

مركز تحقيق التراث

المنهاج الصافي والمستوفى في عجد الوافى

تأليف

يوسف بن تغرى بردى الأتابكى

جمال الدين أبو المحاسن

المتوفى سنة ٨٧٤ هـ - ١٤٧٠ م

الجزء الرابع

تراجم

[تاج بن سبيقة الشويكى جكم بن عبد الله النوروزى]

حققه ووضع حواشيه

دكتور محمد محمد أمين

أستاذ تاريخ المصنوع الوسطى

كلية الآداب - جامعة القاهرة



الهيئة العامة للثقافة

١٩٨٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف التاء المثناة من فوق

٧٥٢^(١) - [تاج الشويكى]

بعد ٧٥٠ - ٥٨٢٩ / ... - ١٤٣٥ م

تاج بن سيفة الشويكى^(٣) الدمشقى^(٤) ، القازانى الأصل ، والى القاهرة .

[١١٦ ب] كان أولا بلاتنا بحمامات دمشق ، واستمر على ذلك إلى أن ولى الأمير شيخ الحمودى نيابة دمشق ، فى سنة خمس وثمانمائة ، اتصل تاج هذا بخدمته بالتسخير والدعابة ، وصار يغسله ويحلق رأسه ، ولا زال يتقرب إليه بأنواع الهزل إلى أن صار من ندمائه ، فلما تسلط شيخ^(٦) المذكور وتلقب بالملك

(١) يعادل هذا الرقم فى فهرس فييت رقم ٧٤٣ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٣ رقم ٢٥٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٩٨ ، زهرة النفوس ج ٣ ص ٣٥٧ رقم ٧٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٤ رقم ١٢١ ، السلوك ج ٤ ص ٩٨٣ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٦٥ .

(٣) الشويكى : نسبة إلى الشويكة كما يسميها العامة ، وأصلها الشريكة ، مكان بظاهر دمشق تسمى الضوء اللامع ، السلوك .

(٤) « الدمشقى » ساقط من ن ع

(٥) بلان : المغسل فى الحمام .

(٦) ولى المؤيد شيخ السلطنة فى الفترة من أول شعبان ٨١٥ هـ وحتى وفاته فى ٩ محرم سنة ٨٢٤ هـ / ١٤١٢ - ١٤٢١ م - انظر ترجمته بالمنهل .

المؤيد، قرب التاج هذا^(١) وولاه ولاية القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة ، ثم ولاه
أستادارية الصحبة^(٢) لأنه كان يحسن طبخ الطعام ، ثم ولاه حسبة القاهرة ، كل
ذلك لدعاية كانت فيه لا لحسن سيرته ومعرفته ، ثم ولى إمرة حاج المحمل المصرى
فى سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، ولا زال ينتقل من وظيفة إلى أخرى حتى
صار له كلمة فى الدولة وحرمة ، وأثرى فعند ذلك طغى وتجبّر، وظلم وعسف، وأخذ
يقبّاهر بالمعاصى والفسوق^(٣)، وصار لا يكف من قبّيح، وهو مع ذلك قبيح المنظر
والشكل ، فإنه كان شيخاً طويلاً غليظاً، كث اللحية، ليس عليه نورانية ولا إبهة ،
وكان لا يتجمل فى ملبسه بل يسير على طبيعته أولاً ، وهو من مساوى الملك المؤيد
شيخ ، بل من الأوباش الذين قربهم ، ومن الأندال الذين رّفاهم .

ولم يزل على ذلك حتى مات الملك المؤيد شيخ أخذ أمره فى انحطاط بموته
إلى أن تسلطن الملك الأشرف برسبائى^(٤) أبعدّه وأخرج غالب وظائفه وإقطاعاته ،
وتبهدل فى الدولة الأشرفية إلى الغاية ، ووقع له أمور وحوادث منها أنى دخلت

(١) « التاج المذكور هذا » فى ن .

(٢) الأستادارية : وظيفة من وظائف أبواب السيوف ، يتولى صاحبها شئون بيوت السلطان
أو الأمير كلها من المطبخ والشراب خاانة والحاشية والفندان ، وله مطلق التصرف فى استدعاء ما يحتاجه
اليه من النفقات والكسائم وما يجرى مجرى ذلك — صبح الأعشى ج ٤ ص ٢٠ ، ج ٥ ص ٤٧٥

(٣) « ولاية القاهرة » فى ن .

(٤) « والفسق » فى ن ، ثم عاد الناسخ وكرر الجملة وأصلح هذا الخطأ .

(٥) « الملك » ساقط من ن .

(٦) ولى الأشرف برسبائى مرش سلطنة المسالك فى القاهرة فى سنة ٨٢٥ / ١٤٢٢ م ، وحتى
وفاته سنة ٨٤١ / ١٤٣٨ م — أنظر ترجمته بالمجلد .

يوما إلى الأمير أزيلك الدوادار في الدولة الأشرفية فوجدته قد ألقي التاج هذا على الأرض وضربه ضربا مبرحا لأمر أوجب ذلك .

ولما طالت دولة الملك الأشرف أخذ التاج هذا يتقرب إليه بأنواع التحف والتسخر ، ولازال يفعل ذلك إلى أن ناداه الملك الأشرف ، وعاد إلى بعض رتبته أولا ، وولى ولاية القاهرة ، وصار يتمسخر بالحضرة الشريفة ، ويضرب بحضرة السلطان حتى يخرف حامدا ليضحك السلطان من ذلك ، ويقع منه في منزله ما يوجب ضرب عنقه من الألفاظ الكفرية دوما ، ويمعن في ذلك .

واستمر على طغيانه واستخفافه بالدين وفسقه [١١١٧] إلى أن مرض ولزم الفراش ، وطال مرضه ، وصار يعتريه الأرق إلى أن كان قبل موته بمدة يسيرة جدا أتاني من عنده بعض حفدته يطلب مني فرشاً محشياً ريش نعام لينام عليه لعله ينعش ، فقلت لقاصده : ما حاله اليوم ؟ فقال : بشر ، فإنه في الليلة الماضية حصل له سهر عظيم وقلق ، فقالت له زوجته القديمة أم محمد : استغفر ربك وأما له العافية ، فسبها ثم سب أهل السموات والأرضين بلفظ يوجب ضرب عنقه على فراشه ، ثم مات بعد ذلك بقليل ، في ليلة الجمعة حادى عشرين شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة .

(١) هو أزيلك بن عبد الله الظاهري الدوادار ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٢٣ هـ /

١٤٢٩ م - المنهل ج ٢ ص ٣٢٨ رقم ٣٨٧ .

(٢) « ويستمر » في ن .

(٣) « وبه » في نسخ المخطوط ، والنصحیح يتفق وسياق الكلام .

(٤) « حادى عشر » في النجوم الزاهرة .

وكان شيخا جاهلا ، مسرفا على نفسه ، مستخفا بالمعاصم ، متجاهرا بذلك ، وداره كبعض الخانات لما بها من أنواع القبائح ، وكان لا يحجب زوجته زهور الجنكية^(١) من أحد ، ويعجبه محبة بعض أعيان الدولة لما ، وكانت داره بسويقة العصاحب بالقرب من دار سكنها منذ قدم من دمشق إلى أن مات .

ولم يكن يلقي وبين المذكور عداوة توجب الخط عليه ، فإنه كان أقل من ذلك ، وإنما حماني على ما ذكرته غيره الإسلام ، فإنه كان شيخا ضالا مضلا ، عليه من الله ما يستحقه ، ومات وسنه نيف على الثمانين سنة .

قال الشيخ نقي الدين المقرئ في ترجمة التاج هذا بعد كلام طويل : أنه لما قدم مع المؤيد شيخ إلى الديار المصرية صار من جملة أخصائه وندمائه ، فولاه ولاية القاهرة مدة ، فسار فيها سيرة ماعف فيها عن حرام ولا كف عن لائم ، وأحدث من أخذ الأموال مالم يعهد قبليه ، ثم تمكن في الأيام الأشرفية برسباي ، وصار جليسا نديما ، وأضيفت إليه عدة وظائف حتى مات من غير نكبة ، ولقد كان هارا على جميع بني آدم ، لما اشتمل عليه من الهازي التي جمعت سائر القبائح وأربت بشاعتها على جميع الفضائح . انتهى كلام المقرئ باختصار^(٢) .

(١) الجنكية : نسبة إلى الجنك : وهي آلة موسيقية تقارب العود في حسنها ، وشكلها مابين لشكل العود — الطرب وآلاته ص ١٢٦ وما بعدها .

(٢) السلوك ج ٤ ص ٩٨٣ — ٩٨٤ .

وف هامش الأصل (س) تعليق من الناسخ نصه :

« نسأل الله تبارك وتعالى العفو والعافية والخلق بمحامد آداب الشريعة ، والوفاء على طريقها المثللى بمنه وكرمه » .

٧٥٣ - [تاشفين المريخي]

تاشفين^(١) بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ، السلطان أبو عمر بن السلطان صاحب فاس [١١٧ ب] أبي الحسن صاحب فاس وما والاها .

أقامه في السلطنة الوزير [عمر بن] عبد الله بن علي [بن سعيد الفودودي^(٢)] في ليلة السابع من ذي القعدة سنة اثنيتين وستين وسبعائة^(٣) ، وقال به أبا سالم إبراهيم بن أبي الحسن حتى استوثق له الأمر^(٤) ، فاستقل عمر بن عبد الله بملك أبي عمر تاشفين هذا ، وصارت الكلمة له ونقل على الناس ، فحسن سليمان ابن ونصار^(٥) - مقدم الموالى والجنود - لغربية بن أنطوان فائد الجند إغتيال عمر وإقامة سليمان بن داود في الوزارة ، وكان سليمان في الاعتقال ، وبلغ ذلك عمر ، فقرر مع إبراهيم البطروجي فائد الركب^(٦) ، ويحيى بن عبد الرحمن شيخ بني

(١) وله أيضا ترجمه في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٣ رقم ٧٥١ ، الاستقصا ج ٤ ص ٤٣ - ٤٤ .

(٢) « ابن السلطان » في ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٣) [إضافة من الاستقصا ج ٤ ص ٤١ وأنظر مايلي .

(٤) [إضافة من الاستقصا ج ٤ ص ٣٧ .

(٥) فربيع ليلة الثلاثاء التاسع عشر من ذي القعدة « في الاستقصا .

(٦) « اثنيتين » ساقط من ط ، ن .

(٧) قتل في ٢١ ذي القعدة سنة ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م — الاستقصا ج ٤ ص ٢٩ .

(٨) « استوثق » في نسخ المخطوط ، وهو تحريف .

(٩) « سليمان بن عمر بن ونصار » في ن .

(١٠) « قائد المركب السلطاني من ناشبة الأندلس ورماتها » في الاستقصا ج ٤ ص ٤٢ .

مريـن وصاحب شوراهم الفتك بفرسية المذكور ومن معه ، فاضطرب الناس بالبلد ، وقتلوا جند النصارى وزحفوا إلى محلتهم ، فركب بنو مريـن وانتهت بيوت النصارى بعد ما قتل النصارى كثيرا من العامة ، وقوى عمر^(١) ، وقبض على سليمان بن ونهار وقتله ، وصار يحيى بن عبد الرحمن صاحب الشورى ومعه بنو مريـن في حزب ، وقد ترفع على الوزارة وأهل الدولة فاختلف رأيه ورأى عمر وتنافساً حتى خالفوا عليه ، وركبوا مع كبيرهم يحيى بن عبد الرحمن ودعوا لعبد الحليم بن أبى على المدعو حلى ، فأطلق عمر بن عبد الله عند ذلك الوزير مسعود ابن رخو بن ما مسأى من الحبس وبعثه إلى مراکش ليجلب له عسكرياً إن حوصر، وكان عبد الحليم المدعو حل ابن أبى على بن أبى سعيد عثمان بن يعقوب ابن عبد الحق في عدة من بنى أمية بقرناطة من الأندلس ، فبعث أبو حمو موسى بن يوسف العبد وادى تلمسان يرغّب ابن الأحمر صاحب قرناطة حتى بعث عبد الحليم وإخوته لينفيظ السلطان أبا سالم بذلك ، ففهمهم ونصب عبد الحليم للملك الغرب ، فبلغه مهلك أبى سالم ووافقت قصاد بنى مريـن يطلب عبد الحليم فقام بأمره وجهزه بما يليق به ، وبعثه فلقته أكابر بنى مريـن بتازى ، ونزلوا على البلد الجديد يوم السبت سابع المحرم سنة ثلاث وستين وسبعائة^(٥) ، وقتلوا من في البلد سبعة أيام ، فبرز عمر بن عبد الله [١١٨] في يوم السبت

(١) « عمرو » في ن .

(٢) « فاختلف » في الأصل (م) وهو تحريف من الناسخ .

(٣) « ورأى عمرو فتنافساً » في ن .

(٤) « ما ملسا » في ن .

(٥) « على قاس الجديد » في الاستقصا - ٤ ص ٢٤٠ .

(٦) « رحسين » في ط ، ن ، وهو تحريف .

ثالث عشرينه بسططانه أبى عمر^(١) ، وقاتلهم وهزمهم ، فلحق عبد الحليم وإخوانه بتازى . وهذا وقد بدا لعمر بن عبد الله أن يبعث فى طلب أبى زيان محمد بن الأمير أبى عبد الرحمن بن أبى الحسن ، وكان عند طاغية الفرنج بأشبيلية خوفا من السلطان أبى سالم ، ففرج منها أول المحرم المذكور ونزل سته ، فلما بلغ ذلك عمر بن عبد الله خلع أبى عمر تاشفين^(٢) صاحب الترجمة من الملك وحسه من حرمه ، وأستدعى أبى زيان وبعث إليه بألة الملك ، وأخرج إليه العساكر فى لقائه حتى قدم ظاهر فاص فى نصف صفر سنة ثلاث وستين وسبعائة^(٣) ، فكانت مدة أبى عمر تاشفين هذا نحو شهرين وهو تحت الحجر . انتهى^(٤) .

٧٥٤ — [تأني بك اليجياوى]

... .. / ٨٨٠٠ — — ١٣٩٨ م

تأني بك بن عبد الله اليجياوى الظاهري ، الأمير آخور ، الأمير سيف الدين .

(١) « عمرو » فى ن .

(٢) يوجد تكرار واضطراب فى ن .

(٣) « دخل الوزير المذكور سلطانه الموسوس يوم الاثنين الحادى والعشرين من صفر سنة ثلاث وستين وسبعائة » الاستقصا ج ٤ ص ٤٤ .

(٤) « فكانت دولته ثلاثة أشهر ويومين ، ومات وسنه ستون سنة » فى الاستقصا ج ٤ ص ٤٤ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٢ رقم ٧٥٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٦١ ، عقد الجمان ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٢٥ رقم ١١ ، نزهة القسوس ج ٢ ص ٤٧٥ رقم ٢٧٦ ، الدرر ج ٢ ص ٥١ رقم ١٤٠٥ ، السلوك ج ٢ ص ٩١١ بدائع الزهور ج ١ ق ٢ ص ٤٩٥ .

وصواب ثاني بك في الكتابة والقراءة تذكرك^(١) ، بتاء مثناه من فوق مفتوحة ، ومعناه باللغة التركية أمير جسد . انتهى .

قلت وهو من ممالك الملك الظاهر برقوق وأعز أمرائه ، أمره في سلطنته الثانية بعد خروجه من حبس الكرك عشرة ، ثم رقاءه إلى أن جعله أمير مائة ومقدم ألف وأمير آخور كبير بعد الأمير بكلمش^(٢) العلاني ، لما ولي إمرة سلاح ، وعظم في الدولة الظاهرية وضخم ، وصار له كلمة نافذة وحرمة وافرة ، ودام على هذا إلى أن توفي ليلة الخميس رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمانمائة ، ومشى الملك الظاهر برقوق في جنازته ، ووجد عليه وجدا عظيما ، وركب حتى شاهد دفنه ، وأقام القراء على قبره أسبوعا ، ومات قبل الكهولة .

قال العيني : ومات^(٣) ولم يوص لأحد بشيء ، وكان رجلا مسيكا ، لكن كان عنده حلم وحسن خلق ، وملاقة حسنة للناس ، وكان متجنبيا عن الكلام الفاحش ، وكان عنده طمع وحرص في جمع الأموال ، وقلة مبالاة في أخذ الرشا والبراطيل . انتهى كلام العيني^(٤) .

(١) رغم ملاحظة المؤلف هذه ، إلا أنه لم يضع صاحب الترجمة في باب التاء والنون ، ووضعه هنا باعتبار أنه ثاني بك ، فالترمنا بترتيب المؤلف .

(٢) هو بكلمش بن عبد الله العلاني ، أمير سلاح الملك الظاهر برقوق ، توفي سنة ١٣٩٨/٥٨ م

المجلد ٣ ص ٤١٤ رقم ٦٩١ .

(٣) « ذلك » في ن .

(٤) « ثاني عشر » في نزهة النفوس .

(٥) « الأول » في إنباء القدر .

(٦) « ومات » ساقط من ن .

(٧) عقد الجمان ، وفيات ، ٨٠٠ هـ .

٧٥٥ - [تليك مييق]

... ٨٨٢٦ / ... ١٤٢٣ م

تليك^(١) بن عبد الله العلائي ، الأمير سيف الدين نائب الشام ، المعروف بمييق ،
بميم مكسورة وياء آخر الحروف مكسورة أيضا وقاف ساكنة ، [١١٨ ب] ومعناه
باللغة التركية شوارب .

كان المذكور من أكابر المماليك الظاهرية ومن أشرارهم ، ومن ترقى
في الدولة الناصرية فرج ، ولما تسلطن الملك المؤيد شيوخ جعله أمير مائة ومقدم
ألف بالديار المصرية ، ثم رأس نوبة النوب ، ثم أمير آخورا كبيرا^(٢) ، واستمر في
الأمير آخورية^(٣) إلى أن توجه الملك المؤيد في سنة سبع عشرة وثمانمائة إلى البلاد
الشامية وسار إلى جهة ابستين وغيرها ، ثم عاد إلى دمشق ودخلها يوم الثلاثاء
مستهل شهر رمضان من السنة ، فلما كان يوم الإثنين سابع^(٤) الشهر المذكور قبض

(١) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٤ ، رقم ٧٥٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ١١٧ ، عقد الجمان ، إنباء القمر ج ٣ ص ٣١٢ رقم ٦ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢٧ رقم ٦٢٤ ،
الصلوك ج ٤ ص ٦٥١ ، وهو زوج أخت حمراز المصارع ، أنظر ما يلي ترجمة رقم ٧٩٤ .

(٢) « ولما تسلطن » في ن ، وهو تكرار لما سبق .

والأمير آخور : لفظ مركب عربي فارسي بمعنى أمير الملقب ، فهو المسئول عن إسطبلات السلطان
وبالفيها من محبل ولبل — صبح الأعيى ج ٥ ص ٤٦١ .

(٣) « الأمير » ساقط من ن .

(٤) « رابع » في نسخ المخطوطة ، والتصحيح يتفق وسباق الكلام الذي حدد أن يوم الثلاثاء

هو مستهل شهر رمضان .

الملك المؤيد مل مملوكه آقبای نائب دمشق وحبسه بقلمتها وولى الأمير تلبك مبق هذا نيابة الشام عوضا عن آقبای المذكور بعد امتناع زائد ، فباشرها إلى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة استدعاه الملك المؤيد إلى القاهرة ، فركب من وقته من دمشق .

وكان المقام الصارمى إبراهيم^(٣) ولد الملك المؤيد قد خرج من دمشق عائدا إلى الديار المصرية من سفرته إلى بلاد الروم ، فاستحث الأمير تلبك في السير حتى وافى^(٤) المقام الصارمى بالقرب من خانقاة سرياقوس^(٥) ضحى ، وركب في الموكب^(٦) إلى أن دخل القاهرة بين يدي السلطان وولده الصارمى إبراهيم بعد أن رحب به السلطان وبالغ في إكرامه ، وذلك في تاسع عشرين شهر رمضان من السنة .

وعزل الأمير تلبك عن نيابة دمشق بالأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار ، وأنعم عليه باقطاع جقمق المذكور ، وصار يجلس في رأس الميسرة تحت المقام

(١) هو آقبای بن عبد الله المؤيدى ، قتل بقلمه دمشق سنة ٨٢٠ / ١٤١٧ م — المنهل ج ٢ ص ٤٦٨ رقم ٤٨٠ .

(٢) ورد في إلام الروى « ثم طلبه السلطان إلى مصر وأعطاه إمارة في شهر رمضان سنة أحد وعشرين وثمانمائة » ص ٤١ ، وأنظرا أيضا إنباء الفهرج ص ٣١٢ .

(٣) هو إبراهيم بن شيخ ، المقام الصارمى صارم الدين بن الملك المؤيد أبى النصر شيخ الحمودى الظاهرى ، توفى سنة ٨٢٣ / ١٤٢٠ م — المنهل ج ١ ص ٧٨ رقم ٣٣ .

(٤) « وانا » في نسخ المخطوطة .

(٥) خانقاة سرياقوس : أنشأها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، أنظر وثائق وقف هذه الخانقاة بملاحق كتاب تذكرة النبيه لابن حبيب الحلبي ج ٢ ص ٣٢٨ وما بعدها .

(٦) « في الموكب » ساقط من ن .

(٧) هو جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى ، الدوادار الكبير في الدولة المؤيدية شيخ . ثم نائب دمشق ، قتل سنة ٨٢٤ / ١٤٢١ م — أنظر ترجمته فيما يلى رقم ٨٤٧ .

العاصري ، ودام على ذلك إلى أن مات الملك المؤيد وتسلطن ولده الملك المظفر أحمد الموضع^(١) وصار الأمير ططر^(٢) مدبر الممالك ، وصاحب العقد والحل في الديار المصرية ، ثم توجه الأتابك ططر بالمظفر إلى البلاد الشامية ، واستقر بالأمير تنبك هذا في نيابة دمشق ثانياً بعد عصيان [الأمير]^(٣) جقمق المذكور والقبض عليه وقتله ، فاستمر في نيابة دمشق إلى سنة خمس وعشرين ومائة ، وتوفي الملك الظاهر ططر وتسلطن ولده الملك الصالح محمد^(٤) [١١٩١] وصار الأمير الكبير برسبای الدقاق مدبر الممالك ، وقدم الأمير ناصر الدين محمد^(٥) بن إبراهيم بن منجك من دمشق ، فأعاد الأمير برسبای الدقاق إلى دمشق بطالب الأمير تنبك هذا إلى الديار المصرية .

فقدم تنبك محبة ابن منجك المذكور بعد مدة يسيرة في سادس شهر ربيع الآخرة ، وخرج الناس إلى لقائه ، وصعد إلى القلعة ، فخرج الأمير برسبای ماشياً إليه لقرب باب القلعة ، واعتذر له عن ملاقاته بخوفه من الممالك الجلبان ، ودخلا

(١) الرضيع . في ن .

(٢) هو ططر بن عبد الله الظاهري برقوق ، الملك الظاهر أبو الفتح ططر ، تسلطن بعد خلع المظفر أحمد بن شيخ في ٢٩ شعبان ٨٢٤ / ١٤٢١ م ، إلى أن توفي في ٤ ذي الحجة ٨٢٤ / ١٤٢١ م — المنهل .

(٣) [إضافة من ن .

(٤) محمد بن ططر ، السلطان الملك الصالح ، ول السلطنة في ٤ ذي الحجة ٨٢٤ / ١٤٢١ م ، إلى أن خلع في ٨ ربيع الآخر ٨٢٥ / ١٤٢٢ م وتوفي سنة ٨٢٣ / ١٤٢٩ م — المنهل .

(٥) هو برسبای بن عبد الله الدقاق الظاهري الجاوكي ، الملك الأشرف أبو النصر ، ول السلطنة في ٥ ربيع الآخر ٨٢٥ / ١٤٢٢ وحتى وفاته في ١٣ ذي الحجة ٨٤١ / ١٤٣٨ م — المنهل ٣٧ ص ٢٥٥ رقم ٦٥١ .

(٦) توفي بدمشق في ١٥ ربيع الأول سنة ٨٤٤ / ١٤٤٠ م — المنهل .

جميعا ، ثم خلا به الأمير برسباى^(١) واستشاره فيمن يكون سلطانا ، وذكر له أن أحوال الناس ضائعة بصغر الملك الصالح محمد ، وما فى الدولة من يليق بالسلطنة غيرك ، فلما سمع تنبك هذا الكلام وثب قائما وقال : إن كان^(٢) ولا بد فـا يكون سلطانا إلا أنت ، ثم قبل الأرض بين يدى برسباى ، وخلع الصالح ، وتسلمن برسباى فى يوم الأربعاء ثامن ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة ولقب بالملك الأشرف ، ثم أخلع الأشرف المذكور عليه نيابة دمشق على عادته^(٣) ، ودام بها إلى أن مات يوم الاثنين ثامن عشر شعبان^(٤) سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وتولى بعده نيابة دمشق الأمير تنبك البجاسى الآتى ذكره إن شاء الله تعالى .

٧٥٦ - [تنبك البجاسى]

... .. - ٨٢٧ / ١٤٢٤ م

تنبك بن عبد الله البجاسى^(٥) ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق ، كان من جملة أمراء العشرات فى الدولة الناصرية فرج بن برقوق ، ثم ولى نيابة حماه فى الدولة المؤيدية شيخ فى شهور سنة سبع عشرة وثمانمائة ، فباشر

(١) « الأمير برسباى » ساقط من ن .

(٢) « إذا ، فى ن .

(٣) « على عادته » ساقط من ن .

(٤) « ٨ شعبان » فى إنباء الغمر .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٤ رقم ٧٥٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ١٢٠ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ٣٣٣ رقم ٧ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٤٢ وما بعدها ، الضوء اللامع

ج ٣ ص ٢٦ رقم ١٢٥ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٩٠ - ٩١ ، السلوك ج ٤ ص ٦٧٣ .

(٦) « البجاسى » فى ن .

نيابة حماة مدة يسيرة، وخرج عن الطاعة وعصى مع الأمير قاني باي المحمدي نائب الشام، والأمير إيتال الصصلائي^(٢) نائب حلب، والأمير سودون من عبد الرحمن نائب طرابلس، والأمير طرباي^(٥) نائب غزنة، وانفقوا الجميع على محاربة الملك المؤيد شيخ، فخرج إليهم المؤيد من الديار المصرية في يوم الجمعة ثاني عشرين شهر رجب سنة ثمانى عشرة وثمانمائة وسافر حتى واقع الأمراء المذكورين وكسرههم، فهرب منهم جماعة وقبض على جماعة، فكان تنبك هذا ممن انهزم وتوجه إلى قرا يوسف [١١٩ ب] صاحب تبريز، ودام عنده إلى أن مات الملك المؤيد في أول سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وبلغ تنبك المذكور موته قدم إلى دمشق مع من قدم من الأمراء المنهزمين عند قرا يوسف من رفقته، فوافوا الجميع ططرو وهو بدمشق، فقوى جأش ططروهم في الباطن وفرح بهم.

(١) هو قاني باي بن عبد الله المحمدي الظاهري برفوق، قتل سنة ٨١٨/١٤١٥ م — المنهل ٥

(٢) هو إيتال بن عبد الله الصصلائي الظاهري برفوق، قتل في شعبان سنة ٨١٨/١٤١٥ م — المنهل ج ٣ ص ١٩٤ رقم ٦١٦.

(٣) «الصصلائي» في ط، ن.

(٤) «بن» في ط، ن، وهو تحريف.

وهو سودون من عبد الرحمن الظاهري برفوق، توفي بطلا بدمياط في ٢٠ ذي الحجة ٨٤١/١٤٣٨ م — المنهل ٥

(٥) هو طرباي الأتابكي الظاهري برفوق، توفي بطرابلس في رجب سنة ٨٣٨ هـ/١٤٣٥ م — المنهل ٥

(٦) هو يوسف بن محمد بن يرم بن خبجا، أمير قرا يوسف، المتوفى سنة ٨٢٣/١٤٢٠ م — المنهل ٥

فلم يكن بعد أيام^(١) إلّا وقبض ططر على جماعة من الأمراء المؤيديّة وأمر هؤلاء الجماعة ، وتسلمن ، فولى تنبك هذا نيابة حماة ثانيا ، فلم تطل مدته بها ونقل إلى نيابة طرابلس ، فلما بلغه هذا الخبر ركب الهجن من وقته وساق خلف الملك الظاهر ططر إلى أن وافاه بالغور في عودته إلى الديار المصرية ، فنزل وقبل الأرض بين يديه ، ولبس الشريف عوضا عن الأمير أركامس الجلباني وذلك في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

فتوجه إلى طرابلس ، واستمر بها إلى يوم عرفه من السنة ورد عليه مرسوم شريف من الملك الظاهر ططر بنبابة حلب عوضا عن الأمير تغرى بردى المعروف بأخى قصره بحكم عصيانه ، وبالتوجه لقتال تغرى بردى المذكور ، فخرج تنبك من طرابلس بالعساكر في رابع عشر ذى الحجة إلى ظاهر طرابلس ، وأقام إلى سادس عشر ذى الحجة فبلغه موت الملك الظاهر ططر فأقام بمكانه إلى أن ورد عليه مرسوم الملك الصالح محمد بن ططر بالخلة والإستمرار على نيابة حلب وبالمسير إلى حلب ، فسار إليها لإخراج تغرى بردى منها ، وعند مسيره إلى جهة حلب وافاه الأمير إيتال النوروزى نائب صفد بعسكرها ، وتوجهوا جميعا إلى

(١) « أيام » ساقط من ن .

(٢) « أيامه » في ن .

(٣) هو أركامس بن عبد الله الجلباني ، مملوك جلبان قرا سقل نائب حلب ، توفي سنة ٨٢٧ هـ /

١٤٣٤ م — المنهل ج ٢ ص ٣٣٢ رقم ٣٨٠ .

(٤) هو تغرى بردى بن عبد الله الأقباقوى المؤيدى شيخ ، قتل بقلعة حلب سنة ٨٣٠ هـ /

١٤٢٩ م — أنظر مايل ترجمة رقم ٧٦١ .

(٥) « محمد » مكررة في ن .

(٦) هو إيتال بن عبد الله النوروزى ، توفي بالقاهرة في ربيع الآخر ٨٢٩ هـ / ١٤٢٥ م —

المنهل ج ٣ ص ٢٠٠ رقم ٦١٨ .

حلب فلما سمع تغرى بردى بقدومهم فرّ من حلب وتوجه نحو بلاد الروم ، وبلغ خبره الأمير تنبك البجاسى هذا ، فسار خلفه من ظاهر حلب إلى الباب فلم يدركه ، ورجع إلى حلب فدخلها وحكمها إلى أن نقله الملك الأشرف برسبای إلى نيابة الشام بعد موت نائبها الأمير تنبك العللاى المعروف بميقى — المتقدم ذكره — فى شهر رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة^(٢) ، وكان مسفره الأمير جانبك^(٣) الأشرفى الدوادار الثانى .

فاستمر تنبك هذا فى نيابة دمشق [١٢٠ أ] إلى سنة سبع وعشرين أخذ فى أسباب العصيان ، وبلغ ذلك الملك الأشرف فأرسل إلى حاجب دمشق الأمير برسبای^(٤) الناصرى وإلى عدة أمراء بالقبض عليه فى الباطن ، فلم يمكنهم القبض عليه ، فركبوا عليه ليلا ، ووقفوا خارج باب النصر إلى الصبح ، فركب تنبك بمماليكه بكرة نهار يوم الجمعة وتقاتلوا ساعة ، فكسر العسكر الشامى وانتصر تنبك المسذكور واستفحل أمره .

وعاد الخبر إلى الملك الأشرف فخلع على الأمير سودون من عبد الرحمن الدوادار الكبير عوضه فى نيابة الشام . فنزل الأمير سودون من عبد الرحمن بخلعته إلى

(١) « إلى » فى ن .

(٢) أعلام الورى ص ٤٥ .

(٣) هو جانبك بن عبد الله الأشرفى برسبای ، الدوادار الثانى ، توفى فى ربيع الأول ٨٨٣ هـ / ١٤٢٨ م — المنهل .

(٤) هو برسبای عبد الله من حمزة الناصرى فرج ، توفى سنة ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م — المنهل ج ٣ ص ٢٧٧ رقم ٦٥٢ .

(٥) « فنزل » مكررة فى ط .

الريدانية خارج القاهرة ، ونزل بمخيمه ، ثم سافر بعد مدة يسيرة لقتال تنبك المذكور ، وبلغ الأمير تنبك البجاسى بجى الأمير سودون إلى لقائه ، فخرج هو أيضا من دمشق إلى لقاء سودون المذكور إلى أن نزل بجسر يعقوب^(١) ، وترامى الجمعان ، وباتوا تلك الليلة كل واحد فى جهة بعد أن تراموا بالسهم ، فلما أظلم الليل رحل سودون من عبد الرحمن إلى دمشق ، ولم يعلم تنبك المذكور ، وخلى سودون نيرانه موقودة فلم يظن تنبك بتوجهه إلى باكر النهار ، فلوى عنان فرسه فى أثره إلى أن وصل إلى قبة يلغا خارج دمشق ، وقد كلت خيوله ورجاله وهو فى عسكر قليل ، ثم ركب من وقته من قبة يلغا وقصد دمشق ، فخرج إليه الأمير سودون من عبد الرحمن بجموعه من مماليكه وعساكر دمشق وصفد ، فانكسر عسكر سودون وانهزم نحو دمشق ، وفى إثره الأمير تنبك هذا إلى أن جاوز باب الجابية من خارج المدينة فنظر به فرسه فى حفرة كانت هناك من القناة ، فأراد أن يرجع فإمكانه ذلك لإزدحام ثقله من خلفه وقد سد الطريق ، وتكاثر الناس عليه ، فأمسك من وقته ، وقيد واعتقل بقلعة دمشق فى صفر سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، إلى أن ورد المرسوم الشريف بقتله فقتل بالقلعة فى شهر ربيع الأول من السنة .

(١) جسر يعقوب : على نهر الشريعة ، ويقال له « جسر بنات يعقوب » الدارس ج ٢ ص ٢٩

هامش ٤ :

(٢) « المذكور » ساقط من ن .

(٣) قبة يلغا = قبة جامع يلغا ، على شط نهر بردى تحت قلعة دمشق ، أنشأه يلغا بن عبد الله البجاسى ، المتوفى سنة ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م — المنهل ، الدارس ج ٢ ص ٢٣ وما بعدها .

(٤) « من وقته » ساقط من ط ، ن .

(٥) « فى » فى ن .

وكان أميراً شجاعاً مقداماً ، ذا شكالة حسنة ووجه صبيح [١٢٠ ب] كريماً
محبياً للرعية ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٥٧ - [تنبك الحقمقى]

... .. - ٨٤٥ هـ / - ١٤٤١ م

تنبك بن عبد الله الحقمقى ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة الجبل وأحد
أمرء العشرات .

أصله من مماليك الأمير نوروز الحصرى حاجب حلب ، وقيل غير ذلك ،
ثم خدم عند الأمير جقمقى الدوادار وبه عرف بالحقمقى ، ثم اتصل بخدمة
الملك الأشرف برسباى لما كان أميراً ، فلما تسلم الملك الأشرف أنعم على
تنبك المذكور بإقطاع جيد^(١) ، ثم أمره فى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة إمرة
عشرة ، وجعله من جملة رؤوس النوب ، واستمر على ذلك سنين عديدة إلى سنة
سبع وثلاثين وثمانمائة ولى نيابة قلعة الجبل عوضاً عن الأمير تنبك من برداك^(٢)
الظاهرى بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالقاهرة .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٤ رقم ٧٥٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ٢٢٣ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٤٢ رقم ١٧٥ .

(٢) هو جقمقى بن عبد الله الأرغون شامى ، الدوادار الكبير فى الدولة المملىكية شيوخ — أنظر
ما سبق .

(٣) « جيدة » فى ن .

(٤) « بن » فى ط ، ن ، وأنظر ما بلى ترجمة رقم ٧٥٩ .

واستمر تنبك هذا في نيابة قلعة الجبل إلى أن مات الأشرف وقع بين الملك العزيز يوسف^(١) بن الأشرف وبين الأتابك جقمق ما حكيناه في غير موضع ، ثم استفحل أمر جقمق قبض على تنبك المذكور مع من قبض عليه من الأشرافية وغيرها ، وحبس بشغل الإسكندرية مدة طويلة ، ثم نقل من حبس الإسكندرية إلى بعض الجبوس الشامية إلى أن مات في سجنه في حدود سنة خمس وأربعين وثمانمائة تخمينا .

وكان رحمه الله مهملا ، بخيلا ، ذميا ، سىء الخلق ، عاريا من كل علم وفن ، محبا لجمع الأموال ، لم يكن له من المحاسن غير أنه كان جاركسيا .

حكى لى عنه بعض نقباء القلعة قال : لما كان يصل مغله من بلاد الصعيد يبيع منه ما يباع ثم يأخذ مؤنته في السنة ويحملها إلى بيته ، ويتوجه هو بنفسه مع التراسين خوفا من سرقة القمع ، وحكى لى أيضا الرجل المذكور قال : كنت كثيرا ما أدخل عليه فأجده يأكل البيض المصلوق فقلت له : يا خوند لم تكن من أكل هذا البيض ؟ فقال : يقعد على المعدة ما يدعى أجوع بسرعة ، انتهى .

(١) هو يوسف بن برسباي ، الملك العزيز بن الأشرف برسباي ، ولى السلطنة في ١٢ ذى الحجة ١٧٤١ / ١٤٣ م إلى أن خلع في ١٩ ربيع أول ٨٤٢ / ١٤٣٨ م ، وتوفى سنة ٨٦٨ / ١٤٦٣ م — المنهل .

(٢) « في حد » في ط ، ن .

(٣) « هذا » ساقط من ن

(٤) « ما يجوز أن » في ن .

٧٥٨ - تنبک المصارع

... .. - ٨٣٦ / - ١٤٢٣ م

تنبک^(١) بن عبد الله من سيدى بك الناصرى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالمصارع والساقى^(٢) .

أحد أمراء العشرات ، ورأس نوبة ، أصله من ممالك الملك الناصر [١١٢١] فرج ، وصار خاصكيا بجمعة^(٣) داراً فى دولة الملك المؤيد شيخ ، ثم صار ساقيا ، وبقي على ذلك دهرا ، وجهد فى طلب الإمرة حتى أتته بعد مسك الأمير شيخ^(٤) الحسنى رأس نوبة ، فصار من جملة العشرات ورأس نوبة .

وكان رأسا فى فن الصراع من الأقوياء ، لكنه لم يكن شجاعا ، ولما توجه الملك الأشرف برسباى إلى آمد فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة أصابه من قلعتها صهم لزم منه الفراش إلى أن مات بتلك البلاد فى السنة المذكورة ، وأنعم باقطاعه على الأمير آقباغا الجمالى الأستاذاركان^(٥) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٤ رقم ٧٥٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٨١ ، السلوك ج ٤ ص ٩٠٠ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ٥٠٤ رقم ٦ ، نزهة القوم ج ٣ ص ٢٦٩ رقم ٧٢٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٥ رقم ١٢٢ .

(٢) « بن » فى ط ، ن

(٣) « و يعرف بالهلوان » فى إنباء الغمر .

(٤) بجمعدار = بجمقدار : لفظ تركى فارسى ، بمعنى مسك النعل ، أو حامل النعل ، وهو الذى يحمل نعل السلطان أو الأمير — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٩ .

(٥) هو شيخ بن عبد الله الحسنى الظاهرى برفوق ، توفى بعد سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م — المنهل .

(٦) هو آقباغا بن عبد الله الجمالى ، قتل سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٢٣ م — المنهل ج ٢ ص ٨٥٥

رقم ٤٨٩ .

وكان تنبيهك المذكور شكلا طويلا ، ساكنا ، قليل المعرفة ، وعنده تكبر مع جمود وعدم بشاشة^(١) . رحمة الله تعالى .

٧٥٩ - تنبيهك الحاجب

... - ١٨٦٣ / ... - ١٤٦٠ م^(٣)

تنبيهك^(٤) بن عبد الله من بردبك^(٥) الظاهري ، حاجب الحجاب بالديار المصرية .
هو من صغار المماليك^(٦) الظاهرية برقوق ، وصار خاصكيا ورأس نوبة
الجمهورية في الدولة المؤيدية شيخ إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر طاهر بإمرة
عشرة ، وصار من حملة رأس النوب إلى أن نقله الملك الأشرف برسباي في سنة
سبع وعشرين وثمانمائة إلى نيابة قلعة الجبل وإمرة طبلاخانا عوضا عن تغري
برمش التركماني^(٧) بحكم إنتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية .

(١) « جمود » في ط ، ن

(٢) « نشاطه » في ن .

(٣) ذكر المؤلف في الدليل الشافي أن صاحب الترجمة توفي « يوم الاثنين رابع عشرين ذى القعدة سنة ١٨٦٣ » . وذكر في النجوم الزاهرة أن صاحب الترجمة « توفي في يوم الإثنين رابع عشرين ذى الحجة سنة ١٨٦٢ » ، وفي الضوء في ذى القعدة ١٨٦٢ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٥ رقم ٧٥٧ ، النجوم الزاهرة - ١٦ ص ١٩٥ ، الضوء اللامع - ٣ ص ٤٢ رقم ١٧٣ .

(٥) « من بردبك » ساقط من ن ، وفي ط « هن » .

(٦) « ممالك » في ط ، ن .

(٧) « بردمش » في ط ، و « بردمشي » في ن

وهو تغري برمش بن يوسف ، الفقيه التركماني ، المتوفى سنة ١٢٠٠ هـ / ١٤١٧ م
— انظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٦٦ .

واستمر الأمير تنبك المذكور^(١) في نيابة قلعة الجبل سنين إلى أن أنعم عليه الأشرف بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية عوضا عن آقبا الترازى أمير^(٢) مجلس، بحكم انتقاله إلى تقدمه الأمير قرقاس^(٣) الشعباني الحاجب المشتغل إلى نيابة حلب بعد الأمير قصرو الترازى المتولى نيابة دمشق بعد موت الأتابك جارقطلو^(٤). واستمر تنبك من جملة المقدمين بالقاهرة إلى أن وثب الأتابك جقمق على الملك العزيز وقبض على أسرائه ومن حملتهم الأمير تنبك إلحقمق نائب القلعة، أمر لتنبك - صاحب الترجمة - أن يعود إلى نيابة القلعة كما كان أولا، قبل تنبك إلحقمق، وهو مستمر على تقدمته، فطلع إلى القلعة وسكنها ثانيا بعد سنين، فلم تطل مدة إقامته بها، وتسارطن الملك الظاهر^(٥) جقمق، وأخلع عليه بحجوبة الحجاب بديار مصر [١٢١ ب] عوضا عن الأمير تغرى بردى^(٦) المؤذى البكلمشى بحكم انتقاله إلى وظيفة الدوادارية بعد نفي الأمير أركاس^(٧) الظاهري وذلك في شهر شوال

(١) «المذكور» ساقط من ن

(٢) «آقبا الجمالى الترازى» في ن، وهو آقبا بن عبد الله الترازى، المتوفى سنة ٨٤٣هـ /

١٤٣٩م - المنهل ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .

(٣) هو قرقاس بن عبد الله الأتابكى الشعباني الناصري فوج، الأمير سيف الدين، قتل في ١٢

جمادى الآخرة ٨٤٢هـ / ١٤٣٨م - المنهل .

(٤) هو قصروه بن عبد الله من تمارا الظاهري، توفي ٣ رجب ٨٣٩هـ / ١٤٣٦م - المنهل .

(٥) هو جارقطلو بن عبد الله الأتابكى الظاهري برقوق، توفي ١٩ رجب ٨٣٧هـ / ١٤٣٤م

- المنهل .

(٦) ولى السلطنة في ١٩ ربيع الأول ٨٤٢هـ / ١٤٣٨م، إلى أن خلع نفسه لمرضه في ٢١

محرم ٨٥٧هـ / ١٤٥٣م - أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٨٤٩ .

(٧) توفي سنة ٨٤٦هـ / ١٤٤٢م - أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٦٥ .

(٨) هو أركاس بن عبد الله الظاهري، الدوادار، توفي سنة ٨٥٤هـ / ١٤٥٠م - المنهل

ج ٢ ص ٣٢٩ رقم ٣٧٩ .

سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة، ثم استقر المذكور أمير حاج المحمل عوضا عن الأمير
إينال^(١) الأبوبكرى الأشرفى بعد القبض عليه وأنعم عليه ببعض بركه^(٢)، وكان ذلك
في السنة المذكورة وحج المذكور بالناس، وعاد إلى أن استقر أمير حاج المحمل
ثانيا في سنة ست وأربعين وثمانمائة، ثم وليها ثالثا في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة^(٣).

كل ذلك وهو مستمر على إقطاعه، ووظيفته الجهورية الكبرى إلى أن ظهر
أمر عبد قاصم^(٤) الكاشف بعد موته، وصار العبد المذكور معتقدا تزوره الناس
فوجا فوجا في أوائل سنة أربع وخمسين، وازدحم الحلائق على زيارته بحيث أنه
احتجب عن الناس، وصار له حجاب لا يدخل إليه إلا من له جاه أو كلمة
مسموعة، وتردد إليه ذوو العاهات وأرباب الأمراض المزمنة، وصار أمر
الناس فيه على قسمين، فمنهم من يعتقدونه ويقول: أقام المقعد^(٥)، ووضع إصبعه
في فم الأخرس فتكلم، ومنهم من ينكر ذلك ويقول بعدم هذه الأقاويل، ويقول:

(١) هو إينال بن عبد الله الأبوبكرى الأشرفى برسباي، توفي في آخر ذي الحجة ٨٥٣هـ /

١٤٤٩م — المنهل ج ٣ ص ٢١٢ رقم ٦٢٥٠

(٢) البرك: لفظ فارسي بمعنى الثوب المصنوع من وبر الجمال، ثم أصبح اصطلاحا بمعنى أمتعة

المسافر أو مهمات الجيش، والمواظ والاعتبار ج ١ ص ٨٦.

(٣) « وستين » في ن

(٤) توفي قاصم المؤذى الكاشف سنة ٨٥٤هـ / ١٤٥٠م — النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٥٥،

منتخبات حوادث الدهور ص ١٥٤، الضوء اللامع ج ٦ ص ١٩٣ رقم ٦٥٠، وقد حدد السخاوي ظهور

هذا الرجل المنصوح في يوم الثلاثاء ثاني صفر ٨٥٤هـ وقال: « ظهر عبد أسود يدعى سعد الله أو سعدان

كان حنق قاصم الكاشف » القبر المسبوك ص ٢٢٠، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٤٧ رقم ٩٢٧

(٥) « فوجا » صاقط من ن.

(٦) « المقعدين » في ن.

هذا عبد صغير سنه ^(١) دون العشرين سنة ، ولم يكن له قدم في الفقر ولا تسلك على فقير من الفقراء ، وما ظهر أمره إلا في هذا الشهر بعد واقعته مع زين الدين الأستاذار .

وهو أن زين الدين الأستاذار لما أراد أخذ مال قاسم الكاشف ورسم على موجوده ^(٢) دخل إليه هذا العبد وأخش في حق زين الدين ، وجرى له معه أمور — ذكرناها في الحوادث ^(٣) — فن ظهر اسمه وشاع ذكره حتى ترددت إليه الناس ^(٤) والأكابر ، وتوجه إليه الأمير تنيك هذا ليزوره ، وبلغ السلطان ذلك فأنكر عليه توجهه إلى هذا العبد ، ثم بلغ السلطان أشياء تفعل بداره من ازدحام الخلق عليه ، وكثر الكلام في أمره إلى يوم الخميس حادى عشر المحرم من سنة أربع وخمسين رسم السلطان للأمير تنيك المذكور بأن يتوجه هو وتانيك الدوادار ^(٥) إلى بيت هذا العبد ^(٦) ، يأخذه ويضربه على ظهره نيفاً على سبعين سوطاً ، ويشهره

(١) « سنة » ساقط من ن .

(٢) « ودخل » في ن .

(٣) أنظر حوادث الدهور - ١ ورقة ١٣٢ - ١٢٣ .

(٤) « فن » ساقط من ن .

(٥) « و » ساقط من ن .

(٦) هكذا في الأصل ، وفي النجوم ضمن حوادث شهر صفر ، وأنظر ما سبق بشأن ظهور هذا الرجل في ثاني شهر صفر .

(٧) وصحبة جانبك الساقى والى القاهرة « في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٠٦ .

(٨) « حبس المقشرة : بين المقشرة : بجوار باب الفنوح ، وسمى كذلك لأن القمح كان يقشر في موضعه ، وبني هذا السجن سنة ٨٢٨ هـ / ١٤٢٥ م ، في عهد السلطان برسباى - المواقظ والاعتبار ج ٢ ص ١٨٨ .

بالقاهرة ، ثم يحبس في حبس المقشرة ، فتوجه تنبك إلى دار العبد وتهاون في ضربه ، وجلس بجانبه وأخذ يحادثه ، فكلموه فيما رسم به السلطان فسكت ولم يفعل شيئا ، فعند ذلك وثب إليه الطواشى خشقدم وأقام العبد المذكور من مجلسه ونهره^(٣) ، وأغلظ للامير تنبك في الكلام ، فإنه هو كان الرسول إليه من عند السلطان ، وسلمه لوالى القاهرة فضربه كما رسم به السلطان ، وحبس بحس المقشرة مخشبا .

ولما بلغ السلطان تهاون تنبك هذا فيما رسم به في حق هذا العبد أمر بنفيه إلى نغردمياط بطالا ، ويكون مسفره الأمير جانبك^(٤) اليشبكي والى القاهرة ، فتوجه به من الغد في يوم الجمعة ثانى عشر المحرم سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ثم عاد وأنعم بإقطاعه ووظيفته على الأمير خشقدم^(٥) الساقى الناصرى المؤيدى ، أحد أمراء الألو^(٦)ف بدمشق .

(١) « لدار » فى ن .

(٢) « خشقدم الطواشى الظاهرى الروى » فى النجوم الزاهرة ، والمتوفى سنة ٨٥٦ هـ /

١٤٥٢ م — المنهل .

(٣) « ونهره » ساقط من ن .

(٤) « لولى » فى ط ، وهو تحريف .

(٥) هو جانبك بن عبد الله اليشبكي ، والى القاهرة ، توفى سنة ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م —

أنظر ترجمته فيما إلى رقم ٨٢٢

(٦) هو خشقدم بن عبد الله الناصرى ، تم المؤيدى ، الملك الظاهر ، الذى ولى السلطة فى ١٩

ومضان ٨٦٥ هـ / ١٤٦١ م ، وحتى وفاته سنة ٨٧٢ هـ / ١٤٦٧ م — المنهل ، النجوم الزاهرة ج ١٦

ص ٣٠٦ .

(٧) « الطباخانة الألو^(٦)ف » فى ن ، وهو تحريف .

فدام الأمير تنبيك بشعر دمياط أشهراً إلى أن طلبه السلطان إلى القاهرة فقدمها وتمثل بين يدي السلطان فأكرمه السلطان وطيب خاطره ووعده بكل خير ، وما مواعيدها إلا الأباطيل ، ورسم له بالمشي في الخدمة الشريفة ، وعاد إلى رتبته من غير أن يعطيه إمرة ولا وظيفة ، وصار يطالع إلى الخدمة ويجلس في مرتبته^(١) أولاً كما كان أولاً ، واستمر على ذلك من يوم قدومه وهو يوم الأربعاء رابع شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثمانمائة إلى أن توفي الشهابي أحمد بن علي بن الأتابكي لينال اليوسفى ، أحد مقدمى الألواف بالديار المصرية في ليلة الثلاثاء سابع عشرين ذى القعدة سنة خمس وخمسين وثمانمائة فأنعم بإقطاعه وإميرته على تنبيك المذكور ، على مال بذله للخزانة الشريفة ، وهو مبالغ عشرة آلاف دينار على ما قيل^(٢) .

(١) « مرقبته » فى ن ، وهو تحريف .

(٢) المهمل ج ٢ ص ٣٢ رقم ٢٢٤ .

(٣) « وسبجانه وتعالى أعلم » فى ن .

باب التاء والفين المعجمة

٧٦٠ - [تغرى بردى الأتابكى]

... - ٨٨١٥ / ... - ١٤١٢ م

تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا الأتابكى الظاهرى ، نائب الشام .
قال القاضى علاء الدين ابن خطيب الناصرية فى تاريخه : تغرى بردى الأمير
الكبير سيف الدين ، نائب حلب ، ثم دمشق ، من عتقاء الملك الظاهر برقوق ،
قُدِّم بالديار المصرية ، ثم لما جاء إلى حلب فى سنة ست وتسعين وسبعائة ولاء
نيابتها فى أواخر السنة المذكورة عوضا عن الأمير جلبان^(٣) ، فسار سيرة حسنة ،
وكان عنده عقل وحياء وسكون ، وبني بحلب جامعا كان قد أسسه ابن طومان^(٤)

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٥ رقم ٧٥٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٤
ص ١١٥ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٥٢٦ رقم ٩ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٣٢٠ رقم ٥٠٦ ، إعلام
الورى ص ٣٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧ رقم ١٣٢ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ١٠٩ ، بدائع
الزهور ج ١ ق ٢ ص ٨١٨ .

(٢) هو على بن محمد بن سعد بن محمد بن على بن عثمان ، قاضى القضاة علاء الدين ، توفى سنة ٨٤٣ هـ /
١٤٣٩ - المتل .

(٣) هو جلبان بن عبد الله قراسقل الظاهرى برقوق ، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م -
المتل .

(٤) « كان ابن طومان إبتدا فى تأسيسه » فى إنباء الغمر ج ٢ ص ٥٢٩ - ٥٢٧ .

بالقرب من الأسفرايس ، فأكل بناءه ووقف عليه قرية معرة عليا إلا يسيرا منها بعد أن اشتراها من بيت المال ، وهى من عمل سرمين ، ونصف سوقه التى بحلب تحت قلعها وغير ذلك ، ولما أكل بناءه وتلى خطبته قاضى القضاة كمال الدين أبا حفص عمر بن العديم الحنفى ، ورتب فيه مدرسا [١١٢٢] شافعيًا وثمان طالبة شافعية ، ومدرسا حنفيا وثمان طالبة حنفية ، كان أولا رتب من كل طائفة عشرة نفر ثم استقر بهم كل طائفة ثمانية ، وولى تدريس الشافعية فيه شيخنا أبا الحسن على الصرخدى ، والحنفية شيخا^(٣) يقال له شمس الدين القرمي^(٤) ، ثم عزله وولى شيخنا أبا الحسن يوسف الملقب^(٥) ، وحضر شيخنا بعد صلاة الجمعة الدرس ، وحضر النائب المشار إليه والقضاة وأعيان العلماء ، وكان الدرس فى حديث النهى عن تلقى الركبان ، ثم ولانى به تصدير حديث ، وكان ولانى قبل ذلك به فقهة ، ثم أضاف إلى التكلم فيه وفى أوقافه ، رحمه الله تعالى .

وفى الجامع المشار إليه يقول الإمام الرئيس زين الدين أبو حفص عمر بن إبراهيم الرهاوى كاتب السر بحلب ، وكُتبت على منبره :

(١) هو عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر ، كمال الدين ، الشهير بابن العديم ، توفى سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م — المنهل .

(٢) هو على بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن التيمى الصرخدى ، ثم الحلبي ، الشافعي ، توفى سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م — إنباء الغمر ج ٢ ص ١٧٥ رقم ٧٦ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ٢٦ رقم ٦٣ .

(٣) « شيخنا » فى ن .

(٤) « القرمي » فى ن .

(٥) هو يوسف بن موسى بن محمد ، قاضى القضاة بحال الدين الملقب الحلبي الحنفى ، المتوفى سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٦) فيه فى ص ، ط ، والتصحيح من ن .

(٧) هو عمر بن إبراهيم بن سليمان ، القاضى زين الدين ، الرهاوى الأصل ، الحلبي الشافعي ، صاحب ديوان الإنشاء بحلب ، توفى سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م — المنهل .

منبر جامع محاسن فضـل والجمع ماله من نظـير
 خـصّ عن غيره بجمعة وخطاب عن رسول مبشر ونذير
 بنـاه لله تغرى بردى كى ما به يجازى بجنة وحرير

ثم إن الأمير تغرى بردى عزل عن نيابة حلب بالأمير أرغون شاه الإبراهيمي^(١)،
 ووجه إلى القاهرة مطلوباً ، فبقى هناك أميراً على مائة فارس ، فلما توفى السلطان
 الملك الظاهر برقوق وجرى الخلف بين الأمراء المصريين ، على ما حكيناه في غير
 هذا الموضع ، وهرب الأمير تغرى بردى من القاهرة إلى الشام إلى الأمير تم^(٢)
 نائبها ، وجرى له ما جرى وانفق أمر تمرلنك^(٣) ثم توجه إلى بلاده ، ولاء السلطان
 الملك الناصر فرج نيابة الشام في سنة ثلاث وثمانمائة ، ثم عزل بالأمير علاء الدين
 آقبا^(٤) الهذباني وتوجه إلى حلب هارباً إلى عند الأمير دمرداش^(٥) نائبها ، ثم خرجا
 عن الطاعة وتوجها إلى التركمان ، فركب الأمير تغرى بردى في البحر وتوجه
 إلى الديار المصرية ، فأكرمه السلطان وولاه إمرة مائة « ثم توجه إلى القدس
 بطالاً ، فأقام به مدة ، ثم توجه إلى القاهرة وولى بها إمرة مائة فارس^(٦) » ، ثم استقر

(١) هو أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة
 ١٣٩٨/٨٨٠١ م — المنهل ج ٢ ص ٣٧٣ رقم ٢٧٦ .

(٢) هو تنم بن عبد الله الحسني الظاهري برقوق ، نائب الشام ، قتل سنة ١٣٩٩/٨٨٠٢ م —
 أنظر ما يلي ترجمة رقم ٧٩٨ .

(٣) توفى سنة ١٤٠٤/٨٨٠٧ م — أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٨٧ .

(٤) هو آقبا بن عبد الله الهذباني الظاهري ، المعروف بالأطروش ، الأمير علاء الدين ، المتوفى

سنة ١٤٠٣/٨٨٠٦ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٢ رقم ٤٨٢ .

(٥) هو دمرداش بن عبد الله الحمدي الأتابكي الظاهري ، المتوفى سنة ١٤١٥/٨٨١٨ م —
 المنهل .

(٦) « ساقط من ن »

أتابك العساكر الإسلامية بالديار المصرية ، ثم لما صالح السلطان [١٢٢ ب]
الملك الناصر فرج الأمير شيخ بالكرك ولّى تغرى بردى المذكور نيابة دمشق
وذلك في ذى الحجة سنة ثلاث عشرة ومائمائة ، واستمر بها ^(١) ثم حصل له مرض
في أثناء سنة أربع عشرة ، وتزايد به إلى أن مات في سنة خمس عشرة ومائمائة
في المحرم .

وكان رحمه الله أميراً كبيراً ، كثير الحياء والسكون ، حليماً عاقلاً ، مشاراً إليه
في الدول . انتهى كلام ابن خطيب الناصرية باختصار .

^(٢) قلت : وصاحب الترجمة - رحمه الله - هو والدي ، كان روى الجنس ، اشتراه
الملك الظاهر برقوق في أوائل سلطنته تقريباً وأعتقه وجعله في يوم عتقه خاصكياً ،
ثم صار ساقياً ، وأنعم عليه بحصة من شبين القصر ، ^(٣) ثم جعله رأس نوبة الجندارية
إلى أن نكب الملك الظاهر برقوق في ملكه وحبس بالكرك في سنة إحدى وتسعين

(١) « إلى أن » في ن .

(٢) « السنة » في ن .

(٣) « ر » ساقط من ن .

(٤) الخاصكية : عمالِك خواص السلطان ، مرفراً بذلك لأنهم يدخلون على السلطان في أوقات
خلواته وفراغه ، ويحضرون طرفي كل نهار في خدمة القصر ، ويكون لركوب السلطان ليلاً ونهاراً ،
ويتميزون عن غيرهم في الخدمة بحمل سيوفهم ، ولباسهم الزركشي ، ويدخلون على السلطان في خلواته
بغير إذن ، ويتوجهون في المهمات الشريفة ، ويتأقنون في ركوبهم وملبوسهم - زيادة كشف
المالك ص ١١٥ - ١١٦ .

(٥) شبين القصر : هي شبين القناطر ، أحد مراكو محافظة القليوبية بالوجه البحري بمصر -

للقاموس الجغرافي ج ١ ق ٢ ص ٣٥ ، ٣٦ .

(٦) الجندار ، لفظ فارسي مركب بمعنى ممسك الثوب ، وهو الأمير الذي يتصدى لإلباس السلطان

أو الأمير نيابة - صبح الأمل ج ٥ ص ٤٥٩ .

وسبعمائة كان والدى إذ ذاك محبوساً بدمشق ، فإنه كان قد توجه صحبة العسكر لقتال الناصري فلما انكسر العسكر قبض عليه مع من قبض عليه من حواشي برقوق ودام في حبس دمشق إلى أن أخرجه الأمير بزلا^(٢)ر نائب دمشق ، وصار بخدمته هو والأمير دمرداش المحمدي ، والأمير دقاق^(٣) المحمدي ، فداموا بخدمة الأمير بزلا^(٤)ر إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك طالباً ملكه ، فبادر والدى إليه ، وفر من عند الأمير بزلا^(٥)ر ولحق به قبل أن يستفحل أمره ، وشهد الواقعة المشهورة بين الظاهر وبين منطاش^(٦) بعد خروج الظاهر من حبس الكرك ، وحمل والدى رحمه الله [تعالى] في الواقعة المذكورة على شخص من الأمراء المنطاشية يسمى آقبا^(٧) اليلغاوي ، فتنظره عن فرسه ، فسأل الملك الظاهر برقوق وقال : من هذا الذي فنطر آقبا^(٨) : فقبل له : تغرى بردى فتقابل بإسمه ، فإن معناه بالعربي الله أعطى ، فأنعم الملك الظاهر بإقطاع المذكور على والدى رحمه الله لإمرة عشرين^(٩) ، ولهذا كان يقال تغرى بردى أخذ الإمرة برحمه .

(١) هو يلبغا بن عبيد الله الناصري الأتابكي الظاهري برقوق ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨١٧ / ١٤١٤ م — المنهل .

(٢) هو بزلا^(١)ر بن عبد الله العمري الناصري حسن ، قتل بقلمة دمشق سنة ٨٧٩١ / ١٣٨٨ م — المنهل ج ٣ ص ٣٦١ رقم ٦٦٤ .

(٣) هو دقاق بن عبد الله المحمدي ، الظاهري برقوق ، قتل بجلاء سنة ٨٨٠٨ / ١٤٠٥ م — المنهل .

(٤) « الأمير الملك » في ن ، وهو تحريف .

(٥) « يستحيل » في ط ه ن .

(٦) هو ترمق بن عبد الله الأفضل المعروف بمنطاش ، والمتوفى سنة ٨٧٩٥ / ١٣٩٢ م — أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٨٢ .

(٧) [تعالى] إضافة من ف .

(٨) « وأنعم عليه بانقطاع إمرة طبلخانة دقمة واحدة » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١١٥ .

ولما انتصر برقوق أرسل والدى - رحمه الله - مبشرا بسلطنته إلى الديار المصرية ،
وقدم الملك الظاهر في إثره إلى الديار المصرية ، وقرب والدى رحمه الله [١٢٣] ^(١)
ولا زال يرقبه إلى أن جملة أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، وولاه رأس
نوبة النوب في مدة قليلة ، ثم ولاه نيابة حلب حسبا ذكره ابن خطيب الناصرية ،
ثم عزل وعاد إلى الديار المصرية أمير مائة ومقدم ألف ، وأنعم عليه بإمرة مجلس ^(٢)
عوضا عن الأمير شـيخ الصفوى ، قبل قدومه إلى القاهرة ، ولما قدم إلى
الديار المصرية في خامس عشر ربيع الأول سنة ثمانمائة أخلع عليه الملك الظاهر
بإمرة سلاح ^(٣) عوضا عن الأمير بكلمش العلائى ، واستقر بـيبرس ابن أخت الملك
الظاهر أمير مجلس عوضه .

واستمر والدى - رحمه الله - على ذلك إلى أن توفى الظاهر برقوق وتسلطن
الملك الناصر فرج ، ووقع بين الأتابك أيتمش ^(٤) وبين الأمراء الظاهرية الأصاغر ،

(١) أمير مجلس : يتولى صاحب هذه الوظيفة أمور مجلس السلطان أو الأمير ، وهو يتحدث على
الأطباء والكهنة ومن شاكلهم ، ولا يكون إلا واحدا - صبح الأعشى ج ٤ ص ١٨ ، ج ٥ ص
٤٥٥ .

(٢) هو شيخ بن عبد الله الصفوى الخاصكى ، أمير مجلس الظاهر برقوق ، مات في حبسه بالمرقب
سنة ٨٠١ / ١٣٩٨ م - المنهل .

(٣) أمير سلاح : يتولى صاحبها حمل السلاح للسلطان في المراجع الجامعة ، وصاحبها هو المقدم
على السلاحدارية من الممالك السلطانية ، والمتحدث في السلاح خاتمة السلطنة ، ولا يكون
إلا واحدا من الأمراء المقدمين - صبح الأعشى ج ٤ ص ١٨ .

(٤) هو بـيبرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى ، قتل بالاسكندرية سنة ٨١١ / ١٤٠٨ م -
المنهل ج ٣ ص ٤٨١ رقم ٧٢٦ .

(٥) هو أيتمش بن عبد الله الأسندمرى ، الأمير الكبير ، قتل في شعبان سنة ٨٠٢ / ١٣٩٩ م -
المنهل ج ٣ ص ١٤٣ رقم ٥٨٨ .

كان والدى — رحمه الله — مع الأتابك أيتمش ، ووقع ماذكرناه في ترجمه أيتمش وغيره من انهزامهم وتوجههم إلى الأمير تيم نائب الشام ، وعودهم صحبة تيم إلى غزنة ، وقتالهم مع الملك الناصر فرج والقبض عليهم ، ولما قبض على الأتابك أيتمش وعلى تيم ، وعلى جماعة أمراء آخر ، قبض على والدى أيضا معهم ، قتل منهم من قتل وبقى والدى رحمه الله مدة في حبس دمشق ، ثم أفرج عنه وتوجه إلى القدس بطالاً ، إلى أن ورد تيمور إلى البلاد الحلبية ، وخرج الملك الناصر إلى البلاد الشامية ، فلما وصل إلى غزنة طلب والدى — رحمه الله — من القدس ، ورسم له بنسابة دمشق عوضاً عن الأمير سودون قريب الملك الظاهر برقوق بحكم قبض تيمور عليه وأمره بأيدي الجفثاى ، فامتنع والدى — رحمه الله — من لبس التشريف ، وقال : معى رأى اسمعوه منى ، فقالوا له : قل ، فقال : هذه دمشق بلد عظيم عامر بالخلق والسلاح وأهله داخلهم الرعب لما سمعوا ما وقع لأهل حلب ، وأنا ألى نيايتها وأنوجه إليها وأحصن أسوارها وأبراجها وأقاتل تيمور بها أشهراً ، وهو لا يطيق أخذها منى في مده يسيرة ، والسلطان يستقر بعسكره في غزنة ، وفصل الشتاء قد أقبل ، فيصير تيمور بينى وبين السلطان إن توجه إلى السلطان صرت أنا خلفه فيصير بين عسكرين فلا ينهض بالظفر ،

(١) « سفارة أم الملك الناصر » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١١٦ ، وهى شيرين بنت عبد الله الرومية ، أم ولد للظاهر برقوق ، وهو الناصر فرج ، وتوفيت سنة ٨٠٢ / ١٣٩٩ ، ويقول عنها ابن تغرى بردى « وكانت تقرب للوالد » المنهل .

(٢) هو سودون بن عبد الله الظاهرى ، يعرف بسيدى سودون ، قتل في أمر تيمورلنك سنة ٨٠٧ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٣) « فرتب » فى ن .

(٤) « إذا » فى ط ، ن .

وإن دام على دمشق يحاصرها فيرسل السلطان من بعض عسكره^(١) [١٢٣ ب] من يضرب أطراف عسكره وينهبه فلا يسهه إلا العود إلى بلاده ، فإذا توجه سرنا في أثره فيهلك غالب عسكره لعدم معرفتهم بالبلاد ولكثرتهم ، فإن شأن العسكر الكبير إذا عاد إلى بلاده لا يلتفت إلى خلفه ، ويصير أول العسكر في بلاد^(٢) وآخرهم في بلاد آخر وبينهم مسافة أيام .

فلم يقبل الأمراء كلام والدي — رحمه الله — بنصح ، وقالوا فيما بينهم : يريد يأخذ دمشق ويسلمها لتيemor ويتفق معه على قتالنا لما في نفسه منا ، وبلغ والدي — رحمه الله — ذلك فسكت^(٣) عن مقاتله ، وليس تشريفه ، وتوجه إلى دمشق . وأخبرني من أتق به أن هذا الخبر بلغ تيمور ، فشكر هذا الرأي إلى الغاية ، ثم حمد الله تعالى على عدم فعلهم لإياه .

ووقع لأهل دمشق محن ، وآخر الأمر أخذها تيمور وفر والدي — رحمه الله — مع الملك الناصر فرج عائدا إلى القاهرة ، فدام بها إلى أن نزع تيمور عن دمشق ، أخلع عليه ثانيا بلبايتها ، فتوجه إليها ودخلها وبارشها إلى أن أراد السلطان القبض عليه ، فخرج من دمشق وتوجه إلى حاب ، فوافقه نائبها الأمير دمرداش المحمدي على الخروج على الملك الناصر ، ووقع لهما مع عسكر السلطان أمور ووقائع إلى أن انهزما بعد أشهر ، وتوجهها إلى بلاد التركمان ، فأقاما بها مدة إلى أن أرسل السلطان إلى والدي — رحمه الله — خاتم الأمان ، وطلبه إلى ديار

(١) يوجد تقديم وتأخير وتكرار في هذه العبارة في ن .

(٢) « آخر » ساقط من ن .

(٣) « فسكت » ساقط من ن .

مصر ، فقدمها وأنعم عليه بتقديم ألف بالديار المصرية ، وجلس رأس الميسرة^(١) فوق أمير سلاح ، واستمر على ذلك إلى أن اختفى الملك الناصر فرج ، وخلع عن الملك بأخيه الملك المنصور عبد العزيز^(٢) ، فر والدى من القاهرة على البرية إلى القدس ، فدخل إلى القدس في خامس يوم ، ودام بها إلى أن عاد الملك الناصر إلى ملكه طلبه ، وكان الناصر قد عقد عقده على ابنته أختي فاطمة ، فدخل عليها في غيبة والدى — رحمه الله — ، ثم قدم والدى إلى الديار المصرية وأنعم عليه^(٣) أيضا بعدة إقطاعات ، وعظم في الدولة ، كل ذلك في سنة ثمان وثمانمائة ، ثم أخلع عليه باستقراره أتابك المساكر بالديار المصرية عوضا عن الأتابك [١١٢٤] يشبك^(٤) الشعباني^(٥) .

فاستمر على وظيفته إلى أن استقر به في نيابة دمشق ثالث مرة ، على كره منه ، وهو أن الأمير شينخ المحمودى ونوروز الحافظى طال نحرجهما على الملك الناصر ، وصارا كلما ولى السلطان أميرا في نيابة دمشق يخرجاه منها مهزوما على

(١) « ميسرة » في ن .

(٢) هو عبد العزيز بن برقوق بن أنص ، الملك المنصور عز الدين أبو العز ، تطلق من ليلة الاثنين ٢٦ ربيع الأول ٨٥٠٨ / ١٤٠٥ م — إلى الجمعة ٥ جمادى الآخرة من نفس السنة ، ثم حبس بالإسكندرية حتى وفاته في ٧ ربيع الآخر ٨٥٠٩ / ١٤٠٦ م — المتل .

(٣) « عليها » في ط ، ن .

(٤) هو يشبك بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الظاهرى برقوق ، الأمير الكبير ، سيف الدين ، قتل في ١٣ ربيع الآخر ٨٥١٠ / ١٤٠٧ م — المتل .

(٥) « في سنة عشر وثمانمائة » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١١٧ — ١١٨ .

(٦) هو نوروز بن عبد الله الحافظى الظاهرى برقوق ، الأمير سيف الدين ، قتل في ربيع الآخر سنة ٨٥١٧ / ١٤١٤ م — المتل .

أقبح الوجوه ، فلما حصرهما السلطان بقلعة الكرك مدة ، ثم وقع الصلح بين السلطان وبينهما على أن يعطى الأمير شيخ نيابة حلب ، ويعطى الأمير نوروز نيابة طرابلس ، ويكون نائب دمشق من قبل الملك الناصر ، فقالوا : إن كان ولا بد فلا يكون علينا من هو دوننا نائب دمشق ، ونحن راضون بالأمير الكبير ، ^(١) يعنى والدى — رحمه الله — فإنه آغثننا قديما وحديثا ، فالتفت الملك الناصر إليه وقال له : يا أبى ما بقى فى هذا إلا استقرارك فى نيابة دمشق ، فامتنع والدى — رحمه الله — غير مرة ، والملك الناصر يكرر السؤال عليه ويعانقه ويقبل رأسه حتى قبل ووليها ، وهى ولايته لها ثالث مرة ، وذلك فى أواخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، ونحدث الفتنة بتوليته .

وصار شيخ ونوروز فى طاعته إلى أن مرض فى سنة أربع عشرة ولزم الفراش عدة أشهر ، وأفحش الناصر ثانيا فى حقهما ، فخرجا عن طاعته وتوجه الناصر إلى البلاد الشامية فى السنة المذكورة لقتالهما ، ولما بلغ الأمير شيخ والأمير نوروز [الحافظ] ^(٢) بجىء الملك الناصر إلى البلاد الشامية ، وعلم أن والدى — رحمه الله — على خطه ، عظم عليهما ذلك ، وقدما إلى دمشق ليعوداه ، فنزلا ظاهر دمشق بشقلهما ، ودخلا إليه كل واحد معه خمسة ممالك لاغير ، وأقاما عنده بدار السعادة ساعة كبيرة ، والناس يتعجبون من دخولهما إلى دمشق والملك الناصر فى طلبهما ، لاسيما دخولهما إلى دار السعادة ومكثهما عنده هذه المدة ، ثم خرجا من عنده بعد أن أخلع عليهما كل واحد كاملية سمور هائلة ، وقيد لكل منها فرس بمبرج

(١) « الكبير تغرى » فى ن .

(٢) أفا : كلمة تركية معناها السيد أو الأخ الأكبر .

(٣) [الحافظ] إضافة من ن ، للتوضيح .

ذهب وكنبوش زر كمش ، وألف دينار ذهب لكل منهما ، ثم قدم [الملك ^(١)]
الناصر دمشق بعد ذلك بأيام يسيرة .

وتوفى والدى — رحمه الله — فى يوم الخميس [١٢٤ ب] سادس عشر المحرم
سنة خمس عشرة وثمانمائة ، ودفن من الغد فى يوم الجمعة بتربة الأمير تيم نائب
الشام بميدان الحصا ، وصلى عليه الملك الناصر فرج ، وشهد دفنه ، ثم قتل بعد
أيام فى شهر صفر من السنة المذكورة ^(٢) .

وخلف والدى — رحمه الله — عشرة أولاد : ستة ذكور وأربع بنات ،
ونذكركهم بالأسن، وهم الزينى قاسم أحد أمراء الطيلخانات، سكان فى أيام والده،
ومولده بحلب فى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة تقريباً ، وأمه أم ولد تركية ،
كلاهما فى قيد الحياة الآن، والشرقى حمزة ومولده فى أواخر سنة ثمانمائة بالقاهرة
وبها توفى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، وأمه أم ولد جاركسية ، والصارى
إبراهيم ، ومولده فى حدود الثمان ^(٣) وثمانمائة وتوفى بدمشق مطلعونا فى سنة ست
وعشرين رثمانمائة ، وأمه أم ولد رومية ، والناصرى محمد ، ومولده فى سنة
ثمانمائة ومات فى سنة تسع عشرة وثمانمائة مطلعونا بالقاهرة وأمه أم
ولد رومية ، والعمادى إسماعيل ، ومولده فى أواخر سنة إحدى عشرة وثمانمائة وتوفى
بالطاعون سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، وأمه أم ولد رومية ، وجامعه الجمالى
يوسف ومولدى بعد سنة إحدى عشرة وثمانمائة تخيناً ، والدى أيضاً أم ولد

(١) [الملك] إضافة من ن .

(٢) « المذكورة » ساقط من ن .

(٣) « الثمانين » فى ن ، وهو تحريف واضح .

مجهولة الجنس ، ونحن الجميع غير أشقة ما خلا أختي هاجر فإنها شقيقتي ، وخلف من البنات أربعا وهن : خوند فاطمة زوجة الملك الناصر فرج ، ومولدها سنة خمس وتسعين وسبعائة وماتت سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وأمها أم ولد رومية ، ويرم ، ومولدها في سنة سبع وثمانمائة وتوفيت سنة ست وعشرين وثمانمائة بالطاعون في دمشق ، وأمها أم ولد آتزية ، وهاجر وهي شقيقتي ومولدها في سنة [١٢٥ أ] سبع وثمانمائة تقريبا ، وهي زوجة قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقيني الشافعي ، ومات عنها ، توفيت سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وأمها والدتي تقدم الكلام عليها ، وعائشة وتدعى شقراء زوجة الأتابك آقبا التمرآزي^(١) نائب دمشق ومات عنها ، وتزوجت بعده بالمقام الفرسى خليل بن الملك الناصر فرج إلى يومنا هذا ، وأمها خوند حاج ملك بنت ابن قرا زوجة الملك الظاهر برفوق .

وخلف — رحمه الله — من الأموال والخيول والسلاح شيئا كثيرا ، استولى على غالبه الملك الناصر فرج لما عاد إلى دمشق منهزما ، بعد موت والدي — رحمه الله — من الأميرين شيخ ونوروز ، فتحايا بموجود والدي وبركة ومما ليكه ،

(١) هو عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني الشافعي ، قاضي القضاة جلال الدين ، أبو الفضل ، المتوفى سنة ٨٨٢٤ / ١٤٢١ م — المنهل .

(٢) توفي سنة ٨٨٤٣ / ١٤٣٩ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .

(٣) توفي سنة ٨٨٥٨ / ١٤٥٤ م — المنهل .

(٤) أي أن هذه الترجمة كتب قبل سنة ٨٨٥٨ .

(٥) « تاج » في ن ، وهو حاج ملك ، توفيت سنة ٨٨٣٣ / ١٤٢٩ م — الضم. اللاص ج ١٢

لأنه كان فى خدمته بدمشق ألف مملوك إلا ثلاثين مملوكا ، وعاد إلى شـيخ ونوروز وقاتلها ثم انهزم وحوصر إلى أن قتل فى صفر من السنة المذكورة .
انتهى ما أوردته من ترجمة والدى - رحمه الله - ولم أظن فى ذلك خوفا من قول القائل ، وقد ذكره غالب أهل التاريخ فى أماكن لا تحصر ، وأخبار الناس معروفة ، والأصول محفوظة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٦١ - [تغرى بردى المؤيدى ، أخو قصروه]

... - ... / ٨٣٠ - ... - ١٤٢٧ م

تغرى بردى بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب المعروف بأخى قصروه .

[و] أصله من ممالك المؤيدية شيخ ، اشتراه ورفاه إلى أن جعله خاصكيا ، ثم أمره عشرة ، ولما مات أستاذه الملك المؤيد وثب تغرى بردى هذا ، وصار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية وأمير أخور كبيرا عوضا عن الأمير طوغان^(٥)

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٦ رقم ٧٥٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٢٦ ، إنباء الفجر ج ٣ ص ٣٥٣ رقم ٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧ رقم ١٣١ ، بدائع الزهور - ٢ ص ٩٦ .

(٢) ورد فى الضوء اللامع وبدائع الزهور « من قصروه » ، وورد فى الدليل الشافى « المعروف بأخى قصروه » ، وهو خطأ ، وقصروه هو قصروه بن عبد الله من تراز الظاهرى ، المتوفى فى رجب سنة ٨٣٩ / ١٤٣٦ م - المنهل .

(٣) [و] إضافة من ط ، ن .

(٤) « من » فى ن .

(٥) هو طوغان بن عبد الله ، الأمير آخور ، سيف الدين ، قتل سنة ٨٤٨ / ١٤٢٥ م - المنهل .

أمير أخور بحكم غيابة في التجريدة صحبة الأمراء إلى البلاد الشامية ، ودام تغرى بردى على ذلك أشهراً إلى أن توجه الأمير الكبير ططر بالملك المظفر أحمد إلى البلاد الشامية في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، ووصل إلى دمشق ثم إلى حلب [١٢٦] استقر بالأمير تغرى بردى هذا في نيابة حلب عوضاً عن الأمير إينال الحكيم بحكم عزله في السنة المذكورة ، فاستمر بحلب مدة يسيرة وخرج عن طاعة الملك الظاهر ططر ، وبلغ ططر ذلك فأرسل تشريفاً إلى الأمير تنبك البجاسى نائب طرابلس بنبأه حلب ، فبرز الأمير تنبك المذكور إلى ظاهر طرابلس لتوجه إلى حلب ، فورد عليه الخبر بموت الملك الظاهر ططر^(٢) ، وسلطنة ولده الملك الصالح محمد بن ططر ، فكيف تنبك عن السفر إلى أن قدم عليه مرسوم شريف بتوجهه إلى حلب لإخراج تغرى بردى منها واستيلائه عليها ، فسار تنبك وصحبته عساكر طرابلس وحماه ، ووافاه الأمير إينال^(٣) النوروزى نائب صفد بعسكرها بطريق حاب ، وبلغ مجئ هؤلاء العساكر تغرى بردى ففر من حلب قبل وصول تنبك إليها ومعه الأمير كزل^(٤) نائب البهسنة وتوجهها إلى بهسنة بعد أن أخفا في

(١) هو إينال بن عبد الله الحكيم ، قتل في أواخر سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٩ م — المنهل ج ٣ ص ١٩٦ رقم ٦١٧ .

(٢) « إلى أن خرج » في ن .

(٣) « ططر » ساقط من ن .

(٤) هو إينال بن عبد الله النوروزى ، توفى في ربيع الآخر سنة ٨٢٩ هـ / ١٤٢٦ م — المنهل ج ٣ ص ٢٥٠ رقم ٦١٨ .

(٥) هو كزل بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، نائب بهسنة ، قتل سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م — انظر ما قبل ، المنهل .

(٦) « بهسنة » في ن ، وهى بهسنة : قلعة حصينة قرب مرعش ، وهى من أعمال حلب — معجم البلدان .

العصيان^(١) ، ووقع منهما أمور عجيبة مع أهل حلب ، فتبعه تنبك إلى البساب ، فلم يقف له على أثر ، فعاد إلى حلب ، ثم خرج إلى بهسنا ومعه العساكر^(٢) ، وهاضر تغرى بردى مدة طويلة ، وقتل الأمير كزل نائب بهسنا في الحصار ، ولما طال الأمر عاد الأمير تنبك البجاسى إلى حلب ، وخلف على حصار بهسنا الأمير جار قطلو^(٣) نائب حماة ، والأمير اينال النوروزى نائب صفد ، كل ذلك وتغرى بردى صابر على القتال ، ولم يكن عنده بقلعة بهسنا إلا نفر يسير ، وطال الأمر عليه إلى أن طلب الأمان من الأمير جار قطلو ، وبلغ الخبر تنبك البجاسى فركب من وقته من حلب حتى وصل إلى بهسنا في يومين ، فوجد الأمير تغرى بردى قد نزل من قلعة بهسنا فتسلمه وعاد به إلى حلب ، فحبسه بقلعتها في العشر الأخير من رمضان سنة خمس وعشرين وثمانمائة .

فاستمر الأمير تغرى بردى المسذكور محبوسا بقلعة حلب إلى أن قتل بها في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثمانمائة^(٤) ، [١٢٦ ب] سنة نيف على ثلاثين سنة . وكان شابا شجاعا ، جميلا ، مقداما ، كريما ، عارفا بفنون الفروسية ، إلا أنه كان عنده تكبر وإسراف على نفسه ، ساءحه الله تعالى .

(١) « في حق العصيان » في ن .

(٢) « ومعه » مكررة في ن بعد كلمة العساكر .

(٣) في ن جملة من السطر التالي .

(٤) هو جار قطلو بن عبد الله الأتابكى الظاهرى برفون ، توفى في رجب سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٣٤ م — انظر ما يلى ترجمة رقم ٨١٢ .

(٥) أجمعت مصادر الترجمة على أنه قتل سنة ٨٢٨ هـ ، ما عدا الضوء اللامع ، فورد في النجوم الزاهرة أنه « قتل بقلعة حلب في شهر ربيع الأول سنة ٨٢٨ هـ » — ج ١٥ ص ١٢٦ ، ومنه أخذ قيمت في فهرسته للنهل ، وكذلك في أنباء القمر ، وبدائع الزهور ، ورد في الضوء اللامع أنه توفى سنة

٧٦٢ - [تغرى بردى سيدى الصغير ابن أنحى دمرداش]

... .. / ٨٨١٦ - - ١٤١٤ م

تغرى بردى بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، المدعو بسيدى الصغير ،
المعروف بابن أنحى دمرداش .

استقدمه عمه الأمير دمرداش^(٢) الحمدي لما كان نائب طرابلس في الدولة
الظاهرية برقوق ، فوصل المذكور مع والدته ، وأخيه قرقاس^(٥) سيدى الكبير .
وكان دمرداش قد عزل من طرابلس وصار أتابكا بحلب بسفارة والدى
— رحمه الله — لما ولى نيابة حلب ، فتزوج دمرداش المذكور بزوجة أخيه
أم سيدى الصغير هذا ، وضم أولاد أخيه إليه ، وصاروا بخدمة إلى أن ترعرع
[كل^(٨)] من سيدى الكبير قرقاس وسيدى الصغير تغرى بردى هذا .

(١) وله أيضا ترجمة في « الدليل الشافى » ج ١ ص ٢١٦ رقم ٧٦٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٤
ص ١٣٩ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٣٣٨ رقم ٥٢٠ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٨ رقم ١٢٥ ،
بدائع الزهور ج ٢ ص ١٠ .

(٢) هو دمرداش الحمدي الظاهري الأتابكي ، قتل المهزم سنة ٨١٨ / ١٤١٦ م — المنهل .

(٣) « لما » ساقط من ط ، ن .

(٤) « فوصل إلى » في ن .

(٥) هو قرقاس بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، المعروف بسيدى الكبير ، قتل سنة ٨١٦ / ١٤١٤ م — المنهل .

(٦) « قرقاس » في نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق وسهاق الكلام .

(٧) « من » في ن .

(٨) [كل] إضافة بقتضيا السياق .

وتأمر تغرى بردى المذكور، وترقى إلى أن صار نائب حماة في الدولة الناصرية
فرج، واشتهر بالشجاعة والإقدام، وتنقل^(١) في عدة ولايات، ونالته السعادة إلى أن
عزل عن نيابة حماة وعصى على الملك الناصر فرج، وانضم^(٢) إلى الأمير شيخ المحمودى،
ودام معه إلى أن تسلطن الأمير شيخ زاد في تعظيمه وأنعم عليه بإقطاعات هائلة،
وأرسل خلفه في خلوة فأسر إليه بأنه يريد مسك الأمير طوغان الحسنى الدوادار،
وأنعم عليه بالدوادارية عوضه، وأمره بكنتم ذلك إلى وقته، فنزل تغرى بردى
المذكور^(٣) من وقته إلى الأمير طوغان وأعلمه بجميع ما وقع، فعصى طوغان المذكور
من يومه، وركب على السلطان من الغد، ولم ينتج أمره، وقبض عليه وحبس
بشهر الإسكندرية - حسبما سنذكره في محله إن شاء الله تعالى - والعجب أن الأمير
تغرى بردى هذا أخبر طوغان بالواقعة وانفق معه على العصيان، فلما ركب
طوغان تخلف عنه وقعد في داره إلى أن ظفر المؤيد بطوغان المذكور أرسل
خلف تغرى بردى هذا وعاتبه عتابا هينا، وولاه نيابة غزة، ولم يسعه إلا
مداراته [١٢٧] لأجل عمه دمرداش وأخيه قرقماس، وكان دمرداش إذ ذاك
بجلب، والأمير قرقماس قد ولاه المملك المؤيد نيابة الشام عوضا عن نوروز،
وندبه إلى قتاله وهو مقيم بالقرب من صفد، وهو لا يطيق دخول دمشق من
الأمير نوروز، وكان هذا شأنهم لا يجتمعون عند سلطان^(٤) حتى لا يقبض عليهم،

(١) « وانتقل » في ن .

(٢) « إليه » في ن .

(٣) طوغان بن عبد الله الحسنى، الظاهري برفوى، قتل في المحرم سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م -

المنهله

(٤) « المذكور » ساقط من ن .

(٥) يوجد تكرار في ن .

فأخذ سيدى الصغير هذا فى عمل مصالح السفر ، فقبل خروجه من القاهرة حضر أخوه الأمير قرقاس المدعو سيدى الكبير وعرف الملك المؤيد أنه يضعف عن ملاقاته الأمير نوروز ، وطلب من الملك المؤيد أن يردفه بالعساكر لقتال نوروز ، فبينما هم كذلك إذ ورد الخبر على الملك المؤيد بأن عمهم الأمير دمرداش قد وصل إلى الطينة^(١) من البحر ، فاستحث الأمير قرقاس أخاه سيدى الصغير هذا على الخروج من القاهرة قبل أن يصل عمه الأمير دمرداش إلى القاهرة ، وأخلع عليه الملك المؤيد وأكرمه وأنزله بدار أعدت له .

حكى بعض أعيان مماليك الأمير دمرداش قال : لما خرج دمرداش من المركب إلى الطينة سأل عن ابن أخيه الأمير قرقاس ف قيل له قدم إلى القاهرة فى أمسه ، وكان فى ظنه أنه بنواحي صفد ، ثم سأل عن ابن أخيه تغرى بردى صاحب الترجمة ، ف قيل له أنه أيضا بالقاهرة لكنه خرج متوجها إلى مدينة غزة ، فهز دمرداش رأسه ، ثم ونج دوا داره الأمير آق بلاط^(٢) ، فأجاب دوا داره بأن قال : الملك المؤيد مشغول بما هو أهم من ذلك ، وهو الأمير نوروز ، ثم حسن له دخول القاهرة حتى دخلها ، فلما وصلها انتهز الملك المؤيد الفرصة وأراد القبض عليهم^(٣) ، فاستشار أخصاءه فى أمرهم^(٤) ، فقالوا : وكيف نقبض على هؤلاء

(١) الطينة : كانت نقطة عسكرية بين الفرما وتيس ، بالقرب من ساحل البحر المتوسط تقع حاليا شرق بورسعيد بنحو ٣٤ كيلومترا — معجم البلدان — القاموس الجغرافى ق ١ ص ٨٠ .

(٢) « ابن » حافظ من ن .

(٣) هو آق بلاط بن عهد الله الدمرداشى ، الأمير سيف الدين ، تولى بحلب سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م — المهمل ج ٢ ص ٤٩١ رقم ٤٩٦ .

(٤) « الدخول إلى القاهرة » فى ن .

(٥) « عليه » فى ن .

(٦) « أمره » فى ن .

ومثل الأمير نوروز فريمت ؟ دعهم فلانهم كفو لقتاله ، فإذا ظفرت بنوروز
 إفعل ما بدا لك ، فقال : ليس هذا رأى بشىء هؤلاء^(١) ثلاثة [١٢٧ ب] ونوروز
 واحد ، ومتى يسمح الدهر باجتماع الثلاثة فى مدينة واحدة حتى أقبض
 عليهم ، وصمم على قبضهم إلا أنه خاف عاقبة الأمير تغرى بردى سيدى
 الصغير صاحب الترجمة أنه إذا سمع بالقبض على عمه وأخيه يفر إلى نوروز ،
 فدبر حيلة قبل القبض على دمرداش وقرقاس بأن ندب جماعة من الأمراء
 للقبض على سيدى الصغير حيثما أدركوه فى طريق غزوة فى الباطن ، وقال لهم فى
 الظاهر اذهبوا إلى الشرقية^(٢) وقاتلوا^(٣) من بها من قطاع الطريق وكتب لكاشف
 الشرقية ولشايخ العربان بالمسير مع الأمراء حيثما ساروا ، وخرج الأمراء من
 يومهم ، فلما تكامل مسير الأمراء وخرجوا من القاهرة ، أرسل الملك المؤيد
 يطلب الأمير دمرداش وابن أخيه الأمير قرقاس سيدى الكبير إلى القلعة للفرط
 عنده ، فركبا من وقتهما إلى القلعة وهما يتحادثان ، فقال دمرداش لابن أخيه
 قرقاس قلبى يتخوف من هذا الرجل ليقبض^(٤) علينا ، يعنى المؤيد ، فقال قرقاس
 صرت قطع ياعم ، ذهب الشجاعة منك ، خلفه مثل نوروز ، وقد خرج عن
 طاعته ، وولانى نيابة الشام عوضه ، وندبى لقتاله ، فإذا قبض على وطيك من يبق
 عنده لقتال نوروز ، اسكت عن هذا التخييل الفاسد ، ثم صعدا إلى القلعة ،

(١) « لا » : ط ، ن .

(٢) « الشام » فى ن ، وهو خطأ .

(٣) « من » ساقط من ط ، ن .

(٤) « لا يقبض » فى نسخ المخطوط .

(٥) « بنى » فى ن .

وجاسا عند السلطان الملك المؤيد ، ومد السماط ، وانقضى الفطر ، ثم قبض
عليهما قبل أن يرد خبر الأمراء المتوجهين لقبض الأمير تغرى بردى سيدى
الصغير هذا ، وقيدهما وحبسهما بالبرج من القلعة ، وفى تلك الليلة ورد عليه الخبر
بالقبض على سيدى الصغير [هذا ^(١)] بمنزلة الصالحية ^(٢) ، ثم قدموا به من الغد فحبسوا
الجميع بقلعة الجبل ، كل ذلك فى شهر رمضان سنة ستة عشر وثمانمائة ، ثم
أرسل بالأمير دمرداش الحممدى وبابن أخيه قرقداس سيدى الكبير إلى صحن
الأسكندرية ، وبقى تغرى بردى سيدى الصغير المذكور بالبرج من قلعة الجبل ^(٣)
إلى أن قتله [١١٢٨] فى أول شهر شوال من السنة ، وعلقت رأسه على الميدان
أياما ، وسنه دون الثلاثين سنة ^(٤) .

وكان كريما ، شجاعا إلى الغاية ، مقداما ، مفرطا فى الشجاعة والكرم ، وكان
جميلا فى أول أمره ، لكنته تغيرت محاسنه من كثرة الجراحات التى أصابته فى
وجهه ، وكانت إحدى عينيه قد ذهبت فى وقعة من الوقائع ، وكان يدخل إلى
القتال بثلاثة سيوف فى وسطه ، وكان أول ما ينزل للقتال يرمى بالذشاب ، ثم
ياخذ الرمح ، ثم الطبر ^(٥) ، ثم السيف ، فلا يرجع فى غالب الأوقات حتى يعوز
الصلاح ، ويذهب ما معه من السلاح ، وكذلك كان أخوه ، رحمهما الله
تعالى .

(١) [هذا] إضافة من ن .

(٢) « بمنزلة الصالحية » مكررة فى الأصل .

(٣) « المذكور » ساقط من ن .

(٤) « نيف على » فى ن .

(٥) « أول يبرز » فى ط ، ن .

(٦) الطبر : مغرب تبر ، وهو الفأس من السلاح — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٨ .

٧٦٣ - [تغرى بردى المحمودى]

... - ٨٣٦ هـ / ... - ١٤٣٣ م

تغرى بردى بن عبد الله المحمودى الناصرى ، الأمير سيف الدين^(٢) ، رأس
نوبة النوب ، ثم أتابك دمشق .

نسبته إلى الملك الناصر فرج بن برفوق ، اشتراه وأعتقه ورقاه إلى أن أنعم
عليه بإمرة عشرة بالديار المصرية ، ودام على ذلك إلى أن قتل الملك الناصر ،
وتسلطن الخليفة المستعين بالله من بعده ، وصار الأمير نوروز الحافظى نائب دمشق^(٣)
بعد والدى — رحمه الله — وأضيف إليه من الفرات إلى مدينة غزة يولى فيها
من يشاء ويعزل من يشاء لأنضم إليه الأمير تغرى بردى المحمودى هذا ، وصار
من حملة أمرائه وحزبه ، إلى أن تسلطن الملك المؤيد شيخ ونخرج نوروز عن
طاعته وافقه تغرى بردى هذا على العصيان ، واستمر عنده إلى أن ظفر المؤيد
بالأمير نوروز وجماعته حبس تغرى بردى هذا مدة طويلة بحبس المرقب ، ثم
أطلقه قبل موته بمدة يسيرة^(٤) ، فلما مات المؤيد وصار ططر مدبر ملك^(٥) ولده الملك

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٧ رقم ٧٦١ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ١٧٩ ، السلوك ج ٤ ص ٩٠٠ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ٥٠٤ رقم ٧ ، نزهة النفوس ج ٣ ص
٢٦٨ رقم ٧٢٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩ رقم ١٣٩ .

(٢) « ناصر الدين » فى ن .

(٣) تسلطن الخليفة المستعين بالله أثناء قتال الملك الناصر فرج بدمشق ، وذلك فى ٢٥ محرم
سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م ، ثم خلع من السلطنة فى أول شعبان من نفس السنة أى بعد سبعة أشهر
ونحوه أيام — النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٩١ ، ص ٢٠٧ .

(٤) « إلى أن » فى ن .

(٥) « ملكه ولد » فى ن .

المظفر أحمد أنعم على تغرى بردى المذكور بإمرة طبلخانة ، ثم لما تسلطن جعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستمر على ذلك إلى أن أخلع عليه الملك الأشرف برسباى باستقراره رأس نوبة النوب بعد انتقال الأمير أوزبك^(١) منها إلى الدوادارية الكبرى عوضاً عن الأمير سودون^(٢) من عبد الرحمن [١٢٨ ب] لما ولى نيابة دمشق بعد عصيان الأمير تنك البجاسى فى سنة سبع^(٣) وعشرين وثمانمائة ، فباشر الوظيفة بحرمة وافرة ، وعظمة زائدة ، ونالته السعادة ، وعظم فى الدولة .

وتوجه إلى غزو قبرس مقدماً على العساكر إذا حلوا بجزيرة قبرس ، وكان الأمير اينال الحكيم مقدماً على العساكر فى المراكب ، وعاد من غزو قبرس بعد النصر والظفر بصاحب قبرس ، وحجج أمير حاج الحمل فى بعض السنين بتجمل زائد وعظمة وافرة .

ولازال فيما هو فيه إلى أن قبض عليه الملك الأشرف فى يوم الثلاثاء عاشر جمادى الآخرة سنة ثلاثين وثمانمائة ، وقيد وأخرج إلى الإسكندرية ليحبس بها ، فاتفق بمسكه أمر عجيب ، وهو أن رجلاً يعرف بابن الشامية من مباشريه لما

(١) هو أوزبك بن عبد الله الظاهرى برقوق ، الدوادار ، توفى سنة ٨٨٣٣ / ١٤٢٩ م —
المجلد ٢ ص ٣٣٨ رقم ٣٨٧ .

(٢) هو سودون بن عبد الرحمن الظاهرى برقوق ، توفى فى ذى الحجة ٨٨٤١ / ١٤٣٨ م —
المجلد ٢ .

(٣) « بن » فى ط ، ن .

(٤) « سبع » ساقط من ن .

(٥) « إذ دخلوا » فى ن .

بلغه القبض عليه ، خرج إلى جهة القلعة فوافا نزول أستاذه مقيدا ، فصار يصرخ ويبكى وهو ماشيا معه تجاه فرسه حتى وصل إلى ساحل البحر ، فأنزلوا أستاذه في الحراسة ليمضوا به ، فاشتد صراخه حتى سقط ميتا ، هذا مما شاهدناه بالعين . واستمر الأمير تغرى بردى المذكور بحبس الأسكندرية مسدة إلى أن أفرج عنه ، ورسم له بالإقامة بتغردمياط بطالا ، فرام بالتغرد المذكور إلى أن نقل إلى دمشق أتابك العساكر بها ، عوضا عن الأمير قانى باى الحزواى بحكم انتقاله إلى إمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، فاستمر بدمشق إلى أن تجرد الملك الأشرف في سنة ست وثلاثين وثمانمائة إلى آمد بديا بكر وحاصرها ، فكان الأمير تغرى بردى هذا ممن توجه إليها مع العساكر الشامية صحبة السلطان ، فأصابه سهم في رجله لزم منه الفراش إلى أن مات في شهر شوال من السنة المذكورة ، ودفن بآمد ، ثم نقل صحبة العساكر في عودهم إلى جهة الديار المصرية في سحلية إلى مدينة الرها ، فدفن بها ، رحمه الله .

وولى أتابكية دمشق من بعده الأمير قانى باى البهلوان أتابك حاب ، وأنعم

(١) « بحسن » في ن .

(٢) هو قانى باى بن عبد الله الحزواى ، الأمير . يف الدين ، توفى سنة ٨٣٢ / ١٤٢٨ م —

المنهل .

(٣) « فاستمر بها يعنى بدمشق » في ن .

(٤) « وكان » في ن .

(٥) « منه » ساقط من ن .

(٦) « في ذى العقدة » في إنهاء القمر ، والضوء اللامع .

(٧) هو قانى باى بن عبد الله الأبو بكرى الناصرى فرج ، المعروف بالهلوان ، توفى سنة ٨٥٠ /

١٤٤٦ م — المنهل .

بأتابكية حلب على الأمير قطج^(١) أحد أمراء حلب .

[١٢٩ أ] وكان أمير أجليلا ، شجاعا مقداما كريما ، متجملا فى ملهه ومركبه وخدمه ، وله مروءة [تامة] وعصبية لمن يلوذ به ، هذا مع البشاشة والعصاحة وحسن الملتقى إلى من يقصده ويأتيه ، وكان طويلا رقيقا ، حلوا الوجه ، خفيف اللحية مدورها ، وكان بلسانه بعض عجمة ، كما هو عادة جنس الروم ، ومع هذا كانت الجراكة معه فى الدرجة السفلى فى كل مجلس ، وكانوا يراعونه ويدارونه^(٢) حيثما حل بهم ، وبالجملة كان به تجل فى الزمان . رحمه الله تعالى .

٧٦٤ - [تغرى بردى القرمى]

... .. / ٨٧٩٨ - - ١٣٩٥ م

تغرى بردى بن عبد الله القرمى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات بالقاهرة فى دولة الظاهر برقوق إلى أن توفى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة .

٧٦٥ - [تغرى بردى البكلمشى المؤذى]

... .. / ٨٨٤٦ - - ١٤٤٢ م

تغرى بردى بن عبد الله البكلمشى الدوادار ، المعروف بالمؤذى ، الأمير^(٥)

(١) هو قطج بن عبد الله من تراز الظاهرى برقوق ، توفى سنة ٨٤٣ / ١٤٣٩ م - المنهل .

(٢) [تامة] إضافة من ن .

(٣) « يوادون » فى ن .

(٤) ولم أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٧٢ رقم ٧٦٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٥٤ ، السلوك ج ٣ ص ٨٦٤ ، ولم يرد فى فهرسة فييت للهل .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٧ رقم ٧٦٣ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٤٩٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧ رقم ١٣٣ ، النجم المسبوك ص ٤٤ ، بدائع الزهور ج ٢ ص

سيف الدين .

أحمد مماليك الأمير بكلمش^(١) العلاني ، أمير سلاح في دولة الظاهر برفوق ،
ولما قبض الظاهر على أستاذه بكلمش المذكور صار تغرى بردى هذا من جملة
المماليك السلطانية إلى أن تأمر عشرة في الدولة الناصرية فرج ، وأقام على ذلك
زيادة على عشرين سنة إلى أن نقله الملك الأشرف برسباي إلى إمرة طبلخانة
في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، ثم جعله أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية
في سنة تسع وثلاثين تخميناً ، فدام على ذلك إلى أن ولاه الملك الظاهر جقمق
حجوبية الحجاب بالديار المصرية عوضاً عن الأمير يشبك^(٢) السودوني المشد ، بحكم
لانتقال يشبك إلى إمرة مجلس عوضاً عن الأمير آقبا التمرأزي المنتقل إلى إمرة
سلاح بعد استقرار الأمير قرقاس الشعباني أتابك العساكر بالديار المصرية عوضاً^(٣)
عن السلطان الملك الظاهر جقمق .

فلم تطل مدة تغرى بردى هذا في الحجوبية ، ونقل إلى الدوادرية الكبرى
بعد نفى الأمير أركاس الظاهري إلى نغردمياط ، كل ذلك في سنة اثنتين وأربعين
وثمانمائة ، وباشر الدوادرية بحزمة وافرة ، وعظيمة زائدة ، بحيث أنه لم يدع لأرباب

(١) هو بكلمش بن عبد الله العلاني ، توفي سنة ٨٠١ / ١٣٩٨ م — المنهل ج ٣ ص ٤١٤
رقم ٦٩١ .

(٢) سجع ، في ن .

(٣) هريشك بن عبد الله الأتابكي السودوني ، المعروف بالمشد ، الأمير الكبير سيف الدين ،
توفي سنة ٨٤٩ / ١٤٤٥ م — المنهل .

(٤) الجملة السابقة مكررة في ن .

الدولة شيئا من الأمر والنهى ، [١٢٩ ب] وسار على قاعدة الصلف من الأمراء المتقدمين ، ونالته السعادة .

وكان مشكور السيرة فى أحكامه ، لا يسمع رسالة مرسل بل يجتهد فى عمل الحق حسب ما يظهر له ، إلا أنه كان فظا غليظا بذاء اللسان ، شرس الخلق ، يخاطب الرجل بما يكره ، فيربشوش ، متكبرا وعنده جبروت ، ولما عظم أظهر ما كان مخفيا من لقيه ، فأنطبق الإمام على المسمى ، فله در القائل .

الظلم كمين فى النفس القوة تظهره والعجز يخفيه^(١)

وكان له مشاركة هينة ، وبذاكر التاريخ فيمن عاصره ، ويحفظ مسائل يمارى بها الفقهاء ، وكان عنده نباهة وفطنة ، ومعرفة بأنواع الفروسية ، يحب الجسد ويكره الهزل ، وعمر جامعا لطيفا بخط صليبة جامع أحمد بن طولون ، ووقف عليه مدة أوقاف ، وكان يروم المرتبة العليا ، ويقول فى نفسه أنه هو حرف الناء ، فادركته المنية بعد أن لزم الفراش مدة طويلة ، ومات فى يوم حادى عشرين جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وهو فى عشر الثمانين تقريبا ، رحمه الله تعالى .

٧٦٦ - [تغرى برمش] الفقيه التركمانى

... .. - ٥٨٢٠ / - ١٤١٧ م

تغرى برمش بن يوسف ، الشيخ زين الدين التركمانى الجندى الحنفى ،^(٣)
أبو المحاسن .

(١) « بل » ساقط من ن .

(٢) « العجز يخفيه والقوة تظهره » فى النجوم الزاهرة ج ١ ص ٤٩٦ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى ، الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٨ رقم ٧٦٤ ، العقد الثمين ج ٣ ص ٣٨٨ رقم ٨٦٣ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ١٥٧ .

أصله من بلاد الروم ، واعتنى بطلب العلم في بلده ، ثم قدم إلى القاهرة في دولة الملك الظاهر برقوق وهو شاب ، واشتغل بالعلم ، وأخذ عن المشايخ ، وتفقه بجماعة من أعيان العلماء كالشيخ جلال الدين التبانى^(١) وغيره ، وكان كثير الاستحضار لقروع مذهبه ، ويحفظ بعض مختصرات إلا أن ذكاه لم يكن بذلك ، وكان يميل إلى الصوفية ، مع أنه كان يبالغ في ذم ابن عربى ، وأحرق كتبه .

وكان لجماعة من الأمراء فيه محبة ، ونال بصحبتهم جاهها وتعظيما عند الأعيان وقتا بعد وقت في دولة الظاهر برقوق ، ثم في دولة ابنه الملك الناصر فرج ، ثم في الدولة المؤيدية شيخ ، وأرسله الملك المؤيد إلى الحجاز وعلى يده مراسيم تتضمن النظر في أحوال مكة المشرفة ، [١٣٠] وجاور بمكة ، وأخذ في الأمر فيها بالمعروف والنهي عن المنكر ، ومنع المؤذنين من المسدأخ النبوية فوق المنابر ليلا ، ومنع المداحين من الإنشاد في المسجد الحرام ، ومنع الصغار من الخطابة في ليالى رمضان ، والوقيد في الليالى المعروفة بالحرم ، وجرى له مع أهل مكة أمور بسبب ذلك يطول الشرح في ذكرها ، ثم عاد إلى القاهرة ، وكان يميل إلى دين وخير .

توفى سنة عشرين وثمانمائة ، رحمه الله .

(١) هو جلال بن أحمد بن يوسف البيرى الميلانى ، الشهير بالتبانى ، المتوفى سنة ٧٩٢ هـ /

١٣٩٦ م — المنهل .

(٢) هو محمد بن على بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، الشيخ محى الدين أبو بكر الطائى الحائى الأندلسى ، المعروف بابن عربى ، المتوفى سنة ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م — فوات الوفبات ج ٣ ص ٤٣٥ ، رقم ٤٨٤ .

(٣) « من » ساقط من ن .

(٤) « شرحها » في ن .

٧٦٧ - [تغرى برمىش] نائب حلب

... - ٨٤٢ هـ / ... - ١٤٣٩ م

^(١) تغرى برمىش ، اسمه الأصلى حسين بن أحمد .

كان أبوه يدعى بابن المصرى ، من أهل بهسنا ^(٢) ، كان أحد الأجناد بها ، وكان له ثروة فى أول أمره ، فلما قدم تيمور إلى بهسنا وأخذها افتقر ، وقدم إلى حلب ، ومعه أولاده حسن وحسين هذا ، ثم أنه مات فانتقل تغرى برمىش هذا مع أخيه حسن ووالدتهما إلى القاهرة ، واتصلا بخدمة الأمير قراسنقر الظاهرى أمير الحاج .

فأقاما عنده مدة إلى أن أخذ تغرى برمىش المذكور الأمير إينال حطب ^(٤) أحد مقدمى الألوף بالديار المصرية ، واستمر أخوه حسن بخدمة الأمير قراسنقر ، وسمى أيضا حسن شاه .

ولما مات الأمير إينال حطب اتصل تغرى برمىش هذا بخدمة والدى — رحمه الله — بسفارة الأمير فارس دوادار الأمير إينال حطب ، وكان تغرى برمىش

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٨ رقم ٧٦٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٧١ ، السلوك ج ٤ ص ١١٥٢ — ١١٥٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٥ رقم ١٤٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢١٦ — ٢١٧ .

(٢) « بهسنا » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) هو قراسنقر بن عبد الله بن عبد الرحمن الظاهرى برفوق ، الأمير شمس الدين ، أمير حاج

المحمل ، المتوفى فى ذى الحجة ٨٣٩ هـ / ١٤٣٦ م — المنهل .

(٤) هو إينال بن عبد الله العلاقى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، الشهير بإينال حطب ، المتوفى

سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م — المنهل ج ٣ ص ٢٠٢ رقم ٦١٩ .

المذكور إذ ذاك صغيراً ، فأخرج له والدى - رحمه الله - خيلاً وقمашاً ، وجعله من جملة الجندارية^(١) ، وسمى تغرى برمش ، واستقر عندنا سنين إلى أن استقر والدى فى نيابة الشام سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، فلما وصل والدى - رحمه الله - إلى دمشق ، وأقام بها مدة ، فتر تغرى برمش هذا من عنده وأخذ معه جماعة من طبقته . و كان تغرى برمش ومن هرب معه من المحاليك آليات شاهين أمير آخور والدى - رحمه الله - الكبير ، وكان شاهين المذكور له ميل زائد إلى تغرى برمش هذا ، فأخفى شاهين خبر تغرى برمش ورفقته عن والدى مدة لكثرة مماليكه ، [١٣٠ ب] ثم علم ذلك فشق عليه ، ثم بلغه أنه هو ورفقته بمدينة طرابلس ، فرسم بأن يكتب إلى نائب طرابلس الأمير جام من حسن شاه بالقبض على تغرى برمش المذكور ورفقته ، فلما سمع شاهين أمير آخور ذلك صعب عليه ، ولم يمكنه مراجعة ملك الأمراء فى الكلام ، فسأل أن يتوجه هو إلى طرابلس ويقبض عليهم ، ويعود بهم إلى دمشق ، قصد شاهين بذلك الشفقة عليهم ، وتوجه إلى طرابلس ، فبلغه خبرهم أنهم يتعاطون الشراب فى قاعة بطرابلس ، فترك شاهين مماليكه وخدمه ، وركب وتوجه إليهم ، ودخل عليهم هجماً فى القاعة المذكورة ، فلما وقع نظره عليهم سبهم قبل السلام ، فقام إليه

(١) الجندار : لفظ فارسي بمعنى ممسك الثوب ، وهو الذى ينصدى لإلباس السلطان ، أو الأمير ثيابه - صبح الأمشى ج ٥ ص ٤٥٩ .

(٢) هو جام بن عبد الله من حسن شاه الظاهري برقوق ، قتل فى رجب سنة ٨١٤ هـ / ١٤١٠ م - أنظر ترجمته فيما يلى رقم ٨١٣ .

(٣) « أنه » فى النصصح من ط ، ن .

(٤) « فزل » فى ن .

تغرى برمش المذكور، وسل سيفه وضربه به ضربة ^(١) أتلفه فيها ، ومات من وقته وفر هو وأصحابه ، وبلغ الخبر الأمير جانم نائب طرابلس ، فركب من وقته إلى القاعة المذكورة ، فوجد شاهين قد مات ، بعد أن أشهد عليه جماعة من الناس قبل موته أن الذى قتله هو تغرى برمش ^(٢) ، فكتب الأمير جانم بذلك محضرا وأثبتته على قاضى طرابلس ، وأرسل به إلى والدى - رحمه الله - واعتذر أنه لم يعلم بمجيء شاهين إلى طرابلس ، ولا بما وقع له إلا بعد فوات الأمر ، وأنه شدد الطلب على تغرى برمش المذكور ، ومتى حصل فى يده أرسله مقيدا إلى الخدم العالية ، فلما سمع والدى - رحمه الله - بموت شاهين أمير ^(٣) آخورشق عليه ذلك ، كتب إلى نواب ^(٤) البلاد الشامية يعلمهم بواقعة تغرى برمش المذكور ، ويأمرهم بشنقه متى ظفروا به .

وكان والدى ملازما للفراش من مرضه الذى مات فيه ، فلم تطل أيامه ، ومات ، وتقلبت الدولة ، واتصل تغرى برمش بخدمة الأمير طوخ ^(٥) نائب حلب ، ودام المحضر عندنا ، ثم صار بخدمة الأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار ، فخطى عنده ، وصار رأس نوبته ، ثم دواداره إلى أن قتل جقمق بدمشق فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة - على ما يأتى إن شاء الله تعالى فى ترجمته -

(١) « به » ساقط من ن .

(٢) « هو » ساقط من ن .

(٣) « أمير » ساقط من ن .

(٤) « نوب ، فى ط ، ن .

(٥) هو طوخ بن عبد الله الحكى ، المتوفى سنة ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣ م - المنهل .

(٦) هو جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى ، قتل فى شعبان ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م - أنظر

ترجمته فيما يلى رقم ٨٤٧ .

وانصل تغرى برمش هذا بعد قتله بالأمير ططر ، فلما تسلطن ططر أمره
طباخانة [١٣١ أ] وجعله نائب قلعة الجبل ، فدام بقلعة الجبل إلى سنة سبع
وعشرين وثمانمائة نقله الملك الأشرف برسباى إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ،
وتولى نيابة القلعة عوضه الأمير تنك البردبكي .

كل ذلك وتغرى برمش يسأل منا عن المحضر ونحن ننكره منه فيقول
ما قصدكم إلا قتلى ، وسلط على الملك الأشرف غير مرة حتى دفعته بأن قالت
له : أنت قتلت شاهين أم لا ؟ فقال : لا ، فقلت : فما خوفك من التهمة ؟ ،
فسكت من حينئذ ، وصار في نفسه ما فيها ، ثم ولاه الملك الأشرف نيابة الغيبة
بالديار المصرية عند توجهه إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وسكن
باب السلسلة من الإصطبل السلطاني ، وحدث سيرته ، ثم نقله الملك الأشرف
بعد عوده بمدة إلى الأمير آخورية الكبرى بعد انتقال الأمير جقمق العلائي عنها
إلى إمرة سلاح ، فدام في وظيفته إلى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة نقل إلى نيابة
حلب عوضا عن الأمير اينال الجلكى بحكم انتقال الجلكى إلى نيابة دمشق بعد
موت الأمير قصره من تماراز الظاهري .

فباشر تغرى برمش المذكور نيابة حلب على أتم وجه وأحسنه وأجمل طريقة ،
ومهد بلادها ، وعظم في الأعين ، وتجرد إلى إبلستين غير مرة في طلب الأمير
جانبك الصوفي إلى أن وصل إليه جماعة من أمراء الديار المصرية نجدة إلى
مقصده ، فتوجه بهم إلى مدينة أرزنكان وغيرها ، ثم عادوا الجميع نحو مدينة
حلب ، فبلغ تغرى برمش المذكور موت الملك الأشرف برسباى وسلطنة ولده

الملك العزيز يوسف ، فاستوحش حينئذ من العساكر المصرية ، وصار بمعزل منهم ، وتحلف بعهدهم بعين تاب ، ولم يدخل حلب حتى خرج منها العسكر المصرى خوفا على نفسه منهم .

وكانت العساكر المصرية تشتمل على ثمانية من مقدمى الألوف بالديار المصرية وهم : [١٣١ ب] الأمير قرقماس الشعبانى أمير سلاح ، والأمير آقبا التمرأى أمير مجلس ، والأمير آركامس الظاهرى الدوادار الكبير ، والأمير تماراز القرمشى رأس نوبة النوب ، والأمير جانم أمير آخور قريب الملك الأشرف برسباى ، والأمير يشيك التمرىفاوى حاجب المحجاب ، والأمير نجاسودون البلاطى^(١) ، والأمير قرأجا الخازندار الأشرفى^(٢) ، فلما وصلت الأمراء إلى حلب أرسلت إليه بالأميرين قانى باى الحمزاوى نائب حماه ، والأمير تماراز القرمشى رأس نوبة النوب إلى عين تاب لإحضاره ، فأبى عن الحضور إلا بعد خروجه من هناك ، فعادا إلى حلب بهذا الخبر ، ثم عاد العسكر كل إلى محله فى أواخر المحرم من سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، وبلغ الخبر تغرى برمش فركب من عين تاب ودخل حلب ، ودام فى نيابته إلى شهر ربيع الآخر من السنة ، ورد عليه الخبر بنخلع الملك العزيز وسلطنة الملك الظاهر جقمق ، ثم قدم عليه الخاصكى بخلة الاستمرار فلبسها ، وقبل الأرض وحلف للملك الظاهر جقمق .

(١) هو سودون السيفى بلاط الأمرج ، المعروف بنجاسودون ، مات بالقدر سنة ٨٤٢ هـ /

١٤٣٨ م — المنهل .

(٢) « والأمير خجا والأمير سودون البلاطى » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) هو قرأجا بن عبد الله الأشرفى برسباى ، المعروف بقرأجا الخازندار ، مات فى حدود سنة

٨٥٥ / ١٤٤٦ م — المنهل .

ثم شرع بعد ذلك يتعاطى أسباب العصيان في الباطن ، ويكتب العربان والتركمان ، واستمر على ذلك إلى شهر شعبان من السنة بدأ لأمرأء حلب الركوب عليه خوفا منه على أنفسهم ، فركبوا عليه وقتلوه بالبياضة من حلب ، فكسرت أمرأء حلب وانهزم كل واحد منهم إلى جهة ، ثم أخذ تغرى برمش في حصار قلعة حلب واستفحل أمره ، ثم وقع بينه وبين أهل حلب وحشة ، وركبوا عليه وقتلوه ، ورموا عليه من القلعة ، فلم يسمع إلا الفرار من حلب ، وخروجه جريدة^(١) من دار السعادة ، من غير أن يصحب معه شيئا من خيله وقماشه ، وخرج ومعه نحو مائة فارس من باب السر قاصدا باب أنطاكية ، فتبعة العوام ورموا عليه وعلى أصحابه ، ثم نهبت العوام ماله بدار السعادة وغيرها ، فأخذ له مال لا يحصى كثرة .

وتوجه تغرى برمش بمن معه إلى الميدان ، ثم إلى خان طومان ، ثم توجه إلى [١٣٢] ابن سقلسيز التركمانى نائب شيراز لا إذا به ، فوافقه ابن سقلسيز على العصيان فاستفحل به أمره^(٢) ، واجتمع عليه خلق من التركمان وغيرهم ، ثم توجه ومعه ابن سقلسيز إلى طرابلس وطرقها ، ففر منها نائبها الأمير جلبان من غير قتال ، واستولى تغرى برمش هذا على جميع برك جلبان وذلك في حادى عشر^(٤)

(١) « جريدة » في ن .

(٢) « مفلسيس » في ن ، وهو مخريف ، ولكن ورد رسم الامم في بعض الاحيان ابن صفل سيز

— السلوك ج ٤ ص ٣٨٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ، ٤٤١ .

(٣) « به » ساقط من ن .

(٤) « جادى أو حادى » في ن .

رمضان من السنة، ثم خرج عن طرابلس وصار ينتقل من مكان إلى آخر، ويأخذ ما ظفر به من أموال الناس إلى أن عاد إلى حلب في عشرين شهر شوال فاستعد أهل حلب لقتاله ، فقاتلهم ودام القتال بينهم عدة أيام إلى أن خرج إليه من أمراء حلب جماعة ، ومعهم عدة من العوام لظاهر حلب ، وقاتلوه قتالا شديدا استظهر فيه أمراء حلب ، ومسكوا بعض أمراء التركمان ، وقتلوا منهم جماعة ، ثم حمل تغرى برمىش على أهل حلب فهزمهم ، وقبض على جماعة منهم ممن بقى خارج البلد ، وقطع أيديهم فنفرت القلوب منه ، وقويت العداوة^(١) بينهم ، ودام ذلك إلى شهر ذى القعدة من السنة المذكورة ، ورد عليه الخبر بقدم العساكر السلطانية إلى حلب ، وبالقبض على الأمير إينال الحكى نائب دمشق ، فتحيا لقاتلهم ، وسار إلى جهة حماه ، ونزل بالقرب منها إلى يوم الخميس سادس عشر^(٢) ذى القعدة ، نزل العسكر السلطاني ظاهر حماه من جهة الشمال ، وبأن تغرى برمىش من جهة الغرب على عزم القتال ، فلما أصبح نهار الجمعة سابع عشره ركب العسكر السلطاني وركب تغرى برمىش بمن معه والتقى الجمعان ، فلم يثبت تغرى برمىش وانهزم من غير قتال ، وتوجه في أناس قلائل إلى جهة أنطاكية ، ونهب جميع ما كان معه ، وتوجه معه ابن سقلسيز ، فلما وصلوا إلى الدربند خرج عليهم فلاحو تلك القرى مع من انضم إليهم وقاتلوهم ، فانكسر تغرى برمىش وأمسك معه ابن سقلسيز أيضا ، [١٣٢٦] فورد الخبر على العسكر المصرى بذلك ، فخرج منهم جماعة إليهم وأمسكوهما وقيدوهما ، وجاءوا

(١) « العداوات » في ن .

(٢) « سادس » في ن .

(٣) « دمع » في ط ، ن .

بهما إلى حلب ، فحبسا بقلعتها ، فكان يوم قدومهم إلى حلب من الأيام المشهودة ، واستمر تغرى برمش وابن سقلسين في حبس قلعة حلب حتى ورد المرسوم ^(١) بقتلهما ، فقتلا في يوم الجمعة رابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، بعد أن شهرا ، وسمرا ابن سقلسين ، وضربت رقبة تغرى برمش هذا تحت قلعة حلب .

وكان تغرى برمش أميرا جليلا ، عاقلا عارفا سيوفا ^(٢) ذا رأى وتدبير ، ودهاء ومكر مع ذكاء مفرط وفطنة ، وكان رجلا طوالا ، أسود الخلية ، مليح الوجه ، فصيح اللسان باللغة التركية ، عارفا بأمور الدنيا وجمع المال ، وله قدرة على مداخلة الملوك ، وكان جاهلا بسائر العلوم حتى لعله لم يحفظ مسألة في دينه ، بل كانت جميع حواسه مجموعة على أمر دنياه ، وكان جباناً ، بخيلا بالبر والصدقة ، كريما على مماليكه ، متجعلا في مركبه وملبسه ومأكله ، وكان حريصا ، جبارا يميل إلى الظلم والعسف ، ولقد أنحرب في حروبه هذه عدة قرى من أعمال حلب وما حولها ، وقتل من أهلها جماعة ، لا جرم أن الله عامله وجازاه من جنس أعماله ^(٣) ﴿ وما ربك بظلام للعبيد ﴾ .

٧٦٨ - تغرى برمش الزرد كاش

... - ٨٥٤ هـ / ... - ١٤٥٠ م

^(٤) تغرى برمش بن عبد الله الشيبكي الزرد كاش ، أحد أمراء الطليخان بديار مصر ، الأمير سيف الدين .

(١) في س « الخبر » وفي هامشها « ولعله المرسوم ، وفي ط « ن » « الخبر المرسوم » .

(٢) « سيوفا » في ن .

(٣) جزء من آية رقم ٤٦ من سورة فصلت رقم ٤١ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٨ رقم ٧٦٦ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٥٥٨ ، التبر المسبوك ص ٣٢٨ الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٤ رقم ٣٤٥ .

أصله من ممالك الأمير يشبك^(١) بن أزدمر، وصار بعد موته من جملة الممالك السلطانية، ثم صار في الدولة الأشرفية من جملة الزرد كاشية مدة طويلة إلى أن صار زردكاشا كبيرا بعد انتقال أحمد الدوادار^(٢) منها إلى نيابة الإسكندرية في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، وأنعم عليه بإمرة عشرة، ودام على ذلك مدة طويلة إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق بإقطاع الأمير [١٣٣٣] أفطوه^(٣) الموساوى بعد نفيه، زيادة على ما بيده، فصار إقطاعه نحو الطباخانة، وعظم ونالته السعادة، وعمر عدة أملاك معروفة به، وعمر جامعا بخط بولاق على ساحل النيل، ووقف عليه أوقافا هائلة، وسافر أمير الحاج غير مرة، وتوجه إلى غزو الفرنج عدة مرات.

حكى لى من لفظه قال : سافرت في البحر المسالح مغازيا وغير ذلك ما يزيد على عشرين مرة.

(١) هو يشبك بن أزدمر الظاهري برفوق، قتل سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م — المنهل .
(٢) الزردكاش : لفظ فارسي معناه صانع الزرد الذي يقوم بإصلاح الأسلحة وتنظيفها وإعدادها، صبح الأعشى ج ٤ ص ١١ — ١٢، وأنظر أيضا وثيقة وقف السلطان قايتباي على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدمياط — المجلة التاريخية المصرية مجلد ٢٢ سنة ١٩٧٥ من نشر المحقق .

(٣) « ثم » في ن .

(٤) هو أحمد الدوادار، المعروف بابن الأقطم، الأمير شهاب الدين، نائب الإسكندرية، توفي سنة ٨٣٤ هـ / ١٤٣٠ م — النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٧٠، السلوك ج ٤ ص ٨٦١ .
(٥) هو أفطوه بن عبد الله الموساوى الدوادار، ثم المهمندار، توفي سنة ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م المنهل ج ٣ ص ٦ رقم ٥١٠ .

(٦) « وأوقف » في ن .

ثم توجه مع الرجية إلى المجاز في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وأقام بمكة مدة ، ومرض ولزم الفراش إلى أن توفي بمكة^(١) في السنة المذكورة ، وسنه نحو الثمانين سنة .

وكان شيخا أشقرا جسيا ، للقصر أقرب ، وكان عارفا بديناه ، خبيرا بجمع المال ، مغرما بإنشاء العمار ، مسيكا ، وله بر وصدقات على الفقراء في العمر . وخلف مالا جزيلا ، لم ينل ولده فرج منه شيئا ، لأن تغرى برمش هذا كان قد سخط عليه لسوء سيرته ونفاه إلى دمشق من عدة سنين ، وأشهد^(٢) على نفسه أنه ليس بولده ، فلما بلغ فرج موت أبيه تغرى برمش المذكور وقدم إلى القاهرة قبل قدوم أخته من المجاز ، وطلب ميراث والده فمنع من ذلك إلى أن حضرت أخته زوجة السيفي دمرdash الأشرفي من المجاز ببقية موجود أبيها تغرى برمش المذكور ، أراد فرج الدخول إليها فمنعه زوجها دمرdash من ذلك وقال : أنت رجل أجنبي ، مالك دخول على زوجتي ، وأبيعت تركة تغرى برمش وأخذت ابنته زوجة دمرdash ماخصها ، وأخذ السلطان ما بقي ، ولم ينل ولده فرج من مال أبيه غير ثمانمائة دينار ، أعطاه السلطان إياها صدقة عليه لما تكلفه

(١) « مات بمكة في عشاء ليلة الاثنين رابع عشرى قوال ، وورد خبره في منتصف الشهر الذي يليه » النبر المسبوك .

(٢) « إلى أن أشهد » في ن .

(٣) دمرdash الأشرفي ، أحد أصاغر المالوك الأشرفية ، استقر والى القاهرة في آخر ذي الحجة ٨٤١ هـ ، ثم قبض عليه في ٦ ربيع الأول ٨٤٢ هـ ضمن من قبض عليهم الأمير قرقاس ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٢٣٠ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٥٧ ، ص ١٠٨٠ .

(٤) « دمرdash » ساقط من ن .

(٥) « تغرى برمش » في س ، ط ، وهو محو ريف ، والنصحح من ن .

لحيته من دمشق ، وأشهد عليه أنه لم يكن ابن تغرى برمش المذكور ، وعاد إلى دمشق خائبا مبعودا من حقه في الدنيا ، مطالبا به في الآخرة .
انتهت ترجمة تغرى برمش الزردكاش .

٧٦٩ - تغرى برمش نائب القلعة

... - ٨٥٢ هـ / ... ١٤٤٨ م

تغرى برمش بن عبد الله الجلالى المؤيدى ، الفقيه الحنفى المحدث ، الأمير سيف الدين أبو محمد ، نائب القلعة بالديار المصرية .

في معتقه أقوال كثيرة ، سألته عن ذلك فقال : أصلى من بلاد الروم ، وأبى كان مسلما ، ثم جلبنى خواجا جلال الدين من بلادى إلى حلب وأنا فى السابعة أو التى بعدها فى عدة ممالك أخر ، وكان النائب بها إذ ذاك الأمير جكم من عوض وذلك فى سنة ثمان وثمانائة ، فطلب الأمير جكم الممالك المذكورين من خواجا جلال الدين فأحضرهم بين يديه ، فاشتري منه جكم الجميع إلا أنا ورفيقا لى صغيرا ، فعاد بنا خواجا جلال الدين إلى محله ، وانفق فى تلك الأيام قدوم الملك الظاهر جقمق إلى حلب بكاملية^(١) نائبها الأمير جكم من عند السلطان الملك الناصر فرج ،

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢١٩ رقم ٧٦٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٣٠ ، التبر المسبوك ص ٢٣٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٣ رقم ١٤٤ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٧٣ ، بدائع الزهور ج ٤ ص ٢٦٧ .

(٢) جكم بن عبد الله من عوض الظاهرى برفوق ، قتل بآمد سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٢ م - انظر ترجمته فى باب رقم ٥٥٠ .

(٣) كاملة : وجهها كواهل ، نوع من الملابس الخارجية كالعباءة ، المصر المملوكى ص ٤٤٢ ، وأنظر أيضا الملابس الملوكية ، وورد فى النجوم الزاهرة « بكاملية الشتاء من السلطان على العادة فى كل سنة » - ج ١٥ ص ٥٣٠ .

وكان المسلك الظاهر جقمق إذ ذاك خاصكيا ساقيا ، فلما أقام جقمق بحلب
اشتراني أنا ورفيق ، وعاد بنا إلى الديار المصرية ، وقدمني إلى أخيه الأمير جاركس
القاسمي المصارع الأمير آخور ، فأقمت عند الأمير جاركس المذكور إلى أن
خرج عن طاعة الناصر فرج وفد إلى البلاد الشامية ، واستولى الملك الناصر على
ممالك جاركس وموجوده ، أخذني فيمن أخذ ، وجعلني من جملة الممالك السلطانية
الكتابية بالطبقة بقاعة الجبل إلى أن قتل الناصر ، واستولى الملك المؤيد شيخ على
الديار المصرية اشتراني فيمن اشتراه من الممالك الناصرية ، وأعتقني ، وجعلني جمدارا
مدة طويلة ، وكان الملك الظاهر إذ ذاك أمير طبلخاناه وخازندارا ، فوقف في
بعض الأحيان إلى الملك المؤيد وادعاني وقال : هذا مملوكي وهبته لأنني ، ومات
أنني وليس له وارث غيري ، وهو إلى الآن لم يخرج عن ملكي ، فقال له الملك
المؤيد : هذا يحسن قراءة القرآن ويعرف الفقه لا أعطيه لك ، وأمر له بمبلغ
ومملوك يسمى قساري ، فقبض الملك الظاهر [١١٣٤] جقمق الدراهم وأخذ
المملوك قساري وذهب إلى حال سبيله ، واستمررت على ذلك إلى أن مات الملك المؤيد
ووثب ططر على الأمر ، وقيل له أن يشتري الملك المؤيد شيخ لممالك الملك
الناصر ما يصح ، ووجهوا له وجهها في شرائهم ، فاشتري عدة ، منهم تغرى برمش
هذا ، وأعتقه وجعله خاصكيا ، واستمر خاصكيا إلى أن نفاه الملك الأشرف برسباي^(١)
إلى قوص ، ثم عاد بعد مدة إلى القاهرة ، واستمر من جملة الممالك السلطانية
مدة طويلة إلى أن أعاده خاصكيا بسفارة تغرى برمش نائب حلب .

فاستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق وأمر جماعة من المؤيديه ،^(٢)

(١) « الملك المؤيد الأشرف » في ن ، وهو تحريف من الناصح .

(٢) « الملك العزيز الظاهر » في ن ، وهو تحريف من الناصح .

فمعظم ذلك على تغرى برمش المذكور ، وكان في ظنه أنه يتأمر قبل هؤلأ^(١) لأنه مملوكه قديما ومشتراه من حلب ، وأن الملك الظاهر جقمق يدعى أن تغرى برمش المذكور لم يخرج من ملكه إلى يومنا هذا بطريق شرعى ، فوقف إليه وسأله في الإمرة فلم يجبه ، فألح عليه فأمر بنفيه ، فنفى إلى قوص ، وأقام بها نحو شهرين ، ثم طلب إلى القاهرة ، وأنعم عليه بحصة من شبين القصر ، عوضا عن يشبك الصوفى بحكم انتقاله إلى إمرة عشرة ، عوضا عن الأمير آقبا التركمانى المنتقل إلى نيابة الكرك .

واستمر تغرى برمش على ذلك إلى يوم السبت أول شهر رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة أنعم عليه بإمارة عشرة ونيابة القلعة بعد موت الأمير ممجق^(٢) النوروزى نائب القلعة ، فباشر نيابة القلعة بحزمة وافرة ، وصار معدودا من أعيان الدولة ، وقصده الناس لفضاء حوائجهم ، ثم أخذ أمره في انحطاط لسوء تديره^(٣) ، وصار يتكلم في كل وظيفة ، ويدخل السلطان فيما لا يعنيه ، فسمه عليه من له عنده رأس حتى أثنى جراحه عند السلطان ، وهو لا يعلم إلى أن أمر السلطان بنفيه إلى القدس في يوم الخميس حادى عشر صفر سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، فتوجه إلى القدس [١٣٤ ب] ودام إلى أن توفى به في ثالث شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، وسنه نيف على خمسين سنة ، رحمه الله .

(١) « من قبل » في ن .

(٢) « ونيابة » في ن .

(٣) ممجق بن عبد الله النوروزى ، نائب قلعة الجبل ، توفى في أول رجب ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م

— المنهل .

(٤) « السوء » في ط .

وكان له فضل ومعرفة بالحديث، لا سيما في أسماء الرجال، فانه كان بارها في ذلك، وكان له مشاركة لطيفة في الفقه والتاريخ والأدب، مع أنه كان يحسن فنون الفروسية كالرّيح والانشاب وغير ذلك.

وكان رجلا أشقرا ضخما، للقصر أقرب، كث الخمية، بادره الشيب قبل موته بسنين، وكان فصيحاً باللغة العربية والتركية، مقداما، محبا لطبقة العلم وأهل الخير، متواضعا، كثير الأدب، جهورى الصوت، وله إلمام بكتابة الخط المنسوب على قدره، وبالجملة فكان نادرة في أبناء جنسه مع جودة علمى بهذه الطائفة.

وكان أحسن علومه الحديث، وفيه كان غاية اجتهاده، وسمع الكثير. ذكر لى أنه قرأ صحيح البخارى على قاضى القضاة محب الدين أحمد بن نصر الله الحنبلى البغدادى قاضى قضاة الديار المصرية، وقرأ صحيح مسلم على الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن محمد الزركشى، وقرأ السنن الصغرى للنسائى^(٢) على الشيخ شهاب الدين أحمد الكلوتاقى^(٤). وقرأ السنن لابن ماجه على الشيخ شمس الدين

(١) هو أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر، قاضى القضاة محب الدين الحنبلى البغدادى، توفى سنة ٨٤٤هـ / ١٤٤٠م — المنهل ج ٢ ص ٢٤٤ رقم ٣٢٩.

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد، الزين أبو ذر، ويعرف بالزركشى، صنعة أبوه، مسند مصر، المتوفى سنة ٨٤٦هـ / ١٤٤٢م — الضوء اللامع ج ٤ ص ١٣٦ رقم ٣٥٧.

(٣) هو أحمد بن شعوب بن على بن سنان، الحافظ القساقى، المتوفى سنة ٨٣٣هـ / ٩١٥م — تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٩٨ رقم ٧١٩.

(٤) هو أحمد بن هان بن محمد بن عبد الله، المسند المحدث، شهاب الدين الكلوتاقى الحنفى، توفى سنة ٨٣٥هـ / ١٤٣٢م — المنهل ج ١ ص ٣٨٨ رقم ٢٠٧.

(٥) هو محمد بن يزيد بن ماجه الربيعى القزوينى، المتوفى سنة ٢٧٣هـ / ٨٨٦م — هدية العارفين ج ٢ ص ١٨.

محمد المصرى ، وقرأ بعض الدارمى على القاضى ناصر الدين محمد بن حسن الفاقوسى^(٢) ،
 وقرأ على قاضى القضاة شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد بن على بن
 حجر السنن لأبى داود السجستانى ، وقرأ أيضا على الشیخة الأصبيلة^(٥) أم الفضل
 عائشة بنت القاضى علاء الدين على الكنانى العسقلانى الفوائد لأبى بكر الشافعى^(٧)
 المعروفة بالغيلانيات ، وسمع عليها أيضا بقراءة صاحبنا تقي الدين عبد الرحمن^(٨)
 القلقشندى المعجم الصغير للطبرانى ، وعلى القاضى شمس الدين محمد بن محمود^(٩)
 البالى السنن لأبى داود بافوات ، وسمعنا معا أيضا بقراءة تقي الدين القلقشندى

(١) هو محمد بن حسن بن سعد القرشى الزبيرى الشافعى ، ويعرف بابن الفاقوسى ، لقب لبعض
 آباءه ، والمتوفى سنة ١٤٣٧ / ٨٨٤١ م — الضوء اللامع ج ٧ ص ٢٢١ رقم ٥٥٣ .

(٢) « الفاقوسى » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ، المتوفى سنة ٢٧٥ / ٨٨٨ م —
 هدية العارفين ج ١ ص ٣٩٥ .

(٤) « وقرأ عليه أيضا » فى ن ، وهو تحريف .

(٥) الأصلية « فى ط ، ن .

(٦) هى عائشة إبنة على بن محمد الكنانى ، أم الفضل ، المدعوة ست العيش ، القاهرية الحنبلية ،
 المتوفاة سنة ٨٤٠ / ١٤٣٦ م — الضوء اللامع ج ١٢ ص ٧٨ رقم ٤٨٢ .

(٧) هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم الهدادى البزاز ، أبو بكر الشافعى ، وهو صاحب
 الغيلانيات ، فقد كان ابن غيلان آخر من روى عنه هذه الأجزاء ، توفى سنة ٣٥٤ / ٩٦٥ م —
 العبر ج ٢ ص ٣٠١ ، هدية العارفين ج ٢ ص ٤٤ .

(٨) « بن » فى ن ، وهو تحريف ، وهو عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، النقى أبو الفضل
 القلقشندى ، المتوفى سنة ٨٧١ / ١٤٦٦ م — الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٦ رقم ١٤٨ .

(٩) هو محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين الرسمى البالى ، المتوفى سنة ٨٤٥ / ١٤٤١ م —
 الضوء اللامع ج ١٠ ص ٤٤ رقم ١٥٤ .

المذكور على المشايخ الثلاثة زين الدين عبيد الرحمن ^(١) [١١٣٥] بن يوسف بن الطحان ، وعلاء الدين ^(٢) على بن الإمام عماد الدين إسماعيل بن بردس ، وشهاب الدين أحمد ^(٣) بن عبيد الرحمن بن فاخر الصحابة السنن لأبي داود بكاله في عدة مجالس ، وبعض مسند أحمد على الأول ، وكله على الآخرين ، وكذا جامع الترمذى كاملا في عدة مجالس ، والشمال للترمذى أيضا كاملا ، ومشيفة ابن البخارى ، وأجازوا لنا جميع ما يجوز لهم وعنه روايته بشرطه ، وذكرى أنه تفقه بالشيخ سراج الدين عمر قارى الهداية ، وبشيخ الإسلام سعد الدين ^(٤) بن الديرى ^(٥) .

وكان ينظم القريض باللغة التركية والعربية ، ولعله أنشدنى غالب نظمه من لفظه ، أذكر منه أحسن ما سمعته من لفظه لنفسه في ملبح يدعى شقير :

(١) هو عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد الدمشق الصالحى الحنبلى ، يعرف بابن قريج ، و بان الطحان ، توفى سنة ٨٨٥ / ١٤٤١ م — الضوء اللامع ج ٤ ص ١٦٠ رقم ٤١٦ .

(٢) هو على بن إسماعيل بن محمد بن بردس ، المسند ، البعايكى ، الحنبلى ، المتوفى في حدود سنة ٨٥٠ / ١٤٤٦ م — المثل .

(٣) هو أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الذهبي ، المسند ، شهاب الدين ، ابن فاخر الصحابة (الصحابة) الدمشق ، الحنبلى ، المتوفى سنة ٨٨٩ / ١٤٤٥ م — المثل ج ١ ص ٣٣١ رقم ١٨٠ .

(٤) هو عمر بن على بن فارس ، مراج الدين ، المعروف بقارى الهداية ، شيخ شيوخ خانقاه شيخون ، المتوفى سنة ٨٢٩ / ١٤٢٥ م — المثل .

(٥) هو سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد الديرى الحنفى المقدمى ، شيخ الإسلام سعد الدين ، المتوفى سنة ٨٦٧ / ١٤٦٢ م — المثل ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٤٩ رقم ٩٣٩ .

(٦) « بن » ساقط من ن .

(٧) « نظمه من » ساقط من ن .

تفاح خدى شقير فيه مسكى لوي زها وأزهر^(١)
 قد بان منه النوى فأضحى زهرى لوي بخد مشعر

وهذا أحسن ما سمعته من نظمه ، وله نظم غير ذلك نازل عن هذه الطليقة ،

انتهى •

(١) > تفاح خدى شقير أبدا له مذار زهى وأزهر > في بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٦٧ •

بَابُ التَّاءِ وَالْقَافِ

٧٧٠ - [تقتميش] ملك الدشت

... ٥٧٩٣ / ... - ١٣٩١ م

(١) تقتميش بن بردبك بن جانبك بن أذربك بن طغرلجاي بن منكوتمر بن طغان
ابن باطوخان بن دوشى خان بن جنكز خان بن باى سوكى بن تريان بن تيل خان
ابن تومنيه بن باى سنقر بن بيدو بن توتين بن بغا بن بوذنجر بن ألان قوا ، وهى
المرأة التى ولدت بوذنجر ابن عمهم من غير أب ، السلطان القان ملك القيقاق
والدشت ، وأول من ملك المشرق .

واشتهر من أولاد بوذنجر جنكز خان ، وهو صاحب اليسق ، وعظيم ملوك
التتار .

واليسق باللغة التركية : الترتيب وأمر الملك فى حساكره ، وأصله يسا ، فلما
أمر جنكز خان [١٣٥ ب] فى عسكره بثلاثة تراتيب ، وفرع منها بقية الترتيب

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٩ رقم ٧٦٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص
٢٥٨ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٥٤ .

رود امم « توقناميش » فى عجائب المقدور ص ١٦ .

(٢) « بن أذربك » صاقط من ن .

(٣) « تومنيه خان » فى ن .

(٤) « توبين » فى ن .

كلمات الجندار والدوادارية والخازندارية وروس النوب والحجاب وما أشبه ذلك ، وجعل الأصل في الأمور أصول ثلاثة ، والثلاثة باللغة العجمية ^(١) سى ، فصاروا بقولون سى يسا ، وتداول الناس هذه الأحكام وسموها السياسة في جميع أقاليم الإسلام ، حتى صارت العوام تقول : اشتكى فسلان من الشرع والسياسة ، انتهى .

وكان جنكر خان أعظم ملوك التتار ، ومن ذريته ملوك الشرق بتمامه وكاله إلى صاحب الترجمة ، ولما أشرف جنكر خان على الموت وآيس من الحياة جمع المعتمد عليه من أولاده وهم : جغتاي ، وأوكتاي ، وأولغ ^(٢) نون ، وكا كان ، وجرجاي ، وأورجاي ، وأوصاهم بوصايا ثبتت لهم من ملكهم أساسا لم ينهدم ، وأقامت بنيانا قواعد أركانهم لم تنحرم ، وهذا مع كثرة عددهم ، وشراسة أخلاقهم ، واختلاف أديانهم ، وسعة بلادهم ، وغلبة الجهل والحمية عليهم ، فإن فيهم المسلمين والنصارى واليهود والمجوس والمشركين وعباد الشمس ^(٣) والنجوم والأصنام والصباة ، ومن لا يتقيد بدين ولا ملة ، فن جملة وصاياهم : أنه أعطى كل واحد منهم سهما وأمره بكسره ، فكسره من غير

(١) « سى » فن .

(٢) « تداولون » فن . وفي هامش من « أصل كلمة سياسة » .

(٣) أنظر تفصيل ذلك في النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٦٨ ، المواظ والإعجاز ج ٢ ص ٢٢٠ .

(٤) « أولغ » فن ، ط .

(٥) « أثبت » فن ، ط ، ن .

(٦) « الشمس » سافط من ن .

(٧) « فن » فن .

لإنزاج ، ثم جعله سهمين فكسرها ، ثم ثلاثة فكسرها ، ولا زال يزيد السهام واحدا بعد واحد وهم يكسرونها ، حتى تكاثفت السهام فميجزوا عن كسرها ، فقال لهم : مثلكم مثل هذه السهام إن انفردتم واختلفت كلمتكم وصار كل واحد منكم وحده كسر^(١)كم كل من لفيكم من غير صداع ولا تعب ، ثم مثل لهم من هذا النمط أشياء بطول شرحها .

وكانت أولاد جنكرخان وأقاربه يزيدون على عشرة آلاف نسمة ، والترك لا يعتبرون في تقديم الأولاد إلا بالأمهات ، فمن كانت أمه من الخوندات [١١٣٦] فهو المقدم ، وهذا أيضا مما رتبته جنكرخان ، ثم أخذ جنكرخان على رعيته العهود والمواثيق لئن أقام عليهم من يختار ليطيعونه الباقون ولا يختلف عليه أحد^(٢) ، فأجابوه بالسمع والطاعة ، فعهد إلى ابنه أوكتاى ، وهلك جنكرخان في رابع شهر رمضان في سنة أربع وعشرين ومائة^(٣) .

بجمع أوكتاى المذكور ملوك الأطراف للشورة ، وتسمى هذه الجمعية باللغة المغلية قورلتاى ، وجلس على السرير سنة ست وعشرين ، وتلقب بالقان ، وجعل محل إقامته ونخت ملكه أيميل وقوناق^(٤) ، وذلك ما بين ممالك الخطا وبلاد أوفور ، وهو موضعهم الأصل ومنشأهم ومولدهم وسرة ممالكهم ، وكان جنكرخان قد جعل ابنه جغتای هو الذى يرجع إليه في أمور السياسة وتنفيذ الأحكام ، وجعل ابنه

(١) « كسرکم » في نسخة المخطوط ، والنصحیح يتفق وسباق الكلام .

(٢) « أحد فاحد » في ط ، ن ، وهو تحريف الناسخ .

(٣) « في » ساقط من ن .

(٤) أيميل : مدينة بطبرستان ، غرب مغوليا ، وقد ذكرها النويرى : أمل ، نهاية الأرب ج ٢٤

ص ٣٣٦ ، دهاش ٢ من نفس الصفحة .

تولى^(١) - وهو أبو هولاكو وقبلاى - هو الذى يرجع إليه فى أمر الجيوش وزعامة
العساكر والاسفهسالارية وترتيب الجنود والحرب^(٢) ، ثم قسم جنكرخان على
أولاده قبل موته الممالك ، فأعطى كل من أولاده وأحفاده وأعمامه وأخوته
طائفة من أجناد الأطراف ، وأضاف إليهم ما يليق به ، فأعطى أخاه أوتكين
توقات مع أولاده وأحفاده وجماعاته ، وأعطى ابنه تولى مملكة مجاورة
لملك أخيه أوكتاى مضافا إلى خراسان وللايات العجم والعراق وما وصلت
يده إليه ، وأعطى ابنه جغتاي بلاد أويغور وما وراء النهر من سمرقند
وبخارى وسائر تلك النواحي ، وأعطى أكبر أولاده توشى خان^(٣) - الذى تقتميش
هذا من ذريته - من حدود قالين وخوارزم إلى أقصى بلاد ساقسين وبلغارا المتاخمة
لبلاذ الروم والأرمن وتنتهى حدود ممالكه إلى حدود بلاد القسطنطينية ، وهى
مملكة متسعة .

فاستمر توشى خان بها إلى أن مات ، فملك بعده ابنه باطوخان [١٣٦ ب]
وقيل إن توشى خان مات فى حياة أبيه جنكرخان ، والله أعلم .

- (١) « تولوى » فى جامع التواريخ - المجلد الثانى الجزء الأول ص ٢١٩ ، و « تلى خان »
فى نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٣٥ .
(٢) « الاسفهلارية » فى ط ، ن .
(٣) « الحروب » فى ن .
(٤) « للمالك » فى ط ، ن .
(٥) « رولا » فى ن .
(٦) « وأعطى ابنه » مكررة فى ن .
(٧) « دوشى خان » فى نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٢٤٠ .
(٨) « حدودها » فى ن .

فدام باطوخان في الملك إلى أن مات سنة خمسين وستمائة ، فولى بعده أخوه صرطق^(١) ، فدام إلى سنة اثنتين وخمسين وستمائة فمات ، فملك بعده أخوه بركة^(٢) ، وأسلم بركة المذكور على يد الشيخ شمس الدين البانحرزي الحنفي ، وحمل قومه على الإسلام وبنى المساجد والمدارس في جميع أعماله ، ودام في الملك إلى أن حدث بينه وبين قبلاي بن طولي بن جنكرخان فتنة انتزع فيها بركة من الملك ، وولى عليها ابن أخيه صرخاد بن باجر ، ثم قتله لثمانيات عمه هولاكو إليه ، وولى ملكه خاله ، فزحف إليه هولاكو وحاربه على نهر إاتل سنة ستين^(٣) ، ومات بعدها سنة ثلاث وستين ، وولى بعده ابنه أبغا بن هولاكو فصار لحربه بركة ، فلم ينتج أمره ، ومات بركة سنة خمس وستين وستمائة ، فولى مكانه ابن أخيه منكوتمر بن طغان ابن باطون توشى ، وطالت أيامه إلى أن مات في سنة إحدى وثمانين ، وملك بعده تدان منكوتمر خمس سنين ، وترهب من الملك سنة ست وثمانين ، فولى بعده تلابغا ودام في الملك إلى أن قتل سنة تسعين وستمائة ، وتولى أخوه طقطاي عوضه فخاربه نوغاي واستولى على الملك ودام فيه إلى أن قتل ، وملك بعده ابنه جكا إلى أن مات ، وعاد طقطاي إلى الملك إلى أن مات سنة اثنتى عشرة وسبعمائة ، فملك بعده أزيك^(٤)

(١) « طرطق » في السلوك ج ١ ص ٣٩٤ : وأنظر نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٥٧ .

(٢) ورد في نهاية الأرب أن بركة بن باطوخان — ج ٢٧ ص ٣٥٧ ، وأنظر ترجمة بركة بن توشى بن جنكرخان في المنهل ج ٣ ص ٣٤٩ رقم ٦٦٠ .

(٣) « بركاي » في جامع النوارنج المجلد الثاني ، الجزء الأول ص ٣٣٤ .

(٤) عن هذه الحرب أنظر جامع النوارنج م ٢ ج ١ ص ٣٣٢ وما بعدها .

(٥) هكذا بنسخ المخطوط ، ونهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٦١ ، والمقصود « حفيد أخيه » — أنظر ما سبق .

(٦) أنظر ترجمته فيما يلي ص ٨٤ رقم ٧٧٤ .

(٧) « بعده ابنه أزيك » في ن ، وهو تحريف .

ابن طفو بلحاى بن منكوتر إلى أن مات في سنة نيف وأربعين وسبعائة^(١) ، فولى بعده ابنه جانبك إلى أن مات ، وولى بعده ابنه بردك ثلاث سنين ومات سنة تسع وخمسين وسبعائة ، وترك ابنه تَقْتَمِيشُ هذا صغيرا ، فأقيم في الملك بعده ، وكانت أخته جانم بنت بردك تحت الأمير ماماي أحد أمراء المغل الأكبر وصاحب مدينة قرم ، فأخرج ماماي تَقْتَمِيشُ من بلاده واستولى عليها ، وسار تَقْتَمِيشُ إلى خوارزم واستنجد بتيغورلنك بعد أن وقع بين ماماي وبين تَقْتَمِيشُ حوادث وحروب وخطوب ، ونصب عدة ملوك على تحت الملك إلى أن عاد تَقْتَمِيشُ إلى ملكه ، وقتل ماماي ، [١٣٧ أ] ودام تَقْتَمِيشُ في الملك ووقع بينه وبين تيمورلنك وقائع آخرها الواقعة العظيمة التي انتصر فيها تيمور ، وهو أنهما تواقعا في يوم واحد نحو خمس عشرة وقعة إلى أن انهزم تَقْتَمِيشُ واستولى تيمور على ملكه ، كما هو مذكور في ترجمة الشريق برکه^(٢) ، ولا زال تيمور يتتبع تَقْتَمِيشُ إلى أن قتله في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة^(٣) .

(١) انظر تفصيل أحداث هذه الفترة في نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٦٢ — ٣٧٨ .

(٢) « ابنه » ساقط من ن .

(٣) « إلى أن وقع » في ن .

(٤) المنهل العاصي ج ٣ ص ٣٤٧ رقم ٦٥٩ .

(٥) ورد في السالك ذكر طقتمش في حوادث سنة ٨٧٩٧ ، وورد ذكر وفاته سنة ٨٧٩٨ في

شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٥٤ .

باب التاء والكاف

٧٧١ - [تكا الأشرفى]

... - ٧٩٣ هـ / ... - ١٣٩١ م

(١) تكا بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين .

أحد مقدمى الألوف ، ونائب غيبة منطاش بالديار المصرية لما توجه لقتال الملك الظاهر برقوق ، بعد خروج برقوق من حمص الكرك في أوائل سنة إثنين وتسعين وسبعائة . وكان سكنه بقلعة الجبل كالنائب بها إلى أن خرجت الممالك المحابيس بقلعة الجبل من ممالك برقوق ووقع لهم ماحكيناه في ترجمة الأمير بظا^(٢) وغيره ، ثم قبض عليه الملك الظاهر برقوق ، وهلك مع من هلك في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة ، رحمه الله تعالى .

وأصله من ممالك الملك الأشرف شعبان بن حسين ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢٢٠ رقم ٧٦٩ ، السلوك ج ٣ ص ٧٤٤ .

(٢) هو بظا بن عبد الله العاولو تسمى الظاهرى برقوق ، المتوفى سنة ٦٩٤ هـ / ١٣٩١ م -

المنهل ج ٣ ص ٣٧٥ رقم ٦٧١ .

باب التاء واللام

٧٧٢ - [تلكتمر]

... - ٧٩١ هـ / ... ١٣٨٩ م

(١) تلكتمر بن عبد الله ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطبلخانات في الدولة الظاهرية برفوق ، وكان مشكور السيرة ،
توفى بالطاعون في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٧٧٣ - [تلكتمر من بركة الناصري]

... - ٧٦٤ هـ / ... ١٣٦٣ م

(٢) تلكتمر بن عبد الله من بركة الناصري ، الأمير سيف الدين .

أحد مقدمى الألوף بالديار المصرية في دولة أستاذ الملك الناصر محمد بن
قلاوون ، [١٣٧ ب] ثم صار رأس نوبة النوب ، ثم نقل إلى إمارة مجلس في
دولة الملك الأشرف شعبان بن حسين ، ثم صار أستاذدارا ، ثم نقل إلى نيابة
صفد أولى وثانية (٣) ، ثم بطل في آخر وقته ولزم داره إلى أن مات يوم الأحد
حادى عشرين شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٠ رقم ٧٧٠ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٣٨٣ ، زوود في الدرر « تلكتمر كاشف الجسور » ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٤١٢ ، إنباء القصر ج ١ ص ٣٨٥ رقم ١٣ ، وورد لاسمه « ملكتمر » في نزهة النفوس ج ١ ص ٢٧٦ رقم ١١١ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٠ رقم ٧٧١ ، وورد لاسمه « ملكتمر » في النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٢٩ ، الدرر ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٤١٣ .

(٣) « أولا وثانيا » في ن .

٧٧٤ - [تلابغا]

... - ٦٩٠ هـ / ... - ١٢٩١ م

تلابغا بن منكوتمر بن طغان بن باطوخان^(٢) بن دوشى خان بن جنكز خان ،
القان ملك الترك بالبلاد الشمالية .^(٣)

جلس على سرير الملك بعد بركة خان^(٤) ، وأقام فى الملك إلى أن توجه إلى غزو
بعض البلاد ، فسار إليه نوغيه نجدة له إلى أن قضيا الوطر ، وعاد كل منهما إلى
مقامه ، سلك نوغيه الطريق المستسيلة فوصل بعسكره سالما ، وسلك تلابغا
الطريق المستعصبة فهلك أكثر عسكره ، فتمكنت العداوة بينه وبين نوغيه ، وكان
نوغيه شجاعا له ممارسة بالمكائد ، ثم أخبر أن تلابغا جمع لحربه العساكر ، ثم أرسل
يستدعيه موهما أنه يحتاجه ، فأرسل نوغيه إلى والدته تلابغا وقال لها : إن ابنك
هذا شاب وأنا أشتى أنصح به وأعرفه لكن فى خلوة لا يطلع عليها سواء ، وأن
ألقاه فى نفر يسير ، فأنخذت المرأة المرأة لمقاتلته وأشارت على ولدها بموافقته ، ففرق
تلابغا العسكر ، ثم أرسل إلى نوغيه ليحضر ، فتجهز نوغيه من وقته وأرسل إلى

(١) « تلاتفا » فى ن . وهو تحريف من الناسخ .

وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٢ ، السلوك ج ١ ص ٧٧٥ ، نهاية
الأرب ج ٢ ص ٣٦٦ وما بعدها وفيه « تلابغا بن طرخوا بن دوشى خان بن جنكزخان » .

(٢) « باطرخان » فى ن .

(٣) « ابن القان » فى ن ، وهو تحريف .

(٤) الذى ولى بعد بركة خان هو منكوتمر بن طوغان بن باطوخان سنة ٦٩٥ هـ حتى وفاته سنة
٦٧٩ هـ ، ثم ولى أخوه تيدان منكوتمر بن طوغان واستمر حتى سنة ٦٨٦ هـ عندما زهد فى الملك ونزل عنه
لتلابغا — صاحب الترجمة — نهاية الأرب ج ٢ ص ٣٦١ - ٣٦٦ ، وأنظر ما سبق ص ٧٩ .

أولاد منكوتمر الذين كانوا يميلون إليه بأن يلحقوا به ، فلما قرب من تلابغا أكن بعض مسكره ، وحضر أناس قلائل ، فلما اجتمعا وأخذ في الحديث لم يشعر تلابغا إلا والخيل قد أحاطت به ، فأمسك ، وسلم إلى أخيه طقطاي ، فقتله طقطاي وملك بعده في سنة تسعين وستمائة^(١) .

(١) أنظر نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٦٦ - ٣٦٧ .

باب التاء والميم

٧٧٥ - [تمان تمر العمرى نائب غزة]

... .. - ٥٧٦٤ / - ١٣٦٣ م

تمان تمر^(١) بن عبد الله العمرى ، الأمير سيف الدين ، نائب غزة .

كان أولا [١١٣٨] من جملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم نقل إلى نيابة غزة إلى أن توفي بها سنة أربع وستين وسبعائة .

وكان أميراً جليلاً ، كثير البر إلى الفقراء والصالحين ، وكان ديناً خيراً عابداً ، وقبره يزار ويؤخذ من ترابه للتبرك ، رحمه الله تعالى .

٧٧٦ - [تمان تمر الأشرفى]

... .. - ٥٧٩٢ / - ١٣٩٠ م

تمان تمر^(٢) بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، نائب بهستا^(٣) .

أصله من مماليك الملك الأشرف شعبان بن حسين^(٤) ، ثم أخرج بعد قتل أستاذه إلى نيابة بهستا إلى أن مات بها سنة لاثنتين وتسعين وسبعائة ، رحمه الله .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٣ ، النجوم الزاهرة ج ١١

ص ٤٥ .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ١٢١ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٣٥ .

(٣) « بهستا » فى ن ، ونزهة النفوس .

(٤) شعبان ، وحسين ، فى ن ، وهو تحريف .

٧٧٧ - [تمرباي الدمرداشي]

... .. - ٥٧٨٥ / - ١٣٨٣ م

(١) تمرباي بن عبد الله الدمرداشي ، الأمير سيف الدين .

كان أولاً من حملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم ولي نيابة حلب في سنة ثمانين وسبعائة ، عوضاً عن الأمير أشقتمر المارديني ، فباشر نيابة حلب مدة ، وحسنت سيرته ، وجمع الجيوش بها ، وتوجه منها إلى غزو بلاد سيس لردع طائفة التركان الأجنبية والأغاجرية ، فلما وصل بعسكره من الشاميين والحمويين إلى أطراف بلاد سيس (٢) ، بلغ التركان خبره وماقصده ، بادروا إليه بالخضوع والطاعة ، وحضر منهم أربعون نفراً من أكابرهم وأمرائهم ، واستصحبوا معهم ما قدروا عليه من الهدايا والتحف ، وطلبوا الأمان ، فلم يقبل ذلك منهم ، وسبى نساءهم وقتل رجالهم ، بعد أن قيد من جاءه من الأمراء ، واشتغل العسكر بالغنيمة ، فلما رأى التركان ذلك أكنوا للعسكر بمضيق هناك يقال له باب الملك على شاطئ البحر ، فأوقعوا بعسكر تمرباي المذكور وكسروه كسرة شنيعة أتت على أكثرهم ما بين جريح وقتيل وضريق ، ولم ينج منهم إلا القليل ، ونهب التركان جميع ما معهم ، ورجعوا إلى أوطانهم على أقبح وجه ، وبلغ السلطان ما وقع (٣) ، فعزل تمرباي المذكور عن نيابة حلب بالأمير إينال اليوسفي (٤) .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٥ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٢٩٧ ، السلوك ج ٣ ص ١٠ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٨٩ رقم ١٣ .

(٢) « كان أصله » في ن .

(٣) « بلد » في ط ، ن .

(٤) « ما وقع لهم » في ن .

(٥) هو إينال بن عبد الله اليوسفي البليغاري ، سيف الدين الانابك ، المنوف سنة ٥٧٩ / ١٢٩١ م

— المنهل ج ٣ ص ١٨٩ رقم ٦١٥ .

ثم ولى تمرباى المذكور بعد ذلك بمدة نيابة صفد إلى أن توفى بها فى سنة
خميس وثمانين وسبعائة ، رحمه الله تعالى .

٧٧٨ - [تمرباى اليوسفى]

... .. - ٥٨٣٩ / - ١٤٣٦ م

(١) تمرباى بن عبد الله اليوسفى المؤيدى ، الأمير سيف الدين .

(٢) هو ممن أنشأه [١٣٨ ب] الملك المؤيد شيخ ، وجعله شاد الشراب خانة ، ثم جعله
أمير مائة ومقدم ألف بالقاهرة ، ثم ولاه الأمير طاهر إمرة حاج المحمل ، فتوجه
إلى الحجاز الشريف ، وعاد فى رابع عشرين المحرم من سنة أربع وعشرين
وثمانمائة ، وقد حمدت سيرته فى الحج ، فدام بالقاهرة إلى ثامن عشرينه ، قبض
عليه وعلى الأمير قرمش الأعور ، أحد أمراء الألوف بالديار المصرية ، ثم أخرجا
(٣) إلى نغردمياط .

فاستمر تمرباى المذكور بنغردمياط إلى أن طلبه الملك الأشرف برسباى إلى
القاهرة وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بحلب ، وجعله دوا دار السلطان بها ،
وذلك قبل سنين ثلاثين وثمانمائة ، فاستمر بحلب مدة طويلة (٤) إلى أن توفى بها فى
حدود سنة تسع وثلاثين وثمانمائة تخميناً .

وكان متوسط السيرة ، قصيرا ، وعنده بعض معسوفة بالنسبة إلى أبناء
جنسه ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٦ ، السالك ج ٤ ص ٦٠٢ ،
الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٩ رقم ١٦٥ ، .

(٢) « هو من ممالك » فى ن .

(٣) هو قرمش بن عبيد الله الظاهرى برقوق ، الأمور ، الأمير سيف الدين قتل سنة ٥٨٤٠ /

١٣٩١ م — المنهل .

(٤) « طويلة » ساقط من ن .

٧٧٩ - [تمر باى الحسنى]

... .. - ٥٧٩٢ / - ١٣٩٠ م

تمر باى^(١) بن عبد الله الحسنى ، الأمير سيف الدين ، حاجب الحجاب بالديار المصرية .

كان أولا من جملة أمراء دمشق ، وولى نيابة سييس وغيرها ، وتنقل في عدة وظائف إلى أن وافق الأمير بلبغا الناصرى ومنطاش على مخالفة الملك الظاهر برقوق ، ولما خلع الملك الظاهر برقوق وصار الناصرى نظام مملكة الملك المنصور حاجى استقر تمر باى هذا^(٢) في حجوبية الحجاب بالديار المصرية ، فاستمر على ذلك إلى أن قبض منطاش على الناصرى وعلى أصحابه ، قبض على تمر باى هذا أيضا ، وحبس إلى أن تجرد منطاش لقتال برقوق ، وخرج من القاهرة ، ورد في فيه محضريقال أنه مقتول بموت جماعة الأمراء المحبوسين من حائط سقطت عليهم بالحبس المذكور ، وهم : الأمير تمر باى الحسنى هذا ، وقرابغا الأبو بكرى ، وطغاي تمر الجركندى ، ويونس الأمهردى ، وقازان السيفى ، وتنكر العثمانى ، وعيسى التركمانى ، وذلك في أوائل المحرم سنة اثنتين وتسعين وسبعائة^(٣) ، وذلك بإشارة صراى تمر نائب غيبة منطاش .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٧ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص

٣٧٢ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٣٦ .

(٢) « تمر باى هذا » ساقط من ن .

(٣) ورد هذا الخبر في النجوم من أخبار سنة ٥٧٩١ - ج ١١ ص ٣٧٢ .

(٤) هو صراى تمر بن عبد الله المنطاشى ، قتل سنة ٥٧٩٣ / ١٣٩١ م - القتل :

وكان تمرباى هذا أميرا [١٣٩ أ] جليلا ، عاقلا ، معظما في الدول ، وكانت ابنته تحت والدى - رحمه الله - ، تزوجها بعد موت^(١) زوجها الأمير الطنبغا الأشرفي^(٢) ، وماتت عنده ، رحمه الله تعالى .

٧٨٠ - [تمرباى] رأس نوبة النوب

... .. - ٥٨٥٢ / - ١٤٤٩ م

تمرباى بن عبد الله السيفي تمربغا المشطوب ، وقيل غير ذلك ، الأمير سيف الدين ، رأس نوبة النوب .

أصله من ممالك الأمير تمربغا المشطوب^(٤) ، ثم خدم بعد موته عند الأمير ططار وحظي عنده إلى أن تسلطن وأنعم عليه بحصة من شين القصر ، وجعله دوادارا ثالثا ، فاستمر على ذلك دهورا إلى أن توفي الأمير جانبك الأشرفي الدوادار الثاني^(٦) في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة استقر تمرباى هذا في الدوادارية الثانية هوضه من غير إمرة ، بل استمر على إقطاعه المذكور نحو أشهر ، وأنعم

(١) « موت » ساقط من ن .

(٢) توفي مسجوناً بقلعة حلب سنة ٧٩٦ / ١٣٩٤ م - الدرر ج ١ ص ٤٣٥ رقم ١٠٥٢ .

(٣) « ثمان تمر » في ط ، و « تمرباى ثمان تمر » في ن .

وله ترجمة أيضا في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٥٤٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩ رقم ١٦٢ .

(٤) « الأمير » ساقط من ن .

(٥) انظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٨٣ .

(٦) هو جانبك بن عبد الله الأشرفي برسهاي ، انظر ترجمته فيما يلي رقم ٨٢١ .

عليه بإمرة عشرة ، ثم شرع يزيد الملك الأشرف قليلا قليلا إلى أن صار من جملة الطبائخانة .

ودام على ذلك إلى أن مات الأشرف وتسلطن ولده الملك العزيز يوسف^(١) ، ووقع — ما حكيناه في غير موضع — من الاختلاف بين الملك العزيز وحواشيه وبين الأتابك جقمق ، وصار تمر باى هذا من حزب الأتابك جقمق^(٢) ، ودام من حزبه^(٣) إلى أن أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، واستقر في الدوادارية الثانية موضه الأمير إينال الأبوبكرى^(٤) الأشرفى شاد الشراب خانة ، ثم أخلع عليه بناية الإسكندرية بعد عزل زين الدين عبد الرحمن بن علم الدين ابن الكوايز عنها ، فتوجه إليها وباشر نيابتها مدة^(٥) ، وعزل وطلب إلى القاهرة ، واستقر رأس نوبة النوب ، عوضا عن الأمير قراخا الحسنى^(٦) بحكم انتقاله أمير آخورا

(١) دلى السلطنة بعد وفاة والده في ١٣ ذى الحجة ٨٤١ هـ إلى أن خلع في ١٩ ربيع الأول

٨٤٢ هـ ، وتوفى في ربيع الآخر سنة ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣ م — المنهل .

(٢) « وصار » في ن .

(٣) « من حزبه » ساقط من ن .

(٤) هو إينال بن عبد الله الأبوبكرى الأشرفى الفقيه ، الأمير يوسف الدين ، توفى سنة ٨٥٣ هـ /

١٤٤٩ م — المنهل ج ٣ ص ٢١٣ رقم ٦٢٥ .

(٥) هو عبد الرحمن بن داود ، الأمير زين الدين بن القاضي علم الدين بن الكوايز ، المتوفى سنة

٨٧٧ هـ / ١٤٧٢ م — المنهل ، الضوء اللاع ج ٤ ص ٧٦ رقم ٢٢٤ .

(٦) « فباشر » في ن .

(٧) هو قراخا بن عبد الله الحسنى الظاهرى برقوق ، توفى سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م — المنهل .

بعد انتقال تَمْرَاز القَرْمَشِي إلى إمرة سلاح، عوضاً عن يَشْبَك التمر بغاوي بحكم انتقاله
أتابك العساكر، عوضاً عن آقْبغا التمرَازي نائب الشام، كل ذلك في سنة اثنتين^(١)
وأربعين وثمانمائة .

ونذب للسفر لقتال الأمير إِيْتَال الجُكِي صحبة العسكر السلطاني، فتوجه ثم عاد،
وإستمر على وظيفته وإقطاعه .

وسافر غير مرة أمير حاج المحمل إلى أن توفي في يوم الأربعاء تاسع عشرين
صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة [١٣٩ ب] وهو في عشر السنين .
وكان مهجلاً ، عارياً من كل علم وفن ، شرس الأخلاق ، خبيث اللسان ،
بخيلاً غير شجاع ، إلا أنه كان عفيفاً عن المنكرات ، وله بر على الفقهاء ، عفا الله
عنه .

٧٨١ — [تَمْرِبَاي السَّاقِي]

تَمْرِبَاي بن عبد الله السَّاقِي الناصري ، الأمير سيف الدين .
أصله من مماليك الملك الناصر فرج ، وقاسى خطوب الدهر بعد قتل أستاذه

- (١) هو تَمْرَاز بن عبد الله القرمشي — أنظر ترجمته في باب رقم ٧٩٢ .
- (٢) هو يَشْبَك بن عبد الله الأتابكي السودوق ، المعروف بالمشد ، المتوفى سنة ٨٤٩ هـ /
١٤٤٥ م — المتل .
- (٣) هو آقْبغا بن عبد الله التمرَازي ، المتوفى سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م — المتل ج ٢ ص ٤٧٦
رقم ٤٨٤ .
- (٤) « اثنتين » ساقط من ن .
- (٥) هو إِيْتَال بن عبد الله الجُكِي ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م —
المتل ج ٣ ص ١٩٦ رقم ٦١٧ .
- (٦) « أمير الحاج » في ن .
- (٧) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٧٧٩ .

ألواناء، إلى أن صار من جملة الممالك السلطانية في أيام الملك الظاهر ططر، ثم صار خاصكيا ، واستمر على ذلك إلى أن جعله الملك الظاهر جقمق ساقيا ، فدام في السقاية مدة إلى أن أنعم عليه بأمرة عشرة ، ودام على ذلك .

٧٨٢ - [منطاش]

... - ٨٧٩٥ / ... - ١٣٩٣ م

^(١) تمرغا بن عبد الله الأفضل المدعو منطاش ، الأمير سيف الدين ، المتغلب على الديار المصرية ، وصاحب الوقعة المشهورة .

أصله من ممالك الملك الأشرف شعبان بن حسين ومن خاصكيتيه ، ثم تأمر عشرة في أيام أستاذه إلى أن قتل الأشرف وتشتت ممالكه في البلاد ، نفى منطاش هذا إلى البلاد الشامية ، ودام بها إلى أن تسلطن الملك الظاهر برقوق ^(٢) طلبه إلى القاهرة ، فقدمها مع من قدم من الممالك الأشرفية ، واستمر بخدمة الملك الظاهر برقوق ودام عنده إلى سنة سبع وثمانين وسبعائة ، اشتراه الملك الظاهر برقوق من أولاد أستاذه بوجه شرعى ، وأعتقه وولاه نيابة ملطية في سنته ، فتوجه إليها وأقام بها إلى سنة ثمان وثمانين وسبعائة فعصى على الملك الظاهر ونخرج عن طاعته ، وبلغ

(١) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨٠ ، وأنظر النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١ - ٤٢ ، ووردت ترجمته في الدوربايم تمرغا ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٤١٤ ، وتحت اسم منطاش ج ٥ ص ١٢٤ رقم ٤٨٥٦ ، ولأنباء الغمر ج ١ ص ٤٦٥ رقم ٣٨ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣٦١ .

(٢) روى السلطنة في ١٥ شعبان ٨٧٦٤ ، وقيل سنة ٨٧٧٨ م / ١٣٧٦ - المنهل .

(٣) روى السلطنة للرة الأولى في ١٩ رمضان ٨٧٨٤ - المنهل ج ٣ ص ٢٨٥ رقم ٦٥٧ .

خبره الملك الظاهر برقوق، فأرسل بتوجه العساكر الحلبية صحبة نائبها الأمير يلبغا^(١) الناصري وغيرهم لقتال منطاش المذكور والقبض عليه، فلما توجهت العساكر إليه خرج هو من ملطية وقصد القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس^(٢)، والتجأ إليه، فوافقه القاضي برهان الدين أحمد المذكور على العصيان، وضمه عنده بسيواس، فتوجهت العساكر الحلبية نحو سيواس في سنة تسعين وسبعائة وحاصروها، ووقع بين الفريقين حروب يطول الشرح في ذكرها، واستظهر العسكر الحلبي على أهل سيواس إلا أنهم لم يظفروا^(٣) [١٤٠ هـ] بأحد منها، ثم عادوا إلى حلب، وأرسل الأمير يلبغا الناصري يعرف الملك الظاهر بما وقع من أمر منطاش، ووعده بأنه يعود إلى قتاله في القابل، وقال لا يعرف السلطان أمر منطاش إلا مني، فلم يأخذ برقوق كلامه بالقبول في الباطن، وأرسل يطلب الأمير الطنبغا الجوباني نائب دمشق إلى القاهرة، فلما وصل الجوباني إلى خانقاة سرياقوس أرسل الظاهر قبض عليه وبعثه لحبس الإسكندرية، ثم أرسل الظاهر أيضا قبض على الأمير كمشبغا الجوى نائب طرابلس^(٦).

(١) هو يلبغا بن عبد الله الناصري الظاهري الأتابكي، الأمير سيف الدين توفي سنة ٨٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م - المنهل.

(٢) هو أحمد، القاضي برهان الدين، صاحب سيواس، المتوفى سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٨ م - المنهل ج ٢ ص ٢١٧ رقم ٣١٥.

(٣) «لم يظفروا بطائل بأحد» في ن.

(٤) «ألا» في ن.

(٥) هو الطنبغا بن عبد الله الجوباني البلبغاري، الأمير علاء الدين، المتوفى سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٨٩ م - المنهل ج ٣ ص ٥٢ رقم ٥٢٦.

(٦) هو كمشبغا بن عبد الله الجوى البلبغاري، الأمير سيف الدين، توفي سنة ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م - المنهل.

فلما بلغ الناصري هذه الأخبار استوحش وخاف على نفسه من القبض عليه ،
ويفعل به كما فعل بغيره ، فلم يجد بداً من موافقة منطاش والعصيان على الملك
الظاهر ، وأرسل بطاب منطاش إليه ، فحضر منطاش ودخل تحت طاعة الناصري ،
وانضم إليهم خلائق من الأمراء وغيرهم ، وتوجه الجميع نحو الديار المصرية ،
ووقع ما حكيناه وما سنحكيه في غير موضع إن شاء الله تعالى .

ولا زال أمر منطاش والناصري في إقبال وأمر برقوق في إداربار حتى قبضوا
عليه وحبس بحبس الكرك ، وصار الناصري هو مدبر مملكة الملك المنصور حاجي
وله الأمر والنهي .

وصار منطاش المذكور كأحد الأمراء الأكابر ، وليس له من الأمر شيء ،
فعظم ذلك على منطاش وأضمر الشر للناصري ، وصار يمنع من إثارة الفتنة عدم
موجوده وقلة أعوانه إلى أن زاد به الأمر دبر حيلة ، وذلك بأنه تمارض فدخل
الأمير أطنبغا الجوباني يعود في العشر الأوسط من شعبان سنة إحدى وتسعين
وسبعمائة ، فقبض عليه منطاش وعلى غيره ممن دخل من أمراء الناصري لعيادته ،
ونهب منطاش من وقته ، وأمر لجماعة من حواشيه بالطلوع إلى سطع مدرسة
السلطان حسن وبالرمي على الناصري بسكنه بباب السلسلة ، كل ذلك والناصري
لا يكثر بذلك إلى أن عظم الأمر ، وتناوشوا بالقتال وتراموا بالمهام ، ثم
قوى الرمي على باب السلسلة من مدرسة السلطان حسن ، واستمر ذلك بينهم
أياماً ، وكل يوم يقوى جانب منطاش [١٤٠ ب] إلى أن اجتمع عليه كثير

(١) « من » ساقط من ن .

(٢) « ودخل » ساقط من ن .

(٣) « ممن دخل » مكررة في م .

(٤) « وحضر » في ط ، ون ،

من الجند ، فلما رأى الأمير يلبغا الناصرى أن أمره لا يزداد إلا شدة ركب من الإسطبل بنفسه بمجموعة ، ونزل من باب السلسلة ومعه أعيان الأمراء ، ولا يشك أحد في نصرته والتقى مع منطاش^(١) ، فلم يثبت الناصرى غير ساعة وانكسروا وهزم إلى جهة بليس ، وملك منطاش قلعة الجبل ، وقبض على من استوحش منهم من الأمراء ، ثم أحضر إليه الأمير يلبغا الناصرى ممسوكا من بلاد الشرقية ، فقيده وجهازه إلى نهر الإسكندرية ، وصحبته الأمير الطنبغا الجوباني ، فحبسا بالنهر المذكور ، « واستقر منطاش أتابك العساكر ومدبر الممالك كما كان الناصرى وصار »^(٢) يمهّد مملكته ، ويقرب واحداً ويبعد آخر ، وقبض على خلائق من اليلغاوية والبرقوقية ممن كان الناصرى أمهم ، وأنشأ خلائق ممن لا يؤبه إليهم ، واستفحل أمره ، ثم أرسل إلى دمشق بالقبض على نائبيها الأمير بزلار العمرى واعتقاله ، واستقرار جردمر^(٣) المعروف بأخى طاز في نيابة دمشق ، واعتمد غير ذلك من التولية والعزل إلى أن بداله أن يرسل إلى الكرك بقتل برقوق على يد الشهاب البريدى^(٤) ، فتوجه الشهاب إلى الكرك ، فلم

(١) « والتقى الجمعان مع » في ن .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) هو بزلار بن عبد الله العمرى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام ، توفى سنة

١٣٨٨ / ٨٧٩١ م — المنهل ج ٣ ص ٣٦١ وقم ٦٦٤ .

(٤) « جردمر » في ط ، ن .

وهو جردمر بن عبد الله ، نائب الشام ، قتل سنة ٨٧٩٣ / ١٣٩٠ م — انظر ترجمته فيما يلي

رقم ٨٤٢ .

(٥) هو شهاب الدين البريدى الكركى ، المتوفى سنة ٨٧٩١ / ١٣٨٨ م — النجوم الزاهرة

ج ١١ ص ٣٥٠ ، السلوك ج ٣ ص ٦٥٧ .

يسمع له ذلك ، ووقع ما ذكرناه في ترجمة الملك الظاهر برقوق من خروجه من حبس الكرك ومساعدة نائبها له الأمير حسن الكجكني ^(٢) ، وقتل الشهاب البريدي وقدم برقوق إلى دمشق ، وخروج منطاش بالملك المنصور والعساكر المصرية لقتال الملك الظاهر برقوق .

وكان خروج منطاش من الديار المصرية في ثاني عشرين ذى الحجة من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، ومعه عدة من أعيان الأمراء كالجاليش ^(٣) ، ثم تبعه السلطان الملك المنصور حاجي بن معه ، والخليفة والقضاة وغيرهم ، وساروا الجميع إلى أن التقى منطاش مع الظاهر برقوق وحصل بينهما الواقعة المشهورة ، فانكسر منطاش وانهمز إلى دمشق وانتصر الظاهر برقوق ، واستولى على الملك [١٤١] المنصور والخليفة والقضاة ، ودخل منطاش إلى الشام ، واحتفل لقتال برقوق ثانيا ، فلم ينتج أمره ، وعاد إلى دمشق وتحصن بها ، وحصره الظاهر برقوق مدة أيام ، ثم تركه وعاد إلى الديار المصرية ، وجلس على كرسي الملك ، وأطلق الناصري والجوباني وغيرهم ممن كانوا غرماءه في الأولى ، ثم قبض عليهم منطاش وحبسهم حسبا ذكرناه ، وأخلع على الجوباني بناية دمشق ، وندبه لقتال منطاش وإخراجه من دمشق ، فتوجه الجوباني بالعساكر إلى نحو دمشق ، وبلغ خبرهم منطاش ، فخرج منها لقتاله ، وقاتلا ، فقتل الجوباني في المعركة ، ثم انهمز منطاش

(١) أنظر المنهل ج ٣ ص ٣١٢ .

(٢) هو الحسن بن علي ، الأمير حسام الدين الكجكني ، نائب الكرك ، توفي سنة ٨٠١ هـ /

١٣٩٨ م — المنهل .

(٣) الجاليش : كلمة تركية معناها مقدمة القلب ، والمقصود هنا طلائع الجيش — صبح

الأمشي ج ٤ ص ٨ .

وتوجه إلى نعيم لائذا به ، فوافقه نعيم وتوجه معه وصحبتهم عنقاء بن شطى أمير آل مرا إلى حلب ، وبها فائها الأمير كمشبغا الحموى ، فحاصروها مدة ، ثم رجعوا إلى بلادهم بغير طائل .

واستمر منطاش عند نعيم سنين ، والمسلك الظاهر برقوق يتبعه ، ويرسل في كل قليل يطلبه ، ونعيم يسوف به من وقت إلى وقت إلى أن طال الأمر على نعيم فقبض عليه وأرسله إلى الأمير جلبان قراسقل نائب حلب ، فاعتقله المذكور بقلعة حلب ، وأرسل إلى الملك الظاهر برقوق يعرفه بذلك ، فأرسل الملك الظاهر إلى منطاش من يعاقبه ويقرره على أموال الديار المصرية وعلى ذخائره ، فلا زال تحت العقوبة حتى هلك بقلعة حلب ، فقطعت رأسه وأرسلت إلى الديار المصرية ، فعلق على باب قلعة الجبل ، ثم على باب زويلة ، وله من العمر نحو أربعين سنة تقريبا ، وكانت قتلته في سنة خمس وتسعين وسبعائة .

وفي هذا المعنى يقول الشيخ زين الدين طاهر^(٦) .

المسلك الظاهر في عزه آذل من ضل ومن طاشا
ورد في قبعتيه طائعا نعيمرا العاصي ومنطاشا

(١) هو نعيم بن محمد بن حيار بن هبنا ، ناصر الدين ، أمير آل فضل ، توفي حوالي سنة ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م — المنهل .

(٢) هو عنقاء بن شطى ، الأمير سيف الدين ، أمير آل مرا ، قتل سنة ٧٩٤ هـ / ١٣٩٢ م — المنهل .

(٣) « إلى أن الملك » في ن .

(٤) هو جلبان بن عبد الله قراسقل الظاهري برقوق ، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — المنهل .

(٥) « وأرسلها » في ن .

(٦) « بن طاهر » في ن .

وهو طاهر بن الحسن بن هجر بن حبيب ، المتوفى سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م — المنهل .

٧٨٣ — [تمربغا] المشطوب

... ٨١٣ هـ / ... ١٤١٠ م

تمربغا^(١) بن عبد الله من باشا الظاهري ، الأمير سيف الدين .

[١٤١ ب] أحد الممالك الظاهرية برقوق ، ومن صار أمير عشرة في دولة أستاذة ، ثم ترقى في الدولة الناصرية فرج بن برقوق حتى صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية في سنة ثلاث وثمانمائة ، عوضا عن الأمير قطلوبغا الكركي بعد حمله ، ثم تنقل في عدة ولايات منها نيابة حلب وغيرها بعد انضمامه إلى الأميرين شيوخ محمودي ونوروز الحافظي ، وطال مقامه بتلك البلاد إلى أن توفي بالطاعون في حسين من البلاد الشامية في شعبان سنة ثلاثة عشر وثمانمائة .

وكان تمربغا المشطوب هذا مشهورا بالشجاعة والإقدام ، وهو أستاذ الأتابك يشبك المشد ، وأستاذ الأمير تمرباي الدودار ثم رأس نوبة النوب ، كلاهما في دولة الملك الظاهر جقمق . انتهى

٧٨٤ — [تمربغا] الظاهري الدودار

... ٨٧٩ هـ / ... ١٤٧٤ م

تمربغا^(٢) بن عبد الله العلمي الظاهري الدودار ، الأمير سيف الدين .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨١ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٠٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤١ رقم ١٦٩ ، السلوك ج ٤ ص ١٥١ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٨٠ رقم ٤٨٧ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٤٧٨ رقم ٣٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨٢ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٤٠ رقم ١٦٧ .

(٣) > العل ، في ن .

أصله من ممالك علم الدين بن الكويز كاتب السر ، ثم من بعد موته ملكته خوند مغل^(١) بنت البارزي — زوجة علم الدين بن الكويز المذكور — ودام عندها إلى أن تزوجت بالملك الظاهر جقمق — وهو إذ ذاك أمير آخور — فوهبته لزوجها جقمق المذكور فأعتقه وجعله من جملة ممالكه ، وقيل أنها لم تنعم به عليه وأنه إلى الآن في ملكها ، وهذا القول الثاني أيضا شائع بأفواه الناس ، والجميع إلى الآن في قيد الحياة ، ولما تسلطن الملك الظاهر جقمق قرب تمربغا المذكور وجعله خاضعيا ، ثم سلاح دارا ، ثم خازندارا ، إلى أن أنعم عليه بلمرة عشرة زيادة على ما بيده من حصّة بشين القصر ، عوضا عن آقبردى الأشرفي أمير آخور^(٢) ثالث ، بعد انتقال آقبردى المذكور إلى إمرة عشرين بطرابلس ، واستمر على ذلك إلى سنة تسع وأربعين توجه إلى الحجاز أمير حاج الركب الأول ، ثم عاد إلى القاهرة واستمر بها إلى العشر الأوسط [١٤٢ أ] من صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، واستقر في الدوادارية الثانية ، عوضا عن الأمير دولات باي^(٣) المحمودى بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ، بعد موت الأمير تراز القرمشى أمير سلاح ، واستقر في السنة المذكورة أمير حاج الركب الأول فحج بالناس ثانيا ، وعاد إلى

(١) هى مغل ابنة محمد بن محمد بن عثمان ، ابنة القاضى ناصر الدين بن الباوزى ، خوند الكبرى ،

توفيت سنة ٨٧٦ هـ / ١٤٧١ م — الضوء اللامع ج ١٢ ص ١٢٦ وقم ٧٧٦ .

(٢) هو آقبردى بن عبد الله الأشرفى برسهاى ، توفى فى حدود سنة ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م —

المنهل ج ٢ ص ٤٩٠ رقم ٤٩٤ .

(٣) هو دولات باي المحمودى المؤيدى ، الساقى ، الدوادار الكبير ، المتوفى سنة ٨٥٧ هـ /

ديار مصر ، وعند عودته رسم له السلطان بإمرة حاج المحمل في العام القابل ، فسافر بالمحمل في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وهذه سفرته الثالثة .
وفي هذه الأيام المذكورة عظم تمر بها هذا في الدولة^(١) ، وكثر ترداد الناس إلى بابه ، وقصده أرباب الحوائج لقضاء حوائجهم ، واشترى بيت الأمير منجك^(٢) اليوسفي وشرع في عمارته .

٧٨٥ — [تمر الحر كتمرى]

... .. / ٧٩٢ هـ / — ١٣٩٠ م

تمر بن عبد الله الحر كتمرى ، الأمير سيف الدين .
أحد أمراء الطليخانات في دولة الملك الظاهر برقوق ، قتل في الواقعة بين الملك الظاهر برقوق وبين منطاش في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة .

٧٨٦ — [تمر الشهباني]

... .. / ٧٩٨ هـ / — ١٣٩٦ م

تمر بن عبد الله الشهباني ، الأمير سيف الدين الحاجب ، أحد أمراء الطليخانات وأعيان فقهاء الحنفية .

(١) « الدول » في ن .

(٢) هو منجك بن عبد الله اليوسفي ، الناصري محمد ، نائب السلطنة ، المتوفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م — المنهل .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨٣ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ، زهرة النفوس ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٣٨ .

(٤) « الطليخانة » في ف .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٧٨٤ ، الدرر ج ٢ ص ٥٣ رقم ١٤١٨ ، إتياء القم ج ١ ص ١٦٥ رقم ١٤ ، زهرة النفوس ج ١ ص ٤٣٤ رقم ٢٤٦ .

(٦) « الطليخانة » في ن .

كان له معرفة بالفقه والأصول ، وتصدر للاقراء مدة طويلة إلى أن سافر مرة فخرج عليه العرب فقاتلهم بفرح ومات من جراحه بعد أيام بالقاهرة في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة . وكان شجاعا فاضلا ، عالما دينا خيرا ، رحمه الله .

٧٨٧ — تمرلنك الطاغية

٧٢٨ — ٨٠٧ / ١٣٢٨ — ١٤٠٥ م

تمرو قيل تيمور — كلاهما يجوز — بن أيتمش قنلق بن زنكي بن سنييا بن طارم طرا بن طغرل بن قليج بن سنقوز بن كنجك بن طغر سبوقا بن التاخان ، الطاغية تيمور كوركان ، وكوركان معناه باللغة العجمية صهر المملوك .
مولده سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بقرية تسمى خواجا أبقار من عمل كمش ، أحد مدائن ما وراء النهر ، وبعد هذه البلد عن سمرقند يوم واحد . [١٤٢ ب]
ويقال : أنه رأى ليلة ولد كآن شيئا يشبه الخوذة تراءى طائرا في جو السماء ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٧٨٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٥٤ ، ج ١٣ ص ١٩٠ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٣٠١ رقم ٦ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٠٩ .
الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٦ رقم ١٩٢ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٦٢ ، السلوك ج ٤ ص ٢٦ ،
ويلاحظ أن ترجمة ابن تغري بردي لتمرلنك عبارة عن تلخيص لكتاب عجائب المقدور في نواب
تيمور لابن مرشاه ، وقد أشرنا إلى ذلك في أكثر من موضع .

(٢) « ابن تغاي بن أبغاي » في عجائب المقدور ص ٣ ، « ابن طرغاي الحفظاي الأهرج »
في الضوء اللامع .

(٢) « كوركار كان » في ن .

(٤) « وكور كان » ساقط من ن .

(٥) « خواجا اليغار » في عجائب المقدور .

(٦) « طائرها » في ن .

ثم وقع إلى الارض في فضاء فتطاير منه جمر وشرر حتى ملأ الأرض .
وقيل : أنه لما خرج من بطن أمه وجدت كنفاه مملوءتين دما ، فزجروا^(١) أنه
يسفك على يديه الدماء ، قلت : وهكذا وقع ، لاعفا الله عنه .

وقيل : أن والده كان إسكافا ، وقيل بل كان أميرا عند السلطان حسين
صاحب مدينة بلخ ، وكان أحد أركان دولته ، وأن أمه من ذرية جنشكرخان ،
وقيل كان للسلطان حسين أربعة وزراء فكان تيمور من أحدهم .

وأصله من قبيلة برلاص ، وقيل : أن أول ما عرف من حاله أنه كان
يتجبرم فسرق في بعض الليالي غنمه وحملها ليمسرها ، فانتبه الراعي ورماه بهم
فأصاب كنفه ، ثم ردفه بآخر فلم يصيبه^(٢) ، ثم بآخر فأصاب فخذه ، وعمل الجرح
الثاني الذي في فخذه حتى عرج منه ، ولهذا سمي تمر لك ، فإن لك باللغة المعجمية
أعرج ، ولما تعافى أخذ في التجرم وقطع الطريق ، وصحبه في تجرمه جماعة هدتهم
أربعون رجلا ، وكان تيمور يقول لهم في تلك الأيام : لا بد أن أملك الأرض وأقتل
ملوك الدنيا ، فيسخرمنه بعضهم ، ويصدقه البعض لما يروه من شدة حزمه وشجاعته .

وقيل : أنه تاه في بعض تجرماته عدة أيام إلى أن وقع على خيل السلطان
حسين صاحب بلخ ، فأنزله^(٣) الدشاري^(٤) عنده وعطف عليه وآواه ، وأتى إليه بما

(١) « فرخوا » في ط ، ن ، « فسألوا عن أحواله الزاجر » في عجائب المقدور ، والمقصود
أهل العرافة والكهانة .

(٢) كفة عامية ، فالغتم لا واحد لها .

(٣) « فلم يصيبه » في ن .

(٤) « فنزله » في ن .

(٥) « الدشاري » في عجائب المقدور ، وهو الراعي ص ٦ هامش ٣ .

يحتاجه^(١) من طعام وشراب ، وكان لتيemor معرفة نامة في جياذ الخليل ، فأعجب الدشارى منه ذاك ، فاستمر به عنده إلى أن أرسل معه بنخيول إلى السلطان حسين وعرفه به ، فأنعم عليه وأعادته إلى الدشارى ، فلم يزل عنده حتى مات الدشارى ، فولاه السلطان عوضه على دشاره ، ولا زال يترقى بعد ذلك من وظيفة إلى أخرى حتى عظم وصار من جملة الأمراء ، وتزوج بأخت السلطان حسين ، [١١٤٣] وأقام معها مدة إلى أن وقع بينهما فى بعض الأيام كلام فعابته بما كان عليه من سوء الحال فقتلها ، وخرج هاربا وأظهر العصيان على السلطان حسين ، واستفحل أمره ، واستولى على ما وراء النهر ، وتزوج بنات ملوكها ، فعند ذلك لقب بكوركان ، تقدم الكلام على كوركان فى أول الترجمة^(٢) .

ولا زال أمره يندو وأعماله تتسع إلى أن خافه السلطان حسين وعزم على قتاله ، وبلغه ذلك فخرج هاربا من بلد إلى أخرى .

وكان ابتداء أمره بعد سنة ستين وسبعمائة ، لما قوى أمره وملك عدة حصون بعث إلى ولاية بلخشان ، وكانا أخوين قد مالكا بعد موت أبيهما ، يدهوهما إلى طاعته فأجاباه ، وكانت المغل قد نهضت من جهة الشرق على السلطان حسين وكبيرهم

(١) « يحتاج » فى ن .

(٢) فى هامش نسخة من تعليقان نصهما :

« أقول ينبغي أن يقال كوركان ، بمعنى نصراني باللغة التركية ، والكاف من كان غير أجمية ، فإن أفعاله تنادى عليه بالنصرانية وترجع أفعاله أفعاله له » وكتبه المصطفى محب الدين ، « فى حقه » .
والتعليق الثانى نصه : « والأحسن أن يقال جعل الله تعالى أفعاله أفعاله له » شكرى الطرابلسى
فقرله والسليمان .

(٣) « أمر تيemor يعلو » فى ن .

الخان قمر الدين ، فتوجه السلطان حسين إليهم وقتلهم ، فأرسل تيمور يدعوهم إليه ، فأجابوه ودخلوا تحت طاعته ، فقويت بهم شوكته ، ثم قصده السلطان حسين في عسكر عظيم حتى وصل إلى قانغزا ، وهو موضع ضيق يسير الركب فيه ساعة وفي وسطه باب إذا أغلق وأحوى لا يقدر عليه ، وحوله جبال عالية ، فلك العسكر فم هذا الدربند من جهة سمرقند ، ووقف تيمور بمن معه على الطريق الآخر ، وفي ظنهم أنهم حصروه وضيقوا عليه ، فتركهم ومضى في طريق مجهولة ، فسار ليلة في أوعار مشقة حتى أدركهم في السحر ، وقد شرعوا في تحميل أثقالهم ، على أن تيمور قد انهزم وهرب خوفا منهم ، فأخذ تيمور يكيدهم بأن نزل هو ومن معه عن خيولهم وتركوها ترعى في تلك المروج ، وناموا كأنهم من جملة العسكر ، فمرت بهم خيولهم وهم يظنون أنهم منهم قد قصدوا الراحة ، فلما تكامل مرور العسكر ركب تيمور بمن معه أوفيتهم وهم يصيحون ، وأيديهم تدقهم بالسيوف دقا ، فاخبط الناس ، وانهزم السلطان حسين بمن معه لا يلبى أحد على أحد حتى وصل إلى بلخ ، فاحتاط تيمور بما كان معه ، وضم إليه من أبقى من العسكر ، [١٤٣ ب] فعظم جمعه ، وكثرت أمواله ، واستولى على ممالك ما وراء النهر ، ورتب جنوده ، وكتب إلى شيره على نائب السلطان حسين بسمرقند بتسليمها له ، فقال إليه على أن تكون الممالك بينهما نصقين ، فاقنسا تلك الأعمال ، ثم قدم

(١) « فأرسل » ساقط من ن .

(٢) « ثم السلطان حسين قصده » في ن .

(٣) « ومن معه هو » في ن ، وهو تكرار .

(٤) « خيولهم » في س ، ط .

(٥) « على شير » في عجائب المقدور ص ١٨ .

عليه شيره على ، فأكرمه ومضى على ما وافقه عليه ، ثم سار يريد بلخشان فتلقيه
ملكها بالهدايا والتحف وأمدّه بمسكوه ومضى معه إلى بلخ ، فنزل عليها وحصرها
وبها السلطان حسين إلى أن ضعف عليه حاله ، وسلم نفسه ، فقبض عليه ، ورد
صاحب بلخشان إلى عمله مكرما مبعولا ، ثم عاد إلى سمرقند ومعه السلطان حسين
فنزلهما واتخذها دار ملكه ، ثم قتل السلطان حسين في شعبان سنة إحدى وسبعين
وسبعمائة ، وأقام عوضه رجلا من ذرية جنك خان يقال له صرغتميش وجعله
السلطان ، ولم يجعل له شيئا من الأمر .^(٣)

وكان الخان تقتميش صاحب الدشت والتتار بلغه ما جرى للسلطان حسين ،
فشق عليه ذلك وجمع عساكره ونخرج يريد قتال تيمور ، ومضى من جهة سغناق ،
فجمع له تيمور أيضا ، وسار من سمرقند فالتقيا بأطراف تركستان قريبا من نهر نجند ،
فاشتدت الحرب بينهما ، وكثرت القتل من عساكر تيمور حتى كادت تفنى ، وعزم
تيمور على الهزيمة ، وإذا هو بالمعتقد الشريف بركة^(٥) قد أقبل إليه على فرسه ، فقال
له تيمور وقد جهده البلاء : يا سيدي جيشي انكسر: فقال له الشريف بركة :

(١) « هل » ساقط من ن .

(٢) « وأمره » في ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٣) في هذه الجملة تقديم وتأخير في ن .

(٤) « تقتميش » في ن ، وأنظر ترجمته فيما سبق رقم ٧٧٠ .

(٥) في هامش نسخة من التعليق الآتي : « تقدم الكلام في ترجمته أنه الشريف لا هريف »

وفي هامش من عند ترجمة بركة : « أقول هذا الشريف لا هريف ، فعيل بمعنى مفعول ، وإلا فتل
هذا الطاغية الخارج هل يجوز القصد إلى معاينته فضلا عن معاونته ... » انظر المنهل ج ٢ ص ٣٤٧

رقم ٦٥٩ ، ص ٣٤٨ هامش ٧ .

لاتخف ، ثم ترك عن فرسه وتناول كفا من الحصى^(١) ، ثم ركب فرسه ورمى بها في وجوههم ، يعني جماعة تقتميش ، وصرخ قائلا : ياغى قشتى^(٢) ، يعني باللغة التركية ، العدو هرب ، وصرخ بها أيضا تيمور ، فامتلاأت آذان التمرية بصرختهما ، وأتوه بأجمعهم بعد ما كانوا هارين ، وتركوا جميع مامعهم ، فكريهم تيمور ثانيا ، وما منهم أحد إلا وهو يصرخ ياغى قشتى ، فانهزم عسكر تقتميش خان ، وركبت [١٤٤] [التمرية^(٣)] أقفيتهم ، وغنموا منهم من الأموال ما لا يدخل تحت الحصر .

ثم عاد تيمور إلى سمرقند ، وقد استولى على تركستان ، وبلاد نهر هجند ، ثم وقع بينه وبين شيره على ، ولازال عليه تيمور حتى دماه وقبض عليه وقتله ، فعظم^(٤) بذلك أكثر مما كان ، وبلغت دعوته مازندران وكيلان وبلاد الرى والعراق ، وخافه القريب والبعيد ، وكل ذلك بعد قتل السلطان حسين بنحو الستين .

ثم توجه إلى بلاد العراق وكتب إلى شاه شجاع^(٥) بن محمد بن مظفر اليزدى صاحب شيراز وعراق العجم يدعوه إلى طاعته وأن يحمل إليه المال ، ومن جملة كتابه : إن الله قد سلطنى على ظلمة الحكماء وعلى الجائرين من ملوك الأنام ،

(١) هكذا بنسخ المخطوط ، والمقصود الحصى .

(٢) « ياغى قاجدى » فى عجائب المقدور ص ١٧ ، « ياغى فجنى » فى المنهل ج ٣ ص ٣٤٧ .

(٣) [التمرية] إضافة من ط ، ن .

(٤) « فعظم » ساقط من ن .

(٥) هو شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدى ، سلطان بلاد فارس ، توفى سنة ٧٨٧ هـ / ١٣٨٥ م

ورفعني على من ناواني ، ونصرني على من خالفني ومن عاداني ، وقد رأيت^(١)
وسمعت ، فإن أجبته وأطعت ، فيها ونعمت ، وإلا فاعلم أن في قدومي ثلاثة^(٢)
أشياء : القتل والسبي والخراب ، وإثم ذلك كله عليك ومنسوب بأجمعه إليك^(٣) .
فلم يسمع شاه شجاع إلا مهاداته ومصاهرته ، وزوج ابنه لبنت تيمور ، فلم^(٤)
يستم ذلك ، وحدث بينهما شرور بواسطة الوسطة بينهما مدة حياة شاه شجاع ،
حتى مات بعد أن قسم ممالكه بين أولاده وأقاربه ، فأعطى ابنه زين العابدين
شيراز كرمي مملكته ، وأعطى ابنه أحمد كرمان ، وأعطى ابن أخيه شاه يحيى
يزد ، وأعطى ابن أخيه شاه منصور أصفهان ، وأسند وصيته إلى تيمور ، فلم^(٥)
يكن بعد موته غير قليل حتى اختلفوا ، فسار شاه منصور من أصفهان وقبض على
زين العابدين وملك شيراز ، وملك عيني زين العابدين ، فغضب تيمور لذلك ،
ثم مشى على شاه منصور لأخذ شيراز منه ، فبرز إليه شاه منصور في ألفى فارس بعد^(٦)
ما حصن شيراز ، ففر منه أمير يقال له محمد بن أمين الدين إلى تيمور بأكثر^(٧)

(١) « فقد » في ن .

(٢) « فإذا جئت » في ن .

(٣) « الخراب والقحط والروبا » في عجائب المقدور ص ٢٩ .

(٤) « وزوج ابنته بابت تيمور » في عجائب المقدور ص ٢٩ .

(٥) « عليك » في ط ، ن .

(٦) ورد في المثل : « شاه منصور بن شاه شجاع بن شاه ولي محمد بن مظفر ، صاحب شيراز ،

قتل في المصاف مع تيمور في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة » المثل .

(٧) « واستولى على شيراز ، وبلغه بكرمته » في عجائب المقدور ص ٣٢ . والمقصود أنه

عمل عينية .

(٨) « منه » ساقط من ن .

(٩) « أمين محمد » في ن .

العسكر حتى بقي في أقل من ألف فارس ، فقاتل بهم تيمور يومه إلى الليل ، ثم مضى كل من الفريقين إلى معسكره ، فبيت شاه منصور التمرية ، يقال إنه قتل منهم في تلك الليلة نحو العشرة آلاف ، ثم انتخب من فرسانه خمسمائة فارس قاتل بهم من الغد ، وقصد تيمور ففر [١٤٤ ب] تيمور منه واختفى ، فأحاط به التمرية وهو يقاتلهم حتى كلت يداه ، وقتلت أبطاله فانفرد عن أصحابه ، وألقى نفسه بين القتلى ، فضربه بعض التمرية فقتله ، وأتى تيمور برأسه ، فقتل تيمور قاتله .

واستولى تيمور على ممالك فارس وعراق العجم ، وكتب يستدعي أقارب شاه شجاع وملوك تلك الأقطار ، فوصل إليه السلطان أحمد صاحب كرمان ، وشاه يحيى صاحب يزد ، وعصى عليه سلطان أبو إسحاق في سیرجان ، فأكرم من^(١) أتاه ، ثم مضى إلى أصحابه ، وأكرم زين العابدين بن شاه شجاع ، ورتب له ما يكفيه ، ثم جاء الملوك من كل جانب ، وسلموه ما بأيديهم حتى أطاعه السلطان أبو إسحاق صاحب سیرجان ، فاجتمع عنده من ملوك عراق العجم سبعة عشر ملكا ، ما بين سلطان وابن أخى سلطان ، مثل سلطان أحمد بن شاه شجاع ، وشاه يحيى ابن أخى شاه شجاع ، وسلطان إبراهيم من ملوك خراسان ، ومن ملوك مازندران^(٢) إسكندر الجسلابي ، وأزدشير الفارسي ، وكورى صاحب الجبال ، وإبراهيم القمي وغيرهم .

(١) سیرجان : في إيران حاليا — جهانب المقدور ص ٥٤ هامش ٢ .

(٢) « من » ساقط من ن .

(٣) « ازندان » في ن .

واتفق أن هؤلاء الجميع اجتمعوا يوما عنده بمخيمه وقد اتفقوا على قتله ،
فتفرس ذلك منهم ففض الجميع ، وأقام عدة أيام ، ثم جلس جلوسا عاما وقد لبس
ثيابا حمرا ، واستدعى هؤلاء الملوك السبعة عشر فأتوه بأجمعهم ، فلما تكاملوا
عنده أمر بهم فقتلوا عن آخرهم في ساعة واحدة ، ثم استولى على بلادهم ، وقتل
جميع أولادهم وأقاربهم وأحفادهم وأجنادهم ، بحيث أنه كان إذا جمع بأحد له
منهم نسب قتله ، ورأى أنه إذا قتلهم تصفوله الممالك ، فكان كذلك ^(١) .

فصار بيده من الممالك سمرقند ولايتها فيما وراء النهر ، وتركستان وبلدها ،
وجعل نائبه عليها الأمير خدای داود ^(٢) ، وممالك خوارزم وكاشغر وهي في غير
ممالك الخطا ، وبلخشان وجميع أقاليم خراسان ، وغالب ممالك مازندران ورستمدار
وزاولستان والرى واستراباذ وسلطانية وجبال الغور وعراق العجم وفارس ^(٣) ، ولم يبق له
في هذه الممالك بأجمعها منازع ، بل جعل في كل مملكة من هذه الممالك ولدا له
[١٤٥ أ] أو ولدولد ، فاستعنت لذلك بمملكته وقويت مهابته ، واشتدت
الأراجيف به في أقطار الأرض ، وخافه القريب والبعيد .

ثم استولى على بلاد اللور ^(٤) ، وهي بلاد متسعة عاصرة كثيرة الفواكه ، تجاور
همدان ، ثم سار حتى طرق همدان بغتة ، نفرج إليه أهلها وصالحوه على مال
جمعوه له ، وأقام حتى أتاه عسكره ، وأما عن الدين صاحب اللور فانه أقام

(١) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ١٠ وما بعدها .

(٢) « خديداد » في عجائب المقدور ص ٨٠ .

(٣) أنظر عجائب المقدور ص ٨٠ .

(٤) اللور : إقليم يقع في إيران اليوم — عجائب المقدور ص ٩٩ هامش ١ .

عنده مدة بسمرقند ، ثم حلفه ورده إلى بلاده وألزمه بحمل مال إليه في كل سنة .
ولما أخذ تيمور بلاد اللور وأقام على همدان ، وخافه السلطان أحمد بن أويس
صاحب بغداد فبعث بأمواله وأهله مع ولده طاهر إلى قلعة النجا^(٣) ، فسار تيمور إلى
تبريز ونهبها ، وبعث عسكره إلى قلعة النجا ، ومضى هو إلى بغداد ، فطرقها بغتة ليلة
الحادى والعشرين من شهر شوال سنة خمس وتسعين وسبعمائة^(٤) ، وأخذ أموال
أهلها ، وسار يريد ديار بكر ، وعصت عليه قلعة تكريت ، فنزل عليها وحصرها من
يوم الثلاثاء رابع عشر ذى القعدة حتى أخذها في شهر صفر بالأمان ، ونزل إليه
متوليها حسن بن يولتور وقد تذرع بكفنه ، وحمل أطفاله وأولاده ، بعد
ما حلف له تيمور أن لا يريق دمه ، فقبض عليه وبعث به إلى حائط فالقيت عليه
فهلك ، وقتل من كان بتكريت وقلعتها من الرجال والنساء والأولاد^(٥) .

ثم سار إلى الموصل ، فنزل عليها يوم الجمعة حادى عشرين صفر سنة ست
وتسعين وسبعمائة ، فنهبها وخربها ، ومضى إلى رأس عين ، فنهبها أيضا وأسر أهلها ،
وسار إلى الرها ، ونزل عليها في يوم الأحد مستهل شهر ربيع الأول حتى أخذها في
ثاني عشرينه ، بعد ما أتلف ظواهرها .

وانتشرت عساكره في ديار بكر ، ثم نزلوا على ماردين ، فنزل إليه السلطان الملك
الظاهر محمد الدين عيسى^(٦) صاحبها ، وقد جمع أهله وأمواله وأعيان دولته في قلعتها ،

(١) « على » مكررة في ن .

(٢) « صاحب » ساقط من ط ، ن ،

ومن السلطان أحمد بن أويس أنظر المنهل ج ١ ص ٢٤٨ رقم ١٣٣ .

(٣) قلعة النجا : عن صفة هذه القلعة وحصانتها أنظر عجائب المقدور ص ٦٣ وما بعدها .

(٤) أنظر المنهل ج ١ ص ٢٤٩ حيث ورد أن أهل بغداد كاتبوا تيمور يحثونه على المسير إليهم .

(٥) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ٦٩ .

(٦) هو عيسى بن داود بن صالح بن غازي بن أرتق ، الملك الظاهر محمد الدين ، توفي سنة ٨٠٩ هـ

١٤٠٦ م — المنهل /

واستخلف عليها ابن عمه وزوج ابنته الملك الصالح شهاب الدين أحمد بن إسكندر^(١)، وأكد عليه وعلى من معه أن لا يسلموا القلعة لتيغور ولو قتلوا دونها ، فلما مثل الظاهر بين يدي تيمور في آخر ربيع الأول ، ألزمه بتسليم القلعة إليه ، فاعتذر أنها في يد غيره ، [١٤٥ ب] فلم يقبل تيمور عذره وقبض عليه ، وقاتل أهل القلعة حتى أحياء أسرهم ، فخرّب ظواهر المدينة وما بينها وبين نصيبين إلى الموصل .

ثم سار عنها ، وطرقها سحر يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة ، وأخذ المدينة سنة ، ووضع السيف في من بقي بها ، وقد ارتفع الناس إلى القلعة ، وأسرف تيمور وأعوانه في القتل والسبي والنهب على عوائلهم القبيحة ، وأهل القلعة يرمون عليهم بالشباب والنفوط ، ثم هدم سورها بأجمعه .

ورحل عنها يريد مدينة آمد ، وقد قدم بين يديه السلطان محمود ، وحصرها خمسة أيام حتى نزل عليها تيمور ، فما زال بالبواب حتى فتح له الباب ، فدخلها ، ووضع فيها السيف حتى أفنى جميع رجالها ، وسبي نساءها وأولادها ، وكان قد دخل منهم إلى الجامع نحو الألفين فقتلهم من آخرهم ، وأحرقوا الجامع ورحلوا ، وقد صارت آمد خراباً بلقماً .

فنزّل على قلعة أونيّك وحصرها حتى أخذها ، وقتل من فيها .

ثم رحل إلى بلاده في سابع ذي القعدة من سنة ست [وتسعين]^(٢) ومعه الظاهر عيسى صاحب ماردین في أسوأ حال ، حتى نزل سلطانية فحبسه بها وضيق عليه . ثم توجه يريد دشت قبيجاق^(٣) ، ثم عاد إلى سلطانية في شهر شعبان سنة ثمان

(١) هو أحمد بن إسكندر بن صالح بن غازي بن فرا أرسلان بن أرقم ، الملك الصالح شهاب الدين ، صاحب ماردین ، توفي سنة ٨١١ / ١٤٠٨ م - المثل ١ ص ٢٣٩ رقم ١٢٧ .

(٢) « ثاني مشر » في عجائب المقدور ص ٧١ .

(٣) « بلاد » في ن .

(٤) [وتسعين] إضافة من عجائب المقدور ص ٧٤ لتوضيح .

(٥) الدشت : تابعة لأصبهان - عجائب المقدور ص ٧٤ هامش ٧ .

وتسعين وسبعائة ، فأقام بها ثلاثة عشر يوماً^(١) ، وسار إلى همدان ، واستدعى بالظاهر من سلطانية مكما ، فقدم عليه مكما في سابع عشر رمضان من السنة ، فخلع عليه وجهه إلى ماردین ، بعد أن أنعم عليه بأنواع السلاح والخيول وغير ذلك^(٢) .

ثم توجه نحو العراق ، ثم عاد إلى الرها فصالحه أهلها بجملته من نهجها ، ثم كتب إلى القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس وقصرية وتوقات يرهبه سطوته ويأمره بإقامة الخطبة باسم محمود خان المدعو سرغتميش وباسمه هو أيضاً^(٣) ، ويضرب سكة الدنانير باسمهما ، وجهز إليه رسله ، فقبض عليهم القاضي برهان الدين صاحب سيواس ، وقطع رؤوس بعضهم وعلقها في أعناق الآخرين ، وشهرهم ثم وسطهم^(٤) .

فغضب تيمور لذلك ، ورجع عن قصد بلاد الشام [١٤٦ أ] خوفاً من الملك الظاهر برقوق صاحب مصر لما بلغه نزوله إلى البلاد الحلبية ، وأخبر تيمور أيضاً أن الظاهر برقوق لما وصل إلى حاب عرض بها عسكره^(٥) ، فبلغت عدتهم ستمائة ألف مقاتل ، فلما بلغ الظاهر برقوق عود تيمور إلى بلاده أرسل خلفه^(٦) الأمير تيم نائب الشام بالعساكر الشامية ، وأردفه بالودي — رحمه الله — وكان

(١) « أيام » في ن .

(٢) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ٧٤ وما بعدها .

(٣) « سيورفاتمش » في عجائب المقدور ، صفحات متفرقة .

(٤) أنظر تفصيل ذلك ، وخطاب القاضي برهان الدين إلى السلطان برقوق والامامان أبي يزيد بن مراد العثاني في عجائب المقدور ص ٩٤ وما بعدها .

(٥) « فبلغ » في ن .

(٦) « خافه » ساقط من ن .

إذ ذاك نائب حلب بالعساكر الحلبية وتركبان الطاعة ، فخرج الجميع في إثره إلى أرنكان ، ثم عادوا ولم يقفوا له على أثر .

ولما سار تيمور إلى بلاده بلغه موت فيروز شاه^(١) ملك الهند عن غير ولد ، وأن أمر الناس بمدينة دلي في اختلاف ، وأنه جلس على تخت الملك بدلي وزير يقال له : ملو ، فخالف عليه أخو فيروز شاه سارنك^(٢) خان متولى مدينة مولتان^(٣) ، فلما سمع تيمور هذا الخبر اغتتم الفرصة وسار من سمرقند في ذى الحجة سنة ثمانمائة إلى مولتان ، وحاصر ملكها سارنك خان ، وكان في عسكره ثمانمائة فيل ، فأقام تيمور على مضايقته وحصاره ستة أشهر حتى ملك مدينة مولتان ، ثم جد في السير منها يريد مدينة دلي^(٤) وهى تحت الملك ، فخرج لقتاله ملكها ملو المذكور وبين يديه عساكره ومعهم الفيلة ، وقد جمل على كل فيل برجا فيه عدة من المقاتلة ، وقد ألبست تلك الفيلة العدد والبركستوانات ، وعلق عليها من الأجراس والقلائل ما يهول صوته ، وشدوا في حراطينها عدة من السيوف المرفهة وسارت العساكر من وراء الفيلة لتنفّر هذه الفيلة خيول التمرية بما عليها ، فكادهم تيمور بأن عمل آلاف من الشوكات الحديد المثلثة الأطراف ونثرها في مجالات الفيلة ، وجعل

(١) ورد في المنهل وفي الضوء اللامع أنه فيروز شاه بن نصر شاه ، الملك الأعظم ، سلطان دلي من بلاد الهند ، وأنه توفي سنة ٨٨٠٣ / ١٤٠٠ م ، واستقر بعده ابنه محمود ، المنهل ، الضوء اللامع ص ٦٥ من ١٧٥ رقم ٥٩٤ ، ولكن يبدو أنه غير المقصود في المتن ، فقد توفي فيروز شاه الثالث في رمضان ٨٧٩٠ / ١٣٨٨ ، وأعقبت وفاته فترة اضطرابات وقلاقل مهدت للغزو التيمورى في سنة ٨٧٩٩ / ١٣٩٧ م — بلاد الهند في العصر الإسلامى ص ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٦٢ .

(٢) « سارنك » في ن .

(٣) ملتان : مدينة وولاية في باكستان حاليا — عجائب المقدور ص ١٠١ هامش ٤

(٤) في العبارة السابقة تكرار في ن .

على خمسمائة بعير أحمال قصب محشوة بالفتائل المغموسة بالدهن ، وقدمها أمام
عسكره ، فلما تراءى الجمعان وزحف الفريقان للحرب ، أضرمت في تلك الأحمال النار ،
وساقها على الفيلة ، فركضت تلك الأباعر من شدة حرارة النار ثم نخصها سواقها
من خلف ، هذا وقد أكن^(١) تيمور كينا من عسكره ، ثم زحف بعساكره قليلا قليلا
[١٤٦ ب] وقت السحر ، فعندما تناوش القوم للقتال لوى تيمور عنان فرسه
راجعا يوههم القوم أنه انهزم منهم ويكف عن طريق الفيلة كأن خيوله قد
جفأت منهم ، وقصده المواضع التي ترفيها تلك الشوكات الحديد « التي صنعها
فمشت حيلته على الهنود ومشوا بالفيلة وهم يسوقونها خلفه أشد السوق حتى وقمت
على تلك الشوكات الحديد « فلما^(٢) وطئتها نكصت على أعقابها ، ثم التفت تيمور
بعسكره عليها بتلك الجمال ، وقد عظم لهيبها على ظهورها من النيران ، وتطاير شررها
في تلك الآفاق ، وشنع زعيقها من شدة النخس في أدبارها ، فلما رأت الفيلة ذلك
اضطربت وكرت راجعة على عساكر الهنود ، فأحست بنخسونة الشوكات فبركت
وصارت في الطريق كالجلبال مطروحة على الأرض لا^(٣) تستطيع الحركة ، وصارت^(٤)
أنهار من دماؤها ، ونفج عند الكين من عسكر تيمور من جنبي عسكر الهنود ، ثم حطم^(٥)
تيمور بمن معه ، فتراجعت الهنود وتراموا ، ثم إنهم نضايقوا وتقاتلوا بالرمح ثم
بالسيوف والأطبار ، وصبر كل من الفريقين زمانا طويلا إلى أن كانت الكسرة

(١) « أمكن » في ط ، ن ،

(٢) « ساقط في ط ، ن .

(٣) « ولا أحدا » في ن .

(٤) هكذا في نسخ المخطوط .

(٥) « حنين » في ن .

على الهنود بعد ما قتل أعيانهم وأبطالهم ، وانهمز باقيهم بعد أن ملوا من القتال ، فركب تيمور أصفيتهم حتى نزل على مدينة دلي وحصرها مدة حتى أخذها من جوانبها عنوة ، واستولى على تحت ملكها ، واستصفي ذخائر ملوكها وأموالهم ، وفعلت عساكره فيها عاداتهم القبيحة من القتل والأمر والسبي والنهب والتخريب .

فبينما هو كذلك إذ بلغه موت السلطان الملك الظاهر برفوق^(٤) سلطان الديار المصرية ، وموت القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس ، فرأى تيمور أنه بعد موتهما قد ظفر بمملكتي مصر والروم ، وكاد يطير فرحا بموتهما ، فنجز أمره من دلي بسرعة ، واستناب بها ، ثم سار عائدا حتى وصل سمرقند ، وخرج منها عجلا في أوائل سنة اثنتين وثمانمائة فنزل خراسان ومضى منها ، ثم قدم تبريز فاستخلف ابنه أميران شاه عليها ، ثم سار حتى نزل قراباغ في سابع عشر [١٤٧ هـ] شهر ربيع الأول منها ، فقتل وسي ، ثم رحل إلى تفليس فوصلها يوم الخميس ثاني جمادى الآخرة ، فخرج منها وعبر بلاد الكرج فأمر ف فيها أيضا ، ثم قصد بغداد ، ففر منها صاحبها السلطان أحمد بن أويس في ثامن عشر شهر رجب إلى قرا يوسف ، فتمهل تيمور عن المسير إلى بغداد ، فعاد إليها السلطان أحمد بن أويس ومعه

(١) « أن » ساقط من ن .

(٢) « ثم حتى » في ن .

(٣) « هم » في ن .

(٤) توفي السلطان برفوق في خامس عشر شوال سنة ٨٠١ هـ / ١٢٩٨ م — المنهل ج ٢

ص ٣٢٦ .

(٥) توفي في ذي القعدة سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م — المنهل ج ٢ ص ٢٢٤ .

(٦) « موتها » ساقط من ن .

قرا يوسف ، ثم خرجا منها نحو بلاد الروم ، فصيف تيمور ببلاد التركمان ، ثم سار إلى ماردين فعصى صاحبها عليه الملك الظاهر مجد الدين عيسى .

فتركه تيمور ومضى إلى سيواس وقد فر منها الأمير سليمان^(١) بن أبي يزيد بن عثمان ، فحصرها تيمور ثمانية عشر يوما حتى أخذها في خامس المحرم سنة ثلاث وثمانمائة ، وقبض على مقاتليها وهم ثلاثة آلاف ، فحفر لهم سرايا وألقاهم فيه وطعمهم بالتراب بعد أن كان قد حلف لهم أنه لا يريق لهم دما ، ثم وضع السيف في أهل البلد وأخربها حتى محى رسومها وأفقرها من سكانها^(٢) .

ثم سار إلى هسنا فنهب ضواحيها وحصر قلعتها ثلاثة وعشرين يوما حتى أخذها ، ومضى إلى ملطية فدكها دكا ، وسار حتى نزل قلعة الروم فلم يصل لأخذها لمدافعة نائبها ناصر الدين محمد بن موسى بن شهرى ، فتركها وقصد عينتاب ففر منها نائبها الأمير أركاس .

فكتب تيمور إلى نواب البلاد الشامية وهم بمدينة حلب بأن يقيموا له الخطبة باسمه واسم محمود خان ، ويبعثوا إليه بأطلاميش زوج بنت أخته ، وكان قد قبض عليه في الأيام الظاهرية برقوق وحبس بقلعة الجبل .

فلما ورد رسوله بالكتاب إلى حلب ، بادر الأمير سودون^(٣) نائب الشام - قريب الظاهر برقوق - فقتله قبل أن يسمع كلامه ، فبلغ تيمور ذلك ، فخرج من عينتاب

(١) قتل في سنة ٨١٣هـ / ١٤١٠م - المنهل .

(٢) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ١٢٥ وما بعدها .

(٣) هو سودون بن عبد الله الظاهري ، قريب الظاهر برقوق ، كان يعرف بسيدى سودون ،

قتل في أمر تيمور سنة ٨٠٣هـ / ١٤٠٠م - المنهل .

حتى نزل ظاهر حلب في يوم الخميس تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة بعد أن سار من عيذاب إلى حلب في سبعة أيام ، فلما نزل على ظاهر حلب أرسل إلى نواب البلاد الشامية نحو الألفى فارس ، فبرز لهم من العسكر الحلبي نحو ثلاثمائة فارس والنقوا معهم ، فانكسرت التمرية أقيح كسرة ، بعد أن قتل منهم خلائق [١٤٧ ب] ثم بعث تيمور في يوم الجمعة خمسة آلاف فقاتلوهم يومهم كله إلى الليل ، فلما كان يوم السبت حادى عشره ركب تيمور بعساكره ومشى على نواب البلاد الشامية حتى التقوا بقرية حيلان^(١) ، فكان بين القرين وقعة هائلة ، وثبت العسكر الحلبي مع قتلهم بالنسبة إلى عسكر تيمور ، وقاتلوا قتالا شديدا بالرمح والسيوف ، وكسروا مقدمة تيمور ، وبددوا عسكره شذر مذر .

فبينما هم في القتال ، وقد أشرف تيمور على الحرب ، أمر تيمور لبقية عسكره أن يمشوا على الحلبيين يمينا وشمالا ، فساروا حتى امتلأت البرية منهم ، واحتاطوا بالعسكر الحلبي من كل من جانب ، ففرد مرداوش المحمدي نائب حلب^(٢) ، وكان على الميمنة إلى جهة حلب ، فانكسر من بقى من النواب ، وركبت التمرية أفقيتهم حتى وصلوا باب المدينة فهجموا يدا واحدة ، وداسوا بعضهم بعضا حتى امتلأ ما بين عتبة الباب وسكفته^(٣) من أجساد بنى آدم ، ولم يمكنهم الدخول منه ، فقتلت الناس في البلاد ، وكسر العسكر الحلبي باب أنطاكية من أبواب حلب ، وخرجوا منه إلى جهة دمشق .

(١) حيلان : من قرى حلب — معجم البلدان .

(٢) هودمرواش المحمدي الظاهري الأنابكي ، قتل سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م — المنهل .

(٣) أسكفة الباب : عتبة الباب ، والمقصود هنا العتبة العليا للباب .

كل ذلك والسلاطان إلى الآن لم يخرج من الديار المصرية لصغر سنه ولعدم اجتماع كلمة من بالديار المصرية من الأمراء ثم طلع الأمير دمرداش نائب حاب إلى قلعتها فهجمت التمرية حلب ، وصنعوا فيها ما هو عادتهم ، وحاصروا قلعتها إلى أن نزل إليهم الأمير دمرداش نائب حاب بالأمان ، فأخلع تيمور عليه وأعادته إلى القلعة ، فأعلم من بها من النواب بأنه حلف لهم ، ولا زال دمرداش بهم حتى سلم له قلعة حلب في يوم الثلاثاء تاسع عشرينه ، ونزل إليه نواب البلاد الشامية وهم : الأمير سودون - قريب الظاهر برقوق - نائب الشام ، والأمير دمرداش المحمدى نائب حاب ، والأمير شيخ المحموى نائب طرابس وهو المؤيد ، والأمير دقاق المحمدى نائب حماة ، والأمير الطنبغا العثمانى نائب صفد ، والأمير عمر بن الطحان نائب غزة بمن معهم من أعيان الأمراء بالبلاد الشامية ، فقبض تيمور على الجميع وقيدهم ، ما خلا الأمير دمرداش فإنه أخلع عليه وأكرمه .

ثم طاع تيمور [١٤٨] من الغد إلى قلعتها ، وطلب في آخر النهار قضاة حلب وفقهاءها ، فرفعوا بين يديه ، فأشار إلى إمامه جمال الدين عبد الجبار فسألهم عن قتاله ومن هو الشهيد منهم ، فانتدب لجوابه محب الدين محمد بن الشحنة فقال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا ، فقال : من قاتل لتكون كلمة الله هي

(١) « بان » فن .

(٢) هو عبد الجبار بن نعمان الدين الحنفى ، والده من العلماء المشهورين بسمرقند - مجانب المقدور

ص ١٣٩ ، ص ١٦٢ .

وذكر ابن تيمرى بردى فى المنهل أنه : عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمى ، توفى سنة ٨٠٥ هـ /

١٤٠٢ م - المنهل .

(٣) أظفر تفصيل ذلك فيما نقله ابن عرب شاء من تاريخ ابن الشحنة - مجانب المقدور ص

١٣٦ وما بعدها .

العليا فهو الشهيد^(١)، فأعجبه ذلك، وحادثهم، فطلبوا منه أن يعفو عن الناس ولا يقتل أحدا، فأمنهم جميعا وحلف لهم، ثم أخذ جميع ما في قلعة حلب، ثم عاقب أهل القلعة من الغد عقوبة شديدة حتى أخذ جميع أموالهم، لحاز منهم ما لا يوصف كثرة حتى قيل أنه ما أخذ من مدينة قدر ما أخذ من قلعة حلب، لكثرة ما كان بها من أموال الحلبيين.

ثم صنع تيمور ولية بدار النياية ونزل إليها وبخدمته جميع الملوك وأدار^(٢) الخمر عليهم، فأكلوا وشربوا، وهذا والناس في أشد العقوبة من العذاب والعقاب والسبي والأصر والفجور بنسائهم، والمدارس والجوامع في هدم، والدور في خراب وحريق إلى أن سار من حلب أول يوم من شهر ربيع الآخر من السنة بعد أن بنى بحلب عدة مآذن من رؤوس بني آدم^(٣)، ونزل على ميدان حماة في العشرين منه، ومر على حمص فلم يتعرض لها، وقال: وهبتها لخالد بن الوليد رضى الله عنه، ثم رحل ونزل على مدينة بعلبك فنهبا، وسار حتى أن^(٤)اخ على ظاهر دمشق من داريا إلى قطنا والجول وما يلي تلك البلاد^(٥).

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد ج ٢ ص ١٤.

(٢) «رأى» في س، ط، والصحيح من ن.

(٣) «مواد» في نسخ المخطوط، وورد في عجائب المقدور: «وأنما أمر بقطع رؤوس المقتل

وأن يجعل منها فبة إقامة لحرمته على جاري عاداته» — عجائب المقدور ص ١٤٣.

وأنظر ما يلي عند فتحه لبغداد.

(٤) «وصل» في ن.

(٥) «بين» في ن.

وكان السلطان الملك الناصر قد قدم دمشق بالعسكر المهرى في عاشره — بعد أن ولي والدى — رحمه الله — نيابة دمشق — من مدينة غزة ، عوضا عن الأمير سودون قريب الملك الظاهر برقوق ، وقد مات سودون المذكور في أسر تيمور على قبة يلبغا خارج دمشق ، وهرب الأمير شيخ المحمودى نائب طرابلس — يعنى المؤيد — من أسر تيمور ، فقتل تيمور الموكلين به ، وكانوا ستة عشر رجلا ، وذلك بعد ما هرب الأمير دمرداش المحمدي نائب حلب من منزلة قارا .

فلما نزل تيمور على دمشق كانت بين الفريقين مناوشات وقاتل في كل يوم ، وقتل فيها جماعة [١٤٨ ب] حتى أبادوا القرية ، فأخذ تيمور — لعنه الله — يكيد العسكر المهرى ، فبعث إليهم ابن أخته سلطان حسين في صورة أنه خاصر عليه ، فمضى ذلك عليهم ، وعرفوه أحوالهم ، كل ذلك وتيمور — لعنه الله — لا يقدر عليهم ، وفي كل يوم يتجدد بينهم القتال ، ثم أخذ تيمور يظهر أنه خاف من القوم ، فرحل كأنه راجع عنهم ، وقيل كان رجوعه حقيقة لما رأى من شدة قتال العسكر المهرى ، ثم خاف عاقبة هربه لبعده بلاده من دمشق ، فأخذ يتحير فيما يفعله بعد أن اشتد الأمر عليه ، فبينما هو كذلك إذ رحل الأمراء « بالملك الناصر فرج » من دمشق إلى نحو الديار المصرية لخلف وقع بين الأمراء ، لتوجه بعضهم لأخذ الديار المصرية ، عليهم من الله ما يستحقونه .

(١) « قدم من دمشق من مدينة غزة » في ط ، ن .

(٢) « فقتل تيمور » ساقط من ن .

(٣) « عن الملك الناصر وفروا » في س ، والتصحيح من ط ، ن ، وهو ما يتفق وسير الأحداث —

أنظر النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٣٦ .

(٤) « التوجه » في ط ، ن ، وهو تحريف من الناسخ .

وتركوا دمشق وأهلها لتيemor يأخذها من غير تعب ولا نصب ، فبلغ تيمور ذلك فاحتاط بالمدينة ، وانتشرت عساكره في ظواهرها يتخطف المارين ، وصار تيمور يلقي من ظفربه^(٣) منهم تحت أرجل الفيلة ، حتى خرج إليه أعيان المدينة بعد أن أعياه أمرهم يطلبون منه الأمان ، فأوقفهم ساعة ، ثم أجلسهم ، وقدم لهم طعاما ، وأخاع عليهم ، وألزمهم حتى أخرجوا إليه أموال العساكر المصرية ، وجميع ما هو منسوب إليهم ، وألزمهم بعد ذلك بفريضة فرضها عليهم ، وندب لجنى ذلك رجلا من أصحابه يقال له الله داد^(٤) ، فاستخرج ذلك بحضور دواوينه وكتابه ، وقد نادى في المدينة بالأمان والأطئنان^(٥) ، وأن لا يعتدى أحد على أحد^(٦) ، فاتفق أن بعض الجفتاي نهب شيئا من السوق فشنته وصلبه برأس سوق البذورين ، فشى ذلك على الشاميين ، وفتحوا أبواب المدينة ، فوزعت الأموال على الحارات ، وجعلوا دار الذهب هي المستخرج ، ونزل تيمور بالقصر الأبلق من الميدان ، ثم تحول منه إلى دار وهدمه وحرقه ، وهرب المدينة من باب الصغير حتى صلى الجمعة بجامع بنى أمية ، وقدم القاضي الحنفى محيى الدين محمود بن الكشك للخطبة والصلاة .

(١) « نزلوا » في ن .

(٢) « يتلقط » في ن .

(٣) « به » ساقط من ن .

(٤) « كفاية الله داد » في عجائب المقدور ص ١٥٨ .

(٥) « قد » ساقط من ن .

(٦) « والأطمان » في نسخ المخطوط .

(٧) « أن » ساقط من ن .

(٨) « وفنحت » في ن .

ثم جرت مناظرات بين عبد الجبار وبين فقهاء دمشق ، وهو يترجم من تيمور بأشياء منها وقائع على بن أبي طالب رضى الله عنه ^(١) مع معاوية ، وما وقع إيزيد بن معاوية مع الحسين ، وإن ذلك كله كان بمعاونة أهل دمشق له ، [١٤٩ أ] فإن كانوا استحلوه فهم كفار ، وإلا فهم عصاة بغاة ، وإثم هؤلاء على أولئك ، فأجابوه بأجوبة قبل بعضها ورد البعض ، وغضب تيمور من القاضي شمس الدين محمد النابلسي الحنفي وأقامه من مجلسه وأمره أن لا يدخل عليه بعد اليوم .

ثم قام من الجامع وجد في حصار قلعة دمشق حتى أعياء أمرها ، ولم يكن بها يومئذ إلا نفر يسير جدا ، ونصب عليها عدة مناجنيق ^(٢) ، وعمر تجاهها قلعة عظيمة من خشب ، فرمى من بالقلعة على القلعة الخشب التي عمرها تيمور بسهم فيه نار فاحترقت عن آخرها ، فأشأ تيمور قلعة أخرى ، ونقب القلعة وعلقها ^(٣) حتى أخذها بالأمان .

وكان من حملة المماليك الذين بقلعة دمشق لما حصرها تيمور صاحبنا السيفي كشيخا جاموس وهو إلى الآن في قيد الحياة ، وكان إذ ذاك شابا لم يطر ^(٤) شاربته ، ولقد حكى لي غير مرة أن غالب من كان بالقلعة في الحصار الجميع في هذا السن ، ولم يكن بينهم رجل له معرفة بالحروب ، ومع هذا عجز تيمور عن أخذ القلعة من هؤلاء حتى سلموها له بعد أربعين يوما ، فكيف لو كان بها من أصرفه من أعيان الأمراء إذ ذاك ، فلا قوة إلا بالله .

(١) « عنه » ساقط من ط .

(٢) « الحلي » في ط ، ن .

(٣) هكذا بنسخ المخطوط ، والمقصود « عدة مناجنيقات » .

(٤) « رعلق عليها » في ن .

(٥) « يظهر » في ن .

ولما أخذ تيمور قلعة دمشق أباح لمن معه النهب والسبى والقتل والإحراق ،
فهاجموا المدينة ، ولم يدعوا بها شيئا قدروا عليه ، وطرحوا على أهلها أنواع
العذاب ، وسبوا النساء والأولاد ، وبغفروا بالنساء جهارا ، ولا زالوا على ذلك
أياما ، وألقوا النار في المباني حتى احترقت بأمرها إلى أن رحل عنها في يوم
السبت ثالث شهر شعبان سنة ثلاث وثمانمائة .

واجتاز على حلب وفعل بأهلها ما قدر عليه ، ثم اجتاز على الرها ، ثم رحل إلى
ماردين فنزل عليها يوم الإثنين عاشر شهر رمضان من السنة ، ووقع له بها أمور
ثم رحل عنها ، وأوهم أنه سائر إلى سمرقند يورى بذلك عن بغداد ، وكان
السلطان أحمد بن أويس قد استناب ببغداد أميرا يقال له فرج ، وتوجه هو
وقرا يوسف نحو بلاد الروم ، ثم بعث تيمور أمير زاده رستم ومعه عشرون ألفا
لأخذ بغداد ، ثم تبعه بمن بقى معه ، ونزل على بغداد وحصرها حتى أخذها عنوة
في يوم عيد النحر من السنة [١٤٩ ب] ووضع السيف في أهل بغداد ، وألزم
جميع من معه أن يأتي كل واحد منهم برأسين من رؤوس أهل بغداد ، فوقع
القتل في أهل بغداد حتى سالت الدماء أنهارا ، وقد أتوه بما التزموه ، فبنى من
هذه الرؤوس مائة وعشرين مأذنة .

اخبرني غير واحد ممن كان ببغداد إذ ذاك أن عدة من قتل في هذا اليوم قد
بلغت تسعين ألف انسان تحمينا ، سوى من قتل في أيام الحصار ، وسوى من قتل
عند دخول تيمور إلى بغداد في المضايق ، وسوى من ألقى نفسه في الدجلة فغرق ،
وهذا شيء كثير للغاية ، وقيل أن الرجل الملزوم باحضار رأسين كان إذا عجز عن

الرجال قطع رأس امرأة من النساء وأزال شعرها وأحضرها ، وقيل أن بعضهم كان يقف في الطرقات ويصطاد من مر به ويقطع رأسه ، وبالجملة فكانت هذه المحنة من أعظم البلايا في الإسلام .

ثم جمع تيمور أموال بغداد وأمتعها ، وسار إلى قرا باغ بعد ما جعلها خرابا بلقعا ، ثم كتب من قرا باغ إلى أبي يزيد بن عثمان أن يخرج أحمد بن أويس وقرا يوسف من ممالك الروم ، وإلا قصده وأنزل به ما أنزل بغيره ، فرد أبو يزيد جوابه بلفظ خشن إلى الغاية^(١) ، فسار تيمور — لعنه الله — يريد قتاله ، وبعث بين يديه حفيده محمد سلطان بن جهان كبير بن تيمور إلى قلعة كاخ^(٢) ، فأخذها في هوال سنة أربع وثمانمائة .

ولما بلغ ابن عثمان مجيء تيمور إليه جمع عساكره من المسلمين ، وجمع من ملج النصارى خلقا وطوائف الططر ، فأتوه بمواشيهم ، فلما تكاملوا سار لحرب تيمور ، فأرسل تيمور قبل وصوله إلى الططر يخدمهم ويقول نحن جنس واحد ، وهؤلاء تركمان نرفعهم من بيننا ، ويكون لكم الروم عوضه ، فانخذوا له واعدوه^(٣) أنهم عند اللقاء يكونون معه ، وسار ابن عثمان في شهر رمضان وفي ظنه أنه يلقي تيمور خارج سيواس ، ويرده عن عبور أرض الروم ، فسلك تيمور — لعنه الله — غير الطريق ، ومشى في أرض غير مسلوكة ، ودخل بلاد ابن عثمان ونزل بأرض مخصبة ذات ماء كثير وسعة .

(١) أنظر خطاب السلطان بايزيد في عجائب المقدور ص ١٨٦ وما بعدها .

(٢) قلعة كاخ : موضعها حاليا في تركيا ، ومن هذه القلعة وحاصرتها أنظر عجائب المقدور ص

١٨٩ وما بعدها .

(٣) « فلما » في ن .

(٤) « وأعدوه » في ن .

فلم يشعر ابن عثمان إلا وقد نهبت بلاده ، وقد قامت قيامته وكر راجعا ، وقد بلغ منه ومن عساكره التعب [١٥٠ أ] مبلغا أوهن قواهم ، ونزل على غير ماء ، وكادت عساكره تموت عطشا ، فلما تداروا للحرب ، كان أول بلاء نزل بأبي يزيد بن عثمان خاضرة الططر بأسرهم عليه ^(١) ، فضعف بذلك عسكره ، لأنهم كانوا معظم عسكره ، ثم تلاهم ولده سليمان بن أبي يزيد ، ورجع عن أبيه بباقي عسكره ، وقصد مدينة برصا دار ملكهم ^(٢) ، فلم يبق مع أبي يزيد إلا نحو الخمسة آلاف ، فنبت بهم حتى أحاطت به عساكر تيمور ، فصدق وصدق من معه في ضربهم بالسيوف والأطبار حتى أفنوا من الترية أضغانهم ، هذا مع كثرة الترية وشدة عزمهم ، واستمر القتال بينهم من ضحى يوم الأربعاء إلى العصر ، فكلت عساكر ابن عثمان وتسكائر الترية عليهم ، يضربونهم بالسيوف إلى أن صرع منهم جماعة من أبطالهم ، وأخذ أبو يزيد بن عثمان المذكور قبضا باليسد على نحو ميل من مدينة أنقرة في يوم الأربعاء المذكور سابع عشرين ذى الحجة سنة أربع وثمانمائة ، بعد أن قتل غالب عسكره بالعطش ، فإنه كان يومئذ ثامن عشرين تموز ^(٣) .

ثم دخل سليمان بن أبي يزيد ^(٤) بمن معه مدينة برصا ، فحمل ما فيها من الأموال والحرير والفماش ، ودخل إلى برادرنة ، وتلاحق به الناس ، فصالح أهل استنبول ، فبعث تيمور فرقة كبيرة من عسكره إلى برصا مع الشيخ نور الدين ، ثم تبعهم ، فأخذ ما وجد بها وسبي النساء واليهيآن ، وخلع على أمراء الططر الذين خاضروا

(١) « عليه بأسرهم » في ن .

(٢) برصا : بروسا : مدينة في تركيا حاليا .

(٣) « تموز » ساقط من ن .

(٤) « أبي » ساقط من ن .

إليه من عند أبي يزيد وفرقهم على أسرائه ، وأخذ في إكرامهم ، وأوسع الحيلة في القبض عليهم حتى قبض على الجميع وأفناهم قتلا .

ثم أخذ التمرية في أفعالهم السيئة ، فاعفوا ولا كفوا ، وصار تيمور في كل يوم يوقف أبا يزيد بين يديه ويسخر به وينكبه ، وجلس مرة لمعاقرة الحجر مع أصحابه ، وطلب أبا يزيد المذكور طلبا مزعجا ، فحضر وهو يرقل في قيوده ، وهو يرجف ، فأجلسه وأخذ يحادثه ويؤانسّه ، ثم سقاه من يد جواريه ، ثم أعاده إلى مكانه ، ثم قدم على تيمور [١٥٠ ب] اسفنديار [بن بايزيد ^(١)] أحد ملوك الروم بتقادهم هائلة فأكرمه تيمور ، وردّه الى ملكه بقسطنطينية ^(٢) .

ثم أخرج تيمور محمدا وعليه ابني علاء الدين بن قرمان من حبس أبي يزيد ابن عثمان ، وخلع عليهما ، وولاهما بلادهما ، وألزم كلا منهما باقامة الخطبة ، وضرب السكة باسمه وامم محمود خان المسدعو مرغتميش ، ثم شتى في معاملة مناشا .

ولما كان تيمور ببلاد الروم حدثته نفسه بأخذ بلاد الصين ، وكان بعث إليها أميره الله داد حتى كتب له بصفاتها ، فلما عرف أحوالها جهز إليها جماعة من رؤوس دولته وهم : بردبك ^(٣) ، وتغرى بردى ^(٤) ، وصعدات النامى ^(٥) ، وأمرهم أن يعضوا

(١) [بايزيد] إضافة من عجائب المقدور ص ٢٠٧ لتوضيح .

(٢) قسطنطينية : مدينة في آسيا الصغرى ، تقع جنوب ميناء جنوب المطل على البحر الأسود — عجائب المقدور ص ٢٠٧ هامش ٢ ، ٣ .

(٣) « هم بردبك » ساقط من ن ، وهو « بردى بك » في عجائب المقدور ص ٢٤٥ .

(٤) « تنكرى بردى » في عجائب المقدور ص ٢٤٥ .

(٥) « سعدات » في عجائب المقدور ص ٢٤٥ .

إلى الله داد بمدينة أشبارة، وأن يبنوا بها قلعة يسموها باش سمرة بموضع على مسافة عشرة أيام من أشبارة، فساروا في أوائل سنة سبع وثمانمائة، وكان قصده بعمارة القلعة المذكورة أن تكون له معقلا يلجأ إليه إذا توجه إلى بلاد الخطا، فوصلوا إليها وبنوا أساس القلعة، وإذا برسمه قد ورد عليهم بتأخير عملها ويرجعون عنها، فعلقوا البلاد بالزراعة من حدود سمرقند إلى مدينة أشبارة التي هي آخر أعماله من حدود الصين، ثم أخذوا^(٢) في تحصيل الأبقار والبذار.

فأفرغوا من ذلك حتى انقضى فصل الصيف ودخل الخريف، فأخذ عند ذلك تيمور في الحركة إلى بلاد الصين والخطا، وكتب إلى عساكره أن يأخذوا الأهبة لمدة أربع سنين، فاستعدوا لذلك، وأتوه من كل جهة، فلما تكاملت مدة العساكر أمر فصنع له خمسمائة عجلة تحمل أنقاله وجرها، ثم خرج من سمرقند في شهر رجب، وقد اشتد البرد حتى^(٣) نزل على سيحون وهو جامد، فعبره ومر سائرا، فأرسل الله عليه من عذابه جبالا من الثلج التي لم يعهد بمثله في تلك البلاد مع قوة البرد الشديد، فلم يبق أحد من عساكره حتى امتلأت آذانهم وعيونهم وخياشيمهم وآذان دوابهم وأعينها من الثلج إلى أن كادت أرواحهم تذهب، ثم اشتدت تلك الرياح [١٥١ أ] وملائ الثلج جميع الأرض مع سعتها فهلك دوابهم، وجمد كثير من الناس وتساقطوا عن خيولهم هلكا، وجاء

(١) « وأن » ساقط من ن .

(٢) « أخذ » في ط ، ن .

(٣) « حتى » ساقط من ن .

(٤) « عن » في ن .

(٥) « عليه » في ن ، ر « على » في ط ، وهو تحريف .

يعقب هذا الريح والثلج أمطار كالبحار ، وتيمور مع ذلك لا يرق لأحد ولا يبالي بما نزل بالناس ، بل يجد في السير ، هذا والدروب قد تعطلت من شدة البرد الخارج عن الحد .

فما وصل تيمور إلى مدينة أترار حتى هلك خلق من قوة سيره ، وأمر تيمور أن يستقطر له الخمر حتى يستعمله بأدوية حارة وأفاوية لدفع البرد وتقوية الحرارة ، فعمل له ما أراد من ذلك ، فشرع يتناوله ولا يسأل عن أخبار عساكره وما هم فيه إلى أن أثرت حرارة ذلك العرق المستقطر من الخمر ، وأخذت في إحراق كبده وأمعائه ، فالتهبت مزاجه حتى ضعف بدنه وهو يتجعد ويسير السير السريع ، وأطباؤه يعالجونه بتدبير مزاجه إلى أن صاروا يضعون الثلج على بطنه لعظم ما به من التلهب ، وهو مطروح مدة ثلاثة أيام ، فتلفت كبده ، وصار يضطرب ولونه يحمر ، ونساؤه وذووه في صراخ إلى أن هلك ، وعجل الله بروحه إلى النار ، وبئس القرار — لعنه الله — في يوم الأربعاء تاسع عشر شعبان سنة سبع وثمانمائة ، وهو نازل بمضواحي أترار ، وأترار بالقرب من أهنكران ، « ومعنى أهنكران بالغه العربية الحدادين ، فاهنكر يعني حداد وأهنكران^(١) » جمع حدادين ، فلبسوا عليه المسوح وناحوا عليه .

ومات تيمور — لعنه الله — ولم يكن معه من أولاده أحد سوى حفيده سلطان خليل بن أميران شاه بن تيمور ، وسلطان حسين بن أخته ، فأرادا كتمان موته ، فلم يخف على الناس ، وملك خليل المذكور خزانة جده ، وبذل الأموال وتسلطن ، وعاد إلى سمرقند برمة جدة تيمور لنك — لعنه الله — فخرج الناس

(١) « سافط من ط ، ن »

إلى لقائه لابسين المسوح بأسرهم يبكون ويصيحون ، ورمة تيمورين يديه في تابوت أبوس ، والملوك والامراء وكافة الناس مشاه ، وقد كشفوا رؤوسهم [١٥١ ب] وعليهم ثياب الحداد إلى أن دفنوه على حفيده محمد سلطان بمدرسته ، وأقيم عليه العزاء أياما ، وقرئت عنده عدة ختمات ، وفرقت الصدقات عنه ، لا خفف الله عنه ، وجعل مأواه سقر ، ومدت الأسمطة والحلوات بتلك الهمة العظيمة .

ونشرت أقمشته على قبره ، وعلقوا سلاحه وأمتعته على الحيطان^(٢) وحواليه ، وكلها ما بين مرصع ومكالم ومزركش في تلك القبة العظيمة ، وعلقت بالقبة المذكورة قناديل الذهب والفضة ، ومن حملتها قناديل من ذهب زنته أربعة آلاف^(٣) مثقال ، وهي رطل بالسمرقندى ، وهو عشرة أرطال بالدمشقى ، وفرشت المدرسة بالبسط الحريري والديباج ، ثم نقلت رمته إلى تابوت من فولاذ عمل بشيراز ، نصار على قبره إلى الآن ، وتحمل إليه النذور من الأهمال البعيدة ، ويقصد للتبرك به ، — لا تقبل الله ممن يفعل ذلك — ، ويأتى قبره من له حاجة ويدعو عنده ، وإذا مر على هذه المدرسة أمير أو جليل خضع ونزل عن فرسة لإجلال لقبره لما له في صدورهم من الهيبة^(٤) .

وكان تيمور صاحب الترجمة — لعنه الله — طويل القامة ، كبير الجبهة ، عظيم الهامة ، شديد القوة ، أبيض اللون مشربا بحمرة ، عريض الأكتاف ،

(١) « الهبة » في ن .

(٢) « د » ساقط من ط ، ن .

(٣) « زنته » مكرر في س .

(٤) أنظر هجائب المقدور ، ص ٢٦٦ .

غليظ الأصابع، سميك الأكارع، مستكمل البنية، مسترسل اللحية، أشل اليد،
أعرج اليمنى، تتوقد عيناه، جهورى الصوت، لايهاب الموت، قد بلغ الثمانين
وهو متمتع بحواسه وقوته .

وكان يكره المزاح، ويبغض الكذاب، قليل الميل إلى اللهو، على أنه كان
يمجبه، وكان نقش خاتمه راستى رستى ومعناه صدقت نجوت^(٣)، وكان لا يجرى
في مجلسه شيء من الكلام الفاحش ولا يذكرفيه سفك دماء ولا سب ولا نهب
ولا فارة، وكان مهايا مطاعا، شجاعا مقداما، يحب الشجعان ويقدمهم، وكانت
له فراسات عجيبة، وله سعد عظيم وحظ زائد من رعيته، وكان له عزم ثابت
وفهم دقيق، محاجا جدلا، سريع الإدراك، ريثا متيقظا يفهم الرمز،
ويدرك اللجة، ولا يخفى عليه تلبس ملبس [١٥٢] وكان إذا أمر بشيء لا يرد
عنه، وإذا عزم على رأى لا ينثنى عنه، لئلا ينسب إلى قلة الثبات .

وكان يقال له صاحب قران الأقاليم السبعة، وقهرمان الماء والطين، قاهر
الملوك والسلاطين .

وكان مغرما بسماع التاريخ وقصص الأنبياء عليهم السلام، حتى صار لمعرفة
يرد على القارئ إذا غلط فيها في القرآن . وكان يحب أهل العلم والعلماء، ويقرب
السادة الأشراف، ويدنى منه أرباب الفضائل في العلوم والهنائع، ويقدمهم
على كل أحد، وكان انبساطه بهيبه ووقار، وكان يباحث أهل العلم وينصف

(١) « من حواسه » في ن .

(٢) « رستى رستى » في نسخ المخطوط، والنصيح من عجائب المقدور ص ٣١٥ .

(٣) « وكان معناه » في ط، ن . ، و « كان » مشطوبة في س .

(٤) صاحب القرآن؛ لفظ فارسي بقصد به صاحب المنزل الرفيعة - الألقاب الإسلامية هي ٣٧٤ .

في بحثه ، ويبغض بطبعه الشعراء والمضحكين ، ويعتمد على أقوال الأطباء^(١) والمنجمين ، ويقربهم ويدنيهم ، حتى أنه كان لا يتحرك إلا باختيار فلكى ،
فلذلك كانت أصحابه تزعم أنه لم ترد له راية ، ولا انهزم له عسكر مدة حياته .

وكان يلزم اللعب بالشطرنج ، ثم علت همته عن الملاعبة بالشطرنج الصغير المتداول بين الناس ، صار يلعب بالشطرنج الكبير ، ورقعته عشرة في إحدى عشرة ، وتزيد قطعه على الصغير بأشياء .

وكان أميا لا يقرأ ولا يكتب ، ولا يعرف من اللغة العربية شيئا ، وإنما يعرف اللغة الفارسية والتركية والمغلية .

وكان يعتمد على قواعد جنكزخان في جميع أموره ، كما هي عادة جغتاي والترك بأسرهم ويسمونها التراء ، والترا باللغة المذهب ، وكان فردا في معناه ، بعيد الغور .
قال الشيخ تقي الدين أحمد المقرئ في تاريخه : وحدثني من لفظة ، قال أخبرني شيخنا الأستاذ العلامة أعجوبة الزمان قاضي القضاة ولي الدين أبو زيد عبد الرحمن ابن محمد بن خلدون الحضرمي الأشبيلي رحمه الله ، قال : أخبرني عبد الجبار إمام تيمور ، قال : ركب تيمورقي يوم الخميس وأمرني فركبت معه ، وأيس معه سوى رجل واحد ماش في ركابه ، وسار من عسكره وهو نازل على مدينة دمشق [١٥٢ ب] وقصد عسكر المصريين وهم قيام على خيولهم حتى دنا منهم ، ثم وقف طويلا . وأمر الرجل الماشي في ركابه أن يمضي نحو العسكر المصري حتى يقرب منه ، ثم يرجع إليه فيحدثه ويخني إليه كانه يقبل الأرض ، ففعل ذلك وتمهل قليلا ، ثم ولي بفرسه عائدا إلى معسكره : وقال لي : يا عبد الجبار هؤلاء يهربون في هذه

(١) « المنجمين والأطباء » في ن .

الليلة ، ونزل بمخيمه ، وأقربنا يومنا ، فلما كان في الليل جاءتنا الأخبار بفرار الملك الناصر فرج بن برقوق وأمرائه ، تخرج من مبيته ، وصرنا إليه مع أولاده وأمرائه أيضا ، فسألته من أين علمت أنهم يهربون ؟ قال : أنى لما سرت لرؤيتهم لم أر لهم كشافة ، فدنوت منهم ، وماثلتهم فإذا هم طوائف طوائف ، فأردت أن أعلمهم بمجيئى إليهم ، فأمرت الرجل حتى مضى نحوهم ثم عاد إلى خدمنى كما يخدم الملوك فلم يفظنوا بى ، وهذا وأنا محاربهم ولا شىء أهم عند المحارب ممن يحاربه ، فلما علمت أنهم غير مهتمين بى ، وأنهم مع ذلك كل طائفة منضمة بعضها إلى بعض ، علمت أنهم فى أمر بهمهم ، ولا شىء إلا فى فرارهم ، فهم مهتمون كيف يفرون . انتهى كلام المقرئى باختصار .

قلت : وله أشياء كثيرة من هذا النمط ، منها أنه لما دخل بلاد الهند نازل قلعة منيعة لأترام لعلوها ، وتعذر النزول حولها فناوش أهلها من بعيد وهم يرمونه من أعلاها حتى قتلوا كثيرا من عسكره ، وكان من أمرائه محمد قاوجين ، وكان عنده بمكانة ، وله به اختصاص زائد بحيث أنه تقدم عنده على جميع الأمراء والوزراء ، فجلس على عادته ثم قال له : يا مولانا هب أنا فتحنا هذه القلعة بعد أن أصيب منا جماعة هل ينفع هذا بدا ، فلم يجبه تيمور بل طلب رجلا من المطبخ قبيح المنظر رشح الثياب مسود الوجه واليدين بالدخان يقال له : هراملك^(١) ، فعندما حضر الرجل المذكور أمر تيمور بنزع ثياب قاوجين عنه ، فزعت ، ثم أمر بنزع خلائق هراملك عنه فزعت أيضا ، وأليس كلا منهما [١١٥٣]

(١) « وكل » فى ط .

(٢) « فى » ساقط من ط ، ن .

(٣) « هراملك » فى ن ، فى هذا الموضع والمواضع التالية .

ثياب الانحر، وطلب دواوين محمد قاوجين وألزمهم بتعيين ماله من صامت وناطق وعقار وإقطاع وغير ذلك، فكتبوا جميع ماله وما يتعلق به حتى زوجاته، ثم أنعم الجميع على هرا ملك، ثم أقسم لئن كلم أحد قاوجين أو ما شاه أو أكل معه لقمة فما فوقها (١) أو راجعني في أمره أو شفيع فيه لا جعلته مثله، ثم أمر به فسحب على وجهه، فأقام في أسوأ حال حتى مات تيمور، فرد عليه السلطان خليل جميع ما كان له، كل ذلك بسبب كلمة واحدة (٢).

وحكى أن إثنين جلسا للمب النرد، فقال أحدهما ورأس الأمير ما هو إلا كذا وكذا، اشيءا مختلفا فيه، فضربه خصمه وسبه، وقال له: يا فاعل أو بلغ من (٣) قدرك وسوء تربيتك أن تذكر رأس الأمير تيمور، ومن أنت! ومن أنا! حتى تجعل خدك أو أجعل خدى موطنًا لمداسه، فضلا أن تحلف برأسه (٤).

وكان له من النساء: الملكة الكبرى، والملكة الصغرى، وهما من أولاد مملوك الخطا، والخاتون تومان بنت الأمير موسى حاكم نخشب، والخاتون جلبان، وكانت سراريه لا تدخل تحت الحصر. وخلف من الأولاد أميران شاه الذي قتله قرا يوسف، والقان معين الدين شاه رخ صاحب هراة، وترك ابنة تدعى سلطان ينجت تزوج بها سليمان شاه، وكانت تكره الرجال ليلها إلى النسوة، يذكر عنها في هذا المعنى عدة أخبار (٥).

(١) «فيسحب» في ط، ن.

(٢) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ٢٢٧ وما بعدها.

(٣) «من» ساقط من ن.

(٤) أنظر عجائب المقدور ص ٢٢٩.

(٥) عجائب المقدور ص ٢٣٢.

وكان له من الأحفاد : ^(١) ألوغ بك بن شاه رخ ، وولاه أبوه سمرقند ، فحكها إلى أن قتل في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة — حسبما ذكرناه في ترجمته — ، وإبراهيم ^(٢) سلطان بن شاه رخ ، وولاه أبوه شيراز ، وبای سنقر بن شاه رخ وولاه أبوه کرمان ، وأحمد ^(٣) جوکی بن شاه رخ ، وسالطان خليل ^(٤) بن أميران شاه بن تیمور ، وولى السلطنة بعد تیمور في حياة والده .

وكانت دواوين تیمور : خواجا محمود بن الشهاب الـروى ، ومسمود السمنانی ، ومحمد الساغری ، وتاج الدين [١٥٣ ب] السایانی ، وعلاء الدولة ، وأحمد الطوسی ، وآخرین .

ومنشئته وكتاب سمره : مولانا شمس الدين ، وكان ينشئ بالفارسية والعربية ، ولم يكتب بعد تیمور لأحد ، وقال : ذهب من كان يعرف قيمتى .
وكان يؤم به في الصلوات الخمس : العلامة عبد الجبار بن النعمان .
وكان صدر مملكته : مولانا قطب الدين .

(١) « ألوغ بك » في ن .

وهو ألوغ بك بن شاه رخ بن تیمور ، توفي سنة ٨٥٣ / ١٤٤٩ م — المنهل ج ٣ ص ٩٢ رقم

٠٥٥٠

(٢) هو إبراهيم بن شاه رخ بن تیمور لك ، أمير زاه إبراهيم ، المتوفى سنة ٨٣٨ / ١٤٣٤ م

— المنهل ج ١ ص ٧٧ رقم ٣٢٠

(٣) هو باي سنقر بن شاه رخ بن تیمور ، المتوفى سنة ٨٣٨ / ١٤٣٤ م — المنهل ج ٣ ص

٢٣٣ رقم ٦٣٩٠

(٤) هو أحمد بن شاه رخ بن تیمور لك ، المعروف بأحمد جوکی ، توفي سنة ٨٣٩ / ١٤٣٥ م

— المنهل ج ١ ص ٣١١ رقم ١٦٦٠

(٥) هو خليل بن أميران شاه بن تیمور لك ، توفي بعد سنة ٨١٠ / ١٤٠٧ م — المنهل ج

وكان طبيبه : فضل الله، ثم شاركه جمال الدين رئيس الأطباء بدمشق عندما أخذه تيمور من دمشق، وكانا يركبان له المعاجين، فانه كان يكثر من استعمالها للباه ليستعين بها على افتخاض الأبقار في شيخوخته .

واجتمع في أيامه بسمرقند ما لم يجتمع لغيره من الملوك فمن ذلك :

الفقيه عبد الملك، من أولاد صاحب الهداية في الفقه، فانه كان الغاية في الدرس والفتيا، وينظم القريض، ويعرف الزرد، والشطرنج، ويلعب بهما جيدا في حالة واحدة دائما مدى الأيام .

والخواجا محمد الزاهد البخاري المحدث المفسر، كتب تفسير القرآن الكريم في تصنيفه مائة مجلد، ومات بالمدينة النبوية سنة لثنتين وعشرين وثمانمائة .
وأحمد الطبيب النحاس المنجم، حل تقاويم من الزيج إلى مائتي سنة مستقبلة ابتداءها سنة ثمان وثمانمائة .

والمحدث علاء الدين التبريزي، بلغ الغاية في لعب الشطرنج حتى لقد كان تيمور مع على رقبته في الشطرنج يقول : أنت في الشطرنج فريد، وله مناصيب كثيرة في الشطرنج، وكان فقيها شافعيًا محدثًا، لم يغلبه أحد قط في لعب الشطرنج على ما قيل، وكان يلعب بالغائب على رقعتين .

والشيخ عمر العريان، عاش ثلاثمائة سنة ونحسين سنة^(٢) ولم ينحن ظهره، ولا ظهر في وجهه تجعيد، وكان أطلس لا لحية له، حدثني العلامة شهاب الدين أحمد

(١) «أولا» في ط .

(٢) أنظر عجائب المقدور ص ٣٢٨ .

ابن عبد الله بن عرب شاه من لفظه ومن خطه نقلت عن مولانا محمود الخوارزمي المعروف بالمحرق أنه حكى له عن تيمور أنه قال في مجلس خلوه : يا مولانا محمود [١٥٤ أ] أنظر إلى ضعفى وقلة حيلتى ، ولا يدلى ولا رجل^(٢) ، لو رمانى أحد لهلك ، ولو تركنى الناس لارتبكت ، ثم تأمل كيف سخر الله لى العباد ، ويسر لى فتح البلاد ، وملاء برعبى الخافقين فى المشارق والمغارب ، وأذل لى الملوك والجبابة ، فهل هذا إلا منة ، ثم بكى وأبكى ، قال : وكان مع ذلك قد اشتد به الحمى وهو ينظر إلى أصحابه وهم يحاصرون حصنا ، ويقتلون من فيه قتلا ذريعا^(٣) .^(٤)

وكانت هواكركه تركب الأبقار وتحمل عليها الأنقال ، وتركب الحمير بالسروج ، ويسابق عليها وعلى البقر أرباب الخيول العربيات فتسبقها ، وكانت تطعمهم الجمال التى معها لحوم الكلاب والأغنام ، وتغلف خيولها بالأرز والدخن والبر والزبيب والعنفس فتسمن على ذلك .

وبالجملة ، فكان تيمور — لعنه الله — فردا من الأفراد ، وكانت وفاته — حسبما ذكرناه — فى ليلة الأربعاء تاسع عشر شعبان سنة سبع وثمانمائة ، لعنه الله ، وجعل الجحيم مأواه .

(١) « نقلت » فى ط ، ن .

(٢) « لا يدلى تقهض ، ولا رجل تركض » فى عجائب المقدور ص ٣٤١ .

(٣) « من فيه » ساقط من ط ، ن .

(٤) انظر تفصيل ذلك فى عجائب المقدور ص ٣٤١ — ٣٤٢ .

٧٨٨ — [تمرتاش بن جوبان]

... .. / ٥٧٢٨ — — ١٣٢٨ م

تمرتاش^(١) بن جوبان ، النون المغلى .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : كان حاكم البلاد الرومية ، فتسح بلادها وكسر جيوشا ، وكان إذا كان وقت اللقاء نزل فقعده على مقعد على الأرض ، وأمر أصحابه بالقتال واستعمل الشراب ، فإذا انتشى ركب جواده وحمل ، فلا يثبت له أحد ، قال : وكان خطر له أنه المهدي وتسمى بذلك ، فبلغ أباه جوبان^(٢) الخبر ، فأتاه واستنوبه من ذلك ، قال : ولما مات أخوه دمشق نجبا وهرب أبوه جوبان من بوسعيد^(٣) ملك التتار ، اجتمع هو بالأمير سيف الدين أيتمش^(٤) وطلب الحضور إلى مصر ، وحلف له ، فحضر في جمع كبير ، وخرج الأمير سيف الدين تنسكر^(٥) وتلقاه ، وتوجه إلى الديار المصرية ، ولم يخرج له السلطان ، وأخلع على من حضر معه إلا القليل ، وأعطى لكل واحد خمسمائة درهم ، فعاد الجميع إلا نفر يسير ، فأراد السلطان أن يقطعه شيئا من أخياز الأمراء ، [١٥٤ ب] فقال له

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٧٨٦ ، درة الأسلاك ص ٢٥٦ ، الوافى ج ١ ص ١٠٠ رقم ٤٨٩٧ ، الدرر ج ٢ ص ٥٣ رقم ١٤١٧ بامم « تمرتاش » ، ج ٢ ص ١٩٢ رقم ١٦٩٩ بامم « دمرداش » .

(٢) هو جوبان ، نائب القان بوسعيد ، قتل سنة ٥٧٢٨ / ١٣٢٨ م — المنهل .

(٣) هو بوسعيد بن خربندا بن أرغون بن أبغا بن هولاكو . القان ملك التتار ، توفى سنة

٥٧٢٩ / ١٣٣٠ م — المنهل ج ٣ ص ٤٤٢ رقم ٧١٥ .

(٤) هو أيتمش بن عبد الله الحمدي الناصري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٥٧٣٦ /

١٣٣٥ م — المنهل ج ٣ ص ١٣٨ رقم ٥٨٥ .

(٥) هو تنسكر بن عبد الله الحسامي الناصري محمد بن قلاوون ، قتل سنة ٥٧٤١ / ١٣٤٠ م

أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٩٧ .

الأمير سيف الدين بكتمر الحاجب: ياخذ ايش؟ يقال عنك أنك وفد عليك واحد،^(٢) ما كان في بلادك ما تقطعه حتى أخذت له من أخباز الأمراء، فرسم له بقطيا،^(٣) ثم أمر له بألف درهم إلى أن ينخل له لإقطاع يناسبه، ورسم له السلطان على لسان الأمير سيف الدين بقليس^(٤) أن يطلق له من الخزانة والإسطبل ما يريد، وياخذ منهما ما يحتاج، فما فعل من ذلك شيئا.

ونزل يوما إلى الحمام التي عند حوض ابن هنس^(٥)، فأعطى الحمامي خمسمائة درهم، وللخامس ثلاثمائة درهم، وكان الناس كل يوم موكب يقعدون بالشمع بين القصرين، ويجلس الرجال والنساء على الطريق يقولون^(٦) ننتظر أنهم يؤمرون تمرتاش. قال: وعبرت عينه على الناس من ممالك السلطان الخاصة بالأمراء،

(١) هو بكتمر بن عبد الله الحاجب، الأمير سيف الدين، توفي سنة ٥٧٣٨ / ١٢٣٧ —

المنهل ج ٢ ص ٣٨٦ رقم ٦٧٧.

(٢) « وفدك » في ن.

(٣) قطيا : قطعة : في الطريق بين مصر والشام بالقرب من الفرما، جنوب شرق الرمانة بنحو

عشر كيلو مترات — القاموس الجغرافي ق ١ ص ٣٥٠.

(٤) هو بقليس بن عبد الله، أمير سلاح، الأمير سيف الدين، توفي سنة ٥٧٣١ / ١٢٣١ م

— المنهل.

(٥) حوض ابن هنس : شرق بركة الفهل، وكانت تجاورها حمام الدرد خارج باب زويلة —

المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٨٥٥، ١٣٣.

(٦) « الحارث » في ن، وهو تحريف.

(٧) « يقولون » ساقط من ن.

وكان يقول هذا كان كذا، وهذا كان كذا، وهذا الماس^(١) كان جمالا، فما حمل السلطان منه ذلك، وألبس يوماً قباء من أقبية الشتاء ألبسه إياه أياس الحاجب الصغير، فرماه عن كتفه، وقال: ما ألبسه إلا من يد الماس الحاجب الكبير.

ولم يزل بالقاهرة إلى أن قتل أبوه جويان في تلك البلاد، أمسكه الملك الناصر محمد واعتقله، فوجد لذلك الما عظيما، ولبت أياها لا يأكل شيئا إنما يشرب ماء ويأكل البطيخ، لما يجد في باطنه من النار، وكان يدخل إليه قاصد السلطان^(٢) ويخرج ويطبب خاطره، ويقول: إنما فعل السلطان ذلك لأن رسل بو سعيد على وصول، وما يهون على بو سعيد أن يبلغه أن السلطان أكرمك، وقد حلف كل منهما للآخر، فقال: أنا ضامن عندكم، انكسر على مال، إن كان شيء فالسيف وإلا فما فائدة الحبس؟ والله ما جزائي إلا أن أسمر على جمل ويطاف بي في بلادكم، ويقال هذا جزاء، وأقل جزاء^(٣)، على من يأمن إلى المملوك أو يسمع من أيمنهم.

ثم إن الرسل حضروا يطلبون من السلطان تجهيز تمرتاش المذكور إلى بو سعيد فقال: ما أسيره حيا، ولكن خذوا رأسه، فقالوا: مامعنا أمر أن نأخذه إلا حيا،

(١) هو الماس بن عبد الله الناصري، الأمير سيف الدين، حاجب الحجاب بمصر، توفي سنة

١٣٣٢ / ٧٣٤ م — المنهل ج ٣ ص ٨٩ رقم ٥٤٩.

(٢) « وكان بقليس يدخل إليه » في الوافي.

(٣) « وأقل جزاء » ساقط من ن.

[١١٥٥] أما غير ذلك فلا ، فأمر أن يقفوا على قتله ، وأخرج من حبسه ومعه أيتش وبقليس وغيرهما ، وخنق جُوبان^(١) باب القرافة ، فكان يستغيث ويقول : أين أيتش ، يعنى الذى حلف لى ، وأيتش يحتج حياء منه ، وقال : ما عندكم سيف تضربوننى به ، ثم حز رأسه ، وجهاز إلى بو سعيد من جهة السلطان ولم يتسلمه الرسل .

وكتب السلطان إلى بو سعيد يقول : قد جهزت لك غريمك ، فجهاز لى غريمى قرا سنقر^(٢) ، فلما وصل الرأس حتى مات قرا سنقر حنق أنفه ، فقبل لبو سعيد : لم لا تجهز رأس قرا سنقر إليه ، فقال : لا لأنه مات بأجله ولم أقتله أنا .

وكانت قتلة تمرتاش هذا فى شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ودفنت جثته برا باب القرافة .

ولما وصل إلى مصر أقاموا الأمير شرف الدين حسين بن جندر من الميمنة إلى الميسرة ، وأجلسوا تمرتاش فى الميمنة بدار العدل ، وشاور السلطان الأمير تنكر فى إمساكه ، فلم يشر بذلك ، ثم إنه شاوره فى قتله ، فقال : المصلحة لإبقاؤه ، فلم يرجع إلى رأيه ، ثم إن الدهر ضرب ضرباته ، وحالت الأيام والليالى ، وظهر فى بلاد التتار إنسان بعد موت بو سعيد وادعى أنه تمرتاش ، وقال أنا كنت عند

(١) « جوبان » فى ن ، وهو تحريف .

(٢) هو قرا سنقر بن عبد الله المنصورى ، مات بمراغة سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م — المثل .

(٣) هو الحسين بن جندر ، الأمير شرف الدين الزوى ، أمير شكار الملك الناصر محمد ، توفى

سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م — المثل .

بكتمر الساقى^(١) ، وبكتمر الساقى جهزنى خفية إلى بلادى ، وقتل غيرى واحد
شبهنى ، وجهز رأسه إلى بوسعيد ، وصدق على ذلك ، وأقبل عليه أولاده ونسأوه
والتفت عليه جماعة كبيرة^(٢) ، وحشد عظيم ، وعزم على الدخول إلى الشام إلى
أن كفى الله شره ، ولم يزل أمره يقوى حتى أن الملك الناصر كما بر نفسه وحسه
وقال : ربما يكون الأمر صحيحا ، وقد تكون مما ليكى خانوا فى أمرى ، ونبش
قبره ، وأخرجت عظامه ، وأحضر المنجمين وغيرهم ممن يضرب المندل ، وأحضر
رمة تمر تاش ، وقال صاحب هذا يعيش أومات ؟ ، فقالوا له : مات^(٣) ، ولم يزل الملك
الناصر فى الشك إلى أن مات هذا المدعى ، انتهى كلام الصفدى^(٤) ، رحمه الله تعالى .

٧٨٩ - [تمراز الناصري]

..... - ٨٨١٤ / - ١٤١٢ م

[١٥٥ ب] تمراز بن عبد الله الناصري الظاهري الأمير سيف الدين ، نائب
السلطنة بديار مصر .

هو من جملة ممالك الظاهر برقوق وأمرائه ، ونسبته بالناصرى لجالبه
خواجه ناصر الدين ، كان خصيصا عند الملك الظاهر برقوق ، رقاؤه إلى أن

(١) هو بكتمر بن عبد الله الزكى الساقى الناصري ، توفى سنة ٨٧٣٣ / ١٣٣٢ م — المنهل
ج ٣ ص ٣٩٠ رقم ٦٧٨ .

(٢) « كثيرة » فى ط ، ن .

(٣) « فقالوا له مات » ساقط من ن .

(٤) الوافى ج ١٠ ص ٤٠٠ — ٤٠٣ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدلول الشاقى ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٨٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٣
ص ١٨٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٦ ، السلوك ج ٤ ص ٢٠١ ، إنباء الغمر ج ٢ ص
٩٤٩٧ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٩٦ رقم ٤٩٤ . بدائع الزهور ج ١ ق ٤ ص ٨١٧ .

جعله أمير طبليخانة ومعلما للرخ ، وكان يناديه ويلعب معه الشطرنج ، ويعجبه كلامه ويداعبه ، ثم نقله إلى إمرة مائة وتقدمة ألف في شهر صفر سنة إحدى وثمانمائة بعد مسك الأمير نوروز الحافظي الأمير أخور ، وحبسه بسجن الإسكندرية لأمر أوجب ذلك ، واستقر سيدى سودون عوضه أمير أخورا ، قدام تمراز المذكور على ذلك إلى أن قبض عليه الملك الناصر فرج في أوائل دولته وحبسه بثغر الأسكندرية مدة يسيرة ، ثم أطلقه بعد واقعة الأمير الكبير أيتمش وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير أرغون شاه أمير مجلس ، بحكم عصيان أرغون شاه مع الأتابك أيتمش في سنة إثنين وثمانمائة ، فاستمر تمراز من السنة المذكورة إلى سنة ثلاث استقر نائب الغيبة بالديار المصرية عند خروج الملك الناصر فرج لقتال تيمورلنك — لعنه الله — فباشر نيابة الغيبة بالديار المصرية إلى أن عاد الملك الناصر فرج من البلاد الشامية — بعد استيلاء تيمور عليها — إلى القاهرة .

واستمر تمراز على إقطاعه إلى شهر شوال سنة خمس وثمانمائة أخلع عليه بإمرة سلاح ، عوضا عن الأمير بكتمر رأس نوبة الأمراء .

قلت وهذه الوظيفة مفقودة الآن ، واستقر عوضه في إمرة مجلس الأمير سودون المارديني ، واستقر بعد سودون المارديني رأس نوبة النوب سودون الخزاوي ، وأقام الأمير تمراز في هذه الوظيفة إلى سنة سبع وثمانمائة وقع للأمير يشبك وقعته المشهورة ، ثم انكسر ونحرج إلى البلاد الشامية ، فكان تمراز هذا من

(١) هو بكتمر بن عبد الله الركني ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ١٨٠٧ / ١٤٠٤ — المنل

ج ٣ ص ٤٠٢ رقم ٦٧٢ .

(٢) هو يشبك بن عبد الله الشعباني ، الأمير الكبير ، سيف الدين ، المتوفى سنة ١٤٠٧ / ١٨١٠ م

المنسل .

خرج معه ، واستقر عوضه في إمرة سلاح الأمير أقباي الطرنطاي حاجب الحجاب ، [١٥٦ أ] ثم عاد تمراز المذكور إلى القاهرة ، ووقع له أمور يطول شرحها إلى أن صار نائب السلطنة بالديار المصرية ، ثم فرَّ بعد ذلك بمدة من عند الملك الناصر إلى الأميرين شينغ المحمودي ، ونوروز الخافضي ، فأكرماه وعظماه وأجلا محله ، فلم تطل مدة إقامته عندهم ، وفر من عندهم وعاد إلى الملك الناصر ثانياً ، فأنعم عليه الملك الناصر بإمارة مائة وتقدمة ألف ، وفي النفس ما فيها بسبب هروبة من عنده بغير موجب وعوده إليه . فتمهل عليه إلى شهر صفر من سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وأخرج إقطاعه ورسم له بالإقامة في داره بطالا أو يتوجه إلى نغردمياط ، فتوجه إلى النغر ، وأقام به بطالا إلى العشر الأوسط من شهر ذي الحجة من السنة رسم بالقبض عليه وتجهيزه إلى حبس الأسكندرية ، « فقبض عليه وأودع في سجن الاسكندرية^(١) » ، ثم قتل في التاريخ المذكور .

حكى لى بعض أعيان الأمراء قال : قال الملك المؤيد شينغ بعد سلطنته إن كان الملك الناصر فرج يدخل الجنة يدخلها بقتلة تمراز^(٢) : قال : فليل له وكيف ذلك يا مولانا السلطان ؟ ، قال : لأن الملك الناصر كان يعظمه وجعله نائب السلطنة بالديار المصرية بعد شغورها عدة سنين من أيام سودون الشيخوني النائب ، وجعله أعظم أمراء الديار المصرية ، فلم يقنع ذلك وفرَّ من عنده ، وقدم على فقلت

(١) هو أقباي بن عبد الله من حسين شاه الطرنطاي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالحاجب ، المتوفى سنة ٨١٢ / ١٤٠٩ م — المنهل ٢٣ ص ٤٦٥ رقم ٤٧٨ .

(٢) » ساقط من ط ، ن .

(٣) » التمرار » في ط ، ن .

(٤) هو سودون بن عبد الله الشيخوني ، نائب السلطنة بالديار المصرية ، توفي سنة ٧٩٨ / ١٣٩٥ م — المنهل

في نفسى : وما أفعل أنا هذا حتى يعجبه منى ؟ فخرجت إلى تلقية ، ومشيت في خدمته حتى أرضيه وأطيب خاطره ، فمنعنى من ذلك بعد أن رأى منى من الحرمة والتعظيم له ما لا مزيد عليه ، وأقام عندى مدة وأنا لا أخرج عما يأمرنى به ، فلم يكن بعد قليل إلا وقد هرب من عندى وعاد إلى الناصر ، فاحتار الملك الناصر يرضيه بماذا ، فإنه أولا كان أنعم عليه بنبابة السلطنة وأشياء يطول شرحها فلم يعجبه ذلك ، وفر من عنده إلى عندى ، ثم عاد إليه ، فلم يجد بدا من القبض عليه وقتله ، فكان ذلك من أعظم مجازاته ، انتهى .

قلت : وكان الأمير تمراز المذكور تركيا ، رأسا في فنون الفروسية ، حشما وقورا ، وعنده خفة روح ودعابة ، وهو أستاذ [١٥٦ ب] ^(١) أقبغا التمرازى ، « وغيره من التمرازية » ^(٢) ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٩٠ - [تمراز] الأعور

... .. - ٨٣٠ هـ / - ١٤٢٧ م

تمراز بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين الحاجب ، المعروف بتمراز الأعور .

(١) هو أقبغا بن عبد الله التمرازى ، الأمير علاء الدين ، نائب الشام ، توفي سنة ٨٤٣ هـ /

١٤٣٩ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .

(٢) « ساقط من ن » ، وهذا منها تكرار من الجملة السابقة ابتداء من « تركيا

رأسا في فنون الفروسية ... الخ »

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٨٨ ، السلوك ج ٤ ص ١٥٥ ،

كان أيضا من جملة المماليك الظاهرية برقوق ، ومن صار أميرا فى الدولة المؤيدية شيخ ، وكان المؤيد ينادمه لدعابة كانت فيه ، واستمر من جملة الحجاب ، وأمراء العشرات إلى قطعة من دولة الأشرفية برسباى ، ورأيته غير مرة ، وكان شيخا مسمنا طوالا أحولا ، تركى الجذس ، مهملا ، ودام على ذلك إلى أن توفى بعد الثلاثين وثمانمائة تخميننا ، رحمه الله .

٧٩١ - [تمراز] المؤيدى [الخازندار] نائب غزوة

... .. - ٨٤١ هـ / - ١٤٣٧ م

تمراز بن عبد الله المؤيدى ، المعروف بالخازندار ، الأمير سيف الدين ، نائب غزوة ، ثم صفد .

كان من جملة المماليك المؤيدية شيخ ، ومن أعيان خاصيته ، ومن جملة خازنداريته الصفار ، ثم تغير المؤيد عليه وضربه ضربا مبرحا ، ونفاه إلى البلاد الشامية ، فاستمر بتلك البلاد على إقطاع هين بدمشق إلى أن عصى الأمير تنبك البجاسى نائب دمشق على الملك الأشرف برسباى فى سنة ست وعشرين وثمانمائة وافقه تمراز المذكور على العصيان ، ثم اختفى بعد القبض على تنبك البجاسى مدة طويلة ، ثم ظهر بعد ذلك ، فلم يؤاخذه الأشرف على فعله ، وأنعم عليه بإمرة بدمشق ، فدام على ذلك إلى أن توجه السلطان الملك الأشرف برسباى إلى آمد فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وخرج تمراز المذكور صحبة الأشرف مع جملة أمراء دمشق إلى آمد ، وصار يظهر الشجاعة بها إلى أن أنعم عليه بإمرة مائة

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٨٩ ، نزهة النفوس ج ٣ ص

٤٢٩ رقم ٧٧٦ . السلوك ج ٤ ص ١٠٦١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٤ .

وتقدمة ألف بدمشق ، ثم بعد مدة يسيرة نقله^(١) إلى نيابة غزة ، ثم إلى نيابة صغد^(٢) ، فساعت سيرته ، وأخس في القتل وأبدع ، فتراذفت الشكاة عليه حتى طلب إلى القاهرة ، وقبض عليه ، وحبس بشفر الإسكندرية إلى أن قتل بها خنقا في ثالث عشرين جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، في أوائل الكهولية .

وكان غير مشكور السيرة ، عفا الله عنه .

٧٩٢ - [تمراز] القرمشى أمير سلاح

... .. - ٨٥٣ هـ / - ١٤٤٩ م

تمراز بن عبد الله القرمشى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، أمير سلاح .

[١١٥٧] أصله من مماليك المسلك الظاهر بقوق ، ومن آنيات الأتابك يلبغا الناصرى ، وتقلب في الدول ألوانا إلى أن ولى نيابة قلعة الروم مدة إلى أن نقله الملك الأشرف برسباى إلى نيابة غزة ، فباشرها سنين إلى أن عزل عنها ، وطلب بعد الثلاثين وثمانمائة وأنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية ، ثم بعد مدة يسيرة أخلع عليه باستقراره رأس نوبة النوب ، بعد الأمير أركامس الظاهرى

(١) « نقله » ساقط من ن .

(٢) « ثم سار إلى » في ن .

(٣) ورد في نزعة النفوس « ثم ولى نيابة صغد ، ثم انتقل منها إلى غزة ، وهذا انتقال من الأعلى

إلى الأدنى » ج ٣ ص ٤٢٩ ، ووافقه في ذلك المقرئى — أنظر السلوك ج ٤ ص ١٠٦١ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٩٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص

٥٣٦ ، الضو اللامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٣ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٧٢ .

(٥) هو يلبغا بن عبد الله الناصرى الأتابكى الظاهرى بقوق ، المتوفى سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م -

المتهم .

بحكم انتقال أركامس إلى الدرادارية الكبرى بعد نفى الأمير أربك الدوادار إلى القدس بطالا .

وصار تمرز المذكور مقربا عند الملك الأشرف إلى الغاية ، ودام على ذلك إلى أن توفي الملك الأشرف وتسلطن من بعده ابنه الملك العزيز يوسف ، فكان تمرز هذا في التجربة من جملة الأمراء المصرية بالبلاد الشامية ، ثم قدم بعد ذلك صحبة الأمراء إلى البلاد المصرية ، ووقع ماسنحكيه من القبض على الأمير جانم قريب الملك الأشرف برسباي ، استقر الأمير تمرز هذا عوضه أمير آخورا ، وسكن باب السلسلة من الإسطنبول السلطاني ، فلم تطل مدته ، ونقل إلى إمرة سلاح ، عوضا عن الأمير يشبك المشد المنتقل إلى الأتابكية بعد الأمير أقبغا التمرازی المتولى نيابة دمشق بعد عصيان الأمير إينال الجحكي .

واستمر الأمير تمرز هذا في إمرة سلاح دهررا إلى أن توفي بالطاعون في آخر يوم الجمعة عاشر شهر صفر سنة ثلاث وثمانمائة .

وكان — رحمه الله — أميرا جليلا ، ساكنا عاقلا ، متواضعا ، رئيسا ، وافر الحرمة ، وقورا كريما .

حدثني الأمير أقبغا التمرازی من لفظه قال : ما رأيت عيناى مثل الأمير تمرز ، ولا مثل عقله ، قلت : وكيف ذلك ؟ قال : رافقني في هذه السفرة ، يعنى لما تجرد الأمراء إلى البلاد الشامية سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، فكنت أحادثه في أمور الناس قديما وحديثا ، فلم أسمع منه في هذه المدة الطويلة يذكر أحدا إلا بخير ، ولا يتكلم فيما لا يعنيه قط ، وأولا أن عنده إسراف على نفسه لكنت أقول أنه من الأولياء .

قلت : وإن كان مسرفا على نفسه فالمرجو من كرم الله أن يسامحه لأن الناس كانت^(١) [١٥٧ ب] فى أمن من لسانه ويده ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٩٣ - [تماراز] النوروزى

... ٨٤٨ هـ / ... ١٤٤٤ م

تمراز بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ، ورأس نوبة ، المعروف بتمراز تعريض .

نسبته إلى معتقه الأمير نوروز الحافظى ، ثم صار بعد أستاذه خاصكيا فى دولة الملك الظاهر ططر ، واستمر على ذلك إلى أن أنعم^(٢) عليه الملك الظاهر جقمق بإمرة عشرة ، وجعله من جملة رؤوس النوب ، وتوجه إلى غزورودس مع من توجه من الأمراء فى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، فأصابه فى مدينة رودس سهم لزم منه الفراش إلى أن مات على ظهر البحر بالقرب من نهر دمياط ، ودفن بالثغر ، رحمه الله .

وكان متجملا فى ملهسه ومركبه ، وعنده كرم وحشمة ، إلا أنه كان مسرفا على نفسه ، سامحه الله تعالى .

وكان قد غلب عليه هذا اللقب القبيح ، وقد سأله عن تسميته بتعريض ، وما السبب فى ذلك ؟ ، فقال : كنت صغيرا فى الطبقة ، وكنت إذا كلمنى أحد من

(١) « كانت » ساقط من ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٦ رقم ٧٩١ ، التجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٣٦٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٨ .

(٣) « نعم » فى س ، ط .

العوام، أقول له : فى تعريضك، أقصد بذلك المزح والدعابة، فلقبوني نجداشيتى بتعريض ، وغلّب علىّ هذا الإسم ، ولا قوة إلا بالله .

٧٩٤ - [تمراز المؤيدى المصارع]

... .. - ٨٥٥ هـ / - ١٤٥١ م

تمراز بن عبد الله من بكتمر المؤيدى المصارع ، الأمير سيف الدين .

أصله من ممالك الملك المؤيد شيخ ، ثم صار بعد موت الملك المؤيد فى خدمة الأمير تنبك العللى ميق نائب الشام ، لأن أخت تمراز كانت تحت تنبك المذكور ، ثم عاد إلى بيت السلطان فى الدولة الأشرفية بعد موت تنبك المذكور ، وصار خاصكيا ، وعرف بجودة الصراع ، ثم صار من جملة الدوادارية الصغار فى الدولة العزيزية يوسف ، ودام على ذلك سنين ، وتوجه إلى شد بندر جدة بالبلاط^(١) المجازية ، وحدث سيرته ، ثم توجه إليها ثانيا ، وقبض على أمير مكة بها الشريف على بن حسن بن عجلان ، وعلى أخيه إبراهيم ، واستمر ببندر جدة إلى أن مات بمكة^(٢) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٦ رقم ٧٩٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٥ رقم ١٤٩ ، التبر المسبوك ص ٣٥٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٩١ .

(٢) « بن » فى ط ، ن .

(٣) « إلى مدينة شد بندر » فى ن .

(٤) « جدا » فى نسخ المخطوط .

(٥) قبض عليه فى شوال ٨٤٦ هـ ، وتوفى بدمياط مطمونا فى أوائل صفر سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م

— الضوء اللامع ج ٥ ص ٢١١ رقم ٧٠٩ .

(٦) هو إبراهيم بن حسن بن عجلان ، توفى بدمياط فى ٤ ذى الحجة ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م —

الضوء اللامع ج ١ ص ٤١ .

الأمير أقبردى المظفرى ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة [١٥٨] وأمير الممالك السلطانية بمكة ، فأرسل تمرار المذكور من جدة بطلب إقطاع أقبردى المذكور ، فأنعم به عليه ^(٢) ، وصار من جملة أمراء العشرات .

وهاد إلى الديار المصرية ، ودام بها إلى أن ولى نيابة القدس فى سنة لإحدى ونحسين وثمانائة ، فتوجه إلى القدس ، وباشر النيابة أشهراً ، وعزل عنها ، ونفى إلى دمشق ، ثم طلب إلى القاهرة فى أوائل سنة ثلاث ، ونحسين ، فدام بها أياماً ، وأعيد إلى نيابة القدس ، فلم يقيم به إلا مدة يسيرة ، وعزل ثانياً ، وطلب إلى القاهرة ، واستمر بها بطلا إلى أن طلبه الملك الظاهر وندبه للتوجه إلى بندر جدة ، وأمر بتجهيزه لجهزه ، وسافر صحبة الحاج فى سنة ثلاث ونحسين وثمانائة ، وهذه سفرته الثالثة ، فتوجه إلى البندر المذكور ، وباشر شدها على العادة إلى أن انتهى أمره ، اشترى مركبا من الهنود وأشحنها بمال السلطان وبماله ، واستخدم مدة رمة وبعض أجناد ، وهو يظهر أنه يركب فيها إلى نحو الديار المصرية إلى إن انتهى أمره ودخل المركب المذكور ، توجه إلى جهة اليمن بكل ما حصل فى قبضته من مال السلطان وغيره ، فكان ما أخذه من مال السلطنة نيافاً على ثلاثين ألف دينار سوى ما حصله لنفسه ، وسار ولم يقف له على خبر .

وورد الخبر بذلك إلى الملك الظاهر جقمق فكاد يموت غيظاً ، واستمر السلطان لا يعرف له خبراً إلى سنة خمس ونحسين وثمانائة ورد عليه كتاب

(١) هو أقبردى بن عبد الله المظفرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٤٧ هـ /

١٤٤٣ م — المنهل ج ٢ ص ٤٨٩ رقم ٤٩٣ .

(٢) « به » ساقط من ن .

الشریف برکات^(١) ، وکتاب الأمير جانبک^(٢) القصیر مشد جدة أن تمسراز المذکور
وصل إلى مدينة کالی کوت^(٣) من الهند ، وأن السامری صاحبها علم بحاله فطلبه
وألزمه بشراء البهار بجميع ما معه ، وأشحن ذلك كله فی عدة مراکب ، وأمره بالعود
إلى بندر جدة^(٤) .

(١) هو برکات بن حسن بن مجلان بن رمیثة ، المتوفى سنة ٨٥٩ هـ / ١٤٥٤ م — المنهل
ج ٢ ص ٣٤٢ رقم ٦٥٨ .

(٢) هو جانبک بن عبد الله الظاهری ، نائب جدة ، توفى سنة ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م — أنظر
ترجمته فيما یلى رقم ٨٢٩ .

(٣) « کلا کوت » فی ن .

(٤) بعد هذه الترجمة ، ورد فی الدلیل الشافی ج ١ ص ٢٢٧ الترجمة التالية :

تمراز بن محمد الله الأشرفی برسبای ، الدوادار الثانی ، هو من ترک ابن أستاذه العزیز یوسف ،
وانضم إلى الظاهر جقمق ، فقر به جقمق قليلا ، ثم أبعدوه وجعله أناهک فزة ، ثم أخرج لإقطاعه ،
وقام فی أيامه أنواع من الدل ، إلى أن أنعم علیه بإمرة عشرة بعد موت الأمير علی بای الأشرفی ،
فاستمر على ذلك إلى أن نقله الأشرف إیبال إلى الدوادارية الثانية بعد أسنباى الظاهری فی تاسع ربيع
الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، واستمر إلى سنة ستين ، وقع منه سفاهة فی الأشرف إیبال فأخرجه
إلى القدس بطالا ، ثم أنعم علیه الظاهر خشقدم بنوابة صفد ، ثم عزل وهرب صحبة نائب الشام جاتم .
وورد فی النجوم الزاهرة أنه قتل بسيف الشرع بقلعة المرقب فی ١٩ جمادى الأولى سنة ٨٧١ هـ .

— ج ١٦ ص ٣٥٣ ، وأنظر أيضا الضوء اللامع ج ٢ ص ٣٦ رقم ١٥٢ .

باب التاء والنون

٧٩٥ - [تنكر ناظر الرباط بالصالحية]

... .. / ٥٩٩٠ - - ١٢٩١ م

تنكر^(١) بن عبد الله الناصري ، الأمير بدر الدين .

كان المذكور من أكابر الأمراء ، [١٥٨ ب] وتنقل في عدة وظائف ، وكان ناظر الرباط بالصالحية^(٢) عن أستاذه الملك الناصر^(٣) ، وتوفي فيها ، ودفن بالتربة الكبيرة في سنة تسعين وستمائة ، رحمه الله .

٧٩٦ - [تنكر العثماني]

... .. / ٥٧٩٢ - - ١٣٨٩ م

تنكر^(٤) بن عبد الله العثماني ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطليخانات في دولة الملك الظاهر برقوق ، قتل في وقعة الملك

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٧٩٣ .

(٢) الرباط الناصري : بدار الحديث الناصرية ، بسفح فاسيون ، بدمشق ، أنشأه الملك الناصر يوسف بن العزيز محمد بن غازي ، المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م — الدارس ج ١ ص ١١٥ ،

١١٧ .

(٣) هو الملك الناصر يوسف بن العزيز محمد — انظر الهامش السابق .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٧٩٤ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ، ولم يرد في فهرسة فييت للنهل .

الظاهر برقوق بعد خروجه من بحرن الكرك مع منطاش في سنة اثنتين وتسعين
وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٧٩٧ - [تنكر الحسامي] نائب الشام

... .. - ٥٧٤١ / - ١٣٤٠ م

تنكر بن عبد الله الحسامي الناصري ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام .
قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : جلب إلى مصر وهو حدث ، فنشأ بها ،
وكان أبيض إلى السمرة أقرب^(١) ، رشيق القد ، مليح الشعر ، خفيف اللحية ،
قليل الشيب ، حسن الشكل ظريفه ، جالبه الخواجا علاء الدين السيوامي ،
فاشتهراه الأمير لاجين^(٢) ، فلما قتل لاجين في سلطنة صار من خاصكية السلطان ،
وشهد معه واقعة وادي الخزندار^(٣) ، ثم وقعة شقحب^(٤) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٨٨ رقم ٧٩٥ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٣٢٧ ، عقد الجمان ، أعيان العصر ، الوافي ج ١٠ ص ٤٢٠ رقم ٤٩٢٦ ، درة الأسلاك ص ١٩٣ ، تذكرة النبیه ج ٢ ص ٣٢١ ، فوات الوفيات ج ١ ص ٢٥١ رقم ٨٨ ، الدرر ج ٢ ص ٥٥ رقم ١٤٢٤ ، المدارس ج ٢ ص ٢٣٨ - ٢٣٩ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٦٥ ، ١٨٨ .

(٢) « أقرب » حاقط من الوافي ج ١٠ ص ٤٢٠ .

(٣) هو لاجين المنصورى ، السلطان الملك المنصور ، قتل في ١٥ ربيع الآخر ٦٩٨ هـ /

١٢٩٩ م - المنهل .

(٤) وادی الخزندار : بين حماه وحمص - معجم البلدان .

أخبرنى القاضى شهاب الدين ^(١) [بن] القيسرانى قال : قال لى يوما أنا والأمير [سيف الدين] طينال ^(٢) من ممالك الملك الأشرف .

قلت : يعنى بذلك الأشرف خليل بن قلاوون . انتهى .

وسمع تتكر صحيح البخارى غير مرة من ابن الشحنة ^(٥) ، وسمع كتاب الآثار للطحاوى ، وصحيح مسلم ، وسمع من عيسى المطعم ، وأبى بكر بن عبيد الدائم ، وحدث ، وقرأ عليه المقرئ ثلاثيات البخارى بالمدينة النبوية ، وأمره السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون إمرة عشرة قبل توجهه إلى الكرك ، وكان قد سلم إقطاعه إلى الأمير صاروجا المظفرى ^(٧) ، فكان على مصطلح الترك ^(٨) ، ولما توجه الملك الناصر إلى الكرك كان فى خدمته ، وجهزه مرة إلى الأفرم ^(١٠) نائب دمشق

(١) [إضافة من الوافى — ج ١٠ ص ٤٢٠ .

(٢) [إضافة من الوافى .

(٣) هو طينال بن عبد الله المساودى الناصرى ، توفى سنة ٥٧٠ هـ / ١٣٠٩ م — المنهل .

(٤) « خليل بن » ساقط من ط ، ن .

وهو خليل بن قلاوون . السلطان الملك الأشرف ، قتل سنة ٦٩٣ هـ / ١٣٩٤ م — المنهل .

(٥) هو أحمد بن نعمة بن حسن البقاعى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن الشحنة ، المتوفى سنة ٥٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م — المنهل ج ٢ ص ٢٤٩ رقم ٢٣٠ .

(٦) هو الشيخ محى الدين عبد القادر بن محمد بن إبراهيم المقرئ الحنبلى ، جد المؤرخ أحمد بن حلى ابن عبد القادر المقرئ — إضافة من هامش إحدى نسخ مخطوط الوافى .

(٧) هو صاروجا بن عبد الله المظفرى ، توفى سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م — المنهل .

(٨) أغا : كلمة تركية تعنى الرئيس أو القائد أو شيخ القبيلة ، كما تعنى الخادم الخاص الذى يسمح له بالدخول على النساء .

(٩) « ولما توجه إلى الكرك كان فى خدمة السلطان » فى الوافى ج ١٠ ص ٤٢١ .

(١٠) هو أيك بن عبد الله الصالحى ، الأمير عز الدين ، المعروف بالساق والأفرم الكبير ، توفى سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م — المنهل ج ٣ ص ١٣٠ رقم ٥٧٥ .

رسولا ، فاتهمه أن معه كتباً إلى أمراء دمشق ، فحصل له منه مخافة شديدة ،
وفتش وعرض عليه العقوبة ، فلما عاد إلى الملك الناصر عرفه بذلك ، فقال
له : إن عدت إلى الملك فأنت نائب الشام ، فلما عاد السلطان ضم تتكر إلى أرغون^(١)
الدوادار ليتعلم منه الأحكام ، فلما مهر ولّاه نيابة دمشق سنة اثنتي عشرة وسبعائة ،
وأقام بدمشق نائباً بها ثمانية وعشرين سنة ، وهو الذى عمر بلاد دمشق ، ومهد^(٢)
نواحيها ، وأقام شعائر المساجد بها بعد التتار ، وبني بها جامعا معروفا به ، [١٥٩ أ]
وجدد بصفد بيار ستانا للشفاء ، وبني بالقدس رباطا جهم المحاسن ، وعمر أيضا^(٣)
عدة أماكن ، وطالت أيامه ، انتهى كلام الصفدى باختصار^(٤) .

قلت : وفى ولايته لدمشق توجه إلى البلاد الحلبية مرتين : الأولى سنة خمس
عشرة وسبعائة ، ثم توجه لغزو ملطية فأخذها ، وأسر وقتل ، ثم عاد إلى محل كفالته ،
والثانية فى سنة ست وثلاثين وسبعائة ، ندبه لذلك الملك الناصر محمد بن قلاوون
لعمارة قلعة جعبر ، المعروفة قديما بالدوسرة ، فامتلأ المرسوم الشريف ، وجمع
الصناع والعمال ، وأنفق الأموال ، وجد واجتهد إلى أن عمرت بعد اهتمام وافر
ومشقة زائدة ، وقرر بها النواب والحكام .

(١) هو أرغون بن عبد الله الدوادار ، نائب السلطنة بالقاهرة ، توفى سنة ٨٧٣١ / ١٣٣١ م —

التمل ج ٢ ص ٣٠٦ رقم ٣٦٧ .

(٢) « نائبا » فى ط ، ن .

(٣) « ومهد » ساقط من ن .

(٤) فى ط ، ن كلمة غير مقروءة .

(٥) « وأطالت » فى ط ، ن .

(٦) « باختصار » ساقط من ط ، ن ، وانظر الوافى ج ١٠ ص ٤٢٠ — ٤٣٥ .

وفى هذا المعنى يقول بعض الشعراء من أبيات :

وتحركت سكانها وتبسمت زهراتها وأضاء منها المفهد
وتبرجت أبراجها باهلة أين السها من أهلها والفرقد
ومنها :

وإذا نظرت إلى البقاع وجدتها تشقى كما تشقى الرجال وتسعد
وكان الأمير تنكر فى مدة ولايته دمشق يتوجه فى كل قليل إلى القاهرة ،
ويتمثل فى الخدم الشريفة بالتحف والهدايا ، وتكرر ذلك منه إلى سابع سنة
أربعين وسبعمائة ، رسم السلطان الملك الناصر محمد^(١) للأمير طشتمر حمص أخضر
نائب صفد بالتوجه إلى دمشق والقبض على الأمير تنكر المذكور ، فتوجه طشتمر إلى
دمشق وقبض عليه ، وأرسله إلى القاهرة فى أول سنة إحدى وأربعين وسبعمائة^(٢) ،
وولى نيابة دمشق عوضه الأمير الطنبقا^(٣) نائب حلب .

وفيه يقول الصلاح الصفدى :

الاهل لييلات تقضت على الحمى تعود بوعد للسرور منجز
ليال إذا رام المبالغ وصفها يشبهها حسنا بأيام^(٤) تنكر

(١) « محمد بن فلارون » فى ن .

(٢) هو طشتمر بن عبد الله السافى الناصرى ، المعروف بطشتمر حمص أخضر ، قتل سنة ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م — المنهل .

(٣) « وأربعين » ساقط من ن .

(٤) هو الطنبقا بن عبد الله الصالحى العلائى ، الأمير علاء الدين ، نائب حلب ، ثم نائب دمشق ،
توفى سنة ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م — المنهل ج ٣ ص ٥٣ رقم ٥٣٤ .

(٥) ورد البيتان فى تذكرة النبيه ج ٢ ص ٣٢٢ .

ولما قبض على تنكر وحمل إلى القاهرة ، جهز السلطان الأمير ^(١) بشتك
الناصرى ، والأمير طاجار الدوادار ، وبيغرا ^(٢) ، وبكا الخضرى ^(٣) ، والحاج
أرقطاي ^(٤) ، بسب [١٥٩ ب] الحوطة على مال تنكر المذكور .

قال الصفدى : فكان الذى وصل إلى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون
من مال تنكر من الذهب العين ثلاثمائة ألف [وستة ^(٥)] وثلاثون ألف دينار ،
ومن الدراهم ألف ألف وخمسمائة ألف ، ومن أصناف الجواهر والطرز الزركش
وحوائض الذهب والخلمع والأطلس شئ كثير ، حمل ذلك على ثمانية جمال ،
ثم استخرج برسبغا أيضا ^(٦) من بقايا مال تنكر بدمشق أربعين ألف دينار وألف
ألف درهم ومائة ألف درهم . انتهى .

(١) « بشتك » فى ط ، ن .

هو بشتك بن عبد الله الناصرى ، توفى سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — المنهل ج ٣ ص ٣٦٧
رقم ٦٦٨ .

(٢) هو طاجار بن عبد الله الناصرى ، الدوادار ، توفى سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — المنهل

(٣) هو بيغرا بن عبد الله الناصرى ، المتوفى سنة ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م — النجوم الزاهرة ج ١ ص
٢٩٤ .

(٤) هو بكا بن عبد الله الخضرى الناصرى ، قتل سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م — المنهل ج ٣ ص
٣٨٣ رقم ٦٧٣ .

(٥) هو أرقطاي بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م — المنهل
ج ٢ ص ٣٢٨ رقم ٣٧٨ .

(٦) [إضافة من الوافى ج ١٠ ص ٤٢٨ .

(٧) « خمسمائة ألف ألف » فى ط ، ن ، وفى من مشطوب على « خمسمائة » فصح ألف ألف
فقط ، وهو يتفق مع ما ورد فى الوافى .

(٨) « وجواهر » فى ، ن .

(٩) هو برسبغا بن عبد الله الناصرى ، الحاجب ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٧٤٢ هـ /
١٣٤١ م — المنهل ج ٣ ص ٢٨٢ رقم ٦٥٥ .

(١٠) « بقايا » ساقط من ن .

قلت: وكانت وفاة تتكر المذكور بحبس الإسكندرية في يوم الثلاثاء النصف من المحرم سنة إحدى وأربعين وسبعمائة .

وكان — رحمه الله — ملكا جليلا ، محترما مهابا ، عفيفا عن أموال الرعية ، حسن المباشرة والطريقة ، إلا أنه كان صعب المراس ، ذا سطوة عظيمة ، وحرمة وافرة على أهل الدنيا والأعيان من أرباب الدولة ، متواضعا للفقراء وأهل الخير ، وعمر عدة عمائر ، ووقف عدة أوقاف على وجوه البر والصدقة ، وكان يميل إلى فعل الخير .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : ورد مرسوم السلطان إلى دمشق بتقويم أملاكه ، فعمل ذلك بالعدل وأرباب الخبرة وشهود القيمة ، وحضرت بذلك محاضر إلى ديوان الإنشاء لتجهز إلى السلطان ، فنقلت منها ما صورته : دار الذهب بمجموعها واسطبلاتها : ستمائة ألف درهم ، دار الزمرد : مائتا ألف وسبعون ألف درهم ، دار الزرد كاش وما معها : مائتا ألف وعشرون ألف درهم ، الدار التي بجوار جامعها بدمشق : مائة ألف درهم ، الحمام التي بجوار الجامع : مائة ألف درهم ، خان العرصة : مائة ألف درهم ونحسون ألف درهم ، اسطبل حكر السماق : عشرون ألف درهم ، الطبقة التي بجوار حمام ابن يمن : أربعة آلاف وخمسمائة درهم ،^(٣) قيسارية المرحلين : مائتا ألف ونحسون ألف درهم ، القرن والخوض بالقنوات^(٤)

(١) ذكر ابن حبيب وفاته في أحداث شهر ذى الحجة سنة ٨٧٤٠ هـ — تذكرة النبيه ج ٢ ص

(٢) « درهم » ساقط من الواو ج ١٠ ص ٤٢٩ .

(٣) يوجد في نسخة ن تقديم وتأخير في ذكر هذه الممتلكات .

(٤) « والخوض » في الواو .

من غير أرض : عشرة آلاف درهم ، [١٦٠ أ] حوانيت التعديل : ثمانية آلاف درهم ، الأهرام من اسطبل بهادر آص : عشرون ألف درهم ، خان البيض وحوانيته : مائة ألف وعشرة آلاف درهم ، حوانيت باب الفرج : خمسة وأربعون ألف درهم ، حمام القابون : عشرة آلاف درهم ، حمام [القصير ^(١)] العموى : ستة آلاف درهم ، الدهشة والحمام : مائتا ألف ونمسون ألف درهم ، بستان العادل : مائة ألف وثلاثون ألف درهم ، بستان النجيبى والحمام والفرون : مائة ألف درهم ^(٢) وثلاثون ألف درهم ، بستان الحلبي ^(٣) بحرستا : أربعون ألف درهم ، الحدائق بها : مائة ألف وخمسة وستون ألف درهم ، بستان القوصى بها : ستون ألف درهم ، بستان الدردور بزبدین : نمسون ألف درهم ، الجنيانة المعروفة بالحمام بها : سبعة آلاف درهم ، بستان الرزاز خمسة وثمسون ألف درهم ، الجنيانة وبستان غيث بها : ثمانية آلاف ^(٤) درهم ، المزرعة المعروفة بتهامة بها : ستون ألف درهم ^(٥) ، مزرعة الركن البوق والعنبرى : مائة ألف درهم ، الحصة بالدقوف القبلية بكفر بطنا ثلثاها : ثلاثون ألف درهم ، بستان السقلاطونى : خمسة وسبعون ألف درهم ، [حقل البيطارية بها - خمسة عشر ألف درهم ^(٦)] ، الغاتيكات والرشيدي والكروم من زمليكا : مائة ألف وثمانون ألف درهم ، مزرعة المرفع بالقابون : مائة ألف وعشرة آلاف

(١) [القصير] إضافة من الوافى .

(٢) « درهم » ساقط من الوافى .

(٣) « الحلبي » فى الوافى .

(٤) « وثلاثون » فى الوافى ج ١٠ ص ٤٣٠ ق

(٥) « مائتون ألف » فى الوافى .

(٦) « بها » ساقط من ن

(٧) [إضافة من الوافى ج ١ ص ٤٣٠ .

درهم ، الحصنة من غراس غيضة الأعجام : عشرون ألف درهم ، نصف الضيعة^(١)
 المعروفة بزويئة^(٢) : خمسة آلاف درهم ، غراس قائم في جواردار الجائق^(٣) : ألفا درهم ،
 النصف من خراج الهامة^(٤) : ثلاثون ألف درهم ، الحوانيت التي قبالة الحمام^(٥) : مائة ألف
 درهم ، الإسطبلات التي عند الجامع : ثلاثون ألف درهم ، بيدر تبدين^(٦) : ثلاثة
 وأربعون ألف درهم ، أرض خارج باب الفرج^(٧) : ستة عشر ألف درهم ، القصر
 وما معه : خمسمائة ألف وخمسون ألف درهم ، ربع القصرين ضيعة : [١٦٠ ب]
 مائة وعشرون ألف درهم ، [نصف البيطارية : مائة وثمانون ألف درهم ، حصنة
 من البويضا : مائة ألف وسبعة وثمانون ألف درهم] نصف بوابة : مائة وثمانون ألف
 درهم ، العلائية بعيون الفاسريا : ثمانون ألف درهم ، حصنة دير ابن عصرون :
 خمسة وسبعون ألف درهم ، حصنة دوير اللبوة^(٩) : ألف وخمسمائة درهم ، الدير
 الأبيض : خمسون ألف درهم ، العديل : مائة ألف وثلاثون ألف درهم ، حوانيت
 داخل باب الفرج : أربعون ألف درهم ، التنورية : إثنان وعشرون ألف درهم^(١٠) .

(١) « الفيضة » في الواقي .

(٢) « بزويئة » في الواقي .

(٣) « بجواردار الجا » في ن ، و « بجواردار الجائق » في ط ، وهو تحريف من التساخ .

(٤) « غراس » في الواقي .

(٥) « الجامع » في الواقي .

(٦) « فبدن » في الواقي .

(٧) « الفرش » في ن ، وهو تحريف .

(٨) [إضافة من الواقي ج ١٠ ص ٤٣٠ .

(٩) « البين » في الواقي .

(١٠) « وردت في الواقي بعد الدير الأبيض ، قبل هذا الموضع يتبعو سطرين .

الأملاك التى له بمدينة حمص : الحمام^(٢) [بحمص^(٣)] : خمسة وعشرون ألف درهم ، الحوانيت : سبعة آلاف درهم ، الربع : ستون ألف درهم ، الطاحون الراكبة على العاصى : ثلاثون ألف درهم زور قبجق : خمسة وعشرون ألف درهم ، الخان : مائة ألف درهم ، الحمام الملاصقة للخان : ستون ألف درهم ، الحوش الملاصق له : ألف وخمسمائة درهم ، المناخ : ثلاثة آلاف درهم ، الحوش الملاصق للهندق : ثلاثة آلاف درهم ، حوانيت العريضة : ثلاثة آلاف درهم ، الأراضى المحتكرة : سبعة آلاف درهم .

بيروت الخان : مائة وخمسة وثلاثون ألف درهم ، « الحوانيت والفرن : مائة وعشرون ألف درهم ، المصبنة بالآتما : عشرة آلاف درهم^(٥) » ، الحمام : عشرون ألف درهم ، المسالخ : عشرة آلاف درهم ، الطاحون : خمسة آلاف درهم ، قرية زلايا : خمسة وأربعون ألف درهم .

القرى التى بالبقاع : مرج الصفاء : سبعمائة ألف درهم ، « التل الأخضر : مائة ألف وثمانون ألف درهم ، المباركة^(٦) : خمسة وسبعون ألف درهم ، المسعودية : مائة ألف [وعشرون ألف^(٧)] درهم^(٨) ، الضياع [الثلاثة^(٩)] المعروفة

(١) « له » ساقط من ط ، ن ، والواقي .

(٢) « الحمام » ساقط من ن .

(٣) [] إضافة من الواقي ج ١٠ ص ٤٣١ .

(٤) « المجاور » فى الواقي .

(٥) « » ساقط من ن .

(٦) « الضياع » فى ط .

(٧) [] إضافة من الواقي ج ١٠ ص ٤٣١ .

(٨) « » ساقط من ن .

(٩) [] إضافة من الواقي .

بالجوهرى : أربعائة ألف وسبعون ألف درهم، السعادة : أربعائة ألف درهم،
أبروطيا : ستون ألف درهم،^(١) نصف بيروود والصلحية والخوانيت : أربعائة ألف
درهم، المباركة والناصرية : مائة ألف درهم، رأس المسآيم الروس : سبعة وخمسون
ألف [وخمسمائة^(٢)] درهم، حصّة من خربة روق : إثنان وعشرون ألف درهم،
رأس المساء والدلى بمزارعها : خمسمائة ألف درهم، حمام صرخد : خمسة وسبعون
ألف درهم^(٣)، [١١٦١] طاحون الفوار^(٤) : ثلاثون ألف درهم، السالمية : سبعة آلاف
 وخمسمائة درهم^(٥)، [طاحون المغار : عشرة آلاف درهم، قيسارية أذرعات : اثنتا عشر
ألف درهم، قيسارية عجلون : مائة ألف وعشرون ألف درهم^(٦)] .

الأملك بقارا : الحمام : خمسة وعشرون ألف درهم، الهرى : ستمائة ألف درهم،
الصلحية والطاحون والأراضى : مائتا ألف وخمسة وعشرون ألف درهم، راسليا^(٧)
ومزارعها : مائة [ألف^(٨)] وخمسة وعشرون ألف درهم، القصبية : أربعون ألف
درهم، القرينتان المعروفة إحداهما بالمزرعة والأخرى بالبيضية : تسعون ألف درهم .

(١) « نصف » ساقط من ن .

(٢) [] إضافة من الواق .

(٣) « حمام صرخد خمسون ألف درهم » في الواق ج ١٠ ص ٤٣١ .

(٤) « الفوار » في الواق .

(٥) « سبعة آلاف ألف » في م ، ط ، والنصحيج من الواق .

(٦) [] إضافة من الواق ج ١٠ ص ٤٣١ — ٤٣٢ .

(٧) « راسليا » في الواق .

(٨) [] إضافة من الواق ج ١٠ ص ٤٣٢ .

هذا جميعه خارج عمّا له من الأملاك ووجوه البر في صقده وعجلون والقدس^(١)
 الشريف ونابلس والرملة وجلجولية والديار المصرية، وعمر بصقده بيارستانا مليحا،
 وله بها بعض أوقافه، وعمر بالقدس رباطا وحمامين وقياسر، وله بجلجولية خان
 مليح إلى الغاية، أظنه سيلا، [وله بالرملة^(٢)]، وله بالقاهرة بالكافوري دار عظيمة
 وحمام، وغير ذلك من حوائث.

ولما كان « في أوائل شهر رجب سنة أربع وأربعين وسبعائة حضر تابوته
 من الإسكندرية إلى دمشق ودفن^(٣) » في تربته — بجوار جامع — المعروفة بإنشائه^(٤)،
 رحمه الله.

فقلت في ذلك :

إلى دمشق نقلوا تذكرا فيا لها من آية ظاهرة
 في جنّة الدنيا له جنة ونفسه في جنة الآخرة

وقلت أيضا :

في نقل تذكّر سر أراد الله ربّه
 أتى به نحو أرض يحبها وتُحبّه

وقلت وكأني أخطبه :

أعاد الله شخصك بعد دهر إلى بلد وليت فلم تحبها

(١) « ر » في ط ، ن .

(٢) [] إضافة من الوافي .

(٣) « » ساقط من ن .

(٤) « المعروف » في الوافي .

أقمت بها تدبرها زمانا وتأمر في رعاياها وتنتهى
فلا هذا الدخول دخلت فيها ولا هذا الخروج خرجت منها^(١)

وكان تذكر — رحمه الله — معظمًا جليلا، بلغ في علو الدرجة والإرتقاء [١٦١ ب] ما لم يبلغه غيره، حتى كتب إليه عن السلطان: أعز الله أنصار المقر الكريم، [العالى الأميرى]^(٢) وفي الألقاب: الأتابكى الزاهدى العابدى، وفي النعوت: معز الإسلام والمسلمين سيد الأمراء في العالمين، وهذا لم يعهد أنه كتب عن سلطان لذائب ولا لغيره، انتهى.

قلت: لا سيما الملك الناصر محمد بن قلاوون، فإنه كان أعظم ملوك الديار المصرية بلا مدافعة، وأيضا كان تذكر المذكور مملوكه وعتيقه، ولم يكن من قدماء الأمراء المشايخ، حتى أنه كان يرعى له المقدمة والشيخوخة. انتهى.

وكان الملك الناصر لا يفعل شيئا حتى يرسل إليه ويشاوره، وقيل ما كتب هو إلى السلطان في شيء فردّه، وكان مع ذلك عفيف اليد، لم يعهد عنه أنه أخذ رشوة من أحد، رحمه الله تعالى، وعفا عنه، انتهى كلام الصفدى — رحمه الله — باختصار.

(١) «ولا ذاك» في الوافى ج ١٠ ص ٤٣٣.

(٢) [] إضافة من الوافى ج ١٠ ص ٤٣١.

(٣) «المذكور» ساقط من ن.

٧٩٨ - [نتم الحسنى نائب الشام]

... - ٥٨٠٢ / ... - ١٤٠٠ م

(١) نتم بن عبدالله الحسنى الظاهري ، اسمه الأصلي تنبك وغلب عليه نتم ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ، اشتراه وأعتقه وجعله خاصكيا في أوائل سلطته ، « ثم أمره عشرة بالقاهرة في سلطنته » الثانية ، أو في أواخر الأولى ، عند زوال ملكه في سنة إحدى وتسعين وسبعائة ، ثم نقله إلى دمشق أمير مائة ومقدم ألف بها ، ثم صار أتابكها إلى سنة خمس وتسعين وسبعائة استقر به في نيابة دمشق بعد موت الأمير كمشبغا الأشرفي الخاصكي ، واستقر عوضه في أتابكية دمشق الأمير إياس الجرجاوي نائب طرابلس ، كل ذلك في المحرم من سنة خمس وتسعين وسبعائة .

واستمر الأمير نتم في نيابة دمشق مدة طويلة ، ونالته السعادة ، وعظم في الدولة وخصم ، وقدم إلى الديار المصرية على أستاذة الملك الظاهر في نيابته غير مرة بالهدايا والتحف والتقديم الهائلة ، وتجرد إلى سيواس وغيرها [١١٦٢] بمرسوم الملك الظاهر برقوق له ، وفي صحبته نواب البلاد الشامية وغيرها من التركمان والعربان ، ثم عاد إلى محل كفالته بعد أن وقع بينه وبين والدي - رحمه الله -

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشاف في ١ ص ٢٢٨ رقم ٧٩٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٦ ، إنباء الفرج ج ٢ ص ١١٩ رقم ٢٩ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٦٦ رقم ٣٢١ .

(٢) « الحسنى » في ن ، وهو تحريف .

(٣) « إسقاط من ط ون » .

(٤) هو إمام بن عبدالله الجرجاوي ، ولي طرابلس غير مرة ، توفي سنة ٥٧٩٩ / ١٢٩٦ م - المنهل ج ٣ ص ١٢٤ رقم ٥٠٦٩ .

(١) مناوشة في هذه السفارة ، وسبب ذلك أن العادة إذا سار نائب دمشق بسنجه^(١) يحفظ نائب حلب بسنجه إذا كانا معا ، فلم يفعل والدي ذلك ، بل سارا معا وسنجهما مرتفع ، فوقع بعض كلام بين السلاح دارية من الطائفتين وتقاتلا بالدبابيس ساعة ، ثم نحدث الفتنة بينهم ، كل ذلك والدي — رحمه الله — يتجاهل تجاهل العارف حتى نزل كل إلى مخيمه ظاهر حلب ، فكلم والدي — رحمه الله — بعض أعيان مماليك في هذه الواقعة ، فقال : أنا ما خرجت من مصر جنديا ، أراد بذلك أنه ولي نيابة حلب لما كان رأس نوبة النوب بالديار المصرية ، وتسم خرج من مصر أمير عشرة وصار مقدما بدمشق ، — حسبما ذكرناه — وبلغ تم ذلك فبقى في النفس ما فيها ، وفي الظاهر الصالح بينهما واقع ، فلما وصل تم إلى دمشق أرسل إلى الملك الظاهر يلوح له بعصيان والدي إلى أن وغر خاطره عليه ، وطلب والدي — رحمه الله — وعزل من نيابة حلب ، وصار أمير سلاح بديار مصر .

كل ذلك وتم في نيابة دمشق إلى أن توفي الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وثمانمائة ، وتسلمن من بعده ابنه الملك الناصر فرج ، وجهز إلى تم تثيريفا باستقراره على نيابة دمشق ، فلبس الأمير تم التشریف وقبل الأرض ، واستمر في ولايته بدمشق إلى أن بلغه ما وقع للآتابكي أيتمش^(٢) مع أصحاب الأسماء من مماليك الملك الظاهر برقوق بالديار المصرية ، وانهزم أيتمش المذكور بن معه من أعيان الأسماء — حسبما ذكرناه — وتوجه نحو الأمير تم إلى دمشق ، وكان والدي —

(١) سنجق — سناجق : لفظ تركي ، يطلق في الأصل على الرمح ، ثم أصبح يطلق على الأعلام

التي يحملها السنجقدار — صبح الأعشى ج ٤ ص ٨ ، ج ٥ ص ٤٥٦ ، ٤٥٨ .

(٢) هو أيتمش بن عبد الله الأسند مرى البجاي الجرجاني الآتابكي ، سيف الدين ، عظيم

الدولة الظاهرية ، المتوفي سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — المنهل ج ٢ ص ١٤٣ رقم ٥٥٨٨

رحمه الله — من جملة من خرج مع أيتمش الى دمشق ، فسر الأمير تم بقدوم
والدى — رحمه الله — صحبه أيتمش الى الغاية ، وأخذ تم يزول ما في خاطر
والدى منه قديما ، حتى لقد زاد في إكرامه ورواتبه على الأتابك أيتمش ،
« وقوى أمر تم الأتابك أيتمش » وغيره .^(١)

[١٦٢ ب] وواقعه غالب نواب البلاد الشامية بل الجميع ، وأذعنوا له
بالطاعة ، وقدموا عليه إلى دمشق ، واستفحل أمره ، ثم خرج من دمشق يريد
الديار المصرية ، وصحبته الأمراء المصريين وهم : الأتابك أيتمش البجاسي ، والدى
أمير سلاح ، وأرغون شاه أمير مجلس ، وفارس حاجب الحجاب ، ويعقوب شاه^(٢)
أحد مقدمي الألف ، والأمير أحمد بن يلبغا العمرى أحد المقدمين أيضا ، وعدة
آخر من أمراء الطبائخانات والعشرات والخاصكية ، وهؤلاء الذين خرجوا من
الديار المصرية ، وخرج معه من نواب للبلاد الشامية الأمير أقبغا الهذباني نائب^(٣)

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) هو أرغون شاه بن عبد الله البيدمري الظاهري ، أمير مجلس ، قتل في رقعة الأمير تم سنة

٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المنهل ج ٢ ص ٣٠٣ رقم ٣٦٥ .

(٣) هو فارس بن عبد الله القطلقجاوي الظاهري برفوق ، حاجب الحجاب بالديار المصرية ،

قتل سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٤) هو يعقوب شاه بن عبد الله الكشبقاوي الظاهري برفوق ، قتل سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ م

— المنهل .

(٥) هو أحمد بن يلبغا العمرى الخاصكي الحسيني ، الأمير شهاب الدين ، قتل سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ م

— المنهل ج ٢ ص ٢٦٨ رقم ٣٤١ .

(٦) هو أقبغا بن عبد الله الهذباني ، المعروف بالأطروش ، الأمير علاء الدين ، توفي سنة

٨٠٦ / ١٤٠٣ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٢ رقم ٤٨٢ .

حلب ، والأمير يونس بطاً نائب طرابلس ^(١) ، والأمير دمرdash نائب حماة ^(٢) ،
والأمير أطنبغا العثماني نائب صفد ^(٣) ، وعمر بن الطحان نائب غزة ^(٤) ، وخلق من
التركمان والعربان .

وصار بهذه العساكر العظيمة من المصريين والشاميين إلى أن وصل بالقرب
من الرملة ، بلغه قدوم الملك الناصر فرج بعساكره إلى مدينة غزة ، فندب والدى
لقتاله بعد أن أضاف إليه جماعة من أمراء المصريين ونواب البلاد الشامية ،
وجعلهم كالجاليش له ، فساروا في جمع موفور إلى الغاية . والتقوا مع جاليش
الملك الناصر فرج بظاهر غزة ، فكانت بين الفريقين وقعة هائلة استظهر فيها
عسكركم ، لولا أن هرب منهم جماعة مثل دمرdash نائب حماة ، وفرج بن منجك ^(٥)
وفيهما إلى الملك الناصر فرج ، فعند ذلك انكسر عسكركم وعاد جاليشه إليه ،
فركب من وقته إلى أن نزل على غزة ، وقد دخل الوهم قلب العساكر المصرية مما
رأوا من قتال جاليشه .

فأرسل الملك الناصر إلى الأمير تميم قاضي القضاة صدر الدين المناوئ الشافعي ،
وناصر الدين الرماح ^(٦) يسألانه في الصالح ، وأن يكون على حاله ، فأبى إلا القتال

(١) هو يونس بن عبد الله الظاهري برقوق ، المعروف بيونس بطاً ، الأمير سيف الدين ، قتل
سنة ٨٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٢) هو دمرdash الحمدى الظاهري الأتابكي ، قتل سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م — المنهل .

(٣) هو أطنبغا بن عبد الله العثماني الظاهري ، الأمير الأتابكي ملا الدين ، توفي سنة ٨٢١ /
١٤١٨ م — المنهل ج ٢ ص ٥١ رقم ٥٣٣ .

(٤) هو عمر بن محمد بن الطحان الحلبي ، الأمير بهاء الدين ، قتل سنة ٨٨٠٢ / ١٤٠٠ م —
انظر مايل ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٥٥ .

(٥) فرج بن منجك الزيني ، أحد أمراء الألوف — النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٠٤ .

(٦) « المعلم نصر الدين محمد الرماح أمير آخور » في النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٥٥ .

بعد أن شرط شروطًا لا تقبل ، فعند ذلك ركب الملك الناصر فرج وهو كالآلة مع الأمراء لصفر سنة ، وركب أمراء الديار المصرية بعساكرهم والتقوا مع الأمير تنم ، وتقاتلوا معه ساعة هينة ، [١٦٣ م] فكبا فرس تنم فقبض عليه ، وانكسر معسكره ، فقيد وحمل محتفظا به إلى دمشق محبة الملك الناصر فرج .

فحبس بقلعة دمشق أياما إلى أن قتل في ليلة الخميس رابع شهر رمضان سنة اثنتين وثمانمائة بقلعة دمشق ، وقتل معه جمع كبير من الأمراء يطول الشرح في ذكرهم ، يكفيك أنه لم يسلم من القتل في هذه النوبة ممن خرج مع تسنم من المصريين والشاميين غير والدى وأقربا المذبذبى نائب حلب ، وقتل الجميع في الليلة المذكورة .

فكانت هذه الحادثة من أشنع الحوادث وأقبحها ، والسبب لدخول تيمور إلى البلاد الشامية ، وهو أن تيمور كان يترقب زوال الملك الظاهر برفوق ، فلما ورد عليه الخبر بموته سر بذلك وهزم على دخوله إلى البلاد الشامية ، لكنه صار يقدم رجلا ويؤخر أخرى خوفا من الأمير تنم هذا ، ورفقته من النواب بالبلاد الشامية ، وعظم العساكر المصرية ، فلما بلغه ثانيا الخلف بين أمراء الديار المصرية وما وقع لأيتمش ، ثم القبض على تنم وقتله ، انتهز الفرصة وركب غارة حتى طرق البلاد الشامية .

أخبرني من أئق به من مماليك والدى قال : لما ورد الخبر على الملك الناصر بأن تيمور قبض على سيدي سودون نائب الشام بالبلاد الحلبية ، وكان الناصر بغزة ، أرسل بطاب أستاذنا من القدس ، يعني والدى — رحمه الله — وولاه

نيابة الشام^(١)، عوضا عن سيدى سودون ، ودخل إلى دمشق صحبة الناصر فرج ، ثم نزل تيمور على دمشق ، ووقع بين الفريقين مناوشة في كل يوم ، فكان والدك على أحد أبواب دمشق ، والأمير نوروز الحافظى على باب آخر ، وطال القتال بينهم في كل يوم ، فلما كان في بعض ركب نوروز من موضعه خفقا وجاء إلى والدك وتكلم معه في أمر تيمور وفي عظم عساكره إلى أن قال : يا أباي أظن لو كان أستاذنا يعيش ، يعنى الملك الظاهر برقوق ، ما قدر على إتي عساكر تيمور ، فقال له والدك : والله لو هاش تتم نائب الشام إلى قدوم تيمور لكان يلقاه من قبل تمديته الفرات ، وكل أحد يعلم صدق مقالتي مما رأيته من شدة عزمه وحزمه وشجاعته وعظم عساكره ، وأنتم تدرون حالكم لما لقيتموه بظاهر فزة ، [١٦٣ ب] ولكن خطيئة هؤلاء الرعية كلها في أعناقكم لأنكم أنتم السبب لقدوم هذا الظالم إلى البلاد الشامية ، فلم يسمع نوروز إلا أن قال : إيش كنت أنا ، هؤلاء الصديان هم أصحاب العقد والحل في المملكة بعد خروجكم منها وعند القبض عليكم ، والله لقد أتعبنى أمرك حتى نجوت ، وإلا كانوا الحقوقك برفيقك الأتابك أيتمش والأمير تتم ، ثم دد من قتل من الأمراء معهما ، فقال له والدك : المستعان باقه ، إذهب إلى عيكم ، انتهى .

قلت : وكان تتم أميرا جليلا ، مقداما ، كريما ، مهابا ، محترما ، ذا عقل وسكينة ، وحشمة ، ووقار وتدبير ، ورأى ، وكان طويلا ، مليح الوجه ، خفيف اللحية كاملها ، أبيض مشربا بحمرة . وكان عارفا بأنواع الفروسية ، جريئا على الحروب ، وعنده دهاء وخديعة مع سياسة ومعرفة ، وكان عفيفا عن أموال

(١) « نيابة دمشق » في ن .

الرية، محببا إليهم، وكان يميل لفعل الخير، ويحب الفقراء وأهل الصلاح،
وبنى خانا للسبيل بالقرب من القطيفة^(١)، وبني بميدان الحصى خارج دمشق تربة
عظيمة، ووقف عليها عدة أوقاف، ودفن بقبتها فى الفسقية، وبها دفن والدي
أيضا عليه فى الفسقية المذكورة. رحمهما الله تعالى.

٧٩٩ — [تنم] الساقى المؤيدى

... — ٨٣٧ هـ / ... — ١٤٣٤ م

تنم بن عبد الله، الساقى المؤيدى، الأمير سيف الدين.^(٢)
أحد ممالك الملك المؤيد شيخ، صار ساقيا فى أيام أستاذه، ثم آل أمره إلى
أن صار أمير مائة ومقدم ألف بدمشق فى الدولة الأشرفية برسباى. رأيت فى
سنة ست وثلاثين وثمانمائة بدمشق.

كان شكلا تاما، طولا، مليح الشكل، كثير السكون، عليه وقار.
توفى بدمشق فى سنة سبع وثلاثين وثمانمائة، رحمه الله « تعالى وعفا عنه ».^(٣)

٨٠٠ — [تنم] العلانى الدوادار

... — ٨٤٢ هـ / ... — ١٤٣٨ م

تنم بن عبد الله، العلانى المؤيدى الدوادار، الأمير سيف الدين.^(٤)
هو أيضا من جملة الممالك المؤيدية، ومن صار دوادارا صغيرا فى دولة

- (١) القطيفة: قرية خارج دمشق فى الطريق إلى حمص — معجم البلدان.
- (٢) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٨ رقم ٧٩٧. الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٥ رقم ١٨٩.
- (٣) « طويلا » فى ن.
- (٤) « قسح » فى الضوء اللامع.
- (٥) « ساقط من ن ».
- (٦) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٧٩٨، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٣٢٥، السلوك ج ٤ ص ١١٤٣.

أستاذَه الملك المؤيد شيخ ، وطالت أيامه في الدوايرية بعد أن تعطل في داره مدة سنين ، وابتلى برمد مزمن ثم عوفي ، وباشر وظيفته إلى أن أنعم عليه الملك العزيز بإمرة عشرين بدمشق ، فتوجه إلى دمشق وأقام بها إلى أن عصى نائبها [١٦٤ أ] الأمير إينال الحكى على الملك الظاهر جقمق وافقه ثم المذكور على العصيان ، وانضم معه إلى أن انزعم إينال المذكور وقبض عليه ، قبض على تم هذا أيضا معه ، فبرز المرسوم الشريف بشنقه ، فشقي في سنة إثنين وأربعين وثمانمائة . وكان يجيد ركوب الخيل ، ويعرف من فنونه يسيرا ، رحمه الله تعالى .

٨٠١ - [تم] المحتسب المؤيد أمير مجلس

... - ٨٨٦٨ / ... - ١٤٦٣ م

تَسْمِيحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، الْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ ، أَمِيرِ مَجْلِسِ .

هو أيضا من ممالك الملك المؤيد شيخ ، ومن صار في أيامه خازنداوا صغيرا ، ودام على ذلك مدة يسيرة إلى أن نقله الملك الأشرف إلى وظيفة رأس نوبة الجندارية ، وأنعم عليه بمحبة من شبين القصر ، ثم أنعم عليه بعد مدة بإمرة عشرة وجعله رأس نوبة . فاستمر على ذلك إلى أن غدير إقطاعه الملك الظاهر جقمق وولاه حسبة القاهرة والحجوبية مضافا على ما بيده ، فباشر الحسبة سنين إلى أن عزل عنها بقاضى القضاة بدر الدين محمود العيثنابى الحنفى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٧٩٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٤ رقم ١٨٢ .

(٢) « بن » في ط ، ن .

(٣) هو محمود بن أحمد بن موسى بن حسين ، بدر الدين العيثنابى ، العينى توفي سنة ٨٥٥ هـ ١٤٥١ م - المنهل .

واستمر على إمرته ووظيفته إلى أن عينه الملك الظاهر جقمق للتوجه إلى نظر الحرم بمكة المشرفة ، ونديه لعمارة ما تهدم بها ، فتوجه الأمير تسم المذكور إلى مكة ، وأقام بها نحو السنتين تخميناً ، ثم عاد إلى القاهرة ، وولى نيابة الإسكندرية بعد عزل الأمير الطنبغا المعلم اللغاف^(١) عنها ، فباشر نيابتها إلى سنة خمسين ، قدم إلى القاهرة لسبب من الأسباب ، وأنعم عليه السلطان بإمرة يشبك^(٢) الصوفى المؤيدى بعد نفيه إلى حلب زيادة على ما بيده ، وتوجه إلى الإسكندرية ، وأقام بها إلى أن عزل في يوم الخميس ثالث شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين ومئاة بالأمير برسباى البجاسى^(٣) .

فلم تطل مدته بالقاهرة ، وأخلع عليه بناية حماة بعد توجه الأمير يشبك الصوفى إلى نيابة طرابلس في يوم الإثنين حادى عشرين الشهر المذكور ، فتوجه الأمير تسم المذكور إلى حماة وأقام بها إلى شهر رجب من السنة برز المرسوم الشريف بانتقاله إلى نيابة حلب ، عوضاً عن الأمير برسباى الناصرى بحكم مرضه ، وحمل إليه التشرىف على يد إينال^(٤) أنى قشتم^(٥) [١٦٤ ب] ، ولله وتوجه إلى حلب

(١) هو الطنبغا بن عبد الله الظاهرى ، الأمير علاء الدين ، المعروف بالطنبغا المعلم واللغاف ، توفى سنة ٨٨٥٦ / ١٤٥٢ م — المنهل ج ٣ ص ٨٠ رقم ٥٤٤ .

(٢) هو يشبك بن عبد الله من جانبك المؤيدى شيخ ، المعروف بالصوفى ، توفى سنة ٨٨٦٣ / ١٤٥٨ م — المنهل .

(٣) هو برسباى بن عبد الله البجاسى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٨٧١ / ١٤٦٦ م — المنهل ج ٣ ص ٢٧٩ رقم ٦٥٤ .

(٤) هو برسباى بن عبد الله من حمزة الناصرى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ، توفى سنة ٨٨٥١ / ١٤٤٧ م — المنهل ج ٣ ص ٢٧٧ رقم ٦٥٢ .

(٥) هو إينال بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بأنى قشتم ، المتوفى سنة ٨٨٥٢ / ١٤٤٨ م — المنهل ج ٣ ص ٢٠٦ رقم ٦٢٢ .

(٦) هو قشتم بن عبد الله المؤيدى ، الدوادار ، توفى سنة ٨٨٣٠ / ١٤٢٦ م — المنهل .

فباشرنيايتها مدة يسيرة ، ووقع بينه وبين أهلها وحشة ، وكثر الكلام فى حقه إلى أن عزل عن نيابة حلب بنائها قديما الأمير قانى باى الجزاوى ، وطلب إلى القاهرة ، فقدمها فى يوم الإثنين مستهل شهر شعبان سنة إثنين وخمسين وثمانمائة ، فأخلع السلطان عليه ، وأنعم عليه بفرس بقاش ذهب ، وأجلسه تحت أمير مجلس فوق بقية الأمراء ، وأعطاه إقطاع الأمير قانى باى الجزاوى ، وهى امرأة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، فدام على ذلك إلى أن غير السلطان إقطاعه بإقطاع الأمير قراقبا الحسنى الأمير آخور بعد موته ، وأنعم بإقطاع تتم المذكور وتقدمته على الأمير جرباش^(١) المحمدى الأمير آخور الثانى ، وصار من جملة المقدمين ، ثم نقله بعد أيام فى يوم الإثنين ثالث عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة إلى امرأة مجلس بعد انتقال الأمير جرباش^(٢) الكرىمى المعروف بقاشوق إلى امرأة سلاح ، بعد موت الأمير تراز القرمشى بالطاعون^(٣) .

(١) هو قانى باى بن عبد الله الجزاوى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ، توفى سنة ٨٦٢ هـ ١٤٥٧ م — المنهل .

(٢) أنظر مايل ترجمة رقم ٨٣٩ .

(٣) أنظر مايل ترجمة رقم ٨٢٨ .

(٤) ورد فى النجوم الزاهرة أن الأمير تتم — صاحب الترجمة — توفى يوم الأربعاء ٢٢ جمادى الأولى ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣ م — ج ١٦ ص ٣٣٠ .

باب التاء والواو

٨٠٢ - [توبة بن علي الصاحب تقي الدين]

٦٢٠ - ٦٩٨ هـ / ١٢٢٣ - ١٢٩٩ م

^(١) توبة بن علي بن مهاجر بن شجاع بن توبة ، الصاحب تقي الدين أبو البقاء
الربيعي التكريتي ، المعروف بالبيع .

ولد يوم عرفة سنة عشرين وستمائة ، وتعالى التجارة والسفر ، واتصل بالملك
المنصور قلاوون « في حال إمرته ، وعامله وخدمه ، فلما تسلطن الملك المنصور
قلاوون » ^(٢) ولاه وزارة الشام بعد مدة ، ثم عزله ، ثم ولى وصور غير مرة .

قال الصفدي : وكان مع ظلمه فيه مروءة وحسن إسلام ، وتقرب إلى أهل
الخير ، وعدم خبث ، وله همة عالية ، وفيه سماحة وحسن خلق ، ومزاج ^(٣) ،
واقضى الخليل المسومة [١٦٥ أ] ، وبني الدور الحسنة ، واشترى الممالك
الملاح ، وعمر لنفسه تربة مليحة ^(٤) ، وبها دفن .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٥٠٠ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص
١٨٥ ، الوافي ج ١٠ ص ٤٣٨ رقم ٤٩٣٠ ، فوات الوفيات ج ١ ص ٢٦١ رقم ٩٠ ، الملوك
ج ١ ص ٨٨١ ، المعبر ج ٥ ص ٣٨٧ . شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤١ .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « ومزاج » في الوافي ج ١٠ ص ٤٣٨ .

(٤) « تربة كبيرة تصلح لآل » الوافي .

يقال عنه : أنه كان عنده مملوك مبيع اسمه أقطوان ، فخرج ليلة يسير وأقطوان خلفه إلى وادي الربوة ، فر على مسطول وهو نائم ، فلما أحس بركض الخيل فتح عينيه وقال يا الله توبة ، فقال تقي الدين : ^(١) والكَ ايش تعمل بتوبة ^(٢) ، واحد شيخ نحس ، أطلب منه أقطوان أحب اليك .

ولما أعيد إلى الوزارة ، قال فيه شمس الدين بن منصور ، موقع غزة :
 عثت على الزمان وقلت مهلاً أقمت على الخنا ولهست توبة
 ففاق من التجاهل والتعاصي وعاد إلى التسقي وأتى بتوبة ^(٣)
 توفي صاحب تقي الدين المذكور بدمشق في سنة ثمان وتسعين وستمائة ،
 رحمه الله تعالى .

٨٠٣ - [توران شاه الملك المعظم]

٥٧٧ - ٦٥٨ هـ / ١١٨١ - ١٢٦٠ م

توران شاه ^(٤) بن يوسف بن أيوب بن شادى بن يعقوب بن مروان ، المالك المعظم نحر الدين أبو المفاخر ، المصرى المولد ، الحلبي الدار .
 ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

(١) « تقي الدين » ساقط من الوافي .

(٢) « والكَ يا أبلم » الوافي ج ١٠ ص ٤٣٩ .

(٣) « فيه » في ن .

(٤) الوافي ج ١٠ ص ٤٣٨ - ٤٣٩ .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٨٠١ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٩٠ ، مرآة الزمان ج ٨ ص ٣٦٢ ، الوافي ج ١٠ ص ٤٤٣ ولم ٤٩٣ ، السلوك ج ١ ص ٤٤٠ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٢ .

قال القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية : وسمع من يحيى بن محمود^(١)
الثقفى وغيره ، وأجاز له عبد الله بن برى^(٢) ، وهبة الله البوصيرى^(٣) ، ومحمد^(٤)
ابن أحمد الأرتاحى من مصر ، والفضل بن الحسين ، وعبد الرحمن بن علي^(٥)
الخرقي ، وبركات بن ابراهيم الخشوعي ، والقاسم بن علي بن عساكر ، والحسن^(٦)
ابن عبد الله من دمشق ، وغيرهم ، وخرج الديماطى الحافظ أبو محمد له عنهم
أحاديث فى جزء ، وقرأ عليه المائة حديث ، وذكره فى معجمه ، فقال : وكان

-
- (١) هو يحيى بن محمود بن سعد الثقفى ، أبو الفرج الأصهبافى الصوفى ، المتوفى سنة ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م — العبر ج ٤ ص ٢٥٤ .
- (٢) هو عبد الله بن برى ، أبو محمد المقدسى ثم المصرى ، النحوى ، توفى سنة ٥٨٢ هـ / ١١٨٦ م — العبر ج ٤ ص ٢٤٧ .
- (٣) هو هبة الله بن علي بن مسعود الأنصارى البوصيرى ، أبو القاسم ، مسند الديار المصرية ، توفى سنة ٥٩٨ هـ / ١٢٠١ م — العبر ج ٤ ص ٣٠٦ .
- (٤) هو محمد بن أحمد بن حامد الأنصارى الحنبلى ، أبو عبد الله الأرتاحى ، المتوفى سنة ٦٠١ هـ / ١٢٠٤ م — العبر ج ٥ ص ٢ .
- (٥) هو الفضل بن الحسين الحميرى ، البانياسى ، أبو المجتهد ، حفيد الدين ، الدمشقى ، توفى سنة ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م — العبر ج ٤ ص ٢٤٥ .
- (٦) هو عبد الرحمن بن علي بن المسلم الخنمى الخرقى الشافعى ، المتوفى سنة ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م — العبر ج ٤ ص ٢٦١ .
- (٧) هو بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي الأنماطى ، أبو طاهر ، مسند الشام ، توفى سنة ٥٩٨ هـ / ١٢٠١ م — العبر ج ٤ ص ٣٠٢ .
- (٨) هو القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر الدمشقى ، توفى سنة ٦٠٠ هـ / ١١٠٣ م — العبر ج ٤ ص ٣١٤ .
- (٩) هو الحسن بن عبد الله بن عبد الغنى المقدسى ، الحنبلى ، المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م — شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٨ .

صحيح السماع والإجازة ، غير أنه كان له حالات ، وما سمعنا عنه إلا في حال استقامته ، عفا الله عنه .

وذكره العلامة أبو الثناء محمود بن سليمان الحلبي في تاريخه فقال : وكان قد بقي كبير البيت الأيوبي ، وكان الملك الناصر صلاح الدين يوسف يعظمه ويحترمه ويثق به ، ويسكن إليه كثيرا ، [١٦٥ ب] لعلمه بسلامة جانبه ، وكان عنده في أهلا المنازل ، يتصرف في قلاعهم وخزائنه وعساكره^(١) ، ولما استولى التتار على مدينة حلب اعتصم بقلاعها ، ثم نزل منها بالأمان . انتهى .

قلت ومما كتب إليه أسامة^(٢) بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكتاني في خرس قلعه ، ملفزا :

وصاحب لا أمل الدهر صحبته يشقى لنفسي ويسمى سمي مجتهد
لم ألقه مذ تصاحبنا فمذ وقعت عيني عليه افترقنا فرقة الأبد

توفي الملك المعظم توران شاه المذكور بعد وقعة التتار بأعمال حلب في أحد الربيعين سنة ثمان وخمسين وستمائة ، قاله الحافظ عبد المؤمن الدمياطي في معجمه .

وقال الشهاب محمود في تاريخه : وكانت وفاته بحلب في السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وستمائة ، ودفن بدهليزداره .

(١) « خزائنه وعساكره » في ن .

(٢) « ما » ساقط من ن .

(٣) توفي سنة ٥٨٤ / ١١٨٨ م — العبر ج ٤ ص ٢٥٢ .

وهذا غير توران شاه بن أيوب^(١)، الملك المعظم شمس الدين، أنحى السلطان صلاح الدين بن أيوب، ووفاته سنة ست وسبعين وخمسمائة، وأيضا خلاف توران شاه^(٢) ابن الأمير العباسي الحلبي المعروف بالشيخ شمس الدين الزاهد، ووفاته سنة خمس وثلاثين وستمائة، كلاهما لا يدخلان في تاريخنا لأن وفاتهما قبل الدولة التركية . انتهى .

٨٠٤ — [توران شاه] الملك المعظم سلطان الديار المصرية

... .. / ٥٦٤٨ - - ١٢٥٠ م

توران شاه بن أيوب بن محمد، السلطان الملك المعظم بن السلطان الملك الصالح نجم الدين بن السلطان الملك الكامل بن السلطان الملك العادل، سلطان الديار المصرية .

جلس على تخت الملك بعد وفاة والده الملك الصالح نجم الدين أيوب^(٤)، ولما مات أبوه كان المذكور محصن كيفا^(٥)، فجمع نحر الدين ابن الشيخ أمراء الديار

(١) الوافي ج ١٠ ص ٤٤١ رقم ٤٩٣٣، وفیات الأعيان ج ١ ص ٣٠٦ رقم ١٢٧ .

(٢) الوافي ج ١٠ ص ٤٤٤ رقم ٤٩٣٥ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٠ رقم ٨٢، النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٦٤، العبر ج ٥ ص ١٩٥، مرآة الزمان ج ٨ ص ٧٨١، السلوك ج ١ ص ٣٥١ وما بعدها، فوات الوفيات ج ١ ص ٢٦٣ رقم ٩١، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٢، طبقات الشافعية الكبرى ج ٨ ص ١٣٤ رقم ١١٢٣ .

(٤) توفي بالمنصورة في ليلة النصف من شعبان سنة ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م — النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٣١ وما بعدها .

(٥) حصن كيفا : أو قلعة الصخرة، مدينة بأرض الجزيرة، على الضفة اليمنى لنهر دجلة، وكان بها قلعة حصينة، استولى عليها الأيوبيون سنة ٦٢٩ هـ / ١٢٣٢ م — معجم البلدان — النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٣٣ .

(٦) هو يوسف بن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حموية الجويني، صاحب نحر الدين بن صدر الدين شيخ الشيوخ، توفي سنة ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م — النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٦٣ .

المصرية وحلفوا له ، وسيروا خلفه الفارس اقطاي^(١) ، فساق على البريد وعاد به على البريد لا يعترض عليه أحد من ملوك الشام ، فكاد يهلك عطشا ، ودخل دمشق بأبهة السلطنة في آخر شهر رمضان ، ونزل بقلعتها ، ونفق الاموال ، وأحبه الناس ، ثم سار [١٦٦ أ] إلى القاهرة بعد عيد الأضحى ، فاتفق كسرة الفرنج عند قدومه ، ففرح الناس وتيمنوا بوجهه .

ثم بدت منه أمور نفرت الناس عنه ، منها أنه كان فيه خفة وطيش ، وكان والده الملك الصالح يقول : ولدى ما يصلح لملك ، وألح عليه يوما الأمير حسام الدين بن أبي على طلب إحضاره من حزن كيفا ، فقال : أجيبه إليه^(٢) ليقتلوه ، فكان الأمر كذلك ، وقتل قبل الخمسين وستائة .

وكان توران شاه المذكور لا يزال يحرك كتفه الأيمن مع نصف وجهه ، وكثيرا ما يولع بلحيته ، رحمه الله تعالى .

(١) هو آقطاي بن عبد الله الجدار ، فارس الدين الصالحى النجمى ، توفى سنة ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م — المنهل ج ٢ ص ٥٠٢ رقم ٥٥٥ .

(٢) « بأبهة عظيمة » فى ن .

(٣) هو الحسن بن محمد ، الأمير حسام الدين الهذبانى ، توفى سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م — الدليل الشافى ج ١ ص ٢٦٩ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٦ .

(٤) المقصود « الممالك البحرية » — انظر السلوك ، والنجوم الزاهرة .

حرف الشاء المثلة

٨٠٥ - [ثابت الهاشمي امير المدينة]

... .. / ٨١١ هـ - - ١٤٠٨ م

ثابت بن نعيم بن منصور بن جهم بن شبيعة بن سالم بن قاسم بن جهم بن قاسم بن مهنا بن الحسين بن مهنا بن داود بن القاسم بن أبي علي عبيد الله بن أبي القاسم طاهر بن الفقيه المحدث النسابة أبي يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين أبي الحسن بن علي بن الحسين السبط بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم ، الأمير عز الدين أبو قيس الشريف الهاشمي الحسيني ، أمير المدينة النبوية ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

قال الشيخ تقي الدين أحمد المقرئ رحمه الله : اعلم أن المدينة النبوية ، طيبة ، المسماه في الجاهلية يثرب ، كانت أولا بيد اليهود ، ثم نزلها الأوس والخزرج ، وهم الذين قيل لهم في الإسلام الأنصار ، وغلبوا اليهود عليها ، وجاء الله بالإسلام وهي بأيديهم واليهود نازلون معهم ، كما ذكرته في كتاب إمتاع الأسماع ، فلما هاجر رسول الله صلى عليه وسلم من مكة إلى المدينة ، وهاجر أصحابه رضي الله عنهم إليها ، صارت دار الهجرة ، فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم [١٦٦ هـ] لم يجر

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣١ رقم ٨٠٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١٧٣ ، النخبة الطائفة ج ١ ص ٣٩٦ رقم ٧٠٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٠ رقم ١٩٤ .

(٢) « بن أبي علي بن عبيد الله » في ن ، وهو تحريف .

الله للأنصار خلافة رسوله وإنما في أمته المهاجرون أبو بكر ثم عمر^(١) ثم عثمان ثم على رضي الله عنهم، فتفرق الأنصار في الأقطار من أجل خروجهم من المدينة إلى غزو الكفار، وانقضوا، فلم يبق منهم إلا بقايا متفرقين بنواحي الحجاز وغيرها .

وولى إمارة المدينة بعد الخلفاء الراشدين العمال من قبل بنى أمية، ثم من قبل بنى العباس ، وكان بها من ولد الإمام أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه جماعة كثيرة تناسلوا بها من ابنه زين العابدين أبي الحسن^(٢) على منذ^(٣) استقرارها في أيام يزيد بن معاوية ، وقد قتل أبوه السيد حسين رضي الله عنه وإخوته بكر^(٤) بلاء ، ولم يبق من ولده سوى علي زين العابدين ، فكانت الرئاسة بالمدينة بين بنى الحسين وبين بنى جعفر بن أبي طالب ، فغلب بنوا الحسين بنى جعفر وأخرجوهم من المدينة ، فسكنوا بين مكة والمدينة إلى أن أجلاهم بنو حرب من بطون زبيد إلى القرى من مصر، فنزل بصعيد مصر جماعة من الجعافرة، وأقام الحسيديون بالمدينة إلى أن جاءهم طاهر بن مسلم من مصر فملكوه عليهم . واستمرت الإمرة فيهم إلى يومنا هذا .

وبيان ذلك : أن زين العابدين كان له من الولد سبعة وهم : عبد الله الأرقط^(٥) ، وعلي ، وعمر ، وزيد الإمام الشهيد ، ومحمد الباقر ، وعبد الله ، والحسين

(١) « وعمر وعثمان » في ن .

(٢) « بن أبي الحسن » في ن ، وهو تحريف .

(٣) وهو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، زين العابدين ، توفي قبل سنة ٩٥ هـ / ٧١٣ م — التحفة اللطيفة ج ٣ ص ٢١٩ رقم ٣٠٣٠ .

(٤) كانت موقعة كربلاء في ١٠ محرم ٦١ هـ / ٦٨٠ م — أنظر التحفة اللطيفة ج ٢ ص ١٢٠ رقم ٩٩٥ .

(٥) أمير المدينة في سنة ٣٦٦ هـ / ٩٧٧ م من قبل الخليفة العزيز بالله الفاطمي ، صاحب مصر ، التحفة اللطيفة ج ٢ ص ٢٥٧ رقم ١٨٥٦ .

(٦) « بن الأرقط » في ن ، وهو تحريف .

الأصغر وهو الأعرج حجة الله جد أمراء المدينة، وكان قد أقطعه السفاح البندشير بخراسان وخارجها في السنة ثمانون ألف دينار، ثم زاده محمد المهدي إقطاعاً بالمدينة، وذلك أن أبا مسلم الخراساني دعاه للخلافة فرمى بنفسه من السطح ليفر منه^(١)، فأنكسرت رجله فخرج، فرعى له ذلك السفاح وبنوه، وكانت له ضيعة الجوانية بالمدينة النبوية، وتسمى البصرة الصغرى، وترك من الولد جعفرًا، حجة الله، ومحمد الجواني، وآخرين نزلوا الكوفة، واستقرت الضيعة لمحمد الجواني، وبه سميت، اشتراها الورثة، وكان له من الولد الحسن والحسين، فصارت للحسن. وكانا يصحبان محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم، بوصية علي الرضا لابنه محمد [١٦٧]، فكان لا يفارقهما، ويركب إليهما إلى الجوانية.

^(٢) وجعفر حجة الله، هو أصل بيت بني مهنا، أمير المدينة، ومن ولده الحسن ابن جعفر، وأبي الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله، وكان فقيهاً بأنسابه، وله كتاب في نسب أبي طالب، وكتاب في أخبار المدينة النبوية، وهو الذي أصلح بين بني جعفر وبني الحسن والحسين، ومضى في ذلك إلى وإلى المدينة يومئذ أحمد بن يعقوب الهاشمي، خال بني الجواني، فأذن له فيه، ومار إليهم إلى وادي القرى فأصلح بينهم، وتوفي سنة سبع وسبعين ومائتين عن ثلاث وستين سنة.

وكان ابنه أبو القاسم طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر قد سار في عصره وبني بالعقيق داراً ونزلها حتى مات في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وكان له من الولد عبيد الله ويدهى زيدا والحسن، فدخل الحسن إلى الأمير أبي بكر محمد

(١) « ليفر منه » في ط، ن.

(٢) التحفة اللطيفة ج ١ ص ٤١٧ رقم ٧٧٤.

(٣) التحفة اللطيفة ج ١ ص ٢٧٢ رقم ٣٣٧.

ابن طنج الأخشيد بمصر وأصلح يده وبين الأمير محمد بن رائق وسيف الدولة ابن حمدان ، فأقطعه الإخشيد ما يغل مائة ألف دينار ، وسكن بمصر ، وكان له من الولد طاهر بن الحسن بن طاهر بن يحيى ، ومدحه أبو الطيب أحمد^(١) المنتزي بقوله :

أعيدوا صباحي فهو عند الكواكب

وكان صديقا للأستاذ أبي المسك كافور الإخشيدي أمير مصر ، ولم يكن بها يومئذ أوجه منه ، إلا أن عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا الحسنى كان يضاهيه في رئاسته .

فلما قتل أمراء الدولة الإخشيدية بعد موت كافور ، دعى الشريف مسلم هذا الى الإمام المعز لدين الله أبي تميم معد^(٢) ، وهو يومئذ بالقيزوان ، فلما قدم المعز لقيه مسلم بالحنام^(٣) خارج الإسكندرية فيحن لقيه ، فأكرمه المعز وأركبه معه في معادلته واختص به وبولده ، وتوفي سنة ست وستين وثلاثمائة ، وصلى عليه العزيز بن المعز^(٤) .

وذكره الشريف تقيب النقياء أبو علي محمد بن سعد بن علي الجواني في كتاب نزهة المهنا في نسبة الأشراف بنى مهنا ، ومنه نقلت ما تقدم .

(١) هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي ، أبو الطيب المنتزي ، المتوفى سنة ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م — شذرات الذهب ج ٣ ص ١٣ وما بعدها .

(٢) هو معد بن إسماعيل بن المهدي ، المعز لدين الله ، أبو تميم ، المتوفى سنة ٣٦٥ هـ / ٩٧٥ م — شذرات الذهب ج ٣ ص ٥٣ .

(٣) الحمام : قرية قديمة ، غربي الإسكندرية ، وبها حاليا محطة للسكة الحديد الموصلة بين الإسكندرية ومرسى مطروح ، على بعد ٧٤ كم غربي مدينة الإسكندرية — القاموس الجغرافي ج ٢ ص ٢٤٩ .

(٤) هو نزار بن معد بن إسماعيل بن المهدي ، العزيز بالله ، أبو منصور ، المتوفى سنة ٣٨٦ هـ / ٩٩٦ م — شذرات الذهب ج ٣ ص ١٢١ .

وفي كتاب العتيبي مؤرخ دولة محمود بن سبكتكين [١٦٧ ب] أن المعز خطب كريمة مسلم هذا فردة، فسخطه المعز ونكبه، وهلك في اعتقاله، وليس هذا بصحيح. وكان لمسلم من الولد أبو الحسن طاهر^(١) وأبو عبد الله جعفر، فلحق طاهر بالمدينة وقدمه بنو الحسين على أنفسهم، فاستقل بإمارتها سنين، وكان يلقب بالمليح، وتوفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة^(٢).

وولى بعده ابنه الحسن بن طاهر أبو محمد، ثم غلب على إمارة المدينة بنو عم أبيه أبي أحمد القاسم بن عبيد الله، وهو أخو جده مسلم، واستقلوا بها، وكان لأبي أحمد القاسم من الولد داود ويكنى أبا هاشم، وعند العتيبي أن الذي ولى بعد طاهر بن المسلم بالمدينة هو صهره وابن عمه داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر، وكناه أبا علي، ويظهر أنه غلب الحسن عليها لأن الجواني قال بعد أن ذكر الحسن ابن طاهر ونعته بالأمير، وقال: وفد على يكجور بدشق، وأهدى له من شعر النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة شعرة، ثم رحل إلى محمود سبكتكين فأقطعه، واستقر عنده إلى أن توفي ببست في سنة سبع وتسعين وثلاثمائة بعمان.

وكان له من الولد هاني ومهنا والحسين فيما قال الجواني.

وقال العتيبي: ولى هاني ثم مهنا، وكان الحسن زاهدا.

وذكر الجواني هنا أمير آخر منهم، قال فيه: الأمير أبو عماره حمزة أمير المدينة، لقبه أبو الغنائم، ومات سنة ثمان « وأربعمائة ».

وخلف الحسن بن داود الزاهد ابنه هاشما، وولى المدينة سنة ثمان « وعشرين^(٣) وأربعمائة من قبل المستنصر، وقال: وخلف مهنا بن داود عبيد الله، والحسين،

(١) أنظر ما سبق ص ١٨٦ عن طاهر بن مسلم.

(٢) « وثلاثين » في نسخ المخطوط، وهو خطأ، والتصحيح يتفق وسير الأحداث.

(٣) « ساقط من ط، ن ».

وعماره ، فولى بعده ابنه عبيد الله ولقبه أبو الغنائم بن النسابة ، ومات سنة ثمان وأربعمائة ، وقتله موالى الهاشميين بالبصرة ، ثم ولى الحسين ، وبهذه ابنه مهنا بن الحسين .

وقال أبو سعيد : فى سنة تسعين وثلاثمائة ملك المدينة أبو الفتح الحسن بن جعفر ، من بنى سليمان أمراء مكة ، بأمر الحاكم بأمر الله ، وأزال عنها إمارة بنى مهنا من بنى الحسين ، وحاول نقل الجسد النبوى إلى مصر ليلسا ، فأصابهم ريح [١١٦٨] عاصفة أظلم لها الجوكادت تقتلع المباني من أصلها ، فردهم أبو الفتح عن ذلك ورجع إلى مكة ، وعاد بنو مهنا إلى المدينة .

وذكر الجوانى من أمرائهم : منصور بن عماره ولم ينسبه ، وقال صاحب حماة : مات سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، وولى بعده ابنه ، والظاهر أنه ابن عماره بن مهنا بن داود الذى مر ذكره ، لأن أبا الغنائم لى أبا عماره سنة ثمان وأربعمائة كما مر ، ثم ولى من بعد الحسين بن مهنا ابنه مهنا ، قال فيه الجوانى : أمير المدينة ، وكان له من الأولاد الحسين وعبد الله وقاسم ، قال : وولى الحسين المدينة ، ومات عبد الله قتيلا فى وقعة نخلة ، وذكر من ولد الحسين منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد ابن مالك بن الحسين ونعتة بالأمير ، وذكر أنه وفد على العاضد ونعت أباه بالأمير ، وذكر منهم داود بن مهنا بن الحسين ، وذكر من ولده عبد الله بن مهنا

(١) توفى سنة ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م — النخبة الطيبة ج ١ ص ٤٧٢ رقم ٩١٦ — العقد المقيم

ج ٤ ص ٦٩ رقم ٩٨٣ .

(٢) « من أمراء » فى ن .

(٣) هو عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد بن محمد بن المستنصر العاضد لدين الدين الله ، أبو محمد ،

المخوف سنة ٥٦٧ هـ / ١١٧١ م — شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٢٢ وما بعدها .

ونعته وأباه بالأمير^(١) وقال : وفد على العاضد مع بنى عمه فى وزارة صلاح الدين ،
وذكر قاسم بن مهنا وكناه بأبى الحسن ونعته بالأكرم جمال الشرف^(٢) نحر العرب^(٣)
صنيعة أمير المؤمنين .

وذكر صاحب حماة : أن القاسم بن مهنا بن الحسين كنيته أبو فليته ، وأنه
حضر مع السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب غزاة أنطاكية وفتحها سنة^(٤)
أربع وثمانين وخمسمائة .

وقال الزنجاني ، مؤرخ الحجاز : وقد مر ذكر أمراء المدينة وأحقهم بالذكر
لجلالة قدره قاسم بن مهنا ، ولاء المستنصر فأقام خمسا وعشرين سنة ، ومات
سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .

وولى ابنه سالم بن قاسم ، وذكر الجوانى من ولد قاسم بن مهنا سالما هذا
وجمازا ومهنا وآخر ، ونعت كلا منهم بالأمير ، ونعت سالما بأمير المدينة ،
وذكر من ولد جماز قاسما وفليته ومهنا ، وذكر من ولد قاسم سالم بن قاسم ، وفيه قال

(١) » « ساقط من ن .

(٢) هو قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود ، أبو فليته الحسينى ، انفرد بولاية المدينة
٢٥ سنة ، التحفة اللطيفة ج ٣ ص ٤٠٤ رقم ٣٤٦٤ .

(٣) جمال الدين جمال الشرف . فى ن .

(٤) فى ن .

(٥) هكذا فى نسخ المخطوط ، وما حدث هو طلب صاحب أنطاكية الصالح ، فأجابه السلطان
صلاح الدين إلى الصالح ثمانية أشهر — المختصر فى أخبار البشر ج ٣ ص ٧٥ .

(٦) هو الحسن بن يوسف بن محمد بن المعتدى العباسى ، المستنصر . بأمر الله ، أبو محمد ، المتوفى
سنة ٥٧٥ هـ / ١١٧٩ م . شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٥٠ .

(٧) التحفة اللطيفة ج ٢ ص ١١٠ رقم ١٤٠٥ .

ابن سعيد^(١) : أنه ولي بعد أبيه قاسم بن جهماز ، قال : وكان شاعرا ، وهو الذي كان يئسه وين أبي عزيز قتادة^(٢) صاحب مكة [١٦٨ ب] من بني حسن وقعة المصارع ببدر سنة إحدى وستمائة ، زحف أبو عزيز من مكة وحاصره بالمدينة واشتد في حصاره ، ثم ارتحل وجاء المدد إلى سالم من بني لأم إحدى بطون طي ، فأدرك أبا عزيز ببدر فاقتلوا ، فهلك من الفريقين خلق ، وانهزم أبو عزيز إلى مكة ، وسالم بن قاسم في اتباعه ، وحاصره مثل أيام حصاره بالمدينة ، ثم رجع عنه ، وفي سنة إحدى عشرة وستمائة حج المعظم عيسى بن العادل أبي بكر بن أيوب^(٤) ، فحصد المصانع والبرك ، وكان معه سالم بن قاسم أمير المدينة « جاء يشكو من قتادة فرجع معه ، ومات في الطريق قبل وصوله إلى المدينة^(٥) » وولي بعده ابنه شيعة ، وكان سالم قد استخدم عسكريا من التركمان ، فمضى بهم جهماز بن شيعة إلى قتادة وغلبه ، وفر إلى ينبع وتحصن بها ، وفي تاريخ مكة : أن شيعة أمير المدينة بعثه السلطان الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب مع عسكره لإخراج راجع بن قتادة من مكة في سنة تسع وعشرين وستمائة ، ثم وصل إلى مكة في ألف فارس جهزهم السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل في سنة سبع وثلاثين

(١) هكذا ينسخ المخطوط ، وقد سبق أن ذكر المؤلف « قال أبو سعيد » - انظر ما سبق ص ١٩٠ .

(٢) « صر » في م ، ط ، « صر » في ن .

وهو قتادة بن إدريس بن مطامن بن عبد الكريم ، أبو مزيز النبي المكي ، توفي سنة ٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م — العقد الثمين ج ٧ ص ٢٩ رقم ٢٣٣٤ .

(٣) « لازم » في ط ، ن .

(٤) في هامش نسخة من تعليق بخط الناصح « مطلب المعظم حج سنة ٦١٢ » .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) ولي راجع بن قتادة لإمرة مكة غير مرة ، العقد الثمين ج ٤ ص ٣٧٢ رقم ١١٧٢ .

وستمائة، فأخذها من نواب صاحب اليمن^(١)، قال : وكانت ولايته المدينة بعد قتل قاسم بن جهم بن قاسم بن مهنا جد الجميزة ، فنار عليهم عمير بن قاسم بن جهم في صفر سنة تسع وثلاثين وستمائة ، ففر من المدينة ، ثم عاد وملكها حتى مات مقتولا بيد بني لام في سنة سبع وأربعين وستمائة .

فلما قتل شيعة ولى المدينة ابنه عيسى بن شيعة^(٢) ، ثم قبض عليه أخوه جهم ابن شيعة في السنة المذكورة ، وولى مكانه .

وقال ابن سعيد : وفي سنة إحدى وخمسين وستمائة كان بالمدينة أبو الحسين ابن شيعة بن سالم ، وقال غيره : كان بالمدينة سنة ثلاث وخمسين وستمائة أبو مالك منيف بن شيعة ، ومات سنة سبع وخمسين^(٣) ، وولى أخوه جهم^(٤) ، وطال عمره حتى مات بعد السبعائة .

وفي تاريخ مكة^(٥) : جهم بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن عبيد الله بن طاهر ، الأمير عز الدين ، [١١٦٩] ولى بعد وفاة أخيه منيف بن شيعة سنة سبع وخمسين وستمائة ، ثم انتزها منه بن

(١) أنظر تفصيل ذلك في العقد العنبري ج ٤ ص ٢٧٣ وما بعدها .

(٢) « والى » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٣) توفي سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م — في إمرة أخيه جهم ، النخبة اللطيفة ج ٣ ص ٣٨٢

رقم ٣٣٩٩ .

(٤) أنظر النخبة اللطيفة ج ٣ ص ٣٨٣ .

(٥) جهم بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا ، أمير المدينة ، ثم أمير مكة ، توفي سنة ٥٧٠ هـ /

١٣٠٤ م — المنهل .

(٦) أنظر العقد العنبري ج ٣ ص ٤٣٦ رقم ٩٠٩ .

أخيه مالك بن منيف بن شيخة سنة ست وستين ، فاستنجد عليه عمه بأمر مكة وغيره من العربان ، فلم يقدروا عليه ورحلوا عنه عجزا ، فأسلمها إليه ابن أخيه مالك بن منيف ، فاستقل جمار بإمارتها من غير منازع حتى سلمها هو لإبنه الأمير منصور ابن جمار في سنة سبعمائة لأنه كان قد أضر وشاخ وضعف ، ثم مات في سنة أربع وسبعمائة .

وكان ذا حزم ورأى ، وهو الذي حاصر مكة وأخذها من ابني نجي .^(١)

فقام منصور بن جمار بإمرة المدينة إلى أن قبض عليه في موسم سنة عشر وسبعمائة^(٢) ، وحمل إلى القاهرة ولحق أخواه مقبل وودي ابنا جمار بالشام ، ثم قدم مقبل إلى القاهرة ، والقائم بأمر الدولة بيبرس الجاشنكير ، فأشرك بينهما في الإمرة وفي الإقطاع ، وسارا إلى المدينة ، فأقام مقبل بين أحياء العرب ، ونزل منصور بالمدينة ، ثم غاب عنها وأقام عليها ابنه كبيشا ، فهجم عليه مقبل وملكها وفر كبيش ، فاستجاش بالعرب ، وزحف على عمه مقبل^(٣) فقتله في سنة تسع ، ورجع منصور إلى المدينة^(٤) ، وتغير على عمه منصور حتى خرج من المدينة ، فاستنجد أيضا بقتادة ابن إدريس بن حسين صاحب ينبع ، فكانت بين منصور وبين

(١) « بنى » في ن .

(٢) قتل سنة ٧٢٥ هـ / ١٣٢٤ م — المنهل .

(٣) « سنة ست عشرة وسبعمائة » في العقد الثمين ج ٣ ص ٤٧ ، وهو تحريف لا يتفق وسير

الأحداث التالية .

(٤) « مقبل وملكها » في ن ، وهو تكرار لكلمة « وملكها » من المطر السابق .

(٥) « إلى أمير المدينة » في ن .

قتادة حروب شديدة في سنة إحدى عشرة وسبعائة آلت إلى مسير ماجد إلى المدينة وأخذها من منصور في سنة سبع عشرة وسبعائة ، وكتب منصور إلى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ملك مصر والشام والحجاز ، فبث إليه عسكريا حاصرا ماجدا حتى فر من المدينة ، وملكها منصور في ربيع الأول منها ، ثم تنكر عليه السلطان وعزله بأخيه ودي قليلا ، ثم أعاده ، فأقام على ولايته إلى أن مات قتيلًا في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وسبعائة ، قتله قريب له على غرة ، وله من العمر سبعون سنة ، وولى عوضه ابنه كبيش بن منصور بن حماز .

وإلى منصور هذا يرجع بنو حسين بالمدينة ، وذلك أنه كان له من الولد طفيل وحماز [١٦٩ ب] وعطيفة ونعير وريان وكوير وكبيش ، فن ولد طفيل ابن منصور آل منصور ، وذكر منهم يحيى بن طفيل بن منصور ، ومن ولد حماز بن منصور آل حماز وهم : آل هبة وآل شفيق بن حماز ، فن بنى هبة بن حماز بن منصور بالأمراء بالمدينة وهما : حماز وسليمان ابنا هبة بن حماز ، وعزيز ابن هياز بن هبة بن حماز ، وحشرم بن دوغان بن جعفر بن هبة بن حماز بن منصور ، ومن ولد عطيفة بن منصور بن حماز بن شيخة الأمراء أيضا : وهم آل عطيفة بن منصور وهم : عطيفة بن منصور ، ومحمد بن عطيفة بن منصور ، ومانع بن علي بن عطيفة بن منصور ، ومن نعير بن منصور بن حماز بن شيخة الأمراء آل نعير وهم : ثابت بن نعير — صاحب الترجمة — وعجلان بن نعير ، ومن ولد ريان بن منصور بن حماز بن شيخة آل ريان ومنهم : زهير بن سليمان بن ريان ، وآل كوير وهم : مخزوم بن كوير ، ومن ولد كبيش بن

منصور آل هدف بن كبيش و يعرفون بالهدفان ، ومن ولد كبيش بن منصور
الآنحر آل حرمين .

ولما ولي كبيش بن منصور بن جمار بعد أبيه حاربه عسكر بن ودي في صفر
سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، وفر إلى القاهرة ، وملك المدينة ودي بن جمار بن
شيحه ، فقيض بمصر على كبيش ومجن ، وولى عوضه بالمدينة طفيل بن منصور
بعد ما قتل كبيش في يوم الجمعة سلخ رجب منها ، فقدم طفيل المدينة في حادي
عشرين شوال فأقام ثمان سنين وثلاثة عشر يوما ، وولى عوضه ودي بن جمار في
سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، واستمر إلى سنة ثلاث وأربعين ، فملك طفيل المدينة
عنوة ، واستمر ودي معزولا حتى مات سنة خمس وأربعين وسبعمائة ، ثم عزل
طفيل عن المدينة في سنة خمسين فنهبا أصحابه وفر هو ، ثم قدم إلى القاهرة
فسجن حتى مات في شوال سنة إثنين وخمسين وسبعمائة ، وولى بعده الأمير سعد
ابن ثابت بن جمار ، وقدم المدينة يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي الحجة ، فشرع في
عمل الخندق حول المدينة من وراء السور ، فمات ولم يكمله ، في ثاني عشرين
شهر ربيع الآخر سنة إثنين [١٧٠] وخمسين وسبعمائة ، فولى بعده فضل بن
قاسم بن جمار بن شيحه حتى مات في سادس عشرين ذي القعدة سنة أربع
وخمسين ، وقد أكمل الخندق ، فولى بعده مانع بن علي بن مسعود بن جمار بن

(١) « ويعرف » في ن .

(٢) « الثاني والعشرين » في العقد الثين ٣ ص ٤٣٨ .

(٣) « حوال » في ط ، ن .

(٤) في هامش ص « لعله ثلاث » .

(٥) « بن ودي » في العقد الثين ٣ ص ٤٣٨ .

شيعة ، ثم عزل بجهاز بن منصور بن جهاز بن شيعة ، فاستمر جهاز حتى قتل بيد الفداوية أيام السلطان حسن بن محمد بن قلاوون في حادي عشرين ذي القعدة سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، قتله فداويان لما حضر إلى خدمة المحمل^(١) ، فانفق أمراء الركب بعد قتله على توليه ابنه هبة بن جهاز حتى يرد مرسوم السلطان ، وكتبوا بالخبر إلى السلطان ، فولى عوض جهاز مانع بن علي بن مسمود ، وهو يومئذ بالقاهرة ، ثم عزل وهو بها^(٢) ، وولى عطيفة بن منصور بن جهاز بن شيعة ، وحل إليه التشریف والتقليد من مصر ، فقدم في ثامن شهر ربيع الآخرة سنة ستين إلى المدينة ، فاستمر حتى عزل بابن أخيه هبة بن جهاز بن منصور في سنة ثلاث وسبعين ، وقبض عليه وأعيد عمه عطيفة بن منصور حتى مات سنة ثلاث وثمانين بالمدينة ، وفيها مات أيضا هبة بن جهاز بن منصور [ووليها بعد عطيفة جهاز بن هبة بن جهاز بن منصور الحسيني ، واستقل بها حتى شاركه^(٣)] في الإمرة بن عمه محمد بن عطيفة بن منصور في سنة خمس وثمانين ، ثم تغلب جهاز عليها وانفرد بالإمرة ، ثم عزل في سنة سبع وثمانين بمحمد بن عطيفة حتى مات في جمادى سنة

(١) « المحمل الشامي » في العقد الثمين - ٣ ص ٤٣٨ .

(٢) « ثم ولى بعده أخوه عطيفة بن منصور » في العقد الثمين .

(٣) « غير موجود بالعقد الثمين .

(٤) « عطيفة » في العقد الثمين .

(٥) « ثلاثين وهذه » في ط ، وهو تحريف .

(٦) « عطيفة » في العقد الثمين .

(٧) « ثم تركه » في نسخ المخطوط ، [إضافة من العقد الثمين للتوضيح . ٣ ص ٤٣٨ .

(٨) « ابن عم أبيه » في العقد الثمين .

(٩) ، (١١) « عطيفة » في نسخ المخطوط ، والتصحيح مما سبق .

(١٠) « بعد » في نسخ المخطوط ، والتصحيح من العقد الثمين .

(١٢) « هكذا في نسخ المخطوط ، ر » في أحد الجادين « في العقد الثمين .

ثمان وثمانين ، وأعيد جمار ، وقدمها بعد أن كسرت رجله وعرج ، ثم انتقلت المدينة منه ليلا في غيبته لأيام من شهر ربيع^(١) سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، وولى ثابت بن نعيم بن منصور — صاحب الترجمة — وأقام جمار الأصرح خارج المدينة ، ثم أعيد في صفر سنة خمس وثمانمائة بعد ما قبض عليه وأقام في السجن بالإسكندرية من سنة تسع وتسعين إلى أن أفرج عنه وأعيد ، فقدم المدينة في جمادى الآخرة سنة خمس^(٢) .

ثم أعيد ثابت في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، وجعل السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق [١٧٠ ب] النظر على ثابت هذا وعلى أمير ينبع وجميع بلاد الحجاز للشراف حسن بن عجلان بن ربيعة الحسني ، فلم يصل الخبر بذلك حتى مات ثابت صاحب الترجمة في صفر سنة إحدى عشرة وثمانمائة .

فقوض ابن عجلان أمير مكة إمارة المدينة لعجلان بن نعيم بن منصور في آخر شهر ربيع الآخر^(٣) ، وقد زوجه ابنته ، وبعث معه عسكريا من مكة عليه ابنه أحمد ابن حسن بن عجلان ، ودخلوا المدينة يوم النصف من جمادى الأولى بعد خروج جمار منها بأيام ، بعد أن أخذ حاصل المسجد النبوي وقناديل الذهب والفضة ، يأتي ذكر ذلك إن شاء الله تعالى .

(١) « في أحد الربيعين » في العقد الثمين .

(٢) « ووليا ثابت بن نعيم بن منصور بن جمار الحسني ، واستمر بها إلى صفر سنة خمس وثمانمائة ، فوليا جمار بن هبة ، بعد اعتقاله بالإسكندرية من سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، ودخلها في جمادى الآخرة من سنة خمس وثمانمائة » في العقد الثمين - ٣ ص ٤٣٩ .

وعن ترجمة جمار بن هبة أنظر التحفة الطليقة - ١ ص ٤٢٧ رقم ٧٩٥ .

(٣) أنظر ترجمة عجلان بن نعيم بالمهمل .

(٤) « شوال » في ن .

باب الشاء المثلثة والقاف

٨٠٦ - [ثقبه] أمير مكة

... - ٨٧٦٢ / ... - ١٣٦١ م

^(١) ثقبه بن رمية بن أبي نعي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن
لادريس بن مطاعن الحسني المكي ، الأمير أسد الدين أبو شهاب ، أمير مكة .

وليها سنين شربكا لأخيه عجلان في حياة أبيهما ، لما تركها لهما أبوهما ، على
ستين ألف درهم ، وذلك في سنة أربع وأربعين وسبعمئة ، ثم مستقلا بها مدة ،
وسببه أنه توجه إلى القاهرة في السنة المذكورة فقبض عليه السلطان الملك الصالح
إسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون بها ثم أطلقه ، فعاد إلى مكة ، ثم توجه من مكة
في سنة ست وأربعين وسبعمئة إلى القاهرة أيضا ، فقبض عليه ثانيا ، واستمر
عجلان أمير مكة بمفرده وذلك في حياة أبيه ، فاستمر ثقبه هذا محبوسا بالقاهرة
مدة ، ثم أطلق هو وأخوه سَنَد ومقامس وابن عمهم محمد بن عطيفه فوصلوا إلى مكة
في سنة ثمان وأربعين وسبعمئة ، وأخذوا من عجلان نصف البلاد بغير قتال .

وداموا على ذلك إلى سنة خمسين وسبعمئة حصل بينهما وحشة ، وكان عجلان
بمكة وثقبه بالجديدة ، ثم اصطالحا ، وسافر عجلان إلى القاهرة فولى البلاد بمفرده

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣١ رقم ٨٥٤ ، العقيد الثمين ج ٣ ص

٢٩٩ رقم ٨٦٨ ، الدرر ج ٢ ص ٦٦ رقم ١٤٣٣ ، السلوك ج ٣ ص ٢٢٥ .

[١٧١ أ] في السنة المذكورة ، فتوجه ثقبه إلى اليمن ، وعاد في الموسم صحبة الملك المجاهد صاحب اليمن^(١) ولم يحصل قتال ، ثم توجه ثقبه إلى الديار المصرية بعد أمور واستقل بإمرة مكة ، ورجع إليها ومعه خمسون مملوكا فتمعه عجلان ، فرجع إلى خليص ، فأقام بها إلى أن دخلها مع الحج ، وأراد عجلان منعه ومنع الحاج ، ثم رضى ثقبه أن يكون شريكا لعجلان أيضا ، وكان المصلح بينهما المحمدي أمير^(٢) الحاج المصري في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة ، ثم استقل ثقبه « بالامرة في أثناء سنة ثلاث وخمسين بعد القبض على أخيه عجلان .

واستمر ثقبه^(٣) المذكور في الإمرة إلى أن قبض عليه الأمير عمر شاه أمير حاج المصري في موسم سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، واستقر عوضه أخوه عجلان ، وحمل ثقبه إلى القاهرة فأقام بها معتقلا إلى أن هرب منها في سنة ست وخمسين ووصل إلى مكة ، وأعات وأفسد ، ووقع بينهما أيضا ، ثم اصطالحا على أن يكون الأمر بينهما نصفين على العادة ، ثم بعد مدة استقل ثقبه بالأمر في سنة سبع وخمسين وسبعمائة ، ثم ولي عجلان وهرب ثقبه ، وأقام مدة ، ثم اشتركا إلى سنة ستين عزلا ، وولى أخوهما سند وابن عمهما محمد بن عطيفة ، وقيل أن ثقبه اشترك في الإمرة مع أخيه سند في سنة إحدى وستين ، ثم عزل سند وأشرك معه عجلان ، فلم يصل عجلان من القاهرة إلّا وهو ضعيف مدينف ، فأقام

(١) هو علي بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، المتوفى سنة ٥٧٦٤ / ١٣٦٢ م — المنهل .

(٢) هو الأمير طيغا المحمدي (الميدي) ، توفى سنة ٥٧٧١ / ١٣٧٤ م — المنهل .

(٣) « ساقط من ط ، ب ، ن .

(٤) هو عمر شاه الركني ، توفى سنة ٥٧٧١ / ١٣٧٤ م — المنهل .

أياماً ، ثم مات في شوال سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وحمل إلى مكة ودفن بالمعلاة .

قلت : وكان زيدياً ويراعى هذا المذهب الفيج ، وخلف عدة أولاد وهم : أحمد ، وحسن ، وهلى ، ومبارك ، وفاطمة ، وانتهى .

حرف الجيم

٨٠٧ - [الإمام أبو محمد الواد آشي المالكي]

٦١٠ - ٦٩٤ هـ / ١٢١٣ - ١٢٩٥ م

[١٧١ ب] جابر بن محمد بن قاسم بن حسان ، الإمام أبو محمد الأندلسي
الواد آشي المالكي ، تزيل تونس .

مولده سنة عشر ومئة^(٢) ، ورحل إلى تونس وتفقه بها ، قدم القاهرة وحج
ودخل الشام والعراق ، « وقرأ لأبي عمر^(٤) ، وعلى السخاوي^(٥) ، وسمع منه الشاطبية
وسمع من ابن القبيط^(٦) ، وعز الدين عبد الرزاق^(٧) » ، ورجع إلى الاندلس واستوطن
تونس ، وسمع منه ابنه ، وتوفي سنة أربع وتسعين ومئة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ج ١ ص ٢٣٢ رقم ٨٠٥ ، الوافي ج ١١ ص ٢٣
رقم ٦٢ ، غاية النهاية ج ١ ص ١٨٩ رقم ٨٦٩ .

(٢) « مولده » ساقط من ط ، ن .

(٣) « عشرين » في ن .

(٤) هو أحمد بن محمد بن يحيى القرطبي ، أبو عمر بن الحذاء ، المتوفى سنة ٤٦٧ هـ / ١٠٧٤ م العبر .

(٥) هو علي بن محمد بن عبد الصمد الحمداني ، علم الدين السخاوي ، أبو الحسن ، المتوفى سنة

٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م — العبر ج ٥ ص ١٧٨ .

(٦) هو عبد الطيف بن محمد بن علي بن حمزة الحراني ، أبو طالب ، ابن القبيط ، المتوفى سنة

٦٤١ هـ / ١٢٤٣ م — العبر ج ٥ ص ١٦٨ ، ١٦٩ .

(٧) « ساقط من ن .

وهو نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجليلي ، قاضي القضاة عماد الدين ، المتوفى سنة

٦٣٣ / ١٢٣٥ م — العبر ج ٥ ص ١٣٦ .

٨٠٨ - [إفتخار الدين الخوارزمي الحنفى]

٦٦٧ - ٥٧٤١ / ١٢٦٩ - ١٣٤٠ م

جابر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف ، العلامة إفتخار الدين أبو عبد الله الخوارزمي الحنفى ، الإمام الفقيه النحوى .

مولده فى عاشر شهر شوال سنة سبع وستين وستمائة^(١) ، ونفقته على خاله أبى المكارم بن أبى المفاخر الخوارزمي ، وقرأ المفصل والكشاف على أبى حاتم الأسفندرى عن سيف الدين عبد الله بن أبى سعيد محمود الخوارزمي ، عن أبى عبد الله البصرى عن الزنجشى^(٢) ، وعلى جماعة أخر ، وبرع ، وأفتى ودرس ، وأقرأ عدة سنين ، وولى مشيخة الخانقاة الركنية المظفرية ببهرس الجاشنكير بالقاهرة^(٣) ، وسمع من الحافظ شرف الدين الديبائى ، وغيره .

مات فى المحرم سنة إحدى وأربعين وسبعائة بظاهر القاهرة ، ودفن بالقرافة ، وكانت جنازته مشهودة ، رحمه الله [تعالى]^(٤) .

(١) وله أيضا ترجمة فى الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٢ رقم ٨٠٦ ، الدرر ج ٢ ص ٦٨ رقم ١٤٣٥ .

(٢) « بن محمد » ساقط من ن .

(٣) « ابن العلامة » فى ن .

(٤) « وستمائة » ساقط من ط ، ن .

(٥) هو محمود بن عمراؤنجشى ، صاحب الكشاف من حقائق التنزيل ، المتوفى سنة ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م — كشف الظنون ج ٢ ص ١٤٧٥ .

(٦) خانقاة ركن الدين بهرس : أنشأها الملك المظفر ركن الدين بهرس الجاشنكير المنصورى قبل أن يل السلطنة ، إذ بدأ فى بنائها سنة ٥٧٠ هـ / ١٣٠٦ م — المراءى والاعتبار ج ٢ ص ٤١٦ . ومن وقف هذه الخانقاة أنظر الوثيقة ٤/٢٢ ، ٤/٢٣ بدار الوثائق القومية — مجموعة المحكة الشرعية ، فهرست وثائق القاهرة مسلسل ٢٥ ، ٢٦ .

(٧) [تعالى] إضافة من ن .

٨٠٩ - [جاركس الخليلي]

... ٥٧٩١ / ... ١٣٨١ م

جاركس^(١) بن عبدالله الخليلي اليلبغاوي ، الأمير سيف الدين ، أمير آخور الملك الظاهر برقوق وعظيم دولته .

أصله من ممالك الأتابك يلبغا العمرى ، ونسبته بالخليلي إلى تاجره ، وقيل أن أصله كان من تركمان طرابلس ، والله أعلم .

قلت : تأمر جاركس الخليلي هذا بعد أن قتل الملك الأشرف شهبان بن حسين في سنة ثمان وسبعين وسبعائة ، واستمر على ذلك إلى أن وثب برقوق العثماني على الأمر ، وصار هو مدبر مملكة الملك المنصور على بن الأشرف ، أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، ثم جعله أمير آخورا كبيرا بعد القبض على الأمير بركة^(٢) ، وصار جاركس المذكور عضدا للآتابك برقوق^(٣) ، فلما تسلطن برقوق^(٤) بقي لجاركس^(٥) هذا كلمة نافذة في الدولة ، وعظمة زائدة ، ونالته السعادة [١٧٣] وأثرى وعمر الأملاك الكثيرة ، منها : خانه بالقاهرة المعروف

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافية ١ ص ٢٣٣ رقم ٨٠٧ ، النجوم الزاهرة ١١ ص ٣٨٢ ، السلوك ج ٣ ص ٦٨٥ ، إنباء القصر ج ١ ص ٣٨٥ رقم ١٤ ، نزهة القلوب ج ١ ص ٢٧٦ رقم ١١٢ .

(٢) هو بركة بن عبدالله الجوباني اليلبغاوي ، الأمير زين الدين ، قبض عليه ثم قتل سنة ٥٧٨٢ / ١٣٨٠ م — المنهل ج ٣ ص ٣٥١ رقم ٦٦١ .

(٣) « عضد الأتابك » في ط ، ن .

(٤) « برقوق بعد القبض » في ن ، وهو تكرار من الناسخ من السطر السابق .

(٥) « جاركس » في ن .

بخان الخليلي^(١) ، ثم شرع في عمل جسر بين الروضة والجزيرة^(٢) في سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، وكان طول الجسر المذكور ثلاثمائة قصبة ، وعرضه عشرة أقصاب ، وكان ابتداء العمل في الجسر المذكور في شهر ربيع الأول وانتهاه في أواخر ربيع الآخر من السنة ، وحفر في وسط « البحر خليجا »^(٣) من الجسر إلى زريبة قوصون .

وفي هذا المعنى يقول البارع شهاب الدين بن العطار^(٤) :

شكت النيل أرضه للخليلى فأحصاه
ورأى الماء خائفاً أن يضاهى بخسره

ثم في ذى القعدة عمل جاركس المذكور طاحونا على الجسر المذكور ، تدور بالماء وتطحن في كل يوم خمسة أراذب من القمح وأكثر .
وفي هذا المعنى أيضا يقول ابن العطار .

شكا النيل من جـوـو السواقى فجاءه طواحين ماء والخليل ناظر
وهذا جزاء من زاد يانيل تعتدى وتشكو إذا دارت عليك الدوائر

كل ذلك قبل سلطنة الملك الظاهر برقوق ، فلم يقم الجسر بعد ذلك إلا أياما يسيرة ، وعمل فيه الماء حتى أخذه كأنه لم يكن .

واستمر الخليلي معظما في دولة الملك الظاهر ، والمشار إليه في المملكة إلى أن خرج الأمير يلبغا الناصري نائب حلب على الملك الظاهر برقوق ، ووافقه منطاش وغيره ، واستفحل أمره بالبلاد الحلبية وغيرها ، وندب السلطان لقتاله عسكريا هائلا ، وعليهم من الأمراء المقدمين الأمير الكبير أيتش البجاسي ، وأحمد بن يلبغا أمير

(١) خان الخليلي : بخط الزراكشة - المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٩٤ .

(٢) كان الهدف من الجسر عودة الماء إلى بالقاهرة - بعد أن انحسرت عنه ، فيرخص الماء المحمول في الروايا ، ويقرب مرمى المراكب من البلد ، عن هذا الجسر انظار المواظ والاعتبار ج ٢ ص ١٦٩ . (٣) « الخلويع » في ن .

(٤) هو أحمد بن محمد بن علي ، فهاب الدين ، أبو العباس ، ابن العطار المصري ، المتوفى سنة ٨٧٩٤ / ١٣٩٢ م - المنهل ج ٢ ص ١٧٧ رقم ٣٠٠ .

مجلس ، وجار كس الخليلي صاحب الترجمة ، وأيدسكار الحاجب ، ويونس النوروزي الدوادار الكبير وغيرهم ، وخرجوا من القاهرة في يوم السبت رابع عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وسبعمائة إلى أن وصلوا إلى دمشق ودخلوها قبل وصول الناصري إليها ، وأقاموا بها حتى نزل الناصري على خان لاجين ظاهر دمشق في يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الآخر ، وكانت الوقعة بين الفريقين في يوم الإثنين حادى عشرين [١٧٢ ب] شهر ربيع الآخر ، فقتل الأمير جار كس الخليلي في المعركة بالبرزة خارج دمشق في يوم الإثنين المذكور سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، ووجد الملك الظاهر برقوق عليه وجدا عظيما ، وخارت قواه بقتله .

قال قاضى القضاة العيني : وكان رجلا حسن الشكالة مهيبا ، ذا خبرة ومعرفة ، ابن الكلام ، كثير الإحتشام ، ذا همة واجتهاد ، وعزيمة صادقة ، وحسن اعتماد ، ولكنه كان عنده نوع من الكبر والتجبر والعسف ، وكان يعجبه رأيه وعقله ، وكان صاحب خير كثير سرا وجهرا ، وكان رتب في كل يوم خميس بغلين من الخبز يدور بها أحد مماليكه في القاهرة ويفرقه على الفقراء والمساكين ، وكل سنة كان يبعث في الحرمين الشريفين قمحا كثيرا للصدقات ، وكان يحب جمع المال ، ويتاجر في سائر البضائع في سائر البلاد .

وجار كس بحيم وألف وراءه مهملات ساكنة وكاف مهملات وسين مهملات ساكنة ، وهو لفظ أعجمي معناه أربعة أنفس ، انتهى .

(١) هو أيدسكار بن عيسد الله العمري ، حاجب الجباب بالديار المصرية ، قتل سنة ٧٩٤ هـ /

١٣٩١ م — المنزل ج ٢ ص ١٥٧ رقم ٥٩٤ .

(٢) « ثمر » ساقط من ن .

(٣) « برزة » في ن .

٨١٠ - [جاركس الناصري]

... - ٨٦٠٨ / ... - ١٢١١ م

(١) جاركس بن عبد الله الناصري ، الأمير نخر الدين .

كان من أمراء الملك الناصر صلاح الدين يوسف ، ومن أكا بر دولته ، وكان يقال أن اسمه أباز والأول أصح ، وكان نبيلًا عاقلًا كريمًا ، كبير القدر ، على الهمة ، ينقاد إلى الخير ، وهو باني القيسارية الكبرى بالقاهرة المسماة بقيسارية جاركس .

(٢) قال القاضي شمس الدين أحمد بن خلكان في تاريخه : رأيت جماعة من التجار الذين طافوا البلاد يقولون ، لم نرى شئ من البلاد مثلها في حسنها وإحكام بنائها ، وبني بأعلاها مسجدًا كبيرًا ، وربما [معلقًا] .

(٣) وتوفى [في بعض شهور] سنة ثمان وستمائة ، ودفن بمجبل الصلاحية ، وترتبته مشهورة هناك ، وكان الملك العادل أعطاه بانياس وتبنين والشقيف إقطاعًا فأقام بها مدة ، ولما مات أقر العادل ولده على ما كان عليه ، « وكان أكبر من بقى من الأمراء الصلاحية » . انتهى .

(١) وله أيضًا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٢ وقسم ٨٠٨ ، وفيات الأعيان ج ١ ص ٣٨١ رقم ١٤٦ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٢ .
ورود اسمه في وفيات الأعيان « جهاركس » .

(٢) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، أبو العباس ، شمس الدين بن خلكان ، المتوفى سنة ٨٦٨١ / ١٢٨٢ م - المثل ج ٢ ص ٥٩ رقم ٢٦٢ .

(٣) « ويقولون » في ن .

(٤) [إضافة من وفيات الأعيان ج ١ ص ٣٨١ .

(٥) [إضافة من وفيات الأعيان .

(٦) « ساقط من وفيات الأعيان .

قلت : وليس لذكر جار كس المذكور محل في تاريخنا هذا لما شرطناه من أننا لاندكر إلا من دولة الأتراك إلى يومنا هذا ، وقد تقدم الكلام على اسم جار كس في ترجمة السابق .

٨١١ - [جار كس المصارع أخو الملك الظاهر جقمق]

... / ٨١٠ ... - ١٤٠٧ م

جار كس^(١) بن عبد الله القاسمي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بجار كس المصارع . انتهت إليه الرئاسة في فن الصراع شرقا وغربا .

أصله من ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن أعيان خاصيته ، وتأمّر بعد موته في الدولة الناصرية فرج بن برقوق إمرة عشرة ، ثم صار دوادارا ثانيا ، ثم نقل بعد مدة إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ، ثم صار أمير آخورا كبيرا في يوم الإثنين سابع جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانمائة « عوضا عن سودون^(٣) المحمدي المعروف بتلى - يعني مجنون - ، واستمر على ذلك إلى أن توجه الملك الناصر فرج إلى حلب في سنة تسع وثمانمائة ، ولأه نيابة حلب ، عوضا عن الأمير دمرداش المحمدي ، فباشّر نيابة حلب يوما واحدا أو يومين ، وتوجه صحبة الملك الناصر أيضا عائدا نحو الديار المصرية ، وعدم مكنه بحلب خوفا من الأمير جكم^(٤) من عوض .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٨٠٩ ، إنباء القمري ج ٢ ص

٣٩٠ رقم ٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٩٧ رقم ٢٧٣ .

(٢) « أصله من محالك » مكررة في ن .

(٣) هو سودون بن عبد الله المحمدي الظاهري ، الأمير آخور الكبير ، قتل سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م - المنهل .

(٤) هو جكم بن عبد الله من عوض الظاهري ، قتل سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م - أنظر ترجمة فيما يلى رقم ٨٥٠ .

ودام بالديار المصرية إلى تجرد الملك الناصر فرج ثانيا نحو البلاد الشامية ، فلما وصل إلى دمشق وقبض على الأميرين الأتابك يشبك الشعباني وشيخ المحمودى نائب الشام^(١) ، أعنى المؤيد ، وحبسهما بقلعة دمشق ، وكان الأمير جاركس هذا قد تأخر عن الخدمة فى ذلك اليوم ، فلما بلغه الخبر فرّ من ساعته ، فلم يدرك ، وذلك فى يوم الأحد خامس عشرين شهر صفر سنة عشرة وثمانمائة ، وتوجه إلى جهة حلب ، فلما كان ليلة الإثنين ثالث ربيع الأول فر الأميران يشبك وشيخ من حبس قلعة دمشق باتفاق من نائبها الأمير منطوق ، وفر معهما ، فاخفى شيخ بدمشق ، وسار يشبك حتى اجتمع بالأمير جاركس المصارع هذا على حصص . وأما منطوق فكان من خبره أنه لما خرج مع الأتابك يشبك وسارا إلى جهة حلب ، وبلغ الملك الناصر خبرهما ، أرسل يطلبهما الأمير بيغوت^(٢) ، فساق يشبك ونجا بنفسه ، وتحلف منطوق عن السوق حتى قبض عليه بيغوت وقطع رأسه ، وبعث به إلى الملك الناصر فرج [١٧٣ ب] لأن منطوقا كان مجسما بديننا قد كلّت به خيوله حتى قبض عليه ، ثم أرسل السلطان الملك الناصر فرج بالأمير سلامش إلى الأمير نوروز الحافظى^(٣) ، وعلى يده تقليده بنبابة دمشق ، عوضا عن الأمير شيخ المحمودى ، وندبه لقتال العصاة من أمرائه .

وعاد الملك الناصر نحو القاهرة .

(١) « الشام » ساقط من ن .

(٢) هو بيغوت بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٨١ / ١٤٠٨ م —

المجلد ٣ ص ٥٠٥ رقم ٧٤٤ .

(٣) « مل » فى ن .

ثم أن شيخا اجتمع بالأمير يشبك والأمير جاركس هذا وطرق دمشق بهما في ليلة الأحد ثامن شهر ربيع الآخر من السنة ، ففر من كان بها من الأمراء ، وملكها شيخ وأقام بها ، وعنده يشبك وجاركس ، أيا ما قلائل حتى ورد عليهم الخبر بتزول بكتمر جلق^(١) على مدينة بعلبك ، فعند ذلك برز إليه الأميران يشبك وجاركس بمن معهم غارة لقتاله ، فوافاهم الأمير نوروز على غفلة وقتلهم ، فكانت بينهم وقعة هائلة ، قتل فيها يشبك وجاركس صاحب الترجمة ، وذلك في يوم الجمعة ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة عشر وثمانمائة ، رحمهما الله تعالى .

وكان الأمير جاركس المذكور أميرا جليلا ، شجاعا مقداما ، رأسا في الصراع ، معدودا من نوادر الدنيا ، لم يخلف بعده مثله في فنه ، بل ولا رأى هو مثل نفسه ، هذا مع الخلق الحسن ، وصباحة الوجه ، وكان طوالا جسيما ، أسود اللحية جيدها ، وكان مع شدته وعظيم قواه هينا^(٢) لينا ، بشوشا لطيفا ، حلوا المحاضرة ، كريما ، وهو أخو الملك الظاهر جقمق ، نصره الله ، وهو الأسن والسبب في ترقيه ، وكلاهما جاركسي الجنس ، رحمه الله^(٣) .

(١) هو بكتمر بن عبد الله الظاهري المعروف ببكتمر شلق أو جلق ، المتوفى سنة ٨١٥/١٤١٢ م

— المنهل ج ٣ ص ٤٠٣ رقم ٦٨٣ .

(٢) « وعظيم مرودة وقواه » في ن .

(٣) « رحمه الله » ساقطة من ن .

٨١٢ - [جَارُ قُطْلُو نَائِبِ الشَّامِ]

... - ٨٣٧ هـ / ... - ١٤٣٤ م

جار قُطْلُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الظَّاهِرِيِّ ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ، اشتراه في سلطته وأعتقه وجعله خاصه كيا بسفارة إنياته الأمير سودون^(٣) الماردني الدوادار ، ثم صار في الدولة الناصرية فرج من جملة أمراء العشرات ، وضرب الدهر ضرباته إلى أن صار نائب حماة في الدولة المؤيدية شيخ ، عوضا عن الأمير تنبك [١١٧٤] البجاسي بحكم مصيانه وفرايه ، واستمر في نيابة حماة إلى أن تجرد الملك المؤيد إلى البلاد الشمالية ونازل القلاع التي بها ، وأخذ البعض وحاصر البعض ، ثم عاد إلى البلاد الشامية ، وخلف على حصار قلعة كخنتا^(٤) الأمير آقبای^(٥) نائب دمشق ، والأمير بختقار^(٦) القردمي

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٨١٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٨٧ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ٥٧٣ رقم ٧ ، زهرة النفوس ج ٣ ص ٢٩٤ رقم ٧٣٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥١ رقم ١٩٨ ، إعلام الوری ص ٤٧ رقم ٦٦ .

(٢) إني : إنيات : الزميل الصغير في خدمة السلطان أو الأمير — أظهر المنهل ج ٢ ص ٣٣٨ هامش ٣

(٣) هو سودون بن عبد الله الماردني الظاهري برقوق ، الدوادار الكبير ، قتل سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م — المنهل .

(٤) قلعة كخنتا : من القلاع القديمة على نهر كخنتاصو ، على مسافة أربعين ميلا جنوب شرق مدينة ملطية بآسيا الصغرى . هامش السلوك ج ١ ص ٥٧٩ .

وذكر ابن تقي هذه الحادثة على أنها « قلعة كركر » على الفرات في ترجمة آقبای — المنهل ج ٢ ص ٤٧٠ .

(٥) هو آقبای بن عبد الله المؤيدي ، الأمير سيف الدين ، المنوف سنة ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م — المنهل ج ٢ ص ٤٦٨ رقم ٤٨٠ .

(٦) هو بختقار بن عبد الله القردمي ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م — المنهل .

نائب حلب ، والأمير جارقطلو المذكور نائب حماة ، وأمرهم بحصار قلعة كحما المذكورة حتى يأخذوها عنوة ، فلما رحل الملك المؤيد عنها ، أقاموا بعده أياما قلائل ، ثم رحلوا عنها - لما بلغهم مجئ قرا يوسف ^(١) إلى نواحي تلك الجهات - من غير إذن الملك المؤيد ، وساروا خلف الملك المؤيد حتى أدر كوه بحلب ، فعظم ذلك عليه ، وعزل بقفار القردمي عن نيابة حلب بالأمير يشبك المؤيدى نائب طرابلس ، وعزل جارقطلو عن نيابة حماة ، وولاه نيابة صفد ، عوضا عن الأمير خليل الجشارى ، فاستمر في نيابة صفد إلى أن طلب إلى الديار « المصرية » ، فلما وصل إلى قطيا قبض عليه وحمل مقيدا إلى نغر ^(٢) الإسكندرية ، فحبس بها ، وذلك في سابع شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، فاستمر في الحبس مدة ، بظالا إلى أن استقر به الملك الظاهر ططر في نيابة حماة ثانيا ، عوضا عن تنبك ، ثم أطلق البجاسى المنتقل إلى نيابة طرابلس .

والغريب أن جارقطلو المذكور ولى نيابة حماة مرتين ، وكلاهما عن الأمير تنبك البجاسى ، وأغرب من ذلك أن جارقطلو المذكور كان أغاة تنبك البجاسى المذكور في الطبقة ، وله عليه تربية وفضل ، وكان تنبك معترفا بإحسانه ويرعى له الحرمة القديمة ، على أنه كان أعلى منزلة منه بولايته نيابة حلب .

واستمر الأمير جارقطلو في نيابة حماة إلى أن نقله الملك الأشرف برسباى إلى نيابة حلب ، عوضا عن الأمير تنبك البجاسى أيضا ، بحكم انتقال تنبك البجاسى

(١) هو قرا يوسف بن قرا محمد التركانى ، توفى سنة ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م ، إنباء الفرج ٣

ص ٢٣٠ رقم ٨ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ٢١٦ رقم ٧٢٣ .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

إلى نيا بدمشق ، بعد موت الأمير تنبك العلاني ميق ، وذلك في شوال سنة ست وعشرين وثمانمائة ، فباشر جار قطلو نيابة حلب إلى أن عزل عنها في شهر جمادى الأولى سنة [١٧٤ ب] إحدى وثلاثين وثمانمائة ، وطالب إلى القاهرة وصار من جملة المقدمين بها مدة يسيرة ، وأخلع عليه باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية بعد موت الأمير الكبير يشبك^(١) الساقى الأصرج في خامس جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة .

ولما صار أتابكا عظم في الدولة وحظى عند الملك الأشرف برىباى حتى أنى لقد سمعت الملك الأشرف غير مرة يقول في أمر لا ينعم به لأحد لوجاء جار قطلو^(٢) ما فعلت كذا وكذا ، تم نقله الملك الأشرف إلى نيابة الشام ، عوضا عن الأمير سودون من عبد الرحمن ، واستقر سودون من عبد الرحمن عوضه أتابك العساكر بالديار المصرية في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة .

وفي توليتهما نادرة ، وهو أن الأمير سودون من عبد الرحمن لما طلب إلى القاهرة وطلع إلى قلعة الجبل ودخل إلى الخدمة الشريفة بالقصر مع الأمراء المصريين بحب الأمير الكبير جار قطلو المذكور ، وجلس عن ميسرة السلطان ، فلما خرج السلطان إلى القصر البراني ، وقف أيضا جار قطلو على الميمنة ، ووقف سودون من عبد الرحمن نائب الشام على الميسرة ، فطلب السلطان الخلع ، وأخلع على جار قطلو نيابة الشام ، وعلى سودون من عبد الرحمن بالأتابكية ، وقبل الأراض ، ثم مشى جار قطلو حتى وقف في الميسرة ، ووقف سودون من عبد الرحمن في الميمنة ،

(١) هو يشبك بن عبد الله الأتابكى الساقى الظاهري ، الأمير الكبير سيف الدين ، المعروف بالأصم ، توفي سنة ٨٣١ هـ / ١٤٢٧ م - المنهل .

(٢) « جار قطلو » في نسخ المخطوط .

ثم انقضت الخدمة ونزلا معا ، فحجب جارقطلو سودون من عبيد الرحمن ومشى أمامه ، كل ذلك من غير أن يشير إليهما أحد بذلك ، وما ذلك إلا لعظم ما كانا عليه من التربية والآداب والمعرفة بقواعد المملكة والترتيب .

واستمر الأمير جارقطلو في نيابة دمشق ، رسافر صحبة الملك الأشرف إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وكثر الكلام في حقه في حصار آمد ، وأشيع عنه أنه يريد الوثوب على السلطان ، وما أظن ذلك كان له حقيقة ، حتى عاد الملك الأشرف إلى دمشق ، فأخلع عليه أيضا خلعة الإستمترار ، وعاد الأشرف إلى الديار المصرية .

[١٧٥ أ] واستمر جارقطلو هــ ذا في نيابة دمشق إلى أن توفي بها في تاسع عشر شهر رجب سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وهو من أبناء السبعين .

وكان أميرا جليلا ، وقورا ، معظما في الدول ، كريما ، إلا أنه كان مسرفا على نفسه ، وفيه دعاية ، وكان غير مشكور السيرة في نيابته بحلب ، ورجحه أهلها غير مرة ، وحدث سيرته في نيابته بدمشق إلى الغاية ، وكان شيئا أبيض اللحية ، قصيرا جدا ، سمينا ، متجملا في ملبسه ومركبه ، كريما على حواشيه وماليكه ، وكان عفيفا عن أموال الرعية ، قليل الطمع ، إلا أنه كان عنده بادرة وحدة خلق مع سفه وسطوه ، وكان جاركسى الجفس .

وجارقطلو ، بحيم الأعاجم ، وبعدها ألف ، وراء ساكنة مهملية ، وقاف مضمومة ، وطاء مهملية ساكنة ، ولام مضمومة ، ويجوز كسرهما ، كلاهما بمعنى واحد ، وجارقطلو لفظ مركب من أعجمي وتركى ، بخار بالمعجمى أربعة ، وقطلو بالتركي مبارك — انتهى .

٨١٣ - [جانم الظاهري نائب طرابلس]

... .. - ٥٨١٤ / - ١٤١١ م

جانم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري ، الأمير سيف الدين نائب طرابلس .

وكان من أصاغر ممالك الملك الظاهر برقوق وخاصيته ، وترقى في الدولة الناصرية فرج حتى صار أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم ولي نيابة حماة ، ثم طرابلس ، ووقع له أمور وحوادث ، وتكرر هصيانته على الملك الناصر فرج غير مرة ، ومشى مع الأميرين شيخ ونوروز بتلك البلاد مدة ، ثم عاد إلى الملك الناصر فرج ، وصار من حملة المقدمين بالديار المصرية ، ثم ولي إمرة مجلس ، واستمر على ذلك مدة يسيرة ، وتوجه إلى إقطاعه بالوجه البحري ، فبدأ للملك الناصر القبض عليه ، لما بلغه عنه أنه يريد إثارة فتنة ، وهو أن الملك الناصر فرج خرج للصيد في شهر رجب من سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وبات ليلته وعزم على مبيتته ليلة أخرى بسر باقوس ، فبلغه أن طائفة من الأمراء والممالك اتفقوا عليه ، فعاد إلى القلعة سريعاً ، وتبع ما قيل له حتى ظفر بمملوكين عندهما الخبر ، فعوقبا في ثامن عشره ، فآظهما ورقة فيها خطوط جماعة وكبيرهم جانم المذكور ، كل ذلك وجانم مسافر في جهة إقطاعه منية ابن سلسيل^(٢) من الغربية ، [١٧٥ ب]

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٨١١ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٨٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٥ رقم ٢٦٤ ، السلوك ج ٤ ص ٢٠١ ، لبناء القمر ج ٢ ص ٩٧ رقم ١٠ .

(٢) منية بن سلسول = ميت سلسيل : من القرى القديمة ، وهي حالياً تابعة لمركز المنزلة — القاموس الجغرافي ق ٢ ج ١ ص ٢٠٤ .

فلما تحقق الملك الناصر مقالتهما، أرسل الأمير طوغان الحسنى الدوادار، والأمير بكتمر جلق لإحضار جانم المذكور إلى القاهرة، والقبض عليه إن امتنع، فخرجا في يوم السبت، على أن طوغان يلقاه في البحر، وبكتمر جلق يمسك عليه الطريق في البر، ثم قبض الملك الناصر على جماعة من الأمراء والمماليك، وسار طوغان إلى أن وافى جانم بشاطئ النيل فأحس جانم بالأمر فامتنع، فافتلاني البر ثم في المراكب على ظهر النيل قتالا شديدا، تعين فيه طوغان، فألقى جانم بنفسه في الماء لينجو بمهيجته، فرماه أصحاب طوغان بالنشاب حتى هلك، وقطع رأسه في ثانی عشرین شهر رجب من سنة أربع عشرة وثمانمائة، وقدم به في رابع عشرینه، رحمه الله.

ومات قبل الكهولة.

وكان شابا جميلا، أشقر، طويلا، مشهورا بالشجاعة، إلا أنه كان مسرفا على نفسه، كثير الشرور والفتن، « عفا الله عنه »^(٢).

٨١٤ - [جانم الأشرفى قريب الملك الأشرف برسباى]

... .. - ٨٦٧ هـ / - ١٤٦٢ م

جانم بن عبد الله الأشرفى، الأمير سيف الدين، قريب الملك الأشرف برسباى، وأمير آخوره.

(١) هو طوغان بن عبد الله الحسنى الظاهري برقوق، الدوادار الكبير، قتل سنة ٨١٢ هـ / ١٤١٥ م - المنهل.

(٢) « رحمه الله وعفا عنه، انتهى » في ن.

(٣) وله أيضا ترجمة في: الدليل النافى ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٨١٢، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣١٨، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٣ رقم ٢٥٥، بدائع الزهور ج ٣ ص ٤٠٢.

استقدمه الملك الأشرف برسباى فى أوائل سلطنته ، مع جملة أقاربه ، وجعله خاصكيا ، ثم أنعم عليه وعلى قريبه أقطوه^(١) بأمرة طبليخانة دفعة واحدة ، ثم استقل جانم المذكور بالإقطاع كله بعد موت قريبه أقطوه المذكور فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، فاستمر جانم هذا من جملة أمراء الطبليخانات إلى سنة ست وثلاثين وثمانمائة أنعم عليه السلطان بعدة بلاد زيادة على ما بيده حتى صار من جملة أمراء الألوف بالديار المصرية .

واستمر على ذلك إلى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة استقر أمير آخورا كبيرا ، بعد ولاية تغرى برمش نيابة حلب ، بعد انتقال الأتابكى إينال الجىكى إلى نيابة دمشق ، بحكم وفاة قصره من تراز الظاهرى ، فدام الأمير جانم فى وظيفته إلى أن عينه الملك الأشرف إلى البلاد الشامية فى جملة من عين من الأمراء ، فتوجه المذكور صحبة الأمراء إلى جهة أرزنكان وغيرها ، [١١٧٦] فمات الأشرف وهو بتلك البلاد ، وصار الأتابك جقمق العلاتى مدبر مملكة الملك العزيز يوسف ، ووقع — ما سنحكيه ان شاء الله تعالى فى محله فى عدة مواضع — من الوقعة بين الأتابك جقمق وبين المماليك الأشرفية ، ثم كتب بحضور الأمراء إلى الديار المصرية فحضروا^(٢) ، وحضر جانم هذا صحبتهم ، فقتل بداره بيت الأمير طاز^(٣) تجاه

(١) هو أقطوه بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٨٣٣ / ١٤٢٩ م — المنهل ج ٣ ص ٥٠٩ رقم ٥٠٩ .

وورد فى هذه الترجمة أن أقطوه كان « شريكا لأخيه جانم » .

(٢) « الملك » ساقط من ن .

(٣) فى ن تقديم وتأخير فى هذه الجملة .

(٤) هو طاز بن عبد الله الناصرى ، « صاحب الدار العظيمة التى بالشوارع تجاه حمام الفارقان » ، والمتوفى سنة ٨٧٦٣ / ١٣٦١ م — المنهل .

ودار طاز : بجوار المدرسة البندقدارية تجاه حمام الفارقان ، على يمين من سلك من الصليبية يريد حدة البقر وباب زويلة ، أنشأها الأمير طاز سنة ٨٧٥٣ / ١٣٥٢ م — المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٧٣ .

حامى الفارقانى ، ولم يتزل بالإسطنبول السلطاني « على عادته أولا ، لأن الأتابك جقمق كان قد سكن بالإسطنبول السلطاني^(١) مكان سكنه ، فلأجل ذلك نزل بداره ، وعظم ذلك عليه ، وما خفاه أعظم ، فلم تطل مدته وقبض عليه مع من قبض عليه من الأشرفية وغيرهم ، وحمل الى الأسكندرية فحبس بها مدة سنين ، ثم نقل الى بعض الحبوس بالبلاد الشامية ، وطال حبسه زيادة على سبع سنين .

ثم أفرج عنه ورسم له بالتوجه إلى مكة المشرفة بطلا ، فتوجه إلى مكة وأقام بها نحو من ثلاث سنين ، ولما جاورت أنا بمكة في سنة إثنين وخمسين وثمانمائة حصل له بمجاورتى مرور زائد ، وبقي لا يفارقنى مدة المجاورة ، وكان يتبرم من حرمة يطالب القدس ، فكنت أنباه عن التحدث في ذلك الى أن عدت أنا الى القاهرة ، أرسل في سنة أربع وخمسين يطلب التوجه إلى القدس ، فرسم له بذلك ، فسافر من مكة في موسم السنة المذكورة مع حجاج الكرك حتى وصل إلى القدس ، فلما ورد الخبر على الملك الظاهر بوصوله إلى القدس رسم في الحال بالقبض عليه وحبسه بالكرك ، فقبض عليه وحبس بها^(٢) .

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « ثم أرسل » في ن .

(٣) ورد في النجوم الزاهرة أن صاحب الترجمة قتل « يدهض بمالكة بمدينة الرها في ليلة

الثلاثاء تاسع عشرين شهر ربيع الأول » سنة سبع وستين وثمانمائة — « ١٦ ص ٣١٨ .

٨١٥ — [جانم المؤيدى الدوادار]

... ٨٣٣ هـ / ... ١٤٣٠ م

(١) جانم بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين .

أحد ممالك المؤيد شيخ وخاصيته . ثم صار فى دولة أستاذة من جملة الدوادارية الصغار ، ثم تأمر بعد موته إمرة عشرة ، واستمر على ذلك سنين فى الدولة الأشرفية برسباى ، وهو لا يؤبه إليه إلى أن مات فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالطاعون ، وكان لا بأس به ، رحمه الله .

٨١٦ — [جانم الأشرفى]

... ٨٥٠ هـ / ... ١٤٤٦ م

(٢) جانم بن عبد الله الأشرفى الدوادار ، المعروف برأس نوبة سيدى [١٧٦ ب]

الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ، ثم أتابك فزة .

أصله من ممالك الملك الأشرف برسباى ، من جملة خاصيته ، ثم جعله رأس نوبة ثانياً بخدمة ولديه محمد ، ثم يوسف العزيز بعد موت محمد ، ثم استقر من جملة الدوادارية الصغار ، واستمر على ذلك إلى أن تأمر عشرة فى دولة الملك العزيز يوسف ، فلم تطل مدته ، وركب مع الأمير قرقماس [بن عبد الله^(٤)] الشعبانى على

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٨١٣ .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٨١٤ .

(٣) « الأشرفية » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق وسباق الكلام .

(٤) [بن عبد الله] إضافة من ن .

وهو قرقاس بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الناصرى فرج ، الأمير الكبير سيف الدين ، قتل سنة

٨٤٢ هـ / ١٤٣٩ م — المنهل .

الملك الظاهر، فلما انهزم قرقاس المذكور، ثم قبض عليه، قبض على جانم المذكور أيضا، وحبس بالبلاد الشامية، ثم أفرج عنه، وأقام مدة بطلا إلى أن ولى أتابكية غزنة، فأقام بها حتى مات في حدود سنة خمسين وثمانمائة تحيناً^(١) وهو في عنفوان شبابه^(٢).

وكان جاركسى الجنس، جميلاً، وعنده تكبر مع طيش وخفة زائدة، وإصراف^(٣) على نفسه، وكان من أندادى فى السن، لأننا كنا معا عند المقام الناصرى محمد بن الملك الأشرف [برسبای^(٤)] رحمه الله.

٨١٧ - [جان بك المؤيدى الدوادار]

... .. = ٨١٧ / = ١٤١٤ م

جان بك بن عبد الله المؤيدى الدوادار، الأمير سيف الدين.

هو من ممالك الملك المؤيد شيخ فى حال إميرته، فلما تسلطن المؤيد جعله طبلخانة ودواداراً ثانياً دفعة واحدة، ثم نقله بعد مدة يسيرة إلى الدوادارية الكبرى بعد القبض على الأمير طوفان الحسنى الدوادار، وأنعم عليه بتقدمة ألف، وذلك فى ثامن عشر جمادى الأولى سنة ست عشرة وثمانمائة.

(١) ورد فى الدليل الشافى أنه توفى سنة ٨٤٥ هـ - ج ١ ص ٢٣٦.

(٢) «شبابه» فى ن.

(٣) «وأشرف» فى ن، وهو تحريف.

(٤) [برسبای] إضافة من ن.

(٥) وله أيضاً ترجمة فى: الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٦ رقم ٨١٥، النجوم الزاهرة ج ١٤

ص ١٣٢، نزهة النفوس ج ٢ ص ٣٤٦ رقم ٥٢٩، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٠ رقم ٢٤٣.

وصار جانبك المذكور عظيم الدولة المؤيدية ، وصاحب أمرها ونهياها ، حتى أنه أمعن في التجبر والتكبر ، وحدثته نفسه بأشياء بعيدة عنه ، إلى أن توجه الملك المؤيد إلى البلاد الشامية لقتال الأمير نوروز الحافظي ، ووصل [الملك^(١)] المؤيد إلى دمشق ، ووقع القتال بين الفريقين ، أصاب جانبك هذا منهم لزم منه الفراش ، بعد أن كان ولاه أستاذه الملك المؤيد نيابة الشام ، عوضا عن نوروز الحافظي بحكم عصيانته .

واستمر مريضا إلى أن مات بمدينة حمص ، وهو متوجه بحبة العساكر المصرية إلى حلب ، بعد قتل نوروز .

وكانت وفاته في شهر جمادى الأولى سنة سبع عشرة وثمانمائة . وكان أميراً شجاعاً ، مقدماً^(٢) ، كريماً جواداً ، جباراً [١٧٧] متكبراً لم تطل أيامه في السعادة ، ومات ، رحمه الله .

وجانبك : لفظ تركي معناه أمير روح ، وصوابه في الكتابة كما هو مكتوب بغير ياء آخر الحروف ، يعرف ذلك من عنده فضيله وعلم باللغات . وانتهى^(٣) .

٨١٨ — [جان بك الحمزاوى]

... .. / ٨٨٣٦ — — ١٤٣٣ م

جانبك بن عبد الله الحمزاوى ، الأمير سيف الدين .^(٤)

(١) [الملك] إضافة من ن .

(٢) « مقدما » ساقط من ن .

(٣) « انتهى » ساقط من ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في « الدليل الشافي » ج ١ ص ٨١٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٨٠ ، إنباء القدر ج ٣ ص ٥٠٥ رقم ٨ ، نزهة القوس ج ٣ ص ٢٦٩ رقم ٧٢٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦ رقم ٥٢٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٥٠ .

« أصله من ممالك الأمير سودون^(١) » الحزوى الظاهرى ، ثم ولى بعد موت
 أستاذه بعض القلاع بالبلاد الشامية إلى أن عهدى الأمير قانى باى المحمدى نائب
 دمشق وافقه جانبك المذكور، ولما انكسر قانى باى وقبض عليه فر جانبك مع^(٢)
 من فر إلى قرا يوسف صاحب تبريز حتى توفى الملك الظاهر ططر بدمشق فأنعم عليه
 بإمرة فى تلك البلاد، ثم صار حاجب حجاب مدينة طرابلس فى الدولة الأشرفية
 برسباى مدة سنين ، إلى أن وقع بينه وبين نائبها الأمير طرباى^(٣) « وقدا إلى
 القاهرة أخلع الملك الأشرف على طرباى^(٤) » باستمراره فى نيابة طرابلس وعزل
 جانبك المذكور عن حجوبة طرابلس، وأنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية .
 واستمر على ذلك إلى أن تجرد الملك الأشرف إلى آمد فى سنة ست وثلاثين
 وثمانمائة، ولأه نيابة غزة فى موده إلى الديار المصرية ، عوضا عن الأمير إينال^(٥)
 العلائى الأبرود ، بحكم توليته نيابة الرها ، ثم تودك جانبك المذكور ولا زال
 مريضا حتى توفى بالقرب من بعلبك عائدا من سفرته إلى جهة كفالته فى أواخر
 سنة ست المذكورة .

(١) « ساقط من ن .

وهو سودون بن عبد الله الحزوى الظاهرى برفوق ، الدرادار الكبير ، قتل سنة ٨١٠ / ١٤٠٧ م
 وهو أستاذ الحزوية ، المنهل .

(٢) « على الأمير » فى ن .

(٣) هو طرباى الأتابكى الظاهرى برفوق ، توفى سنة ٨٣٨ / ١٤٣٥ م - المنهل .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) « إينال » مكررة فى ن .

وهو إينال بن عهد الله العلائى الظاهرى ، ثم الناصرى ، المعروف بالأبرود ، الأمير سيف الدين ،
 ثم السلطان الملك الأشرف ، توفى سنة ٨٦٥ / ١٤٦٠ م - المنهل ج ٣ ص ٢٠٩ رقم ٦٢٤ .

(١) وكان شيخا طويلا ، عنده جهل ، وشجاعة ، مسرفا على نفسه ، مهملًا
عفا الله عنه .

٨١٩ - [جان بك الصوفي]

... - ٨٤١ هـ / ... - ١٤٣٨ م

جانبك بن عبد الله الصوفي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر
بالديار المصرية .

هو من مماليك الظاهر برقوق ، ومن صار أميراً ومقدم ألف في دولة
الملك الناصر فرج بن برقوق ، ثم استقر رأس نوبة النوب في دولة الملك المؤيد
شيخ ، ثم نقله إلى إمرة مجلس ، ثم إلى إمرة سلاح إلى أن قبض عليه وحبس
بشعر الأسكندرية في ربيع عشر شهر رجب سنة ثمانى عشرة وثمانمائة .

[١٧٧ ب] واستمر محبوساً إلى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة أفرج
عنه الملك المؤيد ، وأنعم عليه بإقطاع ولده المقام الصارمى إبراهيم بعد موته ،
فلم تطل أيامه ، ومات الملك المؤيد شيخ في أول سنة أربع وعشرين وثمانمائة ،
وتسلطن من بعده ولده الرضيع أحمد المظفر ، وصار الأمير ططر مدبر المملوك (٤)
أخلع على جانبك المذكور باستقراره أمير سلاح ، عوضاً عن خفقار القردمى بعد القبض

(١) « مهملًا على نفسه ، في ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٦ رقم ٨١٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٢١١ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٤٣٠ رقم ٧٧٧ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٦٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٧ رقم ٢٣٠ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٧٨ .

(٣) « أربع » في ط ، ن .

(٤) « الملك » في ن .

عليه ، ثم صار أتابك المساكر بالديار المصرية بعد سلطنة ططر « في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

ولما مات الملك الظاهر^(١) ططر « أوصى أن يكون جانبك الصوفي هذا مدبر مملكة ولده الملك الصالح محمد ، فسكن جانبك المذكور بباب السلسلة من الإسطنبول السلطاني بعد موت الظاهر ططر ، فلم تطل مدته غير أيام وتغلب عليه الأميران برسباي الدقاق والدوادار وطرباي حاجب الحجاب ، وكثر الكلام بينهم حتى ركب الأتابك جانبك الصوفي في يوم عيد الأضحي بآلة الحرب ، ولبس الأمراء الذين بقلعة الحبيل ، ولم تقع حرب بين الفريقين ، بل تراموا بالسهم ساعة ، ثم تحدثت الفتنة ، ومشى جماعة من الأمراء بينهم في الصلح ، فنزل الأتابك من باب السلسلة إلى بيت الأمير بيغا المظفرى أمير سلاح لعمل المصالحة ، ومعه الأمير يشبك الحكى أمير آخور ، فلما صارا في وسط حوش بيت بيغا قبض عليهما ، وقيدا ، وحللا إلى نगर الإسكندرية ، فحبسا بها في شهر ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

فاستمر الأمير جانبك في حبس الإسكندرية إلى أن فر من حبسه في سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وورد الخبر بتسجبه على الملك الأشرف في يوم الجمعة

(١) « ساقط في ط ، ن »

(٢) « المملكة لولده » في ن .

(٣) « من » في ط ، ن .

(٤) هو بيغا بن عبد الله المظفرى الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٨٣٣/١٤٢٩ م

— المنهل ج ٣ ص ٤٨٩ رقم ٧٣٢ .

(٥) هو يشبك بن عبد الله الحكى ، الأمير آخور الكبير ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة

٨٨٣٣/١٤٢٩ م — المنهل .

سابع شهر شعبان من السنة ، ولما سمع الملك الأشرف برسباي بفراره من حبس الإسكندرية قلق لذلك ، وقبض على جماعة من الأمراء ، وعاقب جماعة من خاصيته .

واستمر هذا البلاء بالناس سنين عديدة ، والسلطان حثيث الطلب عليه ، والناس في شدة وبلاء من الكبس عليهم في بيوتهم على غفلة ، والقبض [١٧٨] على من اتهم أنه يعلم به ، واستمر ما بين هلاك الشخص وبينه إلا أن يقال جانبك الصوفي عند فلان ، فيؤخذ ويعاقب ، وطال هذا الأمر ، وعم هذا البلاء سائر الممالك ، واستمر من سنة ست وعشرين وثمانمائة — منذ هرب جانبك الصوفي من حبس الإسكندرية — إلى أن ظهر خبره أنه توجه إلى بلاد الشرق سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، ونزل عند الأمير ناصر الدين بك محمد بن دلفادر، فلما تحقق الملك الأشرف هذا الخبر أرسل الأمير شاد بك الحكيم رأس نوبه ثاني إلى الأمير ناصر الدين بك بطاب جانبك الصوفي منه ، وتمكينه من القبض عليه ، وعوده به إلى الديار المصرية ، فسافر شاد بك إلى ابن دلفادر المذكور ومحبته الهدايا والتحف^(١) حتى وصل إليه ، وسأله فيما ندب بسببه ، فصار يسوف به من وقت إلى وقت بعد أن أخذ جميع ما جاء به من الهدايا والتحف ، وطال الأمر على شاد بك المذكور، فعاد إلى الديار المصرية من غير طائل ، بعد ما قامى من شدة البرد والثلوج ما لا مزيد عليه ، فتأكدت الوحشة

(١) « سبع » في ن .

(٢) مرشاد بك بن عبد الله الحكيم ، توفي سنة ٨٨٤ / ١٤٥٠ م — المثل .

(٣) « والتحف » ساقط من ن .

بين الملك الأشرف وبين ابن دلفادر بسبب جانبك الصوفي ، فجهاز إليه عسكريا من الديار المصرية ، ومقدم العسكر الأتابك جقمق العلائي ، - أعنى الملك الظاهر - وصحبته جماعة أخر من الأمراء ، وساروا من الديار المصرية حتى^(٢) وصلوا إلى حلب خرج معهم ، نائبها الأمير تغرى برمش بعساكر حلب وجموع التركمان ، ونزلوا بظاهر حلب ، فجاءهم الخبر بمجيء الأمير جانبك الصوفي إلى عينتاب ، وكان قد هرب إليه جماعة من أمراء حلب وغيرها قبل وصول العسكر المصرى إليها .

وكان الأمير نجاسودون^(٣) أحد مقدمى الألو ف بديار مصر خرج من حلب قبل تاريخه ونزل بالقرب من عينتاب ، فوقع بينه وبين أعوان جانبك الصوفي وقعة هائلة انهزم فيها عسكريا جانبك ، وقبض على الأمير قرمش الأهور^(٤) ، الذى كان أولا أتابك حلب ، ثم صار من حملة مقدمى الألو ف بالقاهرة ، ثم قبض عليه الأشرف وحبس ، ثم أطلقه ، وجعله من [١٧٨ ب] حملة المقدمين بدمشق ، فلما عصى الأمير تنبك البجاسى نائب الشام على الملك الأشرف وافقه قرمش هذا على العصيان ، فلما انهزم تنبك البجاسى وقبض عليه فر قرمش واختفى إلى أن انضم على الأمير جانبك الصوفي ، لما صار جانبك عند ناصر الدين بك بن دلفادر ،

(١) « الأمير » فى ن .

(٢) « ومقدم العسكر إلا أن وصلوا » فى ن .

(٣) هو سودون السيفى بلاط الأماج ، المعروف بجنجا سودون ، توفى سنة ٨٨٤٢/١٤٣٩ م - المنهل .

(٤) هو قرمش بن عبد الله الظاهرى برفوق ، الأهور ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٨٨٤٠ / ١٤٣٧ م - المنهل .

(٥) « الأمير الملك » فى ت .

وقبض أيضا على الأمير كمشبغا المعروف بأمير عشرة^(١)، أحد أمراء حلب، وأمسك معهم جماعة من المالِك والتركمان ، وجرى بالجميع إلى حلب وحبسوا بقلعتها ، وكاتب^(٢) الأمراء السلطان بذلك ، فعاد المرسوم بقتلهم أجمعين ، فقتلوا وعلقوا بباب قلعة حلب في أوائل سنة أربعين وثمانمائة .

ثم توجهت العساكر المصرية والحلبية من حلب إلى جهة إبلستين لقتال ناصر الدين بك بن دلفادر والأمير جانبك الصوفي ، فساروا إلى أن وصلوا إلى مدينة سيواس ، بعد أن أخرجوا ابن دلفادر وجانبك الصوفي من إبلستين وشتت شملهما ، ولما وقع لابن دلفادر ما وقع من تغربه عن وطنه ، وخراب غالب بلاده ندم ندما كثيرا ، وصار لا يمكنه استدراك فرطه ، فإنه كان زوج الأمير جانبك الصوفي بإحدى بناته وولدت منه بنتا ، فضم إليه ولده سليمان بن ناصر الدين بك ، ثم انزل هو عنهما ، فأخذهما الأمير تغرى برمش نائب حلب من دأبه ، حتى ضيق عليهما واسع الفضاء ، وطال الأمر على جانبك الصوفي فتوجه إلى ديار بكر عند بعض أولاد قرأيلك^(٣) والتجأ إليه ، فلم تطل مدته عنده . ومات في يوم الجمعة خامس عشرين شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، وسنه نيف على خمسين سنة تخمينا ، أو مناهز الستين . ولما مات قطع رأسه وجرى به إلى الديار المصرية ، فحمل على ربح ونودي عليه ، وعلق على بعض أبواب القاهرة .

-
- (١) هو كمشبغا بن عبد الله الظاهري ، المعروف بكمشبغا أمير عشرة « قبل سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٧ م — المنهل .
- (٢) « وكاتبوا الأمراء » في نسخ المخطوط .
- (٣) هو قراييل المشهور بقرايلك مؤسس دولة القراييلية (دولة الشاه السواد) في أذربيجان وشمال العراق — تاريخ الدول الإسلامية ج ٢ ص ١٧ ، ٥٣٥ .
- (٤) « خامس عشر » في زهرة القوس .
- (٥) « دبه » ساقط من ط ، ن .

واختلفت الأقاويل في موته ، فمنهم من يقول أن ابن قرايلك قتله تقربا لخاطر
الملك الأشرف برسبای ، وهو بعيد ، ومنهم من يقول أنه مات بالطاعون ، فلما
رأى ابن قرايلك أنه قد فرط فيه الفرط بالموت قطع رأسه [١٧٠ أ] وبعث به
إلى الأشرف ، وهذا هو الأقرب . المتداول بين الناس ، والله أعلم .

وكان جانبك الصوفي أميرا جليلا ، معظما في الدول ، طولا ، جملا ،
مليح الشكل ، إلا أنه كان قليل السعادة إلى الغاية ، حبس بشفر الإسكندرية
غير مرة ، حتى أن مجموع أيام إمارته لو حصرت كانت نحو ثلاث سنين لا غير ،
وباق عمره كان في الحبوس أو مشتتا في البلاد ، وطال نحوله في الدولة الأشرفية
لما كان مخفيا ، وقامى خطوط الدهر ألوانا ، ورأى الأهوال .

أخبرني من أثق بقوله من أصحابه بعد موت الملك الأشرف : أنه كبس
عليه مرة وهو في دار فنام تحت حصيرة في البيت المذكور فاختنى عنهم ، وكبس
عليه مرة أخرى وهو بدار في الحسينية فاختنى بمكان فير بعيد عن أعين
الناس ، وستره الله فيهما ، ونجاه من القبض .

وحدثني صاحبنا يشبك^(١) الظاهري أنه ركب مرة من داره بعد صلاة الصبح
وقصد الفضاء ، فلما كان عند باب النصر صدفه وقد أسفر النهار ، فأراد أن
ينزل عن فرسه لإجلاله فمنعه جانبك الصوفي من ذلك ، وسارا يتحادثان وجانبك
غير خائف من يشبك لما كان بينهما من الصحبة قديما ، فكان من جملة كلام
يشبك له : ياخوند تمشي في هذا الوقت وأنت تعلم من خلفك ؟ وما الناس فيه

(١) لعله يشبك بن مهدي من جانبك المؤيد شيخ المعروف بالصوفي ، المتوفى سنة ٨٦٣ هـ /

بسببك ؟ إيش هذا الحال ؟ فقال جانبك الصوفى له ما معناه : المستعان بالله إلى متى أقامى هذه الأهوال ؟ وإلى كم ؟ فقال له يشبك : ياخوند صبرت الكثير بى القليل ، فقال : يهون الله ، ثم تفارقنا بعد أن سألته بمبلغ من الذهب فأبى قبوله ، وقال : عندى ما يكفينى . انتهى .

٨٢٠ — [جان بك الناصرى] الثور

... .. — ٨٤١ هـ / — ١٤٣٨ م

(١) جانبك بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطبائخانات ونائب إسكندرية ، ثم حاجب ثانى ، المعروف بشور ، و برأس نوبة سيدى .

أصله من ممالك الأتابك يلبغا الناصرى المتأخر الظاهرى ، ولما مات أستاذه المذكور أنعم عليه الملك المؤيد شيخ بعد مدة بإمرة عشرة [١٧٩ ب] وجعله رأس نوبة ثانيا لولده المقام الصامى إبراهيم ، ثم صار بعد موت الصامى إبراهيم من جملة رؤوس « نوب السلطان » وترقى إلى أن صار فى الدولة الأشرفية رأس ، نوبة ثانيا ، وأمير طبائخانة ، ثم نقل إلى نيابة الإسكندرية بعد موت

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٨١٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٢١٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٦ رقم ٢٢١ .

وسماه المقرئى « الأمير جانبك الحاجب » السلوك ج ٤ ص ٤٠٩٢ .

(٢) هو يلبغا بن عبد الله الناصرى الأتابكى الظاهرى برقوق ، الأمير صوف الدين ، توفى سنة

٨١٧ / ١٤١٤ م — المجلد .

(٣) « ساقط فى ط ، ن .

(٤) « ثانيا » ساقط من ن .

أحمد الدوادار في شهر جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، فباشير نيابة الإسكندرية إلى أن عزل عنها بالفرسى خليل^(١) بن شاهين الشيعي في يوم الثلاثاء ثالث عشرين شوال سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، وعاد إلى القاهرة على إقطاعه . واستمر على ذلك إلى يوم السبت حادى عشر المحرم من سنة ثمان وثلاثين أخلع عليه بالجوبية الثانية ، عوضا عن الأمير بردك^(٢) الإسماعيل بحكم نفيه إلى دمياط ، ودام الأمير جانبك على ذلك إلى أن أخلع عليه السلطان باستقراره في شد بندر جدة^(٣) بالبلاد الحجازية ، وأن يكون مقدما على الممالك السلطانية بمكة المشرفة . فتوجه إلى جدة وباشرها بحرمة واقرة وعظمة زائدة مع عدم معرفة .

ومما وقع له بتلك البلاد أنه كان ببندر جده مصطبة من التجا إليها من أرباب الجرائم وطلع عليها لايحسر أحد على أخذه من عليها كائنا من كان ، ولو كان على المنتجى دم لبعض أشراف مكة ، فلما كان في بعض الأيام بدا للأمر جانبك المذكور أن يهدم هذه المصطبة المذكورة ، فكلمه بعض أعيان الناس في عدم هدمها ، فأبى إلا هدمها ، وكان هذا شأنه لا يسمع لأحد ، ولهذا سمي جانبك التور ، وأمر بهدمها فهدمت حتى^(٤) لم يبق لها أثر ، بعد أن وقع بينه وبين أشراف مكة وقعة هائلة قتل فيها جماعة من الفريقين ، ومشى له ذلك ، وتم إلى يومنا هذا ، فالله يغفر له بإزالته هذه البدعة السيئة من بين المسلمين .

(١) هو خليل بن شاهين ، الشيخ الأمير الوزير غرض الدين ، توفي سنة ٨٧٣ هـ / ١٤٦٨ م — المنهل ، الضو. الامع ج ٣ ص ١٩٥ رقم ٧٤٨ .

(٢) هو بردك بن عبد الله الإسماعيل الظاهري برقوق ، المعروف بقصقا ، توفي سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م — المنهل ج ٣ ص ٢٥٢ رقم ٦٤٨ .

(٣) «جدة» في س ، ط .

(٤) «حتى» ساقط في ط ، ن ، وفي «و» .

واستقر الأمير جانبك بالبلاد الحجازية إلى أن مرض ومات في حادي عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة .

وكان - رحمه الله - عاقلاً ساكناً ، متجعلاً في مله ومركبه ، كثير الإحسان لمساكينه وأعوانه ، ومات وصنه نيف على خمسين سنة ، عفا الله عنه .

٨٢١ - [جان بك] الأشرفي الدوادار

... .. - ٨٣١ هـ / - ١٤٢٧ م

[١١٨٠] جانبك^(١) بن عبدالله الأشرفي الدوادار الثاني ، الأمير سيف الدين . أحد ممالك الملك الأشرف برسباي ، وعظيم دولته ، اشتراه في أيام إمرته ، وتبني به ، ورباه بين حرمه ، وجعله خازن داره إلى أن قبض على الملك الأشرف وهو إذ ذاك نائباً بطرابلس ، وحبس بقلعة المرقب ، وتخلّى عنه جميع أعوانه إلا جانبك هذا ، فإنه لازمه في محبسه إلى أن أفرج عنه وآل أمره إلى سلطنة الديار المصرية ، فلما جلس^(٢) على تخت الملك أنعم على جانبك المذكور بإمرة عشرة وجعله خازن داره .

ثم أرسله إلى حلب وعلى يده تشريف لنائبها الأمير البجاسي باستقراره في نيابة دمشق بعد موت الأمير تذك^(٣) ميق العلائي ، فتوجه إلى ما ندب إليه ، وحاد

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٧ رقم ٨١٩ ، النجوم الزاهرة ج ٥ ص ١٤٨ ، أنباء القدر ج ٣ ص ٤٠٨ رقم ٥ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ١٣٨ رقم ٦٥٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٤ رقم ٢١٦ .

(٢) « حبس » في ط ، وهو تحريف .

(٣) « مرسوم شريف » في ن .

(٤) هذه الجملة مكررة في ط .

إلى الديار المصرية بالأموال والتحف والهدايا ، فحال قدومه أنعم عليه السلطان بإمرة طبلخانة والدوادارية الثانية في يوم سادس عشر ذى القعدة سنة ست وعشرين وثمانائة ، عوضا عن الأمير قرقاس الشهبانى بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ، وتوجه إلى مكة المشرفة على إمرتها .

فباشر جانبك المذكور الدوادارية بمحرمة وافرة وعظمة زائدة ، وصار هو صاحب العقد والحل في المحالك ، وإليه مرجع أمور الدولة الأشرفية من الولاية والعزل ، وشاع اسمه ، وبعد صيته ، وتسامع الناس به في الآفاق ، وقصده أرباب الحوائج من الأقطار ، وصار كل كبير في الدولة يتصاغر عنده ، ويمشى في خدمته ، حتى أنى رأيت في بيته الصاحب كريم الدين عبد الكريم بن كاتب المناخ الوزير ، والفاضل كريم الدين عبد الكريم كاتب حكيم ناظر الخواص ، لما ينزلان من الخدمة السلطانية يأتیان إلى بيت الأمير جانبك ويجلس كل منهما على دكة ويتعاطى أشغال الأمير جانبك المذكور ، كأحد كتابه ، وقع ذلك منهما غير مرة ، وكان الدوادار الكبير يومئذ الأمير أربك فكان بالنسبة إلى الأمير جانبك الدوادار الثانى هذا كآحاد الدوادارية الصغار .

-
- (١) هو عبد الكريم بن عبد الزواق بن عبد الله بن عبد الرهاب ، الصاحب الوزير كريم الدين ، المعروف بابن كاتب المناخ ، توفى سنة ٨٥٢ / ١٤٤٨ م — المنهل .
- (٢) هو عبد الكريم بن بركة ، الرئيس كريم الدين بن سعد الدين ، المعروف بابن كاتب حكيم ، توفى سنة ٨٣٣ / ١٣٢٩ م — المنهل .
- (٣) هو أربك بن عبد الله الظاهرى برقوقى ، الدوادار ، توفى سنة ٨٣٣ / ١٣٢٩ م — المنهل ج ٤ ص ٣٣٨ رقم ٣٨٧ .

[١٨٠ ب] ثم جعله الملك الأشرف لالا^(١) لولده المقام العاصرى محمد، فزادت حرمة بذلك وعظم وضمخ، ونالته السعادة، وأخذ يقتنى من كل شيء أحسنه، حتى جمع من الأموال والخيول والتحف ما يستحي من ذلك كثرة، وكثر ترداد أعيان الدولة إليه، وخضع إليه كل متكبر، ولان له كل متجبر، حتى حدثته نفسه بما كان فيه حتفه، فرض ولزم الفراش، وطال مرضه، ونزل الملك الأشرف لعيادته غير مرة، وكان يسكن بالدار التي بابها من قبو السلطان حسن، وكان قد فتح له بابا آخر من حدة البقر، وصار هو الباب، الباب الكبير، ولما طال مرضه نقله السلطان إلى عنده بقلعة الجبل، وصار يتردد إليه في كل يوم حتى نصل وتعافى، ونزل إلى داره راكبا.

ثم انتكس بعد أيام، ودام فيها إلى أن أشرف على الموت نزل إليه الملك الأشرف ليلا ودام عنده إلى أن مات في آخر الليلة المذكورة، وهى ليلة الخميس سابع عشرين شهر صفر سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، وسنه دون الثلاثين.

ولما مات ركب السلطان إلى القلعة، ثم عاد بكرنهار الخميس، وحضر غسله، وركب حتى حضر الصلاة عليه بمصلاة المؤمني، ودفن بمدرسته^(٢) التي أنشأها بالشارع خارج بابي زويلة^(٣)، مشهورة به، ثم نقل منها بعد مدة إلى تربة عمرها له أستاذة الملك الأشرف بعد موته بالصحرَاء بالقرب من تربته.

(١) لالا : أى مربى .

(٢) هى المعروفة بامم جامع الجنابكية ، أنشأها جانبك الدوادار سنة ٨٢٨ / ١٤٢٤ م —

الخط النوفيقية ج ٢ ص ١٣٤ .

(٣) > باب < في ن .

وكان شابا ظريفا ، حسن الشكالة ، أخضر اللون يعلوه بياض ، معتدل القامة ، إلى القصر أقرب ، صغير اللحية كاملها ، وكان أهيف ، حلوا الوجه والكلام ، وعنده عقل ومعرفة وتدبير وخديعة ، ورأى حسن ، إلا أنه كان يعتريه خفة الشيبية وعز الجاه والمال ، فكان يظهر ما يتأمله ويربده ، ولم يكن في خاطره العصيان على أستاذه ، لكنه كان يؤمل بعد موته .

وكان كريما جوادا إلى الغاية ، من كان من أعيان الخاصكية وضيهم إلا وأخذ إنعامه وتخول في إحسانه ، وكان يميل إلى فعل الخير ، ويكرم الفقراء وأهل الصلاح ، ويتقاضى حوائجهم ، وعمر مدرسته التي دفن بها في الشارع ، ووقف عليها عدة أرباع وقياسر وضياع .

ومات عن ابنة واحدة [١٨١ أ] تولى تربيتها الملك الأشرف حتى زوجها لمملوكه وخازن داره الأمير على باى الأشرف^(١) ، وجهزها بنيف على نحسين ألف دينار ، وذلك من بعض ما خلفه والدها جانبك صاحب الترجمة ، ولا يحتاج لتعريف ذلك لإختصاص هذا الاسم في زماننا هذا بالجرأ كسة . انتهى^(٢) .

٨٢٢ - [جان بك الساقى والى القاهرة]

... .. - / ٨٥٧ - - ١٤٥٣ م

جانبك^(٣) بن عبد الله الشيبكى الساقى ، والى القاهرة ، ثم الزردكاش ، الأمير سيف الدين .

(١) هو على باى بن دولاب هاى العلانى الأشرفى ، توفى سنة ٨٥٤ / ١٤٥٠ م - المنهل .

(٢) « انتهى » ساقط من ط ٤ ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٨٢٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٦٣ ، للضوء اللامع ج ٢ ص ٦١ رقم ٤٢٤٩ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٣١١ .

أصله من مماليك الأمير يشبك الحكيمى الأمير آخور ، واستقر بخدمة أستاذه المذكور إلى أن مات في حبسه بشعر الإسكندرية ، اتصل بخدمة الملك « الأشرف برسبای وصار خاصكيا ، ثم صار ساقيا بعد موت الملك الأشرف إلى أن أنعم عليه الملك « الظاهر جقمق بعد سنة سبع وأربعين وثمانمائة بأمرة عشرة ، ثم ولّاه رأس نوبة من جملة رؤوس النوب ، ثم ولّاه ولاية القاهرة على كره منه ، بعد عزل منصور بن الطبلأوى ، وأضيف إليه الجوبة وشد الدواوين ، كل ذلك زيادة على ما بيده .

واستقر على ذلك إلى سنة ثلاث وخمسين وثمانائة ، أضيف إليه أيضا حاسبة القاهرة مضافا إلى ما بيده من الوظائف المذكورة ، عوضا عن زين الدين يحيى^(٣) الاستادار ، فباشم الحسبة مدة إلى أن عزل عنها بيار على الطويل الخراسانى في سنة أربع وخمسين ، وبقي على ما بيده من الولاية وغيرها إلى أن تسلطن الملك المنصور عمان أخلع عليه بالزرد كاشية ، عوضا عن الأمير لاجين « الظاهري ، بحكم انتقال لاجين « لشد الشراب خاناة ، عوضا عن الأمير يونس الأقباي^(٦) .

(١) « في حبس نغر » في ن . وذلك سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م — المنهل .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) هو يحيى بن عبد الرزاق ، الأمير زين الدين الاستادار ، الشهير بالأشقر ، توفي سنة ٨٧٤ هـ / ١٤٦٩ م — المنهل ، الضو. اللامع ج ١٠ ص ٢٣٢ رقم ٩٨٣ .

(٤) هو بارعلى بن نصر الله المعجمى الخراسانى الطويل ، محتسب القاهرة ، المتوفى سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م — النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٩٤ .

(٥) هو لاجين الظاهري جقمق ، توفي سنة ٨٨٦ هـ / ١٤٨١ م — المنهل ، الضو. اللامع ج ٦ ص ٢٣٢ رقم ٨٠٣ .

(٦) « ساقط من ط ، ن .

أورد المؤلف نفس الخبر في ترجمته لجانبك الظاهري — انظر مايلي ترجمة رقم ٨٩٦ ص ٢٤١ .

(٧) « آقبای يونس » في ن .

وهو يونس الأقبای . الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ م — المنهل .

فباشر جانبك المذكور الزرد كاشية أقبل من شهر ، ومرض في أول سلطنة الملك الأشرف إينال بيوم واحد إلى أن مات في ليلة الخميس ثامن عشر شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين ومائمائة ، ودفن من الغد ، وتولى الزرد كاشية من بعده نوكار الناصري .

وكان جانبك المذكور شابا ظريفا ، عارفا بأنواع الملاعبة ، وفيه ذكاء وفطنة ، وعنده مشاركة ومذاكرة حلوة ، وكان متجملا في مركبه وملبسه ومماليكه ، وبالجملة كان نادرة في أبناء جنسه ، رحمه الله وعفا عنا وعننا .

٨٢٣ - [جان بك القرماني حاجب الحجاب]

... .. / ٨٦١ هـ - ١٤٥٦ م

جانبك^(٣) بن عبد الله القرماني الظاهري ، الأمير سيف الدين حاجب الحجاب بالديار المصرية .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ، وتأمر عشرة بعد موت الملك [١٨١ ب] المؤيد شيخ ، بعد أن قامى خطوط الدهر ألوانا حتى أنه سمر على جمل ورسم بتوصيته في الدولة الناصرية فرج ، ثم شفع فيه وحبس ثم أطلق ،

(١) هو نوكار الناصري فرج ، توفي سنة ٨٦١ هـ / ١٤٥٦ م - الضو. اللامع ج ١٠ ص ٢٥٥

رقم ٨٧٦ .

(٢) « عنا » ساقط من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٨ رقم ٨٢١ هـ النجوم الزاهرة ج ١٦ ص

١٨٨ ، الضو. اللامع ج ٣ ص ٥٩ رقم ٢٣٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٤١ .

ولما تسلطن الملك الأشرف برسباى جعله من جملة معلمى الرح، وكان قانى باى^(١)
الجار كسى من جملة صبيانہ .

واستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق فإقطاعه بعد مدة ،
ثم أنعم عليه بإمرة طبلخانة ، ثم ولاء رأس نوبة ثانيا بعد طوخ^(٢) الجكى ، بحكم
تعطله لرمذ أصابه عى منه ، فدام على ذلك إلى أن تسلطن الملك الأشرف إينال
أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية فى يوم الخميس حادى عشر شهر
ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، ثم بعد أيام قليلة نقل إلى حجو بية بالديار
المصرية ، بعد الأمير قراجا الظاهرى الخازندار بعد توجهه إلى القدس بطالا ،
وكان قراجا المذكور من خيار الناس^(٤) .

٨٢٤ — [جان بك المشد دوادار سيدى]

... .. / ٨٨٨١ — ١٤٧٦ م

جانبك بن عبد الله من بقماس الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، شاد الشراب^(٥)
خانة ، المعروف بدوادار سيدى .

(١) هو قانى باى بن عبد الله الجار كسى ، الأمير آخور الكبير ، توفى سنة ٨٨٦٦ / ١٤٦١ م
— المنهل .

(٢) هو طوخ بن عبد الله الجكى ، توفى سنة ٨٨٦٨ / ١٤٦٣ م — المنهل ، الضوء اللامع ج ٤
ص ١٠ رقم ٣٣ .

(٣) هو قراجا الظاهرى جقمق ، الخازندار الكبير ، توفى سنة ٨٨٩١ / ١٤٨٦ م — المنهل ،
الضوء اللامع ج ٦ ص ٢١٥ رقم ٧١٩ .

(٤) « مات فى شوال سنة ٨٨٦١ » — الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٩ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٤ رقم ٢١٥ ، بدائع الزهور ج ٣ ص ١٢١
ولم يرد فى مخطوط الدبل الشافى .

أصله من مماليك الملك الأشرف برسباي ومن خاصيته، وكان ولّاه داودارا لولده محمد فعرف بذلك ، ووقع له أمور بعد موت أستاذه الأشرف ، وأخرج إلى البلاد الشامية وأنعم عليه بلمسة طبلخانة بطرابلس ، ثم قدم إلى القاهرة وأقام بها إلى أن أنعم عليه الملك المنصور عثمان بلمسة عشر ، فلم تطل مدته ونقله الملك الأشرف إينال لما تسلطن إلى شد الشراب خانة ، وغير إقطاعه ، وهو إلى الآن على ذلك ^(٣) .

٨٢٥ - [جان بك الخازندار الظريف]

... ٨٨٧٠ / ... - ١٤٦٥ م

جانبك^(٤) بن عبد الله من أمير ، الأشرف الخازندار ، [المعروف بالظريف^(٥)] .

أصله من مماليك الأشرف برسباي الصغار ، ولم يتعرض إليه الملك الظاهر

(١) هو السلطان الملك المنصور أبو السعادات نحر الدين عثمان بن جقمق ، ولى السلطنة في الفترة من ١٤١١ المهرم إلى ٧ ربيع الأول سنة ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م ، ثم عزل ، وتوفي سنة ٨٩٢ هـ / ١٤٨٦ م — النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٢٣ ، ٥٧ ، الضوء اللامع ج ٥ ص ١٢٧ رقم ٤٥٦ .

(٢) « الملك » ساقط من ن .

(٣) « مات بطلا في رمضان سنة ٨٨١ هـ / ١٤٧٥ م » الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٤ ، وأنظر ما جاء منه بالنجوم الزاهرة حيث ورد أن السلطان خشقدم أنعم عليه بتقدمه ألف حـ ج ١٦ ص ٢٥٧ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣٤٤ وما بعدها ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٣ رقم ٢١٠ .

ولم يرد في مخطوط الدليل الشافي .

(٥) [إضافة من النجوم الزاهرة ، الضوء اللامع .

جتمعت لما نفى أعيان المماليك الاشرفية وحبسهم ، لكونه اذ ذاك لا يؤبه إليه ، واستمر على عادته ، ثم جعله في أواخر دولته من جملة الدواديرية الصغار إلى أن استقر بدقاق الشبكي زرد كاشا ، بعد موت بعد تغرى برمش الزرد كاش ، وأمره عشرة من إقطاع تغرى برمش المذكور ، أنعم بإقطاعه على جانبك هذا ، فلم يباشر دقاق الزرد كاشية إلا دون الجمعة ، وغضب [١٨٢] عليه السلطان وعزله من الزرد كاشية بالأمر لاجين وأخذ الإمرة منه ، واحتاج الظاهر أن يرد إقطاع دقاق الجندية إليه ، ورده إليه ، فصار جانبك هذا بغير إقطاع ، فأعطاه الإمرة التي كانت بيد دقاق دفعة واحدة ، فكان هذا سبب أخذه الإمرة .

ثم صار رأس نوبة في دولة المنصور عثمان إلى أن تسلطن الملك الأشرف إينال صار « أمير طبلخاناة وخازنداراً كبيراً ، هوضاً عن أربك الساقى الظاهري ، بحكم القبض عليه ، ولما أراد الملك الأشرف إينال أن يحدد دوران الحمل في شهر رجب على قديم العوائد ، وطلب معلماً للراحة سأل جانبك هذا أن يكون معلماً ، وارتيب معرفة ذلك ، فأجابه السلطان ، ومضى الحمل سنة سبع وسنة ثمان بالفقيرى ، وفيهما أيضاً ولّى إمرة حاج الحمل ، وحج بالناس سنتى سبع وثمان ، ولقى الحاج في السنة الثانية شداً من قطع الطريق وغيره ، حسباً ذكرناه في كتابنا حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور » .^(٣)

(١) « إقطاع » ساقط من ط ، ن .

(٢) ابتداء من هنا وحتى نهاية الترجمة ساقط من ن ، ويوجد بدلاً من هذا الجزء تكرار من آخر ترجمة جان بك الساقى وأول ترجمة جان بك القرمانى السابق ورودهما .

(٣) نهاية السقط في ن ، ومات صاحب الترجمة بالسجن في صفر سنة ٨٧٠ / ١٤٦٥ م —
النجوم الزاهرة ، الضوء اللامع .

٨٢٦ - [جان بك] الظاهري [المعروف بقرا]

(١) جانبك بن عبد الله الظاهري ، المعروف بقرا جانبك ، الأمير سيف الدين .
أحد أمراء العشرات وزرد كاش السلطان ، « هو من ممالك الملك الظاهر
جقمق ، اشتراه لما كان أميراً وأعتقه ، وجعله من جملة مماليكه إلى أن تسلطن^(٢) »
جعله خاصكيا ، ثم رأس نوبة الحمدارية ، إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة في سنة
ثلاث وخمسين وثمانمائة .

ولم يكن جانبك هذا ممن له كلمة في الدول ، ولا عليه أهبة الأمراء ،
ولمّا هو كأحد الأجناد ، وهو كما قيل^(٣) لا للسيف ولا للضيف ، فبرأه هادئ
الطبقة ، مكفوف عن الناس ، ثم صار من جملة رؤوس النوب .

ودام على ذلك مدة إلى أن نقله الملك المنصور عثمان إلى الزرد كاشية ، عوضاً
عن الأمير لاجين بحكم انتقاله شد الشراب خاناة ، عوضاً عن الأمير يونس
الأقباي بحكم انتقاله إلى تقدمه ألف بالديار المصرية ، فلم تطل مدته ، وأخذ
تسفير الأمير دولات^(٥) بأى الدوادار إلى نغر الإسكندرية ، ثم ولى نيايتها بعد يوم

(١) وله أيضاً ترجمة في ، الهليل الشافى ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٤ ، وأنظر ما جاء عنه بالنجوم
الزاهرة ج ١٦ ، ص ٣٢ .

(٢) « ساقط من ن . »

(٣) « قيل » ساقط من ن .

(٤) يبدو أن المؤلف خلط بين جانبك الساقى ، وصاحب الترجمة — أنظر ما سبق بالترجمة

رقم ٨٢٢ ص ٢٢٦ .

(٥) هو دولات المحمودى المؤيدى الساقى الدوادار الكبير ، توفى سنة ٨٥٨ هـ / ١٤٥٣ م —

المنهل .

واحد ، [١٨٢ ب] موصيا عن الأمير برسباى البجامى فى يوم الخميس ثانى عشر صفر سنة سبع وخمسين وثمانمائة .

٨٢٧ - [جان بك الحكيمى]

... .. - ١٨٥٤ / - ١٤٥٠ م

جانبك^(١) بن عبد الله الحكيمى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات^(٢) بالديار المصرية .

أصله من ممالك الأمير جكم من عوض نائب حلب ، وترقى بعد موت أستاذه إلى أن صار فى دولة الملك الظاهر جقمق أمير عشرة ، واستمر على ذلك إلى أن مرض وطال مرضه واختلط عقله .

ومات فى يوم السبت تاسع عشر من شوال سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وكان مهملاً ، وأنعم بإقطاعه على شخص من بنى دغاادر ، رحمه الله تعالى .

٨٢٨ - [جان بك المرتد]

.. .. - ١٨٧١ / - ١٤٦٦ م

جانبك^(٣) بن عبد الله الناصرى ، المعروف بالمرتد ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٦ رقم ٢٢٢ .

(٢) « الطليخانة والعشرات » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣٥٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٠ رقم ٢٤٥ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٤٥٠ .

نسبته إلى معتقه الملك الناصر فرج ، وترقى من بعده حتى صار خاصكيا
في دولة الملك الأشرف برسباي ، ثم صار ساقيا في أوائل دولة الملك الظاهر
جقمق ، ثم تأمر عشرة وصار من جملة رؤوس النوب .

ودام على ذلك سنين لا يؤبه إليه في الدولة إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف
لإينال بامرة طبابخانة ، واستمر على ذلك .

٨٢٩ — [جان بك نائب جدة]

... .. — ٨٦٧ هـ / — ١٤٦٢ م

جانبك^(٢) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف ، الدين أستاذار العالية كان ،
أحد أمراء الطبابخانات الآن ، المعروف بنائب جدة .

أصله من ممالك الملك الظاهر جقمق ، اشتراه من بعض الأمراء وأعتقه ،
وجعله من جملة ممالكه في حال إمرته ، فلما تسلطن جعله خاصكيا ، وتخيّل فيه لوائح
النجابة والفطنة ، فقر به وأذناه ، ونذبه^(٤) للهمات ، وولاه إمرة بندر جدة في موسم
سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، وهو أول توجهه إلى البندر المذكور ، فتوجه إليه على

(١) يوجد في نسخه من « إلى أن » وهو تكرار من الخطر السابق .

توفي صاحب الترجمة في ذي الحجة سنة ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م — النجوم الزاهرة ، ربدائع

الزهور .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٦
ص ٣٢٠ وما بعدها ، الضوء المانع ج ٣ ص ٥٧ رقم ٢٣٥ ، ربدائع الزهور ج ٢ ص ٤٠٧ وما بعدها .

(٣) « واحد » في نسخ المخطوط .

(٤) « ونذب » في ط ، ن .

عادة من تقدمه من الأمراء والخاصية في كل سنة ، وحرر متحصله ، وضبط أموره ، ونهض بالم ينهض به غيره ممن تقدمه^(١) ، وعاد إلى الديار المصرية بجمل مستكثرة من الأموال ، فأعجب السلطان ذلك منه ، وخلع عليه ووعدته بكل جميل ، وأقره على عادته لسفر البندر المذكور فعاد إليه [١٨٣ ١] في السنة الثانية ، وقد عظم أمره ، فباشر بحرمة وافرة ، وعظمة زائدة ، ونفذ الأمور على أبجل وجه ، فهابته الناس ، وعظم وضمخ ، ونال من الحرمة والمهابة ما لم ينله غيره قديما ولا حديثا من نفوذ الكلمة ووفور الحرمة ، وإشاعة الإسم إلى أن اتفق جماعة من التجار على شكواه ، وهم على بن حسن البزاز بقيسارية جدّة ، وابن البيطار ، ويعقوب الأقرع النابلسي ، وشخص آخر شامي .

وكان سبب شكوى هؤلاء على جانبك هذا أن السلطان أرسل إلى مكة مرجانا كثيرا مع يونس أمير شوى ومعه مرسوم شريف برى المرجان على التجار بشمن المثل يومئذ^(٢) ، فلما كان بعد خروج الحاج طلب جانبك تجار مكة إلى جدّة لأخذ المرجان المذكور ، فلما قدموا عليه عرفهم بأمر المرجان ، فأخذوه واقتسموه برضى خواطرهم ، كل واحد على قدر حاله بشمن المثل كما قدمنا ، ثم أنهم قالوا : قد بقي من التجار بمكة فلان وفلان ممن سميناهم ، فأرسل جانبك يطلبهم فامتنعوا واستغاثوا ، وانضم عليهم جماعة من أوباش مكة ممن بذلوا له شيئا ، فكثرت الغوغاء ، وكان ذلك يوم الثلاثاء ، فلما كان يوم الجمعة قاموا وقت الصلاة ، ومسكوا القضية ، وعوقوا الخطيب وطلبوا منهم كتابة محضري في أمر

(١) أنظر ما ذكره المؤلف عن صاحب الترجمة وسفرته الأولى إلى جدّة في النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٣٦٨ - ٣٦٩ .

(٢) « المثل » مكررة في ص ، ط .

جانبك المذكور ، فامتنعوا ، وبلغ الخبر الشريف بركات ، وكان نازلا بوادي
امبار بالقرب من مكة ، فأرسل إلى مكة كتابا يقول فيه : من كتب في حق
جانبك محضرا شنتقته ، فتعوق الجميع وصبروا حتى رحل جانبك « إلى مصر ،
كتبوا فيه^(١) » محضرا خفية ، وكان الذي كتب لهم المحضر شخص يدعى بالأسيوطي ،
فحضر التجار بالمحضر المذكور إلى القاهرة . بعد أن قاسوا شدائد في الطريق
من العربان ، فوقفوا إلى السلطان شكاة على جانبك المذكور وبيدهم المحضر
المكتتب ، فأخذ منهم كاتب السر وقرأه ، فسأله السلطان هل في المحضر خطوط
القضاة أو أعيان مكة ، فقال كاتب السر : لم يكن فيه شيء من ذلك ، فعند
ذلك أمر السلطان بعلي بن حسن البزاز وضربه بالمقارع ، لأنه هو كان سبب
الفتنة ، وضرب من بقى من الشكاة على مقاعدهم ، ثم أطلقهم إلى حال سبيلهم .
وسافر بعد ذلك جانبك مرتين ، وحضر التجار المذكورون إلى عنده ، فلم
يؤاخذهم بما وقع منهم ، ثم حضر الأسيوطي [١٨٣ ب] الذي كتب المحضر
أيضا إلى عنده ومدحه بأبيات ، وأحسن إليه ، إلى أن وقع بين جانبك هذا
وبين أبي الخير النحاس ، فلا زال النحاس بالسلطان إلى أن عزل^(٢) جانبك عن
بندر جدة ، وولى تمرار البكتمري^(٣) المؤيدى المصارع في موسم سنة خمس وخمسين .

(١) « ساقط من ن .

(٢) « بالمتجر » في ن .

(٣) « ر » في ن .

(٤) « عزله » في ن .

(٥) أنظر ماسبق في الترجمة رقم ٧٩٤ .

وكان تمرّاز قد توجه إليه قبل ذلك مرتين ، فتوجه تمرّاز إلى البندر المذكور وباشره ، واستولى على ما تحصل « منه » ، ثم بدا له أن يأخذ جميع ما تحصل^(١) ، ويتوجه إلى الهند عاصيا على السلطان ، فاشترى مركبا مزوسا بألف دينار من شخص يسمى يوسف البرصاوى الرومى ، وأشحنها بالسلاح والرجال ، وأخذ جميع ما تحصل للسلطان من بندر جدة ، وسافر .

وبلغ السلطان خبره ، فولى جانبك هذا على عادته فى السنة الآتية ، فقدم البندر على عادته .

وأما أمر تمرّاز المذكور فإنه لما سافر من بندر جده صار كلما أتى إلى بلد ليقم بها تستغيث تجار تلك إلى حاكمها ويقولون أموالنا بجدة ، ومتى عرف صاحب جدة أنه عندنا أخذ جميع مالنا بسبب دخول تمرّاز هذا إلى بلدنا ، فإنه قد أخذ مال السلطان فيطرده حاكم تلك البلد ، فوقع له ذلك بعدة بلاد حتى بلغ مسيره على ظهر البحر ستة أشهر ، فعندما عاين الهلاك رمى بنفسه إلى مدينة كاكاوت ، وحاكم البلد سامرى وأهلها سمرة ، وبها تجار مسلمون ، فاستغاث التجار بالسامرى وقالوا له مثل مقالة غيرهم ، فقصد السامرى صد تمرّاز ، فأحس تمرّاز بذلك ، فأرسل إلى السامرى هدية هائلة ، فأرسل السامرى يقول له أن التجار يقولون أن معك مال السلطان ، فقال تمرّاز : نعم أخذت المال لأشترى للسلطان به فلغلا ، فقال له السامرى : فاشتر به فى هذا الوقت واشحنه فى مراكب التجار ، فاشترى الفلفل وأشحنه فى مركبين للتجار ، وأشحن الباقي فى المركب المروس الذى تحتته ،

(١) « ساقط من ن . »

(٢) « فلها » فى ط ، ن .

(٣) « له » ساقط من ن .

وسافر تماراز وقصد جدة ، فلما وصل إلى باب المندب من عمل اليمن عند مدينة عدن أخذ المراكبين الذين معه المشجوزين بالفلفل وتوجه بهما إلى جزيرة مقابلة الحديدية تسمى كمران ، فحضر أكابر الحديدية إلى عند تماراز المذكور ، وحسنوا له أخذ مملكة اليمن جميعها ، فطاوعهم تماراز على ذلك وخرج من المركب إلى بلدهم وأخذ معه جميع ما في المراكب ، ثم قال له أهل الحديدية : لنا عدو وما نقدر نملك اليمن حتى نلتصر عليه ، وبلد العدو تسمى سحبة ، فتوجه صحتهم [١٨٤] وقصد عدوهم والتقى الجمعان ، فكان بينهم وقعة [هائلة ^(١)] قتل فيها تماراز المذكور ، وقتل معه جماعة من أخصائه ، وسلم ممن كان معه شخص يسمى أيضا تماراز من الماليك السلطانية ، وهو حي إلى يومنا هذا .

فلما بلغ جانبك موت تماراز المذكور ، أرسل شخصا من الخاصكية ممن كان معه بمجدة يسمى ^(٢) ثم رصاص ، ومعه كتب جانبك إلى الحديدية بطلب ما كان مع تماراز من الأموال ، فوصل المذكور إلى الحديدية فتلقاه أهلها بالرحب والقبول ، وسلموه جميع ما كان مع تماراز والمركب المروس ، فعاد بالجميع إلى جدة .

واستمر جانبك في التكلم على بندر جدة في كل سنة إلى أن مرض السلطان الملك الظاهر جقمق وخلع نفسه وسلطن ولده الملك المنصور عثمان ، فقبض المنصور على زين الدين الأستاذ وأخلع على جانبك هذا باستقراره في الأستاذارية ، وسلم إليه زين الدين المذكور على أن يستخرج منه خمسمائة ألف دينار ، فأخذه

(١) [هائلة] إضافة من ن .

(٢) قتل مع الأمير جان بك صاحب الترجمة سنة ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م — النجوم الزاهرة ج ١ ص ٣٢٤ .

جانبك ونزل به إلى داره على أفبح وجهه وعاقبه، ثم تركه وبعث به إلى السلطان، وأجرى عليه أنواع العقوبة .

واستمر جانبك في وظيفته إلى أن خلع المنصور وتسلطن الملك الأشرف إينال خلع عليه باستمراره في وظيفة الاستدارية ، ثم بداله بعد مدة عزل جانبك المذكور وإعادة زين الدين ففعل ذلك ، وأنعم على جانبك بإقطاع زيادة على ما بيده وجعله من حملة أمراء الطبليخانات وأقره على التكلم على بندر جده، فاستمر على ذلك إلى ^(٢) .

٨٣ - [جان بك] النوروزى نائب بيروت

... - ٨٥٤ هـ / ... - ١٤٥٠ م

[١٨٥ ب] جانبك بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين .

أحد مماليك الأمير نوروز الحافظى ، وممن صار خاصكيا في دولة الملك الأشرف برسباى ، وولى نيابة بيروت بالبلاد الشامية، ثم عاد إلى الديار المصرية، واستمر على ما هو عليه إلى أن أصر فى أوائل دولة الملك الظاهر جقمق إمرة نحسة

(١) « مدة » ساقط من ن .

(٢) يهاض في جميع نسخ المخطوط مقدارها في نسخة من ٧ أسطر من ورقة ١٨٤ أ، وجميع ورقة

١٨٤ ب .

وللؤلؤ إضافات على هذه الترجمة في كتابه : حوادث الدهور ، والنجوم الزاهرة ج ١٦ ص

٣٢٠ - ٣٢٤ .

(٣) ولة أيضا ترجمة في : النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٥١ ، الضو. اللامع ج ٣ ص ٦١ رقم

٢٤٨ .

ولم يرد في مخطوط الدليل الشافى ، ولكن وردت الترجمة التالية :

« جانبك النوروزى ، أحد أمراء الطبليخانات ، ورأس نوبة في الدولة الظاهرية ، المعروف بنائب ممالك ، هو من خيار أبناء جنسه شجاعة وكرما ودينا ، قضى من عمره في المدينة ومكة سنين مقدما على الممالك الساطلية ، ثم ولى نيابة إسكندرية للأشرف إينال ، إلى أن توفى بها في آخر المحرم سنة خمس وستين وثمانمائة » .

ومن هذه الترجمة انظر النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣١٠ ، الضو. اللامع ج ٣ ض ٦١ رقم ٢٤٧ .

بعد موت الأمير يبيغا مقدم البريدية^(١) ، ودام على ذلك مدة الى أن تأمر عشرة بعد موت الأمير اينال ابزا ، وأقام بعد ذلك مدة الى أن ولى نيابة صهيون فى سنة خمس^(٢) ، واستمر بها الى سنة إثنين وخمسين عزل بشادبك^(٣) الصارمى ، ثم أعيد بعد أيام ودام بها الى أن استعفى عنها لما أصابه داء الأسد ، وكتب بطلبه الى القاهرة ، فتوجه الى نحو الديار المصرية ، فمات بمنزلة العريس فى شهر رجب سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وسنه نحو الستين تقريبا ، وكان معروفا بالشجاعة ، رحمه الله .

٨٣١ - [جان بك] الزينى عبد الباسط الأستاذار

... .. - ٨٥٨ هـ / - ١٤٥٤ م

جانبك بن عبد الله ، الزينى عبد الباسط ، الأمير سيف الدين الأستاذار .^(٦)

هو مملوك عبد الباسط ودواداره ، استمر بخدمة أستاذه دهرًا الى أن اراد الملك^(٧)

- (١) هو يبيغا بن عبد الله البهادرى ، الأمير سيف الدين ، مقدم البريدية ، توفى سنة ٨٤٨ هـ / ١٤٤٤ م - المنهل ج ٣ ض ٤٩٣ رقم ٧٣٣ .
(٢) « الى أن أقامه بإمرة عشرة » فى ن .
(٣) « خمس » فى ن .

(٤) هو شاد بك الصارمى إبراهيم بن المؤيد شيخ ، صار بعد موت سيده من محاليل والده المؤيد ، توفى سنة ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م - الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩٠ رقم ١١٠٧ .
ونلاحظ أن السخاوى كتب اسم شادبك « شاذبك » ، وشرح أن معناه « أمير فرج » - الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٩ .

(٥) « ضها » ساقط من ن .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤١ رقم ٨٢٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٧٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٦ رقم ٢٢٦ .

(٧) هو عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، القاضى زين الدين ، ناظر الجيوش ، توفى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م - المنهل .

الأشرف أن يولى عبد الباسط الأستدارية وإن أبى نكبه، ففطن لها عبد الباسط، وكان قد قال قبل ذلك: أنه لا يليها أبدا،^(١) استدرك فارطه، وصار لا يمكنه ولايتها فيعلم به كل أحد أنه ليس خوفاً، فعند ذلك قال: يلبسها مملوكى جانبك، فقال الملك الأشرف: المقصود سد باب السلطان، فولى جانبك المذكور الأستدارية وصار حسا لا معنى، وبقى لا يتصرف فى أمر من أمور الدولة إلا بأمر أستاذة عبد الباسط، «ودام على ذلك الى أن قبض الملك الظاهر جقمق على أستاذة عبد الباسط»^(١) فقُبِضَ على جانبك هذا أيضا مع جملة من قبض عليه من حواشى عبد الباسط، إلى أن انتهت مهادرته توجه أيضا صحبة أستاذة إلى مكة، ثم إلى دمشق، ودام بها إلى أن حضر بعد سلطنة الملك الأشرف إينال، وأقام بالقاهرة إلى أن توفى فى سنة ثمان وخمسين وثمانمائة.

ولم يكن جانبك هذا من أعيان الأمراء حتى تفكر سيرته أو تذم، ولو لم يل وظيفة الأستدارية لما ذكرناه، رحمه الله [تعالى وعفاهه]^(٢).

(١) » ساقط من ط .

(٢) [إضافة من ط ، ن .

باب الجيم والباء الموحدة^(١)

٨٣٢ - [جبريل العسقلاني المحدث]

٦١٠ - ٦٩٥ هـ / ١٢١٣ - ١٢٩٦ م

[١٨٥ ب] جبريل بن أبي الحسن بن جبريل بن إسماعيل المحدث المسند أمين الدين أبو الأمانة العسقلاني ثم المصري .

ولد سنة عشر وستمائة ، وطلب بنفسه ، وسمع من ابن المقير^(٢) ، والعلم بن الصابوني ، وابن الحميري^(٣) ، وطبقتهم ، ورحل إلى دمشق ، وأدرك أصحاب ابن عساكر^(٤) . وكان محدثاً نبيها ، عارفاً ، جيد المشاركة في العلم ، وقد أعاد بالقاهرة عند الديماطي^(٥) ، وأجاز له الذهبي^(٦) باستدعائه .

توفي سنة خمس وتسعين وستمائة . رحمه الله .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤١ رقم ٨٣٠ ، الوافي ج ١١ ص ٤٥ رقم ٨٥

(٢) هو علي بن الحسين بن علي بن منصور ، أبو الحسين بن المقير ، سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م -
البرج ٥ ص ١٧٨ .

(٣) هو علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي المصري الشافعي ، بهاء الدين أبو الحسن بن الحميري ،
توفي سنة ٦٤٩ هـ / ١٢٥١ م - البرج ٥ ص ٢٠٣ .

(٤) هو القاسم بن علي بن الحسن ، أبو محمد بن عساكر الدمشقي ، توفي سنة ٦٥٠ هـ /
١٢٠٣ م - البرج ٤ ص ٢١٤ .

(٥) « بالظاهرية » في الوافي ج ١١ ص ٤٥ .

(٦) هو محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، الحافظ أبو عبد الله شمس الدين الذهبي ، توفي
سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م - المنهل .

٨٣٣ - [جبريل الخوارزمي]

... / ٨٧٩٣ ... - ١٣٩١ م

(١) جبريل بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير زين الدين .

أحد أمراء الطبلخانات بالديار المصرية ، ومن انضم إلى الأمير يلبغا الناصري وتمربغا الأفضل - أعني منطاشا - ولا زال من حزبهما إلى أن أمسكه الملك الظاهر بقوق وقتله في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة مع من قتله من الأمراء الطبلخانات ، وهم : قرابغا الأبلخاوي ، وآقبغا الأبلخاوي ، ومنبغا الأبلخاوي ، وألطنبغا الجربغاوي ، وأرغون العثماني البجمةقدار الأشرفي ، وطقطاي الطشتمري الطواشي ، وإسماعيل التركماني أمير البطالين ، وألبغا الطشتمري ، وحسين ابن الكوراني وإلى القاهرة ، ومحمد بن بيدمر الخوارزمي ، وبزلار الخليل وإلى القلعة (٢) ، ومنصور حاجب غزنة (٣) رحمهم الله تعالى ، وعفا عنهم .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤١ رقم ٨٣١ ، وورد اسمه في النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢١ « خيربك الخوارزمي » ، و « جبرائيل الخوارزمي » في السلوك ج ٣ ص ٧٣٩ .
(٢) « القلعة » ساقط من ن .

(٣) وأنظر أسماء الأمراء التي وردت في كل من : النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢١ ، السلوك

باب الجيم والراء المرحلة

٨٣٤ - [جرباش] الشيخى [الظاهرى]

... - ٨٨٠٩ / .. - ١٤٠٦ م

جرباش^(١) بن عبد الله الشيخى الظاهرى ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطبلخانات ، وثانى رأس نوبة .

تأمر فى دولة أستاذة الملك الظاهر برفوق ، ثم صار أمير طبلخانة ورأس نوبة ثانيا فى دولة ابن أستاذة الملك الناصر فرج ، واستمر على ذلك إلى أن وقع من أمر الأمير إيتال باى^(٢) [١٨٦] بن بقماس ما حكيناه فى غير هذا الموضع^(٤) ، أخلع على جرباش هذا باستقاراه أمير آخورا كبيرا عوضه ، فوليا ، وباشر الوظيفة ، وسكن الحدود من باب السلسلة نحو عشرة أيام ، وهزل بالأمير سودون ، وأعيد على ما كان عليه أولا ، واستمر على ذلك إلى سنة ثمان وثمانمئة نفى بطالا الى ثغر دمياط ، فأقام بالثغر مدة ، وطلب إلى القاهرة فحضر إليها ، وأقام بها بطالا مدة يسيرة .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٣٢ .

(٢) « من أمراء » فى ط ، ن .

(٣) هو إيتال باى بن بقماس ، ابن عم الملك الظاهر برفوق ، قتل سنة ٨٨٠٩ / ١٤٠٦ م

المنهل ج ٣ ص ٢١٧ رقم ٦٢٨ .

(٤) « غير موضع » فى ن .

ومات بالطاعون في يوم سادس عشر ذى الحجة سنة تسع وثمانمئة .
وجرباش هذا هو والد صاحبنا الناصر محمد^(١) بن جرباش .

٨٣٥ - [جرباش] بكاشة

... .. - ٨١٨ / - ١٤١٥ م

جرباش^(٢) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بكباشة ،
حاجب حجاب حلب .

هو أيضا من ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن صار أميراً ومقدم
ألف بالديار المصرية في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج ، ثم وقع له أمور
في دولة الملك المؤيد شيخ^(٣) ، وآل أمره إلى أن ولى حجوبية حلب الكبرى بعد
شاهين الأيد كاري ، فتوجه إليها وأقام بها إلى أن عصى نائبها الأمير إينال^(٤)
الصمصاني على الملك المؤيد شيخ موافقة للأمير قاني باي [المحمدي^(٥)] نائب

(١) هو محمد بن جرباش ، محب الدين ، حج سنة ٨٩٢ / ١٤٨٦ م - الضرة اللامع ج ٧ ص
٢٠٩ رقم ٥١١ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٣٣ ، التيجوم الزاهرة ج ١٤
ص ١٣٦ .

(٣) « وأول » في ط ، ن .

(٤) هو شاهين بن عبد الله الأيد كاري ، حاجب حجاب حلب في أوائل دولة المؤيد شيخ -
المتن .

(٥) هو إينال بن عبد الله الصمصاني الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م
المتن ج ٣ ص ١٩٤ رقم ٦١٦ .

(٦) [إضافة من ن .

الشام ، فوافقهما أيضا الأمير جرباش المذكور مع من انضم عليهما من النواب بالبلاد الشامية وغيرهم ، ثم وقع ما حكيناه في غير موضع من قتالهم مع المؤيد وانهزامهم والقبض عليهم ، ولما قبض المؤيد على إينال نائب حلب ، قبض أيضا على جرباش هذا معه ، وعلى غيره ، وقتل الجميع في العشر الأوسط من شعبان سنة ثمان عشرة وثمانمائة ، وجاءت رؤسهم إلى الديار المصرية ، وعلقت على باب النصر أياما ، رحمهم الله تعالى .

وخلف جرباش هذا ولدا ذكرا و بنتا ، وكان الولد المذكور ليس بذلك ، فلسأله الله حسن العاقبة في الذرية .

وكباشه : اسم فروة من جلود الأضنام معروفة ، كان يلبسها جرباش هذا لما كان صغيرا عند لعبه بالرمح من تحت ثيابه لتحمل عنه الضرب ، فسمى بها . انتهى .

٨٣٦ - [جرباش] العمرى

... .. - ٨١٤ هـ / - ١٤١١ م

[١٨٦ ب] جرباش بن عبد الله العمرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ،

هو أيضا من ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية في الدولة الناصرية فرج بن برقوق ، ودام على ذلك مدة إلى أن قبض عليه الملك الناصر فرج لأمر بدت منه في ثالث عشرين شهر رجب سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وكان ذلك آخر العهد به ، رحمه الله تعالى .

(١) « الأخير » في ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٣٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١٣٠ ، السلوك ج ٤ ص ١٩٥ .

٨٣٧ — [جرباش الظاهري]

... .. - ٥٨٠٣ / - ١٤٠١ م

جرباش^(١) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فوج بن برقوق .

كان جرباش المذكور مشهورا بالشجاعة والإقدام ، قتل في كائنة تيمور في المعركة بالبلاد الشامية بعد أن أباد القرية شرا ، وذلك في سنة ثلاث وبمائنة . حدثني بعض خشداشيته أنه لما أراد السفر صحبة العساكر المصرية إلى قتال^(٢) تيمورلنك أوصى وفرق ثلث مساله في حياته ، فلامه بعض أخوته على ذلك ، فقال له : هل في قدوم تيمورلنك إلى البلاد الشامية شك ؟ فقال له القائل : لا بد من وروده الى دمشق ، فقال : وهل في توجه السلطان إليه وقتاله معه شك ؟ فقال له : لا بد من ذلك ، فقال جرباش : فكيف إذا أعيش وأعود إلى منزلي ، هذا مستحيل ، رحمه الله تعالى .

٨٣٨ — [جرباش من عبد الكريم]

... .. - ٥٨٦١ / - ١٤٥٦ م

جرباش^(٤) بن عبد الله من عبد الكريم الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أمير سلاح ، وحمو السلطان الملك الظاهر جقمق [ويعرف بقاشق]^(٥) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٣٥ .

(٢) « لقتال » في ن .

(٣) « أخواته » في ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٣ رقم ٨٣٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٨٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٩٦ رقم ٢٧٢ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٣٢٧ .

(٥) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٨٢ .]

حدثني من لفظه قال : اشتراى الملك الظاهر برقوق فى سلطنته الأولى وأعتقنى ، وأخرج لى خيلا قبل واقعة الناصرى ومنطاش ، ولما ملكا الديار المصرية وحبس الملك الظاهر برقوق بالكرك ، وأراد منطاش أن يقبض على من بقى من مماليك برقوق ، خرجت فارا إلى حماة ، وخدمت عند نائبها محمد بن المهندار إلى أن كان من أمر برقوق ما كان .

قلت : فعلى هذا يكون مولده فى حدود السبعين وسبعمائة ببلاد الجار كس . ولما عاد الملك الظاهر برقوق إلى ملكه [١٨٧ أ] استمر جرباش هذا من جملة المماليك السلطانية إلى أن تأمر عشرة فى الدولة الناصرية فرج ، ثم صار فى أواخر الدولة المؤيدية شيخ أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستمر على ذلك إلى أن أخلع^(٢) عليه الملك الأشرف بمجوبة الجباب بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير جقمق العلأى بحكم انتقاله إلى الأمير آخورية ، بعد توجه الأمير قصره^(٣) من تراز إلى نياية طرابلس بعد عزل الأمير إينال النوروزى عنها وقدمه إلى القاهرة على إقطاع قصره المذكور من غير وظيفة ، وذلك فى يوم الخميس عشرين شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة ، بعد أن شغرت وظيفة المجوبة عن جقمق المذكور من جمادى الأولى من السنة المذكورة ، واستمر فى المجوبة إلى

(١) « آخر » فى ط ، ن .

(٢) « خلع » فى ط ، ن .

(٣) هو قصره بن عبد الله من تراز الظاهرى ، توفى سنة ٨٨٣٩ / ١٤٣٥ م — المنهل .

(٤) هو إينال بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٨٢٩ / ١٤٢٥ م —

المنهل ج ٣ ص ٢٠٠ رقم ٦١٨ .

(٥) « وظيفته » فى ن ، « وظيفة » مكررة فى ط .

يوم الإثنين خامس عشر شوال سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، وأُخلع عليه بإمرة مجلس عوضاً عن إينال الحكى المنتقل إلى إمرة سلاح ، بعد استقرار الأمير يشبك الساقى الأعرج أتابك العساكر بعد وفاة الأمير جقق الشعبانى فى شعبان من السنة ، واستقر فى المجوبية من بعده الأمير قرقاس الشعبانى المعروف بأهرام ضاغ — يعنى جبل الأهرام — لتكبره .

واستمر الأمير جرباش هذا على ذلك إلى أن خلع عليه باستقراره فى نيابة طرابلس ، عوضاً عن الأمير قصره المنتقل إلى نيابة حلب بعد عزل جار قطلو عنها وقدمه إلى القاهرة على إمرة مائة وتقدمة ألف بهاق فى يوم الخميس سابع جمادى الأولى سنة ثلاثين وثمانمائة .

فتوجه إلى طرابلس ، وباشر النيابة بها مدة إلى أن عزل بالأمير طرباى المقيم بالقدس من حملة الأمراء البطالين ، وطلب إلى القاهرة فقدها فى ثالث عشرين شهر رجب من سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ، واستقر على عادته أولاً أمير مجلس ، عوضاً عن الأمير جار قطلو بحكم استقراره أتابك العساكر بالديار المصرية بعد موت الأتابك يشبك الساقى الأعرج ، [١٨٧ ب] فلم تطل مدة جرباش المذكور بالقاهرة وقبض عليه ، وعلى الأمير قطج^(٥) أحد مقدمى الألوف ، لحمل قطج فى

(١) هو جقق بن عبد الله الشعبانى الظاهرى برقوق ، أتابك العساكر بالديار المصرية ، توفى سنة ٨٨٢٩ / ١٤٢٥ م — المنهل .

(٢) هو قرقاس بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الناصرى فرج ، الأمير الكبير سيف الدين ، توفى سنة ٨٨٤٢ / ١٤٣٨ م — المنهل .

(٣) « فى ذلك » فى ن .

(٤) « على إمرة سلاح وإمرة مائة » فى ن .

(٥) هو قطج بن عبد الله من تراز الظاهرى برقوق ، توفى سنة ٨٨٤٣ / ١٤٣٩ م — المنهل .

الحديد إلى الإسكندرية ، ونفى جرباش المذكور إلى نغردمياط بطلا ، وأنهم بإقطاعه ووظيفته على الأتابك ببيعاً المظفرى ، وطلب من نغردمياط ، وذلك فى ثامن عشرين شوال سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة^(٢) .

فدام بنغردمياط مدة طويلة إلى أن طلبه الملك الأشرف إلى القاهرة ليستقر فى نيابة غزة ، فحضر إلى القاهرة واستعفى من ذلك ، وطلب العود إلى دمياط ، فأعفى ، ورسم له بالعود إلى دمياط ، فتوجه إليها ، وأقام بالنغر إلى أن افتضت السلطنة إلى الملك الظاهر جقمق أرسل بطلبه فحضر إلى القاهرة ، وأنهم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف ، وأخلع عليه بإمرة مجلس ، وهذه ولايته لهذه الوظيفة ثالث مرة ، عوضاً عن يشبك السودونى بحكم انتقاله إلى إمرة سلاح بعد انتقال الأمير آقبا التمرازى إلى الأتابكية بالديار المصرية ، بعد عصيان الأتابك قرقماس الشعبانى .

كل ذلك فى سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، فاستمر على ذلك مدة طويلة ، وتزوج الملك الظاهر بابنته زينب ، وحج غير مرة إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق إلى إمرة سلاح بعد موت الأمير تيمراز القرمشى فى صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وحج فى السنة المذكورة أمير الرجبية ، وصحبته الزينى عبد الباسط ، وعاد إلى القاهرة واستمر بها إلى أن أخرج السلطان الملك المنصور إقطاعه للأمير

(١) هو بيها بن عبد الله المظفرى الظاهرى برقوق ، المتوفى سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م —

المجلد ٣ ص ٤٨٩ رقم ٧٣٢ . وأنظر النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ٣١٩ .

(٢) ذكر المؤلف أن « كل ذلك بسبب جاني بك الصوفى » — النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ٣١٩ .

(١) قراجا الخازندار في يوم الإثنين سادس عشر شهر صفر سنة سبع وخمسين وثمانمائة ،
واستقر الأمير تم من عبد الرزاق المؤيدى أمير مجلس أمير سلاحا عوضا عنه .^(٢)

٨٣٩ - [جرباش كرد]

... .. - ٨٧٧ هـ / - ١٤٧٢ م

(٤) جرباش بن عبد الله المحمدى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، أحد مقدمى
الألوف بالديار المصرية ، المعروف بكرد .

أصله من مماليك الملك الناصر فرج بن برقوق ، وتنقل في الدول حتى صار في
الدولة الأشرفية برسباى رأس نوبة الجمدارية ، ثم أمير عشرة ورأس نوبة ،
وتزوج بنت أستاذه الملك الناصر فرج خوند شقرا ، واستقر على ذلك إلى أن نقله
الملك [١٨٨ أ] الظاهر جقمق إلى إمرة طبابخانة وجعله أمير آخورا ثانيا ،

(١) هو قراجا الظاهرى جقمق الخازندار ، توفى سنة ٨٩١ هـ / ١٤٨٦ م — المنهل ،
الضوء اللامع ج ٦ ص ٢١٥ رقم ٧١٩ .

(٢) « شهر » ساقط من ن .

(٣) ورد في الدليل الشافى أن صاحب الترجمة توفى « في المحرم سنة ٨٩٠ هـ » ، ولكن ورد
في النجوم الزاهرة « توفى بطالا بداره بسويقة الصاحب داخل القاهرة في ليلة السبت ثالث عشر محرم »
وذلك في سنة ٨٩١ هـ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٣ رقم ٨٣٧ وورد اسمه في الضوء اللامع
« جرباش كرت الجركمى المحمدى الناصرى فرج ، وأنه توفى في شوال سنة ٨٧٧ هـ / ١٤٧٢ م —
ج ٣ ص ٦٦ رقم ٢٧ ، وورد اسمه « الأتابكى جرباش كرت المحمدى الناصرى » في بدائع الزهور
ج ٣ ص ٨٣ .

(٥) « الناصر » ساقط من ن .

(٦) الضوء اللامع ج ١٢ ص ٦٨ رقم ٤١٥ .

عوضاً عن الأمير دولات باى المحمودى بحكم انتقاله إلى الدوادارية الثانية ، بعد الأمير أسنبغا الطيارى المنتقل إلى مقدمة ألف بالديار المصرية .

فاستمر المذكور فى هذه الوظيفة من سنة اثنتين وأربعين إلى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة أنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية ، عوضاً عن الأمير تم من عبد الرزاق المؤيدى أمير مجلس ، بحكم انتقال تم إلى إقطاع الأمير قراجا الحسنى بعد وفاته .

٨٤٠ - [جرباش مشد سيدى]

... - ٨٥٢ هـ / ... - ١٤٤٨ م

جرباش بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ، المعروف بمشد سيدى .

هو من ممالك الملك الأشرف برسباى ، ومن أعيان خاصكيتيه ، وكان قد جعله أولاً شاد شراب خانة ولده المقام الناصرى محمد ، وبعد موت ولده محمد المذكور جعله رأس نوبة الجمدارية ، واستمر على ذلك إلى أن توفى الملك الأشرف وتسلطن ولده الملك العزيز أبو المحاسن يوسف أنعم عليه بإمرة عشرة ، فلم يقم إلا مدة يسيرة وقبض عليه وحبس مع من حبس من الممالك الأشرفية وغيرهم ، وطال حبسه إلى أن أطلق ، ورسم له بالإقامة بطرابلس على إقطاع هين .

(١) هو أسنبغا بن عبد الله الناصرى الطيارى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٥٧ هـ / ١٤٥٢ م

— المجلد ٢ ص ٤٣٧ رقم ٤٦٤ .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٣ رقم ٨٣٨ ، الضوء اللامع ج ٢ ص

٩٦ رقم ٢٧١ .

(٣) « الشراب » فى ن .

وتردد إلى القاهرة غير مرة ، حتى مرض وطال مرضه إلى أن توفى ، وهو في أوائل الكهولة ، في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة .

٨٤١ - [جرجى الناصرى نائب حلب]

... - ٧٧٢ هـ / ... - ١٣٧٠ م

(١) جرجى بن عهد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب .

أصله من ممالك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وترقى من بعده إلى أن صار في دولة ابن أستاذه الملك الصالح إسماعيل دوادارا ثانيا ، واستمر على ذلك إلى أن جعله الملك المظفر حاجى بن محمد بن قلاوون دوادارا كبيرا في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، ودام على وظيفته إلى أن قتل الملك المظفر المذكور في شهر رمضان منها أخرج جرجى هذا إلى الشام على إمرة عشرة بها ، واستقر عوضه في الدوادارية الأمير طشبنغا^(٥) [١٨٨٨ ب] فاستمر بدمشق مدة ، وأعيد إلى القاهرة على إمرة طبلخاناة ، واستقر حاجبا ثانيا بها ، عوضا عن الأمير طشتمر الفاسى^(٦) ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٨٣٩ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١١٦ ، درة الأسلاك ، الدرر ج ٢ ص ٧١ رقم ١٤٥٠ ، السلوك ج ٢ ص ١٩٢ .

(٢) هـ صفد حلب ، في ن .

(٣) هـ إسماعيل بن قلاوون ، في ن .

(٤) تسلطن في ٧٤٤ هـ / ١٣٤٦ م ، وقتل في ١٢ رمضان سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م — المنهل .

(٥) هو طشبنغا بن عهد الله الساقى ، توفى سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م — المنهل .

(٦) هـ القاضى ، في ن .

وهو طشتمر الفاسى ، حاجب الجباب ، قتل سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٧ م — الدرر ج ٢ ص ٢٢١

ثم استقر في سلطنة الملك الناصر حسن الثانية خازندارا، ثم صار أمير آخورا كبيرا في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين ، ثم ولى نيابة حلب بعد عزل الأمير أشقتمر^(١) الماردني عنها ، فباشر نيابتها نحو السنتين ، وتولى عوضه أمير آخورا الأمير يعقوب شاه ، ثم عزل عن نيابة حلب بالأمير منكلى بقا الشمسى^(٢) .

واستقر أتابك دمشق إلى أن مات في صفر سنة لثنتين وسبعين وسبعمائة ، من بضع وسبعين سنة .

وكان أميراً جليلاً ، ذا همة عالية ، ونعمة زائدة ، وسعادة وافرة ، وكان عفيفاً عن المنكرات والفروج ، ولم يكن عفيفاً عن الأموال والظلم ، قاله الحافظ عماد الدين بن كثير^(٣) ، رحمه الله تعالى .

٨٤٢ — [جر دمر أنحى طاز نائب الشام]

... .. - ٧٩٣ هـ / - ١٣٩١ م

جر دمر بن عبد الله ، الشهير بأنحى طاز ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق^(٤) .

(١) هو أشقتمر بن عبد الله الماردني الناصري ، [توفى سنة ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م — المنهل ج ٢ ص ٤٥١ رقم ٤٧٠ .

(٢) هو يعقوب شاد بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م — المنهل .

(٣) هو منكلى بقا بن عبد الله الشمسى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — المنهل .

(٤) هو إسماعيل بن عمر بن كثير ، أبو الفدا ، عماد الدين ، الحافظ ، توفى سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — المنهل ج ٢ ص ٤١٤ رقم ٤٤٤ .

(٥) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٨٤٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ٢٦ ، الدرر ج ٢ ص ٧٠ رقم ١٤٤٣ .

(٦) « أتابك » في ن .

« ولي نيابة دمشق »^(١) من قبل منطاش لما آل إليه تدبير مملكة المنصور حاجي بعد القبض على الأمير بزلاز نائب دمشق في سنة إحدى وتسعين وسبعائة ، واستمر في نيابة دمشق إلى أن قبض عليه الملك الظاهر برقوق بعد روجه من حبس الكرك في سنة اثنتين وتسعين وسبعائة^(٢) .

وسببه أن الظاهر لما خرج من حبس الكرك ، وكسر منطاشا ، وأراد الدخول إلى دمشق منعه جردمر المذكور من الدخول إليها ، وقاتله بأهل دمشق قتالا شديدا ، وعاد برقوق إلى الديار المصرية ولم يدخل دمشق ، ثم أن الظاهر ظفر بجردمر المذكور وحده بقلعة الجبل إلى أن قتل بها في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة .

حدثني بعض أصحاب جردمر المذكور أنه كان طوالا من الرجال ، ذا شكاله حسنة ، وله هيبة وحرمة وافرة ، ووقار واحتشام ، وكان قديما المهجرة ، خدم الملوك ، وباشر الوقائع ، وعنده حسن معاشرة مع الناس ، وعدل في الرعية ، وكان يحب أهل الصلاح والفقراء ، [١٨٩] ويحضر مجالس السماع ، وأما كن الذكر ، وفيه بر وصدقة ، رحمه الله تعالى .

٨٤٣ - [جَرَكَنْمَرُ الْأَشْرَفِي]

... - ٧٧٨ هـ / ... - ١٣٧٦ م

جر كنتمر بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين .

(١) > « ساقط من ط ، ن .

(٢) > « ساقط من ط ، ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٨٤١ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٥٦ ، السلوك ج ٢ ص ٩٦ .

أحد مقدمى الألوف بالديار المصرية فى دولة أستاذة الملك الأشرف شعبان
ابن حسين ، فقل بقبة النصر خارج القاهرة بعد عوده من عقبة أيله صحبة
أستاذة المذكور بعد انهزامه فى سنة ثمان وسبعين وسبعائة .

وجركنمر: بجم مفتوحة ، وراء مهملة مفتوحة أيضا ، وكاف ساكنة ، وتاء
مثناه من فوق مفتوحة أيضا ، وميم مضمومة ، وراء مهملة ساكنة ، رحمه الله تعالى .

باب الجيم والعين الممثلة

٨٤٤ — [جعفر الدمي]

٥٥٥ — ٦٢٣ هـ / ١١٦٠ — ١٢٢٦ م

جعفر بن الحسن بن إبراهيم ، الإمام الفقيه تاج الدين أبو الفضل بن أبي علي ، الدمي الأصل ، المصري المولد والدار والوفاة ، الحنفى العدل .

قال الحافظ عبد العظيم المنذرى : مولده فى سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، انتهى .

قلت : وقرأ القراءات بالروايات على أبي الجيوش عساكر بن علي المصري ، وتفقه على الجمال عبد الله بن محمد بن سعد الله ، وعلي الفقيه بدر الدين أبي محمد عبد الوهاب [بن يوسف ، وسمع من عبد الله] بن برى ، وأبى الفضل محمد ابن يوسف الغزنوى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الوافى ج ١١ ص ١٠١ رقم ١٦٦ ، التكملة لوفيات النقلة ج ٥ ص ٢٨٥ رقم ٢١٢٧ ، ولم يرد فى مخطوط الدوايل الشافى .

(٢) هو عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله ، الحافظ أبو عبد الله ، زكى الدين المنذرى ، الدمشقى ، المصري ، توفى سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م — المنهل .

(٣) وقرأ القرآن فى ن .

(٤) هو مساكين بن علي بن إسماعيل ، أبو الجيوش المصري ، توفى سنة ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م — غاية النهاية ج ١ ص ١٢٥ رقم ٢١١٦ .

(٥) توفى سنة ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م — المدارس ج ١ ص ٤٧٣ .

(٦) هو عبد الله بن برى المصري النحوى ، توفى سنة ٥٨٢ هـ / ١١٨٦ م — شذرات الذهب

ج ٤ ص ٢٧٣ .

(٧) [] إضافة من التكملة لوفيات النقلة ج ٥ ص ٢٨٦ ، الوافى ج ١١ ص ١٠١ .

(٨) هو محمد بن يوسف الغزنوى الحنفى ، أبو الفضل ، بهاء الدين ، توفى سنة ٥٩٩ هـ /

١٢٠٢ م — العرب ج ٤ ص ٣٠٩ شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٤٣ :

وبرع فى الفقه والأصول والعربية، ودرس بالمدرسة السيوفية^(١) داخل القاهرة إلى حين وفاته ، ونسخ بخطه المبيع كثيرا ، وكان حسن السمعة ، منجمعا عن الناس ، وروى عنه المذندى المذكور، وقال : مات سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، وقيل بعد الخمسين وستمائة ، والأول أقوى والله أعلم .

٨٤٥ - [الحسن البصرى]

٦٠٤ - ٦٩٨ هـ / ١٢٠٧ - ١٢٩٩ م

جعفر بن على بن جعفر بن الرشيد، الشيخ المسند المعمر شرف الدين الموصل المقرئ المعروف بالحسن البصرى .

مولده بالموصل فى سنة أربع وستمائة [١٨٩ ب] وكان شيخا فاضلا عارفا ، حافظا^(٢) للأخبار والشعر والأدب .

ذكره الحافظ علم الدين البرزالي وقال : سمع من المهروردي كتاب العوارف بالموصل ، وسمع بدمشق من ابن الزبيدي^(٣) ، وبمصر من ابن الجيزى ، وبالثغر

(١) المدرسة السيوفية بالقاهرة، وقفها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب فى سنة ٥٧٢ هـ /

١١٧٦ م ، وهى أول مدرسة لفقهاء الحنفية بالديار المصرية — المواظ والإعتبار ج ٢ ص ٣٦٥ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٣ ، الوافى ج ١١ ص ١١٧

رقم ١٩٨ .

(٣) « بن » ساقط من ط ، ن .

(٤) « حفظ » فى ن .

(٥) هو عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد التيمى البكرى ، أبو حفص ، أبو عبد الله ،

شهاب الدين المهروردي ، توفى سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م — العريضة ص ١٢٩ .

(٦) هو الحسين بن أبى بكر المبارك بن محمد ، مراج الدين ، ابن الزبيدي ، توفى سنة ٦٣١ هـ /

١٢٣٣ م — العريضة ص ١٢٤ .

من ابن رواح^(١) ، وتوفي بدمشق سنة ثمان وتسعين وستمائة ، رحمه الله .
قلت : وصاحب الترجمة يلتبس على من لا يعرف التاريخ بالحسن البهرى
التابعى المشهور المتوفى سنة عشر ومائة .

٨٤٦ — [جعفر بن دبوقا]

٦٢١ — ٦٩١ هـ / ١٢٢٤ — ١٢٩٢ م

جعفر بن القاسم بن جعفر بن على بن محمد بن على الربقى الشافعى ، رضى الدين
أبو الفضل ، المعروف بابن دبوقا .

مولده بجران بكرة يوم الإثنين رابع عشر ذى الحجة مسنة لإحدى وعشرين
وستمائة ، ونزل دمشق وسكنها .

قال البرزالي فى معجمه : شيخ جليل ، صالح فاضل ، مكنى فى القراءات
والعربية ، وله محفوظ فى الفقه ، وله النظم الحسن ، وبيتته مشهور بالكتابة
والرئاسة ، انتهى كلام البرزالي .

قلت : وكانت وفاته بدمشق فى يوم الأحد السادس والعشرين من شهر
رجب سنة إحدى وتسعين وستمائة ، ودفن بسفح قاصيون ، رحمه الله .

(١) هو عبد الوهاب بن ظافر بن على بن فتوح الإسكندرى ، أبو محمد ، رشيد الدين بن رواح ،
توفى سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م — العبرج ٥ ص ٢٠٠ .
(٢) « وصارت » فى ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٤ ، العبرج ٥ ص ٣٧٢ ،
الروافى ج ١١ ص ١٢٤ رقم ٢٠٥ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١٨ ، غاية النهاية ج ١ ص ١٩٤
رقم ٨٩٤ .

باب الجيِّم والقاف

٨٤٧ - [جقمق] الأرغون شاوى الدوادار ثم نائب دمشق^(١)

... - ٨٢٤ هـ / ... - ١٤٢١ م

جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى الدوادار ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق .

أخذ من بلاد الجار كس مع والدته صغيراً ، فاشترى بعض التجار ، وقدم بهما إلى الديار المصرية ، فاشترى بعض أمراء الديار المصرية وهو ابن ثلاث سنين ، فأقاما عنده مدة يسيرة ، وقبض على الأمير المذكور ، فاشترى أمير آخر ، ثم انتقلا من ملكه بالشراء أيضاً إلى ملك الأمير [١١٩٠] الطنبغا الرجبي أحد^(٢) المماليك الظاهرية بقوق ، ثم ابتاعهما من الطنبغا الرجبي الأمير قردم الحسنى ،

(١) في نسخة ط عنوان جانبي نعه .

« الأرغون شاوى الدوادار ثم نائب دمشق ، صاحب الحقمية بالقرب من الجامع الأموى » .

وفي نسخة ن عنوان جانبي نعه : الأمير جقمق باني المدرسة الحقمية بدمشق .

(٢) وله أيضاً ترجمة في « الدليل الشافى » ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٤

ص ٢٤٠ ، إنبياء الغمر ج ٣ ص ٢٥٦ رقم ٥ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢١٠ رقم ٦٠٦ ،

السلوك ج ٤ ص ٦٠٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٧٤ رقم ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

(٣) « الرجبي » في ن .

(٤) هو قردم بن عبد الله الحسنى ، توفي سنة ٧٩٧ هـ / ١٣٩٤ م — المنهل .

وأنعم بالوالة جقمق المذكور على زوجته ، وأنعم بولدها جقمق على ابنه صاحبنا سيدي على بن قردم^(١) ، واستمرا عند أربابهما إلى أن توفى الأمير قردم ، وبعد مدة انتقل جقمق المذكور من ملك سيدي على بن قردم إلى ملك الأمير أرغون [شاه^(٢)] أمير مجلس ، فاعتقه أرغون شاه وجعله بخدمته إلى أن قتل في سنة اثنتين وثمانمائة بقلعة دمشق .

اتصل جقمق هذا بخدمة الأمير شيخ الممودى نائب طرابلس ، وصار عنده رأس نوبة الجندارية ، ثم جعله دوادارا ثانيا ، واستمر على ذلك حتى تسلطن الأمير شيخ وتلقب بالمؤيد^(٣) ، أنعم عليه بإمرة عشرة ، وجعله في الرسلية إلى الأمير نوروز الحافظى نائب الشام ، فاعتقله نوروز بقلعة دمشق إلى أن أطلقه الملك المؤيد بعد أن ظفر بنوروز^(٤) المذكور ، وأنعم عليه بإمرة طبلخانة بالقاهرة ، وجعله دوادارا ثانيا^(٥) .

فاستمر على ذلك مدة ، ثم نقل إلى الدوادارية الكبرى ، بعد الأمير أقبای المؤيدى ، فباشروظيفه الدوادارية بحرمة وافرة ، وعظمة زائدة ، ونالته السعادة ، وعظم وضمخ إلى أن ولى نيسابة دمشق ، بعد عزل الأمير تنبك العلانى المعروف بميق في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ، فتوجه المذكور إلى دمشق وحكمها إلى أن

(١) أنظر الضوء اللامع ج ٥ ص ٢٧٥ رقم ٩٣٤ .

(٢) [شاه] إضافة من ط ، ن .

وهو أرغون شاه بن عبس الله البيدمرى الظاهرى ، أمير مجلس ، الأمير سيف الدين ، تولى سنة ١٨٨٠ / ١٤٠٠ م — المنهل ج ٢ ص ٣٠٣ رقم ٣٦٥ .

(٣) « تغلب » فى ط ، ن .

(٤) « ساقط من ط ن »

توفى الملك المؤيد شيبخ فى أول سنة أربع وعشرين ، وصار الأمير ططر مدبر مملكة ولده الملك المظفر أحمد بن شيبخ ، وبلغ ذلك الأمير جقمق صاحب الترجمة فأظهر العصيان بدمشق على الأمير ططر ، وأخذ يستميل الأتابك ألتنبغا القرمشى^(١) بمن معه من الأمراء المصريين ، ويحسن له العود من حلب إلى عنده بدمشق ، وذلك بعد أن وقع بين الأتابك ألتنبغا القرمشى وبين الأمير شيبك المؤيدى نائب حلب الواقعة المشهورة التى قتل فيها شيبك المذكور ، وولى القرمشى مكانه فى نيابة حلب الأمير [١٩٠ ب] ألتنبغا الصغير رأس نوبة النوب ، ثم عاد بمن معه من أمراء الديار المصرية إلى دمشق ، فخرج إليه الأمير جقمق وولقاه ، وبالغ فى إكرامه ، وأراد بذلك الرئاسة على الأتابك ألتنبغا القرمشى ، فامشى له ذلك ، ووقع بينهما وقعة انكسر جقمق فيها ، وانهمزم إلى قلعة صرخد .

فاستمر بقلعة صرخد إلى أن قدم الأمير ططر إلى دمشق ، وصحبته السلطان الملك المظفر أحمد بن الملك المؤيد شيبخ ، وأخلع على الأمير تنبك العلانى ميق بزيادة دمشق عوض الأمير جقمق ، وندبه لمحاصرته بقلعة صرخد ، فتوجه الأمير تنبك ميق إليه وصحبته جماعة من العساكر ، ونزل على قلعة صرخد وحصره بها إلى ثانى عشر شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، أرسل جقمق يطلب الأمان ، فحلف له الأمير ططر أيمانا مؤكدة ، وجهاز له الأمان ، فنزل الأمير جقمق من قلعة صرخد ، وحضر إلى دمشق صحبة الأمير تنبك ميق العلانى ، فوافاهما الأمير ططر فى عوده من حلب ، وقبض على جقمق المذكور ، وحبسه بقلعة دمشق وعصره ،

(١) هو ألتنبغا بن عبد الله القرمشى الأتابكى الظاهرى برفوق ، علاء الدين ، المتوفى سنة

١٨٢٤ / ١٤٢١ م — المنهل ج ٣ ص ٦٢ رقم ٥٣٧ .

(٢) هو ألتنبغا بن عبد الله من عبد الواحد ، علاء الدين الصغير ، المتوفى سنة ١٨٢٤ / ١٤٢١ م

— المنهل ج ٣ ص ٦٦ رقم ٥٣٨ .

وأخذ منه مالا كثيرا ، ثم أمر بقتله ، فقتل في أواخر شعبان المذكور من السنة المذكورة ، ودفن بمدرسته التي بناها بدمشق بالقرب من الجامع الأموى ^(٢) .

وكان الأمير جقمق المذكور أميرا عارفا ، عنده مكر وخديعة ، مع حرمة ومهابة ، وكان منهمكا في اللذات ، مسرفا على نفسه ، وعنده بادرة مع سفه ووقاحة .

قال المقرئ رحمه الله : وكان شديدا في دوا داريته على الناس ، حصل أموالا كثيرة ، وكان فاجرا ظالما غشوما ، لا يكف عن قبيح ، انتهى كلام المقرئ ^(٣) .

قلت : ورأيت أنا غير مرة ، فكان قصيرا ^(٤) ، للسمن أقرب ، مدور اللحية أسودها ، وعنده فصاحة في حديثه كهوام مصر ، وفي حديثه سرعة ، على أنه كان عاريا من سائر العلوم ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٨٤٨ - [جقمق الصفوى]

... ٨٠٨ هـ / ... ١٤٠٥ م

جقمق بن عبد الله الصفوى ، الأمير سيف الدين ، حاجب حجاب حلب ^(٥) .

كان أميرا عارفا ، قديم الهجرة ، تنقل في عدة وظائف وأعمال ، وباشر بحربية حلب في نيابة والدى - رحمه الله - لحلب في الدولة الظاهرية برفوق ، ثم عزل بعد ذلك عن حربية حلب وولى حربية دمشق ، ووقع له أمور إلى أن قبض عليه الملك المؤيد شيخ قبل سلطنته بمدة ، وأمر به فضربت رقبتة بين يديه في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانمائة بدمشق ، رحمه الله تعالى .

(١) هي المدرسة الحقةمية بدمشق - الدارس ج ١ ص ٤٨٩ وما بعدها .

(٢) « بدمشق » ساقط من ن .

(٣) « المقرئ » في س ، وط . وهو تحريف ، انظر السلوك ج ٤ ص ٦٠٠ .

(٤) « فكان كثير السمن ، قصيرا أقرب » في ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١٥٩ ، إنباء الفمر ج ٢ ص ٣٣٤ رقم ٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٧٠ رقم ٢٨٦ .

(٦) « على » في ط ، ن .

٨٤٩ - السلطان الملك الظاهر جقمق^(١)

... ٨٥٧ هـ / ... ١٤٥٣ م

جقمق بن عبد الله العلاني الظاهري ، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد ،
سلطان الديار المصرية ، والبلاد الشامية ، والأقطار المجازية ، الرابع والثلاثون
من ملوك الترك ، والعاشر من الجراكسة .

قلت : جلبه خواجا كركك من بلاد الجار كس أو غيرها الى الديار المصرية^(٢)
في سلطنة الملك الظاهر برقوق الثانية ، فاشتره أمير على بن الأتابك إمينال ، ورأه^(٣)
وأدبه ، ثم أرسله إلى الجواز الشريف محبة والدته ، وكانت والدته سيدي على المذكور^(٤)
متروجة بشخص جندي من الأمير آخورية الصغار يسمى نفتاي ، فتوجه جقمق^(٥)
هذا معها وحج وعاد في صحبتها ، ثم بعد عوده بمدة تعارف مع أخيه جار كس^(٦)
^(٧)

(١) في هامش ط ، ن عنوان جائي نصه « السلطان أبو سعيد جقمق العلاني » .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٤٦ رقم ٨٤٧ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص
٢٥٦ - ٤٦٢ ، الضرع اللامع ج ٣ ص ٧١ رقم ٢٨٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٩٨ - ٣٠ .

(٣) كركك : بفتح الكاف ، وسكون الزاي ، وفتح اللام وكسر ها ، وسكون الكاف الثانية
- النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٥٨ ، ورودت « كرك » في بدائع الزهور ج ٢ ص ١٩٩ .

(٤) « أبو على » في ن .

(٥) هو إمينال بن عبد الله اليوسفي اليلغاوي الأتابكي ، توفي سنة ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م - المنهل

ج ٣ ص ١٨٩ رقم ٦١٥ .

(٦) « سيد » في ن .

(٧) « الأمير علاء الدين آخورية » في ن ، وهو تحريف .

(٨) « بمكة » في ن ، وهو تحريف .

(٩) أنظر ترجمته فيما سبق رقم ٨١١ .

القاسمي المصارع، وجار كس كان الأكبر، وهو إذ ذاك من أعيان خاصكية الملك الظاهر برقوق، فكلم الملك^(١) الظاهر برقوق في أخذ جقمق هذا من أستاذه سيدي علي بن إيتال، فطلبه الظاهر منه وأخذه، وأعطاه لأخيه جار كس أنيا له في طبقة الزمام .

وقد اختلفت الأقوال في أمره : فمن الناس من يقول : أن العلائي على كان قد أعتقه قبل أن يأخذه الظاهر برقوق، وسكت أمير على عن ذلك لئلا^(٢) جقمق هذا السعادة بخدمة الملك الظاهر برقوق ، وكان كذلك ، وهذا القول هو المتواتر بين الناس .

ومن الناس من يقول : أنه كان في الرق وملكه الملك الظاهر برقوق وأعتقه ، قلت أما عتق الملك الظاهر برقوق له فلا خلاف ، لكن هل صادف العتق محلا أم لا ؟ فإله أعلم^(٣) .

واستمر جقمق عند أخيه جار كس [١٩١ ب] بطبقة الزمام مدة يسيرة وأعتقه الملك الظاهر برقوق ، وأخرج له خيلا وقاشا ، ثم جعله خاصكيا ، كل ذلك بسفارة أخيه جار كس ، ودام على ذلك حتى مات الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وثمانمائة صار في دولة ولده الملك الناصر فرج ساقيا ، ثم نقل إلى إمارة عشرة ، ثم أمسك وسجن بواسطة عصيان أخيه جار كس المذكور ، فاستمر إلى أن

(١) « السلطان الملك » في ن .

(٢) « لقتال » في ن ، وهو تحريف .

(٣) « فإله أعلم » في ن .

شفع فيه والدى — رحمه الله — وجمال الدين الأستاذار^(١) ، فأطلقه الملك الناصر إلى حال سبيله .

وضرب الدهر ضرباته إلى أن صار في الدولة المؤيدية شيخ أمير طباطباناة ، وخازندارا ، بعد الأمير يونس الركني^(٢) بحكم انتقاله إلى نيابة غزة ، ثم صار في الدولة المظفرية أحمد بن شيخ أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية .

واستمر على ذلك حتى تجرد الأمير ططر — وهو إذ ذاك مدبر مملكة الملك المظفر أحمد — إلى البلاد الشامية أمره بالإقامة بالقاهرة مع جملة من أقام بها من أمراء الألوف وهم : الأمير قاني باي^(٣) الحزاري نائب حلب الآن ، وكان هو نائب الغيبة والمشار إليه إذ ذاك ، والأمير جقمق هذا ، والأمير قرا مراد^(٤) خجا الظاهري ، والأمير أقبغا التمرزي ، واستمر الجميع بالقاهرة إلى أن عاد الأمير ططر إلى الديار المصرية بعد أن تسلطن وخلع الملك المظفر أحمد بن شيخ ، وقدم مع والدته صحبته .

ولما وصل ططر إلى القاهرة أخلع على جقمق هذا باستقراره في نيابة قلعة الجبل مضافا إلى تقدمته ، فدام على ذلك إلى سنة خمس وعشرين وثمانمائة نقل

(١) هو يوسف بن أحمد بن محمد ، الأمير جمال الدين الأستاذار ، قتل سنة ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م — المنهل .

(٢) هو يونس بن عبد الله الركني ، الأمير سيف الدين ، الأهور ، نائب غزة ، توفي سنة ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م — المنهل .

(٣) هو قاني باي بن عبد الله الحزاري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م — المنهل .

(٤) توجد إشارة بالنجوم الزاهرة أن الأمير قرا مراد خجا الظاهري الشعباني ، أمير جاندانار ، وأحد مقدمي الألوف ، كان بطالا بالقدس سنة ٨٣٦ هـ / ١٤٣٢ م — ج ١٥ ص ٢٨ .

إلى حجوبة الحجاب بالديار المصرية ، بعد القبض على الأمير طرباي بمدة ، واستمر على ذلك إلى أن خلع عليه الملك الأشرف برسبای باستقراره أمير آخورا ، عوضا عن الأمير قصروه من تراز بحكم انتقاله إلى نيابة طرابلس ، بعد عزل الأمير إينال النوروزي وقدمه إلى القاهرة على مقدمة ألف بها ، وذلك في أواخر صفر سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وولى الحجوبة من بعده الأمير جرباش الكریمی [١٩٢ أ] الظاهري المعروف بقاشق .

فاستمر في وظيفته إلى سنة سبع وثلاثين أخلع عليه باستقراره أمير مجلس ، عوضا عن أقبغا التمرازی ، بحكم انتقال أقبغا لإمرة سلاح^(١) ، بعد انتقال الأمير إينال الجسكى إلى الأتابكية ، واستقر في الأمير آخورية من بعده الأمير تغرى برمش نائب القلعة ، ونزل الجميع بخلعهم إلى دورهم إلى آخر النهار رسم^(٢) السلطان بأن يكون أقبغا التمرازی أمير مجلس على عادته ، ويكون جقمق هذا أمير سلاح ، عوضا عن الأمير إينال الجسكى ، فامتثل أقبغا المرسوم الشريف .

واستمر جقمق المذكور أمير سلاح إلى أن نقل إلى الأتابكية بالديار المصرية ، بعد الأتابك إينال الجسكى ، بحكم انتقاله إلى نيابة حلب ، عوضا عن قرقاس الشعباني بحكم عزله وحضوره إلى القاهرة على وظيفة إمرة سلاح ، عوضا عن جقمق المذكور ، وذلك في يوم الإثنين تاسع شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة .

واستمر على ذلك إلى أن مات الملك الأشرف برسبای في سنة إحدى وأربعين ،

(١) « إلى إمرة » في ن .

(٢) « رسم » في ط ، ن .

بعد أن عهد إلى ولده الملك العزيز يوسف ، وجعل الأتابكي جقمق المذكور مدبر مملكته .

فلما تسلطن الملك العزيز، وأقام مدة يسيرة، شرع جماعة من أطراف الممالك الأشرفية يأمرؤن في الدولة وينهون ، فعظم ذلك على أعيان الدولة من المؤيدية والناصرية والظاهرية والسيفية ، وخاف كل واحد على نفسه ، كل ذلك والأتابك جقمق سماع لهم ومطيع إلى أن زاد أمرهم وتفرقت كلمتهم ، وانضم فرقة منهم على الأتابك جقمق كبيرهم الأمير إينال الأوبكزي الأشرفي^(١) الدوادار الثاني ، فعند ذلك انتهز الفرصة من كان تخوف قبل تاريخه من الممالك الأشرفية ، وتوجهوا إلى دار الأتابك جقمق ، وكان سكنه تجاه الكبش على بركة الفيل بالدار الملاصقة لقصر بكتمر الساقى ، فاجتمع عليه خلائق لاندخل تحت الحصر من الأمراء والخاصكية [١٩٢ ب] وطوائف من المؤيدية والناصرية والظاهرية والسيفية ، وكانوا هم الطالبين له والراغبين في تقديمه لحسن سيرته ولاستنقاذ مهجهم من أيدي هؤلاء الأجلاب الأشرفية ، وصاروا معه عصبا واحدا على كلمة واحدة ، وآل أمرهم إلى الحرب مع من بقى من الممالك الأشرفية عند الملك العزيز بقلعة الجبل .

وركب الأتابكي جقمق بمن انضم عليه من المذكورين من داره إلى أن نزل بدار الأمير نوروز الحافظي تجاه مصلاة المؤمني من الرملة ، وترامى كل من الطائفتين بالنبال ، وتواجهها في بعض الأحيان ، ودام ذلك بينهم نحو ثلاثة أيام

(١) هو إينال بن عبد الله الأوبكزي الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٥٣ هـ /

والملك العزيز مقيم بالقصر الأبلق من قلعة الجبل ، وأمره في إدار وأمر الأتابك جقمق في استظهار ، كل ذلك والأتابك جقمق يظهر الطاعة للملك العزيز يوسف ، وإنما يستخضع جماعة من المماليك الأشرفية ، ويبالغ في الخط عليهم ، ثم ترددت الرسل بينهما إلى أن وقع الصلح ، على أن يرسل السلطان إلى الأتابك جقمق بأربعة من الخاصكية ، فأرسلهم إليه ، وهم : السيفي حكيم الخازندار خال الملك العزيز يوسف ، ونجم الساقى الأشرفي ، ويشبك الفقيه الأشرفي الدوادار ، وأزبك البواب الأشرفي ، فحال وصولهم قبض عليهم الأتابكي جقمق ، ثم ركب فرسه من وقته من بيت نوروز في جموعه حتى صارت تحت القاعة نزل عن فرسه تجاه باب السلسلة ، وقبل الأرض للملك العزيز ، ثم ركب وعاد وصحبته الخاصكية الأربعة المقبوض عليهم إلى داره على بركة الفيل ، وسكنت الفتنة ، ثم بدا للأتابكي جقمق أن يفرج عن هذه الأربعة الخاصكية فأفرج عنهم ، وأخلع على كل واحد منهم كالمية تحمل بفرو سمور بمقلب سمور ، وأعادهم إلى الملك العزيز ، وكثر الكلام بين الطائفتين إلى أن طلع الأتابك جقمق إلى الإسطنبول السلطاني ، وسكن بالحراقة من [١٩٣] باب السلسلة ، ثم أمر بنزول المماليك الأشرفية من الأطباء بالقلعة إلى القاهرة بعد أن حلفوا له بالطاعة ، وحلف لهم .

واستفحل أمره ، وعظم في النفوس ، وصارت حرمة تزايد ، وأمره ينمو إلى أن وصل من تجرد من الأمراء إلى البلاد الشامية في حياة الملك الأشرف في يوم الأربعاء خامس شهر ربيع الأول سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، وهم : الأمير قرقاوس الشعباني أمير سلاح ، والأمير أقبغا الترازى أمير مجلس ، والأمير تماراز القرمشي رأس نوبة النوب ، والأمير أركاوس الظاهري الدوادار الكبير ، والأمير جانم قريب الملك الأشرف الأمير آخور الكبير ، والأمير يشبك السودوني

حاجب الحجاب ، والأمير قراجا الأشرف ، ولم يتخلف من الأمراء عن الحضور إلى الديار المصرية غير الأمير نجاسودون البلاطى ، فإنه نفى إلى القدس الشريف من مدينة غزة ، وكل هؤلاء مقدى ألوف بالديار المصرية .

ولما وصل هؤلاء الأمراء انضموا أيضا على الأتابك جقمق ووافقوه على قصده ، وانقطعوا عن الطلوع لخدمة الملك العزيز ، وأصبحوا في يوم الخميس سادس شهر ربيع الأول اجتمعوا عند الأتابك جقمق بالحراقة من باب السلسلة ، وقد تعين من الجماعة القادمين من البلاد الشامية الأمير قرقاس أمير سلاح لافتحامه على الرئاسة ، ويظهر بذلك التنصح للأتابك جقمق ، وشارك الأتابك في مجلسه ، وجلس من عداه في مراتبهم ، ثم أسر الأتابك بكلام ، فندب الأتابك بعض جماعته بطلب جماعة من الأشرافية وغيرهم ، فاحضروا سرعيا ، فلما حضروا أخذ قرقاس يشير بالقبض عليهم ، وصار يعينهم واحدا بعد واحد ، فأول من بدأ به الأمير جانم أمير آخور ، فقبض عليه الزينى خشقدم الشبكي الطواشى مقدم المماليك ، ونائبه الأمير فيروز الركنى ، ثم على الأمير على باى [١٩٣ ب] الأشرفى شاد الشراب خاناة ، ثم على الأمير ينخشى باى الأمير آخور

(١) هو خشقدم بن عبد الله الظاهرى ، الزمام الطواشى الرمى ، توفى سنة ٨٨٣٩ / ١٤٣٥ م — المنهل .

(٢) هو فيروز بن عبد الله الرمى الطواشى الركنى ، نائب مقدم المماليك ، ثم شيخ الخدام بالحرم النبوى ، توفى سنة ٨٨٤٨ / ١٤٤٤ م — المنهل .

(٣) فى ن « تنبك الجقمق نائب القلعة » وهو تكرر بما يلى .

وهو على باى بن دولات باى العلانى الأشرفى الساقى ، توفى سنة ٨٨٥٤ / ١٤٥٠ م — المنهل .

(٤) هو ينخشى بن عبد الله الأشرفى ، الأم سيف الدين ، قتل سنة ٨٨٤٢ / ١٤٣٨ م —

الثانى ، ثم على الأمير تنبك الجقمقى نائب القلعة ، ثم على الأمير خشكلدى^(٢) من سيدي بك أحد العشرات ورأس نوبة ، ثم على الأمير جانبك الساقى^(٣) المعروف بقلقسيز ، ثم على الأمير جرباش مشد سيدي الأشرفى ، ثم على حكم الخازندار خال العزيز ، وعلى أخيه بايزيد ، وكلاهما غير أمير ، ثم على جماعة من الخاصكية ، وهم : دمرداش وإلى القاهرة ، ويشبك الفقيه الأشرفى الدوادار ، وتم الساقى ، وأربك البواب ، وهؤلاء الثلاثة ، المقبوض عليهم بحجة حكم قبل تاريخه ، ثم قبض على السيفى يرم نجبا أمير مشوى ، وعلى تنبك القيمى رأس نوبة الجمدارية المؤيدى ، وعلى أرغون شاه الساقى ، وأرسلوا الجميع إلى سجن الإسكندرية فى يوم السبت ثامن شهر ربيع الأول .

ثم خلع على الأمير تمرباى أحد مقدمى الألوف بناية الإسكندرية ، عوضا عن الزينى عبد الرحمن بن الكويز ، ورسم له بالتوجه فى يومه ، ثم إن الأمير الكبير جقمق ندب الأمير تنبك نائب القلعة كان ، ومعه الأمير أقطوه ، فى جماعة ، فطلعوا إلى القلعة لحفظها ، واستقر تنبك المذكور كالنائب بها ، وهو من جملة أمراء الألوف ، ثم انفض الموكب بعد أن علم كل أحد بزوال مملكة الملك العزيز يوسف وذهاب دولته .

(١) انظر ترجمته فى سابق رقم ٧٥٧ .

(٢) هو خشكلدى من سيدي بك الناصرى فرج ، مات بحلب سنة ٨٨٤٦ / ١٤٤٢ م = المنهل .

(٣) هو جانبك الإينالى الأشرفى برسهاى الساقى ، ويعرف بقلقسيز ، توفى سنة ٨٨٨٣ / ١٤٧٨ م

— الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٥ رقم ٢١٩ ، و ص ٥٩ .

(٤) انظر ترجمته فى سابق رقم ٨٤٠ .

واستمر أمر الأتابك جقمق يقوى ، ودولة الملك العزيز تضيف ، إلى أن خلع الملك العزيز في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة .

وكانت مدته أربعة وتسعين يوما .

ذكر سلطنة الملك الظاهر جقمق

وجلوسه على تخت الملك

لما كان يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول طلب الخليفة أمير المؤمنين المعتضد بالله^(١) والقضاة الأربع إلى الإسطنبول السلطاني عند الأمير الكبير جقمق ، [١١٩٤] وقد اجتمع عنده سائر الأمراء وأعيان الدولة ، ثم تكلم بعض من حضر من الأمراء^(٢) بأن قال : السلطان الملك العزيز صغير ، والأحوال ضائعة ، ولا بد من سلطان ينظر في مصالح المسلمين ، وينفرد بالكلمة في الممالك ، فقال الأتابكي جقمق : هذا لا يتم إلا برضى الجماعة ، فصاح الجميع بلسان واحد : نحن راضون بالأمير الكبير ، ومد الخليفة يده فبايعه ، ثم بايعه القضاة والأمراء على مراتبهم ، ثم قام من فوره ولبس الخلع الخليفة السوداء ، وتقلد بالسيف على العادة ، وركب فرس النوبة ، والأمراء مشاة بين يديه ، وحمل الأمير قرقاس

(١) « أمراء » في ط ، وهو تحريف .

(٢) هو داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة أمير المؤمنين ، المعتضد بالله أبو الفتح ، توفي

سنة ٥٨٤٥ / ١٤٤١ م — المنهل .

(٣) « فافتتح الأمير قرقاس بالكلام مع الخليفة والقضاة » في النجوم الزاهرة ج ١ ص ٢٥٦ .

القبة والطير على رأسه إلى أن طاع إلى القصر الكبير من قلعة الجبل ، وجلس على تخت الملك ، وقبل الأمراء الأرض بين يديه .

وكان جلوسه على تخت الملك في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة لثنتين وأربعين وثمانمائة ، على مضى سبع عشرة درجة من النهار ، الطالع برج الميزان بعشر درجات ونحس^(٢) وعشرين دقيقة ، وكانت الشمس في السادس والعشرين من السنبلية ، والقمر في العاشر من الجوزاء ، وزحل في الثاني والعشرين من الحمل ، والمشتري في السابع عشر من القوس ، والمريخ في الخامس من الميزان ، والزهرة في الحادى عشر من الأسد ، وعطارد في الرابع عشر من السنبلية ، والرأس في الثاني من الميزان . وتم أمره وزال ملك الملك العزيز يوسف بن الملك الأشرف برسباى .

ثم رُسم بأن ينادى بالنفقة في الممالك السلطانية لكل مملوك مائة دينار . ورُسم للملك العزيز بأن يقيم بقاعة البربرية من دور الحرم السلطانى ، وأن يحتفظ به ، ثم أخلع على الطواشى فيروز الجاركمى باستقراره زمام دار^(٣)، عوضاً عن الصفوى جوهر^(٤) الجلبانى اللالا ، وشرع الملك الظاهر جقمق في النفقة على الممالك السلطانية [١٩٤ ب] من يوم السبت ثامن إلى أن انتهت النفقة فيهم ، ثم خلع

(١) « إلى » صافط من ن .

(٢) « ونحس » صافط من ن .

(٣) زمام دار : أصلها زمان دار ، وهما لفظان فارسيان بمعنى « بمسك النساء » ، فهو الموظف الموكل إليه أمر الحرم ، والذي يتحدث على باب ستارة السلطان أو الأمير من الخدام والخصيان — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٩ — ٤٦٠ .

(٤) هو جوهر بن عبد الله الجلبانى اللالا الزمام ، توفى سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م — المنهل .

على الأمير قرقماس الشعباني المعروف بأهرام ضاغ ، يعنى جبل الأهرام ،
 بأتابكية العساكر بالديار المصرية عوضه ، وعلى أقبغا التمرأزي بإمرة سلاح ، عوضا
 عن قرقماس المذكور ، وعلى يشبك السودوني بإمرة مجلس ، عوضا عن أقبغا ، وعلى
 تميز القرمشي باستقراره أمير آخور ، عوضا عن جانم بحكم القبض عليه وحبسه
 بالإسكندرية ، وعلى قرانجا باستقراره رأس نوبة النوب ، عوضا عن تميز
 القرمشي ، وعلى تغرى بردى المؤذى بالكلمشي بحجوبية الحجاب ، عوضا عن
 يشبك السودوني ، وعلى أركماس الظاهري باستقراره في وظيفة الدوادارية^(١) ،
 كل ذلك في يوم الخميس ثاني يوم سلطنته ، وأنعم على عدة آخر بتقادم وطيلخانات
 وعشرات ، بطول الشرح في ذكرهم ، وتناول كل وضيع إلى المرتبة العليا ،
 ومشى ذلك الجماعة منهم ، بل لغالبيهم .

واستمر الملك الظاهر في أمر ونهى وأخذ وعطاء^(٢) إلى يوم الأربعاء رابع شهر
 ربيع الآخر ركب السلطان إلى لعب الكرة بالحوش السلطاني ، وحضر الأتابك
 قرقماس ولعب معه حتى انتهى ، وأراد النزول إلى داره أسربعض خواص السلطان
 إليه بأن قرقماس يريد إثارة فتنة ، فلم يقبل السلطان كلامه ، ونزل قرقماس إلى
 أن وصل تحت باب المدرج من القلعة أحاطوا به المماليك السلطانية ، وطلبوا منه
 أن يتكلم مع السلطان في زيادة جوامعهم ، ولزموه ، وطلبوا منه أن يركب معهم ،
 فأراد أن يرجع إلى القلعة فما مكنوه من ذلك ، وأخذوه إلى داره ، وتلاحق بهم
 من المماليك الأشرفية جماعة ، ولا زالوا به حتى وافقهم على الركوب ومحاربة
 السلطان ، فلبس سلاحه وركب على كره منه .

(١) « الدوادارية » ساقط من ط .

(٢) « واعطاء » في ن .

وهو كان يريد العصيان على السلطان ، لكن بعد أيام ، على غير هذا الوجه حتى يصلح أمره ويشق بمن يركب معه من الأعيان وينتهي لذلك ، [١٩٥ أ] فلما غصبوه هؤلاء بالركوب في هذا اليوم ، وحسن له بعض أعوانه ذلك ، وحذره أنه إذا لم يركب في هذا اليوم لا يجتمع عليه أحد بعد ذلك « إذا أراد الركوب ، فأذن ، وسار ومعه جماعة كبيرة إلى الغاية ، غير أنه ^(١) » منقبض الخاطر حتى وصل إلى الرملة ^(٢) ، ووقف تجاه باب السلسلة ، وهو غير مدشرح الصدر ، لما رأى من خلف أسكبه واختلاف أغراضهم ، فكان منهم من يقول : الله ينصر الملك العزيز ، ومنهم من يقول : الله ينصر السلطان ، فكان قرقاس إذا سمع ذلك يقول : الله ينصر الحق ، وتكرر ذلك — في مسيرهم من بيته إلى أن وصل إلى الرملة — غير مرة ، حتى أنه كشف رأسه وقال : الله ينصر الحق ، فتطير من أصحابه — من له خبرة — بكشف رأسه ، ثم سقطت درفته في الرملة ^(٣) عن كتفه ، فتزايد تطير الناس لذلك .

ولما وقف بالرملة ، أمر لبعض أعوانه بالمناداة بالقاهرة على لسانه : أنه من حضره إلى عنده من الممالك ينعم عليه بكيوت وكيت ، وأنه ينفق فيهم إذا صار الأمر إليه بمائتي دينار لكل مملوك ، و بمائتي الزعر إلى ، وأنه ينفق فيهم أيضا لكل واحد عشرين دينارا ، فعظم جمعه ، وتكاثفت عساكره ، وبلغ السلطان

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) يشير ابن تفرى بردى إلى أنه كان بجانب قرقاس في مسيرته هذه — أنظر النجوم الزاهرة

ج ١٥ ص ٢٦٦ .

(٣) « بالرملة » في س ، ط ، في هذا الموضع ، وفي مواضع أخرى تالية .

(٤) « كيت ولكل » في ن .

خبره، فأسرع بزوله إلى المقعد المطل على الرميّة من باب السلسلة ومعه نفر قليل جدا، ورسم بالمناداة: من كان من حزب السلطان فليحضر عند الأمير أقبغا التمرّازي أمير سلاح في بيته، ثم بعث إلى الأمير أقبغا يأمره بأنه يجمع من حضر عنده من الأمراء وغيرهم ويسير بهم إلى الرميّة من جهة باب السلسلة لقتال قرقاس، فاجتمع على أقبغا المذكور عدة من أمراء الألوف وغيرهم، وساروا حتى وصلوا إلى صليبة ابن طولون، استشارهم أقبغا من أين يتوصلوا إلى الرميّة، فان قرقاس بجوّه إلى الرميّة، فكيف التوصل إلى باب السلسلة منهم، فكثرت الكلام في ذلك حتى وقع الاتفاق أنهم يسيروا من سويقة منعم غارة [١٩٥ ب] إلى باب السلسلة، ففعلوا ذلك.

فلم يظن به قرقاس لكثرة حساكره، حتى وقفوا تحت باب السلسلة وتهاووا لقتاله، فعند ذلك حمل عليهم قرقاس بمن معه، بعد أن فر من عنده إلى جهة السلطان الأمير قراجا الأشرفي، أحد مقدمي الألوف، والأمير مغلباي الحقمقي أستاذار الصحبة، ووقع القتال بين الفريقين، واشتد الحرب بينهم، « وتلاقوا غير مرة، وفشت الجراح بينهم » وقتل من جهة السلطان الأمير جكم المجنون النوروزي أحد

(١) « بعث إلى الأمير أقبغا بإمرة مائة وتقدمة بجمع » في ن.

(٢) هكذا في نسخ المخطوط، وفي النجوم الزاهرة « ووقفوا هناك وتشاوروا في مرورهم إلى باب السلسلة، وقد ملأت حساكر قرقاس الرميّة » — ج ١٥ ص ٢٦٩.

(٣) هو قراجا بن عبد الله الأشرفي برصاي، المعروف بقراجا الخازندار، توفي حوالي سنة ٨٥٠ / ١٤٤٦ م — المنهل.

(٤) هو مغلباي بن عبد الله الحقمقي الساقى، ثم أستاذار الصحبة، توفي حوالي سنة ٨٤٤ / ١٤٤٠ م — المنهل.

(٥) « ساقط من ط، ن ».

(٦) أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٨٥١.

العشرات، ودام ذلك إلى نصف النهار المذكور، وتعين الظفر لقرقاس غير مرة، لكنه كان في قـلة من أكابر الأمراء فلهذا انهزم ، فإنه كان تارة يقف تحت رايته ، وتارة يحرك فرسه ويقاقل حتى أصابه لذلك سهم في وجهه وكُل ، فتفرقت عنه عساكره قليلا بقليل حتى كانت الكسرة عليه ، وانهزم واخفى ، وأحاط الملك الظاهر على موجوده وحواشيه ، ودقت البشائر لذلك ، وتطلبه حتى ظفـره في يوم الجمعة سادسه ، وقيد وحمل إلى الأسكندرية في يوم السبت سابعه ، وأنعم السلطان بإقطاعه وأتابكيته على الأمير أقبغا التمرأزي أمير سلاح، وخلع على يشبك أمير مجلس بإمرة سلاح، عوضا عن أقبغا ، وعلى الأمير جرباش الكریمی المعروف بقاشق بإمرة مجلس ، عوضا عن يشبك .

واستمر السلطان بعد ذلك إلى شهر رمضان من السنة ترادفت عليه الأحوال فيه بورود الخبر « بعصيان الأمير تغرى برمش نائب حلب ، ثم عقبه البريد بعد مدة يسيرة بعصيان الأمير إيتال الحكمی^(١) » نائب دمشق ، ثم فرار الملك العزيز من وسط الدور السلطانی من قاعة البربرية في ليلة الإثنين سابعه .

سببه أن العزيز لما حبس بقاعة البربرية من الدور السلطانی، وكانت دأدته سر النديم الحبشية عنده ومعها عدة جوارى له ، ثم مكنت مرضعته من الدخول إليه [١٩٦ أ] وكان القائم في حوائجه ، وفي قبض مارتب له من أوقاف والده في كل شهر طواشي هندی يسمى صندل ، لم يبلغ العشرين من العمر ، من عتقاء أمه خوند جلبان^(٢) ، وكان عنده نباهة وفطنة ، فاحتوى على جميع أحواله لإنفراده

(١) « ساقط من ن .

(٢) هي جلبان ابنة يشبك طغر الجاركية الأشرفية برسباي ، توفيت سنة ٨٣٩ هـ / ١٤٣٥ م

بخدمته ، وكان أرجف بقتل العزيز مرة أو بكبحه ، ثم أشيع بنقله إلى حبس الإسكندرية ، فصار صندل يخبر العزيز بمهما سمعه ، فدخل العزيز الخوف واتسع خياله إلى أن بلغه أيضا أن بعض القضاة أقتى بقتله لصيانة دم الرعية ، فرمى العزيز نفسه على صندل المذكور وقال له : تحيل في فرارى ، وأبق على مهجتي ، فافعل صندل ، وكان للعزيز طباخ من أيام أبيه ، فكله صندل في إخراج العزيز ، فوافقه على ذلك ، فأمر العزيز لحوارية أن ينقبن في البربرية نقبا يخرج منه إلى المطبخ ، وساعدهن الطباخ من الخارج ، حتى انتهى .

وكان صندل أعلم بذلك جماعة من الأشرفية ، وكان ذلك مرادهم ، فلما كان وقت الإفطار من يوم الإثنين المذكور ، والناس في شغل بأكلهم ، خرج العزيز من النقب المذكور عريانا مكشوف الرأس ، فألبسه الطباخ من خلقاته ثوبا ملوثا بسواد القدور ، وأخذه معه ، ونزل كأنه من بعض صبيانته ، وهو يمر على الخدام من غير أن يتفطن به أحد ، فوفا الأمرء وقد خرجوا بعد الفطر من عند السلطان ، وصاروا جملة واحدة ، فلما رأى الطباخ ذلك ضرب العزيز على ظهره ضربة وصاح عليه كأنه من بعض صبيانته ، ليرد بذلك الوهم عنه ، فشئت حيلته ، ونزل من باب المسدج حتى وصل تحت الطباخانة ، وإذا بصندل الطواشي ، وطوفان الزرد كاش ، ومشده أزدمر في آخرين من الأشرفية فقبلوا يده .

وكان صندل كان قد أخبر العزيز أنه إذا نزل إلى ممالك أبيه الأشرفية يركبون مسدع اقتال الملك الظاهر أو يتوجهون به إلى الشام ، [١٩٦ ب] فلما رأى غير ذلك ندم ، وطلب العود إلى مكانه ، فلم يمكنه ذلك ، والترم له طوفان الزرد كاش

أن يمشى إلى بلاد الصعيد ، وبأق بن هناك من المماليك الأشرفية الذين في
التجريدة لقتال حوارة صحبة الأمير يشبك السوداني ، وهم نحو سبعمائة فارس ،
ومضى من ليلته حتى وصل إليهم ، فلم ينتج أمره ، وقبض عليه وحمل إلى القاهرة ،
وحبس وعوقب ، ثم وسط بعد أيام .

واختفى العزيز هو وطواشيه صندل ، وأزدمر مشده ، وطباخه ، وصار يتنقل
من مكان إلى آخر ، والسلطان في طلبه ، وعوقب جماعة بسببه ، وهجم على جماعة من
البيوت ، ومرت بالعزيز شذائد في اختفائه ، وفر الأمير إينال أبو بكرى الأشرفى
أحد مقدمى الألوف ، بسببه ، ثم قبض على جماعة كثيرة من الأشرفية ، وتبع
السلطان حواشيه والزامه ، ثم جهز السلطان جماعة من الخاصكية للقبض على
الأمير قراجا الأشرفى ، أحد مقدمى الألوف أيضا بالغربية ، فانه كان قد
توجه لعمل جسورها ، فقبض عليه وحبس بالأسكندرية .

واستمر العزيز مخفيا إلى أن خرجت تجريدة لقتال الأمير إينال الجى نائب
الشام ، ولقتال الأمير تغرى برمش نائب حلب ، ومقدم العساكر الأمير أقبغا التمازى
المتولى نيابة الشام ، عوضا عن الجى ، وصحبته الأمير قراخجا ، وقد استقر أمير
آخورا ، والأمير تمر باى الدوادار ، وقد صار رأس نوبة النوب ، وعدة من أمراء
العشرات والخاصكية .

(١) « البلاد » في نسخ المخطوط ، والصحيح يتفق رسياق الكلام ، وما جاء في النجوم

الزاهرة ج ١٥ ص ٢٩٩ .

(٢) « وحبس » ساقط من ن .

(٣) « الأينال » في ن .

وتزايدت الموم والمحن على السلطان في هذه المدة من سائر الجهات ، وبقى في حيرة ، وصار تارة يشتغل بتجهيز المساكن لقتال العصاة من النواب بالبلاد الشامية ، وتارة في طلب العزيز وفي الفحص عنه ، ولا زال على ذلك إلى يوم الأربعاء ثالث عشرين شوال من سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ظفر بسر النديم — دادة الملك العزيز — [١١٩٧] بعد ما كبس عليها عدة بيوت ، وعوقب جماعة ، وقامت الناس في هذه المدة أهوالا بسبب العزيز وحواشيه ، ثم ظفر السلطان بالطواشي صندل الهندى فتحقق منهما^(١) أن العزيز وإينال لم يخرجوا من القاهرة ، وأنهما لم يجتمعا قط ، فهان عليه الأمر قليلا ، فانه كان في ظن السلطان أن الأمير إينال أخذ العزيز على نجبه التي هيأها لسفر الحجاز ، ومضى به إلى الأمير إينال الحكيم نائب الشام .

قلت : ولو كان إينال فعل ذلك لكان تم أمر الملك العزيز ، فما شاء الله كان . ثم اجتهد السلطان في طلب العزيز ، وطرق الناس بهذا السبب أهوالا ومحن إلى ليلة الأحد سابع عشرينه قبض على الملك العزيز ، فاستراح بالقبض عليه وأراح ، وهو أنه لما نزل من القلعة واختفى كان معه طواشيه صندل وأزدر مشده ، وطباخه إبراهيم لا غير ، وصار العزيز ينتقل بهم من موضع إلى موضع^(٢) لكثرة ما يكبس عليه ، وصار كل يوم في رجيف ومحنة ، حتى وقع بين أزمر وصندل الطواشي ، وطرده صندل ، فقارق صندل العزيز ومضى إلى حال سبيله بعد أن أنعم عليه العزيز بخمسين دينارا ، ثم أن أزدر طرد أيضا إبراهيم الطباخ ، وبقى

(١) « منها » في ن .

(٢) من مكان « إلى آخر » . في ن .

مع العزيز وحده ليكونا أخف على من يختفيا عنده ، هذا والسلطان يستحث في طلبهما حتى ضيق عليهما المسالك ، واستوحش من قبولهما كل^(١) أحد حتى أرسل العزيز إلى خاله الأمير ببرز^(٢) ، أحد أمراء العشرات وأعلمه بمجيئه ليختفي عنده ، فواعد ببرز المذكور أن يأتيه ليلا ، ثم خاف ببرز عاقبة ذلك ، فأعلم جاره الأمير يلباى الإيئالى المؤيدى^(٣) ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ، بذلك ، وقال : يبيع بى أن أن يكون مسك العزيز على يدى ، ولكن أفعل أنت ذلك ، وأعلمه بطريقه التى يمر منها في قدومه ، فترصد له يلباى المذكور ، ومعه أناس قلائل جدا ، بزقاق حلب خارج القاهرة ، حتى مر به الملك العزيز بعد عشاء الآخرة ومعه أزدمر ، وهما في هيئة مغربيين ، فوثب يلباى على أزدمر [١٩٧ ب] ليقبض عليه ، فدفع عن نفسه ، فضربه يلباى أدمى وجهه وأعانه عليه من معه حتى أوثقوه ، وأخذوا العزيز وعليه جبة صوف حتى طلعا بهما إلى القلعة من باب السلسلة ، والعزيز حاف ، وقد أخذ مملوك من المؤيدى بأطواقه إلى أن أوقف بين يدى الملك الظاهر جقمق ، فكادت نفسه تزق فرحا ، فأوقفه الظاهر ساعة ، ثم أدخله إلى قاعة العواميد من الدور ، عند زوجته خوند الكبرى مغل بنت القاضى ناصر الدين محمد بن البارزى ، وأمرها أن تجعله في الخندق ، ولا تبرح عن بابه ، وأن تتولى أمر أكله وشربه ، فأقام على ذلك مدة ، ونقل إلى الأسكندرية وحبس بها ، على ما سيأتى في ترجمته إن شاء الله تعالى .

(١) « على كل » في ن .

(٢) هو ببرز الأشرفى برسباى ، خال العزيز يوسف ، توفى سنة ٨٧٣ هـ / ١٤٦٨ م - الضوء اللامع ج ٣ ص ٢١ رقم ١٠٣ .

(٣) هو يلباى الأيئالى ، الأمير سيف الدين ، الذى ولي السلطنة نحو شهرين سنة ٨٧٢ هـ ، وتوفى سنة ٨٧٣ هـ / ١٤٦٨ م - المثل .

فعند ذلك خف عن الملك الظاهر بعض ما كان يجده من أمر العزيز ،
 والتفت إلى البلاد الشامية حتى ورد عليه الخبر بعد ذلك في يوم الخميس تاسع ذى
 القعدة من السنة بواقعة الأمير إينال الحكيم وبالقبض عليه ، فدقت البشائر لذلك ،
 وهان عليه أمر تغرى برمش فائب حلب ، فإنه كان يجزع من اجتماعهما معا ،
 فلم تكن إلا أيام يسيرة ، وورد عليه الخبر في يوم الجمعة رابع عشرين ذى القعدة^(١)
 بكسرة تغرى برمش ثم بالقبض عليه ، فرسم بقتله حسبا ذكرناه في ترجمته ، وقتل
 الحكيم كما ذكرناه أيضا في ترجمته .

وصفا الوقت للملك الظاهر جقمق في مدة يسيرة ، وظفر بأعدائه بعد أن
 كانت دولته قد أشرفت على الزوال « فلما صفوا وقته وزال عنه الضد والمعاند
 أخذ يقرب جماعة من الأندال والأوباش ، وأنعم عليهم بالإمرات والإقطاعات^(٢)
 والوظائف » ، [السنية ، ولكن الممطى هو الله ، لأن قلوب الملوك بيده سبحانه^(٣)
 وتعالى يقلبها كيف يشاء] فسبحان المتفضل بالنعم على مستحق النعم ، قلت : ولا
 يحمد على المذكور إلا الله سبحانه وتعالى .

واستمر الملك الظاهر جقمق في سلطنة الديار المصرية من غير معاند ، وطالت
 مدته ، وصفت حتى أنه لم يحتاج فيها لمساعد ، وأخذ ينتهز الفرصة فيما ذكره

(١) « يكن » في م .

(٢) « وأخذ » في ن .

(٣) « في هامش نسخة م .

(٤) « وتعالى » ساقط من ن .

(٥) [إضافة من ط ، ن .

يطول ، ولسان الحال عنه يقول : إذا هبت رياحك فاغتنمها فعقبى خافقة
سكون^(١) .

ولا زال على ذلك ، والدهر مطاوعه ، والمقادير تساعده ، حسبما ذكرناه في
تاريخنا حوادث الدهور في مدى الأيام والأيام والشهور مفصلاً في اليوم والوقت ،
إلى أن مرض في أواخر ذي الحجة سنة ست وخمسين وثمانمائة^(٢) ، وطال مرضه إلى
أن خلع نفسه من السلطنة في الساعة الثانية في يوم الخميس الحادى والعشرين من
محرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، وسلطن ولده الملك المنصور عثمان ، ودام
متمرضاً بقاعة الدهيشة من القلعة إلى أن توفى ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة سبع
المذكورة ، وذلك بعد خلعه بإثنتي عشر يوماً ، وصلى عليه من الغد بمصلاة باب
القلعة^(٣) من قلعة الجبل ، وحضر ولده السلطان الملك المنصور الصلاة عليه ، وصلى
عليه الخليفة القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة إماماً^(٤) ، ودفن من ساعته بتربة الأمير
قانى باى الجار كسى الأمير آخور التى أنشأها عند دار الضيافة بالقرب من قلعة
الجبل .

(١) « فان لكل خافقة سكون » في ص ، ط ، والنصحیح من هامش ط ، من نسخة ن .
حيث يوجد في هامش ط تعليق من الناسخ فيه : « صوابه فعقبى كل خافقة سكون ، والأرجب
نصبه على الأسمية لأن » .

(٢) ابتداء من هنا على هامش ورقة ١٩٧ ب في نسخة م .

(٣) « القلعة » في ط ، ن .

(٤) هو حمزة بن محمد ، أمير المؤمنين القائم بأمر الله ، خلع في رجب سنة ٨٥٩ هـ ، وتوفى
سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م — المنهل .

(٥) هو قانى باى بن عبد الله الجار كسى ، الأمير آخور الكبير ، توفى سنة ٨٦٦ هـ / ١٤٦١ م
— المنهل ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣١٥ .

وكانت جنازته مشهودة بخلاف جناز الملوك، وذلك لعدم اضطراب الدولة،
فانه كان قد تسلطن ولده الملك المنصور قبل وفاته بأيام حسبا ذكرناه، ومات
وسنه نيف على الثمانين سنة .

وكانت مدة ملكه من يوم تسلطن بعد خلع الملك العزيز يوسف في يوم
الأربعاء ناسع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة إلى أن خلع
بولده^(٢) الملك المنصور عثمان المذكور في الثانية من يوم الخميس المذكور الحادى
والعشرين من محرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة أربع عشرة سنة وعشرة شهور
ويومان، وكانت وفاته بعد خلعه بإثنتى عشر يوما كما ذكرناه .

وكان سلطانا دينيا، خيرا، صالحا، متفقهها، شجاعا، عفيفا عن المنكرات والفروج،
لأنه لم يسمع أحد من ملوك مصر في الدولة الأيوبية والتركسية على طريقته من العبادة
والعفة، لم يشهر عنه في حدائنه سنة ولا في كبره أنه تعاظم مسكرا، ولا اكتشف^(٤)
حراما قط، وأما حب الشباب فله كان لا يصدق أن أحدا يفعل ذلك لبعده
عن معرفة هذا الفعل، وكان غالب أوقاته على طهارة كاملة، وكان متقشفا^(٦)
في ملبسه ومركبه إلى الغاية، لم يلبس الأحمر من الألوان في عمره، ولم أره
منذ تسلطن أنه لبس كاملية بمقلب سمور غير مرة واحدة، وأما الركوب

(١) « مشهورة » في ط، ن .

(٢) « أخلع ولده » في ن .

(٣) « يشهر » في ط، ن .

(٤) « اكتشف » في ط، « اكتشف » في ن .

(٥) « حب » ساقط من ن .

(٦) « مقشفا » في ن .

على السرج الذهب والكنبوش الزركش فلم يفعله قط ، وكان ما يلبسه في أيام الصيف وما على فرسه لا يساوى عشرة دنانير ، وكان معظما للشرعية ، محبا للفقهاء وطلبة العلم ، معظما للسادة الأشراف ، وكان يقوم لمن دخل عليه من الفقهاء والصالحاء كائنا من ^(١) كان ، وكان إذا قرأ عنده أحد فاتحة الكتاب [١١٩٨] نزل عن مدورته وجلس على الأرض تعظيما لكلام الله تعالى ، وكان كريما جدا ، مسرفا ^(٢) مبذرا ، أترف في مدة سلطنته من الأموال مالا يدخل تحت حصر كثرة ، وكان لا يلبس إلا القمصير من الثياب ، ونهى الأمراء وأكابر الدولة وأصاغرها عن لبس الثوب الطويل ، وأمعن في ذلك حتى أنه ضرب جماعة كثيرة بسبب ذلك ، وقص أبواب جماعة أخر من أعيان الدولة في الموكب السلطاني بحضرة الملأ ^(٣) من الناس ، وكان كثيرا ما يوبخ من يلبس الثوب الطويل ، ومن لا يحف شاربه من الأتراك .

وفي الجملة : أنه كان أمرا بالمعروف ، ناهيا عن المنكر ، إلا أنه كان قد قبيض الله له أعوان سوء وحاشية ليست بذلك ، وكان — رحمه الله — مريع الإستحالة ، وعنده بطش وحدة مزاج ^(٤) ، وبادرة مع طيش وخفة ، فكانوا أعنى حاشيته ، مهما أوحوه له قبله منهم ، وأخذ على الصدق والنصيحة ، فلهذا كان يقع منه تلك الأمور القبيحة التي ذكرناها في وقتها ، في كتابنا المسمى

(١) آخر ما وجد على هامش ورقة ١٩٧ ب في نسخة س .

(٢) « فرسه مدورته » في ن . وهو تحريف .

(٣) « مسرفا على نفسه » في ن .

(٤) « الأمراء والملأ » في ن .

(٥) « خراج » في ن .

بحوادث الدهور في مدى الايام والشهور ، من ضرب العلماء ، وبهدلة الفقهاء
والرؤساء وسجنهم بحبس المقشرة^(١) مع أرباب الجرائم ، حتى أنه حبس بها جماعة
كبيرة من الفقهاء والأعيان ، والذي يحضرني منهم الآن قاضى القضاة ولى الدين
محمد السفلى قاضى قضاة الشافعية بالديار المصرية^(٢) ، وأحد ندمائه ، والقاضى
بدر الدين محمود بن عبد الله أحد نواب الحكم الحنفية ، والقاضى محب الدين
أبو البركات الهيتى أحد نواب الشافعية ، والعلامة قوام الدين القمى العجمى
الحنفى ، والحافظ برهان الدين إبراهيم البقاعى الشافعى ، والقاضى شهاب الدين
الزفتاوى أحد النواب الشافعية ، والقاضى علاء الدين بن القاضى تاج الدين البلقينى
أحد نواب الشافعية ، وقاضى بولاق شهاب الدين أحمد المدعو قرقص
أحد النواب الحنفية ، والقاضى عز الدين البساطلى أحد النواب المالكية ،
والقاضى شهاب الدين بن إسحاق أحد نواب الشافعية بمصر القديمة ، والناصرى
محمد بن أمير عمر بن الحاجب من بيت رئاسة ، سكنه خارج باب النصر ، والأمير
بيرس بن تغر ، وابن شعبان ، وأما غير الأعيان فخلائق لاتحصى من بياض الناص .
وكل ذلك كان لعدم تثبته في أحكامه ، وعظم بادرته وسلامة باطنه^(٣) ، فانه
كان يصدق ما ينقل إليه بسرعة ، ولا يتروى في أحكامه حتى يأتيه من يخبره بالحق ،
فلهذه الخصال كانت الرعية قد سمته وطلبت زواله ، وكانت الدعوى عنده لمن
سبق ، لالمن صدق ، على قاعدة الأثر .

- (١) حبس المقشرة : هذا السجن كان بجوار باب الفتوح ، فيما بينه وبين الجامع الحاكمى ، وكان
يقشر بموضعه القمح ، وهو من أشنع السجون وأضيقها — المواظ والاعتبار ج ٢ ص ١٨٨ .
(٢) هو محمد بن أحمد بن يوسف السفلى ، المتوفى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م — المنهل .
(٣) « بالديار المصرية » مكررة في ن .
(٤) ابتداء من هنا في هامش ورقة ١٩٨ في ص ،

وبالجملة كانت محاسنه أكثر من مساوئه ، وكان حاله أحسن من حال غيره من ملوك مصر السالفة من حيث الدين وعفة الذيل ، فإنه كان قد قمع المفسدين والجبابة من كل طائفة ، وكسدت في أيامه « حال أرباب الملاحى ^(١) » والمسكرات ، وتصولح غالب أمرائه وجنوده ، وبقى أكثرهم يصوم الأيام الكثريرة في كل شهر ، ويعف عن المنكرات ، وكل ذلك مراعاة لخاطره ، وخوفا من بطشه لما يرون من تشديده على من يفعل القبائح والمنكرات ، وهذا بخلاف الملوك السابقة فإنهم كانوا كثيرا ما يفعلون ذلك ، فكان يصير كل قببح جهارا ، ومن عظم حرمة وشدة بطشه قال بعض الفضلاء : تابت هذه الدولة عن الموت في هدم ^(٢) اللذات [والأيام الطيبة] ، وكان الذين يتعاطون [المسكرات ^(٣)] في أيامه وهم القليل من الناس صاروا يتعاطون في خفية ، ويرجعهم في تلك الحالة صغير الصافر .

وأبطل من تقشفه أشياء كثيرة من شعار المملكة ، مثل : سوق المحمل ، والزول إلى الصيد بالحوارح ، وخدمة الإيوان ، والحكم بباب السلسلة بالإصطبل ^(٤) السلطاني ، ونوابة خاتون التي كانت تدق بقلعة الجبل عند الصباح والمساء ، أشياء كثيرة من هذا النمط ، ذكرناها مفصلة في كتابنا الحوادث ، وكل ذلك كان يكره مما يقع فيه من المفاسد ، لا يفعل ذلك توفيرة للأموال ، فإن

(١) « ساقط من ن .

(٢) « هذه » في ط ، ن .

(٣) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٥٨ .

(٤) « وبالأصطبل » في ن .

(٥) « متصلة » في ط ، « في كتابنا متصلة » في ن .

المال كان عنده كلاً شيء ، على أنه كان يحب جمعه من حلاله وحرامه ، ثم يصرفه على قدر اجتهاده في أى جهة كانت .

وكانت « صفته : قصيرا ، للسمن أقرب ، أبيض اللون مشربا بحمرة ، صبيح الوجه ، منور الشبهة ، فصيحاً في اللغة التركية ^(١) » ، وفي العربية لا بأس به بالنسبة لأبناء جنسه ، وكان له اشتغال وطلب قديماً ^(٢) ، وكان يستحضر مسائل جيدة ، ويتحدث مع العلماء والفقهاء ، ويلتزم مشايخ القراءات ، ويقرأ عليهم دواماً ^(٣) ، وكان يفتنى الكتب النفيسة ، ويعطى فيها الإثمان الزائدة عن ثمن المثل ، وكانت أيامه آمنة ، رحمه الله تعالى .

[١٩٨ ب] ذكر من عاصره من الخلفاء العباسية حفظهم الله :

وهم : أمير المؤمنين المعتضد بالله أبو الفتح داود إلى أن توفي يوم الأحد رابع شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة « بعد أن عهد لأخيه سليمان ^(٤) » ، وأمير المؤمنين المستكن بالله أبو الربيع سليمان ولى الخلافة بم عهد من أخيه داود إلى أن مات يوم الجمعة ثاني المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، « وأمير المؤمنين

(١) « ساقط من ن .

(٢) « طلب » ساقط من ن .

(٣) « ر بصحب » في ط ، ن .

(٤) نهاية ما وجد في هامش من ورقة ١٩٨ أ .

(٥) « الآخر » في نسخ المخطوط ، والتصحيح من ترجمته بالمنهل ، والنجوم الزاهرة ج ١ ص

(٦) « ساقط من ن .

القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة ، ولى الخلافة بعد وفاة أخيه المستكفي بالله من غير عهد منه إليه في يوم الإثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة^(١) .

ذكر من مات في أيامه من ملوك الأقطار :

توفي القان معين الدين شاه رخ بن تيمورلنك في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، وولده ألوغ بك بن شاه رخ صاحب سمرقند ، قتله ولده عبد اللطيف في سنة ثلاث وخمسين ، ثم قتل عبد اللطيف المذكور خارج سمرقند بعد ستة أشهر من السنة ، والأمير ناصر الدين بك محمد بن دلغادر صاحب أبلستين في حدود سنين خمس وأربعين ، وولى بعده ابنه سليمان ، وتوفي خوندكار مراد بك بن محمد بن عثمان سلطان الروم في المحرم سنة خمس « وخمسين ، وتسلطن بعده ابنه محمد ، وتوفي أصبهان بن قرا يوسف صاحب بغداد بعد سنة خمس وأربعين^(٢) وثمانمائة ، وكان فاسقا زنديقا يميل إلى دين النصرانية ، إلى لعنة الله ، ألحق الله به من بقي من أخوته وأقاربه ، فانهم شر عصابة ، وفي أيامهم خرجت بغداد وماوالاها ، وتوفي الشريف علي بن حسن بن مجلان أمير مكة ، وهو معزول بشعر دمياط بالطاعون في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وفيها مات الشريف أبو القاسم بالقاهرة ، وهو معزول أيضا بعد قدومه من الحجاز بمدة يسيرة ، وتوفي الشريف سليمان بن عزيز الحسيني أمير المدينة قليلا ، وتوفي الشريف ضيغم أمير المدينة^(٤) .

(١) « هذه العبارة مكتوبة على هامش نسخة ن . »

(٢) « ساقط من ن . »

(٣) « الحسيني » في ن . »

(٤) هو ضيغم بن خشرم بن نجاد بن ثابت بن نمر ، استقر في إمرة المدينة بعد موسى بن كعب

في المحرم ٨٤٧ هـ / ١٤٤٣ - النجفة اللطيفة ج ٢ ص ٢٥٤ رقم ١٨٤٨ .

[١١٩٩] ذكر من ولى في ايامه من قضاة القضاة بالديار المصرية :

قضاته الحنفية : شيخ الإسلام قاضى القضاة سعد بن محمد الديري الحنفى ،
ولاه وهو نظام ملك الملك العزيز يوسف في إثنين وأربعين وثمانمائة بعزل قاضى
القضاة « بدر الدين » محمود بن أحمد العيني .

قضاته الشافعية : شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد بن على بن
حجر ، ولى في سلطنته غير مرة إلى أن توفى وهو معزول في سنة إثنين وخمسين
وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة علم الدين صالح بن عمر البلقينى ، ثم قاضى القضاة العلامة
شمس الدين محمد القاياتى إلى أن مات في أوائل سنة خمسين^(٢) وثمانمائة ، ثم قاضى
القضاة ولى الدين محمد السفطى ، وعزل وامتنع وحبس بالمقشرة ، ثم أطلق ،
واختفى مدة ، ثم ظهر وأقام بالقاهرة إلى أن توفى بها في عصر يوم الثلاثاء مستهل
ذى الحجة سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة شرف الدين يحيى المناوى .

قضاته المالكية : شيخ الإسلام قاضى القضاة أبو عبد الله شمس [الدين]^(٣)
ابن أحمد البساطى إلى أن مات في ليلة ثالث عشر شهر رمضان سنة إثنين وأربعين
وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة بدر الدين محمد بن أحمد التنيسى إلى أن مات بالطاعون
في آخر يوم الأحد ثانى عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وكان مشكور
السيرة ، ثم قاضى القضاة ولى الدين محمد السنباطى .

(١) « بدر الدين » ساقط من ن .

(٢) « خمس » في ن .

(٣) [الدين] إضافة من ن .

(٤) « آخر » ساقط من ن .

قضاياه الخبائلة : شيخ الإسلام قاضى القضاة محب الدين أحمد بن نصر الله البغدادى إلى أن مات فى يوم الأربعاء خامس عشر جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة بدر الدين محمد بن عبد المنعم البغدادى .^(١)

[١٩٩ ب]

ذكر من ولى فى أيامه الوظائف السنوية من الأمراء :

وظيفة الأتابكية بالقاهرة : وليها من بعده الأتابك قرقمقاس الشعبانى الناصرى أياما يسيرة ، ثم قبض عليه بعد عصيانه وحبس بشعر الإسكندرية حتى قتل بها فى سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم الأتابك أقبغا التمرازى أشهراً ، ثم ولى نيابة الشام^(٢) ، ومات فى سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، ثم الأتابك يشبك السودونى المعروف بالمشد ، وليها بعد أقبغا التمرازى إلى أن مات فى سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأتابك إينال العللى الظاهرى^(٣) ثم الناصرى « وليها من وظيفة الدوادارية الكبرى .

وظيفة إمرة سلاح^(٤) : وليها الأمير أقبغا التمرازى أياما بعد قرقمقاس ، ثم من بعده يشبك السودونى أشهراً ، ثم من بعده الأمير تمرز القرمشى الظاهرى برقوق إلى أن توفى بالطاعون فى صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير جرباش الكرى المعروف بقاشق .

(١) « بن » ساقط من ن و .

(٢) « نيابة دمشق » فى ن .

(٣) فى هامش نسخة س : « طره » هو المقام الشريف الملك الأشرف إينال ، رحمه الله تعالى .

(٤) « مكرر فى نسخة ن و »

وظيفة إمرة مجلس : وليها الأمير يشبك السودوني بعد أقبغا التمرزي أياما ،
ثم الأمير جرباش الكریمی قاشق من بعده إلى سنة ثلاث وخمسين نقل إلى إمرة
سلاح ، ثم من بعده الأمير تم من عبد الرزاق المؤیدی .

وظيفة أمير آخورية : ^(٢) وليها الأمير تراز القرمشي أشهرها إلى أن نقل منها إلى
إمرة سلاح في سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير قراخجا الحسني
إلى أن توفي بالطاعون سنة ثلاث وخمسين ، ثم من بعده قاني باي الجركسي .

وظيفة رأس نوبة النوب : باشرها في أول دولته الأمير تراز القرمشي أياما
ثم نقل إلى الأمير آخورية ، ثم من بعده الأمير قراخجا الحسني أشهرها ، ونقل أيضا
إلى الأمير آخورية ، ثم من بعده الأمير تمر باي التمر باغوي إلى أن مات بالطاعون
سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير أسنبغا الطياري .

وظيفة الجويصة : ^(٤) باشرها الأمير يشبك السودوني في أوائل دولته أياما ^(٥)
[١٢٠٠] ونقل إلى إمرة مجلس ، ثم من بعده الأمير تغري بردی المؤیدی
البكلمشي أشهرها ، ونقل إلى الدوادارية ، ثم من بعده الأمير تنبك من بردك
الظاهري برفوق إلى أن عزل عنها ونفي إلى دمياط في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ،
ثم من بعده الأمير خشقدم الناصري المؤیدی أحد أمراء الألوف بدمشق على مال
بذله .

(١) « وظيفة » ساقط من ن .

(٢) « وليها بعد » في ن ، وهو تحريف .

(٣) هو قراخجا الحسني — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « وظيفته » في ن .

(٥) « أياما » ساقط من ن .

وظيفة الدوادارية [الكبرى^(١)] : باشرها في أوائل دولته الأمير أركايس الظاهري أشهراً إلى أن نفى إلى نغردمياط بطالا ، ثم من بعده الأمير تغرى بردى البكلمشى إلى أن مات في سنة ست وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير إينال العلأى الأبرود إلى أن نقل منها إلى الأتابكية ، ثم من بعده الأمير قانى باى الجاركمسى إلى أن نقل منها إلى الأمير أخورية الكبرى ، ثم من بعده الأمير دولات باى المحمودى المؤيدى على مال بذله .

وظيفة الأمير جندارية الكبرى : شاغرة بعد الأمير قرامراد خجا الظاهري من الدولة الأصفرية برسباى^(٣) .

وظيفة الخازندارية الكبرى : لم يلها أحد من مقدمى الألوف في زماننا هذا ، وإنما وليها الأمير قانبك الأشرفى إلى أن تعطل وعزل ، ثم مات ، ثم من بعده مملوكه الأمير قراجا ، وكلاهما كان أمير عشرة .

وظيفة الزردكاشية : الأمير تغرى برمش السيفى يشبك من أزدمر إلى أن توفى بمكة لما حج في الرجبية في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده دقماق الخاصكى يشبكى ، أقل من جمعة ، وعزل وأعيد إلى جنديته ، ثم مملوكه الأمير لاجين أحد أمراء العشرات .

وظيفة شد الشراب خاناة : وليها الأمير قانى باى الجاركمسى بعد الأمير على باى إلى أن نقل إلى الدوادارية الكبرى ، باشرها أمير عشرة ، ثم أمير طبابخاناة ، ثم مقدم ألف ، ثم من بعده الأمير يونس السيفى آقبای نائب الشام^(٤) .

(١) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .

(٢) « اسنبر » فى ن .

(٣) « الأشرف » فى ن .

(٤) « بعده » فى ن .

ذكر الأعيان من مباشرى الدولة

[٢٠٠ ب] وظيفة كتابة السر الشريف : باشرها الصاحب بدر الدين بن نصر الله إلى أن عزل، ثم من بعده القاضي كمال الدين بن البارزى^(١) [إلى أن مات في يوم الأحد سادس عشرين صفر سنة ست وخمسين ، ثم القاضي محب الدين ابن الأشقر^(٢)].

نظار جيشه : الزينى عبد الباسط إلى أن أمسك وصودر، ثم من بعده القاضي محب الدين محمد بن الأشقر ، ثم من بعده القاضي بهاء الدين محمد بن حجي وعزل بعد مدة ، وأعيد القاضي محب الدين بن الأشقر المذکور [إلى أن نقل إلى كتابة السر، ثم عظيم الدولة الجمالى يوسف مضافا إلى نظرائه الخاص وتدير المملكة^(٣)].

وزرائه^(٤) : الصاحب كريم الدين عبد الكريم بن كاتب المناخ إلى أن استعفى في سنة إحدى وخمسين لطول مرضه ، ومات في السنة المذكورة ، ثم من بعده الصاحب أمين الدين إبراهيم بن عبد الغنى بن الهبعم ، [ثم الأمير تغرى بردى القلاوى الظاهرى جقمق^(٥)].

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن البارزى ، كمال الدين الحوى الجهنى ، المذوف سنة ٨٥٦ / ١٤٥٢ م — المنهل .

(٢) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .

(٣) « الأهرى » في ن .

(٤) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .

(٥) « ورزائه » في ط ، ن .

(٦) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .

نظار خاصة : القاضى جمال الدين يوسف بن عبد الكريم ابن كاتب حكم .

أستاداريته : جانبك الزينى عبد الباسط إلى أن عزل عندما قبض على أستاذه

الزينى عبد الباسط وصودر ، ثم من بعده الناصرى محمد بن أبى الفرج نقيب الجيوش ، وعزل وأعيد إلى نقابة الجيوش بعد مدة ، ثم الأمير قيز طوغان أحد أمراء العشرات وأمير آخور ثالث « إلى أن عزل »^(٢) ، ثم من بعده الزينى عبد الرحمن ابن الكويز إلى أن عزل ، ثم من بعده زين الدين يحيى ناظر ديوان المفرد المعروف بقريب بن أبى الفرج .

وظيفة الحسبة : وليها الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدى إلى أن عزل ، ثم من بعده قاضى القضاة بدر الدين محمود العيني الحنفى إلى أن عزل ، ثم الشيخ يار على بن نصر الله الخراسانى الطويل محتسب مصر^(٤) وعزل ثم أعيد العيني ، ثم عزل وأعيد يار على ثانيا إلى أن عزل بالقاضى علاء الدين على بن أقبرس ، فباشير المذكور إلى أن عزل ، ثم ولى على بن إسكندر ، ثم عزل على أقبح وجه بزين الدين يحيى الإستاذار من غير خلعة ، فبأسرها زين أشهراً ، وعزل بالأمير [٢٠١ أ] جانبك الساقى الشبكى والى القاهرة ، مضافاً على الولاية إلى أن عزل ، وأعيد الشيخ يار على الطويل ثالث مرة فى سنة أربع وخمسين وثمانمائة .

(١) « كمال الدين » فى ن .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « يرعى » فى نسخ المخطوط ، والصحيح من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٩٤ .

(٤) « القاهرة » فى ن .

ذكر ولاية القاهرة : الأمير قراجا العمرى مدة إلى أن عزل ، وتولى

منصور بن الطبلوى إلى أن عزل ، وتولى الأمير جانبك اليشبيكى .

ذكر أمرائه بمكة والمدينة والبلاد الشامية وغيرهم :

أمراء مكة المشرفة : باشرها الشريف بركات بن حسن مدة إلى أن عزل ، ثم وليها أخوه الشريف على بن حسن إلى أن قبض عليه وحمل إلى القاهرة ، فحبس بها ثم بالإسكندرية ، ثم أطلق وأقام بشغردمياط إلى أن توفى حسبما ذكرناه في من توفى من الملوك في هذه الترجمة ^(١) ، ثم وليها أخوه الشريف أبو القاسم بن حسن بن عجلان إلى أن عزل ، وأعيد الشريف بركات إلى إمارة مكة المشرفة من بعده .

أمراء المدينة النبوية : على ساكنها أفضل الصلاة والسلام : وليها في أيامه الشريف أميان مدة ، وعزل ونزع عنها ، ثم من بعده الشريف سليمان بن عزيز ^(٢) إلى أن قتل ، ثم من بعده الشريف ضيقم إلى أن قتل ، ثم أعيد الشريف أميان إلى أن توفى سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، « وولى » ^(٤) بعده الشريف زبير بن قيس ^(٥) .

(١) « توفى » في ن .

(٢) هو إميان بن مانع بن على بن عطيفة بن منصور بن جاز بن شيمعة ، توفى سنة ٨١٣ / ٤٤٩ م

— التحفة اللطيفة ج ١ ص ٣٣٨ رقم ٥٣٢ .

(٣) توفى سنة ٨٤٦ / ٤٤٢ م — التحفة اللطيفة ج ٢ ص ١٨٤ رقم ١٦٤٧ .

(٤) « رولى » في هامش نسخة ط .

(٥) ورد في هامش نسخة ط إضافة من الناسخ نصها : « رولى في أيام هذا السلطان قضاء قضاء

الحنابلة بالشام جد والدى وهو الإمام برهان الدين إبراهيم ... مفالح تفهد الله الجميع برحمته » .

ذكر نوابه بالبلاد الشامية :

نوابه بدمشق : الأتابك إينال الحكى إلى أن عصى وقتل في سنة إثنين وأربعين وثمانمائة، ثم من بعده الأتابك أقبغا التمرأى إلى أن توفى سنة ثلاث وأربعين ، ثم بعده الأمير جلبان الأمير آخور .

نوابه بحلب : الأمير تفرى برمش إلى أن خرج عن الطاعة [٢٠١ ب] وقتل بحلب في سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ^(١) ، ثم الأمير جلبان الأمير آخور إلى أن نقل إلى نيابة دمشق بعد موت أقبغا التمرأى في سنة ثلاث وأربعين ، ثم الأمير قانى باى الحمزاوى إلى أن عزل بعد سنين وقدم إلى القاهرة أميرا بها ، ثم من بعده الأمير قانى باى البهلوان إلى أن توفى سنة إحدى وخمسين ، ثم من بعده الأمير برسباى الناصرى ^(٢) إلى أن استغنى بعد مدة يسيرة ، ومات بظاهر حلب في سنة إثنين وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدى المحتسب ، إلى أن عزل بعد مدة يسيرة ، وقدم إلى الديار المصرية ليكون من جملة أمرائها ، ثم من بعده أعيد الأمير قانى باى الحمزاوى إلى نيابتها ثانيا ، وقدم تم على إقطاعه وذلك في سنة إثنين وخمسين وثمانمائة .

ذكر نوابه بطرابلس : الأمير جلبان الأمير آخور أشهر ، ونقل إلى نيابة حلب بعد تفرى برمش ، ثم من بعده الأمير قانى باى الحمزاوى أشهر ، ونقل أيضا إلى نيابة حلب ، ثم من بعده الأمير برسباى حاجب حجاب دمشق ^(٣) منين ،

(١) هو جلبان بن عبد الله المؤيدى ، أمير آخور ، المتوفى سنة ٥٨٥٩ / ١٤٥٤م — المنهل .

(٢) ورد في النجوم الزاهرة أن برسباى الناصرى ولي قبل قانى باى بهلوان — ج ١ ص ٤٦٣ .

(٣) « حاجب الحجاب بدمشق » في ن .

إلى أن نقل أيضا لنيابة حلب ، ثم من بعده الأمير يشبك الصوفي المؤيدى ، إلى أن عزل ونفى إلى نهر دمياط فى أواخر سنة ثلاث وخمسين ، ثم من بعده الأمير يشبك النوروزى حاجب حجاب دمشق^(١) .

ذكر نوابه بحماة : الأمير قانى باى الحزاوى أشهرها ، ثم من بعده الأمير بردبك الجحكى^(٢) العجمى حاجب حجاب حلب سنين ، إلى أن عزل وحبس بالإسكندرية ثم أطلق وأنعم عليه بتقدمة ألف بدمشق ، ثم الأمير قانى باى البهلوان إلى أن^(٣) نقل إلى نيابة حلب ، ثم من بعده الأمير شادبك الجحكى إلى أن عزل وتوجه إلى القدس بطالا ، وتوفى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير يشبك^(٤) من جانبك الصوفي المؤيدى ، إلى أن نقل إلى نيابة طرابلس ، [٢٠٢ أ] ثم من بعده الأمير تم من عبد الرزاق المؤيدى أشهرها ، ونقل إلى نيابة حلب ، ثم من بعده الأمير بيغوت من صفر نجما الأهرج المؤيدى إلى أن عصى وتوجه إلى ديار بكر ، ثم عاد طائعا بعد مدة ، ثم من بعده الأمير سودون المؤيدى أتابك حلب [إلى أن عزل ، ثم حاج لينال الجحكى^(٥)] .

نوابه بصفد : الأمير لينال العـلائى الأبرود إلى أن عزل وقدم إلى القاهرة على مقدمة ألف بها ، ثم الأمير قانى باى الناصرى البهلوان إلى أن نقل إلى نيابة

(١) « حاجب الحجاب بدمشق » فى ن .

(٢) لم يذكر ضمن نواب حماة فى النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٢ .

(٣) « فى هامش ص .

(٤) « شاد بك » فى ن .

(٥) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٣ .

(٦) « نقل أيضا » فى ط ، ن ج .

حماة ، ثم من بعده الأمير بيغوت الأعرج إلى أن نقل أيضا إلى نيابة حماة ،
ثم من بعده الأمير يشبك الحزراوى إلى أن توفى سنة خمس وخمسين ، ثم من بعده
أعيد بيغوت الأعرج ثانيا .

ذكر نوابه بغزة : طوخ مازى الناصرى إلى أن مات فى سنة ثلاث وأربعين
وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير طوخ الأبو بكرى المؤيدى إلى أن قتل خارج غزة
فى سنة تسع وأربعين ، ثم من بعده الأمير يلخجا من مامش الساقى الناصرى
إلى أن استعفى ومات فى سنة خمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير حطط نائب
قلعة حلب كان ، إلى أن عزل وتوجه إلى القدس بطالا ، ثم من بعده الأمير
يشبك الحزراوى إلى أن نقل إلى نيابة صفد ، ثم من بعده الأمير طوغان
العثمانى حاجب حلب إلى أن توفى سنة إثنين وخمسين ، ثم من بعده الأمير خير بك
النوروزى حاجب صفد ، إلى أن عزل وتوجه إلى دمشق بطالا فى سنة أربع
 وخمسين ، ثم من بعده الأمير جانبك التاجى المؤيدى نائب بيروت .

نوابه بالكرك : الفرسى خليل بن شاهين الشيخى إلى أن عزل ، ثم من بعده
الأمير مازى الظاهرى برقوق إلى أن عزل ، ثم من بعده الأمير أقبغا من مامش^(١)
المعروف بأقبغا تركان إلى أن قبض عليه وحبس بقلعة الكرك ، ثم من بعده
الأمير حاج إيشال الحكى أحد أمراء دمشق سنيين إلى أن ...^(٢) [ثم طوغان
السينى أقبردى المنقار]^(٣) .

(١) وردت ولايته بعد أقبغا من مامش فى النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٤ .

(٢) بياض مقدار كلمة فى س ، ط .

(٣) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٤ .

[٢٠٢ ب]

نوابه بالقدس الشريف : الأمير طوغان العثماني سـنـين إلى أن عزل ،
ثم الأمير برسباى الناصرى إلى أن عزل ، ثم خشقةـدم مملوك سودون من
عبد الرحمن غير مرة ، ثم الأمير تـمـراز من بكتـمـر المؤيدى المـصـارع أولى وثانية ،
ثم مبارك شاه مملوك سودون من عبد الرحمن إلى أن عزل ، ثم قـراـجا العـمـرى
الناصرى إلى أن عزل ، ثم أعيد مبارك شاه المذكور ثانيا .

نوابه بـلـطية : الأمير حسن شاه أخو تغرى برمش نائب حلب إلى أن عزل
وقتل فى سنة إثنين وأربعين ، ثم الفرمى خليل بن شاهين الشيخى إلى أن عزل ،
ثم من بعده الأمير قـيـز طوغان العلأى إلى أن عزل ، ثم الأمير قانصوه النوروزى
إلى أن عزل ، ثم الأمير جانبك الحكى .

نوابه بشـغـر الإسـكـندرية : الأمير تمرباى التـمـربغاوى الدوادار أحد مـقـدمى
الألوف الى أن عزل ، ثم الأمير أسنبغا الطيارى أحد مـقـدمى الألوف أيضا إلى أن
عزل ، ثم الأمير يلبغا البهائى الظاهرى برقوق الى أن توفى ، ثم الشهابى أحمد بن على
ابن إبنال إلى أن عزل ، ثم الأمير الطنبغا اللغاف الى أن عزل ، ثم الأمير تنم من
عبد الرزاق المؤيدى إلى أن عزل ، ثم من بعده برسباى الساقى السيق تنبك البجاسى^(١)
إلى أن ...^(٢)

ذكر زوجاته : خوند الكبرى صاحبة القاعة مغل بنت القاضى ناصر الدين
البارزى إلى أن طلقها فى سنة إثنين ونحسين ، ونزلت إلى القاهرة ، ثم خوند

(١) « البجاس » فى ن .

(٢) هكذا فى نسخ المخطوط ، فالعبارة لم تكتمل .

زينب بنت الأمير جرباش الكرمي المعروف بقاشق أمير سلاح^(١) تزوجها في أول سلطته ، ثم جعلها بعد بنت البارزى صاحبة القاعة ، ثم خوند شاه زاده بنت ابن عثمان تزوجها بعد موت زوجها الملك الأشرف برسبای إلى أن طلقها في سنة خمس وخمسين وأزّلها إلى القاهرة ، ثم خوند نفيسه بنت الأمير ناصر الدين بك التركمانى صاحب إبلستين إلى أن ماتت سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ، ثم خوند بنت سليمان^(٢) بن ناصر الدين بك أعنى بنت أخى نفيسه السابقة [١٢٠٣] ، ثم خوند الجاركية بنت كرت باى أمير الجارکس قدمت مع أبيها حتى تزوجها السلطان ، ثم عاد أبوها إلى بلاد الجارکس ، ثم خوند فاطمة بنت الزينى عبد الباسط تزوجها بعد وفاة أبيها في سنة خمس وخمسين وثمانمائة .

وخلف من الأولاد الذكور^(٤) : الملك المنصور عثمان سلطان الديار المصرية ، ومن الإناث إبنتين زوجة الأمير أزبك من ططخ الظاهري الساقى ، وأمها خوند مقل بنت القاضي ناصر الدين البارزى ، وبنتا أخرى بكرا مراهقة وأمها أم ولد ماتت في أيامه .

(١) « أمير سلاح » في هامش ص .

(٢) « تزوجها السلطان » في ن .

(٣) « بنت حمزة » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٤ .

(٤) « الذكور » في هامش ص .

باب الجيم والكاف

٨٥٠ - [جكم] نائب حلب

... ٥٨٠٩ / ... ١٤٠٦ م

جكم^(١) بن عبد الله من عوض الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المتغلب على حلب ، الملقب بالملك العادل .

كان من عتقاء الملك الظاهر برقوق ومن أعيان خاصكيته ، ثم أمره هشرة ، ثم طبلخانة في العشرين من شهر من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانمائة ، ثم صار في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج بن برقوق أمير مائة [٢٠٣ ب] ومقدم ألف بالديار المصرية ، ولا زال يترقى حتى صار دوادارا كبيرا بعد ركو به على الأمير يشبك الشغباني الدوادار ونصرته عليه .

وسببه أن جكم المذكور وقع بينه وبين يشبك وحشة ، فاستمال يشبك السلطان الملك الناصر فرج ، وكان صغيرا إذ ذاك ، بأن يولى جكم هذا نيابة صفد ، فرسم السلطان له بذلك ، وأرسل إليه بالتقليد ، فقال جكم نحن ممالك السلطان ومهما أشار به فلا خلاف ، غير أني لم أكن وحدي حتى أتوجه إلى صفد ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٧ رقم ٨٤٨ ، السلوك ج ٤ ص ٤٦ .
نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٣٢ رقم ٤٣٢ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٣٦٤ رقم ١٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٧٦ رقم ٢٩٢ .

وكان انضم عليه جماعة كبيرة^(١)، ولكن نحن لنا أخصام، فلا يدخل السلطان بيننا، وكلنا ممالك السلطان .

فلما عاد الرسول إلى السلطان بالجواب بكى الأمير يشبك وجماعته وهم : الأمير قطلوبغا^(٢) الكركي أحد مقدمى الألوف ، وأقباي^(٣) الكركي الخازندار أحد مقدمى الألوف وغيرهما من الأمراء والخاصكية ، وألحوا على السلطان فى عمل المصلحة بينهم، فندب السلطان الأمير نوروز الحافظى، ومعه قاضى القضاة، وناصر الدين الرماح إلى الأمير جكم، « فى طلب الصلح، فامتنع جكم ومن معه »^(٤) وقالوا : لا بد من تسليم يشبك ورفقته وحبسهم، وعوّقوا عندهم الأمير نوروز بعد أن استمالوه، فعاد قاضى القضاة بالجواب على السلطان ، فالتفت السلطان إلى يشبك وقال : مارضى دونك فريمك ، فنزل يشبك من وقته إلى داره ، ونادى بالقاهرة من قاتل معى من الممالك السلطانية فله عشرة آلاف درهم ، ثم ركب بآلة الحرب ، فلم يكن غير ساعة إلا وجكم قد أقبل من بركة الحبش ومعه الأمير نوروز الحافظى وسودون طاز وجماعة أخر ، وحملوا على يشبك وجماعته وكانوا جمعا موفورا ، فلم يثبت يشبك وانكمروا ختنى ، وقبض جكم على قطلوبغا الكركي ، وتبع يشبك حتى ظفربه فى تربة بالقرافة ، فلما أحيط بيشبك المذكور ألقى نفسه من مكان^(٥)

(١) « كثيرة » فى ن .

(٢) هو قطلوبغا بن عبد الله الكركي الظاهرى ، توفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م — المنهل .

(٣) هو أقباي بن عبد الله الكركي الظاهرى ، المعروف بطاز الخازندار ، توفى سنة ٨٠٥ هـ /

١٤٠٢ م — المنهل ج ٢ ص ٤٦٧ ورقم ٤٧٩ .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) « ومن » فى ط ، ن .

(٦) هو سودون بن عبد الله من على بك الظاهرى برفوق ، سودون طاز ، المتوفى سنة ٨٠٥ هـ /

١٤٠٢ م — المنهل .

(٧) « بنفسه » فى ن .

مرتفع ، فشج جبينه ، وقبض عليه جكم ، وحضر به إلى بيت الأمير نوروز الحافظي وقيده ، وأرسله إلى نهر الإسكندرية ، هو وأصحابه من ليلته ، وذلك في يوم الأحد خامس عشر شوال سنة ثلاث وثمانمائة ، وأصبح طلع إلى القلعة وخلع عليه بالودادارية الكبرى ، عوضا عن يشبك المذكور ، وتفرق أصحابه إقطاعات أصحاب يشبك .

وعظم جكم في الدولة وهابته الأمراء والأعيان ، وحسنت سيرته ، وأظهر العدل في الرعية ، واستقر على ذلك إلى أن انتفى إليه جماعة من الأمراء ، ثم وقع بينه وبين الأمير سودون طاز الأمير آخور وحشة ، وأعلم سودون طاز السلطان بأحوالهم فأرسل للسلطان يطلبهم من جكم ، فأبى جكم ، وركب من الغد بمن معه إلى بركة الحيش ، وأقاموا هناك إلى ليلة السبت عاشر شوال من سنة أربع وثمانمائة فاتاهم في اليوم المذكور نوروز الحافظي ، وسودون طاز^(١) من زادة ، وتمربغا^(٢) المشطوب في نحو ألفي مملوك ، وأقاموا جميعا ببركة الحيش إلى يوم الأربعاء ، نزل الملك الناصر فرج إلى الأسطبل السلطاني عند سودون طاز ، فأخذه سودون طاز وركب ، وسار في جموعه حتى نرج من باب القرافة ، وواقع جكم ونوروز فكسرها ، وأسمر تمربغا المشطوب ، وسودون من زاده ، وعلى بن إينال ، وأرغز ، وفر نوروز وجكم في عدة كبيرة يريدون بلاد الصعيد ، وعاد السلطان إلى القلعة منصورا ، وبعث من يومه بلطاق الأمراء المحبوسين بالإسكندرية ، فوصلوا إلى القاهرة في يوم الإثنين تاسع عشر شوال من السنة .

(١) « طاز » ساقط من ط .

(٢) أنظر ترجمته فيما سبق رقم ٧٨٣ .

(٣) « وساد » في ن .

وأما جكم هذا فإنه نزل بمن معه على بر منبابة ليللة الثلاثاء، فتركه الأمير نوروز وهدى إلى بر بولاق، ثم حضر إلى بيت الأتابك بيبرس^(١)، وكان بيبرس وإينال باي قد تكلموا مع السلطان في أمره، وطلعا به إلى السلطان، فأمنه ووعدته بناية دمشق، فاختلف عند ذلك أمر جكم وتفرقت عنه أصحابه، وبقي فريدا، فكتب إلى بيبرس يستأذنه في الحضور، فبعث إليه بالأمير أربك الأشقر، وبشباي^(٢) الحاجب، فقدموا به ليللة الأربعاء حادى عشرينه، فقتله عدوه سودون طاز وقيده، وبعث به إلى الإسكندرية في ليللة الخميس، فسجن حيث كان عدوه الأمير يشبك محبوسا، واستقر يشبك في الدواذارية على عادته أولا.

والغريب أن جكم لما كان في الحبس بالإسكندرية قبض الملك الناصر على عدوه سودون طاز وحبسه بحبس المرقب، ونقل جكم إلى حبس المرقب أيضا، فحسبا معا فهذه أغرب من قضبته مع يشبك، [٢٠٤ ب] وذلك في سنة خمس وثمانمائة.

واستمر جكم محبوسا إلى أن أخذه الأمير دمرداش الحمدي نائب طرابلس لما ولي نيابة حلب، ممسوكا معه إلى حلب، وكان وصول دمرداش إلى حلب في مستهل شهر رمضان سنة ست وثمانمائة، واستمر جكم أيضا محبوسا عنده بدار العدل إلى أن توجه دمرداش من حلب في ذى القعدة لقتال صاحب الباز التركاني، فصحب جكم معه إلى قلعة القصير، فحبسه بها، ثم أخذه منها في هوده

(١) هو بيبرس بن عبد الله الظاهري الأتابكي، ابن أخت السلطان الظاهر برقوق، توفي سنة

٨١١ / ١٤٠٨ م - المنهل ج ٣ ص ٤٨١ رقم ٧٢٦.

(٢) هو بشباي بن عبد الله من باني الظاهري برقوق، توفي سنة ٨١١ / ١٤٠٨ م - المنهل

ج ٢ ص ٣٦٦ رقم ٦٦٧.

إلى حلب في يوم عرفة واعتقله بحلب مدة ، ثم أطلقه وطيب خاطره ، فلم يكن إلا أياما يسيرة وهرب جكم إلى حماة ، ثم خرج من حماة إلى أنطاكية إلى عند صاحب الباز عدو دمرداش ، وبلغ دمرداش خبره فجمع لقتالهما ، وخرج من حلب حتى وصل إلى أنطاكية ، فتحصن جكم وابن صاحب الباز بأنطاكية ، فلم يقدر دمرداش عليهما ، وعاد إلى حلب .

ثم توجه جكم إلى طرابلس وملكها من نائبها الأمير شيخ السلياني ، وأقام بها مدة ، ثم توجه إلى حلب فخرج إليه دمرداش وتقاتلا فانكسر دمرداش وفر ، ودخل جكم حلب من باب أنطاكية آخر نهار السبت سابع شعبان سنة سبع وثمانمائة ، واستفحل أمره في حلب ، وخرج لقتال يغمور التركماني حتى عدى الفرات ، ثم عاد إلى حلب ، وضرب الدهر ضرباته حتى خرج يشبك الشعباني هاربا من الديار المصرية إلى الشام ومعه جمع كبير ، فلقاه نائب دمشق الأمير شيخ المحمودي بالإكرام ، وأنزله بدمشق ، واتفقوا على كلمة واحدة ، وأرسلوا الجميع إلى جكم يسألونه موافقتهم ، فأجاب وخرج من حلب في شهر رمضان وقدم دمشق .

وافق رأى الجميع على قصد الديار المصرية ، فساروا نحوها ، وهم : الأمير جكم صاحب الترجمة ، والأتابك يشبك الشعباني ، والأمير شيخ المحمودي نائب الشام ، أعني المؤيد ، وسودون الحزاوي ، وقطلوبغا الكركي ، ويليغا الناصري ، وجار كس المصارع القاسمي ، وقرا يوسف بن قرا محمد التركماني صاحب تبريز ، وكان قد قدم إلى دمشق فارا من التتار فاعتقل بقلعة دمشق بأمر السلطان الملك الناصر فأخرجوه هؤلاء الأمراء لما قدموا الديار المصرية ، وماروا الجميع بعساكرهم

(١) «فأخرجوا» في ن.

[١٢٠٥] حتى وصلوا بالقرب من منزلة السعيدية^(١) ، وخرج الملك الناصر لقتالهم ، فأشار عليهم قرا يوسف بأن قال : هذا سلطان وله دولة وسطوة ، وأنتم شرذمة قليلة ، وما تطيقون قتاله ، وإن كان ولا بد فيتوه ليلا ، فقبلوا قوله ، وركبوا ليلة الخميس ثالث عشر ذى الحجة سنة سبع وثمانمئة ، وكتبوا الملك الناصر بمنزلة السعيدية ، وتقاتلا ، واستمر القتال بينهم إلى قريب الفجر ، وإنهزم الملك الناصر وعاد إلى الديار المصرية على النجب ، وأصبح جكم ورفقته متوجهين نحو الديار المصرية حتى نزلوا بالريدانية ، خارج القاهرة ، وقتل من أصحاب السلطان الأمير صرق ، قتله شيخ المحمودى صبرا ، فانه كان ولى نيابة الشام عوضه .

واستمروا بالريدانية إلى يوم الإثنين سابع عشر ذى الحجة ركبوا حتى وصلوا قريبا من دار الضيافة من تحت القلعة ، فقاتلهم الممالك السلطانية من بكرة النهار إلى بعد الظهر ، وفر من الشاميين جماعة إلى الملك الناصر وهم : أسنباي أمير ميسرة دمشق ، ولبغا الناصرى ، وسودون اليوسفى ، وإينال حطب ، وجمق^(٢) ، فضعف أمر الشاميين ، وأطلقوا الخليفة والقضاة وغيرهم ، ممن كان مقبوضا عليه عندهم ، وركب الأمير يشبك وقطلوبغا الكركى وتمراز الناصرى وجار كس القاسمى المصارع ، واختفوا بالقاهرة ، فعند ذلك ولّى من بقى منهم إلى جهة الشام وهم : جكم وشيخ وقرا يوسف فى طائفة يسيرة ، وبلغ ذلك الملك الناصر ، فأخاع على الأمير نوروز الحافظى بنيابة دمشق ، عوضا عن شيخ المحمودى ، وأرسل إلى

(١) « السعيد » فى ط ، ن .

(٢) « و » ساقط من ن .

(٣) « جقمق » فى ط ، ن .

الأمير علان نائب حماة بناية حلب، عوضا عن جكم، وأخلع على بكتمر جلق بناية طرابلس، وأنعم بناية حماة على الأمير دقاق المحمدي، وتوجهوا الجميع إلى البلاد الشامية.

فلما قاربوا دمشق خرج جكم وشيخ منها وافترقا، ودخل نوروز دمشق، فأما جكم فانه توجه نحو طرابلس فدخلها، ثم خرج منها في أناس قلائل، وقصد الصبيبة إلى عند الأمير شيخ، فإنه كان قد توجه إليها عند خروجه من دمشق، فداما بالصبيبة إلى شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانمائة، قصدا دمشق فخرج نوروز نائبها لقتالهما، فانكسر وتوجه هاربا [٢٠٥ ب] نحو طرابلس، فأخذ جكم وشيخ دمشق، ودخلاها بمن معه، ثم خرجا في طلب نوروز بطرابلس، فخرج نوروز منها ومعه بكتمر جلق نائبها إلى عند الأمير دقاق نائب حماة، وأرسلوا بطلب الأمير علان نائب حاب لقتال جكم وشيخ، فحضر، وحضر أيضا جكم وشيخ، وتقاتلوا أياما، والسلطان يومئذ الملك المنصور عبد العزيز بن الملك الظاهر برقوق، وكان دمرداش إذ ذاك عند التركان، فجمع وأتى حلب فملكها في غيبة نائبها علان، وبلغ علان فركب من فوره هو والأمير نوروز وتوجها إلى حلب وكبسا الأمير دمرداش، ففسر دمرداش هاربا بعد أن قتل كثير من جماعته، واسم بحماة الأمير بكتمر جلق ونائبها الأمير دقاق، وعجزوا عن ملاقات جكم وشيخ، فانتهز جكم الفرصة وقائلهم، فانكسر دقاق وقبض عليه، وقتل بين يدي جكم، وهرب بكتمر جلق إلى حاب، وأخذ جكم وشيخ حماة؛

(١) « وحضر أيضا » في ط .

(٢) « وتوجهوا » في ن

ففى أثناء ذلك ظهر الملك الناصر فرج بن برقوق ، وتسلمن ثانيا ، وخلع أخوه المنصور عبد العزيز وحبس .

ولما بلغ الملك الناصر خبر جكم وشيخ ، أرسل إلى شيخ بناية دمشق ، وإلى جكم بناية حلب ، وذلك فى جمادى الآخرة من سنة ثمان وثمانمائة ، فدخل جكم إلى حلب ، ثم أخيفت إليه نيابة طرابلس ، وكان الأمير فارس بن صاحب الباز التركمانى قد تغلب على أنطاكية وبغراض والقصير وبيروين وصهيون واللاذقية وجبله وعدة بلاد أخر ، وقويت شوكته بحيث أن عسكر حاب كان قد ضعف من ملاقاته ، فتوجه الأمير جكم وكمره ونهبه ، وقتل وأسر ، واستمر فى إثره إلى أن حصره بأنطاكية ، ولما كان بحصاره بلغه أن الأمير نعيم بن حيار ، أمير العرب ، توجه لأخذ حاب ، حمية لابن صاحب الباز ، فترك جكم حصار ابن صاحب الباز وتوجه إلى نعيم ، فوافاه على قنسرين فقابله وكمره بعد قتال شديد ، وقبض عليه وجهزه إلى حاب ، وكان آخر العهد به ، ثم رجع جكم لحصار صاحب الباز ، وقد تحصن ابن صاحب الباز بقلمة القصير ، فطال عليه الأمر ، فسأل الأمان ، ونزل من القلعة ، فقتل هو وولده وأخوه ، [١٢٠٩] واستولى جكم على جميع القلاع .

وبلغ الناصر ذلك فاستوحش منه ، وعزله بالأمير دمرداش المحدثى ، لجمع دمرداش العساكر والنواب بالبلاد الشامية ، والتقى الفريقان ابن حمص والرستين ، فانكسر دمرداش وشيخ نائب الشام ، وولوا الأدبار إلى دمشق ،

(١) قتل سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م = المنهل .

(٢) « كان » ساقط من ن .

(٣) « حصر » فى ط ، ن .

(٤) « صاحب » ساقط من ن .

وقبض جكم على علان، وطولوا من باشاء نائب صفد، وقتلها معا في ذى الحجة سنة « ثمان وثمانمائة »^(١)، وبلغ ذلك الملك الناصر فتجرد الى البلاد الشامية لا يستنقازها من الأمير جكم، فلما سمع بخروج الملك الناصر توجه إلى جهة بلاد الروم، وتبعه الأمير نوروز الحافظي موافقة له، فدخل الملك الناصر حلب في خامس عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانمائة، وخرج منها عائداً في مستهل جمادى الآخرة من السنة، بعد أن ولي الأمير جاركس القاسمي المصارع نيابة حلب، فوليا يوما واحدا، وخرج صحبة الملك الناصر خوفاً من جكم.

فلما سمع جكم بعود الملك الناصر عاد إلى حلب، فدخلها في يوم الإثنين تاسع جمادى الآخرة من السنة، وأرسل جكم الأمير نوروز من تحت أمره إلى نيابة دمشق.

واستمر جكم في حلب إلى يوم السبت تاسع شوال من سنة تسع وثمانمائة أمر بجمع أعيان أهل حلب من القضاة والفقهاء والأمراء والأعيان، لجمعوا في جامع حلب الأموي^(٢)، وحلفهم لنفسه وأظهر الدعوة له، وخلع السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق، واستمر إلى يوم الأحد عاشره لبس أبهة السلطنة في دار العدل، وركب بشعار السلطنة من دار العدل إلى القلعة، وتلقب بالملك العادل أبي الفتح، وكتب إلى المملكة الشامية بذلك، فرد عليه الجواب على يد رسلهم بالإمتثال، وقبل الأمير نوروز له الأرض وغيره، ثم توجهوا نحو البيرة لما بلغه مصيان

(١) « ساقط من ن . »

(٢) « إل » في ن .

(٣) « الأموي » ساقط من ن .

نائبها عليه الأمير كول ، فملكها بالأمان وقتل نائبها ، ثم توجه إلى آمد لقتال قرايلك ، فلما وصل إلى ماردين نزل إليه صاحبها الملك الظاهر ، وتوجه معه إلى آمد ، فلما وصل جكم إلى آمد [٢٠٦ ب] تهباً قرايلك لملاقاته وصافقه « فلم يثبت قرايلك » وانكسر أقبح كسرة ، وولوا عساكره الأدبار ، ودخلوا البلد ، وقتل الأمير جكم إبراهيم بن قرايلك بيده ، ثم اقتحم جكم في طائفة من عسكره حتى توسط بين بستانى آمد ، وكانوا قد أرسلوا المياه على أراضى آمد فوحلت الأرض بحيث يدخل فيها الفارس بفرسه .

قلت : وهذا مما شاهدناه في سنة ست وثلاثين وثمانمائة لما توجه الملك الأشرف برسبای ، انتهى .

فدخل جكم بفرسه إلى تلك المياه ، وأخذ الرجم من كل جهة ، ثم ضربه بعض التركان بحجر في مقلع ، وهو لا يعرفه ، فأصاب وجهه ، فتجد قليلاً ، ثم سقط من فرسه ، وتكاثر التركان على [من ^(٤)] معه : وقتلوه ^(٥) ، ثم فطنوا ^(٦) بذهاب جكم ، فأخذت عساكره سيوف التركان ، فما عفوا ولا كفوا ، وطلب جكم بين القتلى حتى عرفوه ، فقطع قرايلك رأسه وبعث به إلى الملك الناصر فرج .

(١) « و » في ن .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « إبراهيم » ساقط من ن .

(٤) « من » إضافة من ن ، تنفق وسباق الكلام .

(٥) « وقتلوه » في ن .

(٦) « ثم فطنوا » ساقط من ن .

وقتل في هذه الواقعة ممن كان مع جكم الأمير ناصر الدين بن شمرى ، والملك الظاهر عيسى صاحب ماردين ، وحاجبه فياض ، وفر الأمير تمر بغا المشطوب ، وكشيفا العيساوى ، ووصلا حلب .
وكانت قسلة جكم في يوم الأربعاء خامس عشرين ذى القعدة حسنة تسع وثمانمائة .

وقال المقرئ : في أوائل ذى الحجة^(١) ، والله اعلم .

وكان جكم^(٢) - صاحب الترجمة - ملكا جليلا ، شجاعا ، مقداما مهابا ، جوادا ، وافر الحرمة ، كثير الدهاء ، حسن الرأى والتدبير ، ذا قوة وجبروت ، وسطوة ، وفيه ميل إلى العدل في الرعية ، وهذا بخلاف المتغلبين على البلاد من الملوك ، حتى قيل في حقه : حكم جكم « وما ظلم » وكان هفيفا عن المنكرات والفروج ، وكان يجتمع عنده في كل ليلة بقعة حلب الفقهاء ويتذاكرون بين يديه في العلوم ، وكان يحب المسدج ويهش له ، وكان حريصا على حب الرئاسة ، مفرما بذلك قديما وحديثا ، [٢٠٧ أ] هكذا حدثني عنه غالب اخوته في الطبقة وماليكه ، وكانت صفته للطول أقرب ، حنطى اللون ، أسود الخلية والحاجبين ، كثير الشعر في جسده ، قليل الهزل كثير الوقار ، وكان عارفا بطرق الرئاسة والإستجلاب لخواطر الرعية^(٣) .

حدثني بعض أعيان الممالك الظاهرية برفوق قال : كانت سفرته إلى آمد

(١) ورد في السلك « وكانت هذه الواقعة في صايع عشرين ذى القعدة » - ج ٤ ص ٤٦ .

(٢) « جكم » ساقط من ن .

(٣) « ساقط من ن . »

بسعادة الملك الناصر فرج ، وإلا لو توجه جكم إلى القاهرة ما اختلف عليه أحد
لحب الناس له ، انتهى . رحمه الله تعالى .

٨٥١ - [جكم] النوروزى المجنون

... - ١٨٤٢ / ... - ١٤٣٨ م

جكم^(١) بن عبد الله النوروزى المجنون ، الأمير سيف الدين .
أصله من مماليك الأمير نوروز الحافطى ، ومن تأصر عشرة^(٢) بعد موت الملك
الأشرف برسبای فى أوائل سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، فلم تطل أيامه وقتل
بالرميلة « من تحت قلعة الجبل فى وقعة الأتابك قرقماس الشعبانى مع الملك الظاهر
جقمق فى يوم الأربعاء رابع شهر ربيع الآخر سنة إثنين وأربعين وثمانمائة .
وكان مهملا جدا إلا أنه كان مشهورا بالفروسية ، وكان يعتريه خاظم
مهصرع ، اعتراه غير مرة فى القصر السلطانى فى الخدمة السلطانية ، فمسأله الله
العفو والعافية » ، آمين^(٣) .^(٤)

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٧ رقم ٨٤٩ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص

٢٧٠ .

(٢) « فى عشرة » فى ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « آمين » ساقط من ط ، ن ، وفى ن « انتهى » .

عند هذا الموضع ينتهى المجلد الثانى من نسخة س ، والمجلد الثانى من نسخة ط .

و يوجد فى هامش آخر صفحة من المجلد الثانى من نسخة س تعليق نصه :

« الحمد لله تعالى ذكره ، بلغ العبد المصطفى بن محب الدين مطالعة لهذا السفر التاريخى من المهمل

الصافى .

رأىته عند ذلك :

... ..

هذه تراجم أقوام لهم شيم وشيعة سينا الإيفاء بالذمم
تبكى عليهم بلاد كان يطربها ترنم المجد بين البأس والكرم
رحمهم الله تعالى عنه وكرمه .

وفي هامش آخر صفحة من المجلد الثاني من نسخة طبعها :

« الحمد لله تعالى ذكره ، تفصيت ما فيه فوجدته عقدا قد انفصم ، فننازرت لآله ، وانشدت
عندما فصلت من معاني معانيه قول الشاعر الرصافي ، من رصافة قرطبة من جملة أبيات :
سلى نجميك الربا بأيات ما كانت ترف بها ربحانة الأدب
عن فتية نزلوا أهل أسرتها عفت محامهم إلا من الكنتب
وقول آخر .

هذه منازل أقوام مهدتهم يوفون بالعهد مذ كانوا بالذمم
تبكى عليهم ديار كان يطربها ترنم المجد بين البأس والكرم
وكتب المصطفى بن محب الدين الشافعي بخطه في أول الجماديين سنة عشرين وألف ، وإلى الله
عز وجل نرجو في الشكر على ما أولاه والتوفيق لما يرضاه .

* * *

تم بحمد الله الجزء الرابع

من كتاب

« المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي »

فهارس الكتاب

- ١ — كشف الأعلام .
 - ٢ — كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات .
 - ٣ — كشف البلدان والأماكن .
 - ٤ — كشف الألفاظ الاصطلاحية .
 - ٥ — كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص .
 - ٦ — مصادر ومراجع التحقيق .
 - ٧ — فهرست التراجم الواردة بالكتاب .
-

كشاف الأعلام

(١)

آق بلاط بن عبد الله الدر دانه ، سيف الدين
الدوادار : ٤٨١

آقباي بن عبد الله من حسين شاه ، سيف الدين
الطرنطاي الحاجب الظاهري : ١٤٥

آقباي بن عبد الله الكركي الظاهري ، طاز
الخازندار : ٣١٤

آقباي بن عبد الله المؤيدي ، نائب دمشق :
٢٧٢ ، ٢١٢ ، ١٤

آقبردي بن عبد الله الأشرقي ، أمير آخور :
١٠١

آقبردي بن عبد الله المظفري ، سيف الدين
الظاهري : ١٥٢

آقباي الألباني : ٢٥٢
آقباي الأطروش = آقباي بن عبد الله الهذلي ،

ملاي الدين الظاهري

آقباي ترکان = آقباي من مامش

آقباي التركاني : ٧٠

آقباي بن عبد الله التمراني ، ملاي الدين ، الأتابك ،

نائب الشام : ٢٥ ، ٤٢ ، ٥٥ ، ٦٢

٩٣ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ٢٥٩ ، ٢٧٢

٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨

٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨

آقباي بن عبد الله الجمالي ، الأستاذار : ٢٣

آقباي بن عبد الله الهذلي الظاهري ، ملاي الدين
الأطروش : ٢٣ ، ١٧٠ ، ١٧٢

آقباي من مامش ، ترکان : ٣١٠

آقباي اليلغاري : ٢٥

إبراهيم ، السلطان ، ملك خراسان : ١١٠

إبراهيم ، طباطبائي العزيز يوسف بن برسبای :
٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١

إبراهيم بن أبي الحسن ، أبو سالم : ٩١ ، ١٠٠
١١

إبراهيم البطروجي : ٩

إبراهيم البقاعي الشافعي ، برهان الدين ،
الحافظ : ٢٩٧

إبراهيم بن تغري بردي بن عبد الله المشيقي
الأتابكي ، صارم الدين ، الصاري
إبراهيم : ٤١

إبراهيم بن حسن بن مجملان بن رميثة بن

أبي نعي ، الشريف الحسني ، أمير مكة : ١٥١

إبراهيم سلطان بن شاه رخ بن نومورلوك : ١٣٦

إبراهيم بن شيخ الحمودي ، المقام الصاري ،
 صارم الدين ، شاد بك الصاوي : ١٤ ،
 ١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٤٩ .
 إبراهيم بن محمد الفتي بن الهيصم أمين الدين :
 ٣٠٥
 إبراهيم بن قراييك : ٣٢٢
 إبراهيم القمي : ١١٠
 إبراهيم بن مفلح ، برهان الدين : ٣٠٧
 أبقا بن هولاء بن رسول بن جتكيرخان ،
 يوسف ملك التتار : ٧٩
 ابن أبي نجي = إبراهيم بن حسن بن عجلان ،
 الشريف الحسني
 » » » = أبو القاسم حسن بن عجلان
 الشريف الحسني
 » » » = أحمد بن ثقبه بن رمينة
 » » » = أحمد بن الحسن بن عجلان ،
 الشريف الحسني
 » » » = بركات بن حسن بن عجلان ،
 الشريف الحسني
 » » » = علي بن حسن بن عجلان
 » » » = مقامس بن رمينة
 ابن الأحمر ، ملك الأندلس ، صاحب
 خزانة : ١٠
 ابن أنى دمر داش = تفرى بردى بن عبد الله
 سيف الدين ، سيدي الصغير

ابن الأقطع = أحمد الدردار ، شهاب الدين ،
 نائب الأسكندرية
 ابن أريس = طاهر بن أحمد
 ابن أبيك الصفدي = خليل بن أبيك بن عبد الله ،
 صلاح الدين الصفدي
 ابن البارزي = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ،
 صاحب كمال الدين
 ابن بردس = علي بن إسماعيل بن محمد ، ملاء الدين
 ابن بزي = عبد الله ، أبو محمد المقدسي المصري
 النحوي
 ابن البطار : ٢٤٤
 ابن الجيزي = علي بن هبة الله بن سلامة ،
 أبو الحسن ، بهاء الدين :
 ابن الحاجب = محمد بن أمير عمر ، الناصري
 ابن حبيب = طاهر بن الحسن بن عمر ،
 زين الدين
 ابن جهر المسقلاني = أحمد بن علي بن محمد ،
 أبو الفضل ، شهاب الدين
 ابن الخذاء = أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو عمر
 القرطبي
 ابن حوية الجويني = يوسف بن محمد بن عمر ،
 نضر الدين بن الشيخ
 ابن خطيب الناصرية = علي بن محمد بن محمد
 ملاء الدين
 ابن خلدون = عبد الرحمن بن محمد ، أبو زيد
 ولي الدين الخضرسي الأشبيلي

ابن عبد الحق المريخي = عبد الحليم بن أبي هلى ،
حلى

ابن عبد الدايم = أبو بكر بن أحمد

ابن عبد الغنى المقدسى = الحسن بن عبد الله

ابن العديم = عمر بن إبراهيم بن محمد ، أبو
حفص ، كمال الدين

ابن عربشاه = أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين

ابن عربى = محمد بن على بن محمد ، أبو بكر
محى الدين

ابن عساكر = القاسم بن على بن الحسن ،
أبو محمد

ابن العطار المصرى = أحمد بن محمد بن على ،
أبو العباس ، شهاب الدين

ابن الفاقوسى = محمد بن حسن بن مسعد ،
ناصر الدين الزبيرى

ابن فهد الحلبي = محمود بن سلمان ، أبو الثناء ،
شهاب الدين

ابن القبوطى = عبد القطيف بن محمد بن على أبو
طالب الحرانى

ابن فريج = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد ،
زين الدين بن الطحان

ابن كاتب جكم = عبد الكريم بن بركة ، كريم
الدين بن سعد الدين

» » » - يوسف بن عبد الكريم ،
جمال الدين

ابن خلكان = أحمد بن محمد بن إبراهيم
أبو العباس ، شمس الدين

ابن دبورقا = جعفر بن القاسم بن جعفر ،
أبو الفضل ، رضى الدين الربيعى

ابن الديرى = سعد بن محمد بن عبد الله ،
سعد الدين المقدسى

ابن رواح = عبد الوهاب بن ظافر بن على ،
أبو محمد ، رشيد الدين الأسكندرى

ابن الزهيدى = الحسين بن المبارك أبى بكر ،
أبو عهد الله ، صراج الدين

ابن سعيد ، المؤرخ : ١٩٢ ، ١٩٣

ابن صقلسىز التركانى ، نائب شيراز : ٦٣ ،
٦٤ ، ٦٥

ابن الشامى : ٥٢

ابن الشحنة = أحمد بن نعمة بن حسن ،
أبو العباس ، شهاب الدين
البقاعى ، الحجار

ابن شعبان : ٢٩٧

ابن الطحان = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد
زين الدين بن فريج

ابن طولون : ٢١

ابن طومان : ٢١

ابن عبد الحق المريخي = تاشفين بن على بن عثمان ،
السلطان ، أبو عمر

أبو الأمانة = جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ،
أمين الدين العسقلاني

أبو البقاء = توبة بن علي بن مهاجر ، تق الدين
الربيعي

» » = حزة بن محمد بن أبي بكر ،
الخليفة القائم بأمر الله

أبو بكر = محمد بن طفيح الإخشيد

» » = محمد بن علي بن محمد ، محيي
الدين بن عربي

» » = محمد بن عبد الله بن إبراهيم
البراقه البغدادي

أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم ، ١٥٧

أبو بكر بن أيوب ، سيف الدين ، الملك العادل ،
٢٠٨

أبو تميم معد ، معد بن إسماعيل بن المهدي =
المعز لدين الله الفاطمي

أبو الشتاء = محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ،
شهاب الدين

أبو الحيوش المصري = حساكن بن علي بن
إسماعيل

أبو الحسن = علي بن محمد بن عبد الصمد ،
علم الدين السخاوي

» » = علي بن محمد بن يحيى ، الصرخدي

» » = علي بن هبة الله بن سلامة ،
بهاء الدين بن الجيزي

ابن كاتب المناخ = عبد الكريم بن عبد الزاق ،
كريم الدين

ابن كثير = إسماعيل بن عمر بن كثير ،
أبو الفدا ، حماد الدين

ابن الكشك = محمود ، محيي الدين

ابن الكوايز = مهدي الرحمن بن داود ، زين
الدين بن علم الدين

ابن ماجه = محمد بن يزيد ، الحافظ القزويني

ابن مفلح = إبراهيم ، برهان الدين

ابن المقير = علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسين

ابن منبجك = محمد بن إبراهيم ، ناصر الدين

ابن المهمندار = محمد ، نائب حماة

ابن ناظر صاحبة دمشق = أحمد بن عبد الرحمن
ابن أحمد ، شهاب الدين

ابن القسابة = مهدي الله بن مهنا بن داود
أبو الغنائم

» » = مسلم بن هبة الله بن طاهر ،
أبو يحيى ، الفقيه

ابن نقولا القبطي = عبد القادر بن عبد الفتى ،
زين الدين الأستاذار

ابن الهيمم = إبراهيم بن عبد الفتى ، أمين
الدين

أبو أحمد = القاسم بن هبة الله

أبو اسحاق ، سلطان سرجان : ١١٠

أبو زيد = عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ،
ولي الدين الحضرمي

أبو سالم = إبراهيم بن أبي الحسن

أبو السعادات = فرج بن برقوق بن أنص ،
زين الدين ، الملك الناصر

أبو سعيد ، المؤرخ : ١٩٠

» » = برقوق بن أنص بن عبد الله ،
الملك الظاهر

» » = جقمق بن عبد الله الملائكي ،
السلطان الملك الظاهر

أبو شهاب : نقبة بن زميشة بن أبي نبي ،
أسد الدين الحسني المكي

أبو الصفا = خليل بن أبيك بن عبد الله ،
صلاح الدين الصفدي

أبو طالب = عبد اللطيف بن محمد بن علي ،
ابن القبيطي

أبو طاهر = بركات بن إبراهيم بن طاهر
الخشوعي

أبو الطيب المنفي = أحمد بن الحسين بن
الحسن

أبو هارم الإسفندري : ٢٠٤

أبو العباس = أحمد ، برهان الدين صاحب
ميرواس

» » = أحمد بن محمد بن إبراهيم ،
شمس الدين بن خلكان

أبو الحسن = قاسم بن مهنا بن الحسين ،
أبو فليته ، الأكرم جمال

الشرف

أبو الحسن الملقب = يوسف بن موسى بن
محمد ، جمال الدين

أبو الحسن الملقب = طاهر بن مسلم ، أمير
المدينة

أبو الحسين = يحيى بن الخثعم بن جعفر

أبو الحسين بن طيبة بن سالم : ١٩٣

أبو الحسين بن المقير = علي بن الحسين بن
علي

أبو حفص = عمر بن إبراهيم بن سليمان ، زين
الدين الزهادي

» » = عمر بن إبراهيم بن محمد ، جمال
الدين بن العديم

» » = عمر بن محمد بن عبد الله ،
شهاب الدين السمرودي

أبو حمزة = موسى بن يوسف

أبو الخير القحاس : ٢٤٥

أبو داود السجستاني = سليمان ابن الأشعث بن
إسحاق

أبو الربيع = سليمان بن محمد بن أبي بكر ،
الخليفة المستكفي بالله

أبو زيدان = محمد بن أبي عبد الرحمن بن أبي
الحسن

أبو علي الجوافي = محمد بن سعد بن علي ،
الشريف ، نقيب النقباء ،
أبو عمارة = حمزة بن داود بن القاسم ،
أبو الغنائم ، أمير المدينة
أبو عمر : ٢٠٣

أبو عمر بن الحذاء = أحمد بن محمد بن يحيى
القرطبي
أبو الغنائم = حمزة بن داود بن القاسم ،
أبو عمارة

» » = عبيد الله بن مهنا بن داود ،
ابن النسيابة
أبو الفتح = الحسن بن جعفر ، أمير المدينة
» » = داود بن محمد بن أبي بكر ،
الخليفة المعتضد بالله

» » = طاهر بن عبد الله الظاهري
الملك الظاهر
» » = قلاوون الصالح النجسي ،
الملك المنصور

أبو الفدا = إسماعيل بن عمر بن كثير ،
الحافظ عماد الدين
أبو الفرج الأصماني = يحيى بن محمود بن سعد
الثقفي

أبو الفضل = أحمد بن علي بن محمد ، شهاب
الدين بن حجر العسقلاني

أبو المباس = أحمد بن نعمة بن حسن البقاعي
شهاب الدين بن الشحنة ،
الحبار

أبو عبد الله = جابر بن محمد بن محمد ، افتخار
الدين الخوارزمي

» » = جعفر بن مسلم
» » = الحسين بن علي بن أبي طالب
» » = الحسين بن المبارك أبي بكر ،
معراج الدين بن الزمعي

» » = شمس الدين بن أحمد البساطي
» » = عبد العظيم بن عبد القوي ،
زكي الدين المنذري

» » = عمر بن محمد بن عبد الله ،
شهاب الدين المبروردي
» » = محمد بن أحمد بن حامد الأنصاري
الأرتاحي

» » = محمد بن أحمد بن عثمان ،
الحافظ شمس الدين الذهبي

أبو عبد الله البصري : ٢٠٤

أبو العز = عبد العزيز بن رقوق بن أنص ،
الملك المنصور ، من الدين

أبو عزيز = فتادة بن إدريس بن مظان ،
صاحب مكة

أبو علي = داود بن القاسم بن هبة الله

- أبو الفضل = أحمد بن نصر الله بن أحمد ،
 محب الدين البغدادى التستري
 » » = جعفر بن الحسن بن إبراهيم ،
 تاج الدين الديمرى
 » » = جعفر بن القاسم بن جعفر ،
 رضى الدين الربيع ، ابن دبوفا
 » » = العباس بن محمد بن أبى بكر ،
 الخليفة المستعين بالله
 » » = عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل
 تقي الدين القلقشندى
 » » = عبد الرحمن بن عمر بن رسلان ،
 جلال الدين البلقينى
 » » = محمد بن يوسف الغزنوى ، بهاء
 الدين
 أبو فليحة = قاسم بن مهنا بن الحسين ، أبو
 الحسن ، الأكرم جمال الشرف
 أبو القاسم = طاهر بن يحيى بن الحسن
 » » = هبة الله بن على بن مسعود
 الأنصارى البوصيرى
 أبو القاسم بن حسن بن مجلان بن ربيعة بن أبى
 نعى ، الشريف أمير مكة : ٣٠٠ ، ٣٠٧
 أبو قيس = ثابت بن نصير بن منصور ،
 الشريف من الدين ، أمير المدينة
 أبو مالك = منيف بن شبة بن سالم
 أبو الهجد = الفضل بن الحسين الحميرى ،
 هفوف الدين البانجامى
 أبو المحاسن = نغرى برمش بن يوسف ،
 فزين الدين ، الفقيه التركانى
 » » = يوسف بن برصباى ، الملك
 العزيز
 أبو محمد = نغرى برمش بن هبة الله الجلالى
 المؤيدى ، سيف الدين
 » » = الحسن بن طاهر بن مسلم
 » » = هبة الله بن برى الملقدمى ،
 المصرى النحوى
 » » = هبة الله بن يوسف بن عبد الهيد ،
 العاضد لدين الله
 » » = هبة المؤمن بن خلف بن أبى
 الحسن ، الحافظ شرف الدين
 الدبياطى
 » » = محمد الوهاب بن طاهر على ،
 رشيد الدين بن رواح الإسكندرى
 » » = عبد الوهاب بن يوسف ، بدر الدين
 الفقيه
 » » = القاسم بن على بن الحسن بن عساكر
 الهمشقى
 » » = القاسم بن محمد بن يوسف ،
 الحافظ علم الدين البرقالى
 أبو محمد الراوى آئى = جابر بن محمد بن قاسم
 ابن حسان
 أبو المحك = كافور الإخشيدى ، أمير مصر

الأتابكي جرياش كرت المحمدي = جرياش
ابن عبد الله المحمدي الناصري ،
سيف الدين

أحمد ، أبو العباس ، بهان الدين ، صاحب
صيواس : ٩٥ ، ١١٤ ، ١١٧

أحمد بن اسكندر بن صالح بن غازي بن قرا
أرسلان ، شهاب الدين ، الملك الصالح ،
صاحب ماردن : ١١٣

أحمد بن أويس بن حسن ، غياث الدين ،
صاحب بغداد : ١١٢ ، ١١٧ ، ١٢٥ ،
١٢٦

أحمد بن نقبة بن رميثة بن أبي تمي : ٢٠١
أحمد جوكن بن شاه رخ بن تيجورلنك : ١٣٦
أحمد بن الحسن بن مجملان بن رميثة بن أبي
تمي ، الشريف الجمعي : ١٩٨

أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد ،
أبو الطيب المنشي ، الجمعي الكوفي : ١٨٨
أحمد الدوادار ، شهاب الدين بن الأقطع نائب
الإسكندرية : ٦٦ ، ٢٣١

أحمد بن شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي ،
صاحب كرمان ، السلطان : ١٠٩ ، ١١٠
أحمد بن شعيب بن علي بن سنان ، الحافظ
الفسافي : ٧١

أحمد بن شيخ المحمودي الظاهري ، الملك
المظفر ، أبو السعادات : ١٥ ، ٤٤ ،
٥٢ ، ٢٢٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧

أبو مسلم الخراساني : ١٨٧
أبو المعالي = قلاوون الصالحى النجمي ،
الملك المنصور

» = محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك
الناصر

أبو المغائر = توفان شاه بن يوسف بن
أيوب ، نجر الدين ، الملك
المعظم

» = شمس بن حسين بن محمد ،
الملك الأشرف

أبو المكارم بن أبي المغائر الخوارزمي : ٢٠٤
أبو منصور = نزار بن معد بن إسماعيل ،
العزيز بالله الفاطمي

أبو النصر = برصاي بن عبد الله الدقاق ،
الملك الأشرف

» = شيخ المحمودي الظاهري ،
الملك المؤيد

أبو هاشم = داود بن القاسم بن عبيد الله ،
أبو يحيى = مسلم بن عبيد الله بن طاهر الفقيه ،
ابن النسابة

أبو يزيد بن مراد العثماني ، السلطان : ١١٤ ،
١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨

الأتابكي أيتمش = أيتمش بن عبد الله
الأستندمرى البجاسي

أحمد الطبيب النحاس ، المنجم : ١٣٧

أحمد الطوسي : ١٣٦

أحمد بن طولون : ٥٦٠

أحمد بن عبد الله بن حرب شاه ، شهاب الدين :

١٣٨٠

أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الذهبي ،

شهاب الدين ، ابن فاطم الصاحبة ، دمشق :

٥٢٢

أحمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين

الكلواتي ، المسند المحدث : ٧١

أحمد بن علي بن الأتابكي لينال اليوسفي ،

الشهابي أحمد بن لينال : ٢٩ ، ٣١١ ،

أحمد بن علي بن عبد القادر البعلبي المصري ،

تق الدين المقرئ : ٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،

١٨٥ ، ٢٧٤ ، ٢٢٣

أحمد بن علي بن محمد بن محمد ، أبو الفضل ،

شهاب الدين بن حجر العسقلاني : ٧٢ ،

٣٠١

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ،

أبو العباس ، شمس الدين بن خلكان ،

البرمكي ، البلخي ، الإربلي ، المؤرخ : ٢٠٨

أحمد بن محمد بن علي ، أبو العباس ، شهاب الدين

ابن المطار المصري ، الأديب : ٢٠٦ ،

أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو صهر بن الحذاء

القرطبي ، محدث الأندلس : ٢٠٣ ،

أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد القسري ،

أبو الفضل ، محب الدين البغدادي الحنبلي ،

شيخ الإسلام : ٧١ ، ٢٠٣

أحمد بن نعمة بن حسن الهقاعي ، أبو العباس ،

شهاب الدين بن الشحنة ، الحجاز : ١٥٧

أحمد بن يعقوب الهاشمي : ١٨٧

أحمد بن يلقا العمري الخاسكي ، شهاب الدين

الحسي : ١٧٠ ، ٢٠٦

أحمد بن قسرة = تغري بردي بن عبد الله

الأقباعي ، سيف الدين المؤيدي

الإربلي = أحمد بن محمد بن إبراهيم ،

شمس الدين بن خلكان ، المؤرخ

الأرتاحي = محمد بن أحمد بن حامد

أبو عبد الله الأنصاري

أرض : ٣١٥

أرضون شاه أمير مجلس = أرضون شاه بن

عبد الله البيدمري سيف الدين الظاهري

أرضون شاه الساق : ٢٨٢

أرضون شاه بن عبد الله الإبراهيمي ، سيف الدين

الظاهري : ٣٣ ، ١٤٤

أرضون شاه بن عبد الله البيدمري أمير مجلس ،

سيف الدين الظاهري : ١٧٠ ، ٢٧٢

أرضون بن عبد الله العودادار ، نائب السلطنة

بالقاهرة : ١٥٨

أرضون العناني البجيمقدار الأفرقي : ٢٥٢

المنزل الصافي ج ٥ - ٢٢ م

الأرقط - عبد الله بن علي (زين العابدين)
 بن الحسين
 أرقطاي بن عبد الله ، الحاج : ١٦٠
 أركاس : ١١٨
 أركاس عبد الله الجلياني ، فراشعل نائب
 حلب : ١٨
 أركاس بن عبد الله الظاهري ، الدوادار الكبير :
 ٢٥ ، ٥٥٥ ، ٦٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،
 ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٣٠٤
 أربك الأشقر : ٣١٦
 أربك الهواب الأشرقي : ٢٨٠ ، ٢٨٢
 أربك الساق الظاهري : ٢٤٠
 أربك من طوطخ الظاهري الساق : ٣١٢
 أربك من طفولجاي بن مشكوتر : ٨٠
 أربك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين
 الدوادار : ٧ ، ٥٢ ، ١٤٩ ، ٢٣٣
 أودشير الفارسي ، الملك : ١١٠
 أودمر ، مشد المزيروصف بن برساي :
 ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢
 أصامة بن مرشد بن علي بن مقلد ، ابن منقذ
 الكتاني : ١٨٢
 أسد الدين - نقبة بن رمينة بن أبي نعي ،
 أبو هباب الحسني المكي
 الأسمردي - يونس عبد الله ، سيف الدين
 الرماح

إسفنديار بن بايزيد ، ملك الروم : ١٢٨
 إسكندر الجلابي ، ملك ماوندوران : ١١٠
 الإسكندري - عبد الوهاب بن ظافر بن علي ،
 أبو محمد ، رشيد الدين ابن رواج
 إسماعيل التركاني ، أمير البطالين : ٢٥٢
 إسماعيل بن تغري بردي بن عبد الله الشيبغاري
 الأتابكي ، عماد الدين : ٤١
 إسماعيل بن عمر بن كثير ، الحافظ ، أبو الفدا
 عماد الدين : ٢٦٣
 إسماعيل بن محمد بن قلاوون ، الملك الصالح :
 ١٩٩ ، ٢٦٤
 أسنباي ، أمير ميسرة دمشق : ٣١٨
 أسنباي بن عبد الله الجلال الظاهري ، الساق :
 ١٥٣
 أسنباي بن عبد الله الناصري ، سيف الدين
 الطهاري : ٢٦١ ، ٣٠٣ ، ٣١١
 الأسندري - أيتش بن عبد الله البجاسي
 الجرجاري الأتابكي
 الأسويطي : ٢٤٥
 الاشبيل - عبد الرحمن بن محمد أبو زيد ،
 ولي الدين بن خلدون
 الأثري - آفردى بن عبد الله ، أمير آخور
 » - أوغون العثماني البجمقدار
 » - أربك الباب
 » - أقطوة بن عبد الله ، سيف الدين
 » - ألقينغا بن عبد الله

أصهان بن قرا يوسف ، صاحب بغداد :

٣٠٠

أعلاميش : ١١٨

الأمرج ، حجة الله = الحسين بن علي زين العابدين بن الحسين

الأصور = يونس بن عبد الله الركني ، صوف الدين

إفتخار الدين الخوارزمي الحنفي = جابر بن محمد بن محمد ، أبو عبد الله الفقيه الحنفي

الأفزم الكبير = أيك بن عبد الله الصالحى عز الدين ، الساق

الأقبشارى = تغرى بردى بن عبد الله المؤيدى سيف الدين أخى قصروه

أقطاي بن عبد الله الجسدار ، فارس الدين الصالحى الفجسى : ١٨٤

أقطوان ، ملوك تقي الدين توبة بن مهاجر : ١٨٠

أقطوه بن عبد الله الأفرقى ، سيف الدين : ٢١٨

أقطوه بن عبد الله الموسوى الدوادار ، المهندار : ٦٦

الأكرم جمال الشرف = قاسم بن مهنا بن الحسين ، أبو الحسن ، نحر العرب ، أبو ظينة

الأفرقى = إينال بن عبد الله الأوبكرى

سيف الدين ، الدوادار الثانى

» = بيروس ، خال العزيز يوسف

» = جانبك الاينالى الساقى ، قلقيز

» = جانبك بن عبد الله ، سيف الدين الدوادار الثانى

» = جانبك بن عبد الله بن أمير ، الخاقندار الطريف

» = جام بن عبد الله ، سيف الدين ، رأس نوبة سيدى

» = جام بن عبد الله ، سيف الدين ، قريب الأشرف برسباى

» = جرداش بن عبد الله ، سيف الدين مشد سيدى

» = دمرdash ، سيف الدين

» = على باى بن دولات باى الملائى

» = قانيك

» = قراجا بن عبد الله ، الخاقندار

» = كشبا بن عبد الله ، سيف الدين الخاصكى

» = يخشى باى بن عبد الله ، سيف الدين أشقتمير بن عبد الله الماردى ، سيف

الدين الناصرى : ٨٨ ، ٢٦٣

الأشقر = يحيى بن عبد الرزاق ، زين الدين الأسنادار

أم الفضل = عائشة بنت علي بن محمد الكتاني ،

مت العيش القاهرية

إمام تيمور = عبد الجبار بن نعمان الدين

الحنفى ، جمال الدين

إميان بن مانع بن علي بن عطية بن منصور بن

جهاق بن شبة ، الشريف ، أمير المدينة :

٣٠٧

أمير آل فضل = نعيم بن محمد بن حيار بن

مهنا ، ناصر الدين ، أمير

العرب

أمير آل مرا = عتقا بن شلى ، سيف الدين

أمير علي بن الأتابك إينال = علي بن إينال

ابن عبد الله اليوسفى ، البلقارى

أميرزادة رسم : ١٢٥

أمير المدينة النبوية = إميان بن مانع بن علي

» » » ثابت بن فخير بن منصور

الشريف أبو قيس ،

عز الدين الهاشمى

» » » الحسن بن جعفر ، أبو الفتح

» » » حمزة بن دارد بن القاسم ،

أبو القاسم ، أبو حمارة

» » » زبير بن قيس ، الشريف

» » » سالم بن قاسم بن جهاق بن

قاسم

» » » سالم بن قاسم بن مهنا

ألا بقا للطنتمرى : ٢٥٢

الطنبغا الجربى : ٢٥٢

الطنبغا الرجبى : ٢٧١

الطنبغا الصغير = الطنبغا بن عبد الله بن

عبد الواحد ، ملاء الدين الظاهرى

الطنبغا بن عبد الله الأكرى : ٩١

الطنبغا بن عبد الله الجوبانى الليفارى ،

ملاء الدين : ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨

الطنبغا بن عبد الله الصالحى العلاقى ، ملاء الدين ،

نائب حلب ودمشق : ١٥٩

الطنبغا بن عبد الله الظاهرى ، ملاء الدين

القفاف ، المعلم : ١٧٦ ، ٣١١

الطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد الظاهرى ،

ملاء الدين الصغير ، رأس فوية النوب :

٢٧٧

الطنبغا بن عبد الله العلافى الظاهرى الأتابكى

ملاء الدين ، نائب صفد : ١٢٠ ، ١٧١

الطنبغا بن عبد الله القرمشى الأتابكى ملاء الدين ،

الظاهرى : ٢٧٣

الله داد : ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩

الماس بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين ،

صاحب جهاق مصر : ١٨١

ألوخ بك بن شاه رخ بن تيمورلنك ، صاحب

مهرقند : ١٣٦ ، ٣٠٠

الأنصاري - محمد بن أحمد بن حامد ، أبو
أبراهيم الأرماني

» - هبة الله بن علي بن مسعود أبو
القمام البوصري

أهرام ضاغ - قرقاس بن عبد الله الأتابكي
الشعباني ، سيف الدين الحاجب

أورتكين ، أخو جنكيزخان : ٧٨

أورجاي بن جنكيزخان : ٧٦

أوكثاي بن جنكيزخان ، القان : ٧٧ ، ٧٨

أولغ نويين بن جنكيزخان : ٧٦

إيلاس بن عبد الله الجرجاني ، نائب طرابلس :
١٦٨

أيك بن عبد الله الصالح ، عز الدين الساق ،
الأفرم الكبير ، ١٥٧

أيتمش بن عبد الله الأسندمري البجائي
الجرجاني ، الأتابكي : ٣٦ ، ٣٧ ، ١٦٩ ،
١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٠٦

أيتمش بن عبد الله الحمدي الناصري ، سيف
الدين : ١٣٩ ، ١٤٢

أيديكار بن عبد الله العمري ، حاجب الحجاب
بالديار المصرية : ٢٠٦

الأيديكارى - شاهين بن عبد الله ، حاجب
حجاب حلب

أيتال لابزا : ٢٤٩

أمير المدينة النبوية - سليمان بن عزيز الحسيني

» » - شوحه بن سالم بن قاسم

» » - ضوهم بن خشرم بن نجاح ،
الشريف

» » - طاهر بن مسلم ، أبو الحسن
الملبح

» » - مومى بن كبوش ، الشريف

» » - ماثم بن الحسن بن هارود ،
أبو الهاشميين

أمير مصر - كافور الإخشيدي ، أبو الملك

أمير مكة المشرفة - إبراهيم بن حسن بن مجلان
ابن رميثة

» » - أبو القمام بن حسن بن مجلان

» » - بركات بن حسن بن
مجلان ، الشريف

» » - نقبة بن رميثة بن أبي نعي
أبو شهاب ، أسد الدين

» » - حسن بن مجلان بن رميثة ،
الشريف الحسني

» » - راجح بن قتادة

» » - علي بن حسن بن مجلان ،
الشريف الحسني ، ابن أبي نعي

أميران شاه بن تيمورلنك : ١١٧ ، ١٢٥

أمين الدين - إبراهيم بن عبد الغني بن الميهم

» » - جبريل بن أبي الحسن بن جبريل

أبو الأمانة العسقلاني ، المحدث

إينال بن عبد الله اليوسفي اليلغارى ، سيف الدين
الأتابك : ٢٧٥ ، ٨٨

إينال باى بن قجماس ، ابن حسم الظاهر
برقوق : ٣١٦ ، ٢٥٣

الإينالى = جانبك الإينالى الأفرق ، الساق ،
فلقسي

أيوب بن محمد بن أبى بكر بن أيوب ، الملك
الصالح بن الملك الكامل ، نجم الدين :
١٩٢ ، ١٨٤ ، ١٨٣

(ب)

الباز التركانى : ٣١٦ ، ٣١٧

باطو خان بن توشى خان بن جنكيز خان : ٥٧٨
٧٩

الباقر = محمد بن على زين العابدين بن
الحسين

البالى = محمد بن محمود بن محمد بن أبى
الحسين ، خمس الدين الرضى

البانيامى = الفضل بن الحسين الحميرى ،
أبو المجد ، حفيظ الدين

باى منقر بن شاه رخ بن تيمورلنك : ١٣٦
بايزيد ، أخو جكم السيفى الخاونددار ، خال
العزير يوسف : ٢٨٢

البيجامى = برسباى بن عبد الله ، سيف الدين
» = تنبك بن عبد الله ، سيف الدين

إينال الأجرد = إينال بن عبد الله الملائى
الظاهرى ، الملك الأشرف

إينال ، أنى قشتم = إينال بن عبد الله
المؤيدى ، سيف الدين

إينال حطب = إينال بن عبد الله الملائى
الظاهرى ، سيف الدين

إينال بن عبد الله الأبو بكرى الأشرف ، سيف
الدين ، الدوادار الثانى : ٩٢ ، ٢٦ ،
٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٠

إينال بن عبد الله الحكيم ، سيف الدين الحاج ،
نائب الشام : ٦٤ ، ٦١ ، ٥٢ ، ٤٤ ،
٢٥٨ ، ٢١٨ ، ١٧٥ ، ١٤٩ ، ٩٣
٢٩٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٠ ، ٢٨٨ ، ٢٧٨
٣١٠ ، ٣٠٩ ، ٣٠٨

إينال بن عبد الله المصطفى الظاهرى سيف
الدين : ٧٥٥ ، ٢٥٤ ، ١٧

إينال بن عبد الله الملائى الظاهرى الأجرد ،
السلطان الملك الأشرف : ٢٢٣ ، ١٥٣ ،
٢٤٣ ، ٢٤٠ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٧
٣٠٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٢ ، ٢٥٠ ، ٢٤٨

إينال بن عبد الله الملائى الظاهرى ،
سيف الدين ، حطب : ٣١٨ ، ٥٨

إينال بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين
أنى قشتم : ١٧٦

إينال بن عبد الله النوروى ، نائب صفد ،
١٧٨ ، ٢٥٧ ، ٢٧٨

الأصفهاني

فاظر الرباط بالعاحية

» = عهد الوهاب بن يوسف ،

أبو محمد الفقيه

» - محمد بن أحمد القنبي

» = محمد بن عبد المنعم البغدادي

» - محمد بن عبد الله

بدر الدين العيني - محمود بن أحمد بن موسى

العينة الأولى

بدر الدین بن نصر اللہ ، صاحب ، کاتب

المر الشریف : ۲۰۵

بردبك : ۱۲۸

رديك بن جاتيك بن أزيك : ٨٠

بروبك الجكمى العجمى ، حاجب هجاب حلب :

٢٠٩

بردك بن عبد الله الإسماعيلي الظاهري ،

قصصنا : ۲۳۱

رضای بن عبد اللہ البجانی ، سیف الدین ،

٢١١ ٦ ٢٤٢ ٦ ١٧٦

برصباي بن عبد الله من حمزة الناصري سيف الدين

الحاجب : ١٩٠٦٧٩٠٨٠٢٠٣

برسبای بن عبد الله الدقانی الظاهری

الجاركتي ، أبو النصر ، الملك الأشرف :

برکات بن ابراهیم بن طاهر الخشوعي أبو طاهر

الأنماط ، مسند الشام : ١٥١

بركات بن حسن بن محمد بن ربيعة بن أبي
تمى ، الشريف ، أمية مكة : ١٥٣ ،
٣٠٧ ، ٢٤٥

بركة ، الشريف المعتقد : ١٠٧٦ ، ٨٠
بركة خان بن توشى خان بن جتكين خان :
٨٤ ، ٧٩

بركة بن محمد الله الجوانى البلبغارى ،
زين الدين : ٢٠٥

برهان الدين = إبراهيم البقاهى الحافظ الشافى
» » = إبراهيم بن مفلح

برهان الدين صاحب سيواس = أحمد
أبو العباس

البراز = محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدady ،
أبو بكر الشافى

بزدار بن عبد الله الخليلى ، سيف الدين والى
القلعة : ٢٥٢

بزدار بن عبد الله العمري الناصرى ، سيف الدين ،
نائب الشام : ٢٩٤ ، ٩٧ ، ٣٥

البساطى = شمس الدين بن أحمد ، أبو عبد الله
بشماى بن محمد الله مكي باكي الظاهرى ،
الحاجب : ٣١٦

بشتك بن عبد الله الناصرى : ١٦٠

بطان بن عبد الله الطواوتمى الظاهرى : ٨١
البلبكي = أحمد بن ملى بن عبد القادر تقي الدين
المقرئى

البغدادى = أحمد بن نصر الله بن أحمد ،
أبو الفضل ، محب الدين النسرى
» = محمد بن عبد الله بن إبراهيم ،
أبو بكر الشافى البزاز

» = محمد بن عبد المنعم ، بدر الدين
البقاهى = إبراهيم ، برهان الدين الحافظ

بكا بن عبد الله الخضرى الناصرى : ١٦٥
بكتمر الساقى = بكتمر بن عبد الله الركنى ،
الناصرى

بكتمر بن عبد الله الحاجب ، سيف الدين :
١٤٠

بكتمر بن عبد الله الركنى الساقى الناصرى
رأس نوبة : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢٧٩

بكتمر بن عبد الله الظاهرى ، جلق (شلق) :
٣١٩ ، ٢١٧ ، ٢١١

البيكرى = عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو حفص ،
شهاب الدين المهروردى

بكش بن عبد الله العلانى ، أمير صلاح : ١٢ ،
٢٦ ، ٥٥

البكلىنى = تغرى بردى بن عبد الله سيف الدين
المؤذى

البلقىنى = صالح بن عمر ، علم الدين

» = عبد الرحمن بن عمر بن دسلان
أبو الفضل ، جلال الدين

» = علاء الدين بن تاج الدين

بيغا بن عبد الله المظفرى الظاهرى ، سيف
الدين ، أمير سلاح : ٢٢٥ ، ٢٥٩
يرم بنت تغرى بردى بن عبد الله الأتابكى : ٤٢
يرم خجا ، السيفى ، أمير مشوى : ٢٨٢
بوغرا بن عبد الله الناصرى : ١٩٠
بيغوت من صفر خجا الأهرج المزبلى :
٣١٠ ، ٣٩
بيغوت بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين :
٢١٠

(ت)

تاج الدين بن أبى على الدميرى = جعفر بن
الحسن بن إبراهيم ، أبو الفضل
تاج الدين السلجاني : ١٣٦
* تاج بن سيفة الشوبكى الدمشقى : ٥ — ٨
* تاشفين بن على بن عثمان بن يعقوب بن
عبد الحق المريخى ، السلطان أبو عمر :
٩ — ١١
تافى بك = تنيك
التبافى = جلال بن أحمد بن يوسف ، جلال
الدين المجلانى
تدان منكوتمر بن طغان : ٧٩ ، ٨٤
التركمانى = ابن سقلسيز ، نائب شيراز
» = إسماعيل ، أمير البطالين

بهاء الدين = محمد بن جوى
» » = محمد بن يوسف الفزنى
أبو الفضل
بهاء الدين بن الجيزى = على بن هبة الله بن
سلامة ، أبو الحسن
الخمى المصرى
الهادرى = بيغا بن عبد الله ، سيف الدين
يوسعيد ، ملك التار = أبنا بن هولاكو بن تولى
يوسعيد بن خريندا بن أرغون بن أبنا بن
هولاكو ، القان ملك التار : ١٣٩ ،
١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣
البوصيرى = هبة الله بن على بن مسعود
أبو القاسم الأنصارى
بيبرس الأشرقى برسباى ، خال العزيز يوسف :
٢٩٢
بيبرس بن تغر ، ٢٩٧
بيبرس الجاشنكير = بيبرس بن هبة الله
المنصورى ، الملك المظفر
ركن الدين
بيبرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى : ٣٦ ،
٣١٦
بيبرس بن عبد الله المنصورى الجاشنكير الملك
المظفر ، ركن الدين : ١٩٤ ، ٢٠٤
بيغا بن عبد الله الهادرى ، سيف الدين : ٢٤٩

* تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا الأتابكي
الظاهرى ، سيف الدين ، نائب الشام ،
الأمير الكبير ، والد المؤلف : ٣١ —
١٢٢ ، ٤٣

تغرى بردى الفلارى الظاهرى : ٣٠٥
* تغرى برمش بن عبد الله الجلالى المؤيدى
أبو محمد ، سيف الدين ، نائب القلعة : ٦٨ ،
٢٧٨ ، ٧٤

* تغرى برمش بن عبد الله الشبكي ، سيف
الدين الزردكاش : ٦٥ — ٦٨ ، ٢٤٠ ،
٣٠٨ ، ٣ ٤

* تغرى برمش (حسين بن أحمد) بن المصرى
نائب حلب : ٥٨ — ٦٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ،
٢٢٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣

* تغرى برمش بن يوسف ، أبو الحسن
زين الدين ، الفقيه التركمانى : ٢٤ ،
٥٦ — ٥٧

* تقيميش بن بردك بن جانبك بن
جنيكينخان ، القان ، ملك الدشت والقباق
٧٥ — ٨٠ ، ١٠٧ ، ١٠٨

تقى الدين = توبة بن علي بن مهاجر ، أبو البقاء
تقى الدين القلقشندى = عبد الرحمن بن أحمد
ابن إسماعيل ، أبو الفضل
تقى الدين المقرئى = أحمد بن علي بن عبد القادر
البهاكي المصرى

التركمانى = قرا يوسف بن قرا محمد بن بريم
خجما ، صاحب بغداد

» — محمد بن أحمد بن عثمان بن قايمآز
أبو عبد الله ، شمس الدين الذهبى
النسترى = أحمد بن نصر الله بن أحمد أبو
الفضل ، محب الدين البغدادى
تغرى بردى : ١٢٨

تغرى بردى الأتابكي ، الأمير الكبير =
تغرى بردى بن عبد الله من
يشبغا الظاهرى

* تغرى بردى بن عبد الله ، سيف الدين ،
سيدى الصغير ، ابن أنسى دمر داش :
٤٦ — ٥٠

* تغرى بردى بن عبد الله الأقباقوى ،
سيف الدين المؤيدى ، أنسى قصره :
١٨ ، ١٩ ، ٤٣ ، ٤٥

* تغرى بردى بن عبد الله البكلمشى ، سيف
الدين الدوادار المؤيدى : ٤٠ ، ٤١ — ٥٦ ،
٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩

* تغرى بردى بن عبد الله القرمى ،
سوف الدين : ٥٤

* تغرى بردى بن عبد الله المحمودى الثامرى
سيف الدين ، أتابك دمشق ، رأس نوبة :
٥١ — ٥٤

* تكمال بن عبد الله الأشرف ، سيف الدين :

٨١

* تلافيا بن منكوتمر بن طغاي بن باطوخان

ابن توشى ، القسان ، ملك الترك : ٧٩ ،

٨٤ — ٨٥

* تملكتمر بن عبد الله ، الأمير ، سيف الدين :

٨٣

* تملكتمر بن عبد الله من بركة الناصرى

سيف الدين : ٨٣

* تهمان تمر بن عبد الله الأشرف ، سيف الدين

نائب جهنم : ٨٧

* تهمان تمر بن عبد الله العمرى ، سيف الدين

نائب غزنة : ٨٧

* تمر بن عبد الله الجركنمى ، سيف الدين :

١٠٧

* تمر بن عبد الله الشهبلى ، سيف الدين

الحاجب : ١٠٢ ، ١٠٣

تمراز : ٢٤٧

تمراز الأهور = تمراز بن عبد الله الظاهرى ،

سيف الدين الحاجب

تمراز تمر بن عبد الله ، سيف الدين

النوروزى

تمراز الخازندار = تمراز بن عبد الله المؤيدى

سيف الدين

تمراز بن عبد الله الأشرف ، الدوادار الثانى :

١٥٣

* تمراز بن عبد الله من بكنمى المؤيدى :

سيف الدين المصارع : ١٣ ، ١٥١ —

٣١١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٥ ، ١٥٣

* تمراز عبد الله الظاهرى ، سيف الدين الأهور

الحاجب : ١٤٦ — ١٤٧

* تمراز بن عبد الله القرمشى الظاهرى : ٦٢ ،

١٧٧ ، ١٥٠ — ١٤٨ ، ١٠١ ، ٩٣

٢٥٩ ، ٢٥٠ ، ٢٨٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣

* تمراز بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين

الخازندار ، نائب غزنة ثم صفد : ١٤٧ —

١٤٨

* تمراز بن عبد الله الناصرى الظاهرى ،

سيف الدين نائب السلطنة : ١٤٣ —

١٤٦ ، ٣١٨

* تمراز بن عبد الله النوروزى ، سيف الدين

تمر بن ، رأس نوبة : ١٥١ — ١٥٢

تمراز المصارع = تمراز بن عبد الله من بكنمى

المؤيدى ، سيف الدين

التمرازى = آقبا بن عبد الله ، الأنابك علاء

الدين ، نائب الشام

* تمر باى بن عبد الله الحسمى ، سيف الدين

حاجب الحجاب : ٩٠ — ٩١

* تمر باى بن عبد الله الدر داسى ، سيف الدين :

٨١ — ٨٩

التميمي = علي بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن
الصرخدي

التميمي = محمد بن أحمد ، بدر الدين

• تنبك بن محمد بن عبد الله الجعفي ، سيف الدين
نائب دمشق : ١٦ — ٢١ ، ٤٤ ، ٤٥
٢١٣ ، ٢١٢ ، ١٤٧ ، ٥٢ ، ٤٥
٢٣٢ ، ٢٢٧

• تنبك بن محمد بن عبد الله من يربك الظاهري ،
حاجب الحجاب : ٢١ ، ٢٤ ، ٢٩ ،
٣٠٣ ، ٦١

• تنبك بن عبد الله العلاقي ، سيف الدين ،
مقيق ، نائب الشام : ١٣ — ١٦ ، ١٩ ،
٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢١٤ ، ١٥١

• تنبك بن عبد الله الجعفي ، سيف الدين ،
نائب القلعة : ٢١ — ٢٢ ، ٢٥ ،
٢٨٢

• تنبك بن عبد الله من سيدي هك الناصري
سيف الدين ، المصارع ، الساق : ٢٣ —
٢٤

• تنبك بن عبد الله الجعفي الظاهري ،
سيف الدين ، أمير آخور : ١٩ — ١٢
تنبك القيسي المؤيدي ، رأس نوبة الجدارية :
٢٨٢

• تنبك بن عبد الله الحسامي الناصري سيف
سيف الدين ، نائب الشام : ١٣٩ ،
١٤٢ ، ١٥٦ ، ١٦٧

• تمر باي بن عبد الله الساسي الناصري ،
سيف الدين : ٩٣ ، ٩٤

• تمر باي بن عبد الله السيفي تمر باي المشطوب
سيف الدين ، الدوادار ، رأس نوبة
النوب : ٩١ — ٩٣ ، ١٠٠ ، ٢٨٢ ،
٢٩٠ ، ٣٠٣ ، ٣١١

• تمر باي بن عبد الله اليربوعي المؤيدي ،
سيف الدين : ٨٩

• تمر باي بن عبد الله الأفضل ، سيف الدين ،
منطاش : ٣١ ، ٨١ ، ٩٠ ، ٩٤ —
٩٩ ، ١٠٢ ، ١٥٦ ، ٢٠٦ ، ٢٥٧ ،
٢٦٥

• تمر باي بن عبد الله من باشا الظاهري ،
سيف الدين ، المشطوب : ٩١ ، ١٠٠ ،
٣١٥ ، ٣٢٣

• تمر باي بن عبد الله العلمي ، سيف الدين ،
الدوادار : ١٠٠ — ١٠٢

• تمر باي بن عبد الله السيفي تمر باي
الدوادار

• • • • • شيبك بن عبد الله ، الأتابكي
السوداني المشد

• تمر باي بن عبد الله ، النوبين المنجلي :
١٤٣ — ١٣٩

• تمر باي بن عبد الله ، تيمور لنگ

* توران شاه بن يوسف بن أيوب بن شاذي ،
أبو المفاخر ، الملك المعظم ، نضر الدين :

١٨٠ — ١٨٣

توفى خان بن جنكيز خان : ٧٨

تولى بن جنكيز خان : ٧٨

تيمورلنك بن أيشمش قتلغ بن قنكيز تيمور
كوركان (صهر الملوك) : ٣٣ ، ٣٧ ،
١٤٤ ، ١٤٨ — ١٠٣ ، ٨٠ ، ٥٨ ، ٣٨

٢٥٦ ، ١٧٣ ، ١٧٢

النومي = عمر بن محمد بن عبد الله أبو حفص ،
شهاب الدين المهرودي

(ث)

* ثابت بن نعيم بن منصور بن جازين شيجة ،
أبرقيس ، عز الدين ، الشريف الهاشمي ،
أمير المدينة : ١٨٥ — ١٩٨ .

* نقبة بن رمية بن أبي نعي ، أبو شهاب
الحسني ، أسد الدين ، أمير مكة : ١٩٩
٢٠١ —

النقفي = يحيى بن محمود بن سعد ، أبو الفرج
الأصبهاني

(ج)

* جابر بن محمد بن قاسم بن حسان ، أبو محمد
الوادي آشي الأندلسي : ٣

* جابر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز ، أبو
عبد الله ، افتخار الدين الخوارزمي ، الفقيه
النحوي : ٢٠٣ — ٢٠٤

* تنكر بن عبد الله العثاني ، سيف الدين :
١٥٦ — ١٥٥ ، ٩٠

* تنكر بن عبد الله الناصري ، بدر الدين ،
ناظر الرباط بالصالحية : ١٥٥

تم وصاص : ٢٤٧

* تميم بن عبد الله الحسني الظاهري ، نائب
الشام : ٣٣ ، ٣٧ ، ٤١ ، ١١٤ ، ١٦٨
— ١٧٤

* تميم بن عبد الله الساق المؤيدي ، سيف
الدين : ١٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢

* تميم بن عبد الله من عبد الرزاق المؤيدي
سيف الدين المحتسب أمير مجلس : ١٧٥ —
١٧٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ،
٣١١ ، ٣٠٩ ، ٣٨

* تميم بن عبد الله العلالي المؤيدي الدواداري ،
سيف الدين : ١٧٤ — ١٧٥

* توبة بن علي بن بهاجر بن شجاع ، صاحب
تقي الدين ، أبو البقاء الربيعي التكريتي ، البيه ،
١٧٩ — ١٨٠

توران شاه بن الأمير العباسي الحلبي شمس الدين
الزاهد : ١٨٣

* توران شاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر ،
الملك المعظم شمس الدين : ١٨٣ —
١٨٤

* جانبك بن عبد الله الحبشي ، سيف الدين

٢١١ ، ٢٥٢

* جانبك بن عبد الله الحزاري ، سيف الدين ؛

٢٢٢

* جانبك بن عبد الله الزيني عبد الباسط سيف

الدين الأستاذار : ٢٤٩ — ٢٥٠ ، ٢٥٦

* جانبك بن عبد الله الصوفي الظاهري سيف

الدين ، أنابك المعاصر المصرية : ٦١ ،

٢٢٤ — ٢٣٠

* جانبك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،

قراجانيك : ٢٤١ — ٢٤٢

* جانبك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين

القصور ، نائب جدة : ١٥٣ ، ٢٤٣ —

٢٤٨

* جانبك بن عبد الله من قبائل الأشراف

سيف الدين ، المشد ، دواهار سيدي :

٢٣٨ — ٢٣٩

* جانبك بن عبد الله القرمانه حاجب الحجاب ،

سيف الدين الظاهري : ٢٣٧ — ٢٣٨

* جانبك بن عبد الله المؤيدي الدوادار

سيف الدين : ٢٢١ — ٢٢٢

* جانبك بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،

الثور ، رأس نوبة سيدي نائب الإسكندرية :

٢٣٠ — ٢٣١

* جانبك بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،

الموتد : ٢٤٢ — ٢٤٣

جارقطلو بن عبد الله الأتابكي الظاهري : ٢٥٠ ،

٢٥١

* جارقطلو بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين

نائب الشام : ٢١٢ — ٢١٥ ، ٢٥٨

* جاركس بن عبد الله الخليلي البلبغاوي سيف

الدين ، أمير أخور : ٢٠٤ — ٢٠٧

* جاركس بن عبد الله القاسمي الظاهري ،

سيف الدين المصارع ، أخو الظاهر جغتو :

٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦

٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢١

* جاركس بن عبد الله الناصري ، نهر الدين :

٢٠٨ — ٢٠٩

الجاركمي ، قاضي باي بن عبد الله ، أمير

أخور كبير

جانبك بن أوبك بن طفولجاي بن منكوتمر :

٨٠

جانبك الإنشالي الأشراف ، الساقى للقسيز :

٢٨٢

جانبك النجاشي المؤيدي ، نائب بيروت :

٣١٠

* جانبك بن عبد الله الأشراف ، سيف الدين

الدوادار الثاني : ١٩ ، ٩١ ، ٢٣٢ —

٢٣٥

* جانبك بن عبد الله بن أمير الأشراف

الحازندار الظريف : ٢٣٩ — ٢٤٠

* جرباش بن عبد الله الشيعي الظاهري :

٢٥٤ - ٢٥٢

* جرباش بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين :

٢٥٦

* جرباش بن عبد الله الظاهري ، سيف

الدين ، كباش ، حاجب حجاب حلب :

٢٥٥ - ٢٥٤

* جرباش بن عبد الله من عبد الكريم الظاهري

سيف الدين ، فاشق ، حور الملك الظاهر

بحقنق : ١٧٧ ، ٢٥٦ - ٢٦٠ ، ٢٧٨ ،

٢٨٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣

* جرباش بن عبد الله العمري الظاهري :

سيف الدين : ٢٥٥

* جرباش بن عبد الله المحمدي الناصري

سيف الدين ، كرد ، ١٧٧ ، ٢٦٠ -

٢٦١

المرجاني - إياس بن عبد الله ، نائب

طرابلس

» - أيمن بن عبد الله الأندلسي

البجاسي الأتابكي

جرجاني بن جنكيزخان : ٢٦

* جرجي بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،

نائب حلب : ٢٦٢

* جانبك بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين ،

نائب بيروت : ٢٤٨ - ٢٤٩

* جانبك بن عبد الله الشبكي السافي ، سيف

الدين الزردكاش ، والي القاهرة : ٢٨ ،

٢٣٥ - ٢٣٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧

جانبك النوروزي ، نائب بعلبك : ٢٤٨

جانم بنت بردبك : ٨٠

* جانم بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين ،

قريب الأشرف برسباي : ١٤٩ ، ١٥٣ ،

٢١٧ - ٢١٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٥

* جانم بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين

الدرادار ، رأس فربة سيدي ، أتابك

خزة : ٢٢٠ - ٢٢١

* جانم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري ،

سيف الدين ، نائب طرابلس : ٥٩ ، ٦٠ ،

٢١٦ ، ٢١٧

* جانم بن عبد الله المؤيدي ، سيف الدين

الدرادار : ٢٢٠

* جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ، أبو

الأمانة ، أمين الدين ، العقلائي المحدث :

٢٥١

* جبريل بن عبد الله الخوارزمي ، زين الدين :

٢٥١ - ٢٥٢

* جرباش بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين

مشهد سيدي : ٢٦١ - ٢٦٢ ، ٢٨٢

* جقمق بن عبد الله الملائى الظاهري ،
الظاهري ، أبو سعيد ، السلطان الملك
الظاهر ، المقام الشريف : ٢٥ ، ٥٥ ،
١٠٠ ، ١٠١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٧٥ ،
١٧٦ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ،
٢٢٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،
٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،
٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٥ —
٣١٢ ، ٣٢٤

البحققي — تنبك بن عبد الله ، سيف الدين ،
نائب القلعة

» — مغلاي بن عبد الله ، الساقى

جكا بن نوقاي : ٧٩

بحكم السيفي الخازندار ، خال الملك العزيز
يوسف : ٢٨٠ ، ٢٨٢

* بحكم بن عبد الله من عوض الظاهري سيف
الدين ، الملك العادل : ٦٨ ، ٢٠٩ ،
٢٤٧ ، ٣١٣ — ٣٢٤

* بحكم بن عبد الله النوروزي المجهنون ،
سيف الدين : ٢٨٧ ، ٣٢٤

الحكمي — إيتال بن عبد الله ، سيف الدين
الحاج ، نائب الشام

» — بردبك ، المعجمي

» — جانبك بن الله ، سيف الدين

* بردمر بن عبد الله ، سيف الدين ،
أنسى طاز ، نائب الشام : ٩٧ ، ٢٦٣ —
٢٦٤

* يركتمر بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين ،
٢٦٤ — ٢٦٥

الجركتمري : " بن عبد الله ، سيف الدين
جعفر بن أبي طالب : ١٨٦

* جعفر بن الحسن بن إبراهيم ، أبو الفضل ،
تاج الدين بن أبي علي الدميري : ٢٦٧ —
٢٦٨

جعفر بن الحسين الأهرج بن علي زين العابدين
ابن الحسين ، حجة الله : ١٨٧

* جعفر بن علي بن جعفر بن الرشيد ، شرف
الدين الموصل ، المقرئ ، الحسن البصري ،
٢٦٨

* جعفر بن القاسم بن جعفر بن علي ، أبو
الفضل ، رضى الدين الربيعي ، ابن دبوقة ،
٢٦٩

جعفر بن معلم ، أبو عبد الله : ١٨٩

جغتاي بن جغتاي خان : ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨

* جقمق بن عبد الله الأرفون شاولي سيف
الدين ، الأتابك ، الدوادار الكبير ،
نائب دمشق : ١٤ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٢ ،
٢٥ ، ٢٦ ، ٩٢ ، ٢٧١ — ٢٧٤

* جقمق بن عبد الله الصفوي ، سيف الدين
حاجب حجاب حلب : ٢٧٤

جمال الدين = يوسف بن أحمد بن محمد ،
الأستاذ

» » = يوسف بن تغرى بردى بن
عبد الله من يشبغا

» » = يوسف بن عبد الكريم ، بن
كاتب جكم

» » = يوسف بن موسى بن محمد ،
أبو الحسن الملقب

جمال الدين ، رئيس الأطباء : ١٣٧

الجمال عبد الله = عبد الله بن محمد بن سعد الله ،
جمال الدين

الجمال = آقغا بن عبد الله ، الأستاذ

» = أستاى بن عبد الله الظاهرى الساقى

الجمال يوسف ، عظيم الدولة = يوسف بن

أحمد بن محمد ، جمال الدين
الأستاذ

» = يوسف بن تغرى بردى بن عبد الله
من يشبغا

بحق : ٣١٨

جنگیز خان ، القان ، ملك التار : ٧٥ ،

٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ،

١٣٣

الجوانى = محمد بن سعد بن على ، الشريف
أبو على ، نقيب النقباء

جوبان ، نائب القان بوسعيد : ١٣٩ ، ١٤١

الحكى = شاد بك بن عبد الله ،

» = طوخ بن عبد الله ، نائب حلب

جلال بن أحمد بن يوسف الميلى ، جلال الدين
التباني : ٥٧

جلال الدين = عبد الرحمن بن عمر بن رسلان
أبو الفضل ، البلقنى

الجلالى = تغرى برمش بن عبد الله ،
أبو محمد ، سيف الدين المؤيدى

جلبان بن عبد الله ، فراسقل ، الظاهرى :
٩٩ ، ٣١

جلبان بن عبد الله المؤيدى ، أ. مير أخور ،
نائب الشام : ٣٠٨ ، ٩٣

الجلبانى = أركاس بن عبد الله ، مملوك
جلبان فراسقل

جهاز بن شبة بن سالم بن قاسم بن جناق :
١٩٣ ، ١٩٢

جهاز بن شبة بن هاشم ، الأمير بن الدين :
١٩٤ ، ١٩٣

جهاز بن قاسم بن مهنا بن الحسين : ١٩١

جهاز بن منصور بن جهاز بن شبة : ١٩٥ ،
١٩٧

جهاز بن هبة بن جهاز بن منصور الحسينى :
١٩٨ ، ١٩٧ ، ١٩٥

جمال الدين = عبد الله بن محمد بن سعد الله

الحافظ الديماطي = عبد المؤمن بن خلف
ابن أبي الحسن ،
شرف الدين

الحافظ عماد الدين بن كثير = إسماعيل بن
عمر بن كثير ، أبو الفدا

الحافظ المنذرى = عبد العظيم بن عبد القوي
أبو عبد الله ، زكي الدين

الحاكم بأمر الله : ١٩٠

الحجار = أحمد بن نعمة بن حسن البقاعي
أبو العباس ، شهاب الدين بن
الشحنة

هبة الله = الأعرج : الحسين بن علي
زين العابدين بن الحسين

» » = جعفر بن الحسين الأعرج بن
علي زين العابدين بن الحسين

الحراني = عبد اللطيف بن محمد بن علي ،
أبو طالب ، ابن القبطي

حمام الدين بن أبي علي = حسن بن محمد
الهندباني

حمام الدين الكنجكي = حسن بن علي رأس
نوبة الناصري

حمام الدين لاجين = لاجين بن عبد الله
المنصوري ، الملك

المنصور

حسن بن أحمد (ابن المصري) : ٥٨

الجواباني = أطنها بن عبد الله علاء الدين
البليغاي

» = بركة بن عبد الله ، زين الدين ،
اليابغاي

جوهر بن عبد الله الجلباني اللالا الزمام ،

الصفوي جوهر : ٢٨٤

الجوريني = يوسف بن محمد بن عمر ، نقرالدين
ابن صدر الدين

الجيلاني = نصر بن عبد الزاق بن عبد القادر ،
من الدين

(ح)

الحاتمي = محمد بن علي بن محمد بن أحمد ،
محيي الدين بن مري

الحاج أرقطاي = أرقطاي بن عبد الله

الحاج إينال الجكني = إينال بن عبد الله
سيف الدين ، نائب

الشام

حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن فلاون

الملك المنصور ، الملك الصالح : ٩٠ ،

٢٦٤ ، ٩٨ ، ٩٦

حاجي بن محمد بن فلاون ، الملك المظفر :

٢٦٢

الحافظ البرزالي = القاسم بن محمد بن يوسف ،

أبو محمد ، علم الدين

حسن بن يونس ، متولى قلعة تبركيت :

١١٢

الحسنى ، الشريف أمير مكة = إبراهيم بن

حسن بن عجلان بن ربيعة

» » » = أبو القاسم بن حسن

ابن عجلان

الحسنى = أحمد بن الحسن بن عجلان

» = أحمد بن بلقاء العمري الخصاصكى

» = بركات بن حسن بن عجلان بن ربيعة

ابن أبي ندى

» = تهرابى بن عبد الله ، سيف الدين

حاجب الجواب

» = تهم بن عبد الله ، الظاهرى

» = حسن بن عجلان بن ربيعة

» = شيوخ بن عبد الله ، الظاهرى

» = طوغان بن عبد الله ، الظاهرى ،

الدوادا الكبير

الحسنى ، أمير مكة = على بن حسن بن عجلان

ابن ربيعة

» = على بن قردم بن عبد الله

» = قراخا

» = قراخا بن عبد الله الظاهرى ،

أمير آخور

» = قردم بن عبد الله

» = بلقاء العمري الخصاصكى

الحسن البصرى = جعفر بن على بن جعفر

ابن الرشيد ، شرف الدين

الموصلى ، المقرئ

حسن بن ثقبه بن ربيعة بن أبى ندى : ٢٠١

الحسن بن جعفر ، أبو الفتح ، أمير المدينة :

١٩٠

الحسن بن جعفر (حجة الله) بن الحسين

الأعرج : ١٨٧

الحسن بن داود بن القاسم بن عبيد الله

الزاهد : ١٨٩

حسن شاه بن أحمد بن المصري أخو تغرى

برمش نائب حلب : ٣١١

الحسن بن طاهر بن مسلم ، أبو محمد : ١٨٩

الحسن بن طاهر بن يحيى بن الحسن : ١٨٨

الحسن بن عبد الله بن عبد الفى المقدسى : ١٨١

حسن بن عجلان بن ربيعة ، الشريف الحسنى

أمير مكة : ١٩٨

حسن بن على ، حسام الدين الكجكنى ، رأس

نوبة الناصرى : ٩٨

حسن بن محمد ، حسام الدين بن أبى على

الهدبانى : ١٨٤

الحسن بن محمد (الجوانى) بن الحسين

(الأعرج) : ١٨٧

حسن بن محمد بن فلادون ، الملك الناصر : ٩٦ ،

١٩٧ ، ٢٣٤ ، ٢٦٣

الحزاي = جانبك بن عبد الله ، سيف الدين
» = سودون بن عبد الله ، الظاهري
الدوادار

حزة بن تغري بردى بن عبيد الله من يشبها
الأنابكي ، عرف الدين : ٤١

حرة بن داود بن القائم بن عبيد الله ، أبو عمارة ،
أبو الغنائم ، أمير المدينة : ١٨٩

حزة بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة
القائم بأمر الله ، أبو البقاء : ٣٠٠ ، ٣٠١
حصص أخضر = طشتمر بن عبد الله السامقي
الناصرى

الحوى = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ،
كمال الدين البارزى

(خ)

الخاتون تومانبخت الأمير موسى حاكم نخشب ،
زوجة تومورلوك : ١٣٥

الخاتون جلابان : ١٣٥

الخاصكى = كمشبغا بن عبد الله الأفرقى
سيف الدين

» = يلغا العمرى ، الحسنى

الخان تقتميش = تقتميش بن وردبك
ابن جانبك ، ملك الدشت

الخان قرالدين ، كبير المقل : ١٠٦

نخجا سودون البلاطى = سودون الدينى بلاط
الأعرج

حسين ، السلطان ، صاحب بلخ : ١٠٤ ،
١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢٢

حسين بن جندر الروى ، شرف الدين أمير
شكار = ١٤٢

الحسين بن على بن أبي طالب ، أبو عبد الله :
١٨٦

الحسين بن على (زين العابدين) بن الحسين
ابن على بن أبي طالب الأهرج ، حجة الله ،
جد أمراء المدينة : ١٨٧

حسين بن الكوراقى ، وإلى القاهرة : ٢٥٢
الحسين بن المبارك أبي بكر بن محمد بن يحيى
أبو عبد الله الربيعى ، مراج الدين
ابن الزبيدى : ٢٦٨

الحسين بن محمد (الجوانى) بن الحسين (الأهرج)
ابن على (زين العابدين) : ١٨٧

الحسين بن مهنا بن الحسين بن مهنا : ١٩٠
الحسين بن مهنا بن داود بن القائم بن عبيد الله :
١٩٠

الحسينى ، الشريف = سايمان بن عزيز أمير المدينة
حشرم بن دوغان بن جعفر بن هبة بن حماز :
١٩٥

حطط ، نائب قلعة حلب : ٣١٠

حلى = مهدي الحليم بن أبي على بن أبي سعيد

خداى داود ، نائب تيمورلنك فى ممرقند :
 ١١١
 خشقدم ، مملوك سردون من عبد الرحمن : ٣١١
 خشقدم بن عبد الله الظاهرى ، الزمام الطواشى
 الرومى ، الزينى خشقدم اليشيكى : ٢٨ ،
 ٢٨١
 خشقدم بن عبد الله الناصرى المؤيدى ، الملك
 الظاهر : ٢٨ ، ٣٠٣
 خشكلدى من سيدى بك الناصرى : ٢٨٢
 الخشوعى = بركات بن إبراهيم بن طاهر ،
 أبو طاهر الأنماطى
 الحضرى = بك بن عبد الله ، الناصرى
 خليل بن أيك بن عبد الله الصفدى ، أبو الصفا ،
 صلاح الدين : ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ،
 ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٧ ،
 ١٧٩
 خليل الجشارى : ٢١٣
 خليل بن شاهين الشبغى ، غرض الدين ،
 الوقير : ٢٣١ ، ٣١٠ ، ٣١١
 خليل بن فرج بن برفوق بن آص ، غرض الدين :
 ٤٢
 خليل بن محمد بن فلارون ، السلطان ، الملك
 الأشرف : ١٥٧
 الخليلى = بلال بن عبد الله ، سيف الدين
 الخليلى = جاركس بن عبد الله ، سيف الدين
 البلباغى

خواجه جلال الدين : ٦٨
 خواجه علاء الدين السيواشى : ١٥٦
 خواجه كرك : ٢٧٥
 خواجه محمد الزاهد البخارى : ١٣٧
 خواجه محمود بن الشباب المروى = ١٣٦
 خواجه ناصر الدين : ١٤٣
 الخوارزمى = أهو المكارم بن أبي المفاخر
 > = جبريل بن عبد الله الخوارزمى ،
 زين الدين
 > = عبد الله بن محمود ، سيف الدين
 > = عبد الجبار بن عبد الله
 > = محمد بن يدمر
 خوند بنت سليمان بن ناصر الدين بك التركمانى ،
 زوجة الظاهر جقمق : ٣١٢
 خوند الجاركية بنت كرت باى ، زوجة الظاهر
 جقمق : ٣١٢
 خوند جلبان بنت يشيك بن طاهر الجاركية
 الأشرفية : ٢٨٨
 خوند حاج ملك بنت ابن قرا : ٤٢
 خوند زينب بنت جرباش الكرمى فاشق ،
 صاحبة القاعة : ٣١٢
 خوند شاه زادة بنت ابن عثمان ، زوجة الأقراف
 برسباى ، ثم الظاهر جقمق : ٣١٢
 خوند شقرا بنت فرج بن برفوق : ٢٦٠

خداى داود ، نائب تيمورلنك فى ممرقند :
 ١١١
 خشقدم ، مملوك سردون من عبد الرحمن : ٣١١
 خشقدم بن عبد الله الظاهرى ، الزمام الطواشى
 الرومى ، الزينى خشقدم اليشيكى : ٢٨ ،
 ٢٨١
 خشقدم بن عبد الله الناصرى المؤيدى ، الملك
 الظاهر : ٢٨ ، ٣٠٣
 خشكلدى من سيدى بك الناصرى : ٢٨٢
 الخشوعى = بركات بن إبراهيم بن طاهر ،
 أبو طاهر الأنماطى
 الحضرى = بك بن عبد الله ، الناصرى
 خليل بن أيك بن عبد الله الصفدى ، أبو الصفا ،
 صلاح الدين : ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ،
 ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٧ ،
 ١٧٩
 خليل الجشارى : ٢١٣
 خليل بن شاهين الشبغى ، غرض الدين ،
 الوقير : ٢٣١ ، ٣١٠ ، ٣١١
 خليل بن فرج بن برفوق بن آص ، غرض الدين :
 ٤٢
 خليل بن محمد بن فلارون ، السلطان ، الملك
 الأشرف : ١٥٧
 الخليلى = بلال بن عبد الله ، سيف الدين
 الخليلى = جاركس بن عبد الله ، سيف الدين
 البلباغى

دقاق بن عبد الله المحمدي الظاهري : ٣٥٠ ،

٣١٩ ، ١٢٠

دقاق الخصاصكي الشيبكي : ٢٤٠ ، ٣٠٤

دمرداش ، والى القاهرة : ٢٨٢

دمرداش الأشرقي ، سيف الدين : ٦٧

دمرداش بن عبيد الله المحمدي الأتابكي

الظاهري ، نائب حاة : ٣٣ ، ٣٥ ،

٣٨ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ،

١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٧١ ، ٢٠٩ ،

٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

الدمرداشي - آق بلاط بن عبد الله سيف الدين

» = تمر باي بن عبد الله ، سيف

الدين دمشق خجاءو بان : ١٣٩

الدمشق = أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد ،

قهاب الدين الذهبي

» = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد

زين الدين بن الطعان ، ابن قريچ

» = عبد العظيم بن عبد القوي ابن عبد

الله ، أبو عبد الله ، زكي الدين المنذري

» = القائم بن علي بن الحسن بن عساكر

أبو محمد

الدميري = جعفر بن الحسن بن إبراهيم أبو

الفضل ، تاج الدين بن أبي علي

دردار سیدی = جانيك بن عبد الله من ققماس

الأشرقي ، المشد

خوند فاطمة بنت تغري بردی بن عبيد الله

الأتابكي ، زوجة الملك الناصر فرج : ٤٢

خوند فاطمة بنت الزيني عبد الهاسط ، زوجة

الظاهر جقق : ٣١٢

خوند كارمراد بك بن محمد بن عثمان ، سلطان

الروم : ٣٠٠

خوند الكبرى = خوند مغل بنت محمد بن محمد

ابن عثمان

خوند مغل بنت البارزي = خوند مغل بنت محمد

ابن محمد بن عثمان

خوند الكبرى ، بنت البارزي : ١٠١ ، ٢٩٢ ،

٣١١

خوند نفيسة بنت ناصر الدين بك التركاني صاحب

أيلستين : ٣١٢

خير بك الخوارزمي = جبريل بن عبيد الله

الخوارزمي ، زين الدين

خير بك النوروزي ، حاجب صفر : ٣١٠

(٥)

داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر ،

أبو هاشم ، أبو علي : ١٨٩

داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة

الملتضد بالله العباسي ، أبو الفتح : ٢٨٣ ،

٢٩٩

داود بن مهنا بن الحسين : ١٩١

دولات باي المحمودي المؤيدي ، الساقى
الدوادار الكبير : ١٠١ ، ٢٤١ ، ٢٦١ ،
٣٠٤

(ذ)

الدهي = محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز ،
الحافظ أبو عبد الله ، شمس الدين

(ر)

راجح بن قنادة ، أمير مكة : ١٩٢
الربي = توبة بن علي بن مهاجر ، أبو البقاء ،
تقى الدين
= محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين ،
شمس الدين البالى

رشيد الدين = عبد الوهاب بن ظافر بن علي ،
أبو محمد ، ابن رواح الإسكندري
رضى الدين = جعفر بن القاسم بن جعفر أبو
الفضل الربيعي ، ابن دبوفا

ركن الدين = بيرس بن عبد الله المنصوري
الجاشنكي ، الملك المنظر

الركني = بكتمر بن عبد الله الساقى الناصري

الرواح = محمد ، المعلم ناصر الدين

= يونس بن عبد الله الأسمردي سيف
الدين

الرهاوي = عمرو بن إبراهيم بن سليمان أبو
حفص ، زين الدين

الروى = حسين بن جندر ، شرف الدين

= يوسف البرصاوي

ريان بن منصور بن جواز بن شيعة بن هاشم :

١٩٥

(ز)

زبير بن قيس ، الشريف ، أمير المدينة :

٣٠٧

الزبيرى = محمد بن حسن بن محمد القرشي

ناصر الدين ، ابن الفاقومي

الزركشي = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله

الزين ، أبوذر

زكي الدين = عبد العظيم بن عبد القوي بن

عبد الله ، أبو عبد الله ، أبو

عبد الله المنذرى

الزخشرى = محمود بن عمر

الزيجاني ، مؤرخ الحجاز : ١٩١

زهود الجنكية ، زوجة تاج الشويكى : ٨

زهير بن سليمان بن ريان بن منصور ابن جواز :

١٩٥

زيد ، الإمام الشهيد = زيد بن علي زين

العابدين بن الحسين

زيد بن طاهر بن يحيى = عبيد الله بن طاهر

ابن يحيى

زيد بن علي (زين العابدين) بن الحسين ،

الإمام الشهيد : ١٨٧

زين العابدين = علي بن الحسين بن علي ابن
أبي طالب

زين العابدين بن شاه شجاع بن محمد بن مظفر ،
صاحب شيراز : ١١٠٩ : ١١٠٩

زينب بنت جبراش من عبد الكريم ، زوجة
الملك الظاهر جقدق : ٢٥٩

الزبي خشقدم الإشبكي الطواشي = خشقدم
ابن عبد الله الظاهري ، الزمام
الطواشي

الزبي عبد الباسط = عبد الباسط من خليل
ابن لإبراهيم ، زين الدين ،
ناظر الجيوش

الزبي عبد الرحمن بن الكوز = عبد الرحمن
ابن داود بن الكوز ،
زين الدين بن علم الدين
الزبي قادم = قادم بن تغري بردي بن عبد الله
من يشبغا

(س)

سارنك خان ، متولى موليان ، أخو فيروز شاه
ملك الهند : ١١٥

الساق = أرغون شاه

» = أوبك ، الظاهري

» = أوبك من طماخ الظاهري

» = أسنباي بن عبد الله الجمالي الظاهري

الزين أبوذر = عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله ، زين الدين
الزركشي

زين الدين = بركة بن عبد الله الجوباني
اليلغاوي

» = تغري برمش بن يوسف ، أبو
الحاسن ، الفقيه الزركاني

» = جبريل بن عبد الله الخوارزمي

» = طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب

» = عبد الهاسط من خلول بن إبراهيم

» = عبد الرحمن بن داود بن الكوز

» = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد ،

ابن الطاحان ، ابن قريج

» = عمر بن إبراهيم بن سليمان ، أبو

حفص الراوي

» = فرج بن برقوق بن أنص ، الملك

الناصر ، أبو السعادات

» = قادم بن تغري بردي بن عبد الله

من يشبغا

زين الدين الأستاذار = عبد القادر بن

عبد الفتي ، ابن نقولا القبطي

زين الدين الزركشي = عبد الرحمن بن محمد

ابن عبد الله ، الزين أبوذر

زين الدين يحيى الأستاذار = يحيى بن عبد

الزواق ، الأشقر

السخارى : ٢٠٣
 » = على بن محمد بن عبد الصمد أبو الحسن
 علم الدين الهمداني
 صر النديم الحبشية : ٢٨٨ ، ٢٩١
 مراج الدين بن الزبيدي = الحسين ابن المبارك
 أبي بكر ، أبو عبد الله الربيعي
 مراج الدين قارئ الهداية = عمرو بن علي بن
 فارس
 سعد الله (سعدان) ، عبد قاسم الكاشف الذي
 ادهمى الصلاح : ٤٦
 سعد بن ثابت بن جاز : ١٩٦
 سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد المقدمي ،
 سعد الدين بن الديري : ٧٣ ، ٢٠١
 سعدات الناصري : ١٢٨
 سعد الدين بن الديري = سعد بن محمد بن عبد الله ،
 شيخ الإسلام
 السفاح : ١٨٧
 السفطي = محمد بن أحمد بن يوسف ، ولي الدين
 سلامش : ٢١٠
 سلطان حسين ، بن أخت تيمور : ١٧٠
 سلطان خليل بن أميران شاه بن تيمور : ١٣٠ ،
 ١٣٥ ، ١٣٦
 سلطان ينجت بنت تيمورلنك : ١٣٥
 سليمان بن أبي يزيد بن عثمان : ١١٨ ، ١٢٧

الساق - أيبك بن عبد الله الصالحى ،
 عز الدين الأفرم الكبير
 » = تمر باي بن عبد الله ، سيف الدين
 الناصري
 » = تنبك بن عبد الله من سيدي بك
 الناصري ، سيف الدين المصارع
 » = تسم بن عبد الله ، سيف الدين
 المؤيدي
 » = جانبك الإيتالي الأشرقي ، فلقسين
 » = جانبك بن عبد الله الشبكي ، سيف
 الدين الزرد كاش
 » دولات باي المحمودي المؤيدي الدردار
 الكبير
 » = طشبقا بن عبد الله
 » = طشتمور بن عبد الله ، حصص أخضر
 » = مغلاي بن عبد الله الجفقي
 » = يانجبا من مامش الناصري
 سالم بن قاسم بن جاز بن قاسم بن مهنا ، أمير
 المدينة : ١٩١ ، ١٩٢
 سالم بن قاسم بن مهنا بن الحسين ، أمير المدينة :
 ١٩١
 ست العيش القاهرية = عائشة بنت علي بن
 محمد الكنتاني أم الفضل
 السجستاني = سليمان بن الأدهم بن إسماعيل ،
 أبو دارود

سودون طاز = سودون بن عبد الله من على بك

الظاهري

سودون طاز من زادة : ٣١٥

سودون بن عبد الله الحجازي الظاهري الدردار

الكبير : ١٤٤ ، ٢٢٣ ، ٣١٧

سودون بن عبد الله الشيعوني ، نائب السلطة :

١٤٥

سودون بن عبد الله الظاهري ، سيدي سودون ،

قائب الشام ، قريب الظاهر برفوق : ٣٧ ،

١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٤٤ ، ١٧٢ ،

١٧٣

سودون بن عيسى الله من على بك الظاهري ،

سيف الدين ، طاز : ٣١٤ ، ٣١٥ ،

٣١٦

سودون بن عبد الله المارديني الظاهري : ١٤٤ ،

٢١٢

سودون بن عبد الله المحمدي الظاهري ، قلى ،

الأمير أخور الكبير : ٢٠٩

سودون بن عبد الرحمن الظاهري ، نائب طرابلس ،

الدوادار الكبير : ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٥٤ ،

٢١٤ ، ٢١٥

سودون الماويدي ، أتابك حلب : ٣٠٩

سودون البوسفي : ٣١٨

سيدي سودون = سودون بن عبد الله الظاهري ،

نائب الشام

سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير ،

أبوداود السجستاني : ٧٢

سليمان بن داود : ٩

سليمان شاه ، زوج لبنة تيمورلنك : ١٣٥

سليمان بن عزيز الحسيني ، الشريف ، أمير

المدية : ٣٠٠ ، ٣٠٧

سليمان بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة

المستكفي بالله ، أبو الربيع ، أخو المعتضد

بالله أبو الفتح داود : ٢٩٩ ، ٣٠٠

سليمان بن محمد بن دلفادر ، صاحب أبلستين :

٢٢٨ ، ٣٠٠

سليمان بن ناصر الدين بك = سليمان بن محمد

ابن دلفادر

سليمان بن هبة بن جهاق بن منصور : ١٩٥

سليمان بن ونصار : ٩ ، ١٠

السمماو = عيسى بن عبد الرحمن بن معالي ،

عيسى المطعم

سند بن رمية بن أبي نعي : ١٩٩ ، ٢٠٠

الدموردي = عمر بن محمد بن عبد الله ،

أبو حفص ، شهاب الدين

سودون : ٢٥٣

سودون قلى = سودون بن عبد الله المحمدي

الظاهري

سودون السيني بلاط الأهرج ، نجا سودون

البلاطي : ٦٢ ، ٢٢٧ ، ٢٨١

سیدی الصغير - تفری بردی بن عبد الله
 سيف الدين - لیمان بن عبد الله الأيوبری
 الأشرفی ، الدردار الثاني
 » » = لیمان بن عبد الله الحكمی ،
 الحاج ، نائب الشام
 » » = لیمان بن عبد الله العلانی
 الظاهری ، لیمان حطب
 » » = لیمان بن عبد الله الصمصانی
 الظاهری
 » » = لیمان بن عبد الله المزیدي أنى
 قشتم
 » » = برسباى بن عبد الله البجاسی
 » » = برسباى بن عبد الله من حمزة
 الناصری ، الحاجب
 » » = برسباى بن عبد الله الناصری
 الحاجب
 » » = بزلار بن عبد الله الخليلی
 » » = بكنمر بن عبد الله الحاجب
 » » = بیغا بن عبد الله البهادری
 » » = بیغا بن عبد الله المظفری
 الظاهری
 » » = بیغوت بن عبد الله الظاهری
 » » = تفری بردی بن عبد الله ،
 سیدی الصغير ، ان أنى
 دمرداش

سیدی الصغير - تفری بردی بن عبد الله
 سيف الدين ، بن أنى دمرداش
 سیدی الكبير - قرقاس بن عبد الله .
 سيف الدولة بن حمدان : ١٨٨
 سيف الدين - آق بلاط بن عبد الله الدمرداشی
 » » = آقهای بن عبد الله من حسین
 شاه الطرناطای الحاجب
 » » = آق بردی بن عبد الله المظفری
 الظاهری
 » » = أبو بكر بن أيوب ، الملك العادل
 » » = أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمی
 الظاهری
 سيف الدين = أرغون شاه بن عبد الله
 الییدمری ، أمير مجلس
 » » = أوزبك بن عبد الله الظاهری
 الدردار
 » » = أسنبا بن عبد الله الناصری الطیار
 » » = أشقنمر بن عبد الله الماردینی
 الناصری
 » » = أقطوه بن عبد الله الأفری
 » » = ألباس بن عبد الله الناصری
 حاجب حجاب مصر
 » » = أیتش بن عبد الله المحمدی
 الناصری

سيف الدين = تمرأز بن عبد الله المؤيدى الخازندار	سيف الدين = تغرى بردى بن عبد الله الأقباقى المؤيدى ، أنى قصوره
» = تمرأز بن عبد الله الناصرى الظاهرى	» = تغرى بردى بن عبد الله البكلى المؤيدى
» = تمرأز بن عبد الله الحسى حاجب الحجاب	» = تغرى بردى بن عبد الله القوى
» = تمرأز بن عبد الله الدر داسى	» = تغرى بردى بن عبد الله المحمودى الناصرى
» = تمرأز بن عبد الله الساقى الناصرى	» = تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا الأتابكى ، الأمير الكبير
» = تمرأز بن عبد الله الساقى الناصرى	» = تغرى برمش بن عبد الله الجلالى المؤيد ، أبو محمد ، نائب القلعة
» = تمرأز بن عبد الله الساقى الناصرى	» = تغرى برمش بن عبد الله الشبكى الزردكاش
» = تمرأز بن عبد الله الساقى الناصرى	» = تكا بن عبد الله الأخرى
» = تمرأز بن عبد الله الساقى الناصرى	» = تلكندر بن عبد الله الناصرى
» = تمرأز بن عبد الله الساقى الناصرى	» = تلكندر بن عبد الله من بركة الناصرى
» = تمرأز بن عبد الله الساقى الناصرى	» = تمان تمر بن عبد الله الأخرى نائب بهسنا
» = تمرأز بن عبد الله الساقى الناصرى	» = تمر بن عبد الله الجركنمى
» = تمرأز بن عبد الله الساقى الناصرى	» = تمر بن عبد الله الشهابى
» = تمرأز بن عبد الله الساقى الناصرى	» = تمرأز بن عبد الله من بكنمى المؤيدى المصارع

سيف الدين = تنك بن عبد الله العلائى ، موق	سيف الدين = جانبك بن عبد الله الظاهرى ، القصير ، نائب جدة
» = تنك بن عبد الله البحارى الظاهرى	» = جانبك بن عبد الله القسمرانى الظاهرى ، حاجب الحجاب
» = تنكر بن عبد الله الحسامى الناصرى	» = جانبك بن عبد الله من قجماس الأشرفى ، المشد ، دوا دار سیدی
» = تنكر بن عبد الله المعانى	» = جانبك بن عبد الله المؤيدى الدوا دار
» = تنم بن عبد الله من عید الرزاق المؤيدى المهتسب أمير مجلس	» = جانبك بن عبد الله الناصرى ، المرتد
» = تنم بن عبد الله العلائى المؤيدى الدوا دار	» = جانبك بن عبد الله النور روى نائب بروت
» = جار قلوب بن عبد الله الظاهرى نائب الشام	» = جانبك بن عبد الله البشكى الساقى الزرد كاش
» = جار كس بن عبد الله القاسمى الظاهرى ، المصارع	» = جانم بن عبد الله الأشرفى
» = جانبك بن عبد الله الأشرفى ، الدوا دار الثانى	» = جانم بن عبد الله محمد حسن شاه الظاهرى ، نائب طرابلس
» = جانبك بن عبد الله الحكى	» = جانم بن عبد الله المؤيدى الدوا دار
» = جانبك بن عبد الله الحمزاوى	» = جرباش بن عبد الله الأشرفى مشد سیدی
» = جانبك بن عبد الله الزينى عبد الباسط ، الأستاذ دار	» = جرباش بن عبد الله الظاهرى
» = جانبك عبد الله الصوفى الظاهرى	» = جرباش بن عبد الله الظاهرى كباشه
» = جانبك عبد الله الظاهرى قرا جانبك	» = جرباش بن عبد الله من عبد الكريم ، قاشق

سيف الدين - جرباش بن عبد الله العمري	»	»	»
» - جرباش بن عبد الله الحمدي	»	»	»
» - بجليس بن عبد الله	»	»	»
» - فراغا بن عبد الله أبو بكرى	»	»	»
» - قراسنقر بن عبد الله المنصوري	»	»	»
» - قرقاس عبد الله الأتابكي	»	»	»
» - الشهباني الناصري الحاحب	»	»	»
» - جركنمر بن عبد الله الأشرفي	»	»	»
» - جقمق بن عبد الله الأرغون	»	»	»
» - شادوى الأتابك ، الموادار الكبير	»	»	»
» - جقمق بن عبد الله الصفوى	»	»	»
» - حاجب حجاب حلب	»	»	»
» - جكم بن عبد الله من عوض	»	»	»
» - المظاهري ، الملك العادل	»	»	»
» - جكم بن عبد الله النوروزى	»	»	»
» - المجهنون	»	»	»
» - دمرداش الأشرفي	»	»	»
» - سودون بن عبد الله من على بك	»	»	»
» - الظاهري ، سودون طاز	»	»	»
» - طوغان بن عبد الله ، أمير	»	»	»
» - آخـور	»	»	»
» - طينال بن عبد الله المارديني	»	»	»
» - الناصري	»	»	»
» - عبد الله بن محمود الخوارزمي	»	»	»
» - عنقاء بن شطى ، أمير آل مرا	»	»	»
» - قانى باى بن عبد الله الحجازى	»	»	»
» - نائب حلب	»	»	»
سيف الدين - بققار بن عبد الله القرمدى	»	»	»
» - بجليس بن عبد الله	»	»	»
» - فراغا بن عبد الله أبو بكرى	»	»	»
» - قراسنقر بن عبد الله المنصوري	»	»	»
» - قرقاس عبد الله الأتابكي	»	»	»
» - الشهباني الناصري الحاحب	»	»	»
» - كركل بن عبد الله ، نائب بهسنا	»	»	»
» - كمشغا بن عبد الله الأشرفي	»	»	»
» - كمشغا بن عبد الله الحمورى	»	»	»
» - اليليقاوى	»	»	»
» - مئكلى بغا بن عبد الله الشمشى	»	»	»
» - نوروز بن عبد الله الحافظى	»	»	»
» - الظاهري	»	»	»
» - يخشى باى بن عبد الله الأشرفي	»	»	»
» - يشبك بن عبد الله الأتابكي	»	»	»
» - السودونى المشد النمرىبقاوى	»	»	»
» - يشبك بن عبد الله الحكى	»	»	»
» - يعقوب شاه بن عبد الله	»	»	»
» - يلباى الاينالى	»	»	»
» - يلبا بن عبد الله الناصري	»	»	»
» - يونس الأقبهى	»	»	»
» - يونس بن عبد الله الأسمردى	»	»	»
» - الرماح	»	»	»

سيف الدين - يونس بن عبيد الله الركني
الأعور

» » - يونس بن عبد الله الظاهري
بطل

(ش)

شاد بك الصاري - إبراهيم بن شيخ المحمدي ،
المقام الصاري

شاد بك بن عبد الله الحكيم : ٢٢٦ ، ٣٠٩

شاه رخ بن تيمورلنك ، القان معين الدين ،
صاحب همارة : ١٣٥ ، ٣٠٠

شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي ، صاحب
شيراز : ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠

شاه منصور بن محمد بن مظفر اليزدي ، صاحب
شيراز : ١٠٩ ، ١١٠

شاه يحيى بن محمد بن مظفر اليزدي ، صاحب
يزد : ١٠٩ ، ١١٠

شاهين : ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١

شاهين بن عبد الله الأيد كاري ، حاجب حجاب
حلب : ٢٥٤

شرف الدين = حسين بن جندر الرومي

» » = حمزة بن تفرى بردى بن

عبد الله الشيبغاوى الأتابكي

» » الدمياطى ، الحافظ = عبد المؤمن

ابن خلف بن أبي الحسن

شرف الدين المناوى = يحيى ، قاضى القضاة

» » الموصل المقرئ = جعفر بن ملى

ابن جعفر بن الرشيد

الشرقى حمزة = حمزة بن تفرى بردى بن عبد الله
الشيبغاوى

شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك

الأشرف ، أبو المفاخر : ٨١ ، ٨٣ ،

٨٧ ، ٩٤ ، ١٠٥ ، ١٢٣ ، ٢٦٥

الشعبانى = بقمق بن عبد الله الظاهري

» = قرا مراد نجما الظاهري شفيع بن

جهاز بن منصور بن جهاز : ١٩٥

شقراء = عائشة بنت تفرى بردى بن عبد الله
الأتابكي .

شمس الدين = توفان شاه بن أيوب بن محمد ،
الملك المعظم

» » = قرا سنقر بن عبد الله بن

عبد الرحمن الظاهري

» » = محمد القباقي ، العلامة

» » = محمد المصري

» » = محمد النابلسي

شمس الدين ، كاتب مرتيمود : ١٣٦

شمس الدين بن أحمد البساطي ، أبو عبد الله ،

شيخ الإسلام : ٣٠١

شمس الدين البانرزي ، الشيخ الحنفي : ٧٩

شهاب الدين = محمود بن سلمان بن فهد الحلبي
أبو الثناء

شهاب الدين أحمد ، قرطاس : ٢٩٧

شهاب الدين بن إسحق ، القاضى : ٢٩٧

شهاب الدين البريد المكركي : ٩٨، ٩٧

شهاب الدين بن حجر = أحمد بن علي ابن
محمد ، أبو الفضل المسقلاني

شهاب الدين الزرقاوى ، القاضى : ٢٩٧

شهاب الدين المهرودى = عمر بن محمد ابن
عبد الله ، أبو حفص الترمي البكري

شهاب الدين بن العطار = أحمد بن محمد ابن
علي ، أبو العباس الأديب المصري

شهاب الدين بن القيميراني : ١٥٧

شهاب الدين الكرتاني الحنفي = أحمد ابن
عثمان بن محمد ، المسند المحدث

الشهاب محمود = محمود بن سلمان بن فهد
الحلبي ، أبو الثناء شهاب الدين

الشهابي = تمر بن عبد الله ، سيف الدين
الحاجب

الشهابي أحمد بن إسماعيل = أحمد بن علي ابن
الأتابكي إسماعيل البوسفي

الشويكي = تاج بن سيف ، الدمشقي

شبيحة ابن سالم بن قاسم بن جاز ، أمير المدينة :

١٩٢، ١٩٣

شمس الدين البالى = محمد بن محمود بن محمد
ابن أبي الحسن الرضى

شمس الدين بن خلكان = أحمد بن محمد بن
إبراهيم بن أبي بكر ، أبو العباس

شمس الدين الذهبي = محمد بن أحمد بن
عثمان ، الحافظ أبو عبد الله

شمس الدين الزاهد = توران شاه بن الأمير
العباسي الحلبي

شمس الدين القرى : ٣٢

شمس الدين بن منصور ، موقع غزوة : ١٨٠

الشمسى = منكلى بن عبد الله ،
سيف الدين

شهاب الدين = أحمد بن إسكندر بن صالح
أبو غازي ، الملك الصالح ،
صاحب ماردن

» = أحمد الدوادار ، ابن الأقطع
فائب الأسكندرية

» = أحمد بن عبد الله بن حربشاه

» = أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد

ابن ناظر الصاحبة الدمشقي

» = أحمد بن نعمة بن حسن

البقاعى أبو العباس ، ابن

الشحنة ، الحجار

» = أحمد بن يلبغا العمرى الخاصكى

الحسنى

صاحب أبلستين = محمد بن دلفادر ، ناصر الدين بك
صاحب بغداد = أحمد بن أويس بن حسن ، غياث الدين
» = أصهان بن قرا يوسف
» = قرا يوسف بن قرا محمد بن برم نجا الزكافي
صاحب بلخ = حسين ، السلطان
صاحب الجبل = كورى
صاحب حماة = منصور بن عمارة بن مهنا
صاحب سمرقند = ألوغ بك بن شاه بن تيمورلوك
صاحب سيواس = أحمد ، أبو العباس برهان الدين
صاحب الشام = يوسف بن محمد بن غازى ، الملك الناصر
صاحب شيراز = زين العابدين بن شاه شجاع ابن محمد
» = شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليردى
» = شاه منصور بن محمد بن مظفر اليردى
صاحب هرناطة = ابن الأحمر ، ملك الأندلس
صاحب كرمان = أحمد بن شاه شجاع بن محمد ، السلطان

شيخ السليمانى ، نائب طرابلس : ٣١٧
شيخ بن عبد الله الحسنى الظاهرى : ٢٣
شيخ بن عبد الله الصفوى الخاصكى أمير مجلس : ٣٦
شيخ المحمودى الظاهرى ، أبو النصر ، الملك المؤيد : ١٥٠١٤٠١٣٠٨٠٦٥٠٤٠١٧٠١٦٠٤٢٠٤٠٠٣٩٠٢٤٠٢٣٠١٧٠١٦٠٥٧٠٥١٥٠٠٤٩٠٤٨٠٤٧٠٤٣٠١٢٢٠١٢٠٠١٠٠٠٨٩٠٦٩٠١٧٥٠١٧٤٠١٥١٠١٤٧٠١٤٥٠٢٢٠٠٢١٦٠٢١٣٠٢١٢٠٢١٠٠٢٣٧٠٢٣٠٠٢٢٤٠٢٢٢٠٢٢١٠٢٧٤٠٢٧٣٠٢٧٢٠٣٥٧٠٢٥٤٠٣٢٥٠٣١٩٠٣١٨٠٣١٧٠٢٧٧
الشيخى = جرباش بن عبد الله ، ثانى رأس نوبة
» = خليل بن شاهين ، غرس الدين شيرى على ، نائب سمرقند : ١٠٦٠١٠٧٠١٠٨
(ص)
صاحب آمد = عثمان بن قطب بك بن طار على ، نجر الدين ، قرا بك
» = محمود بن أحمد بن إسكندر بن صالح ، الملك الصالح الأرتق
صاحب أبلستين = سليمان بن محمد بن دلفادر ، ابن ناصر الدين بك

الصالحى = ألقينغا بن عبد الله الملايى ، زئب
حلب

» = أيسك بن عبد الله ، عز الدين

الساقى ، الأفرم الكبير

صدر الدين المناوى الشافى : ١٧١

صرى تمر بن عبد الله المنطاشى : ٩٠

صرخاد بن باجر بن جنكيزخان : ٧٩

الصرخدى = على بن محمد بن يحيى ،

أبو الحسن التميمى

صرطق بن توشى خان بن جنكيزخان : ٧٩

صرغتمش = محمود خان

صرغتمش ... جنكيزخان : ١٠٧

الصصلانى = إيتال بن عبد الله ، سيف الدين

الظاهرى

الصفوى = جقمق بن عبد الله ، سيف الدين

حاجب حجاب حلب

» = شيخ بن عبد الله ، الخاصكى أمير

مجلس

الصفوى جوهر الجلبانى اللالا = جوهر

ابن عبد الله الجلبانى

صلاح الدين = خليل بن أيسك بن عبد الله

الصفدى

» = يوسف بن أيوب ، الملك

الصالح

صاحب ماردين = أحمد بن إسكندر بن صالح

ابن غازى ، الملك الصالح ،

شهاب الدين

» = عيسى بن داود بن صالح ،

الملك الظاهر مجد الدين

صاحب مكة = قنادة بن إدريس بن مظاعن ،

أبو عز الدين يحيى المكي

صاحب هراة = شاه رخ بن تيمورلنك القان ،

معين الدين

صاحب يزد = شاه يحيى بن محمد بن مظفر

صاحب اليمن = على بن داود بن يوسف بن

عمر ، الملك المجاهد

صاحب ينبع = قنادة بن إدريس بن حسين

صارم الدين = إبراهيم بن تغرى بردى بن

عبد الله من يشبغا

» = إبراهيم بن شيخ الحمودى ،

المقام الصامى ، بن الملك المؤيد

الصامى إبراهيم = إبراهيم بن تغرى بردى

ابن عبد الله بن يشبغا الأتابكى

صاروجا بن عبد الله المظفرى : ١٥٧

صالح بن عمر البلقينى ، قاضى القضاة علم الدين :

٣٠١

الصالحى = أقطاي بن عبد الله الجدار ، فارس

الدين النجمى

الطائي = محمد بن علي بن محمد بن أحمد محبي الدين

ابن عربي

طباطبا الحسني = عبد الله بن أحمد بن علي

طرباي ، حاجب الحجاب : ٢٧٨ ، ٢٢٥

طرباي الأتابكي الظاهري ، نائب خزنة :

٢٥٨ ، ٢٢٣ ، ١٧

الطرنطاي = آقاي بن عبد الله من حسين شاه ،

سوف الدين الحاجب

طشبقا بن عبد الله الساق : ٢٦٢

طشتمر بن عبد الله الساق الناصري ، حص

أخضر : ١٥٩

طشتمر الفاسي ، حاجب الحجاب : ٢٦٢

الطشتمري = ألبغا

ططرين عبد الله الظاهري ، الملك الظاهر ،

أبو الفتح : ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٤٤ ،

٥١ ، ٦١ ، ٦٩ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٤ ،

١٥٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،

٢٧٣ ، ٢٧٧

طفاي تمر الجركتمري : ٩٠

طقبيل بن منصور بن جواز بن شبة بن هاشم :

١٩٥ ، ١٩٦

طقطاي الطشتمري ، الطواشي : ٢٥٢

طقطاي بن منكوتمر بن طفاي بن هاطو :

٧٩ ، ٨٥

الصلاح الصفدي = خليل بن أبيك بن عبد الله

صندل ، الطواشي الهندي : ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،

٢٩٠ ، ٢٩١

الصوفي = جانبك بن عبد الله ، سيف الدين

الظاهري

• = يشبك بن عبد الله من جانبك

المؤيدي

(ض)

ضهيم بن خشم بن نجاد بن ثابت بن نعيم ،

الشريف ، أمير المدينة : ٣٠٠ ، ٣٠٧

(ط)

طاجار بن عبد الله الناصري الدردار : ١٦٠

طاز الخازندار = آقاي بن عبد الله الكركي

الظاهري

طاز بن عبد الله الناصري ، صاحب الدار

العظيمة : ٢١٨

طاهر بن أحمد بن أويس بن حسن : ١١٢

طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، الشيخ

زين الدين : ٩٩

طاهر بن مسلم ، أبو الحسن الملبغ ، أمير المدينة :

١٨٦ ، ١٨٩

طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر ،

أبو القاسم : ١٨٨

الظاهرى = آفردى بن عبد الله المظفرى

سيف الدين

» = أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمى ،

سيف الدين

» = أرغون شاه بن عبد الله سيف الدين

البيدمرى

= أركاس بن عبد الله ، الدوادار

الكبير

» = أزيك الساقى

» = أزيك من ططخ الساقى

» = أزيك بن عبد الله ، سيف الدين ،

الدوادار

» = أسنباي بن عبد الله الجمالى الساقى

» = أطنبغا بن عبد الله ، علاء الدين

المعلم ، القفاف

» = أطنبغا بن عبد الله من

سيد الواحد ، علاء الدين الصغير

» = أطنبغا بن عبد الله العثمانى ،

علاء الدين

» = أطنبغا بن عبد الله القرمشى ،

علاء الدين الأنايى

» = إينال بن عبد الله الملاى

سيف الدين ، إينال حطب

» = آفباى بن عبد الله الكركى ، طاز

قصفا

طوخ الأوبىكرى المايدى : ٣١٠

طوخ بن عبد الله الحكيم ، نائب حلب : ٦٥ ،

٢٣٨

طوخ لازى الناصرى : ٣١٠

طوغان الزرد كاش : ٢٨٩

طوغان السبغى أفردى المنقار : ٣١٠

طوغان بن عبد الله ، سيف الدين ، الأمير

آخور : ٤٣

طوغان بن عبد الله الحسى الظاهرى الدوادار

الكبير : ٤٧ ، ٢١٧ ، ٣٢١

طوغان العثمانى ، حاجب حلب : ٣١٠ ، ٣١١

طولو من باشاه ، نائب صفد : ٣٢١

الطولو ترمى = بطا بن عبد الله ، الظاهرى

طومان : ٦٣

الطهارى = أسنبغا بن عبد الله الناصرى ،

سيف الدين

طيفغا المهدى ، أمير الحاج المصرى : ٢٠٠

طينال بن عبد الله الماردى الناصرى

سيف الدين : ١٥٧

(ظ)

الظاهرى = آفباى بن عبد الله من حسين شاه

الطرنتاى الحاجب

» = آفباى بن عبد الله الكركى ، طاز

الحازندار

الظاهرى - برسباى بن عبد الله الدقاق ، الملك الأهراف	الظاهرى - نعم بن عبد الله الحسنى ، نائب الشام
» - بشباى بن عبد الله من باكى	» - جار قطلو بن عبد الله ،
» - بطا بن عبد الله الطولوتى	» - سيف الدين ، نائب الشام
» - بكتمر بن عبد الله ، جلق	» - جار قطلو بن عبد الله الأتابكى
» - بورس بن عبد الله ، الأتابكى	» - جار كس بن عبد الله القاسمى ،
» - بيغا بن عبد الله المظفرى ، سيف الدين	» - سيف الدين ، المصارع
» - بيغوت بن عبد الله ، سيف الدين	» - جانيك بن عبد الله ، سيف الدين قرا جانيك
» - تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا الأوبكى ، الأمير الكبير	» - جانيك بن عبد الله الصوفى ، سيف الدين
» - تغرى بردى القلاوى	» - جانيك بن عبد الله القرمانى ، سيف الدين ، حاجب الحجاب
» - تراز بن عبد الله ، سيف الدين الأحور الحاجب	» - جانيك بن عبد الله ، القصير ، نائب جده
» - تراز بن عبد الله القرشى	» - جانيك بن عبد الله ، القصير ، نائب جده
» - تراز بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين	» - جانيك بن عبد الله ، القصير ، نائب جده
» - تمرغا بن عبد الله من باشا ، سيف الدين ، المشطوب	» - جانيك بن عبد الله ، القصير ، نائب جده
» - تنبك بن عبد الله من بردبك الحاجب	» - جانيك بن عبد الله ، القصير ، نائب جده
» - تمرغا بن عبد الله العلمى	» - جانيك بن عبد الله ، القصير ، نائب جده
» - سيف الدين الهدادار	» - جانيك بن عبد الله ، القصير ، نائب جده
» - تنبك بن عبد الله اليحماوى ، سيف الدين	» - جانيك بن عبد الله ، القصير ، نائب جده

الظاهرى - خشفد بن عبد الله ، الزمام	الظاهرى - قراجا بن عبد الله الحسنى
الطواشى الزينى	» - قرا مراد خجا الشمبانى
» - دقاق بن عبد الله المحمدى	» - قومش بن عبد الله ، سيف الدين
» - دمرداش بن عبد الله المحمدى	الأهور
الأتابكى ، نائب حاة	» - قصروه بن عبد الله من تمارز
» - سودون بن عبد الله الجزارى	» - قطج بن عبد الله من تمارز
الهدرادار الكبير	» - قطلوبغا بن عبد الله الكركى
» - سودون بن عبد الله الظاهرى	» - كشغبا بن عبد الله ، أمير عشرة
» - سودون بن عبد الله من هل بك	» - لاجين
الظاهرى	» - مازى
» - سودون بن عبد الله الماردى	» - محمد بن ططر بن عبد الله ،
» - سودون بن عبد الله المحمدى ، تلى	الملك الصالح
» - سودون من عبد الرحمن ، نائب	» - نوروز بن عبد الله الحافظى ،
طرابلس	سيف الدين
» - شيخ بن عبد الله الحسنى	» - يشبك بن أزدمر
» - شيخ الممودى ، الملك المؤيد	» - يشبك بن عبد الله الأتابكى الساقى
» - طرباي الأتابكى ، نائب فزة	الأمرج
» - طوغان بن عبد الله الحسنى	» - يعقوب شاه بن عبد الله
الهدرادار الكبير	الكشبقارى
» - فارس بن عبد الله القفلة جارى	» - يابغا البهائى
» - فائق باى بن عبد الله المحمدى	» - يلبغا بن عبد الله الناصرى ،
نائب دمشق	سيف الدين الأتابكى
» - بقق بن عبد الله الشمبانى	» - يونس بن عبد الله ، سيف الدين
» - قراجا ، الخازندار الكبير	بلطا

(ع)

العاقد لدين الله = عبد الله بن يوسف بن

عبد المجيد ، أبو محمد ،

ابن المستنصر

عائشة بنت تغرى بردى بن عبد الله الأتابكي ،

شقره : ٤٢

عائشة بنت علي بن محمد الكتاني العسقلاني أم

الفضل ، ست الموش القاهرية : ٧٢

العباس بن محمد بن أبي بكر ، الخليفة المستعين

بالله ، أبو الفضل : ٥١

عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسن ، طباطبا

الحسن : ١٨٨

عبد الله الأرقط = عبد الله بن علي (زين العابدين)

ابن الحسين

عبد الله بن بزي ، أبو محمد المقدمي المصري

النحوي : ١٨١ ، ٢٦٧

عبد الله بن علي (زين العابدين) بن الحسين

ابن علي بن أبي طالب الأرقط : ١٨٧

عبد الله بن محمد بن سعد الله ، جمال : ٢٦٧

عبد الله بن محمود الخوارزمي ، سيف الدين :

٢ ٤

عبد الله بن مهنا بن الحسين بن مهنا بن داود :

١٩٠ ، ١٩١

عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد ، أبو محمد

العاقد لدين الله : ١٩٠

عبد الباسط من خليل بن إبراهيم ، زين الدين

ناظر الجيوش ، الزيني عبد الباسط : ٢٤٩

٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦

عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمي : ١٢٠

عبد الجبار بن نعمان الدين الحنفي ، جمال الدين ، إمام

تيمور : ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٦

عبد الحليم بن أبي علي بن أبي سعيد عثمان بن

عبد الحق المريخي ، حل : ١٠ ، ١١

عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، أبو الفضل

تقي الدين القلقشندي : ٧٢

عبد الرحمن بن داود بن الكويز ، زين الدين

ابن علم الدين : ٩٢ ، ٢٨٢ ، ٣٠٦

عبد الرحمن بن علي بن المسلم التقي الحرقي :

١٨١

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان ، جلال الدين

البلقيني : ٤٢

عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الأشبلي أبو زيد

ولي الدين : ١٣٣

عبد الرحمن بن محمد عبد الله ، زين الدين

الزركشي ، الزين أبوذر ، سند مصر : ٧١

عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد الدمشقي ،

زين الدين بن الطحان ، ابن قريج : ٧٣

عبد العزيز بن برفوق بن أنص ، الملك المنصور

عن الدين أبو العز : ٣٩ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

عبد الوهاب بن يوسف ، أبو محمد ، بدر الدين

الفقيه : ٢٦٧

عبد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن ، زيد

ابن طاهر : ١٨٨

عبد الله بن مهنا بن داود بن القاسم ، أبو الغنائم

النسابة : ١٩٠

العنبي ، مؤرخ دولة محمود بن سبكتكين : ١٨٩

عثمان بن جقمق ، الملك المنصور : ٢٣٦ ،

٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،

٢٥٩ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٢

عثمان بن قطبك بن طرمل ، نضر الدين صاحب

آمد ، قرطبك : ٢٢٨ ، ٣٥٢

المسماني - برقوق بن أنص بن عبد الله الملك

الظاهر ، أبو سعيد

» = تنكر بن عبد الله ، سيف الدين

مجلان بن رمثية بن أبي نعي : ١٩٩ ، ٢٠٠

مجلان بن نعيم بن منصور بن جاز : ١٩٥ ،

١٩٨

المعبي = بردبك الحكيم .

» = يار على بن نصر الله ، الطويل

عز الدين = أيك بن عبد الله الصالح السافي

الأفم الكبير

» = ثابت بن نعيم بن منصور ، الشريف

أبو قبس أمير المدينة

» = جاز بن شبة بن هاشم

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله ،

أبو عبد الله ، الحافظ زكي الدين المنذري :

٢٦٧ ، ٢٦٨

عبد القادر بن عبد الغني عبد الرزاق بن نقولا

القبلي ، زين الدين الأستاذار : ٢٧ ،

٢٤٧ ، ٢٤٨

عبد القادر بن محمد بن إبراهيم ، محيي الدين

المقرزي ، جد المؤرخ تقي الدين أحمد :

١٥٧

عبد الكريم بن بركة ، الرئيس كريم الدين

ابن سعد الدين ، ابن كاتب جكم : ٢٣٣

عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الله ،

كريم الدين ، ابن كاتب المناخ : ٢٣٣ ،

٣٠٥

عبد اللطيف بن ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور :

٣٠٠

عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة ، أبو طالب

الحراني ، ابن القبيطي : ٣ ، ٢

عبد الملك ... الميرفثناني ، من أولاد صاحب

الهداية : ١٣٧

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ، أبو محمد

الحافظ شرف الدين الديماطي : ١٨١ ، ١٨٢

٢٠٤ ، ٢٠١

عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح ، أبو محمد

رشيد الدين الأسكندري ، ابن وراح :

٢٦٨

علاء الدين = ألتنغا بن عبد الله الجوباني
اليلغاوى
» » = ألتنغا بن عبد الله الصالحى
العللى ، نائب حلب
» » = ألتنغا بن عبد الله الظاهرى
المعلم ، القاف
» » = ألتنغا بن عبد الله بن عبد الواحد ،
الصغير ، الظاهرى
» » = ألتنغا بن عبد الله العياق الظاهرى
» » = ألتنغا بن عبد الله القرمشى
الأتابكى الظاهرى
» » = على بن إسماعيل بن محمد بن يردس
» » = على بن أقبرس ، القاضى
علاء الدين بن تاج الدين البلقنى : ٢٩٧
علاء الدين التبريزى ، المحدث : ١٣٧
علاء الدين بن خطيب الناصرية = على بن محمد
ابن سعد ، القاضى
علان ، نائب حماة : ٣١٩ ، ٣٢١
العللى = ألتنغا بن عبد الله ، الملك
الأشرف الأبرود
» » = ألتنغا بن عبد الله الصالحى
علاء الدين ، نائب حلب
» » = بكش بن عبد الله
» » = تمن بن عبد الله ، صيف الدين
المؤيدى ، الهدادار

عز الدين = عبد العزيز بن برق بن أنص ،
أبو العز ، الملك المنصور
عز الدين ، صاحب الور : ١١١
عز الدين البساطى ، القاضى : ٢٩٧
عز الدين بن عبد الرزاق = نصر بن عبد الرزاق
ابن عبد القادر الجيلانى
العزير بالله الفاطمى = نزار بن معد بن إسماعيل
ابن المهدي
عزير بن هباز بن هبة بن جاز : ١٩٥
صاكر بن على بن إسماعيل ، أبو الجيوش
المصرى : ٢٩٧
المسقلان = أحمد بن على بن محمد ، شهاب الدين
ابن حجر
» » = جبريل بن أبى الحسن بن جبريل ،
أبو الأمانة ، أمين الدين
عطيفة بن منصور بن جاز بن شيعة : ١٩٥
١٩٧
هفيف الدين = الفضل بن الحسين الحميرى ،
أبو المجد الباناسى
علاء الدولة : ١٣٦
علاء الدين = آتغا بن عبد الله القرازى ،
الأتابك نائب الشام
» » = آتغا بن عبد الله الهدبانى
الظاهرى ، الأطروش

على بن الحسين بن علي بن أبي طالب ،

زين العابدين : ١٨٦

على بن الحسين بن علي بن منصور ، أبو الحسين

ابن المقير : ٢٥١

على بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول الملك

المجاهد ، صاحب اليمن : ٢٥٠

على الرضا بن موسى الكاظم : ١٨٧

على بن شعبان بن حسين ، الملك المنصور : ٢٥٥

على بن علاء الدين بن قرمان : ١٢٨

على بن علي (زين العابدين) بن الحسين بن علي

ابن أبي طالب : ١٨٧

على بن قردم بن عبد الله الحسني : ٢٧٢

على بن محمد بن عبد الصمد الحمداني المصري ،

علم الدين السخاوي ، أبو الحسن : ٢٠٣

على بن محمد بن سعد بن محمد بن علي ، علاء الدين

ابن خطيب الناصرية : ٣١ ، ٣٤ ،

١٨١ ، ٣٦

على بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن النعماني

الصرخدي : ٣٢

على بن هبة الله بن سلامة النعماني ، أبو الحسن ،

بهاء الدين بن الجهمي : ٢٥١ ، ٢٦٨

عماد الدين = إسماعيل بن تغري بردي بن عبد الله

من يشبها

عمارة بن مهنا بن داود بن القائم : ١٩٥

العلاقي = قيز طوغان ، أمير آخور ثااث

علم الدين = صالح بن عمر البلقيني

علم الدين البرزالي = القائم بن محمد بن يوسف ،

أبو محمد ، الحافظ

علم الدين السخاوي = علي بن محمد بن عبد الصمد

أبو الحسن الحمداني المصري

علم الدين بن الكريز ، كاتب العمر : ١٠١

العلم بن الصابوني : ٢٥١

العلمي = تمرغا بن عبد الله ، سوف الدين

الظاهري الدوادار

علي بن إسكندر : ٣٠٦

علي بن إسماعيل بن محمد بن بردس ، علاء الدين

علي بن أقبرس ، علاء الدين ، القاضي : ٣٠٦

علي بن إينال بن عبد الله الواسفي اليلبغاوي

الأتابكي ، أمير علي بن الأتابك إينال :

٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣١٥

علي باي الأشرقي = علي باي بن دولات باي

العلاقي

علي باي بن دولات باي العلاقي الأشرقي :

١٥٣ ، ٢٣٥ ، ٢٨١ ، ٣٠٤

علي بن ثقبه بن رميثة بن أبي نجي محمد : ٢٠١

علي بن حسن البراق : ٢٤٤ ، ٢٤٥

علي بن حسن بن مجلان بن رميثة بن أبي نجي ،

الشريف الحسني ، أمير مكة : ١٥١ ،

٣٠٧ ، ٣٠٠

عمر بن قاسم بن حماد بن قاسم : ١٩٣
عقلاء بن شطى ، سيف الدين ، أمير آل مرا :
٩٩

عيسى بن أبو بكر بن أيوب ، الملك المظلم :
١٩٢

عيسى التركاني : ٩٠
عيسى بن داور بن صالح بن غازي ، مجد الدين ،
الملك الظاهر ، صاحب ماردين : ١١٢ ،
١١٣ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٣

عيسى بن شبة بن سالم بن قاسم : ١٩٣
عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المقدسي ، السمسار ،
المطعم : ١٥٧

العوى = محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين
العينتابي

(غ)

غرمس الدين = خليل بن شاهين الشيشي
» = خليل بن فرج بن برفوق
الغرمي خليل = خليل بن شاهين
غرمسيه بن أنطوان : ٩ ، ١٠
الغزفوي = محمد بن يوسف ، أبو الفضل
بهاء الدين
غياث الدين = أحمد بن أريص بن حسن ،
صاحب بغداد

عمر بن إبراهيم بن سليمان ، أبو حفص الرهاوي ،
زين الدين : ٣٢

عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر ، أبو حفص ، كال
الدين بن العديم : ٣٢
عمر شاه الركبي : ٢٠٠

عمر بن عبد الله بن علي بن سعيد الفودودي : ٩ ،
١٠ ، ١١

عمر المريان ، الشيخ : ١٣٧
عمر بن علي (ف بن العابد بن) بن الحسين :
١٨٧

عمر بن علي بن فارس ، مراج الدين ، قاري ،
الهداية ، شيخ شيوخ خانقاه شيوخون :
٧٣

عمر بن محمد بن الطاهر الحلبي ، بهاء الدين ،
نائب غزوة : ١٢٠ ، ١٢١

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه
التميمي الهكري ، أبو حفص ، أبو عبد الله ،
قصاب الدين المهرودي : ٢٦٨

العمري = بزلاز بن عبد الله ، سيف الدين
الناصرى

» = تمان تمر بن عبد الله ، سيف الدين ،
نائب غزوة

» = جرياش بن عبد الله ، سيف الدين
الظاهرى

» = قراجا ، الناصرى

(ف)

فارس ، درادار الأمير إيتال حطب : ٥٥

الفارس أقطاي = أقطاي بن عبد الله الجمدار
الصالحى النجمى

فارس الدين = أقطاي بن عبد الله الجمدار

فارس بن صاحب الباز التركانى : ٣٢٠

فارس بن عبد الله القطلفججوى الظاهرى ،
حاجب الحجاب : ١٧٠

فاطمة : ٣٩

فاطمة بنت ثنية بن رميثة بن أبى ندى : ٢٠١

نفر الدين = توران شاه بن يوسف بن أيوب ،
أبو المنافر ، الملك المعظم

» = جاركس بن عبد الله الناصرى

» = عثمان بن قطيبك بن طرعى ،

قرايلك

فخر الدين بن صدر الدين شيخ الشيوخ =

يوسف بن محمد بن عمر ، ابن

حورية الجوينى

فرج ، نائب بغداد : ١٢٥

فرج بن برقوق بن آنص ، الملك الناصر ،

أبو السعادات ، زين الدين : ١٣ ،

٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٢٣ ، ١٦

٥٧ ، ٥٥ ، ٥١ ، ٤٧ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٣٩

١٤٤ ، ١٣٤ ، ١٢٢ ، ٩٣ ، ٦٩ ، ٦٨

١٧٢ ، ١٧١ ، ١٦٩ ، ١٤٦ ، ١٤٥

٢١٢ ، ٢١٠ ، ٢٠٩ ، ١٩٨ ، ١٧٣

٢٤٣ ، ٢٣٧ ، ٢٢٤ ، ٢١٧ ، ٢١٦

٢٥٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣

٣١٧ ، ٣١٦ ، ٣١٣ ، ٢٧٦ ، ٢٦٠

٣٢٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣١٨

فرج بن تغرى برمش الزرد كاش : ٦٧

فرج بن منجك الزينى : ١٧١

فضل الله ، طبيب تيمور : ١٣٧

الفضل بن الحسين الحميرى ، أبو المجد عفيف

الدين الهانامى : ١٨١

فضل بن قاسم بن جواز بن شيعة : ١٩٦

الفقيه التركمانى = تغرى برمش بن يوسف ،

أبو المحاسن زين الدين

قلية بن جواز بن قاسم بن مهنا : ١٩١

الفودودى = عمر بن عبد الله بن على بن

سميد

فواض ، حاجب الظاهر عيسى : ٣٢٣

فيروز شاه ، ملك الهند : ١١٥

فيروز بن عبد الله الروى الطواشى الركنى ،

شيخ الخدام بالحرم النبوى : ٢٨١ ،

٢٨٤

(ق)

قازان السيفى : ٩٠

قاسم بن تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا

الأتابكى ، زين الدين : ٤١

قاني باي بن عبد الله المحمدي الظاهري نائب

دمشق : ١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٥٤

القائى - محمد ، العلامة شمس الدين

القائم بأمر الله - حمزة بن محمد بن أبي بكر ،

الخليفة ، أبو البقاء

قبلاي بن تولى بن جنكيزخان : ٧٨ ، ٧٩

قنادة بن إدريس بن مطاعن ، أبو عزيز البنبى ،

صاحب مكة : ١٩٢

قنادة بن إدريس بن حسين ، صاحب بئج :

١٩٤ ، ١٩٥

يحق بن عبد الله الشهباني الظاهري : ٢٥٨

يحقار بن عبد الله القردى ، سيف الدين :

٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٤

يخليس بن عبد الله ، سيف الدين ، أمير ملاح :

١٤٠

قداجا : ٤ ، ٣

قرايغا الألباوى : ٢٥٢

قرايغا بن عبد الله الأبو بكرى سيف الدين :

٩٠

قراجا الظاهري جقمق ، الخازندار الكبير :

٢٣٨ ، ٢٦٠

قراجا بن عبد الله الأشرف ، الخازندار : ٦٢

٢٨١ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠

قراجا العمرى الناصرى ، والى القاهرة لظاهر

جقمق : ٣٠٧ ، ٣١١

قاسم بن جاز بن قاسم بن مهنا ، جد الجازية :

١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣

القاسم بن عبيد الله ، أبو أحمد : ١٨٩

القاسم بن على بن الحسن بن عساكر الدمشق ،

أبو محمد : ١٨١ ، ٢٥١

قاسم الكاشف المؤذى : ٢٦ ، ٢٧

القاسم بن محمد بن يوسف ، أبو محمد ، الحافظ

علم الدين البرزالي : ٢٦٨ ، ٢٦٩

قاسم بن مهنا بن الحسين بن مهنا أبو الحسن ،

الأكرم جمال الشرف ، أبو قلبته : ١٩٠ ،

١٩١

القان معين الدين - شاه رخ بن تهمورلنك ،

صاحب هراة

قانيك الأشرقى : ٤ ، ٣

قاصوه النوروزى ، نائب ملطية : ٣١١

قاني باي البهلوان - قاني باي بن عبد الله

الأبو بكرى الناصرى

قاني باي بن عبد الله الأبو بكرى الناصرى

فرج ، البهلوان : ٥٣ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩

قاني باي بن عبد الله الجاركمى ، الأمير آخور

الكبير : ٢٣٨ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤

قاني باي بن عبد الله الجزاوى ، سيف الدين

نائب حلب : ٥٣ ، ٦٢ ، ١٧٧ ، ٢٧٧ ،

٣٠٨ ، ٣٠٩

فرقاص بن عبد الله الأتابكي الشهابي الناصري ،
سيف الدين الحاجب ، أمهرام ضاغ :

٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٢٠ ، ١٣٢ ، ٢٥٨ ،

٢٥٩ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ،

٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠٢ ، ٣٢٤

فرقاص = شهاب الدين أحمد

القرمانى حاجب الحجاب = جانيك بن عبد الله ،
سيف الدين الظاهري

قرمش بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين

الأعور : ٨٩ ، ٢٢٧

القرمشى = أطنبقا بن عبد الله الأتابكي ،
علاء الدين الظاهري

د = تمارز بن عبد الله ، الظاهري

القرى = تغرى بره بن عبد الله ، سيف الدين

القزوينى = محمد بن يزيد بن ماجه الخافظ

قصوره بن عبد الله من تمارز الظاهري : ٢٥ ،

٤٣ ، ٦١ ، ٢١٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٧٨

قطب الدين ، صدر مملكة نيمور : ١٣٦

قطج بن عبد الله من تمارز الظاهري : ٥٤ ،

٢٥٨

قطلوبغا بن عبد الله الكركي الظاهري ، شاد

الشراب خاانة : ١٠٠ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ،

٣١٨

فلادون الصالحى النجمى الألبانى ، الملك المنصور ،

أبو المعالى ، أبو الفتح : ١٧٩

القلارى = تغرى بردى الظاهري

قرا جانيك = جانيك بن عبد الله الظاهري ،
سيف الدين

قراخجا الحسنى : ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣٠٣

قرا سقل = جليان بن عبد الله ، الظاهري

قرا سنقر بن عبد الله بن عبد الرحمن الظاهري ،

شمس الدين ، أمير حاج المحمل : ٥٨

قرا سنقر بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين :

١٤٢

قراچاق بن عبد الله الحسنى الظاهري ، أمير

آخور : ٩٢ ، ١٧٧ ، ٢٦١

قرا مراد نجا الظاهري الشهابي ، أمير چاندار ،

٢٧٧ ، ٣٠٤

قرايلك = عثمان بن قطبك بن طرعى ،

نحر الدين ، صاحب آمد

قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرم خجا التركانى ،

صاحب بغداد : ١٧ ، ١١٧ ، ١١٨ ،

١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ٢١٣ ، ٢٢٣ ،

٣١٨ ، ٣١٧

قردم بن عبد الله الحسنى : ٢٧١ ، ٢٧٢

القردى = بقفار بن عبد الله ، سيف الدين

القرمى = محمد بن حسن بن سعد ، ناصر الدين

ابن الفاقومى

القرطبى = أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو عمر ،

ابن الخذاة

فرقاص بن عبد الله ، سيدى الكبير ،

أخو تغرى بردى سيدى الصغير : ٤٦ ،

٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠

قنقز - جانبك الإيالى الأشرف الساق

القلقشندى - عبد الرحمن بن أحمد ابن إسماعيل ،
أبو الفضل ، تقي الدين

قوام الدين القمي المسمى الحنفي : ٢٩٧

قز طوغان العلاني ، الأستاذ : ٣٠٦ ، ٣١١

(ك)

كافور الإخشيدى ، أبو الملك ، أمير مصر :

١٨٨

كاكان بن جنكيزخان : ٧٦

كبيش بن منصور بن جهاز بن شيعة : ١٩٤ ،

١٩٥

الكجيكى = حسن بن حل ، حسام الدين ، رأس

نوبة الناصرى

الكركى = آقباى بن عبد الله ، طاق الخازندار

» = شهاب الدين البريدى

كريم الدين = عبد الكريم بن بركة ، الرئيس ،
ابن كاتب حكم

كريم الدين = عبد الكريم بن عبد الرزاق
الوزير ، ابن كاتب المناخ

الكريمى = جرباش بن عبد الله من عبد الكريم ،
سيف الدين ، قاشق

كول ، نائب البيرة : ٣٢٢

كول بن عبد الله ، سيف الدين ، نائب بهستا :

٤٤ ، ٤٥

الكلوتاقى = أحمد بن عثمان بن محمد ، شهاب

الدين ، المحدث

كال الدين بن البارزى = محمد بن محمد بن محمد ،
الصاحب

كال الدين بن العديم = عمر بن إبراهيم بن محمد
أبو حفص

كشيقا جاموس ، الدينى : ١٢٤

كشيقا بن عبد الله الأشرف الخاصكى سيف

الدين : ١٦٨

كشيقا بن عبد الله الخوى البلباوى ، سوف

الدين ، نائب طرابلس : ٩٥ ، ٩٩

كشيقا بن عبد الله الظاهرى ، أمير حشرة :

٢٢٨

كشيقا العيساوى : ٣٢٣

الكشيقاوى = يوسف شاه بن عبد الله
الظاهرى

الكنانى = أسامة بن مرشد بن حل بن مقله

كورى ، صاحب الجبل : ١١٠

كورى بن منصور بن جهاز بن شيعة : ١٩٥

(ل)

لاجين ، مملوك دقاق الخاىكى : ٢٣٦ ،

٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٣٠٤

لاجين بن عبد الله المنصورى الملك المنصور ،

حسام الدين : ١٥٦ ، ٢٠٧

- الحشمي = عبد الرحمن بن علي بن المسلم الخرق
 » = علي بن هبة الله بن سلامة أبو الحسن ،
 بهاء الدين بن الجيزي
 اللغاف = الطنباغا بن عبد الله الظاهري ، علاء
 الدين المعلم .
- (م)
 ماجد : ١٩٥
- المارديني = أشعث بن عمار ، سيف الدين
 الناصري
 » = سودون بن عبد الله ، الظاهري
 » = طينال بن عبد الله ، سيف الدين
 الناصري
 مازي الظاهري برفوق : ٣١٠
 مالك بن منيف بن شعبة بن هاشم : ١٩٤
 ماماي : ٥٠
- مانع بن علي بن حطيفة بن منصور : ٩٥
 مانع بن علي بن مسمود بن جاز : ١٩٦ ،
 ١٩٧
- مبارك بن نقبة بن رمثة بن أبي نعيم : ٤٠١
 مبارك شاه ، مملوك سودون من عبد الرحمن :
 ٣١١
- المنيني = أحمد بن الحسين بن الحسن أبو الطيب
 الجعفي الكوفي
 محمد الدين = عيسى بن داود بن صالح ، الملك
 الظاهر ، صاحب ماردن
- محمد الدين = محمد بن الأشقر
 » = محمد بن جرباش بن عبيد الله
 الشيعي
 محمد الدين أبو البركات الهشمي ، القاضي :
 ٢٩٧
- محمد الدين البغدادى الحنبلي = أحمد بن نصر
 الله بن أحمد ، أبو الفضل التستري
 المحرق = محمد الخوارزمي
 محمد بن إبراهيم بن منبجك ، ناصر الدين : ١٥
 محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الكامل :
 ١٩٢
- محمد بن أبي عبيد الرحمن بن أبي الحسن ،
 أبو زيان : ١١
 محمد بن أبي الفرج ، الناصري نقيب الجيوش :
 ٣٠٦
- محمد بن أحمد التنبسي ، بدر الدين : ٣٠١
 محمد بن أحمد بن حامد الأنصاري ، أبو عبد الله
 الأرتاحي : ١٨١
- محمد بن أحمد بن عثمان بن قايمآز ، الحافظ
 أبو عبد الله ، شمس الدين الذهبي الزركاني :
 ٢٥١
- محمد بن أحمد بن يوسف السفطي ، ولي الدين :
 ٣٠١ ، ٢٩٧
- محمد بن الأشقر ، محمد الدين ، كاتب امر :
 ٣٠٥

محمد الصاغري : ١٣٦
 محمد بن سعد بن علي الجواني ، أبو علي الشريف
 نقيب النقباء : ١٨٨ ، ١٨٩
 محمد سلطان بن جهان كبر بن تيمور ، حفيد
 تيمور : ١٢٦ ، ١٣١
 محمد السنباطي ، ولي الدين : ٣٠١
 محمد بن ططرين عبد الله الظاهري ، الملك
 الصالح : ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٤٤ ، ٢٢٥
 محمد بن طغج الإخشيد ، أبو بكر : ١٨٨
 محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي البرازي ،
 أبو بكر الشافعي ، صاحب الفوائد
 (القيلانيات) : ٧٢
 محمد بن عبد المنعم البغدادي ، بدر الدين :
 ٣٠٢
 محمد بن عطيفة بن منصور بن جاز : ١٩٥ ،
 ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠
 محمد بن علاء الدين بن فرمان : ١٢٨
 محمد بن علي (زين العابدين) بن الحسين بن
 علي ، الباقر : ١٨٧
 محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم : ١٨٧
 محمد بن علي بن محمد بن أحمد ، أبو بكر ،
 محيي الدين بن عربي ، الطائي الحاتمي : ٥٧
 محمد قاروجين : ١٣٤ ، ١٣٥
 محمد القاياتي ، شمس الدين : ٣٠١
 المنهل الصافي ج ٤ — ٢٥ م

محمد بن أمير عمر بن الحاجب ، الناصري : ٢٩٧
 محمد بن أمين الدين : ١٠٩
 محمد الباقر = محمد بن علي زين العابدين بن
 الحسين بن علي
 محمد بن برسبای ، المقام الناصري محمد : ٢٢٠ ،
 ٢٢١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٦١
 محمد بن بدمر الخوارزمي : ٢٥٢
 محمد بن تغري بردی بن عبد الله من يشبها
 الأتابكي ، الناصري محمد ، ناصر الدين :
 ٤١
 محمد بن جرباش بن عبد الله الشيعي ، محب
 الدين : ٢٥٤
 محمد الجواني = محمد بن الحسين الأهرج بن
 علي زين العابدين
 محمد بن ججي ، بها ، الدين ، القاضي ، ناظر
 الجيوش : ٣٠٥
 محمد بن حسن بن سعد القرشي الزبيري ، ناصر
 الدين ، ابن الفاقومي : ٧٢
 محمد بن الحسين الأهرج بن علي (زين العابدين)
 ابن الحسين ، الجواني : ١٨٧
 محمد بن دلفادر ، ناصر الدين بك بن دلفادر ،
 صاحب أبلستين : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨
 ٣٠٠
 محمد بن رافق : ١٨٨
 محمد الرماح ، المعلم ناصر الدين ، أمير آخور ،
 ١٧١ ، ٣١٤

محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين العيني
العينابي : ١٢ ، ١٧٥ ، ٢٠٧ ، ٣٠١ ،
٣٠٦

محمود خان (صرغتمش) : ١١٤ ، ١١٨ ،
١٢٨

محمود الخوارزمي ، المهرق : ١٣٨
محمود بن سيكتكين : ١٨٩

محمود بن سلمان بن فهد الحلي ، أبو الثناء ،
شهاب الدين : ١٨٢
محمود بن عبد الله ، بدر الدين ، القاضي :
٢٩٧

محمود بن عمر الزنجشري : ٣٠٤

محمود بن الكشك ، محي الدين : ١٢٣
المحمودي - تفرى بردى بن عبد الله ، سيف
الدين الناصري

» - قاضي باي بن عبد الله الظاهري ،
نائب دمشق

محي الدين - عبد القادر بن محمد بن إبراهيم
المقرزي

» - محمود بن الكشك

» - محمد بن علي بن محمد ، أبو بكر ،
ابن عري

مخزوم بن كوير بن منصور بن حماد : ١٩٥

المريني - تاشفين بن علي بن عثمان بن يعقوب ،
السلطان أبو عمر

محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك الناصر
أبو المعالي : ١٤ ، ٨٣ ، ١٤١ ، ١٤٣ ،
١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ،
٢٦٢ ، ١٩٥

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن البارزى ،
الصاحب كمال الدين الحموى : ٣٠٥

محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين الرهوى ،
شمس الدين الهالسى : ٧٢

محمد بن مراد بك بن محمد بن عثمان : ٣٠٠
محمد المصرى ، شمس الدين : ٧٢

محمد المهدي : ١٨٧

محمد بن المهندار ، نائب حماة : ٢٥٧

محمد بن موسى بن شهرى ، ناصر الدين : ١١٨
محمد النابلسى ، شمس الدين ، القاضي : ١٢٤

محمد بن يزيد بن ماجة الربيعى القزوينى الحافظ
ابن ماجة : ٧١

محمد بن يوسف القزوينى الحنفى ، أبو الفضل ،
بهاء الدين : ٢٩٧

المحمدي - جرياش بن عبد الله ، سيف
الدين الناصري ، كرد

» - دقاق بن عبد الله ، الظاهري

» - دمرداش بن عبد الله ، الأتابكي
الظاهري ، نائب حماة

محمود بن أحمد بن أسكندر بن صالح بن غازى ،
الملك الصالح الأرتقى ، صاحب آند : ١١٤

المستضى : ١٩١

المستعين بالله ، الخليفة - العباس بن محمد بن
أبي بكر ، أبو الفضل
المستكفي بالله - سليمان بن محمد بن أبي بكر ،
أبو الربيع

مسعود بن رغو بن مامى ، الوزير : ١٠

مسعود السمناني : ١٣٦

مسلم بن هبة الله بن طاهر ، ابن الفقيه المحدث
ابن النسابة ، أبو يحيى : ١٨٨ ، ١٨٩

المصارع - تنوك بن هبة الله من سبى بك
الناصرى ، سيف الدين السافى

» - جاركس بن هبة الله القاسمى

سيف الدين الظاهرى

المصرى - أحمد بن حلى بن عبد القادر ، تقي

الدين المقرئى

» - أحمد بن محمد بن حلى ، شهاب الدين

ابن العطار

» - عبد الله بن برى ، أبو محمد

المقدسى النحوى

» - عبد العظيم بن عبد القوى بن هبة الله ،

أبو عبد الله ، زكى الدين المنذرى

» - عساكر بن حلى بن إسماعيل ، أبو الجيوش

» - حلى بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين

السخاوى

» - حلى بن هبة الله بن سلامة ، أبو الحسن

بهاء الدين بن الجيزى

المظفرى - أفردى بن هبة الله ، سيف الدين

الظاهرى

» - بيغا بن هبة الله ، سيف الدين

الظاهرى

» - صاروجا بن هبة الله

المعتضد بالله - داود بن محمد بن أبى بكر

بن سليمان ، الخليفة العباسى

أبو الفتح

ممد بن إسماعيل بن المهدي ، أبو تميم ، المزمحلين

الله الفاطمى : ١٨٨ ، ١٨٩

المزمحلين الله الفاطمى - ممد بن إسماعيل

ابن المهدي

المعلم - ألطنغا بن عبد الله الظاهرى ، علاء الدين

القاف

مقامس بن رمنية بن أبى ندى : ١٩٩

مغلباى بن هبة الله الخلقى الساقى ، أستاذار

الصحبة : ٢٨٧

المقام الناصرى - إبراهيم بن شوخ الحمودى ،

ابن الملك المؤيد

المقام الناصرى محمد - محمد بن رسباى

مقبل بن حماد بن شيعة : ١٩٤

المقدسى - سعد بن محمد بن هبة الله ، سعد الدين

ابن الدرى

» - عبد الله بن برى ، أبو محمد

المصرى النحوى

ملك الروم = اسفنديار بن بايزيد
 الملك الصالح = أحمد بن اسكندر بن صالح بن
 غازي ، شهاب الدين ، صاحب
 ماردن
 » » = اسماعيل بن محمد بن قلاوون
 » » = أيوب بن محمد بن أبي بكر بن
 أيوب ، نعيم الدين بن الملك الكامل
 » » = حاجي بن شميان بن حسين
 » » = محمد بن ططر بن عبد الله الظاهري
 » » = محمود بن أحمد بن اسكندر بن
 صالح الأرتقي ، صاحب آمد
 الملك الظاهر = برقوق بن أنص بن عبد الله ،
 السلطان أبو سعيد
 » » = جقمق بن عبد الله العلاني ،
 السلطان أبو سعيد
 » » = خشمقدم بن عبد الله الناصري
 المؤبدى
 » » = ططر بن عبد الله الظاهري ،
 أبو الفتح
 » » = عيسى بن داود بن صالح ،
 مجد الدين صاحب ماردن
 الملك العادل = أبو بكر بن أيوب ،
 سيف الدين
 » » = جكيم عبد الله من عوض
 الظاهري ، سيف الدين ، نائب
 حلب

المقدمي = عيسى بن عبد الرحمن بن معالي ، السمسار
 المطعم
 المقرزي = أحمد بن علي بن عبد القادر
 تقي الدين
 » » = عبد القادر بن محمد بن إبراهيم ،
 محيي الدين
 المظلي = يوسف بن موسى بن محمد ، جمال الدين
 أبو الحسن
 الملك الأشرف = إسماعيل بن عبد الله العلاني ،
 الظاهري الأيرود
 » » = برسياب بن عبد الله الدقاني ،
 الظاهري أبو النصر
 » » = خليل بن محمد قلاوون
 » » = شعبان بن حسين بن محمد ،
 أبو المفاجر
 ملك الأندلس = ابن الأحمر ، صاحب غرناطة
 ملك التتار = أبقا بن هولاكو بن تولى
 ابن جنكيزخان ، الملك أبو سعيد
 » » = بو سعيد بن خربند ابن أوغون ،
 القان
 » » = جنكيزخان ، القان
 » » = نوغاي (نوغيه)
 ملك السرك = تلابغا بن منكوتمر بن طغاي ،
 القان
 ملك خراسان = إبراهيم ، السلطان
 ملك الهند وللقباج = ثقمش بن بردك
 ابن جانشيك ، السلطان

الملك المنصور = قلاوون الصالح النجى
الألفى ، السلطان أبو المعالى
أبو الفتح

» » - لاجين بن مبداه المنصورى
الملك المؤيد = شيخ المحمودى الظاهرى
أبو النصر

الملك الناصر = حسن بن محمد بن قلاوون
» » - فرج بن برق بن أنص ،
أبو السعادات ، زين الدين

» » - محمد بن قلاوون الصالحى
» » - يوسف بن أيوب ، السلطان
صلاح الدين

» » - يوسف بن محمد بن غازى ،
صاحب الشام
ملك الهند = فيروق شاه

الملكة الصفرى ، من ملوك الخطا ، زوجة
تيمور : ١٣٥

الملكة الكبرى ، من ملوك الخطا ، زوجة
تيمور : ١٣٥
ملو ، وزير دلى : ١١٥

المليح = طاهر بن مسلم ، أبو الحسن ، أمير
المدينة

ميج بن عبد الله النوروزى ، نائب قلعة
الجبيل : ٧٠

الملك العزيز = يوسف بن يسباى ، أبو المحاسن
الملك الكامل = محمد بن أبى بكر بن أيوب
ملك مازندران = اسكندر الجلابى

الملك المجاهد = على بن داود بن يوسف ،
صاحب اليمن

الملك المظفر = أحمد بن شيخ المحمودى ،
الظاهرى ، أبو السعادات

» » - بيرس بن مبداه المنصورى
الباشكير ، وكن الدين

» » - حاجى بن محمد بن قلاوون
» » - توران شاه بن أيوب بن
محمد ، شمس الدين

الملك المعظم = توران شاه بن أيوب بن
محمد ، شمس الدين

» » - توران شاه بن يوسف بن
أيوب ، أبو المظفر ،
نفر الدين

» » - عيسى بن أبى بكر بن أيوب
الملك المنصور = حاجى بن شعبان بن حسين ،
الملك الصالح

» » - عبد العزيز بن برق بن
أنص ، أبو العز ، عز الدين

» » - عثمان بن جقمق
» » - على بن شعبان بن حسين

منيف بن شيعة بن سالم بن قاسم بن جحاز :

١٩٣

منيف بن شيعة بن هاشم بن قاسم : ١٩٣

مهنا بن جحاز بن قاسم بن مهنا بن الحسين :

١٩١

مهنا بن الحسين بن مهنا بن داود بن عبيد الله :

١٩٠

مهنا بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر :

١٨٩

مهنا بن قاسم بن مهنا بن الحسين : ١٩١

المؤذي = تغري بردى بن عبيد الله سيف الدين

البكاشي

الموساوي = أقطوه بن عبيد الله ، الدوادار

المهمندار

موسى بن كيش ، الشريف ، أمير المدينة :

٣٠٧

موسى بن يوسف ، أبو حور : ١٠

المؤيدى = آقبای بن عبد الله ، نائب دمشق

المؤيدى = إيتال بن عبد الله ، سيف الدين ،

أخى قنتم

» = ينفوت من صفرتجا الأهرج

» = تغري بردى بن عبد الله الأقبغاوى

سيف الدين ، أخى قصروه

المنارى = صدر الدين ، قاضى القضاة الشافعى

» = يحيى ، شرف الدين

منبغا الألبغاوى : ٢٥٢

منجك بن عبيد الله اليوسفى الناصرى ، نائب

السلطنة : ١٠٢

المنذرى = عبيد العظيم بن عبيد القوى بن

عبيد الله ، زكى الدين ، الحافظ

منصور بن جحاز بن شيعة بن هاشم ، ١٩٨ ،

١٩٥

منصور صاحب خزة : ٢٥٢

منصور بن الطيللاوى ، والى القاهرة الظاهر

بحق : ٢٣٦ ، ٣٠٧

منصور بن عمارة بن مهنا بن داود ، صاحب

حماة : ١٩٠

منصور بن محمد بن عبيد الله بن عبد الواحد ،

الأمير : ١٩

المنصورى = قراصقر بن عبد الله ، سيف الدين

منطاش = تمرغيا بن عبيد الله الأفضلى

سيف الدين

المنطاشى = صراى تمر بن عبد الله

منطوق : ٢١٠

منكل بن عبيد الله الشمسى ، سيف الدين :

٢٦٣

منكو تمر بن طغان بن باطون توشى : ٧٩ ،

٨٥ ، ٨٤

المؤيدى - تغرى برمش بن عبد الله الجلالى
أبو محمد ، سيف الدين

(ن)

النايلدى - يعقوب الأفرع

ناصر الدين - محمد بن تغرى ردى بن عبد الله
من يشيغا الأتابكى

» محمد بن حسن بن سعد القرشى ،
ابن القاقوسى

» محمد بن موسى بن شهرى

» نعيم بن محمد بن حيار بن مهنسا
أمير آل فضل

» بن دلفادار - محمد بن دلفادار ،
صاحب أبلستين

» الرماح - محمد الرماح ، المعلم

ناصر الدين بن شهرى : ٣٢٢

ناصر الدين بن منجك - محمد بن إبراهيم

الناصر محب الدين - محمد بن جوباش
ابن عيد الله الشيوخى

الناصرى - أسنبغا بن عهد الله الطهارى ،
سيف الدين

» أشقتمر بن عهد الله الماردى ،
سيف الدين

» ألماس بن عهد الله ، سيف الدين ،
حاجب حجاب مصر

المؤيدى - تغرى برمش بن عبد الله الجلالى
أبو محمد ، سيف الدين

» - تمراز بن عبد الله ، سيف الدين
الخازندار

» - تمراز بن عبد الله بن بكتمر ،
سيف الدين المصارع

» - تمرباى بن عهد الله البوسفى ،
سيف الدين

» - تذك القيسى ، رأسى نوبة الجدارية

» - تم بن عبد الله الساقى ، سيف الدين

» - تم بن عبد الله من عبد الرزاق ،
سيف الدين المختب

» - تم بن عبد الله العسلاى الدرادار ،
سيف الدين

» - جانبك التاجى ، نائب بيروت

» - جانبك بن عهد الله ، سيف الدين
الدردار

جانم بن عهد الله ، سيف الدين ، الدردار

» - جلخان بن عهد الله ، أمير آخور
نائب الشام

» - دولات باى الممودى الساقى ،
الدردار الكبير

» - سودون ، أتابك حلب

» - طوخ الأبوبكرى

» - يشبك من سلمان شاه ، الفقه
الأشرف الدردار

- | | |
|--------------------------------------|--|
| الناصرى - تنكر بن عبد الله الحماسى ، | الناصرى - أيتشمش بن عبد الله المحمدي ، |
| سيف الدين ، نائب الشام | سيف الدين |
| » - جاركس بن عبد الله ، فخر الدين | » - برسباي بن عبد الله من حمزة ، |
| » - جانبك بن عبد الله ، سيف الدين ، | سيف الدين الحاجب |
| الثور ، نائب الإسكندرية | » - برسباي بن عبد الله ، سيف الدين |
| » - جاركس بن عبد الله ، فخر الدين | الحاجب |
| » - جرباش بن عبد الله المحمدي ، | » - بززار بن عبد الله العمري ، |
| سيف الدين ، كرد | سيف الدين |
| » - جرجي بن عبد الله ، سيف الدين ، | » - بشتك بن عبد الله |
| نائب حلب | » - بكاي بن عبد الله الحضري |
| » - خشقند بن عبد الله ، المؤيدى | » - بكنمر بن عبد الله الركنى الساقى |
| الملك للظاهر | » - بوقرا بن عبد الله |
| » - محشكدى من سويدى بك | » - تفرى بردى بن عبد الله المحمودى |
| » - طاجار بن عبد الله ، الدوادار | سيف الدين |
| » - طاز بن عبد الله | » - تلكتمر بن عبد الله من بركة |
| » - طشتمر بن عبد الله الساقى ، | سيف الدين |
| حصن أخضر | » - تمران بن عبد الله ، سيف الدين |
| » - طينال بن عبد الله المساردين ، | الظاهرى |
| سيف الدين | » - تمرباي بن عبد الله الساقى ، |
| » - قاني باي بن عبد الله الأبوكرى ، | سيف الدين |
| الهلوان | » - تقيك بن عبد الله من سويدى بك ، |
| » - قراجا العمري | سيف الدين المصارع الساقى |
| » - قرعماس بن عبد الله الأتابكى ، | » - تنكر بن عبد الله ، بدر الدين ، |
| الشعبانى ، سيف الدين الحاجب ، | ناظر الرباط |
| أهرام ضاخ | |
| » - محمد بن أبي الفرج ، نقوب | |
| الجيشى | |

الناصرى - محمد بن أمير عمر بن الحاجب

» - منجك بن عبد الله الواسفي

» - نوكار

» - بلغيا بن عبد الله ، الأتابكي

سيف الدين الظاهري

» - يلغيا من مامش الساقى

الناصرى محمد - محمد بن تفرى بردى بن

عبد الله من يشيفا الأتابكي

نجم الدين - أيوب بن محمد بن أبي بكر

ابن أيوب ، الملك الصالح

ابن الملك الكامل

النجمي - أقطاي بن عبد الله الجمدار ،

سيف الدين الصالحى

نزار بن معد بن إسماهيل بن المهدي أبو منصور،

العزى بالله بن المعز لدين الله الفاطمي :

١٨٨

النسائي - أحمد بن شعوب بن علي بن ستان ،

الحافظ

نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني ،

هو الدين بن عبد الرزاق : ٢٠٣

نعمير بن محمد بن حيار بن مهنا ، ناصر الدين،

أمير آل فضل : ٩٩ ، ٢٢٠

نعمير بن منصور بن جاز بن شيعة : ١٩٥

نقنای ، أمير آخور : ٢٧٥

نور الدين ، الشيخ : ١٢٧

نوروز الحافظي - نوروز بن عبد الله سيف الدين

الظاهري

نوروز الحصري ، حاجب حلب : ٢١

نوروز بن عبد الله الحافظي الظاهري ، سيف الدين :

٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ،

٥١ ، ١٠٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥١

١٧٣ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣

٢٤٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٣١٤

٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٤

٣٢٤

النوروزي - ليث بن عبد الله ، نائب صفد

النوروزي - تراز بن عبد الله ، سيف الدين

تمر بص وأمن نوبة

» - جانبك ، نائب بطبك

النوروزي المجنون - جكم بن عبد الله ،

سيف الدين

» - فائزوه ، نائب ملطية

» - محقق بن عبد الله

نوغاي (نوغه) ، ملك للتار : ٧٩ ، ٨٤

نوكار الناصري فرج : ٢٣٧

النورين المغلي - تمرناش بن جوبان

(هـ)

هاجر بنت تفرى بردى بن عبد الله من يشيفا : ٤٢

هاشم بن الحسن بن داود بن القاسم بن عبد الله ،

أمير المدينة ، أبو الهاشميين : ١٩٠

الهاشمي - أحمد بن يعقوب

هاني بن داود بن القاسم بن هبة الله ، ١٨٩

هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري البصري ،

أبو القاسم : ١٨١

هبة بن حماد بن منصور : ١٩٥ ، ١٩٧

هدف بن كيش بن منصور : ١٩٦

الهدباني - آقبا بن هبة الله ، علاء الدين

الأطروش

» - حسن بن محمد ، حسام الدين

ابن أبي علي

هراملك : ١٣٤

الهمداني - علي بن محمد بن هبة الله ، علم الدين

السخاوي

هولاكو بن قولي بن جشكيزخان : ٧٨ ، ٧٩

الهيتمي - محب الدين أبو البركات

(و)

الوادي آشي - جابر بن محمد بن قاسم أبو محمد

ودي بن حماد بن شبة : ١٩٤ ، ١٩٥ ،

١٩٦

ولي الدين - عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ،

أبو زيد الحضرمي الإشبيلي

» - محمد بن أحمد بن يوسف السفطى

» - محمد السنباطي ، قاضي القضاة

(ي)

يار علي بن نصر الله المعجمي الخراساني الطويل ،

مختبب القاهرة : ٢٣٦ ، ٣٠٦

يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله ،

أبو الحسين : ١٨٧

يحيى بن طغلب بن منصور بن حماد : ١٩٥

يحيى بن عبد الرحمن ، شيخ بني مرين : ٩١ ، ١٠

يحيى بن عبد الرزاق ، زين الدين ، الأستاذ دار ،

الأشقر : ٢٣٦ ، ٣٠٦

يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، أبو الفرج

الأصمجان الصوفي : ١٨١

يحيى المناوي ، شرف الدين ، قاضي القضاة :

٣٠١

الوحياري - تذك بن عبد الله ، سيف الدين

الظاهري

» - بلغا بن هبة الله

يحيى باي بن عبد الله الأشرف ، سيف الدين ،

الأمير أخور الثاني : ٢٨١

اليزدي - شاه شجاع بن محمد بن مظفر ، صاحب

شيراز

» - شاه منصور بن محمد ، صاحب شيراز

» - شاه يحيى بن محمد ، صاحب يزد

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان : ١٨٦

الهبشاري - نغري بردي بن عبد الله الأناطلي ،

الأمير الكبير

يشبك بن أزدمر الظاهري : ٦٦

يشبك الخزاوي : ٣١٠

يشبك من سبلان شاه الفقيه الأغرقي المؤيدي ،

الدردار : ٢٨٥ ، ٢٨٢

يشبك بن عبد الله الأتابكي الساق الظاهري ،

الأمرج : ٢١٤ ، ٢٥٨

يشبك بن عبد الله الأتابكي السودوفي القرينغاي ،

سيف الدين المشد ، حاجب الحجاب : ٥٥٥

٦٢ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٤٩ ، ٢٥٩ ،

٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٠٢ ،

٣٠٣

يشبك بن عبد الله الأتابكي الشعباني الظاهري ،

سيف الدين ، الأمير الكبير : ٣٩ ،

٢١٠ ، ٢١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،

٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨

يشبك بن عبد الله من جانبك المؤيدي الصوفي :

٧٠ ، ١٢٦ ، ٢١٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،

٢٧٣ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩

يشبك بن عبد الله الحكيم ، سيف الدين ، أمير

آخور كبير : ٢٢٥ ، ٢٣٦

يشبك النوروقي ، حاجب حجاب دمشق :

٣٠٩

البشبيكي - تفرى برمش بن عبد الله ، سيف الدين

الزرد كاش

البشبيكي - جانبك بن عبد الله ، الساق

سيف الدين الزرد كاش

البشبيكي - دقاق الخصاصي

يعقوب الأفرع النابلسي : ٢٤٤

يعقوب شاه بن عبد الله ، سيف الدين : ٢٦٣

يعقوب شاه بن عبد الله الكشيغاي الظاهري :

١٧٠

يعفور التركاني : ٣١٧

يكجور : ١٨٩

يلبكي الإيتالي ، سيف الدين ، رأس نوبة :

٢٩٢

يلبغا الجاني الظاهري برفوق : ٣١١

يلبغا بن عبد الله الناصري الأتابكي الظاهري ،

سيف الدين : ٣٥ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٦ ،

٩٧ ، ٩٨ ، ١٤٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٣٠ ،

٢٥١ ، ٢٥٧ ، ٣١٧ ، ٣١٨

يلبغا بن عبد الله البعياوي : ٢٠

يلبغا العمري الخصاصي الحسني ، الأتابك :

٢٠٥

البلقاي - آقبا

» - أطنغا بن عبد الله الجسواني

هلاء الدين

» - إينال بن عبد الله الواسفي ،

سيف الدين الأتابك

» - برفوق بن أنص بن عبد الله ، الملك

الظاهر ، أبو سعيد

يوسف بن عبد الكريم ، القاضي جمال الدين بن

كاتب حكم : ٣٠٦

يوسف بن محمد بن عمر بن علي بن محمد ،
نظر الدين بن الشيخ ، ابن حويه الجويني :

١٨٣

يوسف بن محمد بن غازي ، الملك الناصر ،

صاحب الشام : ١٥٥

يوسف بن موسى بن محمد ، جمال الدين ،

أبو الحسن المظلي الحلبي : ٣٢

اليوسفي = إينال بن عبد الله ، اليقياوي ،
سيف الدين

» = تمرباي بن عبد الله ، سيف الدين
المؤيدي

» = علي بن إينال بن عبد الله الأتابكي

يونس ، أمير مشوي : ٢٤٤

يونس الأقباي ، سيف الدين ، نائب الشام :

٣٠٤ ، ٢٤١ ، ٢٣٦

يونس بن عبد الله الأسمردي ، سيف الدين

الرماح : ٩٠

يونس بن عبد الله الركشي ، سيف الدين الأهوري

نائب غزة : ٢٧٧

يونس بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،

بلعا ، نائب طرابلس : ١٧١

يونس النوروزي ، الدوادار الكبير : ٢٠٧

اليقياوي = بركة بن عبد الله الجوباني ،

زين الدين

» = جاركس بن عبد الله الخليلي ،

سيف الدين

» = علي بن إينال بن عبد الله اليوسفي

الأتابكي

» = كششغا بن عبد الله الحموي ،

سيف الدين

يلخجا من مامش الساق الناصري : ٣١٠

يوسف بن أحمد بن محمد ، جمال الدين الأسنادار

٣٠٥ ، ٢٧٧

يوسف بن أيوب ، السلطان الملك الناصر ،

صلاح الدين : ٨٤١ ، ١٩١ ، ١٨٢ ، ٢

٢٦٨

يوسف بن برسباي ، أبو المحاسن ، الملك

المعز : ٢٢ ، ٢٥ ، ٦٢ ، ٩٢ ، ١٤٩ ،

٢٢٠ ، ٢١٨ ، ١٧٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥١

٢٨٢ ، ٢٨١ ، ٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٦١

٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨٦ ، ٢٨٤ ، ٢٨٢

٢٩٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٠

٣٠١

يوسف البرصاوي الرومي : ٢٤٦

يوسف بن تفرى بردى بن عبد الله من يشبغا ،

جمال الدين : ٤١

كشاف الأمم والشعوب والقبائل

والفرق والجماعات والدول

أرباب الدولة : ١٦١	(١)
أرباب السيوف : ٦	آل حربين : ١٩٦
أرباب الملاهي : ٢٩٨	آل ريان : ١٩٥
الأرمن : ٧٨	آل شفيح : ١٩٥
الأشراف : ٢٩٦	آل عطيفة : ١٩٥
أشراف مكة : ٢٣١	آل كوبر : ١٩٥
أصحاب بن عساكر : ٢٥١	آل منصور : ١٩٥
الأطباء : ١٢٧، ١٣٣	آل نعيم : ١٩٥
الأعيان : ٢٩٧، ٢٨٦، ١٦١	آل هبة : ١٩٥
أعيان الأمراء : ٢٥٠، ١٦٩، ٩٨، ٩٧	آل مدف : ١٩٦
أعيان أهل حلب : ٣٢١	آمد : ٣٢٢، ٣٢٣، ٣١٥، ١٤٧، ١١٣
أعيان الخاصكية : ٢٣٥	٣٢٣
أعيان خاصكية الملك الظاهر برقوق : ٢٧٦	آنراك : ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٠٩
أعيان دمشق : ١٢٣	آنرار (مدينة) : ١٣٠
أعيان الدولة : ٢٨٣، ٧٠، ٤٨	الأجلاّب الأشرقية : ٢٧٩
أعيان الدولة السيفية : ٢٧٩	أحياء العرب : ١٩٤
أعيان الدولة الظاهرية : ٢٧٩	أدرنة : ١٢٧
أعيان الدولة الناصرية : ٢٧٩	أرباب الجرائم : ٢٩٧
أعيان الدولة المؤيدة : ٢٧٩	أرباب الخيرة : ١٦١

أهل الصلاح : ١٧٤، ٢٣٥، ٢٦٤	أعيان فقهاء الحنفية : ١٠٢
أهل دمشق : ٣٨، ١٢٤، ٢٦٤	أعيان مكة : ٢٤٥
أهل الدولة : ١٠	أعيان المسالك الأشرفية : ٢٤٠
الأوباش : ٢٩٣، ٦	أكابر الأمراء : ٢٩٦، ٩٦
أوباش مكة : ٢٤٤	أكابر بني مرين : ١٠
الأوس : ١٨٥	أمرء التركان : ٦٤
(ب)	أمرء حلب : ٢٢٧، ٦٤، ٦٣، ٥٤، ٢٢٨
بنو أمية : ١٨٦	أمرء الخصاصكية : ١٧٠
بنو أمية بفرناطة : ١٠	الأمرء الصلاحية : ٢٠٨
بنو حسين : ١٩٥	الأمرء الظاهرية : ٣٦
بنو حرب : ١٨٦	أمرء دمشق : ٣١٠، ١٥٨، ١٤٧، ٩٠
بنو العقيق : ١٨٨	أمرء الدولة الاخشيديية : ١٨٨
بنو لام : ١٩٣، ١٩٢	أمرء الديار المصرية : ١٤٩، ٨٨، ٦١
بنو مرين : ١٠	٢٧٣، ٢٧١، ١٧٢، ١٧١، ١٧٠
برلاص (قبيلة) : ١٠٤	أمرء المدينة : ١٩٥، ١٩٤، ١٩١، ١٨٧
(ت)	أمرء المفل : ٨٠
النتار : ١٥٨، ١٤٢، ١٤١، ١٣٩، ٧٥	أندال : ٢٩٣، ٦
١٨٢	أنصار : ١٨٦، ١٨٥
التركان : ٢٢، ٣٨، ٦٣، ٦٤، ٨٨	أهل استنبول : ١٢٧
١١٨، ١٢٦، ١٦٩، ١٧١، ١٩٢	أهل بغداد : ١٢٥
٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٢٢	أهل الحديدة : ٢٤٧
تركان طرابلس : ٢٠٥	أهل حلب : ٦٤، ٤٥
التمرية : ١١٩، ٢٠٠، ٢٢٤، ٢٢٧	أهل الخير : ١٧٩، ١٦١، ٧١

الدولة الظاهرية ططر : ١٥٠	(ج)	الحراسة : ٢٧٥٠٥٤
الدولة العزيزية يوسف : ٢٢٠، ١٥١		الجعافرة : ١٨٦
الدولة المظفرية أحمد بن شيخ : ٢٧٧		جميزة : ١٩٣
الدولة المنصورية بن عثمان : ٣٣٩	(ح)	
الدولة المؤيدية شيخ : ١٦، ٢١، ٢٣		جراح الكرك : ٢١٩
١٤٧، ٢١٢، ٢٢٢، ٢٢٤		الحسينيون : ١٨٦
٧٧٧، ٢٥٧، ٢٥٤		الحليون : ١٢١
الدولة الناصرية فرج : ٤٧، ٥٥، ٥٧، ١٠٠	(خ)	
٢١٢، ٢٣٧، ٢٥٥، ٢٥٦		الخزرج : ١٨٥
٢٥٧، ٢٧٦، ٣١٣		الخلفاء الراشدون : ١٨٦
(د)	(د)	
الروم : ١١٧، ١١٨، ١٢٦، ١٤٨		الدشت : ١٠٧
٣٢١، ٣٠٠		دشت قبجان : ١١٣
(ز)		الدولة الأشرافية برسباي : ١٤٧، ١٤٨
الزمر : ٢٨٦		١٥١، ١٧٤، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٣٠
(ش)		٢٢٣، ٢٤٣، ٢٦٠، ٢٨٤
الشاميون : ٣١٨		الدولة الأشرافية شعبان : ٢٦٥، ٢٦٣، ٢٨٣
(ط)		الدولة الأيوبية : ٢٩٥
طى : ١٩٢		الدولة التركية : ٢٩٢، ٢٠٩، ١٨٣
الططر : ١٢٧		الدولة الصالحية اسماعيل : ٢٩٢
الطالبة الحنفية : ٣٢		الدولة الظاهرية برقوق : ١٢٠، ١٤٦، ٥٤
الطالبة الشافعية : ٣٢		٥٥، ٥٧، ٨٣، ١٠٠، ١٠٢، ١٥٥
الططر (طوقف) : ١٢٦		٢٤٣، ٢٤٨، ٢٧٤

(ف)

- الفرنج : ١٨٤٠٦٦٦
 الفقراء : ١٦٦١ ، ١٧٤ ، ٢٠٧ ، ٢٣٠ ، ٢٦٤
 فقهاء : ٢٩٩ ، ٢٩٧ ، ٢٩٦
 فقهاء الحنفية بالديار المصرية : ٢٦٨

(ق)

القراء : ١٠٣

(ك)

الكرج : ١١٧

(م)

- المساكين : ٢٠٧
 مشايخ القراءات : ٢٩٩
 معلى الرمح : ٢٣٨ ، ٢٤٠
 مغل : ١٥
 ملوك التتار : ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٧٦
 ملوك خراسان : ١١٠
 ملوك الخطا : ١٣٥
 ملوك الشام : ١٨٤
 ملوك الروم : ١٢٨
 ملوك الشرق : ٧٦
 ملوك مازندران : ١١٠
 ملوك مصر : ٢٩٥

(ع)

- العامة : ١٠
 متقاء الملك الظاهر برفوق : ٢١٣
 العساكر الإسلامية بالديار المصرية : ٣٣
 عساكر تيمور : ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٧
 ١٧٣
 العساكر الخلبية : ٩٥ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ٢٢٧
 ٢٢٨ ، ٢٢٠
 عساكر حماة : ٨٤ ، ٨٨
 عساكر دمشق : ٢٠
 العساكر السلطانية : ٦٤ ، ٩٣
 العساكر الشام : ١٩ ، ٥٣ ، ٨٨ ، ١٤٤ ، ١٧١
 عساكر صفد : ٢٠
 عساكر طرابلس : ٤٤
 العساكر المصرية : ٦٢ ، ٦٤ ، ٩٨ ، ١٢٢
 ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ٢٢٢
 ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٥٦
 عساكر الهندود : ١١٦
 العرب : ١٩٤
 العربان : ٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٩٤
 ٢٤٥
 العوام : ٦٤
 عوام مصر : ٢٧٤

مالك السلطان الخاصكية : ١٤٠	مالك : ٢٢٨
الممالك السلطانية بمكة المشرقة : ٢٣١	مالك الأتابك بليغا العمري : ٢٠٥
الممالك السلطانية الكتانية : ٦٩	مالك الأتابك بليغا الناصري : ٢٣٠
مالك سودون : ٢٢٣ ، ٢٢٠	الممالك الأشرافية - ممالك المسلك الأشرف
مالك الظاهر برقوق : ١٢ ، ١٤ ، ٨١ ،	برساي : ١٥٧ ، ٩٤ ، ٦٣ ، ٢٢
١٠٠ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٦٨ ،	٢٣٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢١٩ ، ٢١٨
١٦٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢٢٤ ،	٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٢٩
٢٣٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٧١ ،	٢٨٩ ، ٢٨٠
٣٢٣	
مالك الظاهر بقمق : ٢٤١ ، ٢٤٣	مالك الأشرف برساي الصغار : ٢٢٩
مالك كاشغر : ١١١	مالك الأشرف خليل بن قلاوون : ١٥٧
مالك الملاح : ٢٧٩	مالك الأشرف شعبان بن حمين : ٨١ ، ٨٧
مالك المؤيد شيخ : ٤٣ ، ٤٧ ، ١٧٥ ،	٩٤
٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٩٢	مالك بحرية : ١٨٤
مالك الناصر فرج بن برقوق : ٢٣ ، ٩٣ ،	مالك بلخشان : ١١١
٩٦ ، ٩٦٠	مالك الأمير تمر بقا : ٩١
مالك المسلك الناصر محمد بن قلاوون :	مالك جاركس : ٦٩
٢٦٧	مالك جكم : ٢٤٣
مالك نوروز الحافظي : ٢١ ، ٢٢ ، ٣٢	مالك الجلبان : ١٥
مالك يشبك بن أودمر : ٦٦	مالك خوارزم : ١١١
مالك يشبك الحكيم : ٢٣٦	الممالك السلطانية : ٩٤ ، ٦٩ ، ٦٦ ، ٥٥ ،
المنجمون : ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٤٣	٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٥
المهاجرون : ١٥٦	٣١٤
المنهل الصافي ج ٥ - ٢٦٢	

٤٠٢ كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات والدول

نواب الشافعية : ٢٩٧	(ن)
نواب المالكية : ٢٩٧	النصارى : ١٢٦ ، ١٠
(ي)	نقباء القلعة : ٢٢
اليهود : ١٨٥	نواب الحكم الحنفية : ٢٩٧

كشاف البلدان والأماكن

إسطنبول حكر الساق : ١٦١

أشهر : ١٢٩٠

أشبيلية : ١١

أصهان : ١٠٩٠ ، ١١٥٠

الإصطبل السلطان : ١٤٩٠ ، ١٤٩٠ ، ٢١٩٠

٢٢٥٠ ، ٢٢٨٠ ، ٢٨٣٠ ، ٢٩٨٠

٣١٥

الأندلس : ١٠٠٩٠ ، ٢٠٣٠

أنطاكية : ٦٣٠ ، ٦٤٠ ، ١٩١٠ ، ٣١٧٠

٣٢٠

أهتران : ١٣٠٠

إيميل : ٧٧

(ب)

باب أنطاكية : ٦٣٠ ، ١١٩٠ ، ٣١٧٠

باب الجاية : ٢٠

باب زويلة : ٩٩٠ ، ٢٣٨٠

باب ستارة السلطان : ٢٨٤٠

باب الساحة : ٦١٠ ، ٩٦٠ ، ٩٧٠ ، ١٤٩٠

٢٢٥٠ ، ٢٢٨٠ ، ٢٨٦٠ ، ٢٨٧٠

٢٨٧٠ ، ٢٩٢٠ ، ٢٩٨٠

(أ)

إبلستين : ١٣٠٠ ، ٢٢٨٠ ، ٢٣٠٠

أبواب دمشق : ١٧٣٠

أبواب القاهرة : ٨٢٨٠

أذرع : ١٦٥٠

أرو نكان : ٦١٠ ، ٢١٨٠

أرض الجزيرة : ١٨٣٠

أرض الروم : ١٢٦٠

استراباذ : ١١١٠

إستنبول : ١٢٧٠

الإسكندرية : ٢٢٠٠ ، ٣٩٠٠ ، ٤٤٧٠ ، ٤٥٢٠ ، ٤٥٠٠

٥٣٠٠ ، ٦٦٠٠ ، ٩٢٠٠ ، ٩٥٠٠ ، ٩٧٠٠

١٤٤٠ ، ١٤٥٠ ، ١٤٨٠ ، ١٦١٠ ، ١٦٦٠ ، ١٦٦٠

١٧٦٠ ، ١٨٨٠ ، ١٩٨٠ ، ٢١٣٠ ، ٢١٣٠

٢٢١٠ ، ٢٢٢٠ ، ٢٢٢٠ ، ٢٢٢٠ ، ٢٢٢٠ ، ٢٢٢٠

٢٣٠٠ ، ٢٣٩٠ ، ٢٤٨٠ ، ٢٤٨٠ ، ٢٥٩٠ ، ٢٥٩٠

٢٨٨٠ ، ٢٨٨٠ ، ٢٨٨٠ ، ٢٨٨٠ ، ٢٩٠٠ ، ٢٩٠٠

٢٩٢٠ ، ٣٠٢٠ ، ٣٠٧٠ ، ٣٠٩٠ ، ٣٠٩٠ ، ٣٠٩٠

٣١٦٠ ، ٣١٥٠ ، ٣١٦٠

إسطنبول بهادر آص : ١٦٢٠

بغداد : ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ٣٠٠	باب السلطان : ٢٥٥
بغراس : ٣٢٠	باب الفتوح : ٢٧
البقاع : ١٦٤	باب الفرج : ١٦٢ ، ١٦٣
بلاد أوبغور وما وراء النهر من صمرقند : ٧٨	باب القراة : ١٤٢ ، ٣١٥
بلاد التتار : ١٤٢	باب القلة : ٢٩٤
بلاد التركمان : ٣٨ ، ١١٨	باب القلعة : ١٥
بلاد الجاركنس : ٢٥٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٥	باب قلعة حاب : ٢٢٨
٣١٢	باب المدرج : ٢٨٥
بلاد الحجاز : ١٥١ ، ١٩٨ ، ٢٣١	بأجاص : ٢٠٨
٢٧٥ ، ٢٣٢	البحر المتوسط : ٢٠٨
البلاد الخلية : ٣٦ ، ١٧٢ ، ٢٠٩	بخارى : ٧٨
بلاد الخطا : ١٢٩	برصا : ١٢٧
بلاد الروم : ١٨ ، ١٩ ، ٥٧ ، ٦٨ ، ٧٨	بركة الجبلش : ٣١٥ ، ٣١٨
١١٨ ، ١٤٨ ، ١٣٩ ، ٢٢١	بركة الفيل : ١٤٠ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠
بلاد الرى : ١٠٨	بستان الحاي بخرستان : ١٦٢
بلاد سيس : ٨٨	بستان الدودويزيد بن : ١٦٢
بلاد الشام - البلاد الشامية : ١٣ ، ١٥	بستان الرزاز : ١٦٢
٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٨٤ ، ٩٤	بستان حيث : ١٦٢
١٥٥ ، ١٦٨ ، ١١٩ ، ١٢٠	بستان المسقلان : ١٦٢
١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠	بستان القوص : ١٦٢
١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٨	بستان النجوى : ١٦٣
٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٤٨	البصرة : ١٩٠
٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠	البصرة الصغرى : ١٨٧
٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٩	بطبك : ١٢١ ، ٢١١ ، ٢٤٨
٣٢٠ ، ٣٢١	

بلاد الشرق : ٢٢٦	بيت الأمير نوروز الخفطي : ٣١٤
بلاد الشرقية : ٩٧	بهوت السلطان : ٦
البلاد الشمالية : ٢١٢	بهوت النصاري : ١٠
بلاد الصعيد : ٣١٥ ، ٢٩٠ ، ٢٢	بيت المال : ٣٢
بلاد العراق : ١٠٨	بيدر تبدين : ١٦٣
بلاد الكرج : ١١٧	بيررد : ١٦٥
بلاد الورد : ١١٢ ، ١١١	بيرين : ٣٢٠
بلاد الهند : ١٣٤	البيطارية : ١٦٣
بلاد بغور : ٧٧	البيينية : ١٦٥
بليس : ٩٧	(ت)
بلخ : ١٠٧ ، ١٠٦	تازي : ١١٠ ، ١٠
بلخشان : ١٠٧ ، ١٠٥	تبريز : ٢٢٣ ، ١٧
بلغارا : ٧٨	تبين : ٢٠٨
الهندشير (بخراسان) : ١٨٧	تربة الأمير نهم : ٤١
بهستا : ١١٨ ، ٨٧ ، ٥٨ ، ٤٥ ، ٤٤	تربة الأمير قاني باي الجاركي : ٢٩٤
برابرة : ١٦٣	تربة نوية بن علي : ١٧٩
بور سعيد : ٤٨	تركستان : ١١١ ، ١٠٨ ، ١٠٧
بولاق : ٣١٦	تركيا : ٢٤٦ ، ١٢٦
اليو يضا : ١٦٣	تفليس : ١١٧
البياضة : ٦٣	الثل الأخضر : ١٦٤
بيروت : ٣١٠ ، ٢٤٨ ، ١٦٤	تنيس : ٤٨
بيارسنان منكر الحسامي يصفد : ١٥٨	التنورية : ١٦٣
عين القصرين : ١٤٠	توقات : ٧٨
بيت الأمير منجهك : ١٠٢	تونس : ٢٠٢

حبس الكرك : ١٢٠٣٥٠١٢٠٩٨٤٩٦٦٨١٠

٢٦٤

حبس المرقب : ٣١٦٥٥١

حبس المقرنة = سخن المقرنة : ٢٨٠٢٧٠

٢٩٧٠٠٣٠١

الحبروس الشامية : ٢٢

الحجاز : ١٨٦٠١٥١٠١٠١٤٦٨٥٥٧٠

١٩١٠١٩٥٠٢٧٥٠٢٩١٠٣٠٠

حدرة البقرة : ٢٣٤

الحديدة : ٢٤٧

حزان : ٢٦٩

الحرم النبوي : ٢٨١

الحرم المكي : ١٧٦

الحرمين الشرقيين : ٢٠٧

الحسنية : ٢٣٩

حصن كيفا : ١٨٤٠١٨٣

حقل البيطارية : ١٦٢

حلب : ٣١٠٢٥٠٢١٠١٩٠١٨٠١٧٠

٤١٠٤٤٠٠٣٨٠٣٦٠٣٣٠٣٢

٤٥٤٠٤٤٨٠٤٦٠٤٤٥٠٤٤٤٠٤٢

٤٦٥٠٤٦٤٠٤٦٢٠٤٦١٠٤٦٠٠٤٥٨

٤٩١٠٤٨٩٠٤٨٨٠٤٧٠٠٤٦٩٠٤٦٨

٤١١٥٠٤١١٤٠٤١٠٠٠٤٩٩٠٤٩٥

٤١٥٩٠٤١٢٥٠٤١٢٢٠٤١٢١٠٤١١٨

(ج)

الجامع الأموي : ٢٧٣٠٢٧١٠١٢٣

جامع الترمذي : ٧٣

جامع تنكر الحساس : ١٦٦٠١٥٨

جامع الخنايكية : ٢٣٤

جامع حلب الأموي : ٣٢١

جبال النور : ١١١

جولة : ٣٢٠

جدة : ٢٤٣٠١٥٣٠١٥٢٠١٥١٠

٢٤٧٠٢٤٦٠٢٤٥٠٢٤٤

جديدة : ١٩٩

جسر يعقوب = نهر الشريعة = جسرينات

يعقوب : ٢٠

جزيرة : ٢٠٥

جزيرة قبرس : ٥٢

الحمقية : ٢٧٦ الجوانية (ضيعة بالمدينة) :

١٨٧

جبلورية : ١٦٦

الجول (يظاهر دمشق) : ١٢١

(ح)

حبس الإسكندرية : ٢٢٠٢٩٠٣٩٠٥٢

١٦١٠١٤٥٠٠٩٥

حبس دمشق : ٢٧

(خ)

خان الخليل : ٢٠٥

الخاتمة الركبة المظفر بيبس الجاشنكير
بالقاهرة : ٢٠٤

خاتمة صرياقوس : ٩٥٠، ١٤

خراسان : ٧٨، ١١٠، ١١١، ١١٧

خربة روق : ١٦٥

خط بولاق : ٦٦

خواجا أبقار : ١٠٣

خوارزم : ٧٨، ٨٠

(د)

دار أتابك جقمق : ١٦٣

دار الجائق : ١٦٣

دار الحديث الناصرية : ١٥٥

دار الذهب : ١٦١

دار الإمرد : ١٦١

دار الزدكاش : ١٦١

دار السعادة : ٤٠، ٦٣

دار الضيافة : ٢٩٤، ٣١٨

دار العدل : ١٤٢، ٣١٦، ٣٢١

دار النياية بمصر : ١٢١

دار الهجرة : ١٨٥

درايا : ١٢١

دجلة : ١٢٥

٢٠٦، ١٨٤، ١٧٧، ١٧٦، ١٦٩

٢١٥، ٢١٤، ٢١٣، ٢١٠، ٢٠٩

٢٣٢، ٢٣٨، ٢٢٧، ٢٢٢، ٢١٨

٢٦٢، ٢٥٨، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٤٢

٢٧٧، ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٦٣

٣٠٨، ٢٩٣، ٢٩٠، ٢٨٨، ٢٧٨

٣٢٣، ٣٢١، ٣١٠، ٣٠٩

الحام : ١٨٨

حام ابن يمن : ١٦١

حام صرخة : ١٦٥

حام الغازقاني : ٣١٩

حام القصير المدي : ١٦٢

حامات دمشق : ٥

حاة : ١٦، ١٧، ١٨، ٤٤، ٤٥

٤٧، ٦٢، ٦٤، ١٢٠، ١٢١

١٩١، ١٩٠، ١٧٦، ١٧١، ١٥٦

٢١٢، ٢١٣، ٢١٦، ٢٥٧، ٣٠٩

٣١٠، ٣١٧، ٣١٩

حصن : ١٢١، ١٥٦، ١٦٤، ١٧٤

٢٢٠، ٢٢٢، ٢١٠

حوانيت باب الفرج : ١٦٢

حوانيت العريضة : ١٦٤

الحوش السلطاني : ٢٨٥

حوين ابن هنس : ١٤

الدفوف القبلية : ١٦٢	دلى ، ١١٥ ، ١١٧
الدرصرة (قلعة) : ١٥٨	دمشق : ٨٠٥ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥
دور الحرم السلطانى : ٢٨٤	١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٨
دور السلطانى : ٢٨٨	٣١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩
دوير البيرة : ١٦٣	٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥١
ديار بكر : ٣٠٩ ، ٢٢٨ ، ١١٢ ، ٥٣	٥٢ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٨
الديار المصرية : ١٧ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ٨	٩٠ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١١٩ ، ١٢١
١٨ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤	١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٣
٣٦ ، ٣٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٨	٣٧ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١
٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٨١	١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠
٨٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٦	١٦١ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠
٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١١٧ ، ١٢٢	١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨٠
١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٤٥ ، ١٥٢	١٨٤ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢١١ ، ٢١٠
١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢	٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٢
١٧٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩	٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٠
٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥	٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٩
٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧	٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨٨
٢٢٨ ، ٢٢٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨	٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧
٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١	٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١
٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦	[انظر الشام]
٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧	ديباط ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٣٩
٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٤	١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ٢٣١ ، ٢٥٣
٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٨	٢٥٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧
[انظر مصر]	٣٠٩

زملكا : ١٦٢	دير ابن عسرون : ١٦٣
زورقيجق : ١٦٤	الدير الأبيض : ١٦٣
(س)	(ر)
الصالبة : ١٦٥	رأس عين : ١١٢
بحين الإسكندرية : ١٤٤ ، ٥٠٠	راسليا : ١٦٥
بحين الكرك : ١٥٦	رأس الماء والدل : ١٦٥
مرمدين : ٣٢	رأس المتأبم الروس : ١٦٥
سرياقوس : ٢١٦ ، ٩٥ ، ١٤	رستمداو : ١١١
السميدية : ٣١٨	الرستين : ٣٢٠
سلطانية : ١١٤ ، ١١٣ ، ١١١	رصافة : قرطبة : ٣٢٥
سمركند : ١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٣	الركن البوق والعنبري : ١٦٢
١١٢ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٢٩	الرمانة : ١٤٠
١٣٠ ، ١٣٦ ، ٣٠٠	الرملة — بالشام : ١٦٦ ، ١٧١
سوق المحمل : ٢٩٨	الرميلة — الرملة بالقاهرة : ٢٨٦ ، ٢٧٩
سويقة الصاحب : ٢٦	٢٨٧ ، ٣٢٤
سويقة منعم : ٢٨٧	الرها : ١٢٥ ، ١١٤ ، ١١٢ ، ٥٣
سيحون : ١٢٩	٢٢٣
سيس : ٨٨ ، ٩٠	رودس : ١٥٠
سيواس : ١١٧ ، ١١٤ ، ٩٥ ، ١٦٨	الروضة : ٢٠٥
١٢٦ ، ١٦٨ ، ٢٢٨	الري (يلاد) : ١٠٨ ، ١١١
(ش)	الريدانية : ٣١٨
الشام : ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٣١	(ز)
٣٣ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٩٨ ، ١١٤	زارستان — زارستان : ١١١
١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٤٣ ، ١٤٦	زبيد : ١٨٦

قلعة دمشق : ١٤٠ ، ٢٠٠ ، ٣٥٠ ، ١٢٤٠	قسطونية : ١٢٨
١٢٥٠ ، ١٧٢٠ ، ١٨٤٠ ، ٢١٠٠	قسطونية : ٧٨
٢٧٢٠ ، ٣١٧٠	قصر الأتلي : ١٢٣ ، ٢٨٠
قلعة الروم : ١١٨	قصر بكنمر : ٢٧٩
قلعة صرخد : ٢٧٣	القصر السلطاني : ٣٢٤
قلعة القصير : ٣١٦ ، ٣٢٠	القصر الكبير : ٢٨٤
قلعة الكرك : ٤٠٠ ، ٣١٠	قصبة : ١٦٥
قلعه : كالخ : ١٢٦	قصير : ٣١٦ ، ٣٢٠
قلعه كخنا : ٢١٢ ، ٢١٣	قطنا : ١٤١
قلعة كرك : ٢١٢	قطية : ١٤٠
قلعة المرقب : ١٥٣ ، ٢٣٢	القطيفة : ١٧٤
قلعة النجا : ١١٢	قلعة أرنيك : ١١٣
قنشرين : ٣٢٠	قلعة باش نجرة : ١٢٩
قوص : ٦٩٠ ، ٧٠٠	قلعة بهسنا : ٤٥٠
قوناق : ٧٧	قلعة تكريت : ١١٢
القيروان : ١٨٨	قلعة الجبل : ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٤٠ ، ٤٩٠
قيسارية جدة : ٢٤٤	٤٥٠ ، ٦١٠ ، ٦٦٠ ، ٨١٠ ، ٩٧٠ ، ١١٨٠
قيسارية مجلون : ١٦٥	٢١٦ ، ٢٢٥ ، ٢٣٤ ، ٢٦٤ ، ٢٧٧
القيسارية الكبرى بالقاهرة = قيسارية	٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤
جاركمي : ٤٠٨	٢٩٨ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٤
قيسارية المرحلين : ١٦١	قلعة جعفر : ١٥٨
	قلعة حلب : ١٨٠ ، ٣٢٠ ، ٤٨٥ ، ٦٣٠ ، ٦٥٠
	٩١٠ ، ٩٩٠ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٢٥

مدرسة السلطان حسن : ٩٦	(ك)
مدرسة السلطان محمد : ١٣٩	الكافوري : ١٦٦
المدرسة الصوفية : ٢٦٨	كالكوت — كالكوت : ٢٤٦ ، ١٥٣
المدينة المنورة : ١٥٧ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٩	الكيش : ٢٧٩
١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤	كربلا : ١٨٦
١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٤٨	الكرك : ١٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٧٠
مراكش : ١٠	٨١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٥٦
مرج الصفا : ١٦٤	١٥٧ ، ٢١٩ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٣١٠
مرسى مطروح : ١٨٨	كرمان : ١٠٩ ، ١١٠
المزرعة (قرية) : ١٦٥	كفر بطنا : ١٦٢
مزرعة تهامة : ١٦٢	كران : ٢٤٧
مزرعة المرقع بالقايون : ١٦٢	كيلان : ١٠٨
المسجد الحرام : ٥٧	الكوفة : ١٨٧
المسجد النبوي : ١٩٨	(ل)
المسعودية : ١٦٤	اللاذقية : ٣٢٠
مصر : ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٥٧ ، ١٦٩ ، ١٧٩ ، ١٨٠	(م)
١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٠	ماردين : ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥
١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٤٥ ، ٢٦٨	١٢٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣
٢٧٨	مازندران : ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١
[أنظر الديار المصرية]	ماوراء البحار : ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١١
مصلحة باب القلعة : ٢٩٨	المباركة : ١٦٤ ، ١٦٥
مصلحة المؤننى : ٢٣٤ ، ٢٧٩	المدرسة الأشرفية : ٦٦
معرة : ٣٣	مدرسة جان بك : ٢٣٤ ، ٢٣٥
منار : ١٦٥	

نصيبين : ١١٣	مكة المشرفة : ٦٧٠٥٧ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣
نهر إائل : ٧٩	١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤
نهر بردی : ٢٠١	١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢١٩
نهر نهجيد : ١٠٨	٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨
نهر دجلة : ١٨٣	٢٥٠ ، ٣٠٠
نهر كفتانصر : ٢١٢	مقعد : ٢٨٧
(هـ)	ملطية : ٩٤ ، ٩٥ ، ١١٨ ، ١٥٨ ، ٣١١
هراة : ١٣٥ ، ١٦٥	ممالك الخطا و يلاذ يفور : ٧٧ ، ١١١
همدان : ١١١ ، ١١٢ ، ١١٤	ممالك الروم : ١٢٦
الهند : ١١٥ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٤٦	ممالك فارس : ١١٠
(و)	ممالك ماوراء البهار : ١٠٦
وادي إسمار : ٢٤٥	الملكة الشامية : ٣٢١
وادي تلمسان : ١٠	منبابة : ٣١٥
وادي الخزنندار : ١٥٦	المزلة : ٢١٦
الوجه البحري : ٢١٦	منية ابن سليل : ٢١٦
(ي)	الموصل : ١١٢ ، ١١٣ ، ٢٦٨
يثرب : ١٨٥	مولتان : ١١٥
يزد : ١٠٩ ، ١١٠	(ن)
اليمن : ١٥٢ ، ٢٠٠	نابلس : ١٦٦
ينبع : ١٩٨ ، ١٩٩	الناصرية : (مدينة) : ٣١ ، ٣٤ ، ٣٦
	١٦٥ ، ١٨١

كشاف الألفاظ الاصطلاحية

(الوظائف — الألقاب — الآلات — العلوم)

الأرز : ١٣٨	(١)
أستدار : ٢٣، ٢٧، ٨٣، ٢٤٧، ٢٤٨	آلة حرب : ٢٢٥، ٣١٤
٢٤٩، ٢٥٥، ٢٧٧، ٣٠٦	آليات - آليات : ١٤٨، ٢٧٦
أستدار الصمحة : ٦	أبنوس : ١٣١
أستدار العالية : ٢٤٣	أتابكية : ١٤٩، ٢٢٨، ٣٠٤
أسكفة الباب : ١١٩	أتابك : ١٦٧
أسبطة : ١٣١	أتابك حلب : ٤٦، ٥٣، ٥٤، ٢٢٧
أصول — علم : ٢٦٨	٣٠٩
أطيار : ١١٦، ١٢٧	أتابك دمشق : ٥١، ٥٣، ١٦٨، ٢٦٣
أظلمس : ١٦٠	أتابك المساكر : ٩٧، ٢٥٨
أظا : ٤٠، ١٥٧، ٢١٣	أتابك للمساكر الشامية : ٩٣
أقبية الشتاء : ١٤١	أتابك المساكر بالديار المصرية : ٣٤، ٣٩
إقطاع : ٦، ١٤، ٢١، ٢٣، ٢٦، ٢٨	٥٥٠، ٢١٤، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٥٨
٢٩، ٣٥، ٣٩، ٤٧، ٤٦، ٩١	٢٨٥، ٢٧٨، ٢٥٩
٩٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧، ١٥٢	أتابك غزنة : ١٥٣، ٢٢٠، ٢٢١
١٥٣، ١٧٧، ١٨٧، ١٨٨	أجازة : ١٨٢
١٩٤، ٢٠٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٤	الأجراس : ١١٥
٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٣	أخبار الأمراء : ١٣٩، ١٤٠
٢٤٨، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٨٨، ٣٠٨	أدب : ٧١، ٢٦٨
٣١٥	أدرية حارة : ١٣

٤٢٢٥، ٢٢٤٤، ١٧٧، ١٧٠، ١٦٩

٤٢٨٨، ٢٨٧، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٦

٣١٢، ٣٠٢

لامرة طبلخانة — أمير — أمراء طبلخانة

٦٥٤٦١، ٤٥٥، ٥٢٤، ٤١٣، ٣٥، ٢٤

٤١٤٤، ١٠٢، ٩٢، ٨٣، ٦٩

٥٢٣٣، ٢٣٠، ٢١٨، ١٧٠، ١٥٥

٤٢٤٨، ٢٤٣، ٢٤٢، ٤٢٠، ٢٣٨

٤٢٦٢، ٢٦٠، ٢٥٣، ٢٥٢، ٢٥١

٣٠٤، ٢٧٧، ٢٧٢

لامرة طبلخانة بطربلس : ٢٢٩

لامرة عشرة — أمير عشرة : ١٦، ٢١، ٢٣

٤١٠٠، ٩٤، ٩٢، ٧٠، ٤٣، ٢٤

٤١٥٣، ١٥٢، ١٠٥، ١٤٧، ١٠١

٤٢٢٠، ٢١٢، ١٧٥، ١٧٠، ١٦٩

٤٢٥٦، ٢٤٩، ٤٢٢، ٢٤٢، ٢٢٨

٤٢٧٢، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٦٠، ٢٥٧

٤٣٠٦، ٣٠٤، ٢٩٢، ٢٨٨، ٢٧٦

٣٢٤، ٣١٣

أمرة عشرة بالقاهرة بالديار المصرية — لمصر

عشرة بالقاهرة : ٥١، ٥٤، ١٦٨

لامرة عشرين : ٣٥

لامرة عشرين بدمشق : ١٧٥

لامرة عشرين بطربلس : ١٥٩

الأمير آخور : ١١، ١٢، ٤٣، ٥٩، ٦٠

١٤٩، ١٤٤، ١٠١، ٩٢، ٦٩، ٦٢

٤٢٢٥، ٢١٧، ٢٠٥، ٢٠٤، ١٧٧

٤٣٠٣، ٢٨٥، ٢٨١، ٢٧٨، ٢٥٧

٣١٥، ٣٠٨

أمير آخور الثاني : ١٧٧، ٢٦٠

أمير آخور ثالث : ٣٠٦

أمير آخور كبير : ١٣، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢١٨

٢٣٨، ٢٥٣، ٢٦٣، ٢٨٥، ٣٠٤

أمير آخورية : ٢٧٨

أمير آخورية الصفار : ٢٨٥

إمارة المدينة — أمير — أمراء : ١٨٥

١٨٦، ١٨٧، ١٨٩، ١٩١، ١٩٤

٣٠٧، ٣٠٠، ١٩٨، ١٩٥

لامرة بندرجدة : ٢٤٣

لامرة جندارية — أمير : ٣٠٤

لامرة الحاج — أمير : ٥٨، ٦٦

لامرة حاج الحمل — أمير : ٦، ٢٦، ٥٢

٢٤٠، ٢٠٠، ١٠٢، ٩٣، ٨٩، ٥٨

لامرة خمسة : ٢٤٨

لامرة صلاح — أمير صلاح : ١٢، ٣٦

٣٩، ١٠١، ٩٣، ٦٣، ٦١، ٥٥

١٤٥، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٨، ١٤٩

أمير العرب : ٣٢٠	لامرة مائة وتقدمة ألف — أمير : بالدهار
أمير الرجبية : ٢٥٩	المصرية ١٢، ١٣، ٢٥، ٣٣، ٣٦،
الأمير الكبير : ٢٨٣	٤٣، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٨٩، ٩٢،
أمير مشوى : ٢٨٢، ٢٤٤	١٠٠، ١٤٤، ١٤٥، ١٦٨، ١٧٤،
أمير مصر : ١٨٨، ٢٧٣	١٧٧، ٢٣٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٤،
أمير الممالك السلطانية بمكة : ١٥٢	٢٣٨، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٨،
أمير ينبع : ١٩٨	٢٥٩، ٢٧٧، ٣١٣،
أوقاف = وقف	[أنظر مقدم ألف]
(ب)	لامرة مائة وتقدمة ألف — أمير — بدمشق :
البراطيل : ١٢	٢٨، ١٤٧، ١٤٨،
برك : ٢٦، ٤٢، ٦٣، ١٩٢	لامرة محاس — أمير : ٢٥، ٣٦، ٥٥،
البركتوانات : ١١٥	٦٢، ٨٣، ١٤٤، ١٧٠، ١٧٥،
بريد : ١٨٤، ٢٨٨	١٧٧، ٢٠٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠،
بشائر : ٢٨٨	٢٦١، ٢٧٢، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٥،
بطل : ١٤٥، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٣، ٢٢١،	٢٨٨، ٣٠٣،
٢٢٩، ٢٣٨، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٧٧،	لامرة مكة — أمير مكة : ١٥١، ١٩٣،
٣٠٤، ٣٠٩، ٣١٠،	١٩٤، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٣٣،
بقر — أبقار : ١٣٨، ١٦٥	٣٠٠، ٣٠٧،
بلان : ٥	أمير آل فضل : ٩٩
(ت)	أمير آل مرا : ٩٩
التاريخ — علم : ٥٦، ٧١، ١٣٢	أمير البطالين : ٢٥٢، ٢٥٨،
تحف : ١٥٩، ١٦٨	أمير جسد : ١٢
تخت الملك : ١١٥، ١١٧، ١٨٣، ٢٨٤	أمير حاج الركب الأول : ١٠١
	أمير شكار : ١٤٢

حاجب حجاب طرابلس : ٢٢٣

حاجب صفد : ٣١٠

حاجب فزة : ٢٥٢

الحج : ٢٠٠

الحجورية — الحجاب : ٧٦ ، ١٠٢ ،

١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٧٥ ، ٢٣٨ ، ٢٥٨ ،

٣٠٣

حجورية الحجاب : ٢٨٥

حجورية حلب الكبرى : ٢٥٤

حجورية دمشق : ٢٧٤

الحجورية الكبرى : ٢٦

حديث — علم : ٧١

الحراقة : ٥٣ ، ٢٨٠

الحرير : ٣٣١

حسبة القاهرة : ١٧٥ ، ٦

حسبة مصر : ٣٠٦

حمير : ١٣٨

حوائص ذهب : ١٦٠

(خ)

خاصكي : ٢٣ ، ٣٤ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٩٤ ،

١٠١ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٦٨ ،

٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ،

٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٧٦ ،

٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠ ،

تدبير المملكة : ٣٠٥

القشريف : ٣٧ ، ٣٨ ، ٦٩ ، ١٦٦ ، ١٧٦ ، ١٩٧

تقليد : ١٩٧

(ث)

ثياب الحداد : ١٣١

الثياب القصيرة : ٢٩٦

(ج)

الجاليش : ٩٨ ، ١٧١

جدار : ٣٤ ، ٥٩ ، ٦٩

جدة — بسمه — مقدار : ٢٣

الجندار : ٧٦

الجمال : ١١٦ ، ١٦٠

الجنك : ٨

جومرة — جواهر : ١٦٠

(ح)

حاجب ثاني : ٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٦٢

حاجب حاب : ٢١

حاجب الحجاب : ٦٢ ، ١٤٥ ، ٢٢٥ ،

٢٨١ ، ٢٦٢

حاجب حجاب حلب : ٢٥٤ ، ٢٧٤ ، ٣٠٩

حاجب حجاب دمشق : ٣٠٨ ، ٣٠٩

حاجب الحجاب بالديار المصرية : ٢٤ ، ٢٥ ،

٢٣٧ ، ٢٠٦ ، ١٤١ ، ٩٠ ، ٥٥

٢٧٨ ، ٢٥٧

حاجب دمشق : ١٩

(د)

داء الأسد : ٢٤٩

الدخن : ١٣٨

درهم : ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥

١٩٩

الدوادار الثالث : ٩١

الدوادار الثاني : ١٩، ٩١، ٩٢، ١٠١

١٥٣، ٢٠٩، ٢٢١، ٢٣٧، ٢٣٣

٢٦١، ٢٦٢، ٢٧٢، ٢٧٩

الدوادارية : ٢٥، ٤٧، ٥٤، ٦٦، ٧٦

١٧٤، ١٧٥، ٢١٢، ٢١٧، ٢٢٩

٢٢٣، ٢٦٢، ٢٨٠، ٢٨٥، ٢٩٠

٣٠٣، ٣١٦

الدوادارية الصفار : ١٥١، ١٧٤، ٢٢٠

٢٣٣، ٢٤٠

الدوادارية الكبرى = الدوادار الكبير : ١٤

٢١، ٥٢، ٥٥، ٦٣، ١٤٩، ٢١٢

٢١٧، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٢

٢٧٢، ٢٨٠، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣١٣

٣١٥

دوران الحمل : ٢٤٠

الدياج : ١٣١

دينار ذهب — دنانير : ٤١، ٦٧، ١١٤

١٦٠، ١٨٨، ٢٤٦، ٢٨٦

خاصكة السلك الأشرف برسبای : ٢٢٩

٢٦١

خاصكة ، الملك الظاهر برقوق : ٣١٣

الخازندارية : ٧٥، ٦٩، ١٠١، ١٥٦

٢٢٩، ٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤٦، ٢٦٣

٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٢، ٣١٤

خازندارية الصفار : ١٤٧، ١٧٥

خازندارية الكبرى : ٣٠٤

خبز : ٢٠٧

عجداش — خشداس : ١٥١، ٢٥٦

خدمة الايوان : ٢٩٨

خدمة سلطانية : ٣٢٤

خراج : ١٨٧

الخزاة الشريفة : ٢٩٢

خط المنسوب : ٧١

خطيب الناصرية : ٣١، ٣٤، ٣٦

الخلع : ١٦٠

الخلعة الخليفة السوداء : ٢٨٣

الخليفة أمير المؤمنين : ٢٨٣، ٣١٨

الختنق : ١٩٦

خواص السلطان : ٣٤

الخليل المسومة : ١٧٩

خيول : ١١٥، ١٣٨، ٢٥٧، ٢٧٦

(ذ)	(ز)
ذهب : ١٦٠	الزاهدى (لقب) : ١٦٧
(ر)	الزبيب : ١٣٨
رأس الميسرة : ١٤	الزكاشية : ١٦٧ ، ٢٣٧ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤١
رأس نوبة — رؤوس النواب : ٢٣ ، ٧٩	زام دار : ٢٨٤
١٥٠ ، ١٧٥ ، ٢٢٠ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠	(س)
٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣	الساق : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٧٨ ، ١٦٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣
٢٦٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩١	١٧٤ ، ٢٨٢
رأس نوبة الأحرار : ١٤٤	مرج ذهب : ٢٩٦
رأس نوبة ثانی : ٢٣٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٨	مرير الملك : ٨٤
٢٥٣	ملاح دار : ١٠١ ، ١٦٩
رأس نوبة الجدارة : ٣٤ ، ١٧٥ ، ٢٤١	سلطان الديار المصرية : ١١٧ ، ١٨٣
٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٧٢ ، ٢٨٢	٢٧٥ ، ٢٩٣ ، ٣١٢
رأس نوبة النوب : ٣٦٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦٢	سلطان الررم : ٣٠٠
٨٣ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٠ ، ١٤٤ ، ١٤٨	المهاط : ٥٠
١٦٩ ، ٢٢٤ ، ٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٢٩٠	سنيق : ١٦٩
٣٠٣	سنجقدار : ١٦٩
الرشوة : ١٢	مهم : ٢٢٥
رطل بالسمرقندى = عشرة أوتال بالدمشق :	السياسة : ٧٦
١٣١	السيف : ٥٠ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٩
ركوب الخيل : ١٧٥	١٢٧ ، ٢٨٣
الرمح : ١٦٥ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٤٤	
١٦٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠	

(ش)

- شاد — شاد الثمراب خاتاة : ٩٢ ، ٨٩ ، ٢٦١ ، ٢٤١ ، ٢٣٨ ، ٢٢٩ ، ٢٠٤ ، ٢٨١
- شدر بندر جده : ٢٣١
- شطننج : ١٤٤ ، ١٣٧ ، ١٣٣
- الشطننج الصغير : ١٣٣
- الظرنج الكبير : ١٣٣
- شعار السلطنة : ٢٢١
- الشمر : ٢٦٨
- شهود القيمة : ١٦١
- شوارب : ١٣
- الشوكات الحديدية المثلثة : ١١٦ ، ١١٥
- شيوخ الخدام : ٢٨١

(ص)

- صاحب ابلستين : ٣٠٠
- صاحب بغداد : ٣٠٠ ، ١١٧ ، ١١٢٠
- صاحب تبريز : ٣١٧ ، ٢٢٣ ، ١٧
- صاحب التار : ١٠٧
- صاحب توقات : ١١٤
- صاحب الجبال : ١١٠
- صاحب جده : ٢٤٦
- صاحب حماة : ١٩١ ، ١٩
- صاحب الدشت : ١٠٧
- صاحب سمرقند : ٣٠٠
- صاحب سمرجان : ١١٠
- صاحب سيواس : ١١٧ ، ١١٤ ، ٩٥
- صاحب شيراز : ١٠٨
- صاحب غرناطة : ١٠
- صاحب القاعة : ٣١٢
- صاحب قران الأفاليم السبعة : ١٣٢
- صاحب قرم : ٨٠
- صاحب قيصريّة : ١١٤
- صاحب كرمان : ١١٠
- صاحب ماوردين : ٣٢٣ ، ١١٨ ، ١١٣
- صاحب مصر : ١١٤
- صاحب مكة : ١٩٢
- صاحب مراة : ١٣٥
- صاحب نبرد : ١١٠
- صاحب اليمن : ٢٠٠ ، ١٩٣
- صاحب ينبع : ١٦٤
- الصراع (فن) : ٢١١ ، ٢٠٩ ، ٢٣
- الصيد بالحوارح : ٢٩٨

(ط)

- طاعون : ٣٠١ ، ٣٠٠ ، ٢٥٤ ، ١٧٧
- ٣١٢ ، ٣٠٢
- طاغية الفرنج : ١١

الفقه (علم) : ٢٦٩، ٢٦٨، ١٠٣ :

الفروسية : ١٧٣، ١٤٦، ٧١، ٥٦، ٤٥ :

٣١٤

فيل — القيلة : ١٢٣، ١١٥ :

(ق)

قاضى قضاء الديار المصرية : ٧١

قاضى قضاء الشافعية بالديار المصرية : ٢٩٧،

٣٠١

قاهر الملوك والسلاطين : ١٣٢

قائد الجند : ٩

القراءات (علم) : ٢٦٩

قضاة حلب : ١٢٠

قشاش ذهب — قشاش : ٢٧٦، ١٧٧

قناديل الذهب والفضة : ١٣١

قهرمان الماء والطين : ١٣٢

قواعد جنكزخان : ١٣٣

قواعد المملكة والترتيب : ٢١٥

(ك)

كاتب المرحلب : ٣٢

كاشف : ٢٠٤

كاشف الجسور : ٨٣

كاشف الشرقية : ٤٩

كاملية : ٦٨

طلب العلم : ٢٩٦، ٧١ :

الطير : ١١٦، ٥٠ :

الطليخا تاه : ٢٨، ٢٤، ٣٥، ٥٢، ٥٥ :

٢٨٩، ٢٨٥، ٢٢١، ٦٥، ٦١ :

٣١٣

الطرز الزركش : ١٦٠

الطير : ٢٨٤

(ع)

المعابد (لقب) : ١٦٧

عالم — علماء : ٢٩٩

العالي (لقب) : ١٦٨

العدد : ١١٥

عديم : ١٣٨

العدل : ٢٦٧

العدول : ١٦١

العريجة (علم) : ٢٦٩، ٢٦٨ :

عبد الأضفى : ١٨٤

(غ)

غم — أغنام : ١٣٨

(ف)

فرس : ١٧٧

فرس بمرح ذهب : ٤١، ٤٠ :

فرس النبوة : ٢٨٣

كاملية محمود : ٢٩٥٤٤٠
كاملية نخل : ٢٨٠
كتابة المر الشريف - كاتب المر : ١٠١
٣٠٥٠٢٤٥
كنبوش زركش : ٢٩٦٤٤١
كشافة : ١٣٤
(ل)
لالا : ٢٨٤٠٢٣٤
لعب الكرة : ٢٨٥
اللغة التركيد . ٢٩٩٠١٣٣٠٧٣٠٦٥
اللغة العربية : ٢٩٩٠١٣٦٠١٣٣٠٧٣
اللغة الفارسية : ١٣٦٠١٣٣
اللغة المغلية : ١٣٣
الى رمضان : ٥٧
(م)
ماجنيق : ١٢٤
محل : ٢٤٠٠١٩٧٠١٠٢
المحمل الشامي : ١٩٧
مجلس : ٢٥١
مدير المملكة : ٢٢٤٠٩٦
مدير الممالك : ٩٧٠٩٥
مرجان : ٢٤٤
مرسوم السلطان : ١٩٧٠١٦١
مرسوم شريف : ٤٤٠٢٠٠١٨
٢٧٨٠٢٤٤٠١٧٦٠١٧٥٠١٥٨
مركب مروم : ٢٤٦
المصارع : ٢٣
مصانع : ١٩٢
مصطبة : ٢٣١
مصلاة : ٢٠١
معز الاسلام والمسلمين (لقب) : ١٦٧
مقدم ألف : ١٢٠٢١٠٢١٠٢٨٢
٢٩٠٠٣٠٤٠٣٠٩٠٣١١٠٣١٤
مقدم الف بالديار المصرية : ٧٤٠٢٩
٢٩٠٠٥٨٠٦١٠٦٢٠٨١٠٨٣
١٠١٠٣٨٠٢٠٩٠٢٢٣٠٢٣٣
٢٤٠٢٦٠٢٦١٠٢٨١٠٣١٣
[انظر امرأة مائة وتقدمة ألف]
مقدم البريدية : ٢٤٩
مقدم العساكر : ٢٩٠
مقدم الممالك : ٢٨١
مقدم الموالي والجند : ٩
ملك الترك : ٨٤
ملك الدشت : ٧٥
ملك الغرب : ١٠
ملك القبحاق : ٧٥

نيابة حلب — نائب حلب : ٢٥٠١٨٠١٧

٤٤٦٠٤٤٠٤٣٠٤٠٠٣٦٠٣٣٠٣١

٤٩٥٠٨٨٠٦٩٠٦٨٠٦١٠٦٠٠٥٨

٤١٣٢٠١٢٠٠١١٩٠١١٥٠١٠٠٠٩٩

٤٧١٥٠٦١٣٠٢٠٦٠١٦٩٠١٥٩

٤٣٥٨٠٢٥٥٠٢٤٢٠٢٢٨٠٢١٨

٤٢٧٨٠٢٧٧٠٢٧٣٠٢٦٣٠٢٦٢

٤٣٠٩٠٢٠٨٠٢٩٣٠٢٩٠٢٨٨

٣٢١٠٣٢٠٠٣١٩٠٣١٦٠٣١١

نيابة حماة — نائب حماة : ١٨٠١٧٠١٦

٤١٧٦٠١٧١٠١٢٠٠٦٢٠٤٧٠٤٥

٣١٩٠٣١٠٠٣٠٩٠٢١٣٠٢١٢

نيابة دمشق : ١٩٠١٦٠١٥٠١٤٠٠٠٠

٤٣٩٠٣٨٠٣٧٠٣٥٠٣٤٠٣١٠٢٥

٤٩٧٠٩٥٠٦٤٠٦١٠٥١٠٤٢٠٤٠

٤١٥١٠١٤٩٠١٤٧٠١٢٢٠٩٨

٤١٦٩٠١٦٨٠١٥٩٠١٥٨٠١٥٧

٤٢١٨٠٢١٥٠٢١٤٠٢١٢٠٢١٠

٤٢٧١٠٢٦٤٠٢٦٣٠٢٣٢٠٢٣٣

٤٣١٧٠٢١٦٠٢٠٨٠٢٨٨٠٢٧٣

٣١٨

نيابة الرها : ٢٢٣

نيابة السلطنة : بديار مصر بالقاهرة : ١٤٣

١٥٨٠١٤٥

نيابة سيس : ٩٠

ملك مصر والشام والحجاز : ١٩٥

ملك الهند : ١١٥

المندل : ١٤٣

المهمات الشريفة : ٣٤

مهندار : ٦٩

(ن)

ناظر الجيش : ٣٠٥

ناظر الخواص : ٣٠٦٠٣٠٥٠٢٣٣

ناظر الرباط بالصالحية : ١٥٥

ناظر الصاحبة : ٧٣

النرد : ١٣٧٠١٣٥

النشاب : ٧١٠٥٥٠

نظر الحرم بمكة : ١٧٦

النفقة : ٢٨٤

نقابة الجيش : ٣٠٦

نوبة خاتون : ٢٩٨

نوبة النوب : ١٣

نيابة الإسكندرية — نائب الاسكندرية :

٤٢٤٨٠٢٤١٠٢٣٠٠١٧٦٠٩٢٠٦٦

٣١١٠٢٨٢

نيابة بعلبك — نائب بعلبك : ٢٤٨

نيابة البسف : ٨٧٠٤٥٠٤٤

نيابة بيروت : ٢٤٨

نيابة جدة : ٢٤٣

نيابة القدس : ٣١١٠١٥٢	نيابة الشام — نائب الشام : ١٧٠١٤٠٩٣
نيابة قلعة الجبل — نائب قلعة الجبل : ٢١٠	١٩ ٣١٠ ٣٣٠ ٣٧٠ ٤١٠ ٤٧٠
٢٧٧٠٤٧٠٠٠٦٨٠٦١٠٢٥٠٢٤٠٢٣	١١٨٠١١٤٠٩٧٠٥٩٠٤٤٩
٢٨٢٠٢٧٨	١٥٦٠١٥٣٠١٤٦٠١٢٠٠١١٩
نيابة قلعة حلب : ٣١٠	١٧٠٠١٦٩٠١٦٨٠١٥٨٠١٥٧
نيابة قلعة دمشق : ٢١٠	٢١٤٠٢١٢٠٢١٠٠١٧٢٠١٧١
نيابة قلعة الروم : ١٤٨	٢٩٠٠٢٧٢٠٢٥٥٠٢٢٧٠٢٢٢
نيابة الكرك — نائب الكرك : ٩٨٠٧٠	٣٢٠٠٣١٨٠٣٠٤٠٣٠٢٤٢٩١
نيابة ملطية — نائب ملطية : ٣١١٠٩٤	نيابة شيراز : ٦٣
(ه)	نيابة صفد — نائب صفد : ٤٥٠٤٤٠١٨
هرايا : ١٦٨٠١٥٩	١٥٩٠١٤٨٠١٤٧٠١٢٠٠٠٨٣
(و)	٣١٣٠٣١٠٠٣٠٩٠٢١٣٠١٧١
والى القاهرة : ٢٨٢٠٢٥٢٠٢٨٠٥٥٠	٣٢١
٣٠٧٠٣٠٦	نيابة صهيون : ٢٤٩
الوزاة — الوزير : ٢٣٣٠٩٨٠٠١٠٠٩٠	نيابة طرابلس : ١٨٠١٧٠١٤٦٠٤٤٠٤٤٠٤٤٠
٣٠٥	١٦٨٠١٢٢٠١٢٠٠٩٥٠٤٦٠٤٥٩
وزارة الشام : ١٧٩	٢٢٣٠٢١٦٠٢١٣٠١٧٦٠١٧١
وقف — أوقاف : ١٦٦ — ١٧٤	٢٧٨٠٢٧٢٠٢٥٨٠٢٥٧٠٢٣٢
الوقيد : ٥٧	٣٢٠٠٣١٩٠٣١٦٠٣٠٩٠٣٠٨
ولايات العجم : ٧٨	نيابة غزة — نائب غزة : ٨٧٠٤٧٠١٧٠
ولاية القاهرة : ٢٣٥٠٨٠٧٠٦٠	٢٢٣٠١٧١٠١٤٨٠١٤٧٠١٢٠
ولاية المدينة : ١٩٣	٣١٠٠٢٧٧٠٢٥٩
(ي)	نيابة القبة بالديار المصرية — نائب القبة
اليسق : ٧٥	بالديار المصرية : ٩٠٠٨١٠٦١٠
	٢٧٧٠١٤٤

كشاف بأسماء الكتب الواردة في النص

صفحة

الآثار = معاني الآثار في الآثار .

تاريخ مكة = العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين .

ألفية ابن مالك ٢٨٤

ابن مالك ، محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجبالي .

السنن لأبي داود ٧٣، ٧٢

أبو داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ،

السجستاني .

الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني) ٢٠٣

الشاطبي ، قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعيني .

الشماثل = شمائل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ٧٣

الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الضحاك ، الشهير

بالترمذي .

صحيح البخارى ١٥٧

البخارى ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة .

صحيح مسلم ١٥٧

مسلم ، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري .

- صفحة
العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ١٩٣، ١٩٢
- الفامى، محمد بن أحمد الحسنى المكي، أبو الطيب تقي الدين الفامى .
- عوارف المعارف ٢٨٦
- المهروردي، عمر بن محمد بن عبد الله، أبو حفص،
شهاب الدين المهروردي .
- مسند الإمام أحمد ٧٣
- ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل .
- معاني الآثار في الآثار الماثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأحكام ١٥٧
- الطحاوى، أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي المجري المصري،
أبو جعفر الطحاوى .
- المعجم الصغير ٧٢
- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير التميمي .
- المفصل في النحو ٢٠٤
- الزحشرى، محمود بن عمر بن محمد الزحشرى .
- الهداية في فقه الحنفية ٧٣
- المرغيناني، علي بن أبي بكر، برهان الدين .

مختصرات مصادر ومراجع التحقيق

تحتوى القائمة التالية على أسماء المصادر والمراجع الإضافية ومختصراتها التى استلزمها تحقيق الجزء الرابع من كتاب المنهل الصافى لابن تفرى ^(١) بردى :

أولا : الوثائق :

(١) القرآن الكريم .

(٢) وثائق وقف السلطان الناصر محمد بن فلاوون (وقف خانقاه مرياقوس) —

نشر ودراسة د. محمد محمد أمين — أنظر ملاحق الجزء الثانى من كتاب تذكرة النبيه لابن حبيب الحلبي .

(٣) وثيقة وقف السلطان قايتباى على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدمياط

— نشر ودراسة د. محمد محمد أمين — المجلة التاريخية المصرية مجلد ٢٢

سنة ١٩٧٥ .

ثانيا : المصادر والمراجع :

(٤) الإستقصا = السلاوى (أحمد بن خالد الناصرى ت ١٣١٥هـ / ١٨٩٧م) :

(١) تحفها هوامش التحقيق استخدمنا مختصرات فى الإشارة إلى غالبية المصادر والمراجع ،

وفى هذه القائمة أثبتنا المختصرات — كما وردت فى هوامش — مرتبة ترتيبا أبجديا ، وأمام كل

مختصر اسم المصدر أو المرجع بالكامل .

— الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى — ٩ أجزاء —

الدار البيضاء ١٩٥٤ .

(٥) أعلام النبلاء = ابن هاشم الطباخ الحلبي (محمد راغب بن محمود) :

— أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، ٧ أجزاء — حلب

١٩٢٣ .

(٦) إلام الوري = ابن طولون (محمد بن علي الصالحى الدمشقي ت ٨٩٥٣/

١٥٤٦ م) :

— إلام الوري بن ولي نائباً من الأتراك بدمشق الشام

الكبرى .

تحقيق د. عبد العظيم حامد خطاب ، القاهرة ١٩٧٣

(٧) أعيان العصر = ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين ت ٨٧٦٤/١٣٦٣ م) :

— أعيان العصر وأعوان النصر — مخطوط مصور بمعهد

المخطوطات العربية بالقاهرة .

(٨) أمراء دمشق = ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين ت ٨٧٦٤/

١٣٦٣ م) :

— أمراء دمشق فى الإسلام .

تحقيق صلاح الدين المنجد — دمشق ١٩٥٥ .

(٩) إنباء الغمر = ابن حجر العسقلانى (أحمد بن على ت ٨٥٢/١٤٤٨ م) :

— إنباء الغمر بإنباء الغمر ، تحقيق د . حسن حبشى ،

٣ أجزاء القاهرة ١٩٦٩ — ١٩٧٦ .

(١٠) الانتصار = ابن دقاق (إبراهيم بن محمد ت ٨٠٩/١٤٠٦ م) :
— الانتصار بواسطة عقد الأمصار ، نشر فولرز ، بولاق
١٣٠٩ هـ / ١٨٩٣ م .

(١١) الأوقاف والحياة الإجتماعية = د . محمد محمد أمين :
الأوقاف والحياة الإجتماعية في مصر في عصر سلاطين المماليك .
دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٨٠ .
(١٢) الإيضاح والتبيان = ابن الرقعة الأنصارى (أبو العباس نجم الدين ت
٩١٠ هـ / ١٣١٠ م) :

— الإيضاح والتبيان في معرفة الكيل والميزان .
تحقيق د . محمد أحمد إسماعيل الخاروف
من منشورات مركز البحث العلمى ، جامعة
أم القرى — دمشق ١٩٨٠ .
(١٣) بدائع الزهور = ابن إياس (محمد بن أحمد الحنفى ، ت ٩٣٠ هـ /
١٥٢٤ م) .

— بدائع الزهور في وقائع الدهور .
نشر وتحقيق محمد مصطفى — ٥ أجزاء — القاهرة
١٩٦١ — ١٩٦٥ .

(١٤) البداية والنهاية = ابن كثير (إسماعيل بن عمر ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م) :
— البداية والنهاية ، ١٤ جزء بيروت ١٩٦٦ م .
(١٥) البدر الطالع = الشوكانى (محمد بن على بن محمد ت ١٢٥٥ هـ /
١٨٣٤ م) .

— البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

جزءان ، القاهرة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م .

(١٦) بغية الوفاء = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد

ت ٨٩١١ / ١٥٠٥ م) :

— بغية الوفاء في طبقات النحاة جزءان

القاهرة ١٩٦٤ .

(١٧) بلاد الهند = عصام الدين عبد الرؤوف الفقي :

— بلاد الهند في العصر الإسلامي .

القاهرة ١٩٨٠ .

(١٨) تاج التراجم = قاسم بن قطلوبغا (الشيخ أبو العدل زين الدين

ت ٨٧٩ / ١٤٧٤ م) :

— تاج التراجم في طبقات الحنفية ، بغداد

١٩٦٢ م .

(١٩) تاريخ ابن الفرات = ابن الفرات (محمد بن عبد الرحيم المصري

ت ٨٠٧ / ١٤٠٤ م) :

— تاريخ الدول والملوك ، بيروت ١٩٣٦

١٩٤٢ م .

(٢٠) تاريخ ابن قاضي شهاب = ابن قاضي شهاب (تقي الدين أبو بكر بن

أحمد الأسدي الدمشقي ت ٨٥١ / ١٤٤٨ م) :

— تاريخ ابن قاضي شهاب

٣٥ (١٣٧٩ / ٧٨١ — ١٣٩٧ / ٨٠٠ م)

حققه عدنان درويش ، دمشق ١٩٧٧ .

(٢١) تاريخ الخلفاء = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١ هـ /

١٥٠٥ م) :

— تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين القائمين بأمر الله

— القاهرة ١٣٥١ هـ .

(٢٢) تاريخ الدول الإسلامية = أحمد السعيد سليمان (الدكتور) :

— تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأمرات

الحاكمة ، جزآن ، دار المعارف بالقاهرة

١٩٦٩ .

(٢٣) تالى كتاب وفيات الأعيان = الصمغاني (فضل الله بن أبي الفخر

ت القرن ٨٨ / ١٤ م) :

— تالى كتاب وفيات الأعيان ، تحقيق جاكين

سويلا ، المعهد الفرنسي دمشق ١٩٧٤ .

(٢٤) التبر المسبوك = السخاوي (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ هـ /

١٤٩٧ م) :

— التبر المسبوك في ذيل السلوك — بولاق

١٨٩٦ م .

(٢٥) التحفة السنية = ابن الجيعان (شرف الدين يحيى بن شاكر ت ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م) :

— التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية .

نشرة مريقتز، بولاق ١٢٩٦ هـ - ١٨٩٨ م .

(٢٦) التحفة اللطيفة = السخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٨٩٠ هـ / ١٤٩٧ م) :

— التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة .

٣ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ .

(٢٧) تذكرة الحفاظ = الذهبى (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م) :

— تذكرة الحفاظ ، ٤ أجزاء بيروت

١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .

(٢٨) تذكرة النبىء = ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

— تذكرة النبىء فى أيام المنصور وبنىء

٣ أجزاء تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة

١٩٧٦ - ١٩٨٢ - ١٩٨٦ .

(٢٩) تقويم البلدان = أبو الفدا (إسماعيل بن هلى ، الملك المؤيد ت ٧٣٢ هـ /

١٣٣١ م) :

— تقويم البلدان ، باريس ١٨٤٠ م .

(٣٠) التكملة = المنذرى (زكى الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوى

ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) :

— التكملة لوفيات النقلة

مجلد ٥ - ٦ تحقيق بشار عواد معروف ،

القاهرة ١٩٧٥ - ١٩٧٦ .

- (٣١) الجوهر الثمين = ابن دقماق (إبراهيم بن محمد ت ١٤٠٦/٨٠٩ م) :
 - الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلطين
 مخطوط بدار الكتب المصرية
 تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور ومراجعة
 د . السيد أحمد دراج - مركز البحث العلمى -
 جامعة أم القرى ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م .
- (٣٢) حسن المحاضرة = السيوطى (عبد الرحمن بن أبى بكر ت ١٥٠٥/٨٩١١ م) :
 - حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة
 جزءان ، القاهرة ١٩٦٧ .
- (٣٣) حوادث الدهور = ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف
 ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :
 - منتخبات من حوادث الدهور في مدى الأيام
 والشهور ، كاليفورنيا ١٩٣٠ - ١٩٤٣
- (٣٤) الحلل السندسية = الوزير السراج (محمد بن محمد الأندلسى
 ت ١١٤٩ هـ / ١٧٣٦ م) :
 - الحلل السندسية في الأخبار التونسية
 الجزء الأول (٤ أقسام) تحقيق محمد الحبيب
 الهيلة ، تونس ١٩٧٠ م .
- (٣٥) الخطط التوفيقية = على مبارك
 - الخطط التوفيقية ، ٣٠ جزء ، بولاق ١٣٠٦ هـ .
- (٣٦) خطط الشام = محمد كرد على
 - خطط الشام - ٦ أجزاء - دمشق ١٩٢٥ م .

(٣٧) الدارس = النعيمى (عبد القادر بن محمد ت ١٥٢١ / ١٩٢٧ هـ) :

— الدارس فى تاريخ المدارس ، جزآن ، دمشق ١٩٤٨ م .

(٣٨) الدرر = ابن حجر (أحمد بن على العسقلانى ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م) :

— الدرر السكامة فى أعيان المسائة العامة ٥ أجزاء ، القاهرة

١٩٦٦ .

(٣٩) درة الأسلاك = ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩ / ١٣٧٧ م) :

— درة الأسلاك فى دولة الأتراك ، مخطوط مصور بدار

الكتب المصرية رقم ٦١٧٠ خ .

(٤٠) درة المجال = ابن القاضى (أبو العباس أحمد بن محمد المكتاسبى

ت ١٠٢٥ / ١٦١٥ م) :

= درة المجال فى أسماء الرجال — تحقيق د. محمد الأحمدي

أبو النور ، ٤ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٠ .

(٤١) الدليل الشافى — ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو الحسن يوسف

ت ٨٧٤ / ١٤٧٠ م) :

— مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ١٨٨٩ .

تاريخ ، تحقيق فهم شلتوت ، جزآن ، من منشورات

مركز البحث العلمى ، جامعة أم القرى ، القاهرة

١٩٨٤ .

(٤٢) الذيل على رفع الأصر = السخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ / ١٤٩٧ م) :

١٤٩٧ م) :

— الذيل على رفع الأصر أو بغية العلماء والرواد

— تحقيق د. جودة هلال ، ومحمد محمود صبيح .

(٤٣) رحلة ابن بطوطة = ابن بطوطة (محمد بن عبد الله ت ٨٧٧٩ / ١٣٧٧ م) .
 - تحفة النظر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ،
 القاهرة ١٩٦٦ .

(٤٤) رشيد الدين = (فضل الله الحمداني) :

- تاريخ المغول

المجلد الثاني ، في جزأين ترجمه عن الفارسية محمد صادق
 نشأت ، محمد موسى هندواي ، فؤاد عبد المعطي الصياد
 - القاهرة ١٩٧٠

(٤٥) رفع الاصر = ابن حجر (أحمد بن علي العسقلاني ت ٨٨٥٢ / ١٤٤٨ م) :
 - رفع الاصر عن قضاة مصر

جزءان ، تحقيق د . حامد عبد المجيد ، محمد
 أبو سنة - القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٦١

(٤٦) الروض الزاهر = ابن عبد الظاهر (محيي الدين ت ٦٩٢ / ١٢٩٢) :
 - الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر .

تحقيق د . عبد العزيز الخويطر ، الرياض ١٩٧٦ .

(٤٧) زبدة كشف الممالك = ابن شاهين (خليل بن شاهين الظاهري

ت ٨٧٢ / ١٤٦٨ م) :

زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والممالك

نشر بواسل راويس ، باريس ١٨٩٤ م .

(٤٨) السلوك = المقریزی (تقی الدین أحمد بن علی ت ٨٤٥ / ١٤٤٢ م) :

— کتاب السلوک لمعرفة دول الملوك

١ — ٢ (٦ أقسام) « تحقیق د . محمد مصطفی زیادة ،

القاهرة ١٧٣٤ — ١٩٥٨ م .

٣ — ٤ (٤ أقسام) ، تحقیق د . سعید عبد الفتاح

ماشور — القاهرة ١٩٧٠ — ١٩٧٢ .

(٤٩) السفن الإسلامية = د . درویش النخیل :

السفن الإسلامية علی حروف المعجم

الإسکندرية ١٩٧٤ .

(٥٠) شذرات الذهب = ابن العماد الحنبلی (عبد الحی بن أحمد بن محمد

ت ١٠٨٩ — ١٦٧٨ م) :

— شذرات الذهب فی أخبار من ذهب ٨ أجزاء ،

القاهرة ١٣٥٠ هـ .

(٥١) شفاء الغرام = القامی (محمد بن أحمد الحسنی المکی ت ٨٣٢ /

١٤٢٨ م) :

— شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، القاهرة ١٩٥٦ .

(٥٢) صبیح الأعشى = القلقشندي (أبو العباس أحمد بن علی بن أحمد

ت ٨٢١ / ١٤١٨ م) :

— صبیح الأعشى فی صناعة الإنشاء ، ١٤ جزء ، القاهرة

١٩١٩ — ١٩٢٢ م .

(٥٣) الضوء اللامع - السخاوى (محمد بن عبد الرحمن بن محمد ت ٨٩٠٢ /

١٤٩٧ م) :

— الضوء اللامع فى أعيان القرن التاسع ، ١٢ جزء ،

مصر ١٣٥٢ - ١٣٥٥ هـ .

(٥٤) الطالع السعيد = الإدفعوى (أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب

ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م) :

— الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد ، تحقيق سعد

محمد حسن ، القاهرة ١٩٦٦ .

(٥٥) الطبقات السنية = الدارى (تقي الدين بن عبد القادر التيمى الدارى

ت ١٠٠٥ هـ / ١٥٩٦ م) :

— الطبقات السنية فى تراجم الحنفية . ج ١ تحقيق

عبد الفتاح محمد الحلوى ، القاهرة ١٩٧٠ .

(٥٦) طبقات الشافعية = السبكى (عبد الوهاب بن على ت ٧٧١ / ١٣٧٠ م) .

— طبقات الشافعية الكبرى ، ١٠ أجزاء ، القاهرة .

(٥٧) طبقات القراء ابن الجزرى (محمد بن محمد ت ٨٢٣ / ١٤٢٩ م) :

— غاية النهاية فى طبقات القراء نشره ج . برجستراسر ،

٣ أجزاء القاهرة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م .

(٥٨) طبقات المفسرين = الداودى (محمد بن على بن أحمد ت ٩٤٥ هـ /

١٥٣٨ م) :

— طبقات المفسرين ، جزءان تحقيق د . على محمد عمر

القاهرة ١٩٧٢ .

(٥٩) الطرب وآلاته = نبيل محمد عبد العزيز :

— الطرب وآلاته في عصر الأيوبيين
والمماليك — القاهرة ١٩٨٠

(٦٠) العبر = الذهبي (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ / ١٣٤٨ م) :

— العبر في خبر من خبر ، نشر صلاح الدين المنجد وفؤاد
السيد — ٥ أجزاء ، الكويت ١٩٦٠ — ١٩٦٦ .

(٦١) العقد الثمين = الفاسي (محمد بن أحمد الحسني المكي ت ٨٣٢ /
١٤٢٨ م) :

— العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تحقيق فؤاد السيد ،
٨ أجزاء ، القاهرة ١٩٥٩ — ١٩٦٩ م .

(٦٢) عقد الجمان = العيني (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين ت ٨٥٥ /
١٤٥١ م) :

— عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان .
مخطوط مصور بدار الكتب المصرية تحت رقم
١٥٨٤ تاريخ .

(٦٣) عنوان الزمان = البقاعي (إبراهيم بن عمر بن حسن ت ٨٨٥ /
١٤٨٠ م) :

— عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران .
مخطوط في ٤ مجلدات بدار الكتب المصرية رقم ١٠٠١ تاريخ .

- (٦٤) غاية الإمامي = يحيى بن الحسين (ت ١١٠٠ هـ / ١٦٨٩ م) :
 - غاية الأمانى فى أخبار القطر اليماني .
 تحقيق د . سعد عبد الفتاح عاشور .
 جزآن - القاهرة ١٩٦٨ .
- (٦٥) الفنون الإسلامية والوظائف = د . حسن الباشا :
 - الفنون الإسلامية والوظائف
 ٣ أجزاء - القاهرة ١٩٦٢ .
- (٦٦) فوات الوفيات = ابن شاكر الكتبي (محمد بن شاكر بن أحمد
 ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م) :
 - فوات الوفيات .
 تحقيق د . احسان عباس - بيروت ١٩٧٣ .
- (٦٧) فهرست وثائق القاهرة = د . محمد محمد أمين :
 - فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر
 سلاطين المماليك . مع نشر وتحقيق تسعة
 نماذج .
 المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية ،
 القاهرة - ١٩٨١ .
- (٦٨) القاموس الجغرافى = محمد رمزى :
 - القاموس الجغرافى للبلاد المصرية .
 قسبان فى ٥ أجزاء ، القاهرة ١٩٥٣ - ١٩٦٣ .

- (٦٩) القاموس المحيط = الفيروز آبادي (محمد بن يعقوب الشيرازي ت
: (١٤٠٠ / ٨٨٠٣
- (٧٠) قضاة دمشق = ابن طولون (محمد بن علي ث ٩٥٣ / ١٥٤٥) م :
— النفر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام .
تحقيق د. صلاح الدين المنجد دمشق ١٩٥٦
- (٧١) قلعة صلاح الدين د . عبد الرحمن زكي :
— قلعة صلاح الدين الأيوبي وما حولها من الآثار .
القاهرة ١٩٧١ .
- (٧٢) الكامل = ابن الأنثير (علي بن أبي الكرم ت ٦٣٠ هـ /
: (١٢٣٣ م)
— الكامل في التاريخ .
١٢ جزء ، بيروت ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .
- (٧٣) كشف الظنون = حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي
ت ١٠٦٧ / ١٦٥٦ م) :
= كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون —
طهران ١٣٨٧ / ١٩٤٧ م .
- (٧٤) كنز الدرر = ابن أبيك الدواداري (أبو بكر بن عبد الله ت بعد
: (١٢٣٥ / ٨٧٣٦)
— كنز الدرر وجامع الغرر .

الجزء السابع : الدر المطلوب في أخبار بني أيوب ،

حققه د . سعيد عاشور ، القاهرة ١٩٧٢ .

الجزء الثامن : الدرة الزكية في أخبار الدولة التركية ،

حققه أولخ هارما ، القاهرة ١٩٧١ .

الجزء التاسع : الدر الفاخر في سيرة الملك الناصر ،

حققه هانس روبرت ، القاهرة ١٩٦٠ .

(٧٥) لسان العرب = ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري

ت ٥٧١١ / ١٣١١ م) :

— لسان العرب ، ٢٠ جزء ، بولاق ١٣٠٠ .

(٧٦) مدن مصر وقراها = د . عبد المال عبد المنعم الشامي :

— مدن مصر وقراها عند ياقوت الحموي .

الكويت ١٩٨١ .

(٧٧) مرآة الجنان = البياضي (أبو محمد عبد الله بن أسعد) ت ٧٦٨ هـ /

١٣٦٦ م) :

— مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من

حوادث الزمان ٤ أجزاء ، حيدرآباد ١٣٧٧ هـ .

(٧٨) مرآة الزمان = سبط ابن الجوزي (أبو المظفر يوسف قزويني

ت ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م) :

— مرآة الزمان في تاريخ الأعيان

الجزء الثامن في قسمين ، حيدرآباد ١٩٥٢ .

(٧٩) معجم البلدان = ياقوت الرومي (ابن عبد الله الحموي ت ٦٢٦ هـ /

١٢٢٩ م) :

— معجم البلدان ، ٥ أجزاء ، بيروت

(٨٠) مفرج الكروب = ابن واصل (محمد بن سالم ، جمال الدين ت ٦٩٧ هـ

/ ١٢٩٨ م) :

— مفرج الكروب في أخبار بني أيوب

ج ١ — ٣ تحقيق د . جمال الدين الشيال ، القاهرة

١٩٥٣ — ١٩٦٠ .

ج ٤ — ٥ تحقيق د . حسين محمد ربيع ، القاهرة

١٩٧٢ — ١٩٧٧ .

(٨١) المقفى = المقرئ (تقي الدين أحمد بن علي ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢ م) :

— المقفى

مخطوط مصور بمعهد المخطوط العربية بالقاهرة .

(٨٢) الملل والنحل = الشهرستاني (محمد بن عبد الكريم ت ٥٤٨ هـ /

١١٥٣ م) :

— الملل والنحل القاهرة ١٩٥١ .

(٨٣) المنهل = المنهل العنابي والمستوفى بعد الوافي

ج ١ ، ٢ تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة ١٩٨٤ .

ج ٣ تحقيق د . نبيل محمد عبد العزيز — القاهرة ١٩٨٥

وباقى الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية

(٨٣) المواظ والاعتبار = المقرري (تقي الدين أحمد بن علي ت ٨٤٥هـ /

١٤٤٢ م) :

— المواظ والاعتبار بذكر الخطوط والآثار، جزءان، بولاق

١٢٧٠هـ / ١٨٥٤ م .

(٨٥) النجوم الزاهرة = ابن تغري بردي (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٨٧٤هـ / ١٤٧٠ م) :

— النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١٦ جزء ،

١٩٢٩ — ١٩٧٢ م .

(٨٦) نزهة النفوس = الصيرفي (علي بن دواود الصيرفي ت ٨٩٠هـ / ١٤٩٤ م) :

— نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان

٣ أجزاء ، تحقيق د . حسن حبشي ،

القاهرة ١٩٧٠ — ١٩٧٣

(٨٧) نظم العقيان = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١هـ / ١٥٠٥ م) :

— نظم العقيان في أعيان الأعيان

تحقيق فيليب حتى ، نيويورك ١٩٢٧ .

(٨٨) نكت الهميان = ابن أبيك العفدي (صلاح الدين خليل ت ٧٦٤هـ /

١٣٦٢ م) :

— نكت الهميان في نكت العميان ، القاهرة ١٩١١ م .

(٨٩) نهاية الأرب = الزويري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب

ت ٧٣٢هـ / ١٣٣٢ م) :

— نهاية الأرب في فنون الأدب

٢٧ جزء مطبوع بالقاهرة ١٩٢٣ — ١٩٨٥

وباقى الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية

رقم ٥٤٩ معارف عامة

(٩٠) هدية العارفين = البغدادى (إسماعيل باشا) :

— هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين)، جزءان

(٩١) الوافى بالوفيات = ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين أبو الصفا خليل

ت ٨٧٦٤ / ١٣٦٢ م) :

— الوافى بالوفيات

١٠ أجزاء نشر جمعية المستشرقين الألمانية، وبقاى

الكتاب مخطوط بدار الكتب رقم ٧٧١ تاريخ تيمور.

(٩٢) وفيات الأعيان = ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد

ت ٨٦٨١ / ١٢٨٢ م) :

— وفيات الأعيان وأنبياء أبناء الزمان ، تحقيقى

د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٦٨ .

Garcin, J. C. :

(٩٣)

Un Centre Musulman de la Haute - Egypte

Medleval : Qus, Le Caire 1980 .

Wiet, G : Les Biographies du Manhal Safi, Le Caire (٩٤)

1930

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

الصفحة

صاحب الترجمة

حرف التاء المنشأة من فوق

- | | | |
|-----|--|----|
| ٧٥٢ | تاج بن سيفة الشويكي الدمشقي ، وإلى القاهرة ، | • |
| | ت ٨٣٩ / ١٤٣٥ م . | |
| ٧٥٣ | تاشفين بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ، | • |
| | السلطان تاشفين المريخي . | ٩ |
| ٧٥٤ | تاني بك بن عبد الله البحياوي الظاهري ، الأمير | |
| | سيف الدين ، الأمير آخور ، ت ٨٠٠ / | |
| | ١٣٩٧ م . | ١١ |
| ٧٥٥ | تنبك بن عبد الله العلاني ، الأمير سيف الدين ، نائب | |
| | الشام ، المعروف بمبق ، ت ٨٢٦ / ١٤٢٣ م . | ١٣ |
| ٧٥٦ | تنبك بن عبد الله البجاسي ، الأمير سيف الدين ، | |
| | نائب دمشق ، ت ٨٢٧ / ١٤٢٤ م . | ١٦ |
| ٧٥٧ | تنبك بن عبد الله الحقمي ، الأمير سيف الدين ، | |
| | نائب قلعة الجبل ، ت ٨٤٥ / ١٤٤١ م . | ٢١ |

الصفحة

صاحب الترجمة

٧٥٨ تنبک بن عبد الله من سيدي بك الناصري ، الأمير
سيف الدين ، المعروف بالمصارع ، وبالساق ،

٢٢ ت ٨٨٣٦ / ١٤٣٣ م .

٧٥٩ تنبک بن عبد الله من بردک الظاهري ، حاجب
الجاب بالديار المصرية ، ت ٨٨٦٣ / ١٤٦٠ م .

٢٤

باب التاء والغين المعجمة

٧٦٠ تغري بردی بن عبد الله من يشبغا الأتابکی الظاهري ،
نائب الشام ، ت ٨٨١٥ / ١٤١٣ م .

٣١

٧٦١ تغري بردی بن عبد الله المؤيدي ، الأمير سيف الدين ،
نائب حلب ، المعروف بأخي قصروه ،

٤٣ ت ٨٨٣٠ / ١٤٢٧ م .

٧٦٢ تغري بردی بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ،
المدعو بسیدی الصغير ، المعروف بابن أخي

٤٦ دمرداش ، ت ٨٨١٦ / ١٤١٤ م .

٧٦٣ تغري بردی بن عبد الله المحمودی الناصري ، الأمير
سيف الدين ، أتابک دمشق ، ت ٨٨٣٦ /

٥١ ١٤٣٣ م .

٧٦٤ تغري بردی بن عبد الله القرقي ، الأمير سيف الدين ،

٥٤ ت ٨٨٩٨ / ١٣٩٥ م .

الصفحة	صاحب الترجمة	
	تغرى بردى بن عبد الله اليكلمشى الدوادار ، المعروف	٧٦٥
٥٤	بالمؤذى ، ت ٨٤٦ / ١٤٤٣ م .	
	تغرى برمى بن يوسف ، الشيخ زين الدين ،	٧٦٦
٥٦	الفقيه التركمانى ، ت ٨٢٠ / ١٤١٧ م .	
	تغرى برمى (حسين بن أحمد) ، نائب حلب ،	٧٦٧
٥٨	ت ٨٤٣ / ١٤٣٩ م .	
	تغرى برمى بن عبد الله اليشيكى الزردكاش ، الأمير	٧٦٨
٦٥	سيف الدين ، ت ٨٥٤ / ١٤٥٠ م .	
	تغرى برمى بن عبد الله الحلالى المؤيدى ، الفقيه	٧٦٩
	الحنفى ، الأمير سيف الدين ، نائب القلعة ،	
٦٨	ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م .	
	باب النساء والقاف	
	تقتميش بن بردك بن جانبك بن أربك ، ملك الدشت ،	٧٧٠
٧٥	ت ٧٩٣ / ١٣٩١ م .	
	باب النساء والكاف	
	تكا بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ،	٧٧١
٨١	ت ٧٩٣ / ١٣٩١ م .	
	باب النساء واللام	
	تلكتمر بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٩١ /	٧٧٢
٨٣	١٣٨٩ م .	

الصفحة	صاحب الترجمة
٧٧٣	تلكتمر بن عبد الله من بركة الناصري ، الأمير
٨٣	سيف الدين ، ت ٧٦٤ / ١٣٦٣ م .
٧٧٤	تلابغا بن منكوتر ، القان ، ملك الترك بالبلاد الشمالية ،
٨٤	ت ٦٩٠ / ١٢٩١ م .
	باب التاء والميم
٧٧٥	تمان تمر بن عبد الله العمري ، الأمير سيف الدين ،
٨٧	نائب غزوة ، ت ٧٦٤ / ١٣٦٣ م .
٧٧٦	تمان تمر بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ،
٨٧	نائب بهسنا ، ت ٧٩٢ / ١٣٩٠ م .
٧٧٧	تمرباي بن عبد الله الدمرداشي ، الأمير سيف الدين ،
٨٨	ت ٧٨٥ / ١٣٨٣ م .
٧٧٨	تمرباي بن عبد الله اليوسفي المؤيدي ، الأمير سيف الدين ،
٨٩	ت ٨٣٩ / ١٤٣٦ م .
٧٧٩	تمرباي بن عبد الله الحسني ، الأمير سيف الدين ،
	حاجب الحجاب بالديار المصرية ، ت ٧٩٢ /
٩٠	١٣٩٠ م .
٧٨٠	تمرباي بن عبد الله السيفي تمربغا المشطوب ، الأمير
	سيف الدين ، رأس نوبة النوب ، ت ٨٥٢ /
٩١	١٤٤٩ م .

الصفحة	صاحب الترجمة	
٩٣	تمرباي بن عبد الله الساقى الناصرى ، الأمير سيف الدين	٨٨١
	تمربغا بن عبد الله الأفضلى ، المدعو منطاش ، الأمير	٧٨٢
٩٤	سيف الدين ، ت ٧٩٥ هـ / ١٣٩٣ م .	
	تمربغا بن عبد الله من باشا الظاهرى ، الأمير سيف الدين ،	٧٨٣
١٠٠	ت ٨١٣ هـ / ١٤١٠ م	
	تمربغا بن عبد الله العلمى الظاهرى الدوادار ، الأمير	٧٨٤
١٠٠	سيف الدين ، ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م .	
	تمربن عبد الله الجركتمرى ، الأمير سيف الدين ،	٧٨٥
١٠٣	ت ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م .	
	تمربن عبد الله الشهابى ، الأمير سيف الدين ، الحاجب ،	٧٥٦
١٠٢	ت ٧٩٨ هـ / ١٣٩٦ م .	
	تمر — وقيل تيمور — بن أيتمش ، تمولك الطاغية ،	٧٨٧
١٠٣	ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٥ م .	
	تمرتاش بن جوبان ، النوين المغلى ، ت ٧٢٨ هـ /	٧٨٨
١٣٩	١٣٢٨ م .	
	تمراز بن عبد الله الناصرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ،	٧٨٩
١٤٣	نائب السلطنة ، ت ٨١٤ هـ / ١٤١٢ م .	
	تمراز بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين الحاجب ،	٧٩٠
١٤٦	المعروف بتمراز الأهورى ، ت ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م .	

الصفحة	صاحب الترجمة
٧٩١	تمراز بن عبد الله المؤيدى ، المعروف بالخازندار ،
١٤٧	نائب غزنة ، ت ٨٤١ / ١٤٣٧ م .
٧٩٢	تمراز بن عبد الله القرشى الظاهرى ، أمير سلاح ،
١٤٨	ت ٨٥٣ / ١٤٤٩ م .
٧٩٣	تمراز بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين ،
١٥٠	المعروف بتمراز تعريض ، ت ٨٤٨ / ١٤٤٤ م .
٧٩٤	تمراز بن عبد الله من بكتمر المؤيدى المصارع ، الأمير
١٥١	سيف الدين ، ت ٨٥٥ / ١٤٥١ م .

باب النساء والنون

٧٩٥	تنكز بن عبد الله الناصرى ، الأمير بدر الدين ،
١٥٥	فاطر الرباط بالصالحية ، ت ٦٩٠ / ١٢٩١ م .
٧٩٦	تنكز بن عبد الله العثمانى ، الأمير سيف الدين ،
١٥٥	العثمانى ، ت ٧٩٢ / ١٣٨٩ م .
٧٩٧	تنكز بن عبد الله الحسامى الناصرى ، الأمير
	سيف الدين ، نائب الشام ، ت ٧٤١ / ١٣٤٠ م .
١٥٦	١٣٤٠ م .
٧٩٨	نسم بن عبد الله الحسنى الظاهرى ، نائب الشام ،
١٦٨	ت ٨٠٢ / ١٤٠٠ م .

صفحة	صاحب الترجمة
٧٩٩	تم بن عبد الله الساقى المؤيدى ، الأمير سيف الدين ،
١٧٤	ت ٨٣٧ / ١٤٣٤ م .
٨٠٠	تسم بن عبد الله ، الملاى المؤيدى ، الدوادار ،
١٧٤	الأمير سيف الدين ، ت ٨٤٢ / ١٤٣٨ م .
٨٠١	تم بن عبد الله من عبد الرزاق ، الأمير سيف الدين ،
١٧٥	أمير مجلس ، ت ٨٦٨ / ١٤٦٣ م .

باب النساء والواو

٨٠٢	توبة بن على بن مهاجر بن شجاع بن توبة ، الصاحب
	تقى الدين أبو البقاء الربعى التكريتى ، المعروف
١٧٩	بالبيع ، ت ٦٩٨ / ١٢٩٩ م .
٨٠٣	توران شاه بن يوسف بن أيوب بن شادى ، الملك
	المعظم نحر الدين أبو المفاخر ، ت ٦٥٨ /
١٨٠	١٢٦٠ م .
٨٠٤	توران شاه بن أيوب بن محمد ، الملك المعظم ، سلطان
١٨٣	الديار المصرية ، ت ٦٤٨ / ١٢٥٠ م .

حرف التاء المثلثة

٨٠٥	ثابت بن نعيم بن منصور بن حماز ، الهاشمى ، أمير
١٨٥	المدينة ، ت ٨١١ / ١٤٠٨ م .

صفحة	صاحب الترجمة
	باب الشاء المثلثة والقاف
٨٠٦	ثقبه بن رميثة بن أبي نبي محمد ، أمير مكة ، ت ٥٧٦٢ /
١٩١	١٣٦١ م .
	حرف الجيم
٨٠٧	جابر بن محمد بن قاسم بن حسان ، الإمام أبو محمد
٢٠٣	الواد آشي المالكي ، ت ٦٩٤ / ١٢٩٥ م .
٨٠٨	جابر بن محمد بن محمد ، العلامة افتخار الدين الخوارزمي
٢٠٤	الحنفي ، ت ٥٧٤١ / ١٣٤٠ م .
٨٠٩	جاركس بن عبد الله الحلبي اليلغاوي ، الأمير
٢٠٥	سيف الدين ، ت ٥٧٩١ / ١٣٨١ م .
٨١٠	جاركس بن عبد الله الناصري ، الأمير نخر الدين ،
٢٠٨	ت ٦٠٨ / ١٢١١ م .
٨١١	جاركس بن عبد الله القاسمي المصارع ، أخو الملك
٢٠٩	الظاهر جقمق ، ت ٨١٠ / ١٤٠٧ م .
٨١٢	جار قطلو بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،
٢١٢	نائب الشام ، ت ٨٣٧ / ١٤٣٤ م .
٨١٣	جاثم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري ، الأمير
٢١٦	سيف الدين ، نائب طرابلس ، ت ٨١٤ / ١٤١١ م .
٨١٤	جاثم بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ،
١٢٧	قريب الملك الأشرف برسباي ، ت ٨٦٧ / ١٤٦٢ م .

صهفة	صاحب الترجمة
٨١٥	جانم بن عبد الله المؤيدى الدوادار ، الأمير
٢٢٠	سيف الدين ، ت ٨٣٣ / ١٤٣٠ م .
٨١٦	جانم بن عبد الله الأشرفى الدوادار ، الأمير
	سيف الدين ، المعروف برأس نوبة سيدي ،
٢٢٠	ت ٨٥٠ / ١٤٤٦ م
٨١٧	جانى بك بن عبد الله المؤيدى الدوادار ، الأمير
٢٢١	سيف الدين ، ت ٨١٧ / ١٤١٤ م .
٨١٨	جانبك بن عبد الله الحمزاوى ، الأمير سيف الدين ،
٢٢٢	ت ٨٣٦ / ١٤٣٣ م .
٧١٩	جانبك بن عبد الله الصوفى الظاهرى ، الأمير
	سيف الدين ، أتابك العساكر بالديار المصرية ،
٢٢٤	ت ٨٤١ / ١٣٣٨ م .
٨٢٠	جانبك بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ،
٢٣٠	الثور ، ت ٨٤١ / ١٤٣٨ م .
٨٢١	جانبك بن عبد الله الأشرفى الدوادار ، الأمير
٢٣٢	سيف الدين ، ت ٨٣١ / ١٤٢٧ م .
٨٢٢	جانبك بن عبد الله الشبكي الساقى ، والى القاهرة ،
٢٣٥	ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ م .

صفحة	صاحب الترجمة
٨٢٣	جانبك بن عبد الله القرماني الظاهري ، الأمير سيف الدين ، حاجب الحجاب ، ت ٨٦١ هـ /
٢٣٧	١٤٥٦ م .
٨٢٤	جانبك بن عبد الله من بقماس الأشرف ، المشد ،
٢٣٨	دوادار سيدي ، ت ٨٨١ هـ / ١٤٧٦ م .
٨٢٥	جانبك بن عبد الله من أمير الأشرف الخازندار ،
٢٣٩	المعروف بالظريف ، ت ٨٧٠ هـ / ١٤٦٥ م .
٨٢٦	جانبك بن عبد الله الظاهري ، المعروف بقرا ، الأمير سيف الدين .
١٤١	٨٢٧
٢٤٢	جانبك بن عبد الله الحكيم ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م .
٨٢٨	جانبك بن عبد الله الناصري ، المعروف بالمرتد ،
٢٤٢	الأمير سيف الدين ، ت ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م .
٨٢٩	جانبك بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،
٢٤٣	نائب جدة ، ت ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م .
٨٣٠	جانبك بن عبد الله النوروزي ، الأمير سيف الدين ،
٢٤٨	نائب بيروت ، ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م .
٨٣١	جانبك بن عبد الله ، الزيني عهد الباسط ، الأمير سيف الدين الأستاذار ، ت ٨٥٨ هـ / ١٤٥٤ م .
٢٤٩	

صفحة	صاحب الترجمة
	باب الجيم والباء الموحدة
٨٣٢	جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ، العسقلاني ،
٢٥١	المحدث ، ت ٦٩٥ / ١٢٩٦ م .
٨٣٣	جبريل بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير زين الدين ،
٢٥١	ت ٥٧٩٣ / ١٢٩١ م .
	باب الجيم والراء المهملة
٨٣٤	جرباش بن عبد الله الشيعي الظاهري ، الأمير
٢٥٣	سيف الدين ، ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م .
٨٣٥	جرباش بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،
٢٥٤	المعروف بكباشه ، ت ٨١٨ / ١٤١٥ م .
٨٣٦	جرباش بن عبد الله العمري الظاهري ، الأمير
٢٥٥	سيف الدين ، ت ٨١٤ / ١٤١١ م .
٨٣٧	جرباش بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،
٢٥٦	ت ٨٠٣ / ١٤٠١ م .
٨٣٨	جرباش بن عبد الله من عبد الكريم الظاهري ،
	الأمير سيف الدين ، أمير سلاح ، ويعرف بقاشق ،
٢٥٦	ت ٨٦١ / ١٤٥٦ م .
٨٣٩	جرباش بن عبد الله المحمدي الناصري ، الأمير
٢٦٠	سيف الدين ، المعروف بكرد ، ت ٨٧٧ / ١٤٧٢ م .

صفحة	صاحب الترجمة
٨٤٠	جرباش بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ،
٢٦١	المعروف بمشد سیدی ، ت ٨٥٢ / ٥١٤٤٨ م .
٨٤١	جرجی بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ،
٢٦٢	نائب حلب ، ت ٧٧٢ / ٥١٣٧٠ م .
٨٤٢	جردمر بن عبد الله ، الشهير بأخي طاز ، الأمير
٢٦٣	سيف الدين ، نائب دمشق ، ت ٧٩٣ / ٥١٣٩١ م .
٨٤٣	جركتمر بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ،
٢٦٤	ت ٧٧٨ / ٥١٣٧٦ م .

باب الجيم والعين المهملة

٨٤٤	جعفر بن الحسن بن إبراهيم ، الدميري ، ت ٦٢٣ / ٥
٢٦٧	١٢٢٦ م .
٨٤٥	جعفر بن علي بن جعفر بن الرشيد ، المعروف بالحسن
٢٦٨	البصري ، ت ٦٩٨ / ٥١٢٩٩ م .
٨٤٦	جعفر بن القاسم بن جعفر بن علي ، المعروف بابن
٢٦٩	دبوقا ، ت ٦٩١ / ٥١٢٩٣ م .

باب الجيم والقاف

٨٤٧	جعفر بن عبد الله أرغون شاوي الدوادار ، ثم نائب
٢٧١	دمشق ، ت ٨٢٤ / ٥١٤٢١ م .

صفحة	صاحب الترجمة
٨٤٨	جقمق بن عبد الله الصفوى ، الأمير سيف الدين ،
٢٧٤	صاحب حجاب حلب ، ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م .
٨٤٩	جقمق بن عبد الله العلائى الظاهرى ، السلطان
٢٧٥	الملك الظاهر أبوسعيد ، ت ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م .

باب الحسيم والكاف

٨٥٠	جكم بن عبد الله من عوض الظاهرى ، الأمير
٣١٣	سيف الدين ، ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م .
٨٥١	جكم بن عبد الله النوروزى المجنون ، الأمير
٣٢٤	سيف الدين ، ت ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م .

تم بحمد الله الجزء الرابع

من كتاب

” المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى “

ويليه إن شاء الله تعالى

الجزء الخامس

من أعمال المحقق

تحقيق كتاب :

« تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه »

للحسن بن عمر بن حبيب الحلبي

المتوفى سنة ٨٧٧٩ / ١٣٧٧ م .

الجزء الأول : حوادث وتراجم ٦٧٨ - ٨٧٠٨ / ١٢٧٩ - ١٣٠٨ م .
مع نشر وتحقيق وثائق وقف السلطان قلاوون على مصالح
البيمارستان المنصوري .

الجزء الثاني : حوادث وتراجم ٧٠٩ - ٨٧٤١ / ١٣٠٩ - ١٣٤٠ م .
مع نشر وتحقيق وثائق وقف السلطان الناصر محمد بن قلاوون،
ومن بينها وثيقة وقف خانقاة سرباقوس .

الجزء الثالث : حوادث وتراجم ٧٤١ - ٨٧٧٠ / ١٣٤٠ - ١٣٩٨ م .
مع نشر وتحقيق مصارف أوقاف السلطان حسن على مصالح
القبّة والمسجد الجامع والمدارس ومكتب السبيل بالقاهرة
(الشروط - الوظائف - المصارف) .

صدرت الأجزاء الثلاثة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة .
